











# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية  
لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الأول

١٩٥٤



## مخضر

### الجلسة الأولى لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة صباحا ، بمقر قيادة الثورة  
في الجزيرة ، يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٣ ربيع  
الأول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول  
نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ ، بناء  
على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جهال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة ، وعضوية القائمة أنور السادات ،  
والبكباشي (١ ح ) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة  
الثورة .

وبحضور البكباشي محمد التابعى المدعى ، والاستاذ مصطفى  
الهلاليوى رئيس نيابة أمن الدولة ، عضوى مكتب التحقيق  
والإدعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاستاذان طلعت الصبان،  
وممدوح توفيق ، مندوبا مصلحة الاستعلامات .

\* \* \*

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد  
( حضر المتهم )

• الرئيس - فتحت الجلسة .. أولى جلسات محكمة الشعب  
الإدعاء .. المتهم موجود ؟

البكباشى محمد التابعى - المدعى - المتهم موجود والقضية جاهزة ..

الرئيس - محاكمة المتهم محمود عبد اللطيف محمد ..  
المتهم - افندم ..

الرئيس - بالادعاءين الآتين :  
« اتى افعالا ضد نظام الحكم الحاضر وضد سلامة الوطن فى الداخل والخارج ، وذلك لانه فى يوم ٢٦ من اكتوبر سنة ١٩٥٤ ، وما قبله بمدينة القاهرة والاسكندرية :

أولا - اشترك مع آخرين فى تنفيذ اتفاق جنائى الغرض منه احداث فتنة دامية لقلب نظام الحكم ، وذلك بانشاء نظام خاص سرى مسلح للقيام باغتياالات واسعة النطاق ، وارتكاب عمليات تدمير بالغة الخطورة ، وتخريب شامل فى جميع انحاء البلاد ، تمهيدا لاستيلاء الجماعة التى ينتمى اليها على مقاعد الحكم بالقوة »  
ثانيا - شرع فى قتل البكباشى أركان الحرب « جمال عبد الناصر » رئيس الحكومة تنفيذيا للاتفاق الجنائى المشار اليه فى الادعاء الاول » ..

( المادتان ٢ و٣ من امر مجلس قيادة الثورة الصادر فى أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ بشأن تشكيل المحكمة واجراءاتها . )  
مذنب أو غير مذنب ؟

المتهم - .....

الرئيس - سمعت الكلام الى اتقال ؟

المتهم - أيوه ...

الرئيس - فاهم الادعاء المقام عليك ؟

المتهم - أيوه ....

الرئيس - مذنب أو غير مذنب ؟

المتهم - مذنب ..

الرئيس - مذنب ؟

المتهم - أبوه ...

البكباشي محمد التابعي - المدعى - المتهم لما أعلن بالإدعاء المقام عليه سألناه اذا كان عنده محامى ، فقال انه مفيش محامى ... وأمر تشكيل المحكمة لايحتم وجود محامى ... والقضية جاهزة والشهود مستعدين وموجودين .  
الرئيس - موجهها كلامه للمتهم - مش عاوز حد يدافع منك ؟

المتهم - عاوز ...

الرئيس - عاوز مين ؟

المتهم - المحامى محمود سليمان غنام ..

الرئيس - واذا كان محمود سليمان غنام مايرضاش ؟

المتهم - يبقى فتحى سلامة ..

الرئيس - واذا كان فتحى سلامة مايرضاش ؟

المتهم - يبقى مكرم عبيد ...

الرئيس - واذا كان مكرم عبيد مايرضاش ؟

المتهم - يبقى أى واحد تختاره المحكمة ..

الرئيس - موجهها كلامه للمدعى - اتصل بالمحاميين دول

بالترتيب على حسب طلب المتهم اللى يرضى منهم يبجى

يدافع عنه يبجى .. واذا ماكانشن ولا واحد منهم يرضى يبجى

علشان يدافع عنه ، يبقى ينتدب أى واحد تانى .

المدعى - حاضر يا أفندم ..

الرئيس - اذن تؤجل الجلسة نمانية وأربعين ساعة ، على

أن تمود المحكمة الى الانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح يوم

الخميس ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ( الموافق ١١ نوفمبر سنة

١٩٥٤ ) .

( رفعت الجلسة فى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة

صباحا ) .

## مُحَضَّر

### الجلسة الثانية لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين صباحا ،  
بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الثلاثاء ١١ نوفمبر سنة  
١٩٥٤ ، الموافق ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ  
اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ -  
بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائم مقام انور السادات ، والبكباشى ( ا.ح ) حسين  
الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى محمد التابى المدعى العام ، والاستاذ  
مصطفى الهلبساوى رئيس نيابة امن الدولة ، عضوى مكتب  
التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان ،  
وممدوح توفيق وابراهيم فكرى أحمد فوده مندوبو مصلحة  
الاستعلامات .

\*\*\*

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

### حضر المتهم

**الرئيس** - فتحت الجلسة . . . المتهم موجود ؟

**المدعى** - المتهم موجود .

**الرئيس** - جاهز ؟

**المدعى** - جاهزين .

**الرئيس** - موجها الكلام للمتهم - سمعت الادعاء الى عليك ؟

**المتهم** - ايوه .

**الرئيس** - وقلت انك مذنب ؟

**المتهم** - ايوه .

**الرئيس** - ايه اقوالك ؟ السيد حمادة الناحل رايح يترافع

عنك واحب بالناسبة دى اقول ان المحكمة تشكر السيد حمادة

الناحل لتطوعه بالدفاع عنك .

**الاستاذ حمادة الناحل - الدفاع** - وانا بدورى اتكر المحكمة

على هذه الثقة وادعو الله ان يمنحني القدرة على أداء دورى

ويوفقنى فى مهمتى .

**الرئيس** - موجها كلامه للمتهم - اتفضل قول اقوالك للمحكمة

. . . تحب تتكلم انت أو السيد المحامى يتكلم عنك .

**المتهم** - السيد المحامى

**الدفاع** - افكر ناخر مناقشته ونسمع اقوال الشهود اولاً .

**رئيس النيابة** - المتهم قال فى التحقيق كل حاجة .

**الرئيس** - بس يقول ايه اقواله قدامنا .

**الدفاع** - ما فيش مانع يقول ويرضه نناقشه تانى .

**المدعى** - المتهم قال كل حاجة فى التحقيق واعترف بارتكاب

الحادث وقال عن المحرضين له وعن طريقة التسدير وكل

التفصيلات .

**الرئيس للمتهم** - قول اقوالك .

**المتهم** - من مدة وأنا في الاخوان . . . من سنة ١٩٤٢ ومن مدة  
٤ شهور بس انضمت للمنظمة السرية ودي مكونة من ثلاثة  
اشخاص محمود عبد اللطيف وهنداوى دوير وسعد حجاج .

**الرئيس** - على صوتك شوية واتكلم على مهلك وخليك هادى .  
**المتهم** - أنا في الاخوان من سنة ١٩٤٣ وما انضمتش للهيئة  
السرية . . الخلية السرية الا من مدة اربعة شهور بس . والخلية  
السرية مكونة من هنداوى دوير ومحمود عبد اللطيف وسعد  
حجاج . وفي الاربع شهور كنا نجتمع كل اسبوع من نصف ساعة  
الى ساعة. في بيت هنداوى دوير كل يوم اثنين وكان اجتماعنا  
لحفظ القرآن ودراسة السيرة والجهاد في سبيل الله . وقبل  
الحادث باسبوع واحد كان هنداوى دوير قال لنا على حكاية  
الاتفاقية وان الرئيس جمال عبد الناصر وقع الاتفاقية وان  
الاتفاقية دى غلط وخيانة في حق البلد واتفقنا احنا الثلاثة ان  
اللى تتاح له فرصة ينفذ الاغتيال . وبعدين هنداوى دوير جاب  
لى المسدس قبل الحادث بيومين وقال لى المسدس بتاع سعد  
حجاج ماجاش فنفذ انت الخطة وبعدين قبل الحادث بيومين  
قرات ان الرئيس حيروح الاسكندرية لحضور المهرجانات الشعبية  
فرحت لهنداوى الساعة العاشرة ونصف بالليل وقتله اللي قرنته  
في الجريدة فقال مفيش مانع على بركة الله وقت. على سعد  
حجاج الصبح وقت له بالامر فأبدى تأسفه اللي محضرش السلاح  
بتاعه علشان يبجى معايا وتوكلنا وسافرت على الاسكندرية في  
قطر تسعة ونصف اللي يوصل واحدة تقريبا وبعد كده رحى  
محرم بك واتمشيت شويه ودخلت مطعم واتفديت وبعدين رحى  
لوكاندة دار السعادة وأخذت حجرة خاصة وغيرت ملابسى وفي  
الساعة اربعة وربع نزلت على ميدان المحطة وجدت جماعة  
متظاهرين رايعين المنشية فمشيت وراهم وبعد ما وصلت  
الميدان وقفت ولما جه الرئيس وهو بيتكلم كلمته اطلقت عليه  
طلقات من المسدس . . بعد كده الناس قبضوا على ورحى



البوليس الحربى فى الاسكتلندية وقلت الاقوال بتاعتى امام النائب العام وهو اللي كتب المحضر .

**الرئيس** - للمدعى - عايز تسأله

**المدعى** - أيوه . . . الشعبة بتاعتك فين ؟

**المتهم** - فى امبابه .

**المدعى** - بتقول انكم كنتم بتجتمعوا فى الشعبة وتذاكروا القرآن والسيرة والجهاد فى سبيل الاسلام ايه المقصود بالجهاد فى سبيل الاسلام ؟

**المتهم** - المقصود به محاربة اعداء الاسلام والحرية .

**المدعى** - مين دول ؟

**المتهم** - كنا بنفسرهم انهم الانجليز واليهود ومن يقف فى سبيل الدعوة الاسلامية وبعدين جت حكاية الاتفاقية وقبل الحادث بأسبوع واحد اجتمعنا واتكلمنا فيها احنا الثلاثة واقربنا ان الاتفاقية فيها خيانة البلاد وانها ابخست حق البلاد وادت الانجليز كل الحقوق فى البلد وعلى هذا الاساس بنينا حكمنا .

**المدعى** - انت قرئت الاتفاقية ؟

**المتهم** - قرئت . . . وقرئت بعض الملاحق .

**المدعى** - فهمتها ؟

**المتهم** - اللي أنا فهمته منها انها ادت الانجليز كل الحقوق وقرئت فى الجرائد انها استبدلت بالخمسائة مليون جنيه الديون بتوع مصر مبلغ ٣٢ مليون جنيه ثمن اسلاك وكابلات فى القنصل .

**المدعى** - الاستبدال ده كان مذكور صراحة ؟

**المتهم** - كان فيه الملاحق وفسرتها جريدة الاخبار . . كانت كتبت قالت استبدال الديون بين كل من مصر وبريطانيا باثنين وتلاتين مليون جنيه ثمن كابلات وبعض المنشآت فى القنال .

**الرئيس -** والا كان فيه حاجة ثانية مزعلاك في الاتفاقية ؟

**المتهم -** ايوه فيه حاجة ثانية وهى انه ما كانش ضرورى الاتفاقية لان وجودهم في مصر بعد سنة ١٩٥٦ حيبقى غير شرعى وحيطلعوا من نفسهم خصوصا وان اساليب الحرب اتغيرت والنظم بناع الحرب دلوقت القوات بدل ما تكون مجموعة في حطة واحدة تلقى عليهم قنبلة ذرية فهم كانوا حيفرقوا قواتهم خوفا من القنابل الذرية .

**الرئيس -** يعنى انت كمان جنرال وتفهم في الشئون العسكرية كويس ؟

**رئيس النيابة -** رايبك ايه لو مااتعملتش الاتفاقية كان الانجليز حيفرقوا ازاى من القنال ... رايبك ايه كموطن او كآخ من الاخوان ؟

**المدعى -** وبتدعو للجهاد .

**المتهم -** خروجهم يحتاج الى جهاد والجهاد جربناه قبل كده في كتائب الجامعة لما راحت القنال كان الانجليز منزعجين من الكتائب لفاية ماصرحوا في بعض الصحف وقالوا انهم مستعدين للجلاء بس توقف العصابات .

**رئيس النيابة -** انت قلت انك قريت معاهدة ١٩٣٦ تقدر تقول لنا ايه هي ؟

**المتهم -** هي كانت جعلت للانجليز كل حق في البلد انهم يستعملوا كل حاجة بالثمن مثل السكك الحديدية والتعمير واى حاجة في المطارات والمواصلات ... كل ده بالفلوس من اجل ذلك كانت الديون التي على بريطانيا لمصر ترتبت من اجور المواصلات والسكك الحديدية .

**رئيس النيابة -** راك ان معاهدة ١٩٣٦ احسن او الاتفاقية احسن ؟

**المتهم -** معاهدة ١٩٣٦ انتهت طبعاً .  
**الرئيس -** افكر بلاش مناقشة المعاهدات احنا ما بنقاش عهد الحميد بدوى وبنأخذ رايه فى الموضوع ...  
**رئيس النيابة -** أنت دراستك ايه ؟

**المتهم -** أنا درست الابتدائية اربع سنين فى القسم اللى ورسبت فيها وكنت دارس قبل كده اولى .  
**المدعى -** فهمت ايه الفكرة من النظام السرى ؟  
**المتهم -** الفكرة هى الجهاد فى سبيل الله ودراسة القرآن والسيرة ... ده كل اللى فهمته .

**المدعى -** الغرض منه ايه ؟  
**المتهم -** الغرض منه محاربة أعداء الاسلام واعداء الدعوة .  
**المدعى -** مين أعداء الدعوة الاسلامية .  
**المتهم -** أعداء الدعوة الاسلامية .  
**المدعى -** مين ؟

**المتهم -** اللى يقف فى طريق الدعوة الاسلامية .  
**المدعى -** انت قلت ان قبل الحادث بيومين هنداوى ؟ جابلك مسدس ... منين جابه ؟  
**المتهم -** ما قالش منين جابه .. هو قال لى استعد وما قالش جابه منين .

**المدعى -** ما اداكش طلقات ؟  
**المتهم -** ١٥ طلقة .  
**المدعى -** ما قالش منين جابهم ؟  
**المتهم -** لا ما قالش .  
**المدعى -** ما اداكش فلوس ؟  
**المتهم -** ادانى اثنين جنيهه علشان اصرف منها .

المدعى - ما اخذتس خمسة جنيه من على نويتو .

المتهم - اداهم لى يوم السفر .

المدعى - ليه ؟

المتهم - هنداوى قال لى خد منه .

المدعى - ليه ؟

المتهم - علشان السفر والمصاريف ؟

المدعى - ما اخذتس حاجة ثمانية ؟

المتهم - لا .

المدعى - لك دراية باستعمال المسدسات ؟

المتهم - ما فيش دراية الا معلومات ضعيفة كنت أخذتها في

الحرس الوطنى عن الطنبجة وانها تضرب بالتوجيه . . . وفي

فلسطين اخذت معلومات غير رسمية كانوا الاهالى بيطلعونا

نضرب نار .

المدعى - ايه اهتمامكم بالحرس الوطنى وايه الظروف

لانضمامك اليه ؟

المتهم - كان فيه نداء للمواطنين بالتطوع وكنت من ضمن

المواطنين اللى تطوعوا .

المدعى - ما صدرش لسكم أوامر بالانضمام الى الحرس

الوطنى ؟

المتهم - دى حاجة كانت كل الناس بتنضم اليها وتطوعت زى

كل الناس .

المدعى - تعرف هنداوى من امتى ؟

المتهم - من سنة ١٩٥١ .

المدعى - وسعد ججاج من امتى ؟

المتهم - من ٤ أشهر .

المدعى - تعرف مين تانى من النظام السرى ؟

المتهم - دى المجموعة بتاعتنا وما أعرش حد غيرها .

المدعى - من رئيس المجموعة ؟

المتهم - هندأوى دور .

المدعى - اتفقتم على مين يقتل الرئيس جمال عبد الناصر ؟

المتهم - هندأوى قال كل اللي تباح له الفرصة معنا احنا الثلاثة .

المدعى - هل سبق حد حاول ؟

المتهم - المحاولة اللي قمت بها كانت محاولة اسنطلاح بس

ما كانش معايا مسدس .

المدعى - امتى وظروفها ايه ؟

المتهم - محاولة الاستطلاع كانت في مؤتمر الموظفين .

المدعى - اشرحها للمحكمة .

المتهم - في مؤتمر الموظفين قبل الحادث بيومين رحى عند

اشارة المرور وشفى الرئيس وما دخلتش جوه لان الحراس

مانعين الدخول .

الرئيس - الجهاز السرى كان بيشتغل لحساب مين ؟

المتهم - لحساب الاخوان .

الرئيس - اخوان مين ؟

المتهم - الاخوان المسلمين .

الرئيس - يعنى كنتم بتحاربوا اعداء المسلمين علشان

الاخوان المسلمين يتربسوا افرض انك قتلت الرئيس هل

انت فاهم ان الحكومة دى عدوة الاسلام وعلشان كده رحى

تقتل رئيسها والا فهمت ان الرئيس بس هو اللي عدو الاسلام

واللا الحكومة كلها عدوة الاسلام .

المتهم - فهمت ان الرئيس عدو الاسلام .

الرئيس - هو لوحدته ؟

المتهم - اه .

الرئيس - بس ؟

المتهم - .....

الرئيس - ده الى فهموه لك .

المتهم - آه .

الرئيس - والجهاز كان يشتغل لحساب الاخوان ؟

المتهم - أبوه

الرئيس - ما تعرفش من رئيس النظام الخاص ؟

المتهم - لا .

الرئيس - مين الى يعرف .

المتهم - انا اعرفان رئيسنا هنداوى والرئيس العمومى

ما اعرفوش .

الرئيس - تعرف صلاح شادى ؟

المتهم - اعرفه لانى فى سنة ١٩٥٢ كنت سافرت معاه لبيون

سعيد لمؤامرة ضد الانجليز ولكن ماتمتش .

المدعى - وبعدين ؟

المتهم - العلاقة بعد كده ... كنت اقباله فى المركز العام

اسلم عليه .

المدعى - بس كده ؟

المتهم - وبعدين طلبنى مسن امبابة علشان احرس بيت

المارشد العام لغاية ما اعتقل وبعدين سبت الخدمة وجيت فى

امبابه .

المدعى - ليه اختارك انت

المتهم - ما اعرفش .

المدعى - تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

المتهم - ما اعرفوش .

المدعى - ماشفتوش فى امبابة عند مصطفى الوردانى ؟

المتهم - لا .

المدعى - ما سبقش عرض عليك سلاح تانى لتنفيذ القتل

غير المسدس ؟

- المتهم - كان عرض عليه مسدس صغير .  
الرئيس - فيه بينك وبين جمال عبد الناصر حاجة ؟  
المتهم - لا .  
الرئيس - شفته قبل كده ؟  
المتهم - لا .  
الرئيس - سلمت عليه ؟  
المتهم - لا .  
الرئيس - امال ليه رحمت علشان تقتله ؟  
المتهم - فهموني ان الاتفاقيه جنايه .  
الرئيس - مين اللي فهمك ؟  
المتهم - هنداوى دوير .  
الرئيس - اطلبوا هنداوى دوير نسمع كلامه .  
المدعى - ماسبقش عرض عليك حزام تلبسه وتجرى به عملية  
النسف ؟  
المتهم - هنداوى عرضه عليه الساعة اتناشر ونصف بالليل  
لما رحمت اخبره بالسفر فقال ده عندنا حزام تلبسه وتقابل  
الرئيس جمال عبد الناصر وتعاظه وينفجر وتنسفوا انتم الاثنين .  
المدعى - شفت الحزام ؟  
المتهم - لا .  
الرئيس - مارضتش ليه ؟  
المتهم - .....  
الرئيس - خفت على نفسك ؟  
المتهم - لا ماخفتش على نفسى  
الرئيس - ليه مارضتش ما هى كانت الطريقة دى اضمن  
من المسدس ؟  
المتهم - .....  
الرئيس - ايه اللي خلاك ما قبلتش ؟

- المتهم - لا ما قِلتش .  
الرئيسى - ما قِلتش ليه ؟  
المتهم - .....  
الرئيسى - اتكلم حد ماسكك .... ماتخفش .  
المتهم - قلت ماينفعلش علشان الزحمة .  
الدفاع - ويمكن الرئيسى مايرضاش يحضنه .  
المدعى - ما أخبرتش حد بعزمك على السفر ؟  
المتهم - أخبرت سعد حجاج .  
المدعى - مفيش حد ثانى ... ماقلتش ليحىي سعيد .  
المتهم - أنا رحلت له علشان آخذ الشنطة .  
المدعى - ماقتلوش حاجة ؟  
المتهم - لا ... يمكن يعرف من هنداوى .  
المدعى - قابلت نويتو .  
المتهم - أيوه ... واخدت منه خمسة جنيه وبس .  
المدعى - ماقتلوش حاجة ؟  
المتهم - لا  
المدعى - قابلت عبد الحميد البنا ؟  
المتهم - أيوه وماقتلوش حاجة  
المدعى - ما اخذتش منه حاجة ؟  
المتهم - لا  
المدعى - ماتعرفش الخطة ... انت رايح تقتل الرئيس  
متفكرش تعمل ايه علشان تهرب ؟  
المتهم - لا مفكرتش وهنداوى قال لى الحرس بعد كده  
سيطلق عليك النار وتموت .  
المدعى - كنت عارف أنك رايح تموت ؟  
المتهم - أيوه .  
المدعى - مفكرتش فى طريقة للهرب ؟  
المتهم - لا



- الرئيس - حفظت ايه في القرآن ؟  
المتهم - حفظت جزء من سورة البقرة ١٠  
الرئيس - وايه تانى ؟  
المتهم - وبعض آيات .  
الرئيس - بس ؟  
المتهم - وبعض صور قصيرة وسورة يس ( ٤/٣ آل عمران )  
الرئيس - من سنة ١٩٤٢ حفظت ده بس ؟  
المتهم - أيوه .  
الرئيس - ده كل اللى حفظته في ١٢ سنة  
المتهم - كنت كل أسبوع بنحفظ ٥ آيات . وبعض الاسابيع  
تكسل ما نحفظش .  
الرئيس - الدين فيه كسل ؟  
المتهم - .....  
المدعى - النظام السرى كان مكون من مين ؟  
المتهم - كان مكون من هنداوى وسعد حجاج وأنا ١٠  
المدعى - ماتعرفش الرئاسة لمن ؟  
المتهم - لا  
المدعى - الاوامر كانت بتيجى منين ؟  
المتهم - ما اعرفش كان بيحبها هنداوى ١٠  
المدعى - ماتعرفش بتيجى منين ؟  
المتهم - لا  
المدعى - على نويتو كان في النظام السرى ١٠  
المتهم - لا اعرف .  
الرئيس - تعرف سورة (( قل هو الله احد )) .  
المتهم - أيوه .  
الرئيس - اقراها .  
المتهم - بسم الله الرحمن الرحيم (( قل هو الله احد الله الصمد  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ))

- الرئيس - تقدر تشرحها لنا .  
المتهم - ماخدتش شرح .  
الرئيس - امال كانوا بيعلموكم الدين ازاي ؟  
المتهم - شرح عامي كده .  
الرئيس - كانوا بس بيعلموكم الاتفاقيات الدولية ؟  
المتهم - . . . . .  
المدعى - تعرف ابراهيم الطيب .  
المتهم - كان مرة هندارى عرفنى به فى بيته .  
المدعى - على أساس ايه ؟  
المتهم - قال لى أخوك ابراهيم الطيب .  
المدعى - عرفك بحد تانى ؟  
المتهم - واحد اسمه توفيق .  
المدعى - قال لك عليه ايه ؟  
المتهم - قال ده حيكون مندوب القيادة .  
المدعى - قيادة ايه ؟  
المتهم - قيادة الاخوان .  
المدعى - ابراهيم الطيب كلمك ؟  
المتهم - قعدنا نتكلم فى بيت هندارى دوير فى الجهاد فى  
سبيل الله .  
المدعى - قال لك ايه ؟  
المتهم - حاجات عامة .  
المدعى - ماطلبش منك التيام باى مأمورية ؟  
المتهم - لا . الى طلب منا توفيق .  
المدعى - قال لك ايه ؟  
المتهم - قال أن فيه السيد آتور السادات عاوزين تدرسوا  
بيته كويس وكمان جريدة الجمهورية وتشوفوا اى طريقة اسلم  
لأننا نقدم على اغتياله .  
المدعى - وبعدين عملتم ايه ؟

المنهم - رحنا هناك وشفنا البيت والجريدة وكان ان استقر الامر على انه حيكون في الجريدة وبعدين قال لنا استنوا لما تصدر اوامر وبعدين انقطع ماجاش .

المدعى - كنت لوحلك ؟

المنهم - انا وسعد حجاج .

المدعى - ما اداكوش مسدس ؟

المنهم - لا ..

المدعى - ابراهيم الطيب صنعته ايه ؟

المنهم - محامى ... هنداوى قال لنا انه محامى .

المدعى - تعرف صلته ايه بالجهاز السرى ؟

المنهم - هنداوى قال انه من الاخوان .

المدعى - ألم تسأل عن السبب في قتل أنور السادات .. قلت ان الرئيس جمال عبدالناصر كان عدو الاسلام طيب والسيد انور السادات تقتله ليه ؟

المنهم - ما سالتش .

المدعى - مأمورية خطيرة زى دى ما تسالش ؟

المنهم - .....

المدعى - انت تعرفه قبل كده علشان يكلفك بمهمة زى دى .

المنهم - .....

الرئيس - انت راجل صاحب دعوة والا متشرد تقتل الناس ؟

المنهم - ....

الرئيس - الدعوة وعرفنا انك ماتفهمش حاجة في الدين قل' هو الله أحد ماتعرفهاش وماتعرفش حاجة في القرآن في ١٢ سنة ... والاتفاقية ماطلعتش عبد الحميد بدوى . يبقى تقتل ليه ... الراجل اللى يقول لك اقتل ده ماسك لك ذلة فيسه لك ذلة عند هنداوى دوير .

المنهم - لا مافيش

الرئيس - آمال بتطاوعه ليه لما يقول لك اقتل ... اقنعك

- بأيه بالنسبة لانور السادات ؟  
المتهم - أقنعني بأنه يجارب الاسلام في مقالاته .  
المدعى - قرئت مقالاته ؟  
المتهم - قرئت بعضها .  
المدعى - فيها حرب على الاسلام ؟  
المتهم - كان فيه مقالة يقول فيها ان الاديان اذا وقفت في طريق تقدم الشعوب فالشعوب حيمكن ان تتخلى عن دينها .  
المدعى - تتخلى عن دينها ؟  
الرئيس - ايه تانى ؟  
المتهم - قال ان الاديان اذا وقفت في طريق تقدم الشعوب فالشعوب ممكن ان تسير في طريقها وما تكونش الاديان عائق في طريقها .  
المدعى - قرينتها بنفسك ؟  
المتهم - أبوه  
الرئيس - طبعاً فهمتها زى الاتفاقية وزى قل هو الله أحد مش كده والا فهمتها بطريقة تانية .  
المتهم - ...  
الرئيس - تعرف ايه عن المؤتمر الاسلامى ؟  
تعرف ان فيه حاجة اسمها المؤتمر الاسلامى للشعوب الاسلامية ؟  
المتهم - سمعت ان السيد انور السادات دس سكرته  
للمؤتمر الاسلامى .  
الرئيس - كان  
المتهم - وما يزال .  
الرئيس - ايه فايدته والا ماقرتش عنه حاجة ؟  
المتهم - لا ماقرتش عنه حاجة .  
المدعى - بتقول انك كنت بتتذكر فى القرآن سن القرآن يحل قتل المسلم ؟

المتهم - لا

المدعى - مه !

المتهم - لا

المدعى - أمال ليه كنت عاوز تقتل الرئيس جمال عبد  
الناصر والقائمقام أتور السادات هم دول مش مسلمين ؟  
المتهم - مسلمين ... ولكن فهمونا انهم خارجين عن  
الاسلام ..

الرئيس - مين اللى فهمك ؟

المتهم - هنداوى دوير .

الرئيس - هنداوى دوير ده كلامه زى القرآن يعنى ؟ ..  
القرآن اللى حفصهولك مش بيقول ان القتل حرام ؟  
المتهم - أبوه ..

الرئيس - والا يمكن انت مابتفهمش كلام القرآن ؟

المتهم - صحيح أنا أقدمت على العمل ده ... وقبل ما أقدم  
عليه ما كنتش شاعر بأى حاجة كان حاجة طبيعية .. ولكن  
بعد أن أقدمت عليه شعرت بالندم وشعرت بأنى خاطيء .

الرئيس - خاطيء ليه ؟ !

المتهم - لانه كان خلاف الاسلام ..

الرئيس - خلاف الاسلام فى ايه ؟

المتهم - فى الفهم اللى فهمته علشان قتل المسلم .

الرئيس - الادعاء ... فيه أسئلة ثانية ؟

المدعى - لا يا فندم . واحنا مكتفين باقواله ..

الدفاع - لو سمح لى سيادة الرئيس بكلمة ..

الرئيس - أبوه اتفضل ..

الدفاع - خلال هذه المناقشة آمنت باننى الى جوار شخص  
غير عادى ... غير طبيعى ... كنت قد فكرت فى هذا قبل  
أن ألقاه ، وبعد أن لقيته مرة ومرة ، وبعد أن سمعته الآن آمنت

بان هذه اللهمة العvisية التي القيت على كاهلى ، انما هى مهمة الدفاع عن شخص مجنون .. لا اريد أن أفرع عن هذا الجنون وعدم المسؤولية ، ولكننى أستهدف أولا وقبل كل شيء التذليل على انه لا يوجد مصرى عاقل .. مصرى يسير كوا يسير الاقوياء . مصرى طبيعى ، يقوم على الاعتداء على الرئيس جمال عبدالناصر لا اريد أن أعطل الدعوى بل نمضى فى سماع الشهود ، ولكننى اطلب بعد سماع الشهود اليوم احالته على الطبيب الشرعى علشان يقعد معاه ساعتين ويدينا تقرير عنه يجينا يوم السبت الصبح .. وده ماأظنش انه يكون موضوع جدل بيننا وبين الادعاء لانه لاصلة له بتعطيل الدعوى . ونحن هنا قد جئنا لالتحدث فى الصغائر وانما لنشترك جميعا محكمة وادعاء ودفاعا فى رفع خطر عن بلادنا ، ولذلك أرجو أن تقدروا هذا الطلب وتفصلوا فيه .

**وكيل النائب العام** - الادعاء يعترض على هذا الطلب ، وقد تكلم المتهم طويلا فى التحقيقات كما تكلم طويلا اليوم امام حضراتكم واعترف تفصيلا بأنه ارتكب الحادث وبيت النية منذ اسبوع كامل على ارتكاب الحادث ، ثم سافر الى الاسكندرية وارتكب الحادث ثابتا جامدا كما هو الان وذكر لحضراتكم الدافع الذى من اجله ارتكب هذا الحادث وذكر لحضراتكم فى التحقيقات ايضا اسماء من حرضوه ومن سلموه الاسلحة فاذا جاء اليوم لحضراتكم واعتذر عن فعلته ، واراد ان يتظاهر بأن ضميره قد انبه ، وان ضميره قد استيقظ .. الان اذا فعل هذا فيكون رجلا عاقلا كل العقل وليس مجنونا كما يريد الدفاع ان يدرا عنه المسؤولية . وانما لعل الدفاع يريد من هذا ويستهدف من وراء ذلك أن يطلب استعمال الرأفة مع المتهم .. ولكن أن يقول عنه انه مجنون فلا يقبل عقل سما هذا اطلاقا .

**الدفاع** - استميج المدعى فى كلمة هادئة .. اريد أن أقول له ان معارضته هذه انما هى معارضة تقليدية .. معارضة تقليدية

لان من شأن الادعاء ان يعارض الدفاع فنحا زميلي الكريم هذا التحو ولم يستهدف فيه مصلحة الدعوى ولم يستهدف فيه مصلحة العدالة لان ثبات المتهم وجموده هو عندى آية جنونه . . هذا الجمود حينما يقدم انسان على قتل قاتلين من قادة بلده - هذا الجمود حينما يلزم انسان على هذا التحو لا يدل فحسب على ان جانبه قد خلا من كل قلب بل يدل كذلك على ان جمجمته قد خلت من كل رأس . . . ثم ماذا يهم المدعى أبخشي ماسيتلو هذه الدعوى ؟ مش حيقال ولا يمكن ان يقال ان الجهاز السرى وقد بلغ عدده مابلق كله مخبول . وعلى اية حال فانا لاريد ان اتعرض لدعاوى اخرى اذن فلا مصلحة للدعوى ولا مصلحة للعدالة ولا ما يراد لهذا البلد من سمعة كريمة نريد ان نبقى عليها اننا نقول انه أكثر مايكون عقلا . . اللى شرع فى قتل انور السادات لانه كتب مقال فى الدين . . واللى شرع فى قتل جمال عبد الناصر غداً فأخرج الانجليز بعد جهاد سبعين سنة . . يبقى ده عاقل ؟! . . او ان فى هذا مصلحة للعدالة ؟! . . بالطبع لا ، ولهذا سميت معارضة المدعى بانها معارضة تقليدية لا أكثر ولا أقل .

**المدعى -** دى مش معارضة تقليدية بل دفع تقليدى  
مداولة قصيرة بين السادة اعضاء المحكمة

**الرئيس -** المحكمة معترضة على احالة المتهم على الطبيب للشرعى ، لان المتهم لما ارتكب هذه الجناية لم يرتكبها بدافع داخلى من نفسه بل من املاء بعض اشخاص كانوا يجتهدون به وبتأثيرات خارجية ، وكان المتهم عاقلاً عندما كان يسمع هذه التأثيرات ويتناقش معهم ، وكان عاقلاً عندما أقدم وذهب ودبر وانك يبقئ خط الجنون مش واضح هنا . . . كل فرد منا يمكن يكون له نصيب من الجنون ، فهل نحال جميعا على الطبيب الشرعى ؟

**المدعى -** هذه محاولة اشترك فيها اكثر من واحد واكثر من محرض وهم موجودون خارج القاعة ونحن نطلب من المحكمة الان

سماع شهادة الشاهد الاول او المحرض الاول هنداوى دوير .

**الرئيس - اذن يستدعى هنداوى دوير .**

( حضر الشاهد )

وقد اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه ووضع على حافة المنصة وطلب سيادته من الشاهد ان يتقدم ثم قال له .

طبعا عارف ده ( مشيرا الى المصحف )

**الشاهد - ايوه ..**

**الرئيس - قل ، والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق**

والله على ما اقول شهيد .

( حلف الشاهد اليمين )

**الرئيس - ايه اللى تعرفه عن موضوع التهمة بتاعة محمود عبد**

اللطيف فى تعديبه على الرئيس جمال عبد الناصر ؟

**الشاهد - ايوه يافندم ..**

**الرئيس - نرجوك ان تكون هادئا واذا كنت عاوز كوباية ميه**

نجيبلك كوباية مية ..

**الشاهد - تسمح لى اتكلم فى الموضوع على طول**

**الرئيس - اتكلم زى مانت عاوز ... اتكلم على راحتك ..**

**الشاهد - فى الاشهر الاخيرة .. من خمس شهور او اربع**

شهور او بعد مارس بالتحديد اتقسم اعضاء الهيئة التأسيسية

للاخوان المسلمين الى ثلاثة اقسام ، احدها وعلى راسها بعض

الاخوان زى الاستاذ البهى الخولى يؤيد الثورة ويرى ضرورة ان

الاخوان يقوموا بتأييد الثورة .. وفريق آخر وقف موقف حياد

او على الاقل مائع .. ما قدرشى يحدد موقفه بالضبط وما الرادشى

انه يغضب دول او دول . وكان على راس هذا الفريق الدكتور

خميس حميده اللى هو وكيل الاخوان .. والفريق الثالث كان

يرى ان الثورة ماشية فى طريق يعارض الاتجاه الاسلامى ..

على اثر هذا الخلاف الشديد الهيئة التأسيسية كأعضاء فقدت



احترامها في نفوس الاخوان ومكتب الارشاد لم يستطع ان يقوم  
بمهمته في توجيه الاخوان وكذلك فقد اجترامه فعلا في نفوس  
الاخوان حتى اصبحت التعليمات التي تصدر منه لا تلقى تأييدا  
من الاخوان . وكان لابد من تعديل الحال فرؤى ان هذه  
الهيئة لا تمثل الاخوان ، فما دامت لها صفة من صفات الابدية  
وهي التعيين مدى الحياة فلا بد من تغييرها الى وضع آخر يستقيم  
مع الامور . . وهم كانوا ينتخبوا اخوان ممن يستطيعون تأييدهم  
ويتوجهوا بالدعوة الوجهة التي يريدونها باعتبارهم ممثلين للاخوان  
تمثيلا كاملا فرؤى تعديل القانون ، وفعلا عدل القانون . . في  
هذه الفترة ازاء هذا الاضطراب الشديد - سيطر على الدعوة  
بعض افراد غير رسميين يعنى افراد مالمهش الصفة الرسمية  
زى ابراهيم الطيب . . الاستاذ ابراهيم الطيب المحامى . ووجدنا  
أن الاجهزة الادارية في الاخوان المسلمين اصبحت كلها معطلة  
ماعدا الجهاز الخاص الجهاز السرى في الاخوان المسلمين وأنا  
أرجو بهذه المناسبة أن يكون هذا آخر عهد الاخوان المسلمين  
بالنظم السرية ، وأن تكون هذه الطلقات الاخيرة آخر طلقات  
تسند الى صدر مصرى بهذه الصورة الاسيفة التي آسف عليها  
أشد الاسف . . كان الجهاز السرى يسيطر على الموقف ويصدر  
تعليماته الى الاخوان . وعلى اثر هذا بدأت التعليمات تيجى  
تلقائيا من المسئول ، وكان في هذه الفترة من الاسبناذ ابراهيم  
الطيب المحامى المسئول عن النظام السرى في القاهرة وأنا في امبابه  
كنت رئيس المنطقة وكنت طول عمرى في المنطقة رئيس النظام  
السرى . . وفي اثناء المعاهدة او بعد الاتفاق المبدئى الى وقع  
بالحروف الاولى ، قامت الخلافات حول ما اذا كانت المعاهدة  
صالحة او ضارة وبدأت تشحن نفوس الاخوان بانها ضارة وصدر  
قرار مكتب الارشاد الى وجه الى السيد الرئيس بخصوص رأى  
الاخوان في المعاهدة واللى قيل فيه ان ده مجرد نصيحة وأنه  
غير ملزم للحكومة وان من واجبنا ان نوجه اى حاجة للحكومة

باعتبارنا من الشعب وتطورت الامور بعد هذا يا سيدى الى ان بدأت المنشورات تنزل وكانت تيجى للاخوان علشان يقرأوها وعلشان ينزلوها ويوزعوها على الناس .. الاستاذ ابراهيم الطيب كان يقول ان الخطة اللي اتخذها النظام السرى هى تعبئة نفوس الاخوان من الوجة الشعبية وتعبئة نفوس الناس ضد المعاهدة . وعلى هذا الاساس نزلت جملة منشورات باعتبار ان الاتجاه هو اتجاه تبصير الناس كما يقول الاستاذ ابراهيم الطيب - على اساس ان المعاهدة ضارة . فى الفترة دى ياسيدى شحنت نفوس الاخوان شحنا شديدا ضد المعاهدة وكان على اثر هذا ان الاخوان طبيعى كانوا متضايقين من المعاهدة ضيقا شديدا وكانوا يقولون : ما المصير؟! .. ايه يعنى ، حنعمل ايه ؟ .. وبعدين بصينا فجأة وجدنا المنشورات اتقطعت نهائيا ، فسالت ابراهيم : انتم عبيتونا وفرغتونا ليه ؟ .. فقال ان الاتجاه مش **حيكون اتجاه شعبى بل احنا قررنا ان الاتجاه يكون اتجاها ارهابيا** .. فقلت له يا استاذ ابراهيم ان الاتجاه الارهابى ده لن يؤدى الى نتيجة وذكرته بما تحمله الاخوان فى ايام فاروق ، وقلت له ان احنا والبلد مش حانجنى من هذا الطريق شىء ، فقال لى ان هناك خطة كاملة واحنا حانفدها .. طيب ياسيدى .. قبل الحادث بحوالى خمستاشر يوم او اكثر قليلا جانى وقال لى ان خطتنا هى ان النظام قرر انه هو يعتدى أولا على الرئيس جمال عبد الناصر وبعد كده يتخلص - بتحديد اللفظ - يتخلص من الضباط الاحرار باى صورة سواء بالاعتقال او بالاضطرب او بالقتل . فقلت له يعنى انتم حقيتم المسائل دى اسلاميا فقال لى آه . . واهل حضراتكم تعرفون ان النظم السرية دى المسائل' اللى تناقش فيها ماتناقش بشكل أوسع وفعلا قال لى أنه انتخب محمود عبد النظيف ليقوم باطلاق الطلقات الاولى ، وهى الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر ، وجاب لى المسدس اللى

شفته في القضية وبعدين أنا اديت المسدس على طول لمحمود  
عبد اللطيف . وقلت لابراهيم الطيب ، ايه الخطة يا سيد  
ابراهيم ، فقال لي الخطة ان الرجل الصعيدي - مع الاعتذار  
طبعاً عن هذا التشبيه - ان الرجل الصعيدي يتتبع خصمه  
سنة كاملة لغاية ما يتخلص منه . . فالخطة ان محمود يعتمد  
على مجهوده الشخصي في تتبع الرئيس جمال عبد الناصر ،  
ولا سيما انه بعد المعاهدة نزل الى الميادين والى الشعب ويمكن  
ان محمود ينال منه . **وفعلاً قلت لمحمود هذا وقد سلمته**  
**المسدس وسلمته الطلقات . .** وفي هذه الاثناء - وأنا أقولها  
يا سيدى الرئيس لوجه الحق ولوجه الله زارنى الاستاذ محمود  
الحواتكى والاستاذ عبد الفتاح القرشى في البيت يمكن الساعة  
تسعة وقالوا لي ان احنا بلغنا ان النظام - قالوا لي كده ودى  
كلمة تطلق على النظام السرى - **قالوا لي ان النظام قرر ان يتجه**  
**اتجاهاً ارهيباً وان الحواتكى علم ان الاستاذ المرشد غير موافق**  
**على هذا الاتجاه وانه قُتل لي بالتحديد اننى برىء من دم جمال**  
**عبد الناصر اذا قتل . .** قلت له : مين اللي قال لك هذا الكلام  
فقال لي : قاله شخص لست في حل من ذكر اسمه . وقد  
سبق ان قلت هذا الكلام في التحقيق . . وبعدين سألت نفسى  
احنا رايحين فين . . ثم قابلت محمود بعدها على طول وقلت  
له اوقف كل حاجة وهو موجود امامكم واسالوه واعتقد انه  
صادق وحيقول الحق . . وبعدين جاني زارنى ابراهيم ، وهو  
كان بيزورنى في هذه الفترة كل يوم باعتبار ان دى خطوة اولى،  
وان دى هى اللى حتمشى في هذا الطريق . . جاني ابراهيم تانى  
يوم فقلت له على حكاية الاستاذ الحواتكى والاستاذ القرشى . .  
وبهذه المناسبة ماكنش الاستاذ ابراهيم يعرفنى بمكانه أبداً وانما  
كان بييجى عندى . . جاني الاستاذ ابراهيم فقلت له على حكاية  
الاستاذ الحواتكى . فقال لي ان الكلام ده كلام غلط ،

وان الناس دول متصلين بالمفصولين وبالاستاذ البهي وانهم عاوزين يعطلوا شغلنا . فقلت له يعنى الامر صادر من الاستاذ المرشد ، فقال لى أيوه . . فقلت لمحمود امش فى طريقك . قبل الحادث بثلاث أو أربع أيام كان الاستاذ ابراهيم بيتفق معى فقال لى انا حاجيب لك عدة حاجات لتكون بمثابة العمل الاول اللى تبدأ بعدها الخطة ، وهى مدفعين على أساس انهم يقبوا كمين يوجه ضد ركب جمال عبد الناصر وجاب لى لغم على شكل حزام وشرح لى طريقة العمل وقال ان محمود يبقى يتحزم به وجاب لى طبنجة ثانية وقال لى ان محمود على نصيرى يأخذها ويقوم بدور محمود عبد اللطيف . . اللغم والمسدس جابهم لى يوم الثلاثاء . . محمود بعد ما اخذ المسدس نزل وراح مؤتمر الموظفين ولم يعمل حاجة . . وفى نفس اليوم الاثنين . . جاتى يوم الاثنين بالليل الساعة عشرة احداثر ونص اتناشر وقال لى انا مسافر اسكندرية فقلت له علشان ايه يا محمود فقال لى الرئيس مسافر النهارده اسكندرية . . فقلت افرض انه مغيث حاجة هناك فورانى جريدة القاهرة وكان منشورا فيها ان الرئيس مسافر اسكندرية . . انا طبعى الان فى موقف الشاهد وهش عاوز ابرىء نفسى باعتبار ان مكتب الادعاء انهى هذه القضية وانما اقررانى قلت لمحمود بلاش هذا المشوار فقال لى لازم اسافر وبهذه المناسبة اقرر - وان كان هذا الكلام يغلظ العقاب على محمود - اقرر ان محمود كان متحمسا لهذا العمل فعلا . فقلت له طيب ياسيدى سافر وسافر فعلا . هو سافر يوم الثلاثاء وكان الكلام ده يوم الاثنين بالليل الساعة اتناشر اللى هو بدء يوم الثلاثاء جاتى الاستاذ ابراهيم الطيب يوم الثلاثاء وجاب لى اللغم والطبنجة وقال لى ابقى امرض احدهما على بصيرى . . محمد على نصيرى رفض انه ياخذ اللغم وانا كنت ابدت اعتراضاتى على اللغم ، ولكن ابراهيم قال لى العسكريين قالوا انه كويس كده وان احنا مالناش ان نعترض على

الناحية الفنية ... طيب ياسيدى يوم الثلاثاء الساعة اتنين ...  
اولا انا كنت فى المحكمة فى هذا اليوم لغاية الساعة واحدة ونص  
وكنت اترافع فى حداثر قضية وهذا ثابت فى محضر الجلسة كما  
هو ثابت فى التحقيقات التى اجراها رجال الادارة وبعدين روحت  
الى البيت الساعة اتنين اتفديت انا واولادى وخلصت غدا .. الساعة  
اتنين ونص جاني الاستاذ ابراهيم ومعاه اللغم والطبنجة . ويظهر  
ان الاستاذ ابراهيم كان جاي فى السكة ووراه الاخ الاستاذ  
عبد العزيز كامل لانه جيه بعده على طول فقال لى هات ابراهيم  
يتفدى عندي ... وبهذه المناسبة اقرر ان الاستاذ ابراهيم الطيب  
قال لى ماتقولس الحاجات دى للاستاذ عبد العزيز كامل لانه كان  
معارض فى هذا الاتجاه ويمكن يقنك انك تعدل عن تنفيذ الخطة  
.. وبعدين قعدت انا و ابراهيم فى اودة المكتب وجبت له على  
صينية الشاي طبق خضاروشوية رز وبدأ ابراهيم يتفدى وفعلا  
وجه وجه الاستاذ عبد العزيز كامل فقال بيحى ابراهيم يتفدى  
معايا فقال ابراهيم انا حاتفدى هنا فقال عبد العزيز ابعت حد  
ينزل للحاجة اللى هى الست الوالدة يجيب لنا شوية حاجات  
**ودخلت انا اللغم وكان ملفوف فى ورقة وكنلك المسدس فى اوضة**  
**من اوض البيت** وقعد ابراهيم وعبد العزيز يتغدوا وفضلوا قاعدين  
بيحى ساعة . وبعدين الاستاذ عبد العزيز كامل جاله واحد  
فلسطينى من الاخوان فجت واحدة خدامه تقول له ان فيه واحد  
هاوزه فنزل الاستاذ عبد العزيز وبقيت انا و ابراهيم وقعدنا لغاية  
الساعة خمسة ونص وكان فيه ميعاد ان نصيرى حيحى فجهه  
وعرضت عليه اللغم فقال لا ده ماينفعشى واخذ المسدس على  
اساس انه يقوم بنفس المهمة الموكولة لمحمود عبد اللطيف وعلى  
اثر ذلك انصرفنا .. انصرف ابراهيم وخرجت انا وروحت لمكتبى  
وفضلت فيه لغاية الساعة تسعة . وكنت قاعد مع الدكتور  
موريس اسكندر وهو جارى وصاحب اجزخانة .. وبعدين روحت

البيت فعلمت في الطريق - وأنا كنت عارف ان محمود في الاسكندرية وما كناش سمعنا الراديو لان الحته الى احنا كنا فيها مفهاش راديو - وأنا في السكة عرفت ان محمود عبد اللطيف اعتدى على الرئيس . . . .

الشاهد - ( مستمرا ) - ومن حمد الله ان الرئيس مااعتديش عليه ونجى بحمد الله بمدكده انا قدرت انه سيقبض على فأخذت الست بتاعتى الساعة ١٣.٠ ونزلنا بسرعة أخذنا قطر ١٥ ر.١ من الجيزة وروحنا المنيا ودخلنا الساعة ١٣.٠ ورجعت صباحا في قطر التاسعة ونزلت الى مركز امبابه وسلمت نفسى الى البوليس وأنا جاي في القطر قدرت عدة مسائل منها ان زعماء الاخوان منقسمين على أنفسهم وان الدعوة في هذه الفترة يسيطر عليها أناس غير مسئولين وغير معروفين للاخوان وان الاتجاه الارهابى اتجاه صورته الطبيعية الواضحة البسيطة انه غير اسلامى ان القتل على هذه الصورة قتل غير اسلامى قدرت هذا و قدرت انه لو وقعت العمليات التى تحت يدي ففيها ارهاق للاخوان وارهاق للبلاد وعلى الامن واذا كانت دى ما اصابتش يمكن حاجة ثانية تصيب وقررت لذلك ان اسلم نفسى للبوليس واضع نفسى تحت تصرف المسئولين ولذلك قابلت الضابط وقلت له انا عايز اسلم نفسى للبوليس ده الحادث وأنا تحت تصرفكم في اى اسئلة .

الرئيس - قول اى حاجة عايز تقولها اذا كان عندك حاجة ثانية عايز تقولها .

الشاهد - ابراهيم قال ان الخطة هى الاعتداء على الرئيس وبعد كده خطف او الاعتداء على الضباط الاحرار فيه اظن حوالى ٥٠ واحد وكذلك اعضاء مجلس قيادة الثورة .  
الرئيس - الضباط الاحرار دول الجهاز السرى بتاع الجيش ؟

**الشاهد** - انا ما اعرفش ان فيه جهاز سرى فى الجيش وهو كلامه فى الحقيقة عن الضباط الاحرار بس وهو الاسم الذى يطلق على الضباط الذين يتعاونون مع رجال الثورة .  
**الرئيس** - معنى الجهاز السرى بس فى الاخوان ؟

**الشاهد** - ايوه ، ومن المؤسف ان الاعتبارات دى قدرتها وانا فى القطر ما قدرتهاش قبل الحادث وهذا محل الاسف .  
والواقع ان الانسان يظل يسير فى الخطا ولا يعلم انه خطأ حتى يقع فيه والانسان يظل يدخن وهو يعلم ان التدخين ضار ولا يحس حقيقة بضرره الا اذا اصيب بكحة ... او مرض يبقى يعالجه ... ومحل الاسف اننى لم افكر فى الحادث قبل وقوعه وانما بعد ذلك وانا مفروض انى كمحامى اذافع عن المتهمين  
لا ان اقف موقفهم .

**الدفاع** - دلوقت كمحامى لسه ... محامى ايه ... يجبان اذافع عن كرامة مهنتى .  
**الرئيس** - الشاهد يقول اللى هو عايزه .. والدفاع لازم يكون باله طويل .

**الشاهد** - انا يا سيدى الرئيس محلام ولا زلات صفتى قائمة واذا كان موقفى هذا الان مؤسفا فاننى آسف كل الاسف وانا مطمئن الى اى مصير تقدره المحكمة بالنسبة الى واتحمله بكل شجاعة وصبر باعتبار ان كل واحد يعمل حاجة يتحمل نتيجة عمله .

**الرئيس** - ما عندكش حاجة ثانية عايز تقولها ؟  
**الشاهد** - لا اذا كان فيه أسئلة انا مستعد الاجابة ،  
**الرئيس** - ترفع الجلسة للاستراحة .  
( رفعت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين ) .

( أعيدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهرا )

**الرئيس** - أعيدت الجلسة - الشاهد فيه عنده حاجة ثانية  
عايز يقولها ؟

**المدعى** - هو كان خلص كلامه .

**الشاهد** - بخصوص الحادثة نفسها خلاص .

**الرئيس** - فيه حاجة ثانية ؟

**الشاهد** - بخصوص النظام السرى ؟

**الرئيس** - هل لك أقوال ثانية عايز تقولها من غير أسئلة  
ومن غير ماتناقشك في الموضوع .. فيه عندك حاجة عايز  
تقولها ؟

**الشاهد** - ايوه يافندم .. بس انالى شكوى صغيرة بخصوص  
اعتراض الاستاذ حماده الناحل على اتنى محام .

**الرئيس** - انا رديت عليه .

**الشاهد** - الانسان لا يصح ان يجهز على جريح ولم يكن يليق  
به ان يطعننى وانا في هذا الموقف وبينى وبينه خصومة لانه يحضر  
ضدى في قضايا خاصة .

**الرئيس** - مغيش طعن .

**الشاهد** - ايوه يافندم .. مسألة النظام السرى في الاخوان  
المسلمين . النظام السرى هذا ترك من ايام البنا الله يرحمه وانشء  
هذا النظام اصلا لمحاربة الانجليز ومحاربة الملك السابق وكان على  
رأسه الاستاذ البنا كمشرف مسئول باعتباره المرشد العام وكان  
يرأسه في ذلك الوقت على ماوضح في قضية سيارة الجيب -  
الاستاذ عبد الرحمن السندى وقد اشترك هذا النظام في حرب  
فلسطين والطلائع الاولى في حرب فلسطين كانت من الاخوان -  
ومن النظام الخاص بالذات وكان يختار أفراده من المخلصين  
المؤمنين المضحين بأرواحهم وأموالهم في سبيل الله وذلك لتحرير  
البلاد العربية والاسلامية من الاستعمار الاجنبى . هذه هى فكرة  
النظام الخاص في الاصل وأساس هذه الفكرة لاغبار عليه لان المسلم



يجب ان يجهز تجهيزا اسلاميا كاملا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم تحدثه نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية كما قال ارموا واركبوا ولئن ترموا خير من ان تركبوا . **بقي أن الدولة تحارب التسلح فكان لا بد من التخفى** ولقد اشترك هذا النظام في حرب فلسطين وفي معركة القنال وعمر شاهين . والمنيسى وغيرهما من الشهداء كانوا من اعضاء هذا النظام . وبعد ما انتقل البنا الى رحمة الله كان عبد الرحمن السندي يرأس النظام وكان مكونا من عدة جماعات الجماعة مكونة من خمسة اشخاص على رأسهم واحد والشعبة المهمة بها عدة جماعات وكل جماعة يرأسها واحد وتدرج على نظام هرمى يرأسه عبد الرحمن السندي ومعظم هذا النظام في القاهرة وقد توجد مراكز او مناطق ادارية تخلو من هذا النظام مثل اسوان وذلك لانها بعيدة ولا يتيسر لها فهم اغراضه الجماعات منتشرة اصلا في القاهرة ويرأسها عبد الرحمن السندي ولما انتقل الاستاذ البنا الى رحمة الله وجه الاستاذ الهضيبي اختر مرشدا عاما وبهذه المناسبة أقر كيف اختر مرشدا عاما .. . الاستاذ البنا ترك ١٠٠ شخص او اكثر كلهم قد بعض ولا يدينون لاحد بالولاء والاستاذ البنا كان غاوى بترينات ..

الرئيس - غاوى ايه ؟

الشاهد - بترينات .. . يعنى يبقى المحل مثلا في الاظهر والبترينة في شارع فؤاد ومعنى ذلك انه كان يضم الى الجمعية التأسيسية اناسا لا صلة لهم بالاخوان المسلمين فمثلا جده واحدهم النيابة خرج برشوة وبصينا لقيناه عضو في الجمعية التأسيسية . الواقع ان الشيخ حسن البنا كان يضعهم جميعا في الظل لانه رجل عملاق فلما الاستاذ البنا اخذ بهذه الصورة - لم يكن للهيئة التأسيسية قوة ادارية او اى صفة . كانت تجتمع به ليقرر ما يشاء فلما مات برزت واخذت طابع التوجيه وهم لا يلتفون نحو شخص منهم .. . اختلفوا ولم يتفقوا على شخص منهم فرؤى اختيار احد الناس القريين من الاخوان وله اتجاه اسلامى فرشح الهضيبي وانتخب

انتخابا حرا على مانعلم . وبدا الصراع بين الهضيبي والسندی لان الهضيبي اول ماجه اعلن ان هذا الاتجاه خطأ واعلن ان قتل الخازندار قتل غير اسلامى وان قاتله يدخل النار ولذلك بدأ الصراع بين الهضيبي والسندی وانتهى هذا الصراع بفصل عبد الرحمن السندی وبعض زملائه من الاخوان المسلمين واستمرت الحال على ما هى عليه وقيل انهم جابوا قيادة اخرى لهذا النظام ودى يفسرها بعدين ومشيت الامور الى ما بعد الثورة بفترة كبيرة الى ان فصل السندی وجاب الهضيبي قيادة جديدة للنظام وبدأت تتصل بالاخوان وبعدين هرب عبد المنعم عبد الرؤوف .

الرئيس - مين ده ؟

الشاهد - ده ضابط فى الجيش كان يحاكم وهرب فرأت قيادة النظام السرى انها تستعين بمعلوماته فى الناحية العسكرية وانا شخصيا استصفته يومين ثلاثة جابولوى ابراهيم الطيب وقال لى ده ضيف سرى ما يصحش حد يتصل بيه وفلا تعد عندى يومين ثلاثة وكان ابراهيم يجى يقعد معاه فترة طويلة وعلى اثر هذا طرا تعديل جديد على النظام السرى ونظم الجهاز السرى الى جماعات كل جماعة من سبعة وكل اربع جماعات تكون فصيلة وهذه الفصيلة تسليح بالاسلحة مدافع والقنابل والطبنجات ده الترتيب اللى جه فى النظام السرى زى ما ادليت باقوالى الاولى بمجرد تسليمى نفسى البوليس وافتكر دى صورة معقولة للنظام الخاص . . نرجع بقى للخطة العامة فى مسألة المعاهدة قيل بعد الانفاقية ان الثورة تتجه بالبلاد بعيدا عن الاسلام ولا بد اننا نجيب حكومة اخرى تتجه نحو الاسلام ولا يحكم الاخوان لسببين الاول ان بعض الاخوان ما يمثلوش الاسلام وما يقمروش يطبقوا الاسلام والسبب الثانى ان البلاد غير مستعدة لتقبل النظم الاسلامية ككل لانيتجزأ ولهذا يحسن ان نسير بالتدريج حتى تستقر صورة واضحة ولذلك

اقول انه لم يكن في ذهن الاخوان او المسؤولين ان يحكموا وعلى هذا الاساس رتب الخطة على ان يعتدى على الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الثائين يعقلوا او يخطفوا أو شيء من هذا القبيل و ابراهيم الطيب قال ان فيه اتصال بالرئيس محمد نجيب والاتفاق على اساس انه يبقى يهدى البلاد أثناء هذا الاضطراب وانا سألت ابراهيم قلت له يا أستاذ ابراهيم انتم عاوزين تستقلوا الرئيس محمد نجيب في فترة الاضطراب ده علشان يهدى الشعور العام والا انتم واثقين ان فيه صلة قال فيه صلة فسألته ايه كنتها فقال مايصحش اننا تكشف كل اورقنا - وبهذه المناسبة اذكر انه ليلة ماجه المرشد من سوريا كنا في البيت عنده في الصالون وبعدين الساعة اثنا عشر ونصف .. واحدة تقريبا ضرب التليفون فواحد من الاخوان لا انذركه الانرد على التليفون ولما سألتاه مين قال ده الرئيس نجيب يبسال على المرشد وعازب يكلمه ضرورى وقال لا يقوم من النوم قولوا له ان الرئيس نجيب سال عليك وانا اذكر المحادثة على التفصيل كما رواها لنا ذلك الاخ .

- آلوه .. مين ؟

- انا الرئيس نجيب .. الاستاذ الهضيبى موجود انا عازب

ا كلمه .

- ده جه من الساعة ٩ ونام .

.. انا عاوز ا كلمه - انا سمعت انه جه دلوقت وعازب كلمه

ضرورى .

- لا ده جه من الساعة ٩ وراح المركز والتقى بالاخوان وخطب

فيهم وهو دلوقت نايم .

- طيب لا يقوم قولوا له ان الرئيس محمد نجيب سال عنك

ده في ليلة ماجه المرشد من سوريا بالذات فلما يكون ده في

ذهنى ويقول ابراهيم الطيب ان فيه صلة .. معقول اتى اصدفه

.. ده من حيث الخطة العامة يافتدم .

**الرئيس** - الادعاء عايز يناقشه ؟

**المدعى** - ايوه ... انت قلت ان الخطة العامة هي قتل الرئيس جمال ثم تهدئة الحالة هل كان مقصود ان تقوم ثورة شعبية او ايه دى عايزين تفسرها ؟

**الشاهد** - ايوه ... تفسيرها ان الاخوان كان مقصود انهم يعملوا ثورة شعبية  
**الرئيس** - ايوه .

**الشاهد** - وبعدين في الايام الاخيرة انتهوا الى انهم يقوموا بعمليات ارهابية تنتهي باضطرابات في البلاد يسيطر عليها الرئيس محمد نجيب وينتهي من اعضاء مجلس قيادة الثورة وتكون حكومة تتجه بالبلاد اتجاه اسلامي لعل ده واضح .  
**الرئيس** - ايه الخطة ؟

**الشاهد** - الاعتداء على الرئيس واعضاء القيادة . والضباط الاحرار فيحدث اضطراب يسيطر عليه محمد نجيب .

**الرئيس** - ازاي الخطة بتوضع ومنين بتيجي ومين بينفذها ؟  
**الشاهد** - الخطة بتوضع في قيادة النظام السرى اولولا اعرف منه الا اشخاص معدودين ويطلع عليها المرشد والمفروض ان يصادق عليها وانا اعرف المسئول عن قيادة النظام السرى والمسئول يعرف اللي يليه وانا اعرف ابراهيم الطيب ويوسف طلعت في القسم المدني واعرف صلاح شادى وانه مسئول عن الضباط في الجيش والبوليس والخطة توضع في القيادة وتعرض على المرشد ليقرأها او لا يقرأها فان اقرها تنزل للاخوان لينفذوها .

**المدعى** - مين المهيم على النظام ... مين الرئيس بتاعه ؟

**الشاهد** - مكتب النظام انا اعرف منه ابراهيم الطيب باعتباره رئيس مناطق القاهرة ويوسف طلعت وصلاح شادى فيما اعتقد ودول يقرروا والمفروض انهم يعرضوا الامر على المرشد فيوافقوا او لا يوافقوا .

**المدعى - اذن النظام تبع المرشد ؟**

**الشاهد - لازم يتبع المرشد .**

**الرئيس -** في أيام المرحوم الاستاذ البنا قلت انه كان يرأس النظام بنفسه وان كان فيه رئيس آخر هو عبد الرحمن السندي .

**الشاهد -** ايوه كان يتلقى اوامره من البنا مباشرة .

**الرئيس -** يعنى النظام كان يتبع الاستاذ البنا مباشرة ؟

**الشاهد -** ايوه

**الرئيس -** وبعد المرحوم حسن البنا ؟

**الشاهد -** نفس الحال

**الرئيس -** يعنى استبدلت رئاسته برئاسة ؟

**الشاهد -** ايوه

**الرئيس -** وبعد قبل الاستاذ البنا هل تبعية هذا النظام لمكتب

الارشاد او الجمعية التأسيسية او المرشد ؟

**الشاهد -** للمرشد

**الرئيس -** بنفس الطابع القديم ؟

**الشاهد -** ايوه

**الرئيس -** افكر ده الى المدعى عايز يعرفه ؟

**المدعى -** ايوه وعايزين نعرف كمان التسليح .

**الشاهد -** قبل ماييجى عبد المنعم عبد الرؤوف كان النظام

مقسم الى خمس ساعات .

**الرئيس -** تسهل الموضوع شوية .

**الشاهد -** طيب .

**الرئيس -** فيه مرشد .

**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس -** يتبعه نظام خاص له رئاسة منها ابراهيم الطيب

ويوسف طلعت وصلاح شادى .

**الشاهد -** صلاح شادى فيما اعتقد ... ولكن دكهم

من علم .

الرئيس - ينزل من هذه الرئاسة نظامين معنى مسئول  
عنه ابراهيم الطيب ويوسف طلعت وعسكري خاص بضباط  
الجيش والبوليس ومسئول عنه صلاح شادى .

الشاهد - قسم الضباط لا اعلم عنه شيئاً لانه كان ايام البنا  
تابع له مباشرة ولكن القسم المدنى مقسم الى فصائل وجماعات  
والفصيلة مكونة من ٣٠ شخص لها قائد وورديف له وبعدين  
يفضل ٢٨ ودول يقسموا انفسهم الى ٤ جماعات كل جماعة  
منها ٧ اشخاص .

الرئيس - ايه اللى تعرفه عن النظام السرى الموجود الان وايه  
هى مناطقه تقدر تعددها ؟

الشاهد - كل منطقة فيها فصيلة او اكثر حسب قدرتها .

الرئيس - القاهرة فيها كام منطقة ؟

الشاهد - ٧ مناطق والجيزة ٣ مناطق . منطقة امبابه .

الرئيس - وراسها ؟

الشاهد - انا ومنطقة بين السرايات وراسها على الفيومى  
والجيزة وراسها اخ اسمه يوسف مش فاكتر بالضبط اسمه  
يوسف ايه ومنطقة الفسطاط وراسها فيما اعتقد الاستاذ  
عبد العزيز احمد والعباسية وراسها اخ اسمه الخضرى ومنطقة  
شبرا اخ اسمه محمد شديد ومنطقة وسط القاهرة وراسها  
اخ اسمه سيد ابو سالم .

الرئيس - مش فاكتر المناطق الثانية ؟

الشاهد - هم بقو قد ايه ... هم تسع مناطق كل منطقة  
بها فصيلة وقد يكون رئيس المنطقة لا يراس الفصيلة لكن  
سنه فيجوز ان يكون واحد تانى هو رئيس الفصيلة  
والمستول عنها .

الرئيس - تعرف حد ... تقدر تضرب مثل ؟

الشاهد - فى منطقة امبابه مثلا رئيس المنطقة الدكتور حسن  
الباشا وده مدرس فى كلية الآداب وكان لا يعلم عن النظام السرى

شيء ؟ وأنا وكيل المنطقة كنت المسئول عنه ورئيسه .  
رئيس النيابة - فيه منطقة جنوب القاهرة وشرق القاهرة ؟  
الشاهد - انا قلت الى جنوب القاهرة وشرق القاهرة الى هي  
العباسية .

الرئيس - الجزء الى شرحته خاص بالقاهرة المسئول عنه  
ابراهيم الطيب ؟  
الشاهد - ابوه .

الرئيس - فيه تنظيم آخر عن المناطق الثابتة ؟  
الشاهد - جازب لكن ما اعرفوش .  
الرئيس - ماهي مسئولية يوسف طلعت ؟  
الشاهد - مسئول عن القسم الخاص في غير الضباط و ابراهيم  
الطيب عن القاهرة .

الرئيس - يوسف طلعت عن القاهرة وغير القاهرة والا  
ما تعرفش عنه حاجة ؟  
الشاهد - ابوه جازب ولكن الحقيقة النظام معظمه في  
القاهرة ؟

الرئيس - طيب المكتب بتاع رئاسة النظام لما يعمل خطة  
وانت احد الاعضاء ورئيس منطقة ورئيس فصيلة ما تعرفش . .  
الشاهد - ما كنتش في امبابه فصيلة حتى الان ماكانش فيه  
غير انا ومحمود عبد اللطيف في الجهاز السرى .  
الرئيس - كنت تراس الجهاز او النظام الموجود ؟  
الشاهد - ابوه .

الرئيس - وانت كنت رئيس احد الاجهزة السرية ؟  
الشاهد - ابوه في امبابه ومكنتش في امبابه الا انا ومحمود  
عبد اللطيف في الجهاز السرى اما بقية الاخوان فكنا لسه رايعين  
نعمل منهم جهاز ، انما ما كنتش عاملين والاخوان الى كانوا  
موجودين كنا حنختارهم .

**الرئيس** - مين اللى كان بيختارهم فى امباية ؟

**الشاهد** - انا باعتبارى رئيس منطقة .

**الرئيس** - على اساس ايه ؟

**الشاهد** - فهم الدعوة والنضحية من اجل مبادئها ونضع العضو فترة تحت الاختبار ونديله دراسات اسلامية كحفظ القرآن والاحاديث النبوية الشريفة الى ان يمر ستة شهور فاذا اثبت بعد ذلك انه قادر والشخص عنده استعداد نديله تدريبات عسكرية وبعد هذا كله اذا ثبت صلاحيته نفهمه انه فى النظام وبعدين ندره تدريبات عملية .  
وهذه المراحل كلها لم تطبق فى امباية ، وكل ما طبق فيها اتنا شكلناها .

**الرئيس** - باعتبارك شخص ذو نفوذ ومسئول فى هذا النظام لابد ان تعرف قوانين هذا النظام او الطرق المتبعة . فمثلا اذا الرياسة اقترحت وضع خطة تعرضها على مين ؟  
**الشاهد** - المكتب يتفق على خطة ثم يعرضها على المرشد ثم تنزل من ابراهيم الطيب الى لانفدها .

**الرئيس** - واذا لم يوافق المرشد ؟

**الشاهد** - امتنع

**الرئيس** - هل يبلغ لك القرار فى هذه الحالة ؟

**الشاهد** - لايقول لى احنا جنعمل كذا ولايقول المرشد موافق او غير موافق وفى حادثة محمود عبد اللطيف لما الحوانكى قال لى هذا الكلام اضطررت ان استفسر من ابراهيم الطيب .

**الرئيس** - عندك اعتقاد ؟

**الشاهد** - فى كل حاجة لازم تيجى من المرشد العام .

**الرئيس** - ده النظام الموجود ؟

**الشاهد** - ابراهيم الطيب هو صلتى بهذا النظام .

**المدعى** - تعرف على نويتو وما وظيفته ؟

**الشاهد** - ايوه وعلى نويتو امين صندوق المنطقة .



**المسئ - مش في النظام ؟  
الشاهد - لا**

**المسئ - مش رديف لك ؟**

**الشاهد -** مفيش واحد في النظام الا انا ومحمود عبد اللطيف ودليلي على هذا اننا لما جينا نخطار واحد تاني عشان يقوم بنفس عمل محمود عبد اللطيف جابوا لنا واحد من بره وهو محمد علي نصيري . وهذا دليل على انه ليس عندي احد غير عبد اللطيف وجايز يكون عندي اخوان كويسين انما لاعطى هذه التعليمات الا لشخص من الجهاز حتى يكون موافق على كل عمل اصدره اليه . ولم يكن فيه احد في النظام الا انا ومحمود عبد اللطيف والاخوان في امبابة احنا شكلناهم وعملناهم جماعات وفات عليها ٢٠ يوم لا تزيد او شهر واسسه لا أخذوا التدريبات ولا أخذوا اى شيء ولسه مجرد تشكيل اى نعلمهم كالاسرة .

**الرئيس -** فيه سلاح في امبابة ؟

**الشاهد -** ايوه وانا سلمته للحكومة وكان بخصوص العمليات التي قلتها في التحقيق .

**المسئ -** من فين - وايه عدد السلاح ده ؟

**الشاهد -** الاستاذ ابراهيم لما وضعت الخطة للاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر جاب لى اربع عمليات عملية محمود عبد اللطيف بالطبنجة وعلمية محمد علي نصيري بالطبنجة وجاب لى حزام فيه لغم وهذا الحزام يلبسه الشخص الذي يروح للعملية والمفروض انه يروح يتأبط الرئيس ويوصل توصيلة معينة عشان يموتوا هم الاثنين و ابراهيم الطيب جاب مدفعين كما قلت في التحقيق ودول معدين على اساس ان ابراهيم يختار الناس لعمل كمين في طريق الرئيس جمال عبد الناصر انما لم يكن عندنا اسلحة للفصيلة لانه لم يكن عندنا فصيلة .

**الرئيس -** في اقوالك قلت ان النظام السري كان له هدف

مخصوص ايام المرحوم حسن البنا ايه الهدف ده ؟  
الشاهد - كما قلت في اول الادلاء باقوالى ان هذا النظام اصلا  
وضع لمحاربة الانجليز وللجهاد فى سبيل الله ومحاربة الملك السابق  
فاروق لانه كان مقدر طغيانه فى البلد .  
الرئيس - وماهو الهدف الذى تبلور اليه هذا النظام الخاص  
بعد الثورة ؟

الشاهد - والله ياسيدى قبل الثورة وقع النظام فى اخطاء  
يعنى حصلت منه عدة اغتيالات مثل اغتيال المرحوم الخازندار  
وكان هذا ايام المرحوم حسن البنا ففهم ان هذا من تقاليد النظام  
اى لمحاربة اى شخص يعتدى على الدعوة فالنظام يحارب هنا  
الاتجاه .

الرئيس - الغرض من هذا النظام كان عشان محاربة الانجليز  
والملك الفاسد ومحاربة او تعضيد وجهة نظر الدعوة لكن بعد  
اشورة كان بيحارب ايه ؟

الشاهد - الى ما قبل المعاهدة كان الانجليز لسه موجودين .

الرئيس - ده واحد من الاهداف . . . وبعدين ؟

الشاهد - الملك السابق فاروق مثنى وفضل حماية الدعوة  
اى للمحافظة عليها من اى شخص يعتدى عليها باعتبار انه موجود  
تحت تصرف الدعوة .

الرئيس - باعتبارك الشخصى هلا فكرت ان الثورة قامت  
وفتحت معسكرات للتجنيد العام واعادت تنظيم القوات المسلحة  
مافكرتش ان ههذه المعسكرات كالحرس الوطنى ومعسكرات  
الشباب فرضها ايه ؟  
الشاهد - فرضها تجنيد كل شخص له رغبة فى خدمة البلاد  
لمحاربة الانجليز طبعاً .

الرئيس - هل اعتقدت فى داخلية نفسك ان الاخوان يقدروا  
يعملوا تنظيم اقوى من هذه التنظيمات .

الشاهد - لا ييجى وجه مقارنة وتانا لم يات فى ذهنى مقارنات

**الرئيس** - الهدف واحد ؟  
**الشاهد** - مجاش في ذهنى وجه المقارنة ، وكان الاخوان يشيروا  
مسألة لازمة هذا النظام الخاص خاصة وانه كان يحارب من عدة  
جهات من الاخوان .

**الرئيس** - ليه ؟  
**الشاهد** - كائن يحارب من مكتب الارشاد لانه كان يعتقد انه  
فيه افتيات على سلطته وكان يحارب من ناس في الاخوان وجدوا  
أن النظام انحرف عن أسسه من أيام حسن البنا واتجه الى  
اغتيالات معينة فكان يحارب لانهم يعتقدوا أن هذا وضع غير  
اسلامى .

**الرئيس** - ذكرت في اقوالك أن الاخوان ابتدأوا يتسحنوا نفوس  
الاخوان ضد الاتفاقية .  
**الشاهد** - ابوه .

**الرئيس** - ازاي شحنتوهم ؟  
**الشاهد** - ينزل لهم بيان من مكتب الارشاد وبيان المرشد اللى  
عمله في سوريا والبيان الاول عدت فيه اخطاء المعاهدة على أساس  
أن هذه المعاهدة ضارة بالبلد وكان هنا مقدمة لاقامة حكومة  
جديده .

**الرئيس** - مين المسئول عن المنشورات ؟  
**الشاهد** - كانت المنشورات تجينا من ابراهيم الطيب والنظام  
**الرئيس** - مين المسئول عن المنشورات ؟  
**الرئيس** - كانت تجيك باختيارك احد افراد النظام الخاص .  
**الشاهد** - كانت تجينا من ابراهيم الطيب يعنى من قيادة  
النظام مباشرة .

**الرئيس** - الاوامر التى تصدر من النظام الخاص تناقش  
أو لاتناقش  
**الشاهد** - أقول يافندم . أيام الاستاذ حسن البنا كانت ثقة  
الاخوان فيه من الوجة العلمية والتربوية ثقة لاحد لها ، فكانت

الإوامر لاتناقش على الإطلاق فلما وقعت الإخطاء في أيام الإستاذ حسن البنا من النظام السرى أصبحت الامور لما تيجي تناقش وهذه حقيقة اقررها ، ولذلك انا شخصيا قلت لمحمود انت حانتندب لعمل يمكن تتهم فيه انك خائن وفكر في هذا اذامك ثلاثة أيام واسالوه وانه سيجيب على هذا .  
انها الاصل ان هذه الاوامر لاتناقش ولكن انا شخصيا كنت اتناقشها .

الرئيس - وليه ماناقتش ابراهيم الطيب لما سمعت من الحواتكى ؟  
الشاهد - ناقشت واكد لى ان هذا صادر من المرشد ، وما دام اكد لى ...

الرئيس - اكد لك كلاما يعنى قال لك بكلامه لا بيان .

الشاهد - ايوه بكلامه شخصيا .

الرئيس - يعنى دكتاتورية ؟

الشاهد - طبعا .

الرئيس - نظام دكتاتورى .

الشاهد - فيه معنى من معانى الدكتاتوريه .

الرئيس - وهل هذا يمشى مع الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد - لا

الدمى - فيه نقطة الاسلحة ، انت قلت ان قبل الحادث جاءت لكم اسلحة في امبابة فاين وضعت هذه الاسلحة .

الشاهد - الاسلحة التى سلمتها للحكومة هى اللى جاءت والاخ عبدالحميد البنا هو من الاخوان ساكن في بلدة وراق العرب فجيت وقلت له اجر شقه لانه كان ساكن في اودة واحنا ناخذ اوده مالکش دعوة بيها وفعلا اجرنا شقة اودتين واحنا اخذنا اوضه حطينا فيها الحاجة دى وعبد الحميد البنا لايعرف من امرها شيئا وحقيقة ان ركن العلم مش متوفر عنده لانه لايعلم حقيقة هذه الحال وكنا ناخذ منها .

**المدعى** - يعنى عبد الحميد البنا ماكانش فى النظام .  
**الشاهد** - اناقلت لما جينا نكون الفصيلة وضعته فيها باعتبارها  
الاساس فى النظام لكن لم تتكون الفصيلة بعد . والفصيلة كانت  
فى البداية منى ومن محمود عبد اللطيف وعلى نويتو  
**المدعى** - قلت ان مكتب الهيئة التأسيسية كان فيه ثلاث  
شيع - فرقة برياسة بهى الخولى وفرقة اخرى برياسة الدكتور  
خميس وفرقة ثالثة فما هى هذه الفرقة الثالثة ومن رئيسها وما  
هى ميولها ؟

**الشاهد** - الفريق الثالث كان يرى ان الثورة تتجه اتجاها غير  
اسلامى وان هذا الوضع ضار بالدعوة الاسلامية ويمكن يكون  
رئيسه الاستاذ المرشد ولكنى لا اعرف احدا من افراد هذا  
الفريق او رئيسه او المسئول عنه واتا لا يمكننى ان احدد شخصا  
بالذات لانى لست عضوا فى الهيئة التأسيسية .

**المدعى** - ما معنى عبارة « المسائل تحقق اسلاميا » ؟  
**الشاهد** - المقصود هو هل هذه الاعمال او عملا بالذات  
جائز او غير جائز من وجهة الشرع .

**المدعى** - يعنى قسم للافتشاء وما طريقته او كيف تحقق  
التصرفات من الوجهة الاسلامية فى النظام ؟

**الشاهد** - مكتب النظام اللى هم المسئولين عن قيادة النظام  
لما يقترح امرا يعرضه على الاستاذ المرشد والمفروض ان هذه  
القيادة لما تقترح شيئا يكون متفق مع الاسلام وهم فيما بينهم  
يحققون هذا الاسلام اى هل تجوز او لا تجوز شرعا ثم يعرض  
المكتب بعد التحقق هذه الاقتراحات على الاستاذ المرشد .

**المدعى** - عاوزه توضيح .

**الشاهد** - يرجعوا الامر الى الاصل العام فى الاسلام .

**المدعى** - هل فيه قتل اسلامى وقتل غير اسلامى ؟

**الشاهد** - الاسلام حدد خمس حالات على سبيل الحصر  
للقتل ولا يجوز قتل المسلم الا فى حدودها . وليس منها طبعاً

فكرة الاغتيال السياسي باعتبار ان القتل السياسي قتل عمد وفاعله يدخل النار ومع هذا أصبح القتل من تقاليد النظام السرى من أيام الاستاذ حسن البنا فقتل النقراشى والحازندار اى انها أصبحت مسألة مفترضة .

**الرئيس -** يفهم من كلامك ان الفرق الثلاث التى انقسمت اليها الاخوان هى الفريق الاول برياسة بهى الخولى والثانى برياسة الدكتور خميس والفريق الثالث برياسة المرشد ، والفريق الاول مع الثورة والفريق الثانى موقفه مائع والفريق الثالث كان ضد الثورة لانه معتقد ان الثورة متجهة اتجاها ضد الاسلام ومن سياق الحوادث فهم انك كنت تتلقى الاوامر يعنى كنت عضواً فى النظام الخاص اى انك تبقى من الفريق الثالث .

**الشاهد -** هذا منطقي .

**الرئيس -** هل كنت فى الفريق الثالث ؟

**الشاهد -** انا كان لى وضعين رئيس منطقة تابع لمكتب الارشاد وكأحد أفراد النظام السرى اتبع النظام السرى .

**الرئيس -** لكن فيه واحده تجيب الاخرى بمعنى انى لما اضرِب واحد واقتله فالقتل يجيب الضرب واحاكم لانى قتلته وانت قلت ان المرشد كان رئيس الجهاز السرى وهو مسئول عنه .

**الشاهد -** لما يجينى امر من النظام السرى أنفذه لكن هل هذا النظام السرى تابع لبهى الخولى أو تابع للدكتور خميس أو تابع للمرشد فهذا مالا أعرفه .

**الرئيس -** لكن انت قلت ان النظام السرى تابع للمرشد وانت تعلم ان المرشد كان متريس هذا الفريق لانه يعتقد ان الثورة متجهة بالبد ضد الاسلام . والفروض ان المرشد هو الرئيس فى هذا الجهاز فى خصوص الهيئة وفى الوقت نفسه المرشد مسئول عن الجهاز وعن النظام السرى وانت أحد أفراد هذا النظام السرى واذا لم تكن متفقا معه فى الفكرة العامة كنت تسبب الجهاز السرى ولا تنتسب اليه .

الشاهد - الواقع اننا كنا نتردد على هذه الجهات الثلاث .  
الرئيس - لكن انت نفذت قرارات خاصة بالجهاز السرى .  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - أرجوك تمشي معايا ببساطة .  
الشاهد - حاضر .

الرئيس - انت كنت احد اعضاء الجهاز السرى وهو يتبع  
المرشد باعتراك واقرارك كويس ، المرشد كان منتحى رأى وله  
هذا الرأى وهو ان الثورة متجهة ضد الاسلام فهل انت متفق  
معه على هذا ؟

الشاهد - اقول لحضرتك بمنتهى الصراحة انا كنت ماشى  
فيه كفضو فى النظام .

الرئيس - بدون تفكير .

الشاهد - الحته دى لم تتوضح وهى اتى ضد الثورة .

الرئيس - انا لم اسالك هل انت ضد الثورة او معاها ، انا  
انت كنت على الاقل فى داخلية نفسك من غير ما تبلورها تعتقد  
ان الثورة ماشية ضد النظام .

الشاهد - ايوه مادمت كنت عضو فى هذا النظام ابقى كده .

الرئيس - باعتبارك محامى ومتعلم وحاصل على اكبر درجة  
تعليم فى بلادنا بل فى العالم اجمع تقدر تفسر لى ازاى الثورة  
متجهة بالبلاد ضد الاسلام ؟

الشاهد - الثورة حقتت اعمالا كثيرة وحقتت اعمالا طيبة .

الرئيس - ملىش دعوة بالاعمال ، نحن نتكلم عن النقط التى  
اثارت فى نفسك فكرة ان الثورة متجهة ضد الاسلام .

الشاهد - دلوقتى مغيش .

الرئيس - وقبل الان ؟

الشاهد - الاخوان كانوا يبشحنوا بمنشورات ان الثورة على  
اتصال بالانجليز وهذه المعانى كانت مسيطرة على ذهن الاخوان  
لدرجة انهم لا يفكرون فيها .

**الرئيس** - يعنى النقطة التى كانوا يشحنوا فيها اذهان الاخوان من ايام الاتفاقيه .

**الشاهد** - ابوه .

**الرئيس** - وما هو الموقف قبل الاتفاقيه ؟

**الشاهد** - كان الاخوان عامه زى ما تعرفوا مؤيدى الثورة اى مشوا فى طريق الثورة الى ان جاءت حوادث مارس فاختلف الاخوان مع الثورة على هذه المعانى وقبل مارس كان الاخوان مع الثورة (( صافى يالبن )) و ٢٤ قيراط انما بعد مارس بدأت هذه الخلافات تثور وكان يقال لنا دائما ان الثورة بتجيب ناس من الاخوان وتديلمهم مناصب معينه وهؤلاء لا يصح ان يصفونا عن انه عمل خطر ضد الدعوة بقصد فركشة الاخوان .

**الرئيس** - لكن قبل مارس كان مامعنى قيام الجهاز السرى ؟  
**الشاهد** - الاخوان كانوا قبل مارس قلبسا وقالبا مع الثورة اما استمرار بقاء الجهاز السرى فهذه مسأله استقرت مع الاخوان منذ ايام الاستاذ حسن البنا ومشيت كما هى .

**الرئيس** - هل الاسلام يرضى وجود قوتين فى البلد ؟

**الشاهد** - الاسلام يامرنا بالسير وراء الحاكم فى اى اتجاه كما يامرنا بان نصلى وراء الامام حتى ولو علمنا انه فاجر .

**الرئيس** - اى انك ارتضيت قبل مارس ان تكون فى الجهاز السرى فهل يسمح الاسلام بوجود قوة عامه مكونة من افراد هذا الشعب وقوة مختفية كهذه وهل عللت حكم الاسلام فى داخلية نفسك حتى انك قبلت هذا الوضع ان الاسلام لا يجيز هذا ، والا فاية دعوة هذه واية رسل دعوة هؤلاء ارجوك ان تحللها لى ؟

**الشاهد** - المسأله بقيت منذ الاستاذ حسن البنا واستمرت بعد ذلك كما سبق ان قلت ثم حصل الخلاف فيها بين الاخوان وبدعوا يفكرون فيما اذا كان هذا النظام يتفق مع الاسلام او لا يتفق ولو ان المسأله سارت بعد ما مات الاستاذ البنا وظل النظام كما



هو اما انها قوة غير قوة الحكومة فهذا شيء آخر وانما الذي حصل  
ان الامر استقر دون تفكير كمسألة تقليدية للاخوان .  
الرئيس - من تقليدية ؛ لانها لو كانت تقليدية لبعيت حاجة  
مستمرة وانما هناك نقط خاصة نارت وتثور في اذهان الناس  
وهم انهم يفكرون في هذا النظام السرى ولما فكر الاستاذ المرشد  
الهضيبى فكر في تغيير رئاسة هذا الجهاز وقال تصريحاً كبيراً  
ايامها تذكره اولاً ؟

الشاهد - لا اذكره . قال ايه ؟

الرئيس - قال ان الدعوة ما فيها سرية .  
الشاهد - ايوه قال هذا والمفروض ان الاستاذ المرشد لما  
يقول هذا لا يصح ان يقول ان هناك اشياء سرية لان هذا يكون  
اعترافاً بوضع غير مشروع في البلد .

الرئيس - يعنى كان نفاق وهل الاسلام وافق على نفاقه ؟

الشاهد - هذه مسائل يسأل فيها هو وانما انا اذكر ان  
هذه المسألة استقرت من ايام الاستاذ حسن البنا وظلت قائمة  
الى ما قبل المعاهدة وكان فيه سبب مشروع لقيامها وهو ان  
الانجليز كانوا موجودين في البلد أما بعد المعاهدة وهذه ايام قليلة  
فانا لا اجد مبرراً لبقاء الجهاز السرى .

الرئيس - الادعاء يجب يسأل الشاهد .

المدعى - الشاهد ما عندوش معلومات ان الحكومة طلبت حل  
هذا النظام قبل ٢٥ مارس ما عندكش فكرة .

الشاهد - لا

الرئيس - انت بتقول ان النظام السرى بعد الثورة كان من  
اهدافه ان يحارب الانجليز وبعدين جه الاستاذ المرشد الهضيبى  
ايام لما حصل فيه كلام عشان محاربة الانجليز في القتال بعد  
الثورة وقال انه مدخر قوة الاخوان ليحارب بها كيفما يشاء ان  
شاء الله في الجزائر اذا رأى الاسلام هذا ولم يقبل ان يصرح بان

سيحارب الانجليز مما يفهم من التصريح انه مش عاوز يشترك  
في حرب الانجليز في القتال فهل هذا لم يوجد في نفسك شك  
لتبين حقيقة الاتجاه الذى يستعمل من أجله هذا الجهاز ؟  
**الشاهد -** قطعا مسألته متناقضة .

**الرئيس -** الحكومة الموجودة تقول انى اجهز لمحاربة الانجليز  
وتعلن هنا فما الذى يجعل المرشد يحجم عن التصريح بهذا ؟  
**الشاهد -** كان الاخوان يقولون فيما بينهم لازم نروح نجاهد  
في القتال انما المسألة ان الاستاذ المرشد وهو الشخص المسئول  
قد يصرح بتصريحات لا يقصد من ورائها نفس التصريحات كما  
قال انه ليس لديه نظام سرى .

**الرئيس -** انت تعرضت في كلامك الى ان الجهاز السرى ذهب  
وحارب في فلسطين وفي القتال وكان من بينهم بعض الشهداء  
وهذا سبب من الاسباب اللى جعلك تعتز أو يعتز الاسلام لبعض  
الناس انهم يدافعون عن دعوتهم والجهتين التى اشتركتهم فيها  
فلسطين والقتال والدولة في واحد منهما اشتركت رسميا وهى  
حرب فلسطين فهل قارنتم شهداءكم بشهداء الدولة ؟  
**الشاهد -** لا ، لم نقارن كان عندنا شهداء وكان الجيش فيه  
شهداء كثير .

**الرئيس -** الجيش والمتطوعين .  
**الشاهد -** كانت كتيبة الجامعة العربية معظمها من الاخوان  
يا سيدى الرئيس .

**الرئيس -** وده ماخلكش ليه تخش في نظام الدولة بدل من  
ان تكون نظاما داخل نظام الدولة .

**الشاهد -** ايوه - كان الاستاذ حسن الهضيبى متصرف في  
الشئون كلها وكنا نسمع ونطيع

**الرئيس -** كيف تسمح لنفسك وانت رجل متعلم ان تسيير  
وراء شخص ومفروض ان تعرف ان فيه مشتركين في هذا الجهاز  
اقل منك علما مثل محمود عبد اللطيف ازاى ترتضى لنفسك هذا

**الوضع وتفضلوا ماشيين وراء حاجة مفضين باسم الدين كيف  
ترتضيه لنفسك كمتعلم ؟**

**الشاهد** - لو بقيت الحال خمسة او ستة شهور لحل هذا  
النظام بطبيعته لسببين السبب الاول ان الاخوان بدأوا يناقشوا  
هذه المسائل والسبب الثانى هوان بعد محنة ١٩٤٨ بعض الاخوان  
من النظام خرج .

**الرئيس** - زى مين ؟

**الشاهد** - فيه عدد من الاخوان خرج ، فيه ناس خرجوا فعلا  
وقالوا **ان هذا اتجاه غير اسلامى** وانا من ضمن هذا الفريق وكنت  
ارى ان الاساس الفكرى للنظام من حيث محاربة الانجليز ومحاربة  
الملك السابق كما سبق ان قلت لحضراتكم بصرف النظر عن قيام  
الثورة اساس فكرى صحيح ، **وانما الاخطاء التى وقع فيها النظام  
ما يصحش ان يبقى هذا النظام بعد ذلك** ولما قامت الثورة استمر  
هذا النظام باعتبار انه تراث من ايام الاستاذ حسن البنا ، واى  
واحد من الاخوان كان يريد ان يمس هذا النظام كانوا يصرخوا  
في وجهه على اساس ان الاستاذ حسن البنا هو الذى عملته  
ولا يجوز مناقشته هذا هو الاساس الذى استمرت عليه الفكرة  
وكنا نحاول اصلاح **الايخطاء التى وقع فيها النظام . ومفيش شك  
ان بقاء مثل هذا الحال خطأ** وانا سلمت به ولذلك قررت ان اضع  
كل مالى من بيانات تحت تصرف الحكومة .

**الرئيس** - عندما صدر امر حل الاخوان في يناير سنة ١٩٥٤

اصدرت الحكومة بيانا بحل الاخوان ، فايه اللى فهموه لكم ؟

**الشاهد** - قرانا هذا البيان وعرفنا ان من ضمن الاسباب التى

من اجلها حلت الاخوان حاجة اسمها النظام السرى ، وهذا كان  
واضحا في البيان والاخوان في هذه الفترة كان شعورهم انهم  
معتدى عليهم لانهم لم يعملوا شيئا وعلى هذا الاساس قامت في  
اذهانهم ان الثورة مش عاوزه بعد ان حلت الاحزاب حاجة من  
بقايا العهد الماضى يكون موجود هذا هو الذى استقر في اذهانهم  
ولما الثورة افرجت عن الاخوان مشيت الامور كما كانت .

**الرئيس** - انت قلت في الاول كان فيه نظام سرى وهذا النظام كان قائما وقلت ان هذا النظام السرى من اسمه « السرى » انه غير شرعى .

**الشاهد** - هذا من وجهة نظر الدولة طبعاً .

**الرئيس** - هل تريد كمواطن ان تعيش في دولة لاتحترم فيها قوانينها ؟

**الشاهد** - قطعاً لا - وانا ابدت اسفى في اول اقوالى لهذا السبب وعشان كده سلمت نفسى لادلى بكل ما لدى من معلومات .  
**الرئيس** - انا أتكلم الان عن يناير ، فهل الدولة المحترمة تكون كذلك اذا لم تكون قوانينها محترمة وان تعين المواطنين ليعيشوا في كنفها ؟

**الشاهد** - انا لا ارضى هنا طبعاً .

**الرئيس** - وهل لما يكون مثل هذا النظام سبباً في حل الاخوان فهل لا يكون سبباً كافياً ؟

**الشاهد** - اعتقد هذا وانه سبب كاف .

**الرئيس** - ألم تفكر في هذا ؟

**الشاهد** - ولكن حل الاخوان لايجل النظام السرى لسبب واحد وهو انهم يتحولون جميعاً الى نظام سرى ولذلك فان اجراء حل الاخوان كفكرة لايجل النظام السرى . وعلى هذا الاساس يجل النظام السرى وانما لا يجوز حل الاخوان نفسها على اعتبار انها اعمال غير اسلامية لايجوز ان ياتيها مسلم .

**الرئيس** - مفيش مسلمين غير الاخوان المسلمين ومحدثي يدخل الجنة غير الاخوان ؟

**الشاهد** - لا - فيه ناس اكرم من الخارج .

**الرئيس** - وهل يحل الاخوان تحل الدعوة الاسلامية ؟

**الشاهد** - ابداً .

**الرئيس** - اשמعنى قصرتم على انفسكم هذه الدعوة الا يوجد

مسلمون في مشارق الارض ومقاربها ؟

**الشاهد** - فيه طبعا فهناك جماعة شباب محمد وغيرها .  
**الرئيس** - كل مسلم يدعو ويطبق الاسلام في داخلية نفسه  
وفي علته دون ان يعمل نظاما سريا .

**الشاهد** - حل الاخوان كفكرة ومصادرة املاكهم بطبيعة الامر  
ينتهى بان الاخوان يظلوا على ترتيباتهم وهو النظام السرى .  
**الرئيس** - معنى هذا ان فكرة الاسلام خرجت من جماعة  
تدعو الى الاسلام الى فكرة جماعة صاحبة نظام خاص يكون في  
العلانية تحت دعوة الاسلام واذا حلت ينزل تحت الارض ويستغل  
من تحت الارض .

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - اظن الفكرة بعيدة عن دعوة الاسلام .

**الشاهد** - الفكرة أصبحت جماعة معينة .

**الرئيس** - الاسم للاسلام وحقيقتها لا يعلمها الا الله

**الشاهد** - نعم يعلمها الله .

**الرئيس** - في كلامك قلت ان الاخوان لا يفكرون في انهم يقيموا  
حكومة .

**الشاهد** - الان على الاقل .

**الرئيس** وقلت في كلامك ان فيه ناس من الموجودين في رئاسة  
الاخوان لا يفهمون الاسلام ولا يعرفون كيف يطبق الاسلام فكيف  
ترضى ان تكون في جماعة تدعو للاسلام والرئاسة فيها لا تفهم  
الاسلام ولا تطبق الاسلام ومن هم هؤلاء ؟

**الشاهد** - الكلام من ناحية الهيئة التأسيسية فهذه الهيئة  
كانت معينة من أيام الاستاذ حسن البنا .

**الرئيس** - كانت عبارة عن « وش البترينة »

**الشاهد** - كيف ارتضى لنفسى هذا ؟ أنا كنت اعتبر هذا خطأ  
وكنا نحاول اصلاحها لان الهيئة التأسيسية في يدها التشريع  
والتنفيذ ولها القيادة وكان لها صفة الأبدية والاخوان تحت كانوا  
« يرفسوا » ويتخاطفوا ولكن مش قادرين يعملوا حاجة لانهم باقين

من تراث الاستاذ حسن البنا - كل هذا وقع - والاخوان كشعب قاموا بمجهود ضخم الى ان اقتنعت الهيئة بحل نفسها وفعلا في الاجتماعات الاخيرة عدل القانون على اساس اختيار اعضاء الهيئة التأسيسية بالانتخاب وهذا ولاشك اصلاح وضمع معين وهو البقاء في الهيئة التأسيسية باعتبار انها هيئة تدعو للاسلام . اما ان اشخاص الهيئة التأسيسية لم يكونوا من الاخوان ولا دراية لهم بالاسلام فقد ادى ذلك الى عدم احترام هذه الهيئة . وكما قلت ان الهيئة التأسيسية اخذت شيئا من القلداسة والاخوان اعدوا يحطموا في انفسهم لدرجة انها فقدت سيطرتها وثقتها في نفوس الاخوان الى ان اضطرت الى حل نفسها بعد ان وجدت نفسها في عزلة عن الاخوان فعدل القانون . وهذا لا ينبغي ان فيها اشخاصا مسلمين من طراز المسلمين . مع وجود الاشخاص الذين لا صلة لهم اصلا بالاخوان .

**الرئيس - احنا ما قلناش الكل . احنا قلنا البعض .**

**الشاهد -** مثلا فيه واحد اسمه الاستاذ احمد مطر وهو مفتش في وزارة المعارف ولا صلة له بالاخوان وانما هو رجل مسلم والاستاذ عبد الحكيم عابدين وهو شخص تركه من ايام الاستاذ حسن البنا وهذه التركة عليها ديون ونحن كشعب شغلناها . وكان لا يرضى عنه الاخوان لاسباب كثيرة انما كنا نعمل ايه .  
**الهيئة التأسيسية تنتخب مكتب الارشاد وقد وضعوا عددا كبيرا من الناس في الهيئة التأسيسية فكل ما يبجي انتخاب ينتخبوه وياخذ اغلبيّة ويبقى سكرتير عام رغم انف الاخوان ونحن كنا « نرفس » ولو امتسد الاجل بالجماعة الى ان تجتمع الهيئة التأسيسية لكان حصل الكثير لكن هذه ارادة الله وانا بقيت ببعيدة هي امكان اصلاح الاخوان لاننا كنا في جماعة من مبادئها الاصلاح فممكن اني اصلح هذه الهيئة لالفرار منها وانا شخصيا اعتكفت سنة ولا ادخل فيها المركز العام للاخوان المسلمين كما اتى احد الافراد الذين لم يحضروا درس الثلاثاء من ايام الاستاذ البنا .**

**الرئيس** - في أقوالك قلت ان الشيخ حسن البنا سب لكم تركة مثقلة في جماعة الاخوان وانكم استحملتوها الى ان تصلحوها معتمدين على الوقت فهل التركة الموجودة في الاخوان أثقل أو التركة الموجودة في البلد أثقل . كمواطن رأيك ايه ؟

**الشاهد** - التركة الموجودة في البلد أثقل بكثير جدا لان الاخوان

جزء من البلد

**الرئيس** - هل ممكن ان الاخوان يحاربوا الجمعية التأسيسية القديمة وفي الوقت نفسه يتفرغوا للدعوة ؟

**الشاهد** - لاشك ان الخلافات القديمة استنفذت جزء ضخم من مجهودهم الى ان انتهينا الى هيئة ارتضت أن تحل نفسها .

**الرئيس** - هل نسيتم موقف البلد المثقلة بالديون ؟

**الشاهد** - أنا كمواطن أترك هذا للحكومة .

**الرئيس** - وهل أنت تركت لها فرصة ، ده أنت اشتغلت في الجهاز السرى وعامل رئيس ويتضرب .

**الشاهد** - أنا أعترف انى أخطأت .

**المدعى** - انت قلت ان فيه ناس لا يصلحون للحكم مثل عبد

الحكيم عابدين فايه الاسباب ؟

**الشاهد** - فيه اخطاء شخصية وخطية وانا اعفى نفسى من

ذكرها .

**الرئيس** - لاداع للتعرض للاشخاص بسبب اشياء شخصية .

**المدعى** - وايه وكيل النيابة اللي طلع بتهمة رشوة ؟

**الشاهد** - هنا مساس بشخص معين ، وماقدرش أقول اسمه خاصة اذا كانت النيابة قد حفظت القضية .

**المدعى** - قلت ان ابراهيم الطيب كان بيديك منشورات

فما نوعها ؟

**الشاهد** - بيان الاستاذ المرشد في سوريا .

**المدعى** - هل هذا البيان كان بموافقة مكتب الارشاد أو

بدون موافقته ؟

الشاهد - بدون موافقته طبعا .  
المدعى - اعمال خطيرة كهذه فهل يوافق عليها مكتب  
الإرشاد ؟

الشاهد - لا أعلم  
الرئيس - هوه قال لك ان الامور ماشية دكتاتورى  
المدعى - كمل لنا مسألة المنشورات .  
الشاهد - جاء لنا خطاب الى الرئيس موجه من الاستاذ  
المرشد .

المدعى - بس  
الشاهد - كانت بتيجي لنا مجلة « اسمها الاخوان في  
المعركة » .

المدعى - كانت بتطبع في الجهاز السرى .  
الشاهد - نعم وهذه المجلة التى عنوانها الاخوان في المعركة  
عبارة عن نشرة دورية فيها تفسيرات للقرآن وأحاديث وتفسير  
للموقف السياسى من وجهة نظر الاخوان المسلمين .  
الرئيس - ليه ما رحتش انت تقتل الرئيس جمال عبد  
الناصر وانت راجل بتجند الناس وقرات الاتفاقية على الاقل  
احسن من محمود عبد اللطيف خصوصا وانك بتنفذ الاوامر  
في الجهاز السرى . ليه ما رحتش تنفذ ؟

الشاهد - انا غير مدرب تدريب كافي .  
الرئيس - ومحمود عبد اللطيف مدرب لانه كان في فلسطين  
والقتال ؟

الشاهد - المفروض ان كل واحد يسافر يكون مدرب .  
الرئيس - هل تعلم انه كان مدرب على المسدس ؟  
الشاهد - لا مش مدرب .  
الرئيس - انتم تبقوا متسلوين في التدريب .  
الشاهد - انا لم اطلق في حياتى اكثر من خمس رصاصات



في الحرس الوطني لاني أعدت خمس أيام فقط ولم يمكنى أن أوفق بين عملي في المكتب وبين التدريب في الحرس الوطني إذ تراكمت المذكرات على .

**الرئيس** - انما قدرت توفق بين فكرة التدريب في الحرس الوطني والتدريب لحاجة خاصة .

**الشاهد** - لو سألتني عن عقيدتي فأنا كنت باتدرب للحرس الوطني للفكرة الوطنية .

**الرئيس** - والنظام السرى ؟

**الشاهد** - مسألة تقليدية .

**الرئيس** - هل لدى المدعى أسئلة يريد توجيهها للشاهد .  
**المدعى** - يقولوا ان البلد غير مستعدة لمحاربة الانجليز ، فليه ما استنتوش لما تؤهلوا الراى العام ، فليه عاوز تعمل حركة بدون تأهيل ؟

**الشاهد** - يسأل المسئولون .

**المدعى** - من يتولى الحكم من الناس دول ؟

**الشاهد** - المفروض أنهم يكونوا ناس يتجهوا بالبلاد نحو الإسلام ، وانا معنديش معلومات وانما كان بيدور في اذهان الناس بعض اسماء معينة مثل الاستاذ محمدا العشماوى وأفتكرمش بالتأكيد عبد الرحمن عزام اللى كان أمين عام الجامعة العربية . ومعلوماتي عن هذا الوضع انها اسماء تردداثنا ليه ما ستنشاش فلا أسأل لاني لا اعرف هذا ؟

**المدعى** - ألم تناقش فيه ؟

**الشاهد** - لا

**المدعى** - الحزام اللى جابه لكم الضباط - مين هؤلاء

الضباط ؟

**الشاهد** - لم يقل لى اسماء الضباط ، انما انا قلت ان هذا الحزام غير عملي انما ابراهيم الطيب قال لى لا تتكلم لان اخواننا

العسكريين قالوا لى انه سلاح كويس فضلا عن انى مش من  
حقى ان اسأل لانى لو سألت عنهم تبقى الحكاية مكشوفة .

**المدعى -** مين صاحب الاقتراح بتاع الحزام ؟

**الشاهد -** ابراهيم الطيب على اساس انه اقتراح الجماعة

العسكريين .

**المدعى -** الإ تعرف سبب اختفاء المرشد والرياسة بتاع

الجهاز السرى ؟

**الشاهد -** ايوه اقول لحضراتكم ، لما اختفى المرشد انا

سألت ابراهيم الطيب ليه اختفى المرشد فقال لى ان الاستاذ

المرشد اعتقلوه المرة الماضية وفيه فكرة الآن لاغتياله فاخفى

واحنا محافظة عليه خلية يختفى ، فانا قلت له هل معنى

هذا انه راح يفلت مغيث طريقة الا اذا طلع بره البلد خالص ،

وقلت له هذا كلام غير منطقى كما انى غير مقتنع وانا عاوز

تحقيق واطلب تحقيق لانه وضع غير طبيعى ومش كل ساعة

يعتقل الاخوان ويحصل دربكة فيها . وبعد هذا اجتمعت

بالاستاذ يوسف طلعت على اساس انه يحقق معى فى هذه

المسألة وفى هذه الفترة قلت لابراهيم الطيب لا تنزل امبابه بعد

هذا لانك تتصرف تصرفات هوجاء ، فجاء لى يوسف طلعت

فسأله فقال لى ان الذى حصل ان المرشد بات بره فجاء

البوليس وقتش منزله فى الليلة دى فرؤى انه لا يعود الى بيته

فقلت له الا تعلم ان هذا الاختفاء يثير فزعاً فى نفوس الاخوان

**فقال دى غلطة وخلص ولا يصح ان تحدث فقلت له لازم يظهر**

**فقال لى مش دى الوقتى .**

**المدعى -** المرشد اختفى انما ليه اختفى اعضاء الجهاز

السرى ؟

**الشاهد -** اختفى اعضاء الجهاز السرى لانهم معروفون

للبوليس

**المسعى** - ولكن هؤلاء الاعضاء كانوا معروفين للبوليس واذا  
ظهوروا فان البوليس سيقبض عليهم وبهذا يتعطل الجهاز  
باعتبار انه تعطيل لقادته .

**الرئيس** - ما الدافع ان الحكومة تعتقل اعضاء الجهاز  
السرى ؟

**الشاهد** - لان الحكومة ميصحش ترتضى ان يكون في البلد  
مثل هذا الجهاز

**الرئيس** - لكن ليه ما اعتقلتمش من زمان ، والا هم في  
داخية نفوسهم كانوا عارفين انهم قادمين على الخطة دى  
سلفا فاستخبوا .

**الشاهد** - يصح يكون هذا في ذهنهم ومن الجائز الا يكون  
هذا قائم في ذهنهم

**الرئيس** - انت تعرضت في كلامك الى مسالة رئيس  
الجمهورية وقلت ان ابراهيم الطيب قال لك ان فيه اتصال  
بين محمد نجيب والاخوان ، عاوز هذه النقطة التى قالها لك  
ابراهيم الطيب انك تعيد الحادثة كما حصلت فسرهما ؟

**الشاهد** - ابراهيم الطيب لما جانى وقال لى خطة الاعتداء  
على الرئيس جمال عبد الناصر وبعدين قتل القادة والضباط  
الاحرار في هذه الفترة رايح الرئيس محمد نجيب يلقي بيان  
في الراديو يهدىء فيه الخواطر وتشكل حكومة غير الحكومة  
القائمة ، فانا سألته هل معنى هذا ان فيه اتصال بينه او اتفاق  
على هذا المعنى والا حتبقيوا تستفوه - وهذا نفس الكلام فقال  
لى فيه اتصال بالرئيس محمد نجيب ، فانا سألته والاتصال  
ده كنهه ايه فقال لى الواحد ما يصحش يسأل واحنا لا تكشف  
اوراقنا . وانا لم اعتقد ان في هذا الكلام كذب لانه كان في ذهنى  
مسالة اتصال محمد نجيب بالاستاذ المرشد ليلة ما حضر من  
سوريا فاعتقدت ان فيه اتصال واما وسيلة هذا الاتصال فلا  
اعرفها والا لقلتها بصراحة للمحكمة .

الرئيس - ما هي واقعة اتصال اللواء محمد نجيب بالاستاذ المرشد اذكرها لنا ثانية ؟

الشاهد - وصل الاستاذ المرشد الساعة ٩ أو ١٠ مساءً واعد مع الاخوان في المركز العام الى الساعة ١١ وبعدين راح البيت وراح معه عدد من الاخوان واعدنا في اودة الصالون .

الرئيس - كان مين موجود

الشاهد - عدد كبير

الرئيس - الا تذكر منهم أحدا

الشاهد - هم كانوا خمسين واحد ، والواقع ان الحادثة نفسها متعلقة بواقعة معينة وليست بأشخاص وانا لا اذكر اشخاص وانما اذكر الواقعة .

الرئيس - اذكر الواقعة

الشاهد - بعض الاخوان انصرفوا ولكن بقى عدد كبير ، وبينما نحن قاعدين ضرب جرس التليفون حوالى الساعة ١٢هـ او واحدة صباحا فقام واحد من الاخوان - والله لا اذكره - وتكلم في التليفون وكنا نسمعه يرد فيقول « لا يا افندم » - « جه من الساعة ٩ » - « نام ومانقدرش نقومه » وبعدين قلنا له مين ده فقال : الرئيس محمد ، فقلنا له اش عرفك فقال واحد يقول أنا محمد نجيب وطبعا تفاصيل المكالاة حيننا نعرفها لان لما الرئيس محمد نجيب يتصل بالاستاذ المرشد يثور في نفوسنا معرفة تفاصيل الحادثة فقال ان محمد نجيب قال هو الاستاذ المرشد موجود فقلت له ايوه يا افندم فقال انه عرف انه وصل الساعة ١٢ فقلت له لا ده وصل الساعة ٩ وراح المركز العام واتصل ببعض الاخوان وجه المنزل نام ، فقال له انا بلغنى انه جه البيت على طول فقلت له لا ده راح المركز العام اولاً . وقال لنا انه الرئيس نجيب لان صوته فيه لكنة معينة وظاهرة في الكلام ومغيش واحد ينتحل شخصية الرئيس محمد نجيب .

الرئيس - ألا تذكر واحدا ممن كانوا معك في هذه الليلة .  
الشاهد - بشرى لاذكر - والواقعة هذه تذكرتها اليوم ولو  
تذكرت أحدا لقلت .

الرئيس - واية التعليق اللى دار بين الاخوان الموجودين في  
الصالون ؟

الشاهد - هو لما قال قول له ان الرئيس محمد نجيب سأل  
عليك لم يخطر في ذهننا معنى غير أنه وصل من السفر فيسأل  
عليه وبعدين أنا ربطت بين الحكاية دي وبين كلام ابراهيم الطيب  
وان فيه اتصال بالرئيس محمد نجيب واعتقدت ان هذا معقول،  
وان فيه صلة منطقية ان واحد بييجى من السفر الرئيس  
نجيب يتصل بيه .

الرئيس - جه في اقوالك في التحقيق ..

الشاهد - أيوه يا فندم

الرئيس - ان المفهوم في شعب الاخوان ان هناك اتصالا بالرئيس  
محمد نجيب ..

الشاهد - أيوه يا فندم .

الرئيس - انت لم تذكر هذا الكلام المحدد في اقوالك بتساعة  
حادثة التليفون ..

الشاهد - أيوه يا فندم .

الرئيس - كان مفهوم في شعب الاخوان ان هناك اتصال  
برئيس الجمهورية

الشاهد - أيوه .. ولذلك لما سألت ابراهيم قال لى هنا  
الكلام ..

الرئيس - طيب ايه اللى خلى هذا الكلام يدور في صفوف

الاخوان ايه هي الواطن يعنى ؟

الشاهد - كان المفروض أو اصل الخطة وان المفروض ان  
يعتمد على الرئيس وعلى أعضاء مجلس قيادة الثورة ، وأن  
الرئيس محمد نجيب يبقى له (( رول )) معين ..

الرئيس - ايه الصورة اللى كنت تنتظرها ؟  
الشاهد - كنت منتظر أن الرئيس محمد نجيب يتكلم في  
الراديو ويهدىء الخواطر .. ده اللى كنت متصوره في نفسى .  
الرئيس - بفرض أن عملية اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر  
نجحت ، كان حيتبعها ايه .. ايه الصورة اللى في دماغك ؟  
الشاهد - كان حيتبعها محاولة الاعتداء على أعضاء مجلس  
قيادة الثورة والضباط الاحرار يخطفوا او يعتقلوا ، وعلى ههنا  
الاساس تبقى فيه دوشة في البلد والرئيس محمد نجيب يبجي  
يهدبها أو يخلصها وتكون حكومة جديدة والكلام ده برضه أنا  
قلته في التحقيق ..

المدعى - تعرف صلاح شادى ؟  
الشاهد - أيوه يافندم أمره ..  
المدعى - ايه صلتك به ؟  
الشاهد - أنا صلتى به .. كل صلتى به مرتبطة بانى أنا من  
الاخوان وهو من الاخوان .  
المدعى - ما اشتغلتنش معاه في حاجة ؟  
الشاهد - اطلاقا ..  
المدعى - هل كان له علم بهذه الخطة ؟  
الشاهد - هو المسئول عن الضباط قطبعا لازم يكون عنده  
علم ..

المدعى - ايه رأيك في الاتفاقية ؟  
الشاهد - رايى أنا شخصيا  
المدعى - أيوه .. وانت رجل محامى ..  
الشاهد - أنا قلت في التحقيق أن الاتفاقية لما وقعت  
بالحروف الاولى ..

الرئيس - مفيش داعى للتعرض لمسائل الدولة ..  
المدعى - اصل هو له رأى تانى قاله في التحقيق وهو أنه كان  
فاهم الاتفاقية فهم غلط ..

**الشاهد** - موجها كلامه لسيادة الرئيس - اذا ما كنتش  
سيادتك عاوزنى اتكلم فى الموضوع ده بلاش .  
**الرئيس** - البلد مش مسئولة انها تفهم شخص فاهم غلط ..  
ومفيش داعى لمعرفة رايه فى الاتفاقية ..  
**المدعى** - ايه هو الحكم فى الاسلام .. كيف يكون الحكم  
بالاسلام فى تطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية كما ورد فى  
القرآن الكريم .. الجماعة من اهدافها الحكم بالاسلام .  
**الشاهد** - هدفها الوحيد الحكم بالاسلام .  
**المدعى** - والم تضعوا ابحاثا عن كيفية الحكم بالاسلام زى  
الدستور والقانون الخ ؟

**الشاهد** - ايام الاستاذ البنا طلبت منه ان يكتب فى هذا فقال  
لى .. اذكر بالضبط انه قال لى ان احنا شعبنا كتب وكتابات ،  
وان المكتبة الاسلامية مليانة ، وان مهمتنا مش اتنا نعمل كتب ،  
بل مهمتنا اتنا نعمل رجالة ، ومعنى هذا ان هو مهمته ان يربى  
الامة تربية اسلامية تنتهى بان نطبق ما هو موجود فى المكتبة  
الاسلامية .

**الرئيس** - ما هى التربية الاسلامية ؟  
**الشاهد** - اعداد الفرد المسلم من حيث تطبيق الواجب اللى  
عليه نحو الله

**الرئيس** - ازاي ؟  
**الشاهد** - الصلاة والصوم .. يعنى اعداد الناس وتفهمهم  
ان الاسلام دين صالح فى كل مكان وزمان ، وتكوين الجماعة  
التي تقوم على هذه المعانى .. ولما تتكون غالبية الشعب على  
هذا النحو وينجى نطبق القرآن كما كان فى ايام الرسول صلى  
الله عليه وسلم يبقى معقول ومقبول .  
**المدعى** - الحكم ازاي يكون يعنى ؟  
**الشاهد** - يعنى شكل الدولة ؟

المدعى - شكل الدولة وقوانينها .. هذه المسائل ألم يعمل لها أبحاث ؟

الشاهد - اتعمل لها أبحاث ، ولكن في شكل فردى .. أما شكل الدولة وكونه يبقى جمهورى ... ملكى ... حكم على أى صورة من الصور المعروفة لا .. ما اتعملش شىء في هذا الصدد ، وإنما الشكل كان يتحدد في صورة اسلامية تختلف عن الديمقراطية وعن الدكتاتورية وعن الشيوعية ..  
المدعى - يعنى مفيش تحديد ولا نص مضبوط ؟

الشاهد - الواقع ان الاخوان لم يعدوا هذا الدستور .. وأنا قلت لحضراتكم اننى قلت للاستاذ البنا احنا عاوزينك تفضى شوية على اساس انك تكتب لنا ايه اللى يطبقه الاخوان ، وأذكر انه قال في مناسبة ما ان الناس يجتمعون على مبادئ لا على تفاصيل لاننا اذا دخلنا في التفاصيل فسنتخلف ونتفرع ولا ننتهى الى خير كثير ، وان احنا ماشيين على مبادئ اسلامية ، ولو تعرضنا للتفاصيل فيمكن يجى فقيه ويختلف معنا ، وجايز نستهلك في مسائل فرعية ..

الرئيس - تستهلك لما تيجوا في الحكم .. مش كده ؟ طيب ايه شكل الحكومة اللى هي الحكومة الانتقالية اللى حتفرض حكم الاسلام وتنتظر منها ايه ؟ .. افرض انه حيحصل اغتيال فرد أو خمسين أو مائة وحيحصل هياج شعبى وبعدين يجى محمد نجيب يهدى الخواطر ويكلف ناس علشان يحكموا .. والحكومة دى حتكون تحت وصاية الاخوان طبعاً ؟

الشاهد - ابوه المفروض هذا ..

الرئيس - يعنى زى ما الاخوان يقولوا لها تعمل وتؤهل الشعب والبلد علشان حكم اسلامى ، لان المرشد قال ان البلد غير مستعدة للحكم الاسلامى ورياسة الاخوان مفيهاش ناس أو ان اغلبتهم لا يمثلوا الاسلام ولا يعرفوش يطبقوا الاسلام .. طيب افرض ان الجهاز نجح في تنفيذ الخطة .. طبيعى هو



يرمى للوصول الى مأرب وهدف .. فإيه اللي كنت تنتظره من هذه الحكومة ... كانت حتعمل إيه ؟

**الشاهد** - آه .. اللي كنت أنا أنتظره أو يعنى زى ما كان ثابت فى ذهننا أن يعلن الدستور اللي يوضع وان تستقى مبادئه من المبادئ الإسلامية على أساس أنها مبادئ يعنى صالحة لحكم البلد ، وده يعنى الأساس ..

**الرئيس** - دستور تستقى مبادئه من المبادئ الإسلامية على أنها صالحة لحكم البلد ؟

**الشاهد** - أبوه يافندم ..

**الرئيس** - زى إيه كده ... قل لنا .. اضرب لنا مثل ..

**الشاهد** - الواقع ان دى كلها مبادئ ..

**الرئيس** - اذا كنت عاوز وتحب أن أى واحد من اللي قاعدين يجاوبك .. اذا كنت عاوز وتحب أن أى واحد من اللي قاعدين يجاوبك ..

**الشاهد** - لا يافندم .. استغفر الله انا ماقلتش كده ..

**الرئيس** - أنت قلت ان ده مش متمشى مع الإسلام .. طيب يحصل إيه لما الوضع يتغير ، وتتغير الحكومة بحكومة ثانية ؟

**الشاهد** - من حيث إيه ؟

**الرئيس** - إيه النقطة المحددة .. هل أوافق مع الحكومة أو اختلف مع الحكومة .. يعنى إيه النقطة المحددة اللي تيجى

الحكومة على أساسها .. مش لازم يكون فيه خط مرسوم لحكم البلد عاوزين نعرف ما هو هذا الخط ؟

**الشاهد** - مثلا التشريع الجنائى والتشريع المدنى .. التشريع المدنى يستقى كل مبادئه من التشريعات الفرنسية. وكان القانون

القديم .. أقصد ان المفروض والظن ..

**الرئيس** - أنا باسأل عن الجماعة مش عن ظنك انت .. يجوز انت تختلف مع الجماعة فيما تاتى به هذه الحكومة ..

وكان موقفك موقف المعارض للاخوان المسلمين وتروح عامل

جهاز سرى ، ويبقى فيه كمان جهاز للطيب واخر لمحمود  
وهكذا .. فايه رأى الجماعة فى الموضوع ده ؟

**الشاهد** - الرأى مثلا بدل ماتستقى مبادئ التشريع المعنى  
من المبادئ الفرنسية تبقى تستقى من مبادئ ( أبو حنيفة ) ..  
**الرئيس** - هل هناك مبادئ وخطط ونقط موضوعة علشان  
الحكومة تيجى تستغل على أساسها ؟

**الشاهد** - فى الجماعة لا ... مفيش وانما فى المكتبة  
الاسلامية مخلفات الائمة الاربعة وهى فيها ما يفى بهذا الغرض  
من الناحية الدينية .

**الرئيس** - معنى الجماعة ما كنش عندها خطة مرسومة . ؟  
**الشاهد** - لا ما كنش عندها .. وعلشان كده هم كانوا  
بيؤخروا انفسهم ؟

**الرئيس** - كيف كانوا بيؤخروا انفسهم وكيف بدعوا بالعملية ؟  
**الشاهد** - هم ما كانوا عاوزين ينفذوا الخطة فورا لانهم  
كانوا خايفين لينكشفوا ..

**الرئيس** - طيب ما هو الغرض اللى تار فى نفسك .. يعنى ما  
هو الفرق بين الحكومة اللى حاجبونها والحكومة الموجودة ؟  
ما هما الاثنين فى « الهوا سوا » ..

**الشاهد** - الاخوان كانوا بيتتهموا بانهم عاوزين يصلوا للحكم ،  
فيجوز هم عاوزين يداروا عن انفسهم هذه التهمة .

**الرئيس** - يعنى هم كانوا عاوزين يجيبوا حكومة صورية  
تكون زى ( الراجوز ) وزى المثل اللى ضرب فى جماعة الاخوان  
اللى هو « وش الباترينة » بتاع الجمعية التأسيسية ..  
**الشاهد** - يجوز ده اثر فى نفس الاخوان وترك طابع عميق  
فى نفوسهم ..

**المعنى** - ايه رايبك فى الاسلوب الذى اتبع فى القتل .. وهل  
هو يتفق مع اسس واحكام الاسلام .؟؟

**الشاهد - هذا الاسلوب من حيث شرعية العمل في الاسلام**  
محرم ، ومحرم على الإطلاق ، وانما كيف وافقت عليه ؟  
زى ما قلت لحضراتكم أنه كان من تقاليد الجماعة في أيام الاستاذ  
البناء القيام بمثل هذا العمل ، وعلى هذا الأساس أصبحت هذه  
التقاليد مستقرة .. وانما من الناحية الاسلامية لا يجوز  
القتل بهذه الصورة وده اللى خلانى اهتريت وده خلانى سلمت  
للحكومة بكل الحاجات اللى عندى علشان أوقف التيار الجارف  
من الارهاب ..

**الرئيس -** تقدر تقول لنا ايه القانون اللى يحكم الاخوان  
المسلمين ..

**الشاهد -** اللى يحكم جماعة الاخوان لائحة داخلية تشكل  
الاخوان الى مرشد عام ، وهيئة تأسيسية ، ومكتب ارشاد ،  
ومناطق ، ورؤساء مناطق ، .. يعنى تشكيل ادارى ... ده  
تشكيل العمل في الاخوان ، وبعد كده يستقوا المبادئ من  
القرآن نفسه ..

**الرئيس -** دلوقتى كل اللى فهمناه من الاسئلة والاجوبة  
عليها اتنا وجدنا ان الحكم في الاخوان يرجع الى المرشد ،  
وهناك جمعية تأسيسية سورية ، وجهاز سرى للضغط عليها ،  
وهذا الجهاز السرى الحكم فيه دكتاتورى ، والحكم الدكتاتورى  
مستقى من المرشد ، اذ ان نظام الجماعة كله دكتاتورى .  
فلنفرض - وانت شخص متعلم في هذا النظام - لنفرض انك  
لاتوافق الحكومة اللى جابوها لاعداد البلاد نحو الاسلام واختلفت  
الجماعة ... فايه اللى يحدك من ان تنفصل او ان تذهب اى  
مذهب من المذاهب او ان تعمل عملا ايجابيا .. ايه اللى يحدك ؟  
**الشاهد -** في حالة الاختلاف سواء مع الجماعة اومع الحكومة ،  
المفروض لما الانسان يختلف يبقى لا يتبين وجه الحق ،  
فالمفروض عليه اسلاميا انه يقعد في بيته ولا ياتى عملا معيننا

لما تبقى فيه فتنة - من حيث وجهة النظر - المفروض ان  
الانسان يقعد في بيته ..

**الرئيس** - انتم اصلا بتعتبروا الحكومة الموجودة في الحكم  
مش مسلمة ؟

**الشاهد** - ايه يا فندم ..

**الرئيس** - انت ... انت مش نفذت أوامر الجهاز السرى

**الشاهد** - أيوه ..

**الرئيس** - يعني انت اعتبرت ان الحكومة الحاضرة والناس  
بتوع القيادة مش مسلمين .. بدليل انك لما اختلفت معاهم  
ما قعدتش في بيتك ..

**الشاهد** - انا اعترفت ان ده كان خطأ ..

**الرئيس** - انت من يوم مسلمت نفسك كنت قاعد ولكن ..

**الشاهد** - ده كان رأى قيادة الاخوان ، وانما يجوز راى  
يختلف عن هذا ..

**الرئيس** - واذا واحد تانى اختلف رايه عن راك ؟

**الشاهد** - يقعد في بيته ..

**الرئيس** - واذا واحد تانى ما قعدش في بيته ؟

**الشاهد** - يمشى تبع قيادة الاخوان ..

**الرئيس** - افرض انه مش موافق ..

**الشاهد** - ما دام مش موافق لازم يقعد في بيته ..

**الرئيس** - هل ده حكم الشورى بتاع الاسلام ؟

**الشاهد** - قطعاً دى حالة طبيعية من غير شك ..

**الرئيس** - الادعاء يحب يسأل حاجة .

**المدعى** - لا خلاص ..

**الرئيس** - طيب ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة للاستراحة .

( رفعت الجلسة في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين

بعد الظهر ) .

## ( أعيدت الجلسة في الساعة الثانية والدقيقة )

### الخامسة والعشرين بعد أنظهر )

الرئيس - الادعاء عنده أسئلة ؟

المدعى - لا ...

الرئيس - الدفاع يجب يوجه للشاهد أسئلة ؟

الدفاع - لى سؤالان فقط ..

الرئيس - اتفضل ..

الدفاع - ما الذى يعرفه حضرة الشاهد عن اخلاق محمود

عبد اللطيف من حيث سرعة استجابته للتأثير عليه من علمه ؟

الشاهد - ....

الرئيس - والله لو يتكرم السيد المحامى باعادة السؤال تانى ،

لانى أنا نفسى مش فاهمه ..

الدفاع - ما الذى يعرفه حضرة الشاهد - بحكم الصلة بينه

وبين المتهم - ما الذى يعرفه حضرة الشاهد عن طباع المتهم

محمود عبد اللطيف من حيث سرعة استجابته للتأثير من علمه

.. هل هو الشخص الذى له قيادة خاصة أو شخص هوأتى

يسهل التأثير عليه ؟ .. أرجو أن أكون واضحاً ..

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - فاهم السؤال ؟

الشاهد - ابوه أنا فهمت السؤال ..

الرئيس - طيب جاوب عليه ..

الشاهد - أنا سبق اتى قلت أن محمود عبد اللطيف بالذات

كان متحمساً لهذا العمل ، وسبق أن قررت فى التحقيقات أن

محمود عبد اللطيف هو الذى اقترح أن يسافر الى الاسكندرية

لهذا العمل وان الاصل ان محمود عبد اللطيف كان سيركب

الحادث فى القاهرة وهو الذى اقترح ان يسافر الى الاسكندرية

... ومعنى هذا انه صاحب تفكير مستقل استقلالاً كاملاً

لا سيما وأنا أعلم أنه صاحب شخصية ولا يتأثر بسرعة وأنا بهذا لا أريد اتهامه وإنما هذه هي الحقيقة فهو شخص صاحب تفكير مستقل ويحفظ جزءا كبيرا جدا من القرآن وكان متحمسا بالذات لهذا العمل ، وأدل شيء على هذا أنه هو الذى اقترح على السفر الى الاسكندرية ، ولما قلت له بلاش مشوار اسكندرية ده يا محمود قال لى لا ، أنا عاوز أسافر اسكندرية . وأعتقد أنه صاحب تفكير مستقل وأنه لا يتأثر بسرعة ..

( هنا أوماً المتهم برأسه ومال تجاه الاستاذ حمادة الناحل المحامى يسر فى اذنه ببضع كلمات )  
الرئيس - موجهها كلامه للمتهم - اتكلم اذا كنت عاوز تقول حاجة ..

المتهم - حضرته يقول انى كنت متحمس وأنا الى اقترحت عليه السفر الى الاسكندرية ..  
الرئيس - زعق شوية يا محمود ..

المتهم - حاضر .. أنا عاوز أقول أنه بصفته الرئيس بتعالى لو عاوزنى ما اروحشى اسكندرية ، مش حا أقدر اعصى له الأمر علشان هو رئيسى .. ولكن الحكاية مش حكاية تحمس - لو كان كده ...

الرئيس - المفهوم من كلام الشاهد انك انت طبيعتك لك شخصية وانك متحمس فما بالك اذا كان هناك أمر بهذا .. تبقى متحمس لهذا الأمر ..

الشاهد - ورد على هذا أنه صاحب تفكير مستقل وأنه هو الذى اقترح السفر الى الاسكندرية ..  
الرئيس - يعنى هو كان متحمس للفكرة ؟  
الشاهد - أبوه .

الرئيس - موجهها كلامه للمتهم - يعنى المفهوم ان الأمر صدر لك وانت تنفذ الأمر ده ... الدفاع ...  
الدفاع - أفندم ...

**الرئيس** - فيه نقطة أخرى ؟  
**الدفاع** - هل كان يمكن لمحمود عبد اللطيف مش بوصفه  
الشخصى بل بوصفه عضوا في النظام السرى ان يخالف الامر  
الذى صدر اليه ؟

**الشاهد** - كان ممكن يافندم .. ودليلي على هذا - وهو  
صادق ولو سالتوه يقول لكم اننى قلت له كده - انا قلت له ...  
فكر وشوف اذا كنت توافق على الفكرة او لا ... واقعد ثلاث  
ايام فكر ، وانت حر في هذا ولك مطلق الحرية ، ولك ان تفكر  
ومن حقتك ان تقول لا ؛ ولا ضير عليك في هذا .. ومع هذا جاني  
وقال لى انا مطمئن لآى عمل يصدر الى وكان من الممكن ان  
يخالف وان يرفض هذا الطلب ولا ضير عليه وما كئش النظام  
حيقتله .

**الدفاع** - في حالة رفضه ، هل كان حيستمر عضوا في الجهاز  
السرى رغم ترده ورفضه لما صدر اليه ؟  
**الشاهد** - ما افتكرشى .. المعقول انه هو طبعى ينحى بس

عن الجهاز السرى ويظل عضوا في الاخوان المسلمين ..  
**الدفاع** - قلت انه كان من المفروض بعد الفوضى التى تعم ان  
الرئيس نجيب يهدى الشعب بكلمة ثم بعد ذلك تتولى الامر  
حكومة أخرى .. من هم أفراد الحكومة الأخرى التى كانت في  
ذهنكم كهيئة ترونها أداة انتقال من حال الى حال .. وقد قلت  
أيضا أن الاخوان ما كانوا صالحين او الظروف مش مهيبة ..  
**الشاهد** - بس عدالة المحكمة توافق على هذا السؤال .

**الرئيس** - اذا حبيت تجاوب جاوب .. واذا ماجبتش بلاش .  
**الشاهد** - بس هل هذا السؤال يخص الدفاع من محمود  
عبد اللطيف .

**الرئيس** - انت شاهد ولك مطلق الحرية في ان تجيب او لا  
تجيب ، فاذا كنت تعترض على السؤال قل هذا .... انت  
شاهد ولك الحرية الكاملة في الإجابة او عدم الإجابة ..

**الشاهد** - سبق انى اجبت عن هذا السؤال في معرض  
التحقيقات واليوم في هذه الجلسة ، وعلى هذا الاساس فلا داعي  
للتكرار وانما اذا امرتنى المحكمة ان أعيد ما سبق ان قلته فانا  
مستعد لذلك ...

**الرئيس** - اذا حبيت .. عيد الكلام ..

**الدفاع** - احنا سمعنا منك اسمين .. اسم على وجه التوكيد  
واسم على وجه الاحتمال .. فهل دول اللي حيكونوا الحكومة ؟  
حيطوا محل مجلس القيادة ... انا باسأل عن اسماء افراد  
الحكومة اللي تتولى الحكم في مرحلة الانتقال وتسيطر على شئون  
البلد ..

**الرئيس** - هل يقصد الدفاع ان الافراد اللي كانت حتكون  
منهم الحكومة فيما بعد هذا الانقلاب اخذ رايه فيهم ام لا ..  
**الدفاع** - نعم ... او جرى عليه نحو العرف .

**الرئيس** - موجها كلامه للشاهد - هل اخذوا رايك في هذا ؟  
**الشاهد** - المسائل دى ما يختصش بها افراد امثالنا ، بل احنا  
تيجى لنا تعليمات بهذا .. وفيه اسماء انا ذكرتها في التحقيقات  
وانما هذه المسألة قطعيا انا لا اعلمها ...

**الرئيس** - يعنى المسألة دى ليست من اختصاصكم ..  
**الشاهد** - ابوه .. ودى من مسئولية الناس اللي فوق على  
اساس اننا نعملها كاشاعة ، لان المفروض ان المسائل الخطيرة تيجى  
بهذا الشكل وتشاع على اعتبار انه كان بييجى بها الناس اللي في  
القيادة سواء وافق الافراد المختارون او لم يوافقوا ... هذا  
مش من شأننا ..

**الدفاع** - قلت بان بروجرامكم منذ ان تورط الجهاز السرى في  
الاطعاء كان اصلاح هذه الاخطاء .. هل كان يعاونكم لتحقيق  
هذا الهدف الاعتداء أولا على الرئيس وثانيا على اعضاء مجلس  
قيادة الثورة ثم ثالتا على الضباط الاحرار ... هل ده مما يوصلكم  
الى هذا التطهر . ؟



- الشاهد - السؤال ده متناقض خالص . . .
- الرئيس - السؤال ده يمكن يكون خارج عن الموضوع . . .
- احنا عاوزين سؤال يتعلق بالموضوع اللى احنا بننظره الآن . .
- الدفاع - وهو كذلك يافندم . . . أنا مكتفى بهذا القدر . .
- الرئيس - الادعاء عاوز يسأل حاجة ؟
- المدعى - لا يافندم . . .
- الرئيس - الادعاء عاوز يسأل حاجة ؟
- المدعى - لا يافندم . . .
- الرئيس - طيب . . . تؤول الجلسة للبيعة السادسة . .
- الدفاع - أنا لى طلب . .
- الرئيس - اتفضل . .
- الدفاع - احنا لنا شاهد دفاع واحد ممكن نحضره اذا ما وافقتم عليه . . شاهد دفاع واحد هو الاستاذ الهضيبى . . علشان اذا قررتم حضراتكم احضاره يبقى يجزه الادعاء . . وأنا اطلب سماعه كشاهد دفاع . . .
- الرئيس - هل الادعاء له اعتراض على هذا ؟
- المدعى - هو متهم وحييجى دوره . . .
- الرئيس - ليس هناك مانع، ويطلب الاستاذ الهضيبى كشاهد والآن ترفع الجلسة على أن تعود الى الانعقاد فى الساعة السادسة مساء . .
- « رفعت الجلسة فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين »
- « بعد الظهر »

## محضر

### الجلسة الثالثة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة مساء ، بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الثلاثاء الموافق ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة ، وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكباشي ( ا.ح ) حسين الشافعي ، عضو مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي سيد سيد جاد المدعي ، والاستاذ علي نور الدين وكيل النائب العام ، عضو مكتب التحقيق والادعاء وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت الصبان وممدوح توفيق ، وابراهيم فكرى احمد فوده مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

( حضر المتهم )

الرئيس - فتحت الجلسة ... الادعاء

البكباشي سيد سيد جاد - المدعي - الشاهد موجود ...

محمد علي نصيري .

( نودى على الشاهد )

( حضر الشاهد )

الرئيس - اسمك ايه

الشاهد - محمد على نصرى

الرئيس - عارف ده

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ايه .

الشاهد - مصحف .

الرئيس - طيب قول والله العظيم والله العظيم والله العظيم

اقول الحق و لاشئ غير الحق والله على ما اقول شهيد .

( ردد الشاهد صيغة اليمين )

الرئيس - المدعى

المدعى - هل انت من جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه .

المدعى - من اى منطقة ؟

الشاهد - انا من الزقازيق اصلا وجيت فى بين السرايات .

المدعى - لك صلة بهنداوى ؟

الشاهد - اخيرا .

المدعى - متى كانت آخر زيارة لك بهنداوى ؟

الشاهد - يوم الحادث .

المدعى - ليه ؟ . . صف الموقف لآخر زيارة ؟

الشاهد - هو كان اتصل بى وادانى مسدسين ادانى الاول

وقال لى جربه فجربته وجدته مينفعش ادبته له والثانى جربته

فى ملاعب كلية الزراعة فضرب طلقة ولم ينفع فاعدته له فقال

لى فيه حزام فيه مفرقات ليه تأمينين وشرح لى طريقة العمل  
به وقال لى تاخده وترتكب به جريمة فقلت له لا لا ما اقدرش  
اشيل حاجة زى دى وانا شعرت بان فيه حاجة خطيرة فقال  
على العموم انت مش مكلف بتحاجة فتخذ المسدس ده جربه فآخذته  
وانصرفت وفى المساء سمعت الخبر فى الاسكندرية وكنت ازور  
صديق مريض اسمه على شاهين وقبض على .

الشاهد - لماذا وقع الاختيار عليك بالذات للذهاب الى  
هنداوى ؟

الشاهد - لا ادرى . أيام طرد محمد نجيب كنت قد اشتريت  
فى الحرس الوطنى وخرجنا فى مظاهرة ثم اخذنا نطالب بالكفاح  
المسلح ولما طلعنا الى قصر النيل البوليس اطلق علينا الرصاص  
وقتل اثنين من زملائنا فقلنا ان ده يبقى شىء خطير وتارت ثورة  
الجامعة فواحد صاحبى اسمه حسين عرفنى بهنداوى وطلب  
منى ان انضم الى مجموعة قبل الدور الثانى فقلت ما اقدرش  
لاننى ما دخلتش الدور الاول لاننى كنت مريض وبعدين دخلت  
قبل الدور الثانى .

المدعى - هل تذكر افراد المجموعة التى كنت تنضم اليها فى  
الجهاز ؟

الشاهد - ايوه السيد عواد واحمد الفيومى وعلى شاهين  
ويوسف عليان وطلعت ابراهيم وسلامة خليل وانا وفيه واحد  
اظن كمان بس مش فاكر اسمه دلوقت .

المدعى - لماذا اعطاك هنداوى المسدس ؟

الرئيس - مين كان رئيس المجموعة ؟

الشاهد - سيد عواد

- الرئيس** - شغلته ايه الجهاز ده ؟  
**الشاهد** - كنا بنتمرن على القتال وحرب العصابات .  
**الرئيس** - حرب العصابات ؟  
**الشاهد** - ايوه .  
**الرئيس** - ايه الفرض ؟  
**الشاهد** - هو قال الفرض تكوين حكومة اسلامية .  
**الرئيس** - مين اللى قال ؟  
**الشاهد** - سيد عواد قال الفرض تكوين حكومة اسلامية  
وطرد المستعمرين وعمل جيش .  
**الرئيس** - هل كان كل واحد من جماعة بيدرب ؟  
**الشاهد** - لا مش كلهم بعد ما ينضم لفترة ويلاقوه صالح  
يلدروه وينضم للمجموعة .  
**الرئيس** - المجموعة داخله فى تكوين الشعب ؟  
**الشاهد** - كلها تابعة للشعب  
**الرئيس** - معروفة لافراد الشعب كلهم ؟  
**الشاهد** - لا مش كلهم .  
**الرئيس** - التنظيم ده مسمينه ايه ؟  
**الشاهد** - التنظيم السرى  
**الرئيس** - وغرض التنظيم السرى هو اقامة حكومة اسلامية ؟  
**الشاهد** - ايوه  
**الرئيس** - امال ايه غرض الجماعة كلها ؟  
**الشاهد** - تكوين حكومة اسلامية والفرد اللى يصلح بعد  
ها ياخذ دور التربية والتكوين ينضم للتنظيم  
**الرئيس** - يعنى الجماعة معموله علشان تكون دور تكوين  
الاعضاء علشان يخشوا الجماعة السرية وايه التنظيم السرى ده ؟  
**الشاهد** - انا دخلته اخيرا ولا اعرف قوانينه ونظمه معرفة  
وثيقة .

الرئيس - الطاعة عمياء ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - امال دخلت ازاي دون ان تعرف قانون الجمعية ؟

الشاهد - لما ادخل اعرفه .

الرئيس - لما تخش الجامعة تخش من غير ما تعرف

قوانينها ؟

الشاهد - لا اعرف القانون الاول .

الرئيس - امال تدخل ازاي جماعة سرية من غير ما تعرف

تنظيمها ، معقول الكلام ده ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - طيب نحب أنك تقول لنا الكلام المعقول . هو انت

تبقي في سنة ثانية حقوق وتدخل جماعة متعرفش قانونها ؟

الشاهد - لا يا افندم .

الرئيس - طيب قول الكلام المعقول يا تبقي بتخبي .

الشاهد - الجماعة : فيه فصايل والفصايل بتكون مجموعات

والفصيلة / ٢٨ والمجموعة فيها / ٧ افراد .

الرئيس - رئيس الجماعة بيتصل بعين ؟

الشاهد - برئيس الفصيلة .

الرئيس - ومين رئيس الفصيلة بتاعتك ؟

الشاهد - اللي كان بيزورنا واحد انا استنتجت انه رئيس

الفصيلة ولكن مش فاكر اسمه .

الرئيس - انت انضميت للجماعة امتى ؟

الشاهد - سنة ٤٩ .

الرئيس - وانضميت امتى للجهاز السرى ؟

الشاهد - قبل الدور الثاني على طول .

الرئيس - امتى يعنى في سبتمبر في اكتوبر ؟

الشاهد - في اواخر سبتمبر .

الدفاع - لما ادالك هنداوى المسدس قال لك ايه ؟

- الشاهد - قال لي جربه .  
المدعى - علشان ايه ؟  
الشاهد - مقلش .  
المدعى - عرفت ان فيه خطة وضعت ....  
الشاهد - لايه ؟  
المدعى - لتحقيق فكرة الحكومة الاسلامية والا مكنتش لسه تعرف ؟  
الشاهد - لا .  
المدعى - والحزام تستعمله ازاي ؟  
الشاهد - قال لي تربطه على وسطك وان فيه تأمينين وشرح لي طريقة العمل به .  
المدعى - وتروح فين ؟  
الشاهد - مقلش انا لما قلت ان دي حاجة خطيرة مقدرش اشيها قال على كل حال انت مشحتكلف بحاجة تنفيذية ودانى المسدس .  
الرئيس - طيب بعد الفصيلة اللي قلت عليها دي ...  
الشاهد - ابوه رئيسها انا افكرت اسمه دلوقت اسمه سعد زغلول .  
الرئيس - د الرئيس بتاع بين السرايات ؟  
الشاهد - ابوه .  
الرئيس - ورئيس الجماعة بتاعتك . اسمه سيد عواد ...  
طيب ورئيس الفصيلة بيتصل بعين ؟ انتم بتعملوا لحسابه ؟  
الشاهد - لا لازم فيه واحد اعلى منه .  
الرئيس - مين ؟  
الشاهد - ما اعرفش .  
الرئيس - شعبان كان معاك في الجماعة .  
الشاهد - لا دا في المنطقة .  
الرئيس - في النظام البرى ؟

**الشاهد** - مادام بيدى أوامر يبقى في النظام ،

**الرئيس** - وانت تسمع كلامه على طول ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - مش قال لك روح لدوير فرحت ؟

**الشاهد** - زى ما أى واحد يقول لى روح لفلان أروح . وهو

قال لى اتصل بهنداوى .

**الرئيس** - مقلش علشان ايه ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - ولما رحت اتصلت بهنداوى وانت متعرفوش

وشعبان مكالش الغرض من المقابلة وهنداوى قال لك خد

طبنجة وجربها مفكرتش ليه بيدك الطبنجة . مائرتش فى نفسك

بعض الهواجس ؟ مفكرتش ان فيه حاجة . ؟

**الشاهد** - هوه يوم ما ادانى الحزام قال لى انت مش مكلف

بعمل تنفيذى واحنا باعتين ناس وراهم وقال لى انت تراقب

الحفلات بس وانت مش مكلف بتنفيذ شىء . فلما قلت له انى

ما أقدرش أشيل الحزام اللى زى ده فادانى المسدس علشان

أجربه فقلت له الدنيا ليل .

**الرئيس** - انت مش جربت واحد ومضربش ؟

**الشاهد** - لا دا التانى والأولانى ماضربش خالص .

**الرئيس** - يعنى جربته . ولما ما ضربشى ادالك واحد غيره

وجربته ؟

**الشاهد** - أبوه .

**الرئيس** - وقال لك تراقب مين ؟

**الشاهد** - قال لى تروح الحفلات وتراقب ، وتشوف مدى

استقبال الناس والحماس اد ايه ورحت مؤتمر الموظفين وقت

اطلاق الصواريخ .

**الرئيس** - أيه الحماس اللى شفته ؟

**الشاهد** - كان فيه هتافات كثيرة وناس كثير وانا رجعت



قلت لهنداوى .

**الرئيس** - وهل مراقبة الهتافات تستدعى انك تشيل طبنجة ؟

**الشاهد** - لا وهوه قال لى وقت ماتروح ماتشيلس حاجة .

**الرئيس** - ما سألتش الطبنجة علشان ايه امال ؟

**الشاهد** - لا ماسألتش .

**الرئيس** - تحب نكون عاقلين شوية فى الاجابة . واحد

ماتعرفوش ورحت تقابله وادالك طبنجة علشان تجربها مانفعتشى

ادالك واحدة تانية نفعت وقال لك ماتشيلشى السلاح معاك لما

تروح الاحتفالات امال تشيل السلاح امتى وليه ؟

**الشاهد** - قال لى خليك جاهز لما يطلب منك حاجة .

**الرئيس** - ماسألتش جاهز ليه ؟

**الشاهد** - علشان اقامة حكومة اسلامية . عندما يطلب منك

العمل .

**الرئيس** - ايه التعليمات الاسلامية اللى علموها لك ؟

**الشاهد** - حفظ القرآن والحديث .

**الرئيس** - القرآن قال انك تقيم حكومة اسلامية بالقتل

والسلاح ؟

**الشاهد** - السلاح لطرد المستعمر وطرد المستعمر يحتاج

الى سلاح ولازم تكون مستعدين لانالعالم الاسلامى كله مستعمر

فلازم تكون جيش اسلامى علشان نموت فى سبيل الله وهم

مودونا ان نعد انفسنا لهذا .

**الرئيس** - لما رحق تقابل هنداوى دوير قال لك ايه غير

حكاية السلاح ؟

**الشاهد** - اتكلم معايا عن المعاهدة وقال لى انها ضارة بالبلد

وان الانجليز ممكن يخرجوا لانهم عاوزين استقرار فى الشرق

الاوسط . واحنا دلوقت حانكون كقاعدة لهم وحنضر كثير جدا

لارتباطنا بالاحلاف العسكرية وحانظل مرتبطين بالشرق الاوسط

وده يضر البلاد فى حين اننا لو حاربنا الانجليز ممكن يخرجوا .

وقال كمان ان البلد موجودة في ظل احكام عرفية ومحدثس قادن  
يتكلم ودى حالة متسرش وشايفين الطلبة اطلق عليهم الرصاص  
لانهم ينادون بالكفاح المسلح للحرس الوطنى .

**الرئيس** - هو الحرس الوطنى الغى ؟

**الشاهد** - لا ماشى .

**الرئيس** - انت دخلت الحرس الوطنى ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - دربك الحكومة علانية او سرا ؟

**الشاهد** - علانية .

**الرئيس** - علشان تروح تنضم للجهاز السرى ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - انت راجل في كلية الحقوق وتقدر تفكر . . .

ونجحت وانتقلت سنة ثالثة ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - يعنى سقطت لما انضميت للجهاز السرى ؟

**الشاهد** - انا كنت مريض .

**الرئيس** - مين رئيس الجهاز ؟

**الشاهد** - انا اعرف ان رئيس الجماعة بتاعتى السيد عواد .

**الرئيس** - ومين رئيسه ؟

**الشاهد** - ما اعرفشى .

**الرئيس** - يعنى ماشى عمياتى كده ؟

**الشاهد** - لا . . . في الاول خالص ماكنشى فيه حاجه ولكن

بعد طرد محمد نجيب . قالوا مايصحش ان الرئيس يطلع ويرجع

من غير ان الشعب ما يفهم ايه المقصود من هذا وان ده يسء لى

البلاد امام الدول الاجنبية ومصطفى البساطى في الجامعة قال

يصح اتكوا تطلعوا تعبروا عن شعوركم فطلعنا ، وبعدين اطلق

علينا الرصاص . وفضلت الجامعة نائرة مدة .

**الرئيس** - ازاي تسمح لنفسك انك تنضم في جمعية سرية  
ماتعرفشى أغراضها ايه او نظامها ايه ؟  
**الشاهد** - الغرض هو اقامة حكومة اسلامية .

**الرئيس** - لما انتوا ماشيين كده عمياني ليه ممشتوش ورا  
الحكومة عمياني لما طلعت رئيس الجمهورية وبعدين جابتوا ؟  
مش هوه ده المبدأ اللي خلاك تنضم للجهاز السرى ؟ ولا انت  
بتدين بمبدأين مبدأ سرى والآخر علنى ؟

**الشاهد** - احنا كنا بنعمل للوطن والاسلام .  
**الرئيس** - ايه اللي عرفك ان الحكومة دي مابتعملش للوطن  
او الاسلام علشان ماتمشيش وراها ؟

**الشاهد** - مظاهرة الجامعة كانت للوطن . صحيح كان الشعور  
ثائر لطرد محمد نجيب ولكن تحولت الى مظاهرة تطلب الكفاح  
المسلح .

**الرئيس** - ومين اللي يقرر الكفاح المسلح ؟  
**الشاهد** - الحكومة .

**الرئيس** - معنى اللي يقرر هو المسئول . . القائد ؟  
**الشاهد** - أيوه .

**الرئيس** - ليه ماخرجتوش بالنظام بتاعكم وعملتوا عمل ؟  
**الشاهد** - احنا في المعركة كنا بنتدرب في تل بسطة وحاولت  
النزول للميدان ولكن فاجأتني المرض .

**الرئيس** - انتوا كنتوا عاوزين حكومة اسلامية ؟  
**الشاهد** - أيوه ودا احنا اعلناه في الجامعة وقلنا اننا نتعاون  
مع الموجودين على قيام الحكومة الاسلامية لأن مافيش حاجة  
بتيجى مرة واحدة .

**الرئيس** - عاوزه استعداد ؟  
**الشاهد** - الجيش موجود يراقب البلاد مراقبة كويسة  
والحكومة تضع لها الانظمة وتمشى .

- الرئيس** - وبعدين ايه اللي غير الحال ؟  
**الشاهد** - مافيش تغيير .
- الرئيس** - أمال شلت السلاح ليه في الخفاء ؟  
**الشاهد** - انا رديت له السلاح .
- الرئيس** - انت رديت المسدس الأول والثاني ولكن الثالث فضل معاك ؟  
**الشاهد** - أبوه لأنى ماخرجتش من البيت .
- الرئيس** - شلت معاك سلاح ليه قبل الحادث ؟ وقبل ما تعرف أن في الامر جنائية وان الامر خطير ؟  
**الشاهد** - هنداوى قال لى خد المسدس وجربه .
- الرئيس** - يعنى بتشتغل مجرب أسلحة ؟  
**الشاهد** - هوه قال لى كده وماكنتش عارف ايه اللي عايزينه .
- الرئيس** - تبقى انت طالب في الجامعة ودرست الدين وعرفت انك انت عاوز تكون حكومة اسلامية وبتقود مظاهرات الجامعة بدون ما تعرف سببها ؟ وبتنضم للجهاز السرى وما تعرفش مين اللي يقوده وواحد يدريك سلاح تجربه وترجعسه وتانى وتالت وترجمه وما تعرفشى الغرض ايه ... الكلام ده لو اخوك قالهوك كنت تصدقه ويخش دماغك ؟
- الشاهد** - دا اللي حصل بالضبط . ولكن في مظاهرات الجامعة كنا فاهمين اللي بنعمله .
- الرئيس** - كنت فاهم ايه ؟ وايه غرضها ؟  
**الشاهد** - قالوا ...
- الرئيس** - مين اللي قال ؟  
**الشاهد** - الوعى السياسى اللي موجود .
- الرئيس** - موجود فين ؟  
**الشاهد** - في الجامعة .
- الرئيس** - مع مين ؟  
**الشاهد** - مع الطلبة .

الرئيس - طلبة ايه ؟

الشاهد - طلبة الجامعة .

الرئيس - زى مين ؟ تفتكر مين منهم ؟

الشاهد - كان موجود عدد كبير منهم وهم قالوا الجيش  
حيختلف مع بعضه والاحسن ان الجيش يكون موجود .  
ويراقب الحكم ويبجى ناس فى الحكم يراقبهم الجيش وده كان  
الراى الموجود .. يعنى الجيش يوجد بره الحكم ويقوم على  
الحكم افراد يراقبهم الجيش .

المدعى - ايه ميل البساطى الى انت سمعت كلامه . ؟

الشاهد - من الاخوان

المدعى - جابها منين الاوامر دى ؟

الشاهد - لازم من المركز العام .

الرئيس - يعنى من مكتب الارشاد ؟

الشاهد - ايوه وهو مقسم الى اقسام : قسم الطلبة - قسم  
العمال الخ .. وهو الذى يرسم السياسة .

الرئيس - ايه العلاقة بين خروج محمد نجيب وبين انكوا  
تتجنّدوا تتجنيد مسلح ؟

الشاهد - دكه فى فبراير او يناير واحنا فى ابريل دلوقت .

الرئيس - احنا دلوقت فى ابريل ؟

الشاهد - لا فى اكتوبر .

المدعى - ايه تسليح الجماعة ؟ نظامه ايه ؟

الشاهد - واحد يكون معاه طبنججه وواحد يكون معاه برن  
واتنين استن والباقي بنادق .

الرئيس - ايه تانى غير السلاح ده ؟

الشاهد - بس كده .

وكيل النيابة - حصل فى مارس بمناسبة المظاهرات مؤتمر  
للطلبة اعلن فيه الكفاح المسلح .

الشاهد - ايوه

وكيل النيابة - يعنى ايه الكفاح المسلح ؟

الشاهد - يعنى نروح القنال .

وكيل النيابة - ايه علاقة انكوا تعملوا مظاهرة عشان محمد

تجيب بالكفاح المسلح ؟

الشاهد - المظاهرة بدأت بخروج محمد نجيب وانتهت الى

مطالبة الحكومة بالكفاح المسلح والنزول الى القنال .

وكيل النائب العام - وهل يكون الكفاح المسلح بعمل مظاهرة ؟

الشاهد - الغرض من عمل المظاهرة هو لتكوين الراى العام

والحكومة تسمع رايه .

وكيل النائب العام - بالنسبة لهنداوى لما رحلت له آخر مرة

وقال لك انت مش مكلف فسرنا شوية .

الشاهد - ساعة ما ادانى الحزام شرح لى عمل الحزام فقلت

له انا ما اقدرش اشيله فقال لى طيب جرب المسدس ده .

الرئيس - يعنى خفت على نفسك .

الشاهد - شعرت ان المسألة بقت خطيرة .

الرئيس - الحزام اخطر من المسدس .

الشاهد - لما اجرى المسدس مفيش حاجه .

الرئيس - لكن لما تجرب المسدس تروح ، فهل هذه هي

الشجاعة اللى علمها لك الدين الاسلامى ؟

الشاهد - هوه ما قائلش جرب الحزام انما قال لى بس خليك

دايما على استعداد ، فقلت له انا ما اقدرش اشيل حاجة زى دى

الرئيس - خفت لتتنسف بيه ؟

الشاهد - الحزام خطر على الموجودين وهنداوى قال لى احنا

باعتين ناس وراهم .

وكيل النائب العام - ايه معنى عبارة « احنا باعتين ناس

وراهم » ؟

الشاهد - هو قال لى انت مش مكلف واحنا باعتين ناس

وراهم .

**وكيل النائب العام -** ورا مين ؟

**الشاهد -** ورا رجال الثورة .

**وكيل النائب العام -** لكن هنداوى اعترف انه كلفك بأنك

تشيل مسدس وتستعد لضرب الرئيس جمال عبدالناصر إذا

تهيحت لك فرصة ، وان الحزام ده تلبسه ولما تقابل الرئيس

جمال عبد الناصر تبقى توصل سلكين فينسفكم الحزام .

**الشاهد -** هو قال لى خد الحزام الى ان نطلبك فى عمل

تفلىدى فقلت له أنا ما أقدرش أشيله .

**الرئيس -** مارايك فى كلام هنداوى فى انه قال لك خد

المسدس ده عشان تقتل بيه الرئيس جمال عبد الناصر .

**الشاهد -** جازب عنده النيه دى لكن لم يصرح لى بيها وأنا

معرفتش منه حاجة .

**الرئيس -** لكن هوه صرح لك بيها .

**الشاهد -** ماعرفتش منه حاجة .

**الرئيس -** هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد -** لا .

**الرئيس -** ماشفتوش ؟

**الشاهد -** لا ما اعرفوش ( نظر الى الجهة التى يجلس فيها

المتهم محمود عبد اللطيف )

**الرئيس -** دى اول مره تشوفه فيها ؟

**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس -** أنه واحد فيهم .

**الشاهد -** اللى أعد جاره الشاويش ولازم هو ده ( أشار

على المتهم ) لان اللى جانبه لابس كويس ( أشار على الاستاذ

حماده الناحل ) .

**الرئيس -** مفروض أن محمود عبد اللطيف لابس مش كويس

**الشاهد -** بعد الاعتقالات يكون لابس الواحد وحش .

- الرئيس** - اشعنى انت لابس كويس ؟  
**الشاهد** - عشان كنت قالع هدومي ولايس ملايس ثانية .  
**الرئيس** - تعرف ايه عن رياسة الاخوان المسلمين والجمعية التأسيسية والناس اللي بيشتغلوا فيها ؟  
**الشاهد** - طبعاً المرشد هو الرئيس وفيه مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية وبعدين فيه مناطق والمناطق تضم الشعب . هذا هو النظام .  
**الرئيس** - ايه الحاجات اللي حصلت في الجمعية التأسيسية ومكتب الارشاد ؟  
**الشاهد** - يقال ان فيه راي يقول انه يجب ان نمشي مع الحكومة لانها خطوة كويسه ونساعدها وكان فيه راي تاني يقول انه يجب ان تقام حكومة على اساس سليمة وكان ممكن في المعاهدة ناخذ حقوق اكثر من هذا وكان فيه خلافات على مناصب لانعرفها بالضبط ولكن هذا حسب ما سمعته .  
**الرئيس** - هل تعرف أعضاء الجمعية التأسيسية ؟  
**الشاهد** - بعضهم .  
**الرئيس** - ناس كويسين ؟  
**الشاهد** - الذي أعرفهم من جهة الشرقية ناس كويسين .  
**الرئيس** - كلهم كويسين ؟  
**الشاهد** - اللي عندنا في الزقازيق في الجمعية التأسيسية كويسين .  
**الرئيس** - زى مين ؟  
**الشاهد** - الشيخ أحمد نار وفارس فريح مدرس .  
**الرئيس** - بيشتغلوا ايه ؟  
**الشاهد** - فارس فريح مدرس .  
**الرئيس** - فين ؟  
**الشاهد** - مدرس ابتدائي في هوبا .  
**الرئيس** - تعرف انه كويس ازاي ؟



- الشاهد - كان يعمل ككتّاب تربوية ، كان مربى .  
الرئيس - مربى ازاي ؟  
الشاهد - يربى الفرد على النواحي الاسلامية .  
الرئيس - ازاي ؟  
الشاهد - يلتقى محاضرات .  
الرئيس - انت اعدت كام سنه فى سنه اولى فى الكلية ؟  
الشاهد - انا طول عمرى بانجح بس المرض هو السنه الى  
الى خلانى اسقط .  
الرئيس - والا لما دخلت الجهاز السرى سقطت ؟  
الشاهد - سقطت مره لما رحى القنال وبعد ذلك مرضت  
بالكلى ولم ادخل الامتحان بأمر الطبيب .  
الرئيس - الادعاء عايز يسأله ؟  
المدعى - لا .  
الرئيس - الدفاع عايز يسأله ؟  
الدفاع - لا .  
الرئيس - هات الشاهد الى بعده .  
المدعى - الشاهد يحيى سعيد .  
( نودى على الشاهد يحيى سعيد فحضر )  
الرئيس - اسمك ايه ؟  
الشاهد - يحيى سعيد محمود سعيد .  
الرئيس - عندك كام سنه ؟  
الشاهد - حوالى ٣٥ سنه .  
الرئيس - بتشتغل ايه ؟  
الشاهد - موظف فى مخازن مصلحة التنظيم .  
الرئيس - درجة ايه ؟  
الشاهد - باليومية .  
الرئيس - من اد ايه موظف ؟  
الشاهد - من سنة ١٩٣٦ .

الرئيس - وقبل سنة ١٩٣٦ ؟

الشاهد - ما كنتش موظف .

الرئيس - وكنت بتشتغل ايه ؟

الشاهد - كنت باشتغل في جريدة كوكب الشرق .

الرئيس - بنشتغل فيها ايه ؟

الشاهد - في المطابع .

الرئيس - عارف ايه ده ( و اشار سيادته الى المصحف ) ؟

الشاهد - ابوه مصحف .

الرئيس - قول والله العظيم أقول الحق ولا شيء غير الحق

والله على ما أقول وكيل

( ردد الشاهد الحلف )

وكيل النائب العام - يا يحيى ايه معلومانك عن جمعية

الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - مشترك .

وكيل النائب العام - في أى شعبه ؟

الشاهد - قديما في شعبة اولاد علام بالدقى ثم نقلت الى

امبابه من ثلاث سنوات فذهبت الى اخوان امبابه وكنت في

شعبة خارطة المنيرة بامبابه جنب مدينة العمال لاني سكنت بها

منذ ثلاث سنوات تقريبا .

وكيل النائب العام - هل تعرف شيئا عن النظام الخاص في

الجماعة ؟

الشاهد - لو كانت هناك انظمة .

الرئيس - انت مشترك في الجمعية زى ما تكون في الاتوبيس

او التراوماى . قول عضو بين نوع الاشتراك !

الشاهد - اسمها كده من جماعة الاخوان المسلمين .

الرئيس - المشترك يدفع اشتراك في جهة معينة ليستفيد

منها ؟

الشاهد - انا كنت ادفع اشتراك عضوية .

**الرئيس** - ايه اللى ضمك للاخوان ؟

**الشاهد** - احد الاخوان فى المصلحة ، ذهب مع مره واتين .

**الرئيس** - سنة كام ؟

**الشاهد** - سنة ١٩٤٧ او ١٩٤٨ فالحقنى بهم وكنت ساكن

فى عزبة اولاد علام وكنت احضر معهم واذاكر مذاكرتهم واعمل  
كما يعملون دراسات فقهية وروحية معهم حتى ازمة سنة ١٩٤٨  
فحلت الجماعة وما كانش لى اى شىء ملحوظ فيهم ولذلك لم  
اعتقل لانى كنت بعيد وعضو جديد فى الوقت ذاته . ولما رح  
امبابه انضميت اليهم وكان لهم مقر فى المنيرة فكنت اتردد عليه  
باستمرار حتى اناى اعرف جميع الاخوان الموجودين فيها وكثرة  
معارفى فيهم كثيرة نظرا لانى كنت قديم وكنت اتقابل باكثرهم .

**الرئيس** - متى انضممت الى النظام الخاص ؟

**الشاهد** - لم انضم الى النظام الخاص او حاجة من هذا

القبيل .

**الرئيس** - ما علاقتك بهنداوى ؟

**الشاهد** - ليس لى به علاقة اطلاقا ولم اره سوى مرتين

اتنين لانه فى امبابه وانا فى المدينة بعيد .

**وكيل النائب العام** - مش تعرف ان فيه نظام خاص فى

امبابه ؟

**الشاهد** - سمعت هذا الكلام منذ شهرين من على نويتو  
بالمنيرة ان الاخوان يعملون جيش اسلامى ويعملوا اسر وترتيبات  
من هذا القبيل فكنت اسمع منه الكثير عن هذه الحاجات فقلت  
له ما القصد من هذا الجيش تعملوا بيه ايه فكان يقول طرد  
المستعمر من البلاد العربية . وانا تملى يمر على على نويتو  
باستمرار فى المنزل وكنت اسمع منه لانى احب اسمع كل حاجة  
عنهم فقال ان هناك فكرة لانشاء جيش اسلامى وهذا الجيش  
لتحرير ارض الاسلام من المستعمر - عرفت هذا منه

حوالى شهرين ولكنى لم انضم لهذه العملية نظرا لاني رب أسرة  
وعندى من الاولاد أربعة .

**وكيل النائب العام** - ما نظام الجيش وكيف يكون في شعبة  
امبابه ؟

**الشاهد** - سمعت ذلك من على نويتو انهم يقسمون انفسهم  
الى مجموعات كل مجموعة من سبعة افراد او ثمانية وافكر  
سبعة اشخاص ويعملوهم وحدات صغيرة او جماعات صغيرة .  
**وكيل النائب العام** - فيه في امبابه كام مجموعة ؟

**الشاهد** - كان يقول لى هناك اربع مجموعات .

**وكيل النائب العام** - تعرف مين قائد هذه المجموعات ؟

**الشاهد** - كنت أعلم من على نويتو انه هنداوى دوير .

**وكيل النائب العام** - ما وظيفة على نويتو ؟

**الشاهد** - بعد هنداوى دوير على طول مساعده او اللى معا  
على طول بعده على طول .

**الرئيس** - اسمه ايه ؟

**الشاهد** - مساعد .

**الرئيس** - الكلمة اللى ناسيها .

**الشاهد** - مش ناسي حاجة هو كان مساعد هنداوى في هذه  
الجماعة .

**الرئيس** - يعنى الرديف ؟

**الشاهد** - الرديف معروف مساعد له .

**وكيل النائب العام** - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد** - اعرفه - اعرف محمود عبد اللطيف من زمان  
وسمعت من على نويتو في مرة من المرات انه هو وسعد حجاج  
فصلوهم من النظام بتاعهم او التشكيل فأردت ان اتعرف فكان  
يقول لى لان لهم مهمة وهي حراسة الاستاذ المرشد اثناء اختفائه

في المدة الاخيرة هذا ما قاله لي على نوبتي .

**الرئيس** - المرشد اختفى ليه ؟

**الشاهد** - لا اعرف .

**الرئيس** - مش يهيك تعرف ده ؟

**الشاهد** - والله لا يهمنى ذلك ، وما يهمنيش اختفاؤه او

ظهوره والذي يختفى طبعاً الجبان .

**وكيل النائب العام** - انت بتحب تسمع فماذا سمعت ؟

**الشاهد** - سمعت انه اختفى بعد حادث منيل الروضة

فخاف على حياته .

**الرئيس** - ما هو هذا الحادث ؟

**الشاهد** - حصل في اثناء الصلاة في منيل الروضة مظاهرة

او حاجة من هذا القبيل وبعدها اختفى .

**وكيل النائب العام** - شفت محمود عبد اللطيف امتي ؟

**الشاهد** - صبيحة يوم الحادث جاعني الساعة ٧ ونده فنزلت

فقال لي تسمح انا عاوز شنطه وعلى يقول اى شنطه فقلت له

مغيش غير بتاعة ابني الصغير وهييه ناقصة البطانة فقال لي

وربها لي فشافها واخذها ومشي الى جهة المثيرة .

**وكيل النائب العام** - ما عرفتش عبد اللطيف كان رايع فين ؟

**الشاهد** - لا والله شأنه شأن اى اخ اعطيتها له بسلامة نية

وحسن الضمير .

**وكيل النائب العام** - قلت ان التنظيم اللي عاملينه بقصد

تكوين جيش اسلامي ايه اللي سمعته عن اهداف الجيش ده -

وعاوز يعمل ايه او ينفذ ايه وتشكيله في السر ؟

**الشاهد** - احياناً يقول لي مش في السر وهذا الجيش

الاسلامي الغرض منه طرد المستعمر من البلاد العربية وتحريرها

من الاستعمار كما يقول فكانت مهمة هذا الجيش هي انهم

يعدوا انفسهم للمحاربة في الجزائر او تونس او مراکش او في

اي بلد عربي آخر كما سافروا من قبل في فلسطين .  
**وكيل النائب العام** - ما سمعتش أن الجيش ده له مهمة في مصر ؟

**الشاهد** - كنت سمعت من على نويتو هذا الجيش معمول' علشان ايه والقصد منه ايه وسألته هل تريدون به الحكم أو عمل انقلاب داخل البلاد فقال لى لاما تقدرش تعمل حاجة ولا تقدر أن نصل الى الحكم ولا بعد سبع سنين ولا نعمل شيئا الا اذا كان الجيش او تنظيمه اللي موجود في قلبه يعمل وما علينا ان نجحت الا أن تؤيدهم .

**وكيل النائب العام** - ازاي يعنى ويحصل ايه والخطة كانت ايه ؟

**الشاهد** - اذا بدا التنظيم اللي في قلب الجيش وعملت عمل' او حاجة من هذا القبيل ونجح فيها يبقى تؤيدهم .

**وكيل النائب العام** - هل المجموعات مسلحة ؟

**الشاهد** - أنا ما كنتش أسمع عن التسليح شيء لان على نويتو قال ما جابوناش اسلحة .

**وكيل النائب العام** - واذا جت اسلحة ما الغرض منها ؟

**الشاهد** - والله ما كترتش عليه وكنت أخشى أن يحرم عنى بعض الكلام فكنت أسمع منه شوية شوية .

**وكيل النائب العام** - مفروض تقوم هذه المجموعات بانقلاب ؟

**الشاهد** - المجموعات كانت تؤيد من يقومون بالحركة .

**وكيل النائب العام** - مين يقوم بالحركة . ؟

**الشاهد** - الاخوان الذين يقولون عنهم في صفوف الجيش »

**وكيل النائب العام** - والمدنيين في المجموعات ؟

**الشاهد** - يناصروهم .

**وكيل النائب العام** - الا يستعملون الاسلحة التي معهم ؟

**الشاهد** - هوه قال يساعدهم ويناصروهم .

**وكيل النائب العام -** اذا تحقق الانقلاب يحصل ايه ؟  
**الشاهد -** في الحكم مش عايزين يغيروا رئاسة الجمهورية  
الا بعد مدة ويمعلوا اى رئيس وزارة زى ما يقولوا لمدة وبعدين  
يصلوا فقلت له القصد امتى وتحكموا ازاي فقال لى الكلام ده  
بعد مدة ولا سبع أو ثمان سنين للوصول الى هذا ، لان فيه  
خطوات طويله امامنا .

**وكيل النائب العام -** ما هى هذه الخطوات التى سمعتها ؟  
**الشاهد -** البلد ما تقدرش نحكمها لانها عايزه .....  
**وكيل النائب العام -** لو حصل انقلاب ماذا سيحصل ؟  
**الشاهد -** الشعب يطالب بالاشياء التى يقولونها له .  
**وكيل النائب العام -** شكل الحكم ازاي ؟

**الشاهد -** كما هو عليه مش حيفروه ، مفيش نية التغيير  
دلوقتى والقرآن كما يقولون الآن الحكم به يأخذ وقت طويل فى  
مرحلة سبع سنوات أو أكثر .

**وكيل النائب العام -** الناس اللى يتولوا الحكم مين ؟  
**الشاهد -** مرة قالوا عبد الرحمن عزام ومرة قالوا .....  
مش فاكتر .

**الرئيس -** ماهو عملك فى الاخوان ؟

**الشاهد -** كنت سكرتير سنة ١٩٥٠ وأعرف أكثر الاخوان  
وبعدين فقلت فى مدة الشهرين فلم أعمل معهم ولأنه لم يكن لهم  
مكان وبعدين جه وقال لى انت ومحمود ومحمد زكى وعبد اللطيف  
انتم الاربعة تعملوا اسرة وكوناكم اسرة عشان تزودونا بالاخبار  
فقلت له اخبار ايه فقال لى كل شائعة تمس الاخوان تقول لنا  
عليها ونديكم حاجات تدرسوها وتقرأوا فيها وجبلى كتاب  
المعذبون فى الارض فقرأناه وبعد كده لم يجيبوا لنا برنامج أو اى  
شئ تقرأه .

**الرئيس -** بس المعذبون فى الارض ؟

**الشاهد** - هذا حصل وبعدين اجتمعنا حوالي ٣ - ٤ اجتماعات لحفظ سورة آل عمران فحفظنا ٣٠ آية على ثلاث مراحل ثم اتقطعنا وانحلينا من انفسنا لانهم بعدوا عنا ومفيش ميل منهم لنا اما علاقتى بعلى نويتو فكانت مستمرة فكان يمس على وكان يتكلم معى عن كل شىء .

**الرئيس** - يعنى شعيت ان حكاية الدعوة مش ماشية ؟

**الشاهد** - عرفت انها كلام فارغ .

**الرئيس** - والحقيقة ؟

**الشاهد** - الحقيقة يعلمها الله ، وهذا زيف وخداع وغش

ونفاق منهم والمقصود حيل لجلب الناس اليهم او شغل ظلام مش حاجة منورة .

**الرئيس** - علشان ايه يجذبوا الناس اليهم ؟

**الشاهد** - عشان يلموا الناس حوالهم .

**الرئيس** - فرحانين بالهيصه دى ؟

**الشاهد** - يكسبوا الناس حوالهم .

**الرئيس** - بالاشتراقات ؟

**الشاهد** - طبعا أقله .

**الرئيس** - قول لنا اذا كنت تعرف شىء عن الاشتراقات .

**الشاهد** - لا اعرف الا منتهى الصراحة . وانا قلت كل ما

اعرفه و اى خدمة انا مستعد للافادة بيها .

**الرئيس** - خدمة ... مش عايزين نخدم .

**الشاهد** - اى حاجة يعنى اذا كانت اى حاجة مش باينة انا

قلتها اقولها الان واقولها لانى ماعنديش شىء اخبيه .

**الرئيس** - رحى اول مرة قابلت هنداوى فين ؟

**الشاهد** - فى مكتبه مع على نويتو .

**الرئيس** - خدك ليه ؟

**الشاهد** - عشان يعرفنى بيه .



**الرئيس** - مش عشان يكشف عليك كشف هيئة يشوفك  
تليق والا لا ؟

**الشاهد** - هذا ما يعلمه الله وطبعاً ما اليقش لانه سألنى  
هل أنا مدرب على النظام العسكرى فقلت له أنا ما خدمتش  
مسكرىا وما عنديش وقت للتدريب فقال لى أنت متزوج قلت  
له أبوه وعندك أولاد قلت له أبوه فلقيته تبرم وبص لعلى وعمل  
اشارات انى ما انفعش .

**الرئيس** - ما اثر هذا في نفسك ؟

**الشاهد** - ما اتاثرتش .

**الرئيس** - ايه الإحبار بتاعة الشعب ائلى كنت تتودبها ؟

**الشاهد** - والله مفيش حاجة ...

**الرئيس** - مش كنت عامل ضابط مخبرات ؟

**الشاهد** - ولا ضابط ولا حاجة ... ده اللى عمله ، قال  
يعنى ينظم اما الحقيقة اللى كان بيقله لى ، هات اخبار او اى  
حاجة ... وفيه واحد اسمه حمزة الجوهري ، فانا كنت  
رحت مع زميلى اللى اسمه حمزة الجوهري .. رحى معاه  
وشفت الاستاذ البهى الخولى ووجدت الجماعة التانيين أصدق  
وحضرت جلساتهم مرة واثنين .. مرة فى مسجد السرفاعى  
ومرة فى مسجد الحسين ومرة فى المركز العام .. أنا رحى  
هناك يوم الثلاثاء - يوم الحادث وغادرت المركز العام الساعة  
ثمانية وثلاث تقريبا وكانوا موجودين بعد المحاضرة نفسها ..  
**الرئيس** - انت قلت فى الاقوال بتاعتك ان على نويتو كان  
يقول لك كل حاجة خاصة بالنظام السرى

**الشاهد** - أبوه ..

**الرئيس** - قل لنا كل حاجة خاصة بالنظام السرى . ؟

**الشاهد** - أنا قلت ده فى التحقيق ..

**الرئيس** - احنا ملناش دعوه بالتحقيق .. احنا عاوزين

نسمع هنا كل حاجة من اول وجديد .. قل لنا كل حاجة  
قالها لك عن النظام السرى .. يعنى عاوزينك تقول لنا الحكاية  
من الالف للباء ..

**الشاهد** - اولاً هو ما كلمينش عن كلمة النظام السرى على  
اعتبار ان ده معناها الفصائل السرية ، بل على أساس ان  
الفصيلة تتكون من سبع افراد تقريباً .. كل مجموعة تتكون  
من سبع افراد يبقى سبعة فى أربعة بتمانية وعشرين واحد .  
وكنت أساله هل فلان منهم او ضمته يقول لا .. او فلان ده  
منهم يقول ايوه .. وبالطريقة دى عرفت اكثرهم ..  
**الرئيس** - تقدر تقول لنا عن اسمائهم .. هه .. توكل على  
الله وقل لنا عنهم ..

**الشاهد** - على طول مفيش حاجة .. انا كنت قلت بعض  
اسماء منهم زى محمد رهونى .. سعد حجاج .. على نويتو  
طبعاً .. حامد نويتو .. عبد الخالق او الحاج عبد الخالق فى  
امبابه .. عبد المتصف البحرى .. عبد القادر سلمانى ..  
صلاح خليفة .. محمود الصياد .. عبد الحى ابراهيم ..  
اظن .. وكثير بس مش قادر اتذكرهم الا اذا سمعت اسمائهم  
**الرئيس** - لا احنا ما بنقولش ..

**الشاهد** - اصلى مش قادر احصر الاسماء كلها ..

**الرئيس** - انت ذاكرتك زى الحديد ..

**الشاهد** - لا والله .. ( ضحك ) ..

**الرئيس** - تقدر تقول لنا الاقسام بتاعة الناس دول ، ده جاى

منين وده جاى منين ؟

**الشاهد** - منين ازاي ؟ لاما اعرفشى .. انا اعرف خطط ،

لان المعلومات ما كانتش بتجبنى صح فى الحقيقة ..

**الرئيس** - طيب لما لقيت الجماعة كلها ماشية كده ،

اتصلت بهم ليه ؟

**الشاهد** - انا انقطعت عنهم قبل الحادث بشهر تقريبا ..

**الرئيس** - ليه ؟

**الشاهد** - غلشان لقيت أحسن منهم .. لان دول كانوا ناس

بتوع شغل الظلام والاختفاء ..

**الرئيس** - مين دول ؟

**الشاهد** - الهضيبي وشلته ..

**الرئيس** - دول بتوع شغل الظلام والاختفاء ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - ايه شغل الظلام والاختفاء ده . ؟

**الشاهد** - اللي يختفى ده معناه ايه ؟

**الرئيس** - تفتكر انت ايه ؟

**الشاهد** - أفندم ؟

**الرئيس** - تفتكر انت ايه ؟

**الشاهد** - اللي يختفى هو ده اللي بيعمل في الظلام ، هو

اللي كان بيت الدعايات في الشعب والحاجات اللي كان بيعملها

ضد الحركة ، والشهرة والتشهير والكلام الفارغ اللي كنا

ينسمعه

**المدعى** - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ، وما معلوماتك

عنه ؟

**الشاهد** - تاني يوم عيد الاضحى الماضي أخذني على نويتي

صباحا الى منزل مصطفى الورداني بالمنيرة وكان غائبا في بلدته

.. ده مصطفى الورداني .. ودخلت فوجدت شخص متوسط

وحليق وقاعد يشوح على ترائيزه بعلب كبيرت مناورات حربية

ويدرس فيها وبعدين انا مارضيتش اقول ده مين ولا حاجة ..

ولكنه قال لي ده الضيف أو الأسد . فقال لي انت ما شفتش

الشكل ده في المركز العام قبل كده ، قلت له لا فقال لي ده عبد

المنعم عبد الرؤوف وبعد كده قال لي الضيف مشي .. ده كان

رابع او خامس يوم عيد الاضحى الى فات بالضبط فصورته في  
ذهنى لانى قعدت معاهم أكثر من ساعة .

**الرئيس** - ايه الحاجات الخرية اللي كان بيشرحها ؟  
**الشاهد** - والله ما فهمتش منه الا انه كان عامل أمشاط

كبريت وقاعد مرصصها على تراييزة آكل كبيرة .

**الرئيس** - مين ؟

**الشاهد** - الضيف نفسه ..

**الرئيس** - وكان بيشرحها لمين ؟

**الشاهد** - كان موجود اربعة من اللي ذكرت أسماؤهم ..

**الرئيس** - تقدر تذكر لنا أسماؤهم تاني ؟

**الشاهد** - أعرف منهم حسن عبد المنعم وعلى نويتو واتنين  
تانيين مش متذكر حقيقة مين هم .. وهو كان قاعد يشرح لهم

وكان يرتدى بيجامة على فائلة بحملات .

**الرئيس** - ألم تسمع عن على نويتو ؟

**الشاهد** - سمعت انهم كانوا في كرداسة مقيمين في معسكر

للتدريب ..

**الرئيس** - تدريب ايه ؟

**الشاهد** - في المعسكرات بتاعة الاخوان للتدريب وكان موجود

فيها عبد المنعم عبد الرؤوف ..

**الرئيس** - تدريب روجي يعني ؟

**الشاهد** - لا .. ده تدريب جبل .. تدريب عسكري في

كرداسة ، وبعدين هاجمهم البوليس وهربوا وما مسكوش حد  
.. واللى قال لي الكلام ده على نويتو بعدها بأسبوع أو أكثر ..

**الرئيس** - انت عندك معلومات كويسة أوي عن الجهاز

السري من على نويتو .. فايه شغلة الجهاز ده في الجمعية ؟

**الشاهد** - الحقيقة اللي أنا أفهمه عنه انه زي ما قال لي في

الاول .. قال لي دي فصائل أو نواة جيش اسلامي .. ده

الاصل الحقيقى اللى انا فاهمه ، اما انه جهاز سرى فبذه كلمة ثقيلة على سمعى ..

**الرئيس** - والجيش الاسلامى ده ايه كانت علاقته ؟

**الشاهد** - علاقته بايه ؟

**الرئيس** - بجماعة الاخوان ..

**الشاهد** - جماعات ..

**الرئيس** - يعنى كل واحد بقدر يتطوع فى هذا الجيش ؟

**الشاهد** - لا .. كانوا هم يياخذوا ناس مخصوصة ..

**الرئيس** - باعتبارك عضو فى جماعة الاخوان وهى تقوم بعمل نواة جيش اسلامى ، وهذا الجيش غير معلوم لدى جميع الناس ، وببشغل من تحت الارض .. ما تعرفش ايه هى علاقة الجيش ده بهذه الجماعة اللى انت عضو فيها ؟

**الشاهد** - والله ده اللى سمعته منهم ..

**الرئيس** - موقفك انت .. تعتقد ايه .. شفت ايه ؟

**الشاهد** - اعتقادى ان هناك فيه شىء فى الظلام .. ان هناك

غموض ..

**الرئيس** - تعتقد مين اللى بيكون هذا الجيش ؟

**الشاهد** - والله كان على نويتو بصفته هو اللى ماسك الصلابة

دى فى امبابه اصلا ، اما هنداوى فمالوش اتصال بها ..

**الرئيس** - غير يوم الكشف ..

**الشاهد** - ماحصلش علاقة تانية .. وعلى نفسه كان بيتكلم

وقى دردشة الحديث قال لى يعنى انى اشترك .. اما كونى

اشترك ..

**الرئيس** - قال لك ان فيه فضائل حتتكون ، وهذه الفضائل

فيها جماعات ..

**الشاهد** - ما قاليش غير دول اللى حضرتهم فى امبابه ..

- الرئيس - معنى نواة الجيش الاسلامى بدأت في امبابه ؟  
الشاهد - امبابه دى حاجة من ضمن ..  
الرئيس - من ضمن ايه ؟  
الشاهد - من ضمن الجيش الاسلامى .. لما يطلبوا منهم  
امبابه يقوموا يكونوا ..  
الرئيس - مين اللى يطلب منهم ؟  
الشاهد - الاخوان نفسهم ..  
الرئيس - مين الاخوان دول .. انت ؟  
الشاهد - الاخوان اللى أعلى من على وهنداوى ..  
الرئيس - مين هم دول يعنى ؟  
الشاهد - الكبار بتوع الاخوان ..  
الرئيس - مين ؟  
الشاهد - الهضيبى وشلته .. هو فيه حاجة تتعمل من غير  
ما يعرف عنها رئيسها أو المسيطر عليها .  
الرئيس - لازم يعرفها رئيسها ؟  
الشاهد - لازم يعرف بها ده المعتقد ودى الحقيقه ..  
الرئيس - دى الحقيقه ؟  
الشاهد - أيوه لازم يعرف .  
الرئيس - مين هم الناس المتصلين بالهضيبى وبرياسة  
الاخوان ؟  
الشاهد - هنداوى .. وهنداوى يدى لعلى ..  
الرئيس - بواسطة مين ؟  
الشاهد - أنا ماعرفشى التسلسل ..  
الرئيس - انت تعرف على وهنداوى وبعض الاسماء التى  
ذكرتها .. وبعدين السلسلة من أول هنداوى لحد المسئول  
الحقيقى اللى هو الهضيبى .. ما تعرفش حد ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - خالص ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - تعرف انه كان فيه ناس ؟

الشاهد - أعرف من على انه كان يقول دايم ان المسئولين

بلغوني هذا ..

الرئيس - يعنى انت كنت واثق ان العملية من بنات افكار

على او هنداوى ؟

الشاهد - مش معقول انها تكون من بنات افكار على او

هنداوى .. لازم تكون من فوق خالص اعلى من على وهنداوى .

الرئيس - باعتبارك عضو فى الاخوان ، مين اعلى جماعة فى

جماعة الاخوان ؟

الشاهد - مكتب الارشاد على طول ..

الرئيس - ومين رئيس مكتب الارشاد ؟

الشاهد - الرئيس بتاعه هو الهضيبى اللى هو رئيس جماعة

الاخوان نفسها ..

الرئيس - افرض مكتب الارشاد لم يوافق على رأى

الرئيس ؟

الشاهد - يبقى العبرة برأى المكتب وما يهمش الرئيس ..

وله الحق انه يشيله ..

الرئيس - اختلف معاه وما شالوش ؟

الشاهد - لازم يقر كلام المكتب والهضيبى واحد من ضمن

اللى فيه .. وده اللى افهمه من نفس القانون .

الرئيس - يعنى مكتب الارشاد هو المسئول عن نواة الجيش

والا الهضيبى ؟ .. انت قلت الهضيبى مرة ومكتب الارشاد

مرة ..

**الشاهد** - الهضبي بعلمه ، اما المكتب فهو مختص بالتنفيذ  
في كل شيء ..

**الرئيس** - الادعاء ... يجب يسأل حاجة ؟  
**المدعى** - لا .. مفيش حاجة .. بس عاوز اعرض على الشاهد  
الشنطة ..

( وهنا أشار البكاشي سيد سيد جاد الى شنطة أخرجها من  
بين الاحراز الخاصة بالقضية وقال للشاهد ) :

**المدعى** - دى شنطتك ؟

**الشاهد** - ايوه يا فندم ..

**الرئيس** - دى من غير بطانة ..

**الشاهد** - ايوه من الداخلى .. مش كاملة ..

**الرئيس** - ايه الخطة اللي قال لك عنها على نويتو ؟

**الشاهد** - عن ..

**الرئيس** - خطة الاخوان .. فيه خطة قال لك عليها نويتو ..  
خطة يقوم بها جماعة الاخوان بتاعة عمل انقلاب ..

**الشاهد** - سبق ان تكلمت في الحنة دى امام سيادتكم ..

**الرئيس** - معلش .. قول لى مرة واتنين وتلاته يمكن  
تكون ذاكرتى ضعيفة ..

**الشاهد** - معلش حاضر .. الخطة انهم يكونوا جيش  
اسلامى في قلب الاخوان .. .. هذا الجيش يتكون من فصائل  
وحدات او جماعات ، وبعدين الغرض منه تحرير البلاد  
العربية من المستعمرين .. امثال الجزائر وتونس والبلاد  
العربية ..

**الرئيس** - انا باتكلم عن خطة الانقلاب اللي كنت قلت عليها ..

**الشاهد** - انا باقول له ايه يعنى الجيش ده .. هل انتم  
مالكوش هدف آخر للجيش ده ؟ او ايه يعنى لازمة هنا



الجيش .. أو انتم عاوزين تغيروا الحكم ؟ فهو كان يقول لا ..  
احنا لنا تنظيماتنا الخاصة وتشكيلاتنا في كل حنة ، ولما نعوذ  
نعمل حاجة زي دى ، ماعلناش الا ان تؤيد الجيش أو الحركة ،  
لانهم هم ما يقدروش يقوموا بحاجة زي دى ..  
الرئيس - جاء في كلامك في التحقيق ردا على السؤال الاتى :  
الم يذكر لك على نويتسو ماهى الخطة التى يسعى النظام  
لتنفيذها ؟ .. فكان لك جواب والجواب بتاعك كالاتى ..  
الشاهد - افضل ..

الرئيس - الجواب بتاعك كان كالاتى : - ان يقوم الاخوان  
جميعا بعد تدريبهم على اوسع مدى عسكريا بعمل انقلاب وهم  
آلاف يريدون أن يتعوا اعداد أنفسهم تدريبييا وتسلحا جيدا  
وبمعاونة تشكيلات الاخوان داخل الجيش ورجال البوليس ،  
وانتظارا لاشارة البدء بهذه الخطة يقوم النظام اسرى الموجود  
في الاخوان بتأييد الانقلاب الذى يبداه البوليس والجيش ،  
وذلك باحتلال المنشآت العامة ، وبعد ذلك يستولى الاخوان على  
الحكم بشرط انهم ...

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - فاكر الكلام ده ؟

الشاهد - صح ..

الرئيس - الكلام ده مضبوط ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - اذن كنت تعرف ان هناك نظام سرى ؟

الشاهد - مش جيش ، بل جيش اسلامى ..

الرئيس - تقدر تكمل لى بقية الكلام ده ؟

الشاهد - أيوه .. سيادتك جيت وقلت لغاية ما يقوم

الاخوان ...

الرئيس - ويحتلوا المنشآت العامة .. ايه هي المنشآت العامة ؟

الشاهد - يعنى يساعدوا الجيش فى توطيد الحركة نفسها ، وبعد كده يجيبوا حد تانى من غير الاخوان ليمسك الحكم .. منهم أنفسهم ..

الرئيس - مين ؟

الشاهد - اى حد من الناس اللى يثقوا فيهم ..

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - حاجة زى عزام .. حاجة من هذا القبيل ، ومحمد نجيب قالوا يبقى مكانه وبعدين نشيله لاننا مش راضيين عنه .. يعنى فيه بينهم وبينه حاجة زى كده .. مش عاوزه انه اما هم يصلوا الى الحكم .. لسه .. فيه مراحل بعيدة كى توصلهم الى الحكم الازعوم ..

الرئيس - ومحمد نجيب بعد ما يخلوه فى رياسة الجمهورية يشيلوه ليه ؟

الشاهد - مش راضيين عنه ..

الرئيس - ويخلوه فى الاول ليه ؟

الشاهد - عاشان الشعب او حاجة زى كده ... زى ما قال لى . يستنوا عليه شويه وبعدين يقروه .. وانا ما غيرتش من اقوالى ..

الرئيس - يعنى يضحكوا عليه .. يلفوه تحت باطهم وبعدين يتركوه .. ده اسلام ؟

الشاهد - برئت من ذلك ..

الرئيس - برئت من الاسلام ؟

الشاهد - لا من ذلك .. فالاسلام نور ولا خفاء فى الاسلام ..

الرئيس - مافيهش كذب أو نفاق ؟

**الشاهد - لا ...**

**الرئيس -** وليه فضلت في الجماعة دي من سنة ١٩٣٦ ؟  
**الشاهد -** لما اراد الله اتى أروح مع الجوهرى واسمع الفريق  
الأخر والاستاذ البهى الخولى في مسجد الرفاعى ، واسمع عن  
المرشد وعن انهم فصلوا وفصلوا ، بدأت انتظم في سلوكهم واتقطعت  
عن الجماعة ...  
**الرئيس -** ايه الاستعداد اللى كانوا بيعملوه علشان حركة  
الانقلاب ؟

**الشاهد -** تدريب انفسهم في الجيش الاسلامى ..  
**الرئيس -** ايه التسليح بتاع الجماعة ؟  
**الشاهد -** تسليح الجماعة .. كان بيقول انهم حيجيبوا لكل  
جماعة في فصيلة طبنجتين ومدفع وثلاث بنادق ..

**الرئيس -** مدفع ايه ؟

**الشاهد -** مدفع رشاش ..

**الرئيس -** تعرف اسمه ؟

**الشاهد -** أى نوع من هذه الانواع ...

**الرئيس -** كان عندهم اسلحة ؟

**الشاهد -** والله ما شفتش .. حقيقة الامر ان على كان  
يفض. ويقول لى باستمرار . ما جابولناش اسلحة علشان  
التدريب .. وبعدين قال انهم جابوا طبنجتين ..

**الرئيس -** امتى الكلام ده ؟

**الشاهد -** من اكثر من شهرين .. وبعدها انا طبيعى لم  
أسأله في حاجة من هذا القبيل ، سوى يوم الشنطة بالليل ،  
كان مارر على وكنت انا جاى من المركز العام الساعة تسعة فقال  
لى جصل حادث .. حصل كذا وكذا ، فقلت له يا على انت بعت  
محمود ياخذ الشنطة منى وما كان منى الا اتى لطمت على وشى ،

واترميت على الارض ، وقلت له كده تفشنى .. حرام عليك  
خربت بيتى .. ده عندى اولاد صفار ووالدنى ..  
الرئيس - ايه اللى يخلى على نويتو يضع سره فيك ؟

الشاهد - لسكل شخص ان ياخذ واحد او حد يقدر يتكلم  
معاه ، فكان على يجالسنى لقربى من بيته وكان كثير التردد على  
.. فلما كان يشطح كده والا كده كان يتردد على ..

الرئيس - الادعاء ...

المدعى - مغيش حاجة ...

الرئيس - يوم مؤتمر الموظفين كنت فين ؟

الشاهد - انا ما عنديش تذكرة وكنت فى البيت .. كنت  
قاعد امام البيت ، وجيرانى يشهدوا بذلك .

المدعى - مؤتمر الموظفين كان سابق على الحادث .. كان يوم  
الخميس ..

الشاهد - والله لم اغادر البيت اطلاقا نظرا لانى كنت تعبان  
واعصابى تلفانة عقب الحادث ..

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لانى من بعد ما عرفت حكاية الشنطة قلت كفايه

الرئيس - انا باسألك عن مؤتمر الموظفين .. كنت فين يوم  
الحادث ؟

الشاهد - ( يفكر قليلا ) عاوز اتذكر .. .

الرئيس - عاوز تتذكر ايه ؟

المؤتمر ده ؟

الشاهد - سيادتكم بتقول ان مؤتمر الموظفين كان قبيل  
كده ..

الرئيس - ( موجهها كلامه للسيد المدعى ) سييه يتكلم ..

الرئيس - علشان الحادث ؟

**الشاهد** - سيادتك بتقول ان ده كان قبل الحادث .. اذا كان المؤتمر قبل الحادث فانا لم انتقل من البيت .. بس انا عاوز أتذكر كان يوم ايه ..

**الرئيس** - يوم مؤتمر الموظفين ؟

**الشاهد** - ايوه .. علشان اتذكر ، وعلشان أوضح الحجة دى .. كان يوم ايه من الايام اللى قبل الحادث .. يوم الخميس او الاربعاء ، علشان أقدر أقول بالضبط أنا كنت فين في الحصة دى بالذات ..

**الرئيس** - تعرف واحد اسمه ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - محامى في مكتب عبد القادر عوده ..

**الرئيس** - شفلته ايه ؟

**الشاهد** - محامى .

**الرئيس** - في الاخوان بيشتغل ايه ؟

**الشاهد** - ما أعرفشى ..

**الرئيس** - هو عضو في الاخوان ؟

**الشاهد** - أنا أعرف انه من الاخوان من زمان ..

**الرئيس** - من الناس البارزين ؟

**الشاهد** - ليس لى علاقة به ، نظرا لانه في وادى وأنا في وادى

آخر ..

**الرئيس** - هو في اى وادى ؟

**الشاهد** - أنا أصلى في امبابه مش في مصر ..

**الرئيس** - امبابه بتاعتنا دى ؟

**الشاهد** - أيوه ..

**الرئيس** - أمال مش في مصر يعنى ايه ؟

**الشاهد** - أقصد يعنى مش في وسط القاهرة ..

**الرئيس** - هل قابلته ؟

**الشاهد** - قابلته مرة مع على نويتو لغرض .. كان هذا الغرض من ثلاثة اشهر ، كان قال لى على أنا سانتترك فى ميدان الاوبرا ، وبعدين طلعنا ورحنا على المكتب بتاعه ، فعلى خبط على الباب ، فطلع لنا ولقيته لابس نضارة ، وهو شاب صغير .. قعدوا يتكلموا مدة طويلة وبعدها على قال له ان يحبى اللى فى مخازن التنظيم مع حمزه الجوهري ، ويظهر ان حمزه ده من الجماعة اياهم ..

**الرئيس** - من الجماعة اياهم يعنى ايه ؟

**الشاهد** - يعنى من الجماعة المختلفين مع الاخوان ..

**الرئيس** - حمزه ده اللى اخلك ووداك لابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - حمزه ده اللى رجعتى للاخوان .. يعنى فصلنى من الاخوان وودانى مع الاخوان التانيين البعيدين عن الهضيبى ..

**الرئيس** - الاخوان كانت منقسمة الى قسمين ؟

**الشاهد** - ايوه .. قسم مع الهضيبى ، والقسم الآخر مع الاستاذ صالح عشاوى والاستاذ عبد الرحمن البنا والاستاذ البهى ..

**الرئيس** - الادعاء .. فيه اسئلة ؟

**المدعى** - مفيش ..

**الرئيس** - والان ترفع الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة .

( رفعت الجلسة فى الساعة السابعة والامنيقة الخامسة والاربعين مساء )

### اعادة الجلسة

( اعيدت الجلسة في الساعة الثامنة والنصف مساء )

الرئيس - فتحت الجلسة . . المدعى . . الشاهد الذي يليه .

المدعى - عبد الحميد البنا .

( نودى على الشاهد فحضر )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - اسمى عبد الحميد البنا .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - عامل بمصلحة العامل بوزارة الصحة .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٢٤ أو ٢٥ سنة . . - ٢٥ سنة .

الرئيس - تعرف ده ايه ؟

الشاهد - أبوه . . مصحف .

الرئيس - قول والله العظيم والله العظيم والله العظيم أقول

الحق ولا شيء غير الحق والله على ما أقول وكيل .

( ردد الشاهد صيغة اليمين )

الرئيس - المدعى

وكيل النيابة - ايه علاقتك بالاخوان المسلمين ؟

الشاهد - من الاخوان يافندم .

وكيل النيابة - في اى شعبة ؟

الشاهد - وراق العرب .

وكيل النيابة - من امتى ؟

الشاهد - بقالى حوالى تسعة أشهر .

وكيل النيابة - انضميت للنظام ؟

الشاهد - ابوه يافندم .

**وكيل النيابة -** وازاي انضمت .. وليه .. قول للمحكمة ؟

**الشاهد -** من مدة شهرين حضر على نويتو وقال احنا عاوزين منكم اسرة تحفظ سورة آل عمران وتفسرها .. وكنا نجتمع كل اسبوع ونحفظ ثلاث آيات وتفسرهم .. وبعد ثالث اجتماع على نويتو قال لى انتقل من الشقة اللى انت فيها لاننا عاوزين اودة نالته فانتقلت من الشقة اللى انا فيها لاني متزوج جديد الى شقة مكونة من اودتين وجه على نويتوومعاه واحد ماعرفوش .. وقمت اعمل لهم الشاى وعبال ماعملت الشاى كانوا بيتحدثوا مع بعض فقال لى الاودة دى بتساعة الفرش والاودة الثانية للست بتطبخ فيها .. فقلت له ايوه .. فقال لا المكان مايصلحش وبعد كده بعشرة ايام او اسبوع .. ارسل لى على نويتو سببت وطلع منه حاجات ورضهاتى صندوق وقال لى دى حاجات فاضية مانخافشى منها .. وبعدها باسبوع ارسل لى اخوه حامد نويتو ومعاه شنتط قعاش فيها قطعتين وقاللى على اخويا قال لى حظهم جنب الحاجة الثانية .. ويوم السبت قبل حادث الرئيس كنت مريض فارسلت خطاب للمصلحة للكشف الطبى على ولما علموا الاخوان زارونى يوم الاثنين وصلاح خليفة كان ضمن اللى جم هم وعلى .. جم زارونى .. فعلى قال له مغيث حاجة وصلت المنطقة لحد دلوقتى . فقال له صلاح لا .. وانا حاولت الاتصال بعلى ماعرفتش .. وبعد مامشيوا بنصف ساعة ارسل لى على اخوه حامد فقال لى احنا عاوزين عشر ظروف من صنف الظرف ده .. فقلت له انا ما اعرفشى .. فدخل تقاهم من الحاجات اللى كانوا جايينها .. الكلام ده يوم الاثنين .. ويوم الثلاثاء قبل حادثة الرئيس الساعة ثمانية الاثلاث جاب ظرف من الصنف ده واخذ عشرة تانيين .. وبعد ذلك ياحضرة الرئيس



لم يتصل بى حامد او على وأنا مريض وملازم الفراش لحد ماجت مباحث الجيزة وقبضت على واخذت الحاجات .

**وكيل النيابة -** امتى جاؤوا الاسلحة ؟

**الشاهد -** قبل الحادث .. فى سبعة اكتوبر تقريبا بعد ما سكنت فى الشقة بحوالى ٩ ايام .

**وكيل النيابة -** انت فى مجموعة رئيسها مين ؟

**الشاهد -** صلاح خليفة .

**كيل النيابة -** ايه غرض المجموعة ؟

**الشاهد -** والله ياحضرة الرئيس ما اعرفش .. وهما

قالوا المطلوب حفظ سورة آل عمران وتفسيرها .. واجتمعنا مرتين وحفظنا بعض آيات ..

**الرئيس -** المجموعة دى كانت علنية او سرية ؟

**الشاهد -** علنية .. وكنا بنجتمع فى بيت أحد الاخوان ..

**الرئيس -** الشعبة كانت تعرف ؟

**الشاهد -** ابوه والتعليمات كانت حفظ القرآن .

**الرئيس -** والسبت .. كانت الشعبة تعرفه ؟

**الشاهد -** لا على قال لى ما تفهمشى لواحد من الاخوان ودى

حاجة ما يعرفهاش الا أنا وانت وهنداوى .. ولحد الآن ما حدش من الاخوان يعرف عنها اى حاجة .

**وكيل النيابة -** ما سألتش ايه الغرض ؟

**الشاهد -** قال دى حاجات كلها فاضية ومتخافش .

**وكيل النيابة -** كانت ازاي ؟

**الشاهد -** حاجات ملفوفة فى ورق جرايد .

**وكيل النيابة -** شكلها ايه ؟

**الشاهد -** كانت ملفوفة فى ورق جرايد .

**وكيل النيابة -** مفتحتهاش ؟

- الشاهد** - هو رصها بيده في الصندوق .  
**وكيل النيابة** - ما قالكش انها خطيرة ؟  
**الشاهد** - لا هو قال كلها قرايز فاضية متخافشى منها .  
**وكيل النيابة** - عرفت امتى انها اسلحة ؟  
**الشاهد** - لما ضبطت .  
**وكيل النيابة** - مش قبل كده جه حامد واخذ عشرة اطرف .  
**الشاهد** - ايوه عرفت ان فيها ظروف لما جه ومعاها ظرف  
وقال عاوزين من الصنف ده .. وفك علبة من العلب واخذ  
١ اطرف .  
**وكيل النيابة** - شفت ايه ؟  
**الشاهد** - لفم محطوطة في الصندوق .  
**وكيل النيابة** - ما شفتش قنابل وقوالب جليجايت .  
**الشاهد** - لا ما شفتش .. هي كانت ملفوفة في ورقها زى  
ما هي .  
**وكيل النيابة** - ضبط عنده خمس قنابل يدوية من طراز  
ميلر .. و ١١ انبوبة حارقة وقوالب مواد متفجرة ولغم متفجر  
وحزام دمور بشريط فيه ١٠ اصابع جليجايت .. وبين المجموعتين  
حجر بطارية واجهزة للتفجير ومدفعين وادواتهم و ٢٤٦ طلقة  
من عيار ٩ مللى من نوع الطلقات التى استعملت في الحادث .  
**الرئيس** - اول اجتماع حدث امتى ؟  
**الشاهد** - بقاله حوالى ٤٥ يوم ..  
**الرئيس** - كان فين ؟  
**الشاهد** - في منزل عبد القادر حنفى سلمان .  
**الرئيس** - مين حضره ؟  
**الشاهد** - كل المجموعة .

الرئيس - اتكلمتم في ايه . ؟

الشاهد - حفظنا { آيات من آل عمران .

الرئيس - ما تكلمتوش في حاجة خاصة بالاتفاقية ؟

الشاهد - جالنا منشور بعنوان لن تمر الاتفاقية .. وجه

منشور خاص بالرئيس محمد نجيب وأنه طلب أن يطلع على  
الماهدة وما وافقوش .. وفيه ثسوية كلام كمان وأنا راجل  
عامل ما أفهمش .

الرئيس - صلاح ما قلش الاتفاقية بطالة وله طعن عليها .

الشاهد - صلاح سأل عن المنشور اللي بعنوان لن تمر

الاتفاقية فلماذا الاتفاقية حتمضى .. فقال على احنا الاخوان  
المسلمين ٢ مليون يا اما ياخذوا برأينا يا اما ما ياخذوش .

الرئيس - وبعدين .

الرئيس - وبس .

الرئيس - لما سألتو صلاح احنا فايدتنا ايه ...

الشاهد - صلاح ؟

الرئيس - او على فقال لكم انتم جماعة احتياطي .

الشاهد - سأل صلاح على فقال انتم جماعة منظمينكم

ومغيش حاجة جات لنا عنكم .. استمروا في القرآن والتفسير

لان دوركم لم يأت .

الرئيس - انت قلت في التحقيق انه قال لكم يا اما تشاركوا

اولا ...

الشاهد - نشترك في ايه ؟

الرئيس - مش ده كلامك وقلت انك قلت لصلاح انكم هم

مدربين عسكريا .

الشاهد - نعم يافندم .. حضرتك عايز تقول ايه ؟

**الرئيس** - حضرتى عاوزك تتكلم .. وانت مش قلت له احنا مش مدربين علشان ايه ؟

**الشاهد** - مش أنا اللي قلت له .

**وكيل النيابة** - ماقالش صلاح خليفة او على نويتو ان فبه خطة ضد الحكومة لمنع توقيع الاتفاقية او القيام بعمل .  
**الرئيس** - ما قالش انتم جيش اسلامى تعتمد عليه الجماعة وقت الحاجة .

**الشاهد** - هو قاللى احنا ٢ مليون ياما ياخدوا برأينا اولاً .  
**الرئيس** - الجماعة اللي كانت بتقعد برئاسة صلاح كانت بتعمل ايه ؟

**الشاهد** - احنا اجتمعنا ثلاث اجتماعات ... اجتماعين حفظنا فيهم قرآن وفي الاجتماع الثالث جانا المنشور بتاع لن تمر الاتفاقية وبعدين الاجتماع اللي فيه المنشور بتاع محمد نجيب .  
**الرئيس** - مين اللي كان مدرب عسكرياً ؟  
**الشاهد** - صلاح خليفة ومحمد القريتلى وصفوت سيدهم وأنا .

**الرئيس** - وانت اتدربت فين ؟

**الشاهد** - فى معسكر الحرس الوطنى .. قعدت حوالى ٢٦ يوماً .

**وكيل النيابة** - أنت قررت فى التحقيق ان المفروض ان السلاح يستعمل فى تكوين جيش اسلامى فى الثورة الشعبية اذا تلقى الاوامر بذلك .

**الشاهد** - ازاي ما اعرفشى السلاح وازاي أقول كده وأقول انه حستعمل فى ثورة .

**الرئيس** - أنت قلت فى مرة ثانية اننا كنا فى منزل عبد القادر سلمان وكان صلاح معاه منشورات فى الشنطة ووزع علينا هذه

المنشورات وفهمنا هذه المنشورات وان فيها عدة بنود .. البند الاول ان الاخوان مستعدين للقيام بثورة شعبية وانهم حيمعملوا زجاجات عادية تعبأ بمواد وتلقى اثناء المعركة وفيه اخوان مستعدين بالاسلح .. هذا الاجتماع قبل الحادث بأسبوع - وقلت ان على نويتو قال ان شاء الله ثورة موفقة وان صلاح قال ازاي الاسلحة مجتش للآن .. احنا مفيش عندنا اسلحة ولا سكاكين .. فاذا اعتقلت نعمل ايه .. فقال نهرب واذا ماقدرتوش يضع الواحد كل حاجة في بيته من اناث خلف الباب لمنع الدخول حتى ياتي باقى الاخوان للمساعدة وضرب البوليس .. مش ده كلامك .. ماتطولش معناا خرينا نخلص .. مش دى اقوالك اللي انت ماضى عليها قول الكلام اللي انت عايز تقوله .

**الشاهد** - على نويتو قال كده لما حضر المنشور الاخير وفيه منشور صغير وبتساله الاخوان عليه ،

**الرئيس** - لما انت عارف كده ما تتكلم .

**الشاهد** - قالوا له ازاي حتقوم بثورة شعبية واحنا ما عندناش حاجة .

**الرئيس** - ما قالش علشان ايه الثورة الشعبية . ؟

**الشاهد** - قال حتيجي الاوامر من المنطقة .

**الرئيس** - علشان ايه .. ؟ انت مش عضو في الاخوان وهم

قال حتعملوا ثورة شعبية ما سألتش ليه ؟

**الشاهد** - ما سألتش .

**الرئيس** - فيه واحد ينضم لثورة شعبية ما يعرفش

فرضها .. انت معذور ياابنى انت عامل .. ويمكن كمان بحهل

القراءة والكتابة .

**الشاهد** - والله صحيح .

**الرئيس** - كنت بس بتشيل اسلحة ؟

**الشاهد** - قالوا ان فيه ثورة شعبية وافقت عليها الجماعة وطبعا مش حتشترك الا لما تيجي الاوامر ..

**الرئيس** - انت مش عارف تتكلم .. كنت بتحفظ دين ازاي .. وكنت بتحفظ آل عمران ازاي ؟

**الشاهد** - كنا بنحفظ ٧ أو ٨ آيات في الاسبوع .

**الرئيس** - عارف معنى الايات اللي انت حفظتها ؟ تقدر تقول لنا آية واحدة منها ؟

**الشاهد** - زى ايه ؟

**الرئيس** - حاجة من الحاجات اللي حفظتها .

**الشاهد** - زى ايه ؟

**الرئيس** - الادعاء فيه أسئلة تانية ؟

**المدعى** - حد طلب انك تحتفظ بزجاجات فاضية في بيتك ؟

**الشاهد** - على قال كل واحد يحفظ زجاجتين فاضيين .

**المدعى** - علشان ايه ؟

**الشاهد** - معرفش . . وواحد قال ان كان على القزايزنشترى

إية أو مائتين - فقال ان كان يحصل شرا بلاش .

**الرئيس** - مين اللي كان بيحجيب المنشورات ؟

**الشاهد** - على نويتو .

**الرئيس** - ومين تانى ؟

**الشاهد** - وصلاح خليفة .

**الرئيس** - اتفقتم انكم تسموا انفسكم بغير اسماءكم الحقيقية ؟

**الشاهد** - لا ..

**الرئيس** - تعرف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد** - أبوه .

**الرئيس** - تعرفه منين . ؟

**الشاهد** - من اخوان امبابه وجالتنا في حفلة الفطار في رمضان

الى فات .

الرئيس - تعرفه من امتى ؟

الشاهد - من ٧ - ٨ شهور

الرئيس - صاحبه ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - انت متبرى منه ؟

الشاهد - انا ما اعرفش حتى بيته .

الدفاع - انت كنت فى الجهاز السرى بتاع امبابة .. كان

عددكم كام ؟

الشاهد - انا من الوراق وما اعرفش حاجة عن الجهاز السرى

الدفاع - قالوا لكم جيش اسلامى ..

الشاهد - احنا مجموعة وراق العرب .

الدفاع - برياسة مين ؟

الشاهد - صلاح خليل

الدفاع - وهنداوى تعرفه ؟

الشاهد - رئيس المنطقة فى امبابة .

الدفاع - المجموعة بتاعتكم كام ؟

الشاهد - سبعة .

الدفاع - تبقى احدى المجموعات .

المسئ - هل تذكر السبب فى تسليح المجموعة ؟

الشاهد - ما حصلش تسليح .

( انصرف الشاهد )

( مثل الادعاء البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق والاستاذ

عبد الرحمن صالح )

الرئيس - الشاهد الذى يليه .

المسئ - السيد عبد الله الرئيس

( تودى على الشاهد فحضر )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - السيد عبد الله الريس

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٢٦ سنة .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - طالب فى كلية الاداب .

الرئيس - فى سنة كام ؟

الشاهد - فى آخر سنة .

الرئيس - قل والله العظيم والله العظيم والله العظيم اقول

الحق ولا شىء غير الحق والله على ما اقول شهيد .

( اقسام الشاهد اليمين )

الرئيس - المدعى .

وكيل النيابة - هل انت عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - نعم انا عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

وكيل النيابة - منذ متى ؟

الشاهد - منذ سنة ١٩٤٦

وكيل النيابة - فى اى شعبة انت ؟

الشاهد - فى شعبة بين السرايات .

وكيل النيابة - هل ما زلت بها ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - الى الان ؟

وكيل النيابة - لم تكن فى منطقة اخرى ؟

الشاهد - لا .

وكيل النيابة - مالكش اى نشاط فى شعبة اخرى ؟

الشاهد - لا .



وكيل النيابة - الم تكن في وقت ما في منطقة عرب جهينة ؟  
الشاهد - نعم .

وكيل النيابة - ماذا كنت تعمل بهذه الجبة ؟

الشاهد - كنت اعمل في النظام السرى للاخوان المسلمين .  
وكيل النيابة - اشرح هذا النظام للمحكمة .

الشاهد - حينما كنت في شعبة بين السرايات وحدثت مشكلة الاستاذ المرشد العام وبعدين رحنا عند المرشد العام نساله عن سبب فصل عبد الرحمن السندي وزملائه عاتبنى شخص يدعى محمود يونس عن هذا العمل وتعرفت به والحقنى بالنظام السرى فى عرب جهينة وكنت اعمل مع سبع اشخاص وزارنا فى عرب جهينة ابراهيم الطيب وقال لنا فى هذا الاجتماع اننا سنتخذ موقف ايجابى من الحكومة فسألته لماذا سنتخذ هذا الموقف فقال لأحد سببين عشان نعرفل المعاهدة من ناحية ومن ناحية ثانية اذا الحكومة حلت الاخوان نتخذ هذا الموقف الايجابى بدات افكر من ذلك الحين فى هذه السياسة ثم بعد ان غادر ابراهيم الطيب عرب جهينة جاء الحاج محمود يونس وقال ان فيه تنظيم جديد سرى سيعمل للفصائل والجماعات وكل فصيلة من اربعة اشخاص والجماعات من ثلاث اشخاص مقاتلة وقال لى انت تبقى قائد الفصيلة وبعد ذلك كلغنى ابراهيم الطيب ان اجرد الاسلحة الموجودة لدى الاخوان المسلمين وفى هذه الاثناء بدات افكر لماذا هذا العمل وجردت الاسلحة الموجودة فى عرب جهينة وكفر حكيم والدقى وهناك وجدت اسلحة فى الدقى اثارث انتباهى لماذا توجد فى شقة وسط القاهرة ؛ كل هذه الاشياء اثارث انتباهى ، وكلفت بنقل اسلحة الى حلوان والمعادى فنقلتها فعلا وبدات افكر جديا فى هذه السياسة فكتبت

خطابا الى ابراهيم الطيب ليرفعه الى الاستاذ المرشد عن هذه السياسة وناقشت الامر من وجهة نظرهم ووجهة نظرى وخرجت بالثلاث نتائج الآتية :-

**الاولى -** الا نتخذ موقف ايجابى من الحكومة وان نقول رأينا في المعاهدة رأى حر وأن تكون المعركة معركة رأى .  
**والثانية -** ألا يكون رأى الاخوان رأيا ملزما لاننا لسنا أغلبية في السلاد .

**والثالثة -** ان هناك فترة انتقال حددتها الحكومة وستنتهى بعدها سيجرى انتخابات وسيعقد مجلس النواب وفي الحياة الدستورية المتبع ان القوانين التى تصدر فى غيبة البرلمان تعرض على أول برلمان يعقد فلو أخذنا أغلبية فلا مانع أن نقول رأينا في المعاهدة بصراحة ولم ازد فى هذا الخطاب عن هذا . ثم رد على ابراهيم الطيب عن طريق حسين شعبان وقال لى هل انت مستعد لتنفيذ غير ما ارسلته فى خطابك . فأنارتنى هذه العبارة فقلت له فى الخطاب الآخر الذى ارسلته الى ابراهيم الطيب اننا لا يمكن ان يكون هناك رأى ولا يناقشه احد ، ولا بد ان نناقش الامور بالحب والصفاء ونخرج بحل يشرف الدعوة ويحفظ هذه الدماء التى ستسيل واصريت على مقابلة الاستاذ المرشد لشرح الموقف وقلت له فى اخر خطاب انى اعتكف فى المنزل حتى اقابل الاستاذ المرشد ثم اعتقلت فى ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٤  
**وكيل النائب العام -** متى بدأ التنظيم الجديد للنظام السرى فى الجماعة ؟

**الشاهد -** منذ حوالى خمس شهور .  
**وكيل النائب العام -** وما هو الفرض من التنظيم الجديد ؟  
**الشاهد -** لغاية ما اعتقلنا لم يقل لنا احد الغرض منه ، وانما فهمت ان التطور الطبيعى للنظام السرى للاخوان المسلمين هو

عرفة المعاهدة او ان نتخذ موقف ايجابي اذا حلت الحكومة  
الاخوان .

وكيل النائب العام - ماهو الغرض من التنظيم الجديد في  
الفترة الاخيرة ؟

الرئيس - تنظيم الجهاز السرى .

الشاهد - هو كان استمرار أو اعادة تنظيم جديد .

الرئيس - اعادة تشكيل .

الشاهد - لم يقال لنا الغرض من ذلك .

الرئيس - ماهو الغرض الذى تستهدف به الجماعة من ايجاد  
النظام السرى - انت قلت فى صدر الكلام انك احد اعضاء الجهاز  
السرى فباعترارك مشترك فيه ماهى الاغراض من وجوده ؟

الشاهد - حينما عدت من فلسطين كونونا الى مجموعات ، كل  
مجموعة من خمسة أشخاص ولم نعرف من سنة ١٩٤٩ او اواخر  
١٩٥٠ لغاية ماذهبنا الى معركة القنال اننا من الجهاز السرى الا  
عند سفرنا الى القنطرة لمحاربة الانجليز ، فى هذه الليلة فقط عرفنا  
اننا من الجهاز السرى للاخوان - والله على ماقول شهيد - وحينما  
عدنا بقينا فى هذه المجموعات . وانا كشاب لم افضل فى حياتى  
ما يضر بلدى ولم اكن اتصور الا حينما بدأت الاسلحة توزع اننا  
ستتخذ موقف ايجابي أو ان الشعب سيحارب بعضه ولم اكن  
اتصور مطلقا هنا وبدأت افكر فى هذه السياسة ثم بعد ذلك  
بدأت اعارضها بكل شدة .

وكيل النائب العام - وضح للمحكمة اجزاء الفصيلة التى كنت  
ترأسها فى عرب جهينة يعنى اسمها ورؤساء المجموعات وما تعلمه  
عن الاعضاء بصفتك كنت قائد لهذه الفصيلة ؟

الشاهد - لقد وضحت هذا فى التحقيق وسأذكر ما تذكره الان .

انا كنت قائد الفصيلة ورديفى محمد الديب وكان قائد الجماعة الاولى شخص يدعى سيد ناصر وقائد الجماعة الثانية محمد سليمان الهضيبى وقائد الجماعة الثالثة احمد الصاقورى وقائد جماعة الخدمات امام حجر وهناك اشخاص آخرين المذكورين فى المحضر .

**وكيل النائب العام** - ذكرت الان احمد الصاقورى وسيد ناصر وامام حجر وقلت اسماعيل سليمان الهضيبى . فهل كان اسماعيل الهضيبى احد رؤساء المجموعة الرابعة او له وظيفة اخرى ؟  
**الشاهد** - وظيفته مخزنجى وقائد جماعة المخابرات .  
**وكيل النائب العام** - فمن اذن قائد الفصيلة الرابعة ؟  
**الشاهد** - محمد سليمان انا ذكرت سيد ناصر ومحمد سليمان واحمد الصاقورى وامام حجر

**وكيل النائب العام** - وما وظيفة امين درويش مامون ؟  
**الشاهد** - سيد ناصر اخذوه مننا وجاء مامون درويش مكانه .  
**وكيل النائب العام** - هل تعرف افراد هذه المجموعات وفى هذه المنطقة بالذات ؟

**الشاهد** - انا قلتها فى التحقيق واذكر منهم محمد امام ابراهيم وسعيد عماره وعبد الوهاب البحرى وعبد السلام عماره ورضوان عزام زريق ومحمد بدر الدين قصبى وسيد المشتولى واحمد شعلان ودول اللى فاكرهم مع انى ذكرت ١٨ اسم فى التحقيق .  
**الرئيس** - مين اللى جند دول ؟  
**الشاهد** - محمود يونس .

**الرئيس** - هل كان يرأس هذه الفصيلة قبلك ؟  
**شاهد** - احنا قسمناهم مع بعض ولا اعرف هل كانت هذه الفصيلة موجودة قبل هذا اولا ؟  
**الرئيس** - من الذى جمع لك هذه الاسماء ؟

**الشاهد** - محمود يونس .

**الرئيس** - وراح فين بعد كده ؟

**الشاهد** - كان اسماعيل عارف هو اللى يعطينا الاوامر لانه

كان المسئول عن الانصال بقيادة الفصائل .

**وكيل النائب العام** - والقيادة لمن ؟

**الشاهد** - لابراهيم الطيب وهو اتصل بى شخصيا . وانا

بلغت عن جميع المخازن وقادة انفصائل التى اعرفها وذلك بعد أن

اقتنعت انه لا بد من حقن الدماء وخسيسة ان الشعب يضرب في

بعضه .

**الرئيس** - ولما تريت على الفصييلة ما عرفتش ايه واجباتها ؟

**الشاهد** - كنا بنتدرب ولم يصدر لنا اى امر والله على ما اقول

شهيد ، اما ماهى مهمتنا او حنعمل ايه فحتى ان اعتقلنا فوالله

والله على ما اقول شهيد لم يرد علينا بجواب وهذا معا دفعنى على

ان اكتب هذا الخطاب الذى كتبه .

**وكيل النائب العام** - انت بررت وجود النظام السرى قبل

الثورة فما معنى وجود سرية هذا النظام المسلح في عهد الثورة ؟

خاصة وقد اعيد تنظيمه منذه شهرين كما ذكرت ؟

**اشاهد** - انا كمواطن طبعا لى عقل أفكر وطبعاً لم يعمل أو

افعل ما يضر بلدى ولن افعل ما يضر بلدى وهذا مما دفعنى الى

الاعتراف على من اعتدوا على سيادة الرئيس واعتقدت انهم

« يلبخوا » حينما سألت عن هذه الاشياء وقتلتها بصراحة ، والذى

كنت افهمه هو اننا نخدم البلد . وقد نحارب الانجليز

وقد .. وقد .. وقد ..

**وكيل النائب العام** - اذا تمشيننا معك بالرغم من انك خرجت

عن السؤال ومع اعتقادك ان الغرض من وجود النظام السرى هو

محاربة الانجليز ، فهل قصرت الثورة في حق البلد من هذه الوجهة

حتى يستلزم الامر وجود نظام سرى مسلح في جماعتكم ؟  
**الشاهد** - تنظيم الفصائل كان موجود قبل المفاوضات ، وعلى اية حال رأى الاخوان كان رأى جماعى وقالوا اننا غير موافقين على المعاهدة انما مش رأى افراد ولا اعتقد ان الثورة قصرت في حق البلد .

**وكيل النائب العام** - انت مش عارف ان فيه تدريب للحرس الوطنى فهل كان هذا التدريب سرى او علنى وسمح فيه لكل الافراد بالاندماج ، وهل كانت هناك استعدادات للمعركة اذا لم يتم الاتفاق اولا فما الذى دعاكم الى انشاء هذا النظام السرى ؟ وخاصة في العهد الاخير الذى وضعتموه ؟ ألم تكن هناك مفاوضات كانت على وشك الانتهاء بالاتفاق فما المقصود اذا من عمل مثل هذا الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - انا في هذا برضه كمواطن كنت احب الخير لبلدى ومش معقول اشترك كما ذكرت في شىء يضر بلدى .  
**الرئيس** - ماهو هدف الاخوان المسلمين الذى من اجله وجدت النظام السرى ؟

**الشاهد** - ذكرت فيما قبل ان ابراهيم الطيب قال حاجتسين وهى اننا سنحارب الانجليز ونعرقل المعاهدة والثانية اذا الحكومة حلت الاخوان فنتخذ منها موقف ايجابى وانا شخصيا لم اوافق .  
**الرئيس** - كان جماعة الاخوان تبلورت في شيئين الاول اذا ما كانش فيه معاهدة يبقى ماكانش فيه اخوان مسلمين لان الاخوان هدفهم عرقلة المعاهدة .

**الشاهد** - الجماعة لها رسالة وهى نشر الاسلام .

**الرئيس** - وجهاز سرى .

**الشاهد** - الحالات التى يجوز شرعا فيها قتل المسلم هى

الزنا .

**الرئيس** - لا داعى لهذا لان احنا شفنا اللى علموه لكم عن الاسلام انما انا باسال هل تعليم الاسلام يكون بواسطة انشاء جهاز سرى مقسم الى فصائل ومخابرات واسلحة وجهاز سرى ومخازن تجرد ورئاسات وسرية هل هذه هى الدعوة الاسلامية ؟  
**الشاهد** - لا

**الرئيس** - اذن ما هو الغرض من ايجاد هذا النظام باعتبارك انك اخ مسلم ومتعلم وانت من رؤسائه ، فليه هذا النظام كان موجود في هذه الجماعة ؟

**الشاهد** - انا فهمت الآن انه غلط وفهمى قبل كده كان خطأ .

**الرئيس** - قل لنا فهمكم قبل الآن كان ايه ؟

**الشاهد** - اللى كنت فاهمه ان هذا النظام لمصلحة الوطن لحرب الانجليز او اى حاجة بعيدة عن البلد ولم اكن افهم اطلاقا اننا نضر البلد .

**الرئيس** - اذا كنت عايز تحارب الانجليز فما هى الفكرة في انك تعمله جهاز سرى، مكنش علنى ليه ؛ مع ان فيه منظمات عملتها الحكومة علنية زى الحرس الوطنى ، فليه السرية ومتى تجوز ؟

**الشاهد** - السرية تجوز كما علمت من التاريخ وانا شاب في قسم التاريخ بكلية الاداب انها تجوز للثورة او اى شىء من هذا القبيل .

**الرئيس** - لتغطية موقف ، وهذا الموقف غير مصرح به فايه الموقف اللى عاوزين تغطوه ؛ هل هو دعوة الدين اظن مفهش هذا هل هو محاربة الانجليز برضه مش عاوز تغطية فاذا كان لا هذا ولا ذلك فايه هو الموقف اللى انتم عاوزين تغطوه ويحتاج الى السرية وانت متعلم وفي الليسانس قسم التاريخ قل لنا ما الداعى

واحنا نحب نسمع بقدر ماتفرضه عليك تعاليم الاسلام من صدق وامانة .

**الشاهد** - انا كما ذكرت من قبل يجوز انا كنت فاهم غلط .  
**الرئيس** - مين فهمك غلط ؟

**الشاهد** - قيل لنا حينما كنت في المجموعات انا نستعد لمحاربة الانجليز في القنال وفي النظام السابق كل الشعب خرجت الى القتال فاطمئنت الى انا نعمل لمصلحة الوطن .

**الرئيس** - حرب القنال ما كانش فيها سرية وكنتم بتعمونوا بالاسلحة وكانت الاسلحة اللي بتروح لكم بدل ما توردوها القنال كنتم تخزنوها .

**الشاهد** - والله انا لااعرف شيئا عن هذا وانا مكتتش لغاية حركة القنال اعرف اني في النظام السرى .

**الرئيس** - انت مكتتش تعرف انك في الجهاز السرى وبعد ما عرفت .

**الشاهد** - بعد هذا فهمونا انا بنعمل لمصلحة البلد وخرجنا قبل هذا الى محاربة الانجليز في القنال .

**الرئيس** - ايه مصلحة البلد دي . حاجة تتاكل او تشرب عاوز اعرف ايه معنى كلمة مصلحة البلد اشرح لي ايه مصلحة البلد ومدى انطباق هذا على التنظيم السرى المسلح وايه الدعوة الاسلامية هذه الاشياء الثلاثة لا يمكن فكهم من بعض فيبينهم لى .  
**الشاهد** - ... ( لا يجيب )

**وكيل النائب العام** - اذن سأتلو أقوالك الآن أمامك وهي التي قلتها في التحقيق أمس فقد سئل عما هي أهداف هذه التنظيم السرى المسلح والذي لم ينشأ الا منذ خمسة شهور فأجاب « بان ابراهيم الطيب عندما زار شعبة جيهينة وكان



عناك الصاقورى ومحمد سليمان الهضيبى وأمين درويش فى منزل اسماعيل الهضيبى بعد العصر قال انا يمكن نتخذ اجراءات ايجابية ضد الحكومة لعرقلة الاتفاقية التى كانت المفاوضات جارية بشأنها وكذلك اذا حلت الحكومة الاخوان نتخذ ضدها اجراءات ايجابية لذلك صدرت بعد ذلك تعليمات التى بلغها لنا محمد يونس بتشكيل الجهاز السرى المسلح فلما اردت ان استفسر منه عن معنى الاجراءات الايجابية فأفصح وقال تعرقل اتمام الاتفاقية وذلك اما بضرب الانجليز او عمل ثورة مسلحة للقضاء على الحكومة الحاضرة » .

اظن الاهداف حددها ، ( موجها كلامه للشاهد ) هل هذه اقوالك ؟

**الشاهد - أبوه**

**الرئيس -** انت قلت فى الخطاب الذى ارسلته الى ابراهيم الطيب « انه اذا لم يكن هناك قوة فى الجيش او البوليس فان مأساة سنة ١٩٤٨ ستتكرر لان الشعب دائما مع القوى ولا وعى له ولا نضوج وفى رأى اذا كان الوعى فى داخل نفوسهم فانه لا يتعداه الى الخارج لذلك فهو سيقف موقف المتفرج ويصفق للغالب » هذا الكلام الذى ورد فى خطابك تقدر تفسره لنا وما كان يدور فى خلدك عند ما ذكرت القوة التى فى الجيش او البوليس .

**الشاهد -** انا كان فرضى الاول من ارسال هذا الخطاب ان يكون هناك ود بين الحكومة والاخوان وما يكنش فيه حزازات .

**الرئيس -** لكن هذا يتنافى مع ما قلته فى هذا الخطاب من انك عاوز تعمل بينك وبين الحكومة معركة رأى حروان تقول بكل صراحة رايك وتتحمل نتائجه ؛ هذا اولاً وثانياً اقريت ان هناك معركة بينك وبين الحكومة ولكن عاوز تقلبها الى معركة رأى حر

ومش عايز تبدأ بالعدوان .

**الشاهد** - كان فرضي الا اعتدى لان الاسلام لا يقر الاعتداء .  
**الرئيس** - يعنى انت مش عايز تبدأ بالعدوان الى ان تكون  
قوة فى الجيش أو البوليس حتى لا تتكرر مأساة سنة ١٩٤٨  
يعنى يا أستاذ يابتاع الاداب ان ده مش مسالمة . يا اخوانا  
شوية منطبق بين لنا بصراحة وببساطة .

**الشاهد** - قلت لحضرتك قبل هذا سبب كتابة هذا الخطاب  
من وجهة نظرى حيناً أو من وجهة نظرهم حيناً آخر وهو الا  
يكون هناك صدام هذا كل الذى أقصده من كتابة هذا الخطاب .

**الرئيس** - لكن هذا ينفي كلامك فى رابعا وهى ان « القوة التى  
فى أيدينا لا تكفى فى رأى لاحداث شىء كبير وقد تودى بعض  
الاعمال ولكنها لن تستمر ان لم يكن كما قدمت آنفاً - لنا قوة  
فى الجيش أو البوليس » دى وجهة نظر مين ؟ لان ساعة تقول  
دى وجهة نظرى وساعة تقول وجهة نظرهم ، عاوزين نعرف دى  
وجهة نظر مين فيكم ؟

**الشاهد** - الواحد لما يعرف نفسه ضعيف يجب الا يدخل  
معركة وقلت لحضرتك بعد هذا انهم عايزين يعملوا معركة  
مسلحة اذا الحكومة حلت جماعة الاخوان المسلمين .

**الرئيس** - آه .. معركة ايه اللى انت عايز تدخلها مع الحكومة

**الشاهد** - اذا الحكومة حلت الاخوان .

**الرئيس** - تحلها ليه . ليه منتظرين الحل ؟

**الشاهد** - انا افرض فرض ؛ وكل هذا الفرض فرضته بيئى  
وبين الله والله لم أقصد الا كده والله ما أقصد شىء أبدا .  
**وكيل النائب العام** - تمشى شوية فى أهداف الجهاز السرى  
قلت ان فصيلتك التى ترأسها انها تتلقى الاوامر من ابراهيم

الطيب عن طريق اسماعيل عارف . فهل يتصرف ابراهيم الطيب في شؤون هذه الجماعة او في هذه الفصائل السرية تلقائيا من نفسه دون رئاسة ؟

لقد سألناك هذا السؤال واجبت عليه .

**الشاهد -** ابراهيم الطيب لا يمكن أن يتصرف من نفسه وبدون فيه رئاسة اعلى .

**وكيل النائب العام -** مين

**الشاهد -** لا اعرف ولا بد أن تخضع لتعليمات الاستاذ المرشد .

**وكيل النائب العام -** اذا اصدر ابراهيم الطيب تعليمان الى رئاسة الفصائل للقيام بحركة مسلحة فهل في مكنته اصدار مثل هذا الامر دون أن يكون معه امر من رئيس اعلى أو من المرشد .  
**الشاهد -** بحسب تسلسل القيادة لازم أخذ امر قبل هذا .  
**وكيل النائب العام -** انت قلت في الحقة دى أن المرشد اصطدم بعبد الرحمن السندي واطن أن لا سرية في الدعوى ؛ وانتهى الامر بفصل عبد الرحمن السندي لانه اختلف مع المرشد وابى أن يخضع لقيادته . فما هو السر في أن يلجأ المرشد مرة اخرى الى تشكيل جهاز سرى آخر بأفراد وبنظام جديد ؟

**الشاهد -** السر في كده انه عاوز يسيطر على الجهاز . .

**وكيل النائب العام -** جهاز ايه ؟

**الشاهد -** الجهاز السرى . . وهو اعلن ذلك من قبل ثم فصل

مبد الرحمن السندي وشكل الجهاز . .

**وكيل النائب العام -** ايه الغرض ؟

**الشاهد -** يسأل الاستاذ المرشد في هذا . .

**وكيل النائب العام -** انت فهمت من كده ايه ؟

**الشاهد -** حضرتك اقرا الكلام بتاعى . .

**وكيل النائب العام -** قل انت الكلام ده .. اذكر الكلام اللى قلته فى التحقيق ..

**الشاهد -** يجوز انى نسيت الكلام ده من امبارح لغاية النهار ده ..

**وكيل النائب العام -** انت مش نسيت ؛ بل انت قلت هذا الكلام فى جو بعدما شربت حوالى عشر كوبيات ميه .. ( ضحك ) .. بعد ان يعلن على الملأ أن لا سرية فى الدعوة ، لماذا يلجأ الى تنظيم سرى وبأسلحة اخطر من الاول ؟

**الشاهد -** لازم له اهداف .. يسأل هو فى هذا .. انا يمكن اقول ظن ، وانما هو عنده الخبر اليقين ..

**الرئيس -** جاء فى كلامك لابراهيم الطيب ، لقد حدد الامام الشهيد العدد الذى ندخل به المعركة كما قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اثناسر الف ؛ وقال المرشد فى المؤتمر الخامس اذا بلغ عددكم هذا فأمرونى ان أخوض بكم البحار وأن احارب بكم الدنيا جمعاء وانى لفاعلها .. تقدر تقولى الاتناشر الف دول تدربوهم ازاي وتسلحوهم ازاي ؟

**الشاهد -** بس حضرتك كمل الفقرة ..

**الرئيس -** ده كل ما ورد فى الفقرة « ثمانا »

**الشاهد -** ما هو « تاسعا » تتعلق بالنقطة اللى قبلها ..

**الرئيس -** « تاسعا » .. وفى رايى ان معاهدة تعقد اولاتعقد تمضى او لا تمضى لا يغير من سياستنا فى شىء .. انكرناها ونحن سائرون فى طريقنا الى أن تبلّغ دعوتنا مبلغها من النفوس ، وحينئذ فقط تبدأ المعركة التى لا هوادة فيها . اما أن تضطرنا الظروف لدخول معركة طارئة فهذا امر مستحيل او تنفيذه يحتاج الى تفكير واخذ ورد والاتفاق .. على راي نهائى فيه ..

الشاهد - مكنوب بعد كده ..

الرئيس - تحب أقرأ « عاشرا » ؟ ..

الشاهد - أبوه ..

الرئيس - أقرأ الجواب كله يعنى ؟

الشاهد - معلش يا فندم ..

وكيل النائب العام - أمال امبارح كنت بتناقش فى ايه ؟ ..

( ضحك ) ..

الرئيس - والله انا ما باشتغلشى مقرئ .. ( ضحك ) ..  
الى كاتب الجواب ويضع خطة ويقدر موقف ، لازم يفهم معنى  
تقدير الموقف بتاعه . . ومع ذلك انا حاقرا الجواب كله  
علشان اخواننا المواطنين جميعا يعرفوا . . باسم الله الرحمن  
الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ...  
تقرير عن الموقف من الحكومة الحاضرة السيد الكريم . السلام  
عليكم ورحمة الله .. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ..  
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة . ربنا  
اهدنا سواء السبيل واجعل هذا خالصا لوجهك الكريم .. اخى  
الكريم . - بعد دراسة وافية للموقف الحاضر من جميع وجوهه  
خرجت بعدة نتائج ، ولكل نتيجة اسباب لا يسمح الوقت  
والمكان بذكرها ، اعرضها عليكم ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون  
ده تقدير الموقف بتاع حضرتك ..

الشاهد - أبوه ..

الرئيس - وعارف تقدير الموقف وتقسيمه كويس اوى ..  
ده ما هواش جواب غرام علشان تنساه .. بس انا عاوز اطلع  
بالفكرة اللى تناقض كلامك اللى انت بتقوله دلوقتى .. ده  
خطاب منسوخ ولم تكتبه أيام الاعتقال ، بل كتبه أيام أن كنت

حرا طليقا لابراهيم الطيب وذاك رد منه ثم ارسلت له رد آخر وهو موجود كذلك ..

قل لنا باه ايه الغرض من تكوين جهاز سرى في الجماعة ..  
انت اقرت ان هذا مش للاسلام . واقريت بأنه للانجليز  
والانجليز مش عاوزين سرية ، يبقى كان سرى ليه ؟

**الشاهد** - يبقى احنا وقعنا في غلط ..

**الرئيس** - كويس .. كان يتبع مين هذا النظام ؟

**الشاهد** - كان يتبع الاستاذ المرشد ..

**الرئيس** - هل كان يجوز او هل يجوز ان يقوم هذا النظام  
بأى عمل بدون علم الاستاذ المرشد اللى هو يتبعه هذا  
النظام ؟

**الشاهد** - اللى افهمه مش ممكن طبعا ..

**الرئيس** - لمن رياسة هذا النظام اللى بيشتغل مع الاستاذ  
المرشد ؟

**الشاهد** - لا أعرف ..

**الرئيس** - تعرف ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - كمستول عن منطقة القاهرة ..

**الرئيس** - كام منطقة في القاهرة ؟

**الشاهد** - ذكرت اننى اتصلت بهم وبلغت عن اسمائهم ، وأذكر

وعرب حلوان ومصر القديمة ووسط القاهرة والجيزة والعباسية

وعرب جهينه وبلغت عن اسمائهم ومخازنهم وضبطت ..

**الرئيس** - قل لنا من باب المثال .. عرب جهينه كان لها في  
المخازن اد ايه ؟

**الشاهد** - ده مدون في كشف ..

**الرئيس** - يعنى مش فاكرا ؟

**الشاهد** - يعنى مثلا .. كان فيه مثلا بنادق كاملة وبنادق غير كاملة .

**الرئيس** - بنادق غير كاملة ؟

**الشاهد** - يعنى من غير دباشك ..

**الرئيس** - عددها كام ؟

**الشاهد** - حوالى ١٧ بندقية كاملة .. مش عارف بيجى ٢٥

او ١٧ تانيين بدون دباشك ..

( وقد أثار كلمة « دباشك » الانتباه ، ففسرها السيد رئيس

المحكمة بقوله « الدبشك يعنى ايد البندقية » )

**الشاهد** - وماسورتين بتوع المدفع .. يمكن براوننج وله

ماسورتين تبريد وانما ماشفتش الجزء الكبير بتاعه .. شفت  
المواسير بس ..

**الرئيس** - وايه تانى ؟

**الشاهد** - مش فاكرك .. وهم عند حضرتك ..

**الرئيس** - انا عارف انهم عندى ..

**الشاهد** - بس مش فاكرك دلوقتى ..

**وكيل النائب العام** - انت تحدثت فى خطابك الذى كان يناقشك

فيه سيادة الرئيس مع ابراهيم الطيب عن مسائل تخص الجهاز

السرى ..

**الشاهد** - ايوه ...

**وكيل النائب العام** - وطلبت فى النهاية اما ان يأخذ برايك او

تبقى حتى تقابل المرشد اربط بين موضوع الخطاب وطلب مقابلة

المرشد .. ليه ؟

**الشاهد** - لان المرشد هو المسئول عن الدعوة ، واعتقد ان

الاخوان لا يعملون شيئا الا بأمر الاستاذ المرشد .. انا كنت عاوز

أقابل المرشد ولكنه كان مختفى .. رحى المركز العام فلم إجده ..

**وكيل النائب العام** - هل معنى هذا ان المرشدهو الذى يسيطر على هذا النظام ؟

**الشاهد** - قطعا ..

**وكيل النائب العام** - ولذلك اردت ان تقابله لتعرض عليه اراءك ؟

**الرئيس** - هو كان قطعا ، وقيل كده قال انا اعاوز اعرف ماهى الدماء التى ستحقن ..

**الشاهد** - فى هذا الموقف ستسيل دماء ..

**الرئيس** - ايه الموقف الايجابى اللى كنت تنتظره واللى اتكلم معاك عليه ؟

**الشاهد** - لو هو حب يعمل حاجة ضد الحكومة ..

**الرئيس** - ايه الحاجة دى اللى ضد الحكومة ؟

**الشاهد** - لاعرف ايه الاشياء اللى حتعمل .. لم اكن اعرف والله على ما أقول شهيد ..

**الرئيس** - نظام سرى واسلحة تدريب وتدريب الجماعات مش كامل .. كل ده ماتعرفشى علشان خاطر يعملوا به ايه ؟ .. علشان يعملوا حلاوة طحينية ؟

**الشاهد** - لا يا فندم ..

**الرئيس** - علشان يعملوا به ايه ؟

**الشاهد** - لغاية تاريخ ماعتقلت لم اكن اعرف بالضبط الخطة اللى حيعملوها انا باقول هذا وانا صادق ، وانا اعترف على كل حاجة اعرفها ولم اعترف الا لمصلحة البلد وحقنا للدماء ..

**وكيل النائب العام** - انت قلت فى التحقيق ان المقصود هو ضرب الانجليز فى القنال او عمل ثورة مسلحة القصد منها القضاء على الحكومة الحاضرة فهل دى هى الاهداف ؟

**الشاهد** - ولذلك انا عارضت فى ذلك ..



**وكيل النائب العام** - انت قلت في التحقيق ان مخزن اسلحة جهينه .. مخزن الاسلحة هناك هو الذى كانت تجمع فيه جميع الاسلحة الخاصة بمنطقة القاهرة ، ثم توزع من هناك على المناطق او على الفصائل الاخرى فلماذا اختيرت جهينة لتخزين السلاح فيها دون غيرها من انحاء القاهرة ؟

**الشاهد** - طبيعى انا استلمت السلاح فى جهينة ..

**وكيل النائب العام** - لماذا اختيرت جهينة بالذات لتجميع السلاح فيها نم القيام بتوزيعه منها ؟

**الشاهد** - انا استلمت السلاح فى جهينة ؛ وطبيعى هم اللى يقدروا هذا الموقف ...

**وكيل النائب العام** - انت كنت فى الصورة ..

**الشاهد** - فى الصورة انتهى ؟ .. انا كنت فى فصيلة عرب

جهينة فاستلمت السلاح من هناك ..

**وكيل النائب العام** - ايه الحكمة ..

**الرئيس** - يعنى لا يمكن تجميع الاسلحة فى جهينة الا اذا كان الرجل المسئول عن عرب جهينة يعلم بجميع الاسلحة فى جميع المناطق بدليل انهم اعطوك الاشراف على جرد المخازن ..

**الشاهد** - انا قلت انهم كلفونى بجرد المخازن ..

**الرئيس** - ما اسس النظام السرية ؟

**الشاهد** - فيه غيرى يعرف .. اسماعيل الهضيبى يعرفها

**الرئيس** - اسماعيل الهضيبى مخزنجى .. ومحمود يونس

سلمك ونزل ، وابراهيم الطيب رئيس وبينك وبينه همزة وصل ..

مين اللى يجيب الاوامر من ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - اسماعيل عارف ..

**الرئيس** - وواحد تانى كمان ..

**الشاهد** - محمود يونس ..

**الرئيس** - وواحد ثالث كمان ..

**الشاهد** - فكرنى به يافندم ..

**الرئيس** - حسين شعبان ..

**الشاهد** - ايوه .. وانا لم اتصل به الا بخصوص الجواب ده

بس .. حتى الجواب الكبير اعطيته لعارف ومنه للطيب ثم

للاستاذ المرشد اما الجواب الثانى فاعطيته لحسين شعبان ..

**الرئيس** - ايه حسين شعبان ده ؟

**الشاهد** - كل صلتى به علشان الجواب ..

**الرئيس** - تعرف انه اخ ومن الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - ايوه اعرف انه من الجهاز السرى ؛ واصله كان معانا

في بين السرايات ..

**وكيل النائب العام** - اختفى المرشد وبطائه فجأة ، فما الذى

استشعرته من هذا الاختفاء وقد طال أمده ؟

**الشاهد** - ذكرت في خطابى ان اختفاء المرشد لا اوافق عليه ،

لان هذا يؤدى الى توتر وصدام بين الاخوان والحكومة .

**وكيل النائب العام** - ما الذى استشعرته من هذا الاختفاء ؟

.. عباراتك في الخطاب كان شعورك ايه .. ليه عملت هذا ؟

**الشاهد** - احسبت ان الاختفاء فيه خطر ويحصل توتر ..

**وكيل النائب العام** - ايه هو التوتر ده ؟

**الشاهد** - الاخوان يقولوا ليه يختفى الاستاذ المرشد ..

سيقولون ان الحكومة حقبض عليه ...

**وكيل النائب العام** - ألم تطلع على البيانات المتتالية من جانب

الحكومة بأنها لم تصدر الامر بالقبض على المرشد وانها لا تنتوى

ذلك مستقبلا ؟

**الشاهد** - قرأته فعلا ..

**وكيل النائب العام** - ايه شعورك ؟

**الشاهد** - يبقى في الامر شيء ..

**وكيل النائب العام** - وما هو هذا الشيء ؟

**الشاهد** - حاتبقى ثورة .. حتكون ايه ؟

**وكيل النائب العام** - اقرا لك كلامك ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**وكيل النائب العام** - قلت .. سمعت ان الحكومة لم تصلوا

امرا بالقبض على المرشد ثم قلت ان هذا الاختفاء يتعلق بهذه

الحركة المسلحة .. مش دى اجابتك ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**وكيل النائب العام** - وبرضه سئلت - هل يفهم من تعبيرك

هذا ان المرشد كان يصدر تعليقات وهو في مخبئه .. « ج » نعم

مش ده جوابك ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - ذكرت في كلامك عبارة « حقنا للدماء » فهل هذا

الكلام في حقيقته حقنا للدماء او خوفا او التشكك من النصر في

دخولكم معركة مع الحكومة ؟

**الشاهد** - ده سؤال جميل وانبسظت منه ... ( ضحك )

**الرئيس** - الحمد لله رب العالمين .. ( ضحك ) آه يعني

مبسوط منى علشان سالتك السؤال ده ؟

**الشاهد** - اوى ...

**الرئيس** - يعني حننام الليلة دى مستريح ؟

**الشاهد** - ايوه .. ان شاء الله ..

**الرئيس** - طيب ابسظنى زى انا مابسظتك وسالتك السؤال ده

وجاوبنى اجابة تريحنى انا كمان .. ( ضحك )

**الدفاع** - يعني تجاوب في وضوح واخلاص ..

**الرئيس** - انا باقولك انك قررت في كلامك انك انت قصدت

بهذا الخطاب الى بعنه لابراهيم الطيب حقن الدماء اللى هى ممكن  
أن تنتج من نشوب عراك بين الاخوان والحكومة اذا ما الاخوان  
بدأوا فى أى معركة .. بأقول هل حقيقة أنك كنت تبغى بهذا  
الجواب حقن الدماء ، أم كنت تبغى تجنب المعركة لانك كنت  
متشكك فى النصر فيها ؟

**الشاهد -** أنا حقيقة كنت ..

**الرئيس -** انت ابسطت من السؤال ده .. فجواب عليه  
بصراحة ؟

**الشاهد -** أنا كنت أود حقيقة تجنب هذه المعركة والله على  
ما أقول شهيد وأنا مسئول عن هذا اليمين أمام الله فى يوم القيامة  
حين اقبله .

**الرئيس -** يا أخ يامسلم باللى حتقابل ربنا يوم القيامة ،  
وتندرس الاسلام وتعلمه للناس ..

**الشاهد -** طيب اقرأ الجواب لو سمحت ..

**الرئيس -** بتقول فيه . خير لنا أن نستمر فى اعدادنا سنتين  
بهذا النشاط وبعدين مشطوبة ومكتوب فوقها .. فى نشر دعوتنا  
سنتين ونستعد من أن ندخل معركة قد لا تكون فى جانبنا ..  
ده واحد .. وبعدين .. التدريب لازال ضعيفا جدا جدا لايسمح  
بالقيام بمهام كبيرة ، وكان قد تقرر أن يدخل كل أخ معسكر  
للتدريب ولكن شيئاً من هذا لم يتم .. ورجال بدون تدريب  
لا يكفون لاجراز النصر .. افكر الشوية دول كفاية ؟

**الشاهد -** كفاية يافندم ..

**الرئيس -** ولكن ليس فى ايدينا ما بيغلنا هذا ، فأولى لنا أن  
نصبر ثم نصبر الثلاث فقرات اللى قرانهم دول .. الا نلوا  
بأيمن الله اللى حلفتها يا أخ يامسلم باللى حتقابل ربنا يوم القيامة  
على أنك كنت متشكك فى نتيجة المعركة ؟ .. فهل انت كنت

تقصد حقن الدماء أو التشكك في المعركة والأولى أن تنتظر الى ان  
تدرب رجالك حتى اذا وقعت المعركة يبقى النصر في جانبك ؟

**الشاهد** - نيتي ... يمكن التعبير خائني ..

**الرئيس** - التعبير خائنا ؟ .. أمال محمود عبد اللطيف يحصل  
له ايه ؟

**الشاهد** - نيتي ان تتجنب المعركة حقنا للدماء والله على ما أقول  
شهيد

**الرئيس** - يا راجل يا متعلم يا بتاع ليسانس الآداب ... ده  
انتم بتعلموا ناس بتوع ابتدائية وناس عمال مايعرفوش يكتبوا  
وتعلموهم ... تقول لى ان التعبير خائنا ، وتقول لى انك كنت  
بتبغى تجنب المعركة حقنا للدماء .. دى تعاليم ومبادئ الاسلام؟  
.. انت بتتكلم وتقول ايه ؟ .. اتكلم الكلام اللى يشرفك حتى  
وانت واقف أمام القضاء ..

**الشاهد** - يبقى علشان تجنب المعركة ..

**الرئيس** - واليمين اللى حلفته تعمل فيه ايه ؟

**الشاهد** - علشان ابرىء ذمتى كان فرضى تجنب المعركة  
حقنا للدماء ..

**الرئيس** - واليمين اللى حلفته كنت تقصد به التفرير بالمحكمة؟

**الشاهد** - انا لا أقصد ذلك ..

**الرئيس** - والا دى الطريقة اللى بتتبعوها انكم تحلفوا على  
حاجة جزءها صح .. زى ويل للمصلين ..

**الشاهد** - لا .. انا شاب وابويا من صغرى ..

**الرئيس** - انا مالى ومال أبوك .. سيب أبوك بره ارجوك ..  
الادعاء ..

**وكيل النائب العام** - تقدر تقول امام المحكمة .. تقدر تشرح للمحكمة عمليات نقلك للسلاح من المخزن بتاعك في جهينة للجهات اللي نقلت لها وعدد وانواع هذه الاسلحة ؟  
**الشاهد** - ابوه يافندم ..

**وكيل النائب العام** - يعنى تقول لنا طريقة نقلها وعددها والفرق او الفصائل التي سلمت لها ..

**الشاهد** - نقلت مرتين اتنين .. المرة الاولى نقلت ١٦ بندقية في اربع لفات .. كل بندقية فيها الرقعة وعشرين مشعل «مولوتوف» كل عشرة في رقعة علشان نودهم لفصيلة مصر القديمة وفصيلة حلوان .. وصلنا بعربية .. قمنا من عرب جهينة وكان معنا واحد اسمه محمد فؤاد مكاوى والسواق ، وكان منتظرنا واحد عند مصر القديمة اسمه محمود ، فقلت له انا حا قابل واحد اسمه على صديق .. وبعدين رحنا وديناهم عند واحد اسمه السعدنى في حلوان .. في المرة الثانية محمد فؤاد مكاوى قلت له تستنى عند صديق في مصر القديمة علشان نودى السلاح لعلى .. فانتظرنى وبعدين رحنا المعادى .. وقد ارشدت ايضا عن هذا المكان الذى كان في المعادى وقبض على صاحبه .. وطبعى الانواع كلها انا لآعرفها بالضبط وانما على طلع صندوق ذخيرة « ٣٠٣ » واخذ قنبلتين ..

**الرئيس** - ما سبب الخلاف بين جماعة الاخوان والحكومة ؟

**الرئيس** - لم يكن هناك خلاف ..

**الرئيس** - هناك خلاف كان قايم او بالضبط او بالعربى علشان تكون عارف من رمضان اللي قبل اللي فات .. فما هو سبب هذا الخلاف ؟

**الشاهد** - مش فاكتر بالضبط ..

**الرئيس** - ألم يقل لك ابراهيم الطيب ان الحكومة طالبت جماعة الاخوان بحل الجهاز السرى ، لان مامعنى قيام جهاز سرى فى جماعة فى داخلية البلد فى الوقت الذى يصرح فيه مرشد هذه الجماعة ان ليس هناك سرية فى الدعوة ؟

**الشاهد** - ماسمعتش ...

**الرئيس** - ماالكش ..

**الشاهد** - لا ..

**الرئيس** - يعنى هناك يعطوكم المعلومات الى هم عاوزين يعطوها لكم وانتم ماتتناقشوش ...

**الشاهد** - انا ناقشت ..

**الرئيس** - انت ماناقتشتش وانما قلت لهم ان هذه الطريقة لاتوصلنا للهدف بتاعنا .. طولوا بالكم علشان نستعد احسن لانى انا الى ماسك السلاح وباقول لكم الفصائل مش مستعدة مش ده كلامك ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - اذن ده موقف الناصح الامين على نفس الاهداف ونفس الاغراض الا انك ترى تأجيل العملية لضمان الوقت ..

**الرئيس** - على نفس الاهداف والاغراض الا انك ترى فى الوقت ذاته تأجيل العملية لضمان النصر يعنى كنت تعرف .

**الشاهد** - أعرف الخلاف بين الحكومة والاخوان .

**الرئيس** - مش معقول ان واحد مطلع زيك مايكونش عارف ؟

**الشاهد** - ماكنتش أعرف ان الحكومة طلبت حل النظام السرى وكييل النيابة - مطلوب من برنامجكم الحكم بالاسلام أن برنامجكم الذى رسمتهو علشان تحكموا البلاد حكما اسلاميا .

عاوزين نعرف حدوده وأسسسه .

**الشاهد** - احنا من مبادئنا الحكم بالقرآن وان القرآن دستورنا .

تحكم بالقرآن مفيش أكثر من كده . . . ومفيش خلاف الا انسا  
تعلن هذا الحكم فقط نحرم الخمر والربا مفيش غير كده .

**وكيل النيابة -** تعلقوا ان الحكم اسلامى . ؟

**الشاهد -** وتحريم الخمر والربا .

**وكيل النيابة -** . . . ده اللي موجود فى الدين يعنى مفيش  
تعديل للقانون المدنى والجنائى .

**الشاهد -** الكل يخضع لكتاب الله .

**وكيل النيابة -** طيب يبقى ايه نظام الحكم الاسلامى ؟

**الرئيس -** افرض انك جيت دلوقت فى الحكم وحطوك رئيس  
وزارة تعمل ايه ؟

**الشاهد -** مش ممكن اعملها .

**الرئيس -** طبعا مادام فيه مبدأ الجهاز السرى لان لو جيتم  
الحكم كل واحد منكم رايح يعمل جهاز سرى وتبقى العملية رايح  
جاي مش كده . . هو كل الحكم بالقرآن انك تعلن الحكم بالقرآن

وتحريم الخمر والربا .

**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس -** القرآن حرم الخمر ؟

**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس -** ومين القائم على تنفيذ هذا التحريم ؟

**الشاهد -** كل واحد مسؤول عن نفسه اولاً وبعدين الحكومة  
والآية قالت « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانساب والازلام  
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » . . ولما نزلت الآية دى خرج  
رسول الله الى السوق ومعه سكين وكان فيه قربة فيها خمر  
فمزقها فكان هذا ابداً بان الخمر حرام ويفهم من هذا ان  
الحكومة مسؤولة عن التحريم .

**المدعى -** يعنى الآية مش مهمة اى جانب ما فعله رسول الله ؟



**الرئيس** - معنى تقصد ان عملية الرسول هي التي بينت ان  
الخمر حرام ؟

**الشاهد** - لا كان ضرورى برضه حيچتنبوها .

**الرئيس** - مين علمك الديانة ؟

**الشاهد** - الاخوان .

**الرئيس** - مين فى الاخوان ؟

**الشاهد** - فى الاسر .

**الرئيس** - مين المدرس بتاعك ؟

**الشاهد** - ماكانش فيه مدرس خاص .

**الرئيس** - طبعا مفيش مدرس خاص لازم تشكيلة . . سلطة . .

اللى توصلك الى هذا الحد .

**وكيل النيابة** - معنى ماكانش فيه دراسة خاصة بالنظم

اللى تتبع ؟

**الشاهد** - كان فيه لجان بتدرس كيفية تجنب الخلل الاقتصادى

اللى يحدث نتيجة لتجنب الربا .

**الرئيس** - ما المقصود بالربا فى الاسلام ؟

**الشاهد** - سعر الفائدة .

**الرئيس** - اليس الربا هو ان يكون لديك مال فائض وتعطيه

لدى حاجة بفائدة ؟

**الشاهد** - آه .

**الرئيس** - هذا هو الربا فى الاسلام اما ان تشترك بمالك فى

مشروع من المشاريع وتنال عنه ربا مثل الاشتراك فى الشركات

المساهمة فهذا ليس ربا .

**الشاهد** - أعمال البنوك ربا .

**الرئيس** - مال البنوك اين يوظف ؟

**الشاهد** - اذا وضعت ١٠٠ جنيه في البنك امانة آخذ عليهم فائدة .

**الرئيس** - منين جبت الكلام ده الامانة ماتأخدش عليها فائدة ولا الحساب الجارى كمان روح اتعلم التجارة واتعلم البنوك اعمالها ايه وبتشغل فلوسها فى ايه . البنوك بتشغل فلوسها فى الشركات المساهمة اللى بتلم منك ومن غيرك الفلوس علشان يعملوا بيها مشروعات والبنوك التجارية بتعمل فى التجارة والصناعة تشتغل فى الصناعة واللى تصدك تبطل الربا بتاع باروخ بتاع الصاغة ان كان اقصدك على ده فده محرم بأمر الحكومة **الدفاع** - ومعاقب عليه قانونا .

**وكيل النيابة** - القصد من هذه التشكيلات السرية المسلحة هو عرقلة اتمام الاتفاقية كما قلت فهل أنت درست الاتفاقية وقرأتها ؟

**الشاهد** - لم اقل هذا .  
**وكيل النيابة** - انت مش قلت الغرض منها اتخاذ اجراءات ايجابية لعرقلة الاتفاقية .  
**الشاهد** - ايوه .

**وكيل النيابة** - اُمال بتقول لا ليه - انت قرئت الاتفاقية واطلعت على بنودها وملحقاتها ؟  
**الشاهد** - لا انا قرئت النصوص الاولى للاتفاقية والباقي قرئته فى المعتقل .

**وكيل النيابة** - يبقى على اى أساس جاريت التيار وعارضت الاتفاقية قبل دراستها .

**الشاهد** - ما انا قلت اننى كنت غلطان من الاول .

**الرئيس** - تعرف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد** - لا ما اعرفوش .

**الرئيس** - هل تعلم بترتيب الثورة الشعبية ؟

**الشاهد** - لا يا افندم والله لا اعلم .

**الرئيس** - طبعاً .

**الشاهد** - والله أنا قلت صح ولا أقصد الكذب أبداً .

**الرئيس** - أنت قسمك الأول كان كذب فكيف اثق فيك .

**الدفاع** - أنت لك جوابين .. الجواب الثانى ذكرت فيه انك

لا تعرف ماذا يراد بك هل مجرد الفصل أو .. أو .. .  
ما الذى تقصده بهذه التعليل .

**الشاهد** - ده فى الجواب الصغير انا قصدت القتل . .

يمكن يقتلونى .

**الدفاع** - كنت تتوقع هذا ؟

**الشاهد** - أيوه .

**الدفاع** - اذا لم تطعمهم ؟

**الشاهد** - أيوه ومع ذلك لم اطعمهم .

**الدفاع** - رغم انك كنت تتوقع القتل ؟

**الرئيس** - نحب نقرا الجواب معاك أنت بتقول بلغنى عن

الأخ حسين شعبان انه يسألنى هل أنت مستعد لتنفيذ غير

ماذكرته فى خطابك وافهم من هذا السؤال انه لا جواب على

ما ارسلته وانه اذا لم اجب بنعم وائى مستعد للسير معكم

فاننى اوقف مثلا او .. أو ... فأحب ان أقول ان هذه ليست

دعوتى أو دعوتك أو دعوة أبى ... أمال دعوة مين ؟

**الرئيس** - أو ... أو ... دى معناها ايه . ؟

**الشاهد** - معناها انهم يعاقبونى .

**الرئيس** - يعاقبك ليه ؟

**الشاهد** - خوفا من أن افشى الاسرار يمكن يقتلونى وأنا

وفرت على نفسى هذا .

**الرئيس** - أنت منضم للاخوان من امتى ؟

**الشاهد** - من سنة ١٩٤٦ .

**الرئيس** - كنت طالب فين ؟

**الشاهد** - في كلية الآداب .

**الرئيس** - في سنة ١٩٤٤ ؟

**الشاهد** - كنت في مدرسة الصناعات الخزفية واشتغلت

في مصلحة الدمغة والموازين وبعدين رحنا فلسطين وبعدين

أخذت الثقافة والتوجيهية ودخلت كلية الآداب .

**الدفاع** - هل قرأت المذبذبون في الأرض ؟

**الشاهد** - لا .

**الدفاع** - أنت طالب في كلية الآداب وفي قسم التاريخ هل

كان لديك مقتضيات تجعلك تظن أنهم قد يقتلونك . . من

دراسة للأجهزة السرية ونظمها التي كانت تتبع كنت تعلم أن

الذي يخالف يتعرض للقتل ؟

**الشاهد** - أبوه .

**الدفاع** - هل ده أيضا موقف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد** - يسأل عن ذلك محمود عبد اللطيف .

**الرئيس** - ترفع الجلسة على أن تعود للاعتقاد في الساعة

العاشرة من صباح السبت الموافق ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ .

( رفعت الجلسة في الساعة العاشرة والرابع مساء )

## - ( محضر ) -

### الجلسة الرابعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والرابع صباحا ، بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برياسة قائدالجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائممقام انور السادات والبكاشي ( ا . ح ) حسين الشافعي عضوى مجلس قيادة الثورة .

ويحضور البكاشي سيد سيد جاد المدعى ، والاستاذ على نور الدين وكيل النائب العام ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : ابراهيم فكرى احمد فودة وممدوح توفيق وطلعت الصبان مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قلمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

#### ( حضر المتهم )

الرئيس - فتحت الجلسة : الادعاء جاهز

المدعى - ابوه يا افندم

الرئيس - الشاهد

المدعى - الشاهد على عبد الفتاح نويتو

الرئيس - اسمك ايه

الشاهد - على عبد الفتاح نويتو

الرئيس - سنك كام سنة

الشاهد - ٢٦ سنة

الرئيس - بتشتغل ايه

الشاهد - موظف بمصلحة المساحة .

الرئيس - قرب واحلف اليمين : ردد الشاهد الحلف على

المصحف وراء الرئيس وهو « والله العظيم أقول الحق ولا شيء

غير الحق والله على ما أقول وكيل »

المدعى - هل أنت عضو في جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - نعم

المدعى - في أى شعبة

الشاهد - بالنيرة بامبابة

المدعى - هل كان في هذه الشعبة اية تنظيمات خاصة ؟

الشاهد - كان فيه أسر

الرئيس - متقول لنا على الجهاز السرى وتخلص على طول

وتبجى ناحيتنا شويه وتدينا وبشك زى اللى حيتصوروا .

الشاهد - هنداوى دوير كان قال لنا نعمل جيش اسلامى

وندرس الاسلام والاسر .

الرئيس - مش عايزين نعرف حاجة عن الاسر عايزين الجهاز

السرى ايه هو التنظيم السرى وبشتتغل فيه ايه ومين رئيسه

وايه اهدافه واغراضه ؟

الشاهد - كان هنداوى دوير كلمنا فيه عشان ندرس الاسلام

وتكون جيش اسلامى والاسر . والمفروض انها تدرس . . .

**الرئيس** - قلت لك مش عاوزين نعرف حاجة عن الاسر اتكلم  
في الجهاز السرى .

**الشاهد** - كان هنداوى يختار بعض الاخوان ويجمعهم في اسر  
اخرى غير الاسر بتاع الاخوان المسلمين .

**الرئيس** - اسمهم ايه ؟

**الشاهد** - في مجموعات

**الرئيس** - ماتقول كده

**الشاهد** - الحكاية دى بقى لها سبعة اشهر وكنا ندرس سورة

آل عمران ! والاحاديث .

**الرئيس** - اشمعنى تدرسوا سورة آل عمران ؟

**الشاهد** - ما اعرفش

**الرئيس** - ودرست فيها ايه ؟

**الشاهد** - من الاول

**الرئيس** - الجنة احسن من الدنيا

**الشاهد** - القرآن فيه الحاجات دى كلها

**الرئيس** - احسن من المال والفضة والذهب

**الشاهد** - الجنة احسن

**الرئيس** - انت عاوز تفهمنا القرآن هوه انا عندك في الاخوان .

**الشاهد** - المفروض ان سورة آل عمران من ضمن سور القرآن .

**الرئيس** - طيب كلمنا في الجهاز السرى .

**الشاهد** - هنداوى دوير كان يجمع الاخوان يا افندم من قيمة

حوالى شهر وقال لى انت حتكون الرديف بتساعى في الحاجات

دى كلها ...

**الرئيس** - حاجات ايه ؟

**الشاهد** - في المجموعات الجديدة .

**الرئيس** - ايه المجموعات الجديدة دى ؟

**الشاهد** - اخوان نجمهم مثلا سبعة

**الرئيس -** مثلاً . . . ؟

**الشاهد -** لا

**الرئيس -** مثلاً يصح يكونوا ؟

**الشاهد -** هم ثلاثين وهذا آخر تشكيل ويكونوا ثلاث مجموعات كل مجموعة فيها سبعة وكان فيها جماعة سبعة أو ثمانية أو أربعة لان لسه الامور مااستقرتش وكان في المجموعات دى اخيرا حاجة جايها ويدرس بنفسه وكلفنى بصفتى انى درست فى الحرس الوطنى قبل كده ، وفى الضباط الاحتياط سنة واحدة اعدتها .

**الرئيس -** كنت ضابط احتياط ؟

**الشاهد -** سنة ١٩٤٧ قعدت سنة لكن ماكملتش

**الرئيس -** الحمد لله رب العالمين

**الشاهد -** كان يفوت على الجماعات دى ويدربنا ويعطينا برنامج روحى والبرنامج الروحى اللى هو سورة آل عمران والاحاديث النبوية والرحلات وزادت عليها الحته دى اللى هى تشكيلات الجماعة والفصيلة .

**الرئيس -** ايه التشكيلات الموجودة دى ؟

**الشاهد -** ثلاث جماعات وجماعة مخابرات

**الرئيس -** الجماعات مكونة من مين . . . ومين . . .

ومين وبرياسة مين ؟

**الشاهد -** ثلاث جماعات وجماعة اسمها المخابرات وهنداوى دوير ماسك الجماعات كلها :

**الرئيس -** اسمها ايه الجماعات ؟

**الشاهد -** فصيلة

**الرئيس -** اتكلم على طول والا مصلحة المساحة علمتك انك تنضم الى الجهاز السرى وماتعرفش الكلام - اتكلم على طول .  
**الشاهد -** هنداوى دوير ماسك الفصيلة وكان عاملنى الرديف بتاعه .



**الرئيس -** يعنى ايه رديف .

**الشاهد -** ثانى واحد بعده ، وفيه جماعة من وراق العرب  
تتكون من صلاح عباس وكان رئيس الجماعة دى ومعاه عبدالقادر  
سليمان ومعاه حلمى عبد السلام ومعاه عبد الحميد البنا ومعاه  
محمود الفرتيرى وفاضل لسه واحد طالب انضم جديد واسمه  
صفوت وكان معاها يوسف همام ومحمد رءوف دى جماعة  
وراق العرب .

**الرئيس -** مين ماسك الجماعة دى ؟

**الشاهد -** صلاح خليفة عباس

**الرئيس -** والجماعة الثانية ؟

**الشاهد -** انا ماسكها وتكون منى ومن مصطفى الوردانى  
وعبد رب النبى عباس وسعد حجاج ...

**الرئيس -** كلمنى - ولا تتكلم مع احد ثانى

**الشاهد -** حاضر .. ومن عبد المنعم حفىنى ومحمد نجيب ..

**الرئيس -** رئيس الجمهورية ؟

**الشاهد -** محمد نجيب راغب الخردواتى . دى

الجماعة الثانية .

**الرئيس -** وبعدين ؟

**الشاهد -** والجماعة الثالثة كانت تتكون من محمود الصياد

وعبد العزيز شمسى وعبد المنصف البحرى ومعاها واحد رابع  
لئت اسمه قبل كده ومش فاكره .

**الرئيس -** مين كان ماسك الجماعة دى ؟

**الشاهد -** مكنتش مستقرة وآخر واحد كان ماسكها انا مؤقتا

لانها ما استقرتش .

**الرئيس -** كنت ماسك جماعتين ، ومين كان رئيس الجماعة .

**الشاهد -** مره عبد العزيز ... وانا كنت اروح للزيارة .

**الرئيس - بالشورى .**

**الشاهد -** ماكناش مستقرين ومقيش حاجة خالص ، وكان فيه جماعة المخابرات وكانت مكونة من يحيى سعيد وعبد القادر سليمان ومحمود عبد اللطيف ومن وراق الحضر واحد اسمه محمد زكى وفيه واحدة ثانية ماسكها حسن عبد المنعم وكان فيها يوسف السيد وحامد نويتو وحلمى عرفه وده بقاله ثلاثة اشهر مابقاش يبجى .

**الرئيس -** حلمى عرفة صنعته ايه ؟

**الشاهد -** طالب

**الرئيس -** وحسين شعبان بيشتغل ايه

**الشاهد -** معرفش .

**الرئيس -** وحامد نويتو بيشتغل ايه ؟

**الشاهد -** اخويا .

**الرئيس -** تشرفنا ودى شغله ؟

**الشاهد -** مجلد فى جامعة فؤاد الاول

**الرئيس -** وانت بتشتغل ايه ؟

**الشاهد -** موظف فى مصلحة المساحة فى قسم التصوير .

**الرئيس -** بتشتغل فيه ايه ؟

**الشاهد -** اعمل التصوير

**الرئيس -** درجه ايه

**الشاهد -** درجه سادسة

**الرئيس -** واحمد خليل

**الشاهد -** عامل

**الرئيس -** وعبد المنصف البحرى ؟

**الشاهد -** موظف فى وزارة التجارة والصناعة

**الرئيس -** درجه ايه

- الشاهد - معرفش  
الرئيس - وعبد القادر سليمان  
الشاهد - موظف بمصلحة السكة الحديد .  
الرئيس - بيشتغل ايه ؟  
الشاهد - موظف  
الرئيس - درجه ايه  
الشاهد - معرفش  
الرئيس - وعبد الحميد البنا  
الشاهد - عامل في معامل وزارة الصحة  
الرئيس - وعبد العزيز شemis  
الشاهد - خردواتي  
الرئيس - يعنى الحمد لله كل الجهاز السرى خردواتيه  
وسمكرية وموظفين في الدرجات الصغيرة مالمقتش مهندس ولا  
واحد مدير ادارة .  
الشاهد - لا . ودى كانت الاسر ودول الجماعات .  
الرئيس - المجموعات دى غرضها ايه ؟  
الشاهد - قالوا انها نواة للجيش الاسلامى الذى سيحمى  
الاسلام من اى واحد يعتدى عليه او على الفكرة الاسلامية زى  
الانجليز واليهود .  
الرئيس - ودى حاجة سرية كل دولة لها جيش تحمى بيها  
نفسها .  
الشاهد - على ما قالوا لنا انها كانت موجودة قبل كده على  
ما اذكر .  
الرئيس - يعنى موجوده ؟  
الشاهد - ايام الشهيد حسن البنا كانت موجودة .  
الرئيس - كان سيدنا محمد الثانى .

**الشاهد - لا**

**الرئيس -** يعنى اذا كانت موجودة ايام حسن البنا تبقى لازم تكون موجودة على طول .

**الشاهد - لا**

**الرئيس -** الاسلام مغيث فيه سرية يبقى الجهاز كله سرى ليه والفكرة ايه ؟

**الشاهد -** كان نواة للجيش الاسلامى لحماية الفكرة الاسلامية .

**الرئيس -** الاسلام مفهش سرية ولا بيشتغل تحت الارض .

**الشاهد -** المقصود ان جميع الاخوان يكونوا « كتومين »

**الرئيس -** على مين ؟

**الشاهد -** على انفسهم

**الرئيس -** تعلمت من سورة آل عمران ان تكون كتوم ؟

**الشاهد -** اللى انا مقتنع بيه اللى خلانى انضم هو انى اذافع عن الفكرة الاسلامية وحرب الانجليز فى القنال وحرب اليهود فى فلسطين واسألوا اى واحد اذا كان فى نفسه حاجة غير دى .

**الرئيس -** وايه حكاية الانقلاب الشعبى .

**الشاهد -** انا لا اعرف شيئا عن هذا وجيبوا لى هنداوى وانا اقطعته بايدى لانه غرر بينا وودانا فى داهية . وانا واخويا مش فى البيت .

**الرئيس -** ماناش دعوة بالبيت عشان تبقى تشتترك فى الجهاز السرى .

**الشاهد -** الدين يحضنا على الجهاد فى سبيل الله وانا عشان مادخلتش الجيش فجيت اشتركت فى الجيش الاسلامى عشان احارب .

**الرئيس -** عشان مادخلتش الجيش تعمل جيش تانى ؟

**الشاهد -** انا دخلت الجيش الاسلامى عشان اساعد الحكومة .

**الرئيس -** والجيش الموجود جيش تركى ؟

**الشاهد** - لا يا افندم والحنة اللي اتم عملتوها ...

**الرئيس** - حنة ايه ؟

**الشاهد** - عملتم خيرا كثيرا بفكرة المؤتمر الاسلامى واتصلتم  
بالشعوب الاسلامية والاخوان لما كانوا يقعدوا ١٠٠٠ سنة  
ماكانوش يعملوها .

**الرئيس** - مين كان رئيس الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - هنداوى دوير .

**الرئيس** - كان فيه فضائل ثانية ؟

**الشاهد** - مفيش عندنا حاجة ثانية

**الرئيس** - فى حته ثانية

**الشاهد** - مفيش

**الرئيس** - مين تعرفهم موجودين فى فضائل اخرى غير الجهة  
الاجرى ؟

**الشاهد** - اللي اتصلت بيه حسين شعبان

**الرئيس** - فين ؟

**الشاهد** - فى بين السرايات

**الرئيس** - بيععمل ايه فى بين السرايات ؟

**الشاهد** - ما اعرفش .

**الرئيس** - جاب لكم منشورات مرة ؟

**الشاهد** - ايوه مرة جاب منشورات

**الرئيس** - يقولوا فيها ايه ؟

**الشاهد** - يقولوا فيها عن خطاب المرشد الى الاخوان

**الرئيس** - وايه كمان ؟

**الشاهد** - والخطاب اللي بعته المرشد للرئيس جمال عبدالناصر

**الرئيس** - وبعدين ؟

**الشاهد** - ايوه يا افندم ده اللي اعرفه من حسين شعبان ،

**الرئيس** - تعرف ان حسين شعبان من الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - أعرف انه من بين السرايات واتصل بي في مرة من المرات وماكنتش أعرف انه في الجهاز السرى .  
**وكيل النائب العام** - كان مفروض ان هذه الجماعات بتدرب عسكريا ؟

**الشاهد** - مفروض يا افندم  
**وكيل النائب العام** - جت لكم أسلحة ؟  
**الشاهد** - لا يا افندم ، انما هنداوى جاب لنا أسلحة وقال لي شيلها .

**وكيل النائب العام** - أى أسلحة، بين للمحكمة واقعة الاسلحة.  
**الشاهد** - جاب شيله فيها قوالب ت. ن. ت. وقنابل فاضبة ولغة ثانية لا أعرف فيها ايه أول مرة وثانى مرة بعث شنطة ودي تاريخها قريب .

**الرئيس** - كان فيها ايه الشنطة ؟

**الشاهد** - ما اعرفش لان أخويا هوه اللي اخذها .

**الرئيس** - وقوالب الت. ن. ت. عشان ايه ؟

**الشاهد** - يسأل عن هذا هنداوى

**الرئيس** - ولا يسأل اللي اخذها .

**الشاهد** - هوه قال لي شيلها في المخزن

**الرئيس** - المخزن بتاع ايه ؟

**الشاهد** - المخزن اللي حط فيه الشيله دي اللي جابها .

**الرئيس** - والمخزن ده كنت مؤجرينه وكان على شكل مخزن .

**الشاهد** - لا كان شقه وكان ساكن فيها واحد اسمه عبد

الحميد البنا .

**الرئيس** - كنتم مخصصين للاسلحة مخزن عنده عشان الشيلة

اللى جابها هنداوى .

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - يعنى كنتم منتظرين ان فيه شيلة حتيجي وعشان

كده عملتم المخزن عشان تحطوها فيه .

- الشاهد** - هنداوى قال لى  
**الرئيس** - الشيلة دى ايه ؟ ووديتوها فين ؟  
**الشاهد** - ودينا كفر حكيم  
**الرئيس** - عند مين ؟  
**الشاهد** - عند مصطفى الكومى  
**الرئيس** - بيشتغل ايه ؟  
**الشاهد** - رئيس فى وزارة الزراعة  
**الرئيس** - رئيس ايه ؟  
**الشاهد** - رئيس فى قسم تربية النباتات - رئيس عمال .  
**الرئيس** - وكان ايه الغرض من هذه الاسلحة ؟  
**الشاهد** - هنداوى يسأل عنها لانها حاجات كثيرة ومنها  
قوالب الت . ن . ت كثيرة .  
**الرئيس** - وليه لايسأل الشخص اللي شالها او اخذها ؟  
**الشاهد** - هنداوى قال لى شيلها فشيلتها  
**الرئيس** - الأوامر عندكم لازم تنفذوها - يعنى لما هنداوى  
يعطى لك امر لازم تنفذه ؟  
**الشاهد** - لا يا فندم انمسا هو قال لى شيل دى فى  
المخزن فشيلتها .  
**الرئيس** - انت بتقول انك كنت الريف بتاع هنداوى .  
**الشاهد** - كنت جديد وده اخيرا  
**الرئيس** - وده مش يكون بناء عن ثقة ؟  
**الشاهد** - ابوه لازم يثق فى  
**الرئيس** - الشخص الى هنداوى يعينه الريف بتاعه مش  
لازم يعلم ويعرف كل شىء ؟  
**الشاهد** - أنا قلت كل اللي اعرفه واللى علمت بيه .  
**الرئيس** - انت مافكرتش لما اداك الاسلحة عشان تحطها  
فى المخزن انك تساله الاسلحة دى عشان ايه ؟

**الشاهد** - ماسالتوش ولم يتدرب الاخوان بتوعنا عليها .  
**الرئيس** - دى تبقى مصيبه لو كان دربكم على استعمال  
قوالب الت . ن . ت

**الشاهد** - أنا شفتها

**الرئيس** - ازاي ؟

**الشاهد** - فى الحرس الوطنى وضربوا هذه القوالب امامى  
فى الميه .

**الرئيس** - وعملت ايه ؟

**الشاهد** - عملت انفجار جامد

**الرئيس** - لكن انت ماقتليش الاسلحة دى عشان ايه  
وجاب الاسلحة دى منين ؟

**الشاهد** - مفيش حد من الاخوان يعلم هذا .

**وكيل النائب العام** - جاب منين الاسلحة دى ؟

**الشاهد** - والله ما اعرف .

**وكيل النائب العام** - فيه حد جه من خارج منقطه امبابه

عشان يعاين الاسلحة او يشيلها ومين ؟

**الشاهد** - ابوه - سيد الرئيس .

**وكيل النائب العام** - عشان ايه ؟

**الشاهد** - عشان يشوف المكان وقال انه ما يصلحش .

**وكيل النائب العام** - اى مكان ؟

**الشاهد** - المكان الى اتحط فيها السلاح

**وكيل النائب العام** - الاول او الثانى ؟

**الشاهد** - الاسلحة دى كلت فى كفر حكيم ولما جينا نقلها

بناء على رغبة هنداوى راح شاف المكان فقال انه ماينفعشى .

**وكيل النائب العام** - اختصاص سيد الرئيس ايه ؟

**الشاهد** - التفتيش على الاسلحة

**وكيل النائب العام** - بناء على طلب مين ؟



الشاهد - معرفش .

وكيل النائب العام - ايه صفته في الجهاز السرى ؟

الشاهد - هوه فات علينا وشفته

وكيل النائب العام - هل فهمت انه مكلف من رئيس الجهاز

السرى بانه يفنئ على الاسلحة .

الشاهد - معرفش يمكن من فوق

الرئيس - وابراهيم الطيب شغلته ايه ؟

الشاهد - محامى .

الرئيس - وايه عمله في الجهاز السرى ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - لكن أنت مش اعترفت في التحقيق على ان ابراهيم

الطيب رئيس مناطق الجهاز السرى في القاهرة ؟

الشاهد - لا ... محصلش ... ماقلتش كده .

الرئيس - طيب شوف المحضر ( موجهها كلامه الى الادعاء ) ثم

قال للشاهد جاوب على السؤال الى اسالك عنه . احنا مش

بنبيع ترمس .

وكيل النائب العام - قلت في التحقيق اجابة على السؤال الخاص

بمى كانت آخر مقابلة لك لابراهيم الطيب فقلت « في مكتبه من

شهرين ونص وكان هناك كثير من الاخوان كانوا حوالي ١٨ واحدا

من مختلف المناطق قاعدين وابراهيم قال ان كل حاجة ماشية

كويس والتعليمات ستصل لكم في الوقت المناسب » .

الرئيس - هل هذا حصل ؟

الشاهد - حصل يا افندم .

الرئيس - يعنى عارف ان فيه اعضاء جهاز سرى في المناطق

الاخرى ؟

الشاهد - انا شفت ناس تايين عند ابراهيم الطيب

**الرئيس** - والناسى التانيين دول بيعملوا ايه عند ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - طبعا رايحين زى ما انا رايح

**الرئيس** - امال بتقول ما تعرفش ليه ؟ وكلامك الاول قلت انك ما تعرفش ان فيه جهاز سرى فى مناطق اخرى ليه ؟

**الشاهد** - فين يا افندم .

**الرئيس** - قلت انك ما تعرفش انه فيه جهاز سرى فى مناطق اخرى غير المنطقة بتاعتكم .

**الشاهد** - ما اعرفش عنه حاجة .

**الرئيس** - والناسى اللي شفتم .

**الشاهد** - انا رحى فى مكان واعدت فى اوده وقلت كل اللي شفته .

**الرئيس** - لما ابراهيم الطيب قال ايه الاستعداد بتاعتكم والجماعات بتاعتكم واسماؤهم وان التعليمات حصلكم فى الوقت المناسب كان يقول الكلام ده لك لوحدهك ؟

**الشاهد** - كان معايا محمود الحواتكى وحسين شعبان

**الرئيس** - لما ابراهيم الطيب يقول لكم هذا الكلام امام الحواتكى وحسين شعبان يفهم من هذا الكلام ايه ؟ يفهم ان حسين شعبان والحواتكى اعضاء فين ؟

**الشاهد** - يبقى كده على طول . وانا قلت ان حسين شعبان فى بين السرايات والحواتكى فى الجيزة .

**الرئيس** - يبقى فيه جهاز سرى فى الجيزة ؟

**الشاهد** - المفروض لازم يكون فيه .

**الرئيس** - وتفهم ايه لما ابراهيم الطيب جمعكم يا اعضاء الجهاز السرى فى وراق العرب والجيزة وامبابة ويبقى ايه ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - انا قلت انه فوق هندواى دوير .

- الرئيس - استنتاج ؟**  
**الرئيس -** لكن أنت قلت ما أعرفش انه يشتغل الا محامى  
**الشاهد -** لازم يكون رئيس لهنداوى .
- الرئيس -** الاجهزة السرية تبع جمعية ايه ؟  
**الشاهد -** الاخوان المسلمين
- الرئيس -** وتتبع مين فى الرياسة بتاع الاخوان ؟  
**الشاهد -** ما أعرفش لكن المفروض ان المرشد مسئول عن كل حاجة فى الاخوان .
- الرئيس -** هل دخلت هذا الجهاز السرى دون ان تعرف يتبع مين ؟  
**الشاهد -** هنداوى رئيس من ناحية رئاسة المنطقة وكلامه اخذه منه ثقة .
- الرئيس -** يعنى ماتناقشوش وتقوم تطيعه على طول ؟  
**الشاهد -** اناقشه فى حدود المعقول .
- الرئيس -** ولما جاب قوالب الـ ت. ن . ت عشان تشيلها فى المخزن كان كلامه معقول ؟  
**الشاهد -** اللى شفته ان الاخوان راحوا فلسطين والقنال وكنت مقتنع بالناحية دى ، لكن الحاجة اللى عملها استنكرها استنكرها خالص وهو خرب بيوتنا لانه استغل فينا الحمية الاسلامية واحنا ناس بنقرأ القرآن وشفنا القرآن يحض على الجهاد .
- الرئيس -** الجهاد ضد مين ؟  
**الشاهد -** ضد الانجليز والكفار والمشركين والجماعة دى كان فرضها ان الاسلام يتوسع وينتشر ويكون اهله اعزاء فيها ولاشك ان خطوة المؤتمر الاسلامى كانت خطوة جميلة جدا ، ووالله العظيم لو كان الاخوان اعدوا ١٠٠٠ سنة ماكانوا يقدروا يعملوا حاجة زى دى واللى كانوا بيحلموا بها فى نفوسهم لانهم ما كانوا عارفين يصلحوا نفسهم .

- الرئيس** - ليه ؟  
**الشاهد** - كل يوم كان فيه خناقه .  
**الرئيس** - قل لنا شيئاً عن هذه الخلافات .  
**الشاهد** - النزاع اللى بينهم .  
**الرئيس** - زى ايه ؟  
**الشاهد** - كل يوم والتانى كان فيه نزاع وعبد الرحمن البنا كان فى ناحية وده فى ناحية .  
**الرئيس** - قول لنا خناقه .  
**الشاهد** - ضربوا بعض فى المركز العام زى ما قرانا فى الصحف .  
**الرئيس** - مارحتس هناك وماشفتس ؟  
**الشاهد** - لا  
**الرئيس** - يعنى تنضم لجماعة لاتعرف عنها شيئاً ولا تعرف اغراضها ولا الجهاز السرى الغرض منه ايه ،  
**الشاهد** - قبل كده اعرف انهم راحوا فلسطين للجهاد والقتال .  
**الرئيس** - يعنى الاخوان بس هم اللى راحوا فلسطين ؟  
**الشاهد** - لا وغيرهم  
**الرئيس** - وغيرهم يطلع ايه ؟  
**الشاهد** - مصريين وطنيين يا افندم .  
**الرئيس** - راحوا عشان ايه ؟  
**الشاهد** - بدافع الوطنية . والاخوان بدافع الدين وده وطنى وده وطنى .  
**وكيل النائب العام** - اذا سمحت المحكمة نريد ان نواجهه بأقواله الواردة فى التحقيق .  
**الرئيس** - اتفضل  
**وكيل النائب العام** - انت قررت فى التحقيق عندما سئلت عن الاهداف التى يسعى اليها الجيش الاسلامى فأجبت بأنه لكى

تقاوم به الحكومة التي لاتحكم بالقرآن ولما سئلت عن طريقة المقاومة فقلت لما يجيئوا لنا الاسلحة وفعلا جابوا اسلحة عند عبد الحميد البنا . كما قلت بأنهم جابوا لكم خرائط لمدينة القاهرة ودرستم منطقة امبابه عشان تعرفوا كل الشوارع . ثم سئلت عن التعليقات التي قال ابراهيم الطيب انها حتجيلكم في الوقت المناسب وعن الخطة اللى عملوها فقلت انهم كانوا يقولوا ان الشعب كان حيقيم بثورة لاسقاط الحكومة وقاب نظام الحكم مش كلامك ده ؟

**الشاهد** - مش كله الكلام ده مش تمام زى ما بتقوله .

**الرئيس** - ده القرآن اللى اتعلمته . علمك انك تمضى على اقوال وبعدين تقول انه مش كلامى .

**الشاهد** - كل حاجة اقول عليها يا افندم .

**وكيل النائب العام** - صفحة ٥ و٦ فى التحقيق .

**الرئيس** - دى امضتك ( اطلعاه على امضاءاته فى محضر التحقيق ) . ؟

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - ودى امضتك ؟

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - ودى امضتك ؟

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - وبتمضى على حاجة قبل ماتقرأها اولاً ؟

**الشاهد** - انا يا فندم ماقرئتش حاجة .

**الرئيس** - وليه مامضيتهموش على شيك بخمسة الاف جنيه؟

**وكيل النائب العام** - ياريت يا افندم .

**الرئيس** - ايه الخرائط اللى جابوها لكم ؟

**الشاهد** - جابوا لنا خريطة القاهرة وخريطة امبابه عشان

تدرسها كويس .

**الرئيس** - امبابه فيها يهود رايعين تحاربوهم ؟

- الشاهد** - قالوا لنا ادرسوا خريطة امبابه .  
**وكيل النائب العام** - وهل كان الجيش الاسلامى سيحارب  
في القاهرة ؟
- الشاهد** - لا ولكن كان من ضمن دراساتهم التكتيك العنيف .  
**الرئيس** - ايه التكتيك العنيف ده .
- الشاهد** - النط والجري والقفز والرياضة عششان يربوا  
الجسم بتاعنا كويس .
- الرئيس** - ( ينظر الى الشاهد ) وهل هذا جسم كويس تدرّب  
على التكتيك العنيف ؟
- الشاهد** - أصلى كنت باذاكر  
**الرئيس** - فين ؟
- الشاهد** - بكلية الحقوق  
**الرئيس** - سنة ايه ؟
- الشاهد** - فى سنة أولى  
**الرئيس** - وقبل ان تدخل كلية الحقوق ؟
- الشاهد** - كنت باكمل بقية دراستى فحصلت على الثقافة  
والتوجيهية .
- الرئيس** - قلت ان اهداف الجيش الاسلامى مقاومة الحكومة  
التي لاتحكم بالقرآن .
- الشاهد** - أبوه  
**الرئيس** - يعنى موافق ومقتنع بيه .
- الشاهد** - انا بقى لى فى الاخوان سنة ونصف وكان ساعة  
ماكلعنا هنداوى عن الجهاز السرى من سبعة شهور كنت متفرغ  
للدراسته من اعدادى الى ثانوى .
- الرئيس** - لكنك قلت فى اقوالك ان من اهداف الجيش الاسلامى  
ان يقارم الحكومة التي لاتحكم بالقرآن  
**الشاهد** - هذا الكلام صح

الرئيس - يعنى موافق عليه ؟

الشاهد - تسمح يا افندم

الرئيس - لا ما اسمحش ... اسمح ترد على السؤال بس  
الى اقوله لك انت مش علموك النظام فى الاخوان .

الرئيس - علموك النظام ولا لا فى جماعة الاخوان  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - ماكنتش بتناقش نويتو ليه ؟ . وماكنتش بتناقش  
هنداوى ليه لما قال حط الاسلحة فى المخزن .. فرحت  
حاططها زى الرطل فى المخزن من غير ماتناقشه ..

الشاهد - .. ..

الرئيس - كلامك ده ولا لا ؟

الشاهد - ايوه يافندم ... والله يافندم خطواتكم الى انتم  
ماشيين فيها من اثبت ما يمكن ... والله يافندم ماشيين فيها  
بنظام دى من احسن الخطوات .. ..

الرئيس - كتر خيرك .. ( ضحك ) .. تعرف محمود  
عبد اللطيف ؟

الشاهد - ايوه .. ..

الرئيس - آخر مرة شفت فيها محمود عبد اللطيف كانت امتى ؟

الشاهد - انا شفته صباح يوم الحادث .. ..

الرئيس - امتى يعنى ؟

الشاهد - الساعة ستة الصبح ..

الرئيس - فين ؟

الشاهد - هو فات على فى منزلى ..

الرئيس - فات عليك علشان ايه ؟

الشاهد - هو قال لى ان هنداوى بعتنى لك .. ويقول لك  
ادبنى خمسة جنيه وعشر طلقات .. ..

الرئيس - علشان ايه ؟

**الشاهد** - ما اعرفش ..

**الرئيس** - ما سالتوش ليه عاوز الطلقات ؟

**الشاهد** - أنا وجدت أنه باين عليه الاضطراب فقلت له :  
فيه حاجة يا محمود فقال لا سيبنى أنا عاوز امشى ..

**الرئيس** - طيب ماقتلوش انت عاوز الخمسة جنيه ليه ؟

**الشاهد** - هو قال لى ان هنداوى كان باعته وانه يقول لى  
اديله خمسة جنيه ..

**الرئيس** - عندك فلوس منين ؟

**الشاهد** - أنا أمين صندوق المنطقة ..

**الرئيس** - وهنداوى هو المسئول عن هذا المال ؟

**الشاهد** - أيوه ..

**الرئيس** - وايش عرفك ان هنداوى هو اللي قال له  
انه يروح لك ؟

**الشاهد** - اصل هو كان جاني قبل كده ..

**الرئيس** - شفت معاه ايه ؟

**الشاهد** - كان معاه مسدس ..

**الرئيس** - وطلب منك تديله طلقات علشان ايه ؟

**الشاهد** - ما اعرفش .. .. وأنا سألته علشان كان باين  
عليه الاضطراب وقلت له فيه حاجة .. فقال لا .. .. مارديش  
على بجواب .. وقعد فطر معايا وطلب منى أجب له شئطه ،  
وقال لى أنا عاوز امشى قبل الساعة ثمانية ..

**الرئيس** - كان رايح يحارب الانجليز ؟

**الشاهد** - ما اعرفشى ..

**الرئيس** - تفتكر انت ايه ؟

**الشاهد** - أنا استنتجت ..

**الرئيس** - واحد فات عليك واخذ خمسة جنيه من مال  
المسلمين ، وعشر طلقات ..



- وكيل النائب العام - وقعد فطر معاه ..  
الرئيس - وكان مرتبك ومستعجل ، وكان عاوز يمشى ..  
قبل الساعة كام ؟  
الشاهد - قبل الساعة تمانيه ..  
وكيل النائب العام - وطلب شنطه ...  
الرئيس - ما فكرتش ايه الحكاية ... رايح فين ؟  
الشاهد - أنا بالليل رحنا لهنداوى فقال لى ..  
الرئيس - احنا هنا فى الساعة ثمانية الصبح ...  
مش بالليل ..  
الشاهد - ما أعرفش .. ده اللى حصل ..  
الرئيس - ما فكرتش فى حاجه ياللى بتدرس الدين الاسلامى ؟  
الشاهد - فكرت وسألته ..  
الرئيس - فى ايه ؟  
الشاهد - قلت له ، علشان ايه يا محمود عاوز الحاجات دى  
... فيه حاجة فقال لى لا ... أنا عاوز أمشى ..  
الرئيس - طيب انت فكرت فى ايه ؟  
الشاهد - قبل كده ... فى مرة كان محمود قاعد فى جماعه  
معانا ، فهنداوى جه واخده وقال لى مالکش دموه بيه ...  
الرئيس - أيوه .. انما انت لما تلاقى واحد معاه مسدس  
وظلقات تفنكر انه رايح يعمل ايه ؟ .. رايح يصطاد مثلا .. ؟  
( ضحك )  
الشاهد - ان بعض الظن أثم ...  
الرئيس - ان بعض الظن أثم ؟  
الشاهد - أيوه يافندم ... ( ضحك )  
الرئيس - ما قلتش فى أقوالك انك فهمت منه انه مسافر ..  
الشاهد - هو قال لى يافندم انه مستعجل وعاوز يسافر  
واته عاوز يمشى من عندى قبل الساعة تمانيه ..

- الرئيس** - تعرف واحد اسمه عبد الحميد البنا ؟  
**الشاهد** - ده من جماعة الوراق .
- الرئيس** - بيشتغل فين  
**الشاهد** - في معامل الصحة .
- الرئيس** - بيشتغل ايه ؟  
**الشاهد** - ده من جماعة الوراق وبيشتغل .. واخترناه مخزنجى . .
- الرئيس** - علشان تشيلوا عنده ايه . . ؟  
**الشاهد** - يسأل اللى جابه . . . هنداوى . . .
- الرئيس** - طيب لما رحى لهنداوى بالليل- قال لك ايه ؟  
**الشاهد** - لما رحى له وجدته مضطرب ، فقلت له : فيه ايه فارتبك .. فانا ربطت بين القرائن بتاعة الصبح وبين نشرة الاخبار فى الاذاعة بتاعة الساعة تمانية ونص .. بصيت لقيت وشه عرق وقال لى انا مليش دعوة دول المسئولين هم اللى عملوا كده .. فانا رحى قافل لى الباب ونزلت ده كل اللى حصل بينى وبينه .
- الرئيس** - مين الناس المسئولين دول ؟  
**الشاهد** - المفروض انه اتصل بابراهيم الطيب ..
- الرئيس** - ابراهيم الطيب كان بيعمل اجتماعات ؟  
**الشاهد** - ايوه .. ده كان محامى وكان بيعمل اجتماعات ..
- الرئيس** - اجتماعات ايه ؟  
**الشاهد** - انا رحى اجتماع واحد ..
- الرئيس** - اجتماع ايه ؟  
**الشاهد** - كان فيه اخوان من بين السرايات ومن الجيزة ، وانا رحى علشان هنداوى يعرفنى به لانى كنت جديد ..
- الرئيس** - جمع رديف ايه ؟

الشاهد - ردائف ..

الرئيس - المرة دى جيت تصلح اللى قلته فى المرة اللى فاتت ... انت قلت قبل كده فى التحقيق ردفاء ... ردائف هى الصح ؟

الشاهد - أبوه ..

الرئيس - على وزن ايه ؟ ( ضحك )

الشاهد - ما اعرفشى يافندم ...

الرئيس - طيب ... يعنى الاجتماع كان فيه الردفاء أو الردائف .. يعنى ماكنتش انت لواحدك . وانما كانوا كلهم من الرديف ؟

الشاهد - لازم يافندم كانوا كده ...

الرئيس - كنت رايح بصفتك الشخصية ؟

الشاهد - كنت رايح بصفتى رديف ...

الرئيس - يعنى كل الناس اللى هناك كانوا بتوع رديف ؟

الشاهد - ماعرفش ... يعنى هل حسين شعيان بتساع

رديف .. ماعرفشى ..

الرئيس - ايه الخطة اللى كانوا عاملينها ؟

الشاهد - ما اعرفشى حاجة عنها ..

الرئيس - هل ابراهيم قال لكم ان التعليمات حتيجى فى الوقت

المناسب ؟

الشاهد - هو قال كده ...

الرئيس - انتم عندكم ماتسألوش عن حاجة ؟

الشاهد - لا مانسألشى ...

الرئيس - يعنى دكتاتورية ؟

الشاهد - لا ... والمفروض اننا نسال ...

- الرئيس - اשמعنى ما سألتنس هنداوى لما سلمك الاسلحة  
علشان تحطها فى المخزن . . ليه ماسالتوش ؟  
الشاهد - ماتحتاجشئ لسؤال . . ده اللى انا فاهمه والله . .  
الرئيس - ايه اللى تعرفه عن الثورة اللى عاوزين يعملوها  
لقلب نظام الحكم ؟  
الشاهد - والله ما اعرفشى حاجة . .  
الرئيس - عاوزين يعملوا مؤامرة شعبية ؟  
الشاهد - والله الحته دى ماعرفهاش . .  
الرئيس - تعرف الحته بتاعة امبابة ؟  
الشاهد - يافندم انا اخويا قلت عليه . .  
الرئيس - ماتعرفشى حته باب الشعرية ؟  
الشاهد - رحتها مرة واحدة وانا صغير . .  
الرئيس - بس . . ؟  
الشاهد - ابوه . .  
الرئيس - قل لنا عن معلوماتك فى وسط القاهرة . . .  
الشاهد - انا ماعرفش الاسماء . .  
الرئيس - انت راجل فى مصلحة المساحة وبترسوم خرط  
وبتدرسها . . ازاي باه ما تعرفشى ؟  
الشاهد - ما اعرفشى يافندى . .  
الرئيس - انت مش قلت فى التحقيق انهم كانوا يقولوا دائما  
ان الشعب لازم يقوم بثورة لاسقاط النظام الحاضر ؟  
الشاهد - لا اذكر . . .  
الرئيس - ما تذكرشى ؟  
الشاهد - لا . . .  
الرئيس - تعرف واحد اسمه عيد المنعم عيد العروف ؟

**الشاهد** - ايوه .. هنداوى مرة بعث لى فى العيد الكبير فانا رحت هناك فوجدته قاعد مع واحد .. فلما دخلت عرفنى به وقال لى ده اخوك احمد من شبرا .. قال اخوك الخضر .. وقال لى شيل ده عندك ..

**الرئيس** - زى ال T . N . T ؟ .. ( ضحك ) .

**الشاهد** - اخذته ونزلنا مشينا على السرعة ومنها البيت .. وكان مصطفى الوردانى مسافر هو واسرته فى الوردان .. وكانوا سابوا المفتاح عند جارهم الاخ عبد المنعم الجفنى فانا رحت له واخذت منه المفتاح وقلت ما تجيش ، وبعدين رحت على شقة الوردانى فوجدت عبد المنعم عبد الرؤوف منتظرنى ، وانا لغاية اللحظة دى ما كنتش اعرفه ..

**الرئيس** - وبعدين ؟

**الشاهد** - وبعدين حطيت عبد الرؤوف فى الشقة ثلاثة ايام لانه كان عيان ..

**الرئيس** - كنب بتخدمه ومخبيه ؟

**الشاهد** - المفروض كده ...

**الرئيس** - يعنى كنت مخبيه ؟

**الشاهد** - هنداوى قال لى شيله عندك ، فشلته عندى ..

( ضحك )

**الرئيس** - هه ... كنت مخبيه ليه ؟ .. برضه ما فكرتش

فيه .. زى حكاية ال T . N . T اللى ماسألش عليها ؟

**الشاهد** - ...

**الرئيس** - عبد المنعم عبد الرؤوف اخذته وشلته فى بيت

الوردانى علشان خاطر ايه ... علشان الجيش الاسلامى ؟

**الشاهد** - هنداوى قال لى شيله لان ده اخ من الاخوان ...

**الرئيس** - وعرفت امتى انه عبد المنعم .

**الشاهد** - عرفت بعد ما مشى ..

**وكيل النائب العام** - كان يجتمع بعد في البيت ؟

**الشاهد** - اجتمع بابراهيم الطيب مرتين ..

**وكيل النائب العام** - ويحيى سعيد هل قابلته في البيت

**الشاهد** - أبوه ..

**وكيل النائب العام** - كانوا يتكلموا في ايه ؟

**الشاهد** - كانوا يتكلموا عن تشكيل الفصيلة ، وهو كان

يحيط عيدان كبريت ويشكلها تشكيلات عسكرية ... العيدان

دى كانت تبين سهم أو خط منتشر .

**وكيل النائب العام** - ألم تعرف طول المدة دى شخصيته ؟

**الشاهد** - لا . . . . وانما كنت أعرف بس انه شخصية

عسكرية ...

**وكيل النائب العام** - خرج ازاي ؟

**الرئيس** - قلت في اقوالك انك عرفت ان عبد المنعم عبد

الرؤوف كان ضابط في الجيش وانه هارب من المحاكمة العسكرية

... وانك انت كنت بتقوم بخدمته في تلك الايام ...

**الشاهد** - انا عرفت بعد كده ان عبد المنعم عبد الرؤوف كان

بيتحاكم .. بعد ما خرج ... وهنداوى كان يحتاط دائما ان

مفيش حد يعرفه .. حتى انا ..

**الرئيس** - الغرابية ربنا مديكم حبة لسان .. اكبر كدايين

لو كان ربنا يديكم عقل زى ما اداكم لسان !!

**الشاهد** - والله العظيم انا باقول الحق دلوقتي .. انا حالف

على مصحف ..

**الرئيس** - وبرضه انت حالف على ده وماضى عليه ( مشيرا

الى محضر التحقيق ) ... وبعدين ...

**الشاهد** - وبعدين اخذوه بالطريقة الاتية ...

**الرئيس -** كمل كلامك ...

**الشاهد -** ابراهيم الطيب قال لى حاجيلك عربية الساعة اربع صباحا لان المفروض الشقة حايجي فيها اصحابها بعد العيد قال لى حاجيلك عربية حيكون فيها محمود الحواتكى ... خرجنا الساعة اربعة صباحا ولكننا لم نلتق بهم .. والمدينة كانت اختفت اضاؤها .. ماوجدناهمش وماشغناش العربية فى المكان المحدد بعد ذلك انا ابلفت ابراهيم وقلت له ان ما حصلش التقاء ، وبعد كده جه ابراهيم واخده ونزل ومشى الساعة تمانية مساء ..

**الرئيس -** الم يثر هذا فى نفسك التفكير ؟

**الشاهد -** واحد عاوزين يتحفظوا عليه ...

**الرئيس -** ليه ناس مخصوصين يتحفظوا عليه ؟

**الشاهد -** هو كان خايف ...

**الرئيس -** كان خايف ، وماكنش بيخرج وتأخذ العربية الساعة تمانية مساء وتمشى من عند مدينة العمال ومخبى اسمه عليك .. كل ده ليه ؟ .. الحاجات ماتثرش فى نفسك التفكير ؟

**الشاهد -** شخص مهم ...

**الرئيس -** شخص مهم يعنى ايه .. رئيس حكومة مستخبي عندكم .. ايه يعنى .. رئيس الحكومة المنتظر او القائد العام المنتظر ؟ .. قل لنا ايه اهمية الشخص ده ؟

**الشاهد -** ما اعرفش ...

**الرئيس -** اللى انت حتصوره ايه ... قول لنا ايه اللى جال فى خاطرک ؟

**الشاهد -** عرفت انه شخص مهم ...

**الرئيس -** نهرو جه هنا ... ما شلتوهشى عندكم ليه .. ؟

( ضحك )

**وكيل النائب العام -** عارف ودوه فين ؟

- الشاهد - راح كدراسة ...  
وكيل النائب العام - عمل ايه ؟  
الشاهد - كان فيه معسكر .  
وكيل النائب العام - معسكر ايه ؟  
الشاهد - الاخوان المسلمين علشان التدريب ...  
وكيل النائب العام - لتدريبهم يعنى ؟  
الشاهد - ده اللي استنتجته بعد ذلك ...  
الرئيس - ايه معسكر كدراسة ده ؟  
الشاهد - كان فيه معسكر وقالوا لنا انكم حاتروحوا فيه ..  
ولكن ما رحناش ...  
الرئيس - ليه ؟  
الشاهد - ما اعرفشى ...  
الرئيس - ما فكرتش في دى كمان وما سألتنش ليه البوليس  
قفل المعسكر ؟  
الشاهد - يمكن حاجة غير مرغوب فيها ... المفروض ان  
الاخوان بيعملوا معسكرات في كل حته .. في حلوان .. وفي كل  
حته ..  
الرئيس - يعنى ما تعرفش ليه غير مرغوب في هذه  
المعسكرات ؟  
الشاهد - ما اعرفشى ..  
الرئيس - يعنى انت فهمت لما البوليس هجم على معسكرات  
دراسة ان هذه المعسكرات غير مرغوب فيها ؟  
الشاهد - ايوه .. وانا رحيت مرة في معسكر حلوان ...  
الرئيس - خفية ؟  
الشاهد - لا ... علنا ...  
الرئيس - المعسكرات دي كانت معموله تحت ستار



الكشافة ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - ومعسكر كدراسة كان شكله ايه ؟

الشاهد - ما شفتوش ...

الرئيس - ولا سمعش عن حاجه ؟

الشاهد - لا سمعت ...

الرئيس - العلقات اللي اعطيتها لمحمود عبد اللطيف كانت

منين .. ؟

الشاهد - من عبد الحميد البنا .. اخويا راح جابها باسجلة

.. سبع دقائق رايح وسبع دقائق جاي ...

الرئيس - كان فيه كلمه سر بينكم ؟

للشاهد - ايوه ... قلت له يقول : « سيد كامل » ..

الرئيس - سيد كامل ... ؟

الشاهد - ايوه يافندم ...

المدعى - تعرف شخص اسمه سامى الكومى ؟

الشاهد - ايوه ...

المدعى - ايه علاقته ... ايه وظيفته فى الاخوان ؟

الشاهد - ده وكيل نيابة فى شمال القاهرة ، وكان يجي

معانا فى اجتماعات ادارة المنطقة ، ورايه استشارى لان وظيفته

تمنعه من القعد مع الاخوان .. ومثلا .. كان حاضر فى الاجتماع

اللى تم فيه اجراء الانتخابات فى الاخوان ...

المدعى - كان بيحضر فى الجماعات ؟

الشاهد - ما اعرفشى ...

المدعى - وكان عارف حاجه عن الذخيرة اللي كانت فى بيت

عبد الحميد البنا ؟

الشاهد - ايوه .. وأنا اللي قلت له عليها ...

وكيل النائب العام - لما جالك محمود عبد اللطيف الصبح  
وطلب منك العشر طلقات ، ألم تشك في الغرض اللى طلب من  
اجله الطلقات ؟ مش يجوز انه يروح يقتل واحد .. مش تخاف  
على نفسك من المسؤولية ؟

الشاهد - اطلاقا ما اعرفشى ...

وكيل النائب العام - قعد محمود عبد اللطيف عندك اد ايه ؟

الشاهد - حوالى تلت ساعة ، وكان بياكل ...

وكيل النائب العام - قابلت يحيى سعيد بعد ما سمعت

بالحدث ؟

الشاهد - آه .. ليلتها ...

وكيل النائب العام - ليلتها قال لك ايه ؟

الشاهد - من اى ناحية ؟

الرئيس - اى ناحية تعرفها انت ...

الشاهد - قلت له .. انا كنت قلت له الكلام اللى دار بينى

وبين هنداوى ، وقلت له انا رحتم لهنداوى وقلت لهنداوى ايه

ده .. ايه ده فهو وشه اتغير وعرق .. وقال الناس المسئولين

هم اللى عملوا كده مش انا ...

وكيل النائب العام - وليه قلت ليحيى سعيد الكلام ده ؟

الشاهد - علشان انا كنت بعتم له محمود ياخذ منه

الشنطة ...

الرئيس - شعبة الجيزة مين رئيسها ؟

الشاهد - الدكتور مصطفى عبد الله .. وكان الحاج حسنى

قبله ...

الرئيس - كنت بتروح الهرم علشان ايه ؟

الشاهد - ما رحتمش ...

الرئيس - ولا مرة ؟

**الشاهد** - لا يافندم ...

**الرئيس** - مين كان يجيب لك المنشورات ؟

**الشاهد** - حسين شعبان .. والمرشد كان يعطيها لهنداوى

وهنداوى يديها لشعبان ...

**الرئيس** - باين من كلام أعضاء الجهاز السرى ان كل واحد

يبتصل من المسئولية ويرميها على اخوه .. ده اللى تعلمتوه فى

« آل عمران ؟ .. » آل عمران علمتكم الجبن الادبى ؟

**الشاهد** - انا باقول اللى كسبته .. انا قلت اللى لى « واللى

على » .. وقلت عن اخويا انى بعته علشان يجيب الشنطة ..

**الرئيس** - وايه اللى كسبته ؟

**الشاهد** - يعنى الحاجات اللى عملتها ..

**الرئيس** - وده اسمه مكسب ؟

**الشاهد** - كل نفس بما كسبته رهينة ...

**الرئيس** - رهينة ؟

**الشاهد** - ايوه .. يعنى انا اقصد المكسب من الناحية دى ..

**الرئيس** - الادعاء فيه أسئلة تانية ؟

**المدعى** - لا .. مفيش ..

**الرئيس** - الدفاع ...

**الدفاع** - ايوه .. لو سمح لى السيد الرئيس ...

**الرئيس** - اتفضل ..

**الدفاع** - موجهها كلامه لشاهد - انت شاهد اتبأت على

محمود عبد اللطيف ..

**الشاهد** - ايوه ...

**الدفاع** - محمود عبد اللطيف درس خريطة امبابه كما

درستها انت ؟

**الشاهد** - لا ...

- الدفاع** - لماذا درست أنت خريطة امبابه ..
- الشاهد** - المفروض ان الاخوان المسلمين يكملوا النقص اللي فينا .. يعنى تبقى عندنا معلومات عامة ...
- الدفاع** - انا لم ادرس خريطة امبابه ، فهل تعتبرنى ناقص المعلومات ؟
- الشاهد** - انا عايش فى امبابه .. ودراسة الخرائط دى عبارة عن معلومات عامة فى اثناء دراستها الواحد يتعلم تاريخ وجغرافيا .. ده المفروض ، وانا كنت بادرس جغرافيا وتاريخ وحساب ، ودى معلومات عامة ..
- الدفاع** - هل واضح فى هذه الخريطة مركز قسم البوليس ؟
- الشاهد** - دى خريطة بتاعة مصلحة المساحة ..
- الدفاع** - ايه الاماكن اللي استقر نظرك عليها ؟
- الشاهد** - شوارع منطقة امبابه ..
- الدفاع** - التى تودى الى ايه ؟
- الشاهد** - انا مثلا كنت امين الصندوق ، وكنت باروح فى المناطق دى ، وعلشان كده كنت بادرس الاماكن كويس ..
- الدفاع** - افهم من ذلك أنك درست الخريطة لتستطيع الوصول الى منازل الاخوان ؟
- الشاهد** - علشان أعرف السكة كويس ..
- الدفاع** - ما هى المبالغ التى اخذها محمود عبد اللطيف ؟
- الشاهد** - آخر مبلغ كان خمسة جنيهه ...
- الدفاع** - هل تستطيع - لمصلحة العدالة - انك تقول لنا من المبالغ التى اخذها محمود عبد اللطيف لوحده ؟
- الشاهد** - مرة هنداروى قال لى اديله اثنين جنيهه .. ومرة خمسة جنيهه .. وهو متعود ياخذ فلوس ...
- الدفاع** - ياخذ من فلوسك ولا من فلوس الاخوان ؟

- الشاهد** - من فلوس الاخوان ...
- الدفاع** - انت عضو في الاخوان .. ألم تكلف نفسك التفكير ..
- .. ليه بيدوله من فلوس الاخوان ؟
- الشاهد** - لان محمود عبد اللطيف حالته بسيطة .. هو سباك وفقير وله ثلاثة اولاد ، وكان هندأوى بيساعده ..
- الدفاع** - في حدود تقديرك ... ما هي المبالغ التي أعطيت لمحمود عبد اللطيف ؟
- الشاهد** - خمسة جنيه مرة ، واثنين جنيه مرة .. وخمسة جنيه آخر مرة ...
- الدفاع** - المصروفات بتاعة الاخوان فيها بند خاص بالاحسان على اعضائها ؟
- الشاهد** - ايوه ...
- الدفاع** - عدد اللي بتحسبوا اليهم اد ايه ؟
- الشاهد** - اربع افراد ..
- الدفاع** - مين هم ؟
- الشاهد** - محمود عبد اللطيف ، وعباس ...
- الدفاع** - عباس حجاج ؟
- الشاهد** - ما عرفشى بقيت اسمه ... وهو طالب فقير ...
- يواحد من العمال مرة هندأوى قال لى اصرف له فلوس لانه بيان وعنده سل ، فاعطيته اتنين جنيه ...
- الدفاع** - والرابع ؟
- الشاهد** - لا اذكره ...
- الدفاع** - القيمة الشهرية اد ايه اللي بتصرفها احسان ؟
- الشاهد** - دى حاجة مش ثابتة ...
- الدفاع** - تختلف من كام لكام يعنى ؟
- الشاهد** - حسب الظروف وحسب الحالات المطلوبة ...

- الدفاع** - طيب ...  
**الرئيس** - قول لنا ايه حكاية المنشورات ؟ ... أخسر منشور مثلا كان ليه ؟  
**الشاهد** - ده كان من المرشد للاخوان ...  
**الرئيس** - كان بيقول فيه ايه .. ؟  
**الشاهد** - ده كان فيه خطاب للاخوان ، والخطاب اللي بعته للرئيس جمال عبد الناصر ...  
**الرئيس** - ايه خطابه للاخوان .. ؟  
**الشاهد** - مش متذكر ...  
**الرئيس** - ازاي مش كنت لازم تحفظه ؟  
**الشاهد** - اظن الخطاب ده كان فيه معاني الصبر ..  
**الرئيس** - ده كان منشور سرى جاي لك من المرشد العام ..  
مش لازم تتذكره ؟  
**الشاهد** - أصل انا كنت مشغول خالص ...  
**الرئيس** - كنت مشغول خالص ؟  
**الشاهد** - أيوه . . . طيب شويه كده والله . . بس أنا عاوز أتذكره ...  
**الرئيس** - على مهلك ... اجيب لك فنجان قهوه ؟  
**الشاهد** - آه ... خطاب للهيئة التأسيسية ... كان بيقول فيه ... على اى حال الخطابات دى كلها موجودة وممكن سيادتكم تطلع عليها .  
**الرئيس** - انا عارف انها موجودة ، ولكن أنا عاوزك انت تقول لى كان فيها ايه ؟  
**الشاهد** - لا اذكر ...  
**الرئيس** - طيب والمنشورات اللي قبل منه ؟  
**الشاهد** - كان بتاع ... « هذه الاتفاقية لن تمر » ... وأنا

بعد ماقرانه تضايقت جدا وقطعته ...

**الرئيس** - كتر خيرك .. .. كان فيه ايه ؟

**الشاهد** - كلام كله هراء وكذب

**الرئيس** - كلام الجماعة هراء وكذب .

**الشاهد** - لا اعتقد انه بتاع الاخوان ...

**الرئيس** - كلام المرشد هراء ؟

**الشاهد** - كلام فارغ يا فندم ...

**الرئيس** - مين اللى سلمهولك ؟

**الشاهد** - هنداوى .. الواحد كان اعمى فى الاول ...

**الرئيس** - نرجع للاول لما كنت مغمى ...

**الشاهد** - دلوقت الواحد شاف الحقيقة كويس ...

**الرئيس** - عاوزين نرجع لما كنت اعمى لسه ..

**الشاهد** - كلام كذب ...

**الرئيس** - ايه هو الكلام ده .. .. عاوزين نعرف الكلام ده

... احنا مش بنقول دافع عن هذا الكلام ؛ والا ايه رايك فيه ؟

احنا عاوزين نعرف الكلام نفسه ..

**الشاهد** - انا متذكر العنوان نفسه اللى هو « هذه الاتفاقية

لن تمر » ولكن الكلام لا اذكره ...

**الرئيس** - وايه تانى فى المنشورات دى ... ؟

**الشاهد** - دى خطابات كانت بتيجى بكثرة من المرشد

للاخوان يوصيهم فيها بالصبر ...

**الرئيس** - وايه تانى فى المنشورات دى ... ؟

**الشاهد** - ده اللى اذكره .

**الرئيس** - والصبر ده عاوز منشورات ولا مقالة فى الجرنال ؟

**الشاهد** - على اى حال ؛ ممكن لسيادتك انك تطلع على

المنشورات دى ...

الرئيس - انا كنت باطلع عليها اول بأول ، وعارفها اكثر منك . .

الرئيس - والتعليمات سبقها . . الاوامر المستديمة

الشاهد - ايوه . .

الرئيس - ايه هي تقدر تقول لنا حاجة عنها ؟

الشاهد - . . .

الرئيس - عندكم تعليمات واوامر مش كده ؟

الشاهد - دى اول مرة اسمع عنها .

الرئيس - انت مش رديف لهنداوى ؟

الشاهد - انا بقالى شهر مع هنداوى وما أفهمش حاجة

وهنداوى اخذ محمود من جماعتنا وقال مالكش دعوه بيه واحنا

مظلومين والله العظيم وهات هنداوى علشان أقول له الكلام ده

فى وشه .

الرئيس - مين اللى كان يفتش على الاسلحة ؟

الشاهد - سيد الرئيس .

الرئيس - منين ده ؟

الشاهد - من بين السرايات .

الرئيس - بيجى يفتش على الاسلحة ليه ؟

الشاهد - كان بيجى يشوف السلاح صالح اولاً .

الرئيس - شغلته ايه ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الرئيس - واحد بيجى يفتش على الاسلحة يبقى شغلته

ايه فى الجهاز ؟

الشاهد - يبقى لازم مفتش اسلحة .

الرئيس - عندك حاجة تانية عايز تقولها ؟

الشاهد - احنا مظلومين انا واخويا ووالدتى . . .

الرئيس - ما تقولش كده - انا مابليش دعوه بوالدك ووالدتك



واخواتك .. هو الاسلام قال كده .

**الشاهد** - انا واخويا ووالدى ميت .

**الرئيس** - اتبعوا مبدا الاسلام علشان تطلعوا شرفا على الاقل

**الدفاع** - الاسلام بيقول كل نفس بما كسبت رهينة .

**الشاهد** - ربنا يخليكم ويؤيدكم ...

**الرئيس** - مش عاوزين دعاك .. فيه مثل بيقول لا ام قويق

طاهره .. ولا دعاها مستجاب اتفضل مع السلامة .

( انصرف الشاهد )

**الرئيس** - الشاهد الذى يليه .

**المعنى** - حامد عبد الفتاح نويتو .

( نودى على الشاهد فحضر )

**الرئيس** - اسمك ايه ؟

**الشاهد** - حامد عبد الفتاح نويتو .

**الرئيس** - بتشتغل ايه ؟

**الشاهد** - طالب ومطبعجى .

**الرئيس** - طالب ومطبعجى ؟

**الشاهد** - طالب فى النقافة .

**الرئيس** - ومطبعجى فين ؟

**الشاهد** - فى مكتبة الجامعة .

**الرئيس** - سنك كام سنة ؟

**الشاهد** - ٢٣ سنة .

**الرئيس** - عارف ده ايه ؟

**الشاهد** - ايوه مصحف .

**الرئيس** - قل والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق

والله على ما اقول شهيد .

( اقسام الشاهد اليمين )

**الرئيس - المدعى .**

**المدعى -** هل أنت عضو في جماعة الاخوان المسلمين ؟

**الشاهد -** ايوه .

**المدعى -** ايه عمك اللي بتقوم به في الجماعة ؟

**الشاهد -** لفاية مارس سنة ١٩٥٤ كنت عضو عادى خالص وبعدين مصطفى الوردانى نائب الشعبة ادانى معاد أروح له في البيت وكنت جاي من المعهد الساعة ٨.٣٠ ورحت له البيت لقيت حلمى وحسن عبد العظيم ويوسف السيد وجه بعد كده حسن عبد المنعم ومصطفى الوردانى قال لنا كلنا أن فيه نظام عندنا في الاخوان ننتقى من الاخوان العاديين اخوان نخطهم في جماعات وندربهم على أسلحة ونخفيهم لما الحكومة تحتاجهم في حرب فلسطين أو القنال فاحنا ندرّبهم ونخطيم لوقت الحاجة والحكومة تساعدنا في الحاجات اللي نعوزها فقلت له طيب مادام دى حاجة فيها استشهاد في سبيل الله مغيث مانع .

**الرئيس -** يا سلام .

**الشاهد -** كده والله يا بيه .

**الرئيس -** الاخوان بيعلموكم يا بيه دى ؟

**الشاهد -** نعم .

**الرئيس -** الدين الاسلامى فيه يا بيه

**الشاهد -** لا .

**الرئيس -** أمال بتخالف الدين الاسلامى وتقول يا بيه ليه ؟

**الشاهد -** ماخدتش بالى يا فندم .

**الرئيس -** طيب خد بالك من فضلك .

**الشاهد -** احنا كنا أخذنا مينعاد من حسن عبد المنعم ورحنا في يوم معين عنده في البيت وكنت أنا ويوسف وحسن عبد العظيم وحلمى عرفه واجتمعنا عند حلمى في اليوم ده . . مش فاك

اجتمعنا عنده او عند حسن فقال قبل اى حاجه لازم تقوى روحنا المعنوية ونحفظ سورة آل عمران وتفسيرها وناخذ سيرة ونخش فى البرنامج الروحى ده فى الاول ومشينا على كده اربع اجتماعات وبعدين انضم الينا سامى الكومى وهو وكيل نيابة وعبد الحى واحمد حجازى وقال دول حبيقوا معاكم فى الجامعة وسامى الكومى كان يقوم بالتفسير وكانوا يجيبوا لنا منشورات ندرسها وبعدين جت فترة الامتحانات وأنا وحسن عبد المنعم وحلمى عرفه كنا بنذاكر فأخذنا اجازة شهر ونصف وبعدها اجتمعنا ثلثى وكانت المنشورات بتيجى وكان فيها حاجات غامضة كان هندأوى يجى يشرحها وجه مره واحد اسمه محمد عاكف علشان يتعرف علينا وقال كل واحد يقول اسمه ويشتغل فىن ومتجوز او اعزب وعنده اولاد او لا ومشى عاكف وبعدين حسن عبد المنعم جه بدانا نجتمع وحلمى عرفه اتخلف بعد اجتماعين او ثلاثه وبقينا نروح عند احمد حجازى ويوسف عند حسن عبد المنعم وعبد الحى ابراهيم ومره فى الاجتماعات جاب لنا حسن منشورات ومسندس وأنا كنت جيت فلقيت حسن ماسك مسندس ويشرح فيه ولما خلص خده يوسف السيد وياه ومشينا وكانت بتجيلنا المنشورات ولغاية تقريبا قبل كده بشهر ونصف او شهر ما اجتمعناش لان الاخوان كان فيه خلاف بينهم وبين الحكومة وضد بعضهم وكان جه ميعاد امتحان حسن عبد المنعم فى الجامعة وبقالنا شهر ونصف تقريبا زى كده وكانت المنشورات بتجيلنا نوزعها وفيها حاجات من المعاهده وحاجات زى كده . ده اللى اعرفه .

**المدعى** - ايه الغرض من التعليمات الروحية اولا ثم المسدسات؟  
**الشاهد** - كانوا يقولوا علشان حنحتاجكم فى حرب فلسطين

أو القتال أو خارج البلاد وبندربكم علشان تكونوا مستعدين  
لما نقول لكم واحنا بقالنا ٣ اشهر ونصف أو أربعة من مارس  
واخذنا اجازة شهر ونصف للامتحانات والله العظيم ما نعرف غير  
كده وهم صحیح قالوا لنا حنדרبكم ولكن ما حصلش .

**المدعى** - انت قلت في اجابتك على هذا السؤال في التحقيق  
ان الغرض كان شيل الحكومه دى وحكم البلد بالقرآن بأن  
تحصل ثورة ويستولى الاخوان على الحكم مش كلامك ده ؟

**الشاهد** - لا والله مش فاكتر .

**الرئيس** - ولا حد منكم فاكتر حاجه .. لا تعاليم القرآن  
ولا تعاليم الدعوة .. دى مش امضاءك ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - انت راخر زى اخوك مضيت من غير ما تقرأ .

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - الحمد لله ... وايه حكاية المسدس اللى جابوه  
وفكوه قدامكم ؟

**الشاهد** - انا كنت ساعتها رحنا اجيب قلعين من البيت  
ورجعت لقيت حسن بيشرح فيه ويعدين اخده يوسف وروح  
فاستنتجت ان مادام يوسف اخده يبقى بتاعه ولكن ما اعرفش  
ان كان حسين أو يوسف هو اللى جابه .

**وكيل النيابة** - تعرف ان فيه اسلحة جات للفصيلة في امبابه ؟

**الشاهد** - مره كنت عند هندواى وقال روح لمحمود  
عبد اللطيف انه له فرحت ومعايا محمد نجيب .

**الرئيس** - محمد نجيب مين ؟ رئيس الجمهوريه ؟

**الشاهد** - محمد نجيب راغب ورحنا له فقال طيب ورجعت  
فهنداوى ادانى شنته وقال لى خد الشنته دى روح بها المخزن

فقلت له مخزن ايه فقال بس روح قول لاخوك هنداوى باعت الشنطة دى وبيقول وديها المخزن واخويا قال لى روح الوراق عند واحد اسمه عبد الحميد البنا وقول له سيد كامل واعطيه الشنطة فرحت وقت العشا مالتيتوش فى البيت فسبتله خبر يبجى عندنا وجه واخذ الشنطة على بسكليت ورحت معاه وصلته والشنطة كان فيها ( برتين ) ومش معقول ابدا احنا نعملها ضد المصريين هنا بل فى فلسطين او القنال وانا رحى وصلته بالعجله ورجعت ودى اول مره رحى فيها .

**الرئيس** - عبد الحميد البنا بيقول انه كان عيان فى البيت وانت اللى رحى له .

**الشاهد** - لا . . حضرة المحقق يجيبه قدامى ويشوف اذا كنت كذاب . . يوم ما كان عيان ده مره ثانية وده كان فى الصبح الساعة سبعة الا ثلث صباحا ندهنى اخويا وقال لى خد الطلقه دى وهات زبها من عند عبد الحميد فرحت له . وماكنتش اعرف طريقهم وفتحنا الشنطة وقعدنا نفرزهم سوى ويومها كان محمود عبد اللطيف قاعد بياكل مع اخويا . وانا سبتهم ورحى اكلت لوحدى ولبست وخرجت على شغلى .

**وكيل النيابة** - محمود عبد اللطيف كان عايز العشر طلاقات علشان ايه ؟

**الشاهد** - ماقاليس اخويا هو قال روح هات ١٠ زى دول وتعالى .

**وكيل النيابة** - اخوك كان عارف ؟

**الشاهد** - ما اعرفش .

**الرئيس** - مقالش لك ان محمود مسافر ؟

**الشاهد** - لا والله .

**الرئيس** - جالك منشورات فى الاجتماعات ؟

- الشاهد - أيوه .  
الرئيس - زى ايه ؟  
الشاهد - كانت تيجى حاجات نظرية وكان هنداوى  
بيجى يشرحها لنا .  
وكيل النيابة - عن ايه ؟  
الشاهد - تكتيك حرب العصابات وهنداوى كان يشرحها لنا  
وشرح لنا البرتا .  
الرئيس - ما اتدربتش ؟  
الشاهد - لا ماكانش جه دورى فى التدريب .  
الرئيس - ماكانش فيه منشورات سياسية ؟  
الشاهد - أيوه . . أنا قلت ان فيه منشورات بتيجى عن  
المعاهدة وحاجات زى دى  
الرئيس - كنت بتكلفوا بتوزيع المنشورات ؟  
الشاهد - أيوه .  
الرئيس - وانت وزعت منشورات ؟  
الشاهد - أيوه .  
الرئيس - فين ؟  
الشاهد - فى الجامعة .  
الرئيس - كام مره ؟  
الشاهد - ٣ مرات .  
الرئيس - كام منشور ؟  
الشاهد - حوالى عشرة .  
الرئيس - بتوزعهم ازاي ؟  
الشاهد - باليد .  
الرئيس - كان فيها ايه ؟  
الشاهد - حاجات ضد الحكومة وكنا بتوزعها .

- الرئيس** - عندك دراية بالاسلحة ؟  
**الشاهد** - لا يا فندم .
- الرئيس** - اش عرفك انها برتا ؟  
**الشاهد** - ماهو مدفع رشاش .
- الرئيس** - اش عرفك ان البرتا تبقى مدفع ومدفع رشاش ؟  
**الشاهد** - انا اعرف ان فيه البرتا والبرن واللانكستر .
- الرئيس** - عرفت الحاجات دى منين . . سمعتها منين ؟  
**الشاهد** - بنقرا فى الجرائد كل يوم .
- الرئيس** - الجرائد بتذكر اسماء الاسلحة وانواعها ؟  
**الشاهد** - بنقول عن الجيش وانه بيدرب على كذا . .
- وكيل النيابة** - عبد الحميد البنا كان عنده اسلحة ثانية ؟  
**الشاهد** - ايوه كان عنده ٣ شنط .
- وكيل النيابة** - ماتعرفش فيها ايه ؟  
**الشاهد** - لا .
- وكيل النيابة** - هو كان عارف ان فيها سلاح .  
**الشاهد** - ماعرفش .
- وكيل النيابة** - مين اللي راح جاب العشر طلقات ؟  
**الشاهد** - انا يا فندم وكان عنده عدة لقف .
- الرئيس** - ايه هو الفرقان ؟  
**الشاهد** - هو القرآن .
- الرئيس** - اשמعنى سموه الفرقان ؟  
**الشاهد** - علشان ييفرق بين الحق والباطل .
- الرئيس** - برافو . . وسورة آل عمران قالت كمان ؟  
**الشاهد** - فى ايه يا فندم .
- الرئيس** - ايه الدروس اللي طلعت بيها من سورة آل عمران ؟  
**الشاهد** - كنت حفظت ٣٠ او ٣٥ آية وماكملتش .

- الرئيس** - ايه الدروس اللى طلعت بيها من الآيات دى ؟  
**الشاهد** - اننا تعامل ربنا كويس .
- الرئيس** - وانت تقدر تعامل ربنا وحش ؟  
**الشاهد** - لا يا فندم .
- الرئيس** - معنى ماطلعتش من ال ۳۵ آية الا بانك تعامل ربنا كويس وتعامله كويس ازاي ؟  
**الشاهد** - نصلى .
- الرئيس** - وتشيلوا برتات ومنافع وتوزع منشورات .  
**الشاهد** - والله انا غلبان ولا كنت اعرف النظام ده واسرتي مالهش الا انا واخويا .
- الرئيس** - ماتشد نفسك . . الظاهر انت وأخوك طراى . . لو كنت اتعلمت التكتيك العنيف كنت جمدت .  
**الشاهد** - والله يا فندم ابتدا ولو كنت اعرف انها كده ماكنتش دخلت فيها .
- الرئيس** - شذ نفسك امال واقف زى الناس .  
**المسئى** - ذكرت انكم جات لكم منشورات عن حرب العصابات وحسن ماقدرش يشرحها فجه هنداوى شرحها لكم ايه المقصود من حرب العصابات اللى درستوها ؟  
**الشاهد** - لما نخلص معركة فى قرية من القرى ونطهر البيوت والمباني من الالغام وحاجات زى دى يا فندم .
- المسئى** - ده فى الدفاع او الهجوم ؟  
**الشاهد** - تفتيش المنازل او الحراسة .
- الرئيس** - منازل مين ؟  
**الشاهد** - لما نكون خلصنا معركة فى قرية من القرى وفيها بيوت جماعة تقتمح وجماعة تطهر الالغام وحاجات زى كده . .
- الدفاع** - كانوا بيدوكم فلوس ؟



- الشاهد - لا يا افندم والله كنا بتدفع اشتراكات شهرية .  
الرئيس - كنت بتحبب الفلوس منين ؟  
الشاهد - من القبطية بتاعى  
الرئيس - بتاخذ كام ماهية ؟  
الشاهد - يوميتى ٤٣ قرش .  
الرئيس - يعنى بتاخذ فى الشهر كام ؟  
الشاهد - حوالى ١٢ جنيه .  
الرئيس - والله ما تستاهل ١٢ مليم .  
الشاهد - كانت ماهيتى الاصلية ٩ جنيه وبعدين زدت  
واخذنا الكادر بتاعنا كده .  
الدفاع - وكنت بتدفع اشتراك كام ؟  
الشاهد - عشرة قروش فى النظام العادى وخمسة عشر  
قرشا فى النظام الخاص .  
الدفاع - اخوك كان فى ايده ميزانية ؟  
الشاهد - ايوه .. كان امين صندوق .  
الرئيس - بقى انت شكل واحد بياخذ من الدولة ١٢ جنيه .  
الشاهد - كنت باخذ ٩ جنيه قبل كده وبعدين زدت بقالى  
حاجة بسيطة .  
الرئيس - بتشتغل ايه ؟  
الشاهد - مطبجى .  
الرئيس - مطبجى ايه ؟  
الشاهد - فى ورشة التجليد بمكتبة الجامعة .  
الرئيس - كنت بتجلد كام كتاب فى اليوم ؟  
الشاهد - كنا ثلاثة او اربعة فى العملية كان فيهم ٣ يقوم  
بالرمة بتاع الكتب واثنين ..  
الرئيس - انتم خمسة او ثلاثة ؟

الشاهد - خمسة

الرئيس - طيب مع السلامة .

الشاهد - والله تعملوا معروف وارانوا بحال الاسرة مالها

غيرى انا واخويا ربنا يخليكم .

الرئيس - كلمة واحدة .. مع السلامة .

( انصرف الشاهد ) .

الرئيس - ترفع الجلسة للاستراحة .

( رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين

صباحا ) .

( اعيدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة

والعشرين مساء ) .

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعى .. الشاهد الذى يليه

المدعى - اسماعيل محمود .

( نودى على الشاهد فحضر )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - اسماعيل محمود يوسف .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٣٠ سنة .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - مدرس .

الرئيس - مدرس ايه ؟

الشاهد - مدرس مواد اجتماعية .

الرئيس - متخرج متين ؟

الشاهد - من كلية الآداب .

الرئيس - فى مدرسة ايه ؟

الشاهد - فى مدرسة عباس الاعدادية .

الرئيس - تعرف ده ايه ؟

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق  
والله على ما اقول شهيد .

### اقسم الشاهد اليمين

الرئيس - المدعى .

المدعى - هل انت عضو في جمعية الاخوان ؟

الشاهد - نعم .

المدعى - في اى منطقة ؟

الشاهد - في الجيزة .

المدعى - بايه العمل بتاعك اللي كنت بتقوم بيه ؟

الشاهد - من شهرين لم يكن لى عمل معين ولكن حينما

اعتقل رئيس المنطقة الاستاذ يوسف هارون قمت بعمله .

الرئيس - زعق شويه .

الشاهد - حاضر .

الرئيس - انت بتدرس ايه . . عندك كام تلميذ فى الفصل .

الشاهد - ٤٠ .

الرئيس - عايزين الاربعين واحد يسمعوا .

الشاهد - حاضر .

المدعى - ايه العمل اللي كنت بتقوم بيه ؟

الشاهد - كنت اشرف على الشؤون الادارية فى المنطقة بدل

الاخ يوسف هارون . لما اعتقل .

المدعى - عملك كان ايه ؟

الشاهد - الناحية الادارية .

المدعى - يعنى بتعمل ايه ؟

الشاهد - الاشراف الادارى .

المدعى - يعنى مفيش نسطاط سرى خاص بالجماعات  
والفصائل ؟

الشاهد - كنت اعرف .. ولكن ماكنتش مسئول عنه .  
المدعى - ايه معلوماتك عنه ؟

الشاهد - كنت اعلم ان فيسه نظام خاص برياسة الاخ  
محمود الحواتكى .

المدعى - كان عمله ايه ؟

الشاهد - رئيس فصيلة .

المدعى - مكونة ازاي الفصيلة ؟

الشاهد - { مجموعات .

المدعى - والمجموعة مكونة ازاي ؟

الشاهد - المجموعة مكونة من ٧ افراد .

المدعى - واجبهم ايه ؟

الشاهد - ما اعرفش .

المدعى - افراد المجموعات يعرفوا بعض ؟

الشاهد - ما اعرفش .

المدعى - الاخوان يعرفوهم ؟

الشاهد - ما افكرش .

المدعى - تعرف رؤساء المجموعات ؟

الشاهد - ايوه لعرفهم .

المدعى - مين هم ؟

الشاهد - صلاح ابو الخير وتوفيق شلبى وعبدالفتاح موسى .

المدعى - ايه نشاط الجماعات دى .. ماسمعتش اخبار عن

نشاط حيقوم به الاخوان .

الشاهد - ايوه سمعت كان فيه اخ فى يوم قال ان فيه نشاط

والاخ ده كان حلقة اتصال .

الرئيس - انت بتقول انك فى المنطقة بس .

الشاهد - أيوه .

الرئيس - اش عرفك برؤساء المجموعات ؟

الشاهد - من الاخ محمود الحواتكى عرفنى بيهم .

الرئيس - قال لك ايه ؟

الشاهد - محمود الحواتكى كان مشغول وقال لى تجتمع

بيهم .

الرئيس - علشان ايه ؟

الشاهد - اجتماعات اسبوعية علشان ماتنقطمش الصلة بينهم .

الرئيس - كنت بتجتمع معاهم علشان ايه ؟

الشاهد - الدراسات .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - وبس .

الرئيس - اשמعنى رؤساء المجموعات ؟

الشاهد - .....

الرئيس - قول لنا ايه الى فهمه لك ؟

الشاهد - عرفنى بيهم وقال لى دول رؤساء المجموعات فى

الجيزة وهو كان اتخرج من معهد التربية ومشغول فى مسألة

تعيينه واخذ اجازة علشان يخلص مسألة التعيين فقال لى خد

بالك منهم وبعدين يبقى يستلمهم ثانى منى .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - وبس . . . ده من حوالى شهر .

الرئيس - ومسكت محله ؟ وبعدين ؟

الشاهد - أيوه .

**الشاهد** - كنت التقى بهم اسبوعيا لحفظ القرآن والدراسة  
وده كل اللى حصل في هذا الشهر .

**الرئيس** - ايه حكاية حلقة الاتصال ؟

**الشاهد** - كان فيه عضو معين مكلف بالاتصال .

**الرئيس** - اسمه ايه ؟

**الشاهد** - خليل .

**الرئيس** - خليل ايه ؟

**الشاهد** - ما اعرفش باقى اسمه وكان مكلف بالاتصال وتبليغ

اوامر الجماعة لنا وفي يوم ..

**الرئيس** - امتى ؟

**الشاهد** - قبل الحادث بخمسة ايام قال انه سمع من بعض  
الاخوان ان المسئولين بيفكروا في القيام بحركة اغتيالات لأعضاء  
مجلس قيادة الثورة ويقوموا بحركة شعبية ... بعد كده انا  
قلت له ان دى مسألة خطيرة ونزلت رحتمحمود الحوانكى وقلت  
له فقال ان دى مسألة خطيرة ولازم اروح اشوف ايه الحكاية  
فنزلت واتصلت ببعض الاخوان المسئولين ورجع ومعاه الاخ  
عبد الفتاح القرشى وقال انه قابل احد الاخوان المسئولين فقال  
له ان هذا الكلام ليس له نصيب من الصحة وان المرشد لا يوافق  
عليه وبناء عليه انا اغلقت المنطقة ونهت على الاخوان ان كل واحد  
يعمد في بيته وما يتلقاش تعليمات ودى آخر حاجه عملناها في  
المنطقة .

**وكيل النائب العام** - خليل ده اللى كان يبلغك دائما التعليمات

اللى تيجى من المركز العام عمله ايه او وظيفته ايه ؟

**الشاهد** - كان خليل حلقة صلة بين منطقة الجزيرة وبين

المسئولين في المركز العام .

**وكيل النائب العام** - الكلام اللى يبلغه او التعليمات التى تبلغ

لكم من المركز العام بواسطة خليل وقال لك ان فيه خطة وضعت  
لاختيال اعضاء مجلس قيادة الثورة . هل هذا عبارة عن تبليغ من  
المركز العام أو تعليمات ؟

**الشاهد** - لم يقل ان هذا تبليغ انما هو قال انه سمع أن  
الاخوان حيعملوا كذا وكذا وأنا لم أستوضح منه هل هذا مبلغ  
لنا رسميا أو لا .

**وكيل النائب العام** - هل كان هو دائما يتصل بك للتبليغ ؟

**الشاهد** - هو المسئول عن التبليغ

**وكيل النائب العام** - وهو لما يقول ان فيه خطة أو تبليغ  
يبلغها منين او كان ينقل رأى مين لك ؟

**الشاهد** - من المسئولين في المركز العام .

**وكيل النائب العام** - وهو كان ينقله لك أو يبلغه لك بصفتك  
رئيس المنطقة أو رئيس الفصيلة ؟

**الشاهد** - أنا مش رئيس فصيلة ورئيس الفصيلة كان  
الحوانكى .

**وكيل النائب العام** - كنت رئيس فصيلة بالنيابة عن الحوانكى  
وكان يبلغك التعليمات بصفتك ايه وايه اللي قال لك أو ايه الحطة  
التي بلغها لك خليل ؟

**الشاهد** - قال لى باختصار ان الاخوان ناويين يغتالوا بعض  
اعضاء مجلس قيادة الثورة وان الاخوان حيقوموا بحركة شعبية  
بعد هذا .

**وكيل النائب العام** - ماسالتوش ان الحركة الشعبية دى  
حتقوم ازاي ؟

**الشاهد** - قال لى أنا لسه معنديش تفصيلات أكثر من هذا .

**وكيل النائب العام** - قال لك أنا ماعنديش تفاصيل وفي  
الوقت المناسب الاخوان حيلغوك .

الشاهد - ايوه .

وكيل النائب العام - مين المسئولين اللى يتصل بهم خليل ؟  
الشاهد - انا لا اعرف المسئولين وانما اعرف انه يتصل  
بالمركز العام وأشخاصهم لا اعرفهم .

وكيل النائب العام - طيب مين المسئولين عن النظام السرى ؟  
الشاهد - ما اعرفش .

وكيل النائب العام - ماتعرفش ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وجه الكلام ليه . انتم مش علموكم النظام في  
الجهاز السرى ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وعلومكم انكم تسمعوا الاوامر بدون ان تناقشوها .  
الشاهد - فيه مناقشة وابداء رأى .

الرئيس - وبعدين .

وكيل النائب العام - اين قابلت ابراهيم الطيب ومتى ؟

الشاهد - هوه دعا رؤساء المناطق في اجتماع عشان تنظيم  
لجان لمساعدة اسر المعتقلين وهذه كانت آخر مرة في منزل في  
العباسية قبل الحادثة بعشرة ايام .

وكيل النائب العام - انت ماكلمتناش عن الخطة .

الشاهد - هو كلمنا عن تنظيم لجان لمساعدة اسر المعتقلين

وكيل النائب العام - بصفتك رئيس الفصيلة بالنيابة .

الشاهد - معرفش انما محمود الحواتكى كلفنى ان اقوم

مقامه الى ان يعين في الوظيفة .

وكيل النائب العام - هل من المفروض انه يخفى عليك الامر

انت مش كنت قائم بعمل رئيس الفصيلة ؟



**الشاهد** - دى كانت حاجة خاصة بينى وبين محمود الحواتكى .

**وكيل النائب العام** - عملت رئيس فصيلا لمدة اذ ايه ؟

**الشاهد** - شهر الى ان تم تعيين محمود فى وزارة المعارف .

**وكيل النائب العام** - ماتعرفش مين المسئول عن رؤساء المناطق ؟ او رؤساء الفصائل يتصلون بيمين ؟

**الشاهد** - معرفش غير خليل الذى يبلغنا التعليمات .

**وكيل النائب العام** - مين رؤساء المناطق الى حضروا اجتماع

العباسية معاك ؟

**الشاهد** - لا اعرفهم لان هذه كانت اول مرة وآخر مرة .

**وكيل النائب العام** - اشرح الخطة التى بلغت اليك من خليل

بالبدء فى اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة .

**الشاهد** - هوه بلغنى باختصار انه سمع بعض الاخوان

يفكرون فى اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعدين الاخوان

يقوموا بحركة شعبية فقلت له دى مسألة خطيرة وأنا سمعت

هذا الكلام فجيت ابلغك فانا اتصلت بمحمود الحواتكى فقال

لى دى مسألة خطيرة ولازم اروح اشوف ايه الحكاية فنزل

وكان معاه عبد الفتاح القرشى عشان يتصل بالمسؤولين وبعدين

رجع وقال لى ده كلام غير صحيح والمرشد لا يوافق عليه وبناء

عليه اغلقنا المنطقة .

**وكيل النائب العام** - الحركة الشعبية اساسها ايه او ايه

هدف الحركة الشعبية ؟ .

**الشاهد** - ما اعرفش لانه ما اداينش تفاصيل خالص .

**وكيل النائب العام** - تقوم ازاي الحركة الشعبية افرض انه

حصلت الاغتيالات والخطة اتنفذت يحصل ايه ؟

- الشاهد** - الحركة الشعبية تهتف بشخصية معينة عظيمة .  
**وكيل النائب العام** - مين ؟  
**الشاهد** - استنتجنا ان الشخصية العظيمة دى هى اللواء محمد نجيب .  
**الرئيس** - ( لاحظ ان الشاهد ينظر الى الادعاء ) أعوج رقبتك وبص لى .  
**وكيل النائب العام** - استنتجت من ايه ؟  
**الشاهد** - يقول الهتاف سيكون لشخصية عظيمة فاستنتجنا ان الشخصية العظيمة ربما تكون اللواء محمد نجيب .  
**وكيل النائب العام** - مقالش لك انه صدرت تعليمات لشخص معين للبدء فى تنفيذ الخطة .  
**الشاهد** - لا .  
**وكيل النائب العام** - تعرف هنداوى دوير ؟  
**وكيل النائب العام** - الم تقابله قبل سماع التعليمات ؟  
**الشاهد** - لا ما قابلتوش .  
**الرئيس** - ايه فائدة النظام الخاص ؟  
**الشاهد** - الذى أعرفه انه تربية الشباب تربية فيها شيء من الخشونة وتربية من الناحية العسكرية بجانب التربية الروحية كالنط والقفز والجرى هذا كل الذى نفهمه عن النظام .  
**الرئيس** - النظام الخاص علنى أو سرى ؟  
**الشاهد** - معظم الاخوان لا يعرفوه .  
**الرئيس** - يعنى يبقى سرى أو علنى ؟  
**الشاهد** - سرى .  
**الرئيس** - النط والقفز والتربية البدنية ايه السرية الى فيها .  
**الشاهد** - مفيهاش سرية ؟

**الرئيس** - يبقى سرى ليه ؟

**الشاهد** - بقية الاخوان ما يعرفوش هؤلاء الاعضاء .

**الرئيس** - ليه ؟ اذا كان الجهاز السرى يتنطط ويتربى تربية

جسمانية سليمة فليه الاخوان الآخرين ما يعرفوش .

**الشاهد** - اللي اعتقده انهم كانوا ينقوم ولا يقولون للآخرين

حتى لايقول الباقي اشمعنى تنقوا دول وتدريبهم تدريب

خاص ويقومون برحلات .

**الرئيس** - معنى كان فيه خيار وفقوس فى الدعوة الإسلامية ؟

**الشاهد** - هذا ما استنتجته ليه عملوها سرية عثمان

الآخرين مايزعلوش .

**الرئيس** - معنى كانوا يفضلوا أو يميزوا ناس على ناس ؟

**الشاهد** - طبعا ده اللي أعرفه .

**الرئيس** - ده الغرض من السرية .

**الشاهد** - اللي استنتجته .

**الرئيس** - وحضرتك مدرس ؟

**الشاهد** - أبوه .

**الرئيس** - أهلا وسهلا . . . . . وايه الغرض من الفصائل

والمجموعات ؟

**الشاهد** - انا مكنتش فيها واللى أعرفه انها زى الشعب

بتاعة الاخوان .

**الرئيس** - طيب ليه تبقى سرية مش يبقى الغرض اللي

فهو هو لکم عنها غير حقيقى ؟

**الشاهد** - انا قلت لحضراتکم ان الشهر اللي كنت فيه رئيس

فصيلة مؤقت لم يحصل فيه الا أربع اجتماعات عادية .

**الرئيس** - ايه السرية فى هذا النظام من ناحية التربية البدنية

فاستنتجت انها كانت سرية على الآخرين علشان مايقولوش

اشمعى وبعدين اشتغلت شهر رئيس فضيلة ومكنش فيه  
تربية بدنية يبقى اذن مقيش ما يدعو للسرية .

**الشاهد** - انا لم اقم باى نشاط غير الاجتماعات العادية وعلى  
اساس انها حاجة مؤقتة لغاية مايجى محمود ويستلمها .

**الرئيس** - ايه معلوماتك عن النظام السرى ؟

**الشاهد** - فيه شباب معين يختار من افراد الشعب . ويكون  
وصل الى مرحلة معينة من التربية الجسمانية فيدرب تدريب

فيه شىء من الخسونة العسكرية وعلى الرحلات .

**الرئيس** - ايه الفرض من التربية العسكرية ؟

**الشاهد** - للجهاد

**الرئيس** - جهاد ايه ؟

**الشاهد** - فى القنال وفلسطين كما كنت اظن .

**الرئيس** - فى القنال وفلسطين كما كنت تظن امال كنت

تفتكر ايه ؟

**الشاهد** - ده اللي كنا نفتكره لكن دلوقتى الانجليز . . . . .

**الرئيس** - زعق

**الشاهد** - اعتقد ان الاخوان فى النظام بيستعدوا للقتال فى

فلسطين او القنال .

**الرئيس** - وهل الجهاد فى فلسطين او القنال يكون بالتربية

البدنية ؟

**الشاهد** - والتربية العسكرية فى حينها ولم يدربوا عسكريا

**الرئيس** - التربية العسكرية . ويستلزم ايه التدريب

العسكرى ؟

**الشاهد** - التدريب على اطلاق النيران .

**الرئيس** - متين تعرف انهم ما ادربوش على اطلاق النيران ؟

**الشاهد** - لانى ما ادربتش

الرئيس - اش عرفك

الشاهد - معنديش معلومات

الرئيس - احنا بنكلم عن الجهاز السرى

الشاهد - دى معلوماتى

وكيل النائب العام - كان فيه معسكر فى كرداسة

الشاهد - سمعت

وكيل النائب العام - مارحتش تدرّب فيه

الشاهد - لا

وكيل النائب العام - هل كنت فى الحرس الوطنى ؟

الشاهد - لا ولم اطلق النار فى حياتى . ومعسكر كرداسة

كان يقام فى الصيف باشتراك . . .

وكيل النائب العام - انت كنت احد اعضاء الجماعة . والسلاح

جالكم اخيرا وكنتم بتدربوا دوريا فى معسكر كرداسة .

الشاهد - قلت انى سمعت ان فيه معسكر فى كرداسة وكانوا

بيدفعوا اشتراك خمسة قروش وهذا كل ما عرفناه عن كرداسة

وكيل النائب العام - مجموعتكم لم تدرّب

الشاهد - لا .

الرئيس - لما كنت فى المجموعة كانت غرضها ايه ؟ المعروف ان

المجموعة اللى كنت فيها جزء من الفصيلة والفصيلة جزء من

المنطقة والمنطقة جزء من النظام العام للاخوان فهل الفصيلة وهى

جزء من المنطقة كانت من الجزء العلنى ؟

الشاهد - طبعا مش علنية .

الرئيس - يعنى سرية نظام خاص فتبقى جزء من النظام

الخاص وانت كنت احد اعضاء النظام الخاص امال ليه انت بتقول

انك مادخلتش الا لما مسكت بدل محمود الحواتكى .

الشاهد - حضر اجتماع رؤساء المناطق فى العباسية .

**الشاهد** - انما ما كنتش مسئول عن الفصيلة الا لا كنت بدل  
الحواتكى .

**الرئيس** - هوه ده اللى علموكم عن الاسلام مش علموك ان تكون  
صريح وتبين كلامك ولا تغش ولا تدور .

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - طيب ماتقول انك انت احد أعضاء النظام السرى  
الخاص .

**الشاهد** - انا قلت هذا فى اقوالى فى التحقيق

**الرئيس** - نحب نسمعه فى المحكمة

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - ايه التدريب العسكرى اللى ادريت عليه ؟

**الشاهد** - ما ادربتش عسكرى ، انما كان تدريب بدنى نروح  
معسكرات بس كده .

**الرئيس** - وايه التدريب البدنى ده وفى اى معسكر ؟

**الشاهد** - رحى معسكر كرداسة .

**الرئيس** - انت لسه بتقول انك ما رحىش كرداسة وانك  
سمعت عنه بس .

**الشاهد** - كانوا بيعملوا اعلان فى الشعبة عن المعسكر وبعض  
الاخوان كانوا يقضوا بعض ايام هناك بعد دفع الاشتراك .

**الرئيس** - والله انكم وصتمتم المسلمين وانكم وصمة فى جبين  
المسلمين واعتقادى الشخصى ان الاسلام لم يصل الى هوة كما

وصل على يد جماعة الاخوان المسلمين لانكم كلكم كنايين

وكيل النائب العام - هل فهمت من خليل الذى بلغك الخطة  
الموضوعة ان التعليمات ابلغت لمناطق اخرى ؟

**الشاهد** - ماقالش .

وكيل النائب العام - اليس هو المكلف بتبليغ الخطة من الرياسة

الى المناطق ؟

**الشاهد** - ما عرفش معنديش معلومات .

**وكيل النائب العام** - وايه اللي عملته بعد ان ابلغك خليل  
بالاغتيالات النى تدبر ؟

**الشاهد** - قلت للاخ محمود الحواتكى لاني شكيت فى الامر  
خاصة وان الخبر خطير فقال لى لما اروح استطلع الحقيقة ونزل  
هو وعبد الفتاح القرشى وقابل الاخ محمود والمسئولين .

**وكيل النائب العام** - هل سبق ان ابلغك خليل تعليمات او كلام  
ظهر بعد ذلك انه كذب ؟

**الشاهد** - طبعاً لا .

**وكيل النائب العام** - امال ليه شكيت ؟

**الشاهد** - لخطورة التعليمات ولما بلغتها لمحمود نزل مع عبد  
الفتاح القرشى ولما رجع قال لى انه اتصل باخ موثوق بيه ونفى  
الخبر .

**وكيل النائب العام** - احنا فى خليل هل سبق ان ابلغك كلام  
كذب وايه الاجراء اللى اتخذته لتمنع هذه الكارثة ؟  
**الشاهد** - امرنا الاخوان كل واحد يقعد فى بيته كل اخوان  
المنطقة .

**وكيل النائب العام** - هل بلغت رؤساء المجموعات ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - امال بلغت مين ؟

**الشاهد** - لايجيب

**وكيل النائب العام** - اليس المفروض ان النظام الادارى هو  
اللى يقوم بالحركة الشعبية وانت مسئول عن هذا النظام ؟  
**الشاهد** - الاخ محمود كان موجود وقررنا انا وهو . هو يبلغ  
الناحية الخاصة به وانا ابلغ الناحية الخاصة بى .

**الرئيس** - انت مش قررت دلوقت ان محمود كان في اجازة من الفصيلة فهل يصح أنه يرجع في الاجازة وبتراس الفصيلة ؟

**الشاهد** - ماكنش في اجازة ده كان مجرد اذن بالغياب

**الرئيس** - يعنى الفى الاجازة ؟

**الشاهد** - كنت لسة متفاهم معاه .

**الرئيس** - لكن الى هذه اللحظة انت كنت مسئول عن الفصيلة فهل ابلغت رؤساء المجموعات ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - اسمهم ايه ؟

**الشاهد** - سعد ربيع وعبد الفتاح القرشى .

**الرئيس** - ودول من النظام الخاص والا لا ؟

**الشاهد** - أيوه

**الرئيس** - تبقى انت بلغت ناس في النظام الخاص

**الشاهد** - المسئولين عن الناحية الادارية غير المسئولين عن

النظام الخاص

**الرئيس** - مين الوكيل بتاعك في الشعبة ؟

**الشاهد** - مليش وكيل لانى رئيس منطقة مؤقت .

**الرئيس** - مؤقت هنا ولا تعرف شيئا عن النظام الخاص رغم

انك عضو في احدى المجموعات وقلت انك سمعت عن معسكر

كرداسة ومع ذلك ثبت انك رحمت معسكر كرداسة واتمرنت فيه

**الشاهد** - مفيش تمرينات ده كان برنامج رياضى .

**الرئيس** - وأنا ما قلتش انك اتمرنت على حاجة ثانية فليه

شكيت في التمرين اللى قلت عليه

**الشاهد** - مشكتش في حاجة .

**الرئيس** - طيب بتنقى التمرين ليه ؟

**الشاهد** - كانت برامج رياضية بس



**الرئيس** - تدريب أو تمرين . كمل وبعدين  
**الشاهد** - بس قررنا غلق المنطقة وأمرنا ان ما حدش من  
الاخوان يتصل بأحد .

**وكيل النائب العام** - هل يجتمع النظام السرى فى المنطقة ؟  
**الشاهد** - لا

**وكيل النائب العام** - امال يجتمع فين ؟  
**الشاهد** - فى البيوت  
**وكيل النائب العام** - ايه علاقة قفل المنطقة والاخوان لا يتصلوا  
بأحد وبعدوا فى بيوتهم اذا كان المفروض أنهم يجتمعوا سرا .  
**الشاهد** - كانوا يجتمعوا بمجرد ...  
**الرئيس** - هل يمكن لاحد امضاء النظام الخاص ان يتصل  
بأحد افراد المجموعات الاخرى عن غير طريق رئيس الفصيلة ؟  
**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - اذن يبقى الحاجة المعقولة انك تسيب المنطقة  
مفتوحة امال ليه انت قلت لهم اغلقوا المنطقة ؟  
**الشاهد** - خوفا من أحد يعمل حاجة من نفسه .  
**الرئيس** - ما انت تقدر لما يدلك تعليمات ماتبلغهاش  
**الشاهد** - يصح ينفذ .  
**الرئيس** - مش لما تقول له ماتلقاش اوامر مش ينتظر ؟  
**الشاهد** - واجب يقول .

**الرئيس** - المسألة تبقى تأدبة واجب شكلية .  
**الشاهد** - من الناحية العملية هو المسئول عن كل تصرفاته  
من ناحية الاتصال . لكن احنا قررنا قفل المنطقة وما حدش  
يتصل بحد وكل واحد يقعد فى بيته .  
**الرئيس** - لما يقعدوا فى بيوتهم ما يروحوش شغلهم ؟  
**الشاهد** - لا . بعد الشغل ما يتصلوش بحد .

**الرئيس** - وما يقدوس في القهوة ؟

**الشاهد** - لا يقدوا في القهوة .

**الرئيس** - كان قبل الحادثة بأذابه ؟

**الشاهد** - حوالي يومين .

**وكيل النائب العام** - هل تعرف على عبد المنعم .

**الشاهد** - نعم .

**وكيل النائب العام** - هل كان عضو في النظام الخاص ؟

**الشاهد** - اسمع انه من النظام الخاص .

**وكيل النائب العام** - وتعرف ايه عن الاسلحة التي ضبطت

عنده ؟

**الشاهد** - ما اعرفش .

**وكيل النائب العام** - من انت رئيس فصيلة ؟

**الشاهد** - انا كنت رئيس مؤقت بس ومعنديش معلومات .

وكان نشاطي مؤقت الى ان يتعين محمود وكنت اجتمع بالاخوان

اجتماعات عادية .

**وكيل النائب العام** - لما سلمك الرئاسة معرفتش مكان

الاسلحة .

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - ايه نظام تسليح الجماعة ؟

**الشاهد** - ما عنديش معلومات واسعة في الحكاية دي .

**الرئيس** - لما كنت عضو في الجماعة مش كنت تعرف ان

الفصيلة مكونة من اربع جماعات وكل جماعة لها رئيس وورديف

**الشاهد** - كل معلوماتي ان الفصيلة مكونة من ٢٨ شخص

ومقسمة الى اربع جماعات كل جماعة تتكون من سبعة اشخاص

**الرئيس** - والرئيس والرديف يبقوا ٣٠ والا الرئيس والرديف

من ضمن الجماعات .

**الشاهد** - ما عنديش معلومات واسعة في الحثة دي

**الرئيس** - بتفرقوا ما بين الحثة والحثة ازاي ؟

**الشاهد** - حثة ازاي

**الرئيس** - كل حاجة عنديكم حته

**الشاهد** - ما عنديش معلومات

**الرئيس** - قلت في أقوالك في التحقيق ان خليل ابلفك ان

الخطة تبدأ باغتيال الرئيس جمال

**الشاهد** - أيوه

**الرئيس** - ماقلتش ليه هنا دلوقتي

**الشاهد** - قلت ان فيه فكرة لاغتيال بعض أعضاء مجلس

قيادة الثورة

**الرئيس** - اذكر لنا كل تفاصيل الخطة كما بلغت اليك

**الشاهد** - قال انه سمع من بعض المسؤولين هناك ان فيه

خطة لاغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة ومنهم الرئيس جمال

ثم قيام الاخوان بحركة شعبية وتهتف بأسم شخصية عظيمة

معينة .

**الرئيس** - تبدأ خطة الاغتيال بالرئيس جمال او يكون منهم

**الشاهد** - قال لى منهم الرئيس جمال ثم يقوم الاخوان

بحركة شعبية تهتف بأسم شخصية معروفة استنتجنا انها

محمد نجيب .

**الرئيس** - مين استنتج ؟

**الشاهد** - احنا كلنا

**الرئيس** - مين ؟

**الشاهد** - انا ومحمود .

**الرئيس** - هل كان خليل حلقة اتصال بينكم وبين المركز العام ؟

**الشاهد - أيوه**

**الرئيس -** ما هي الأوامر التي أبلغها لكم قبل هذا ؟

**الشاهد -** أوامر إدارية

**الرئيس -** زى إيه ؟

**الشاهد -** زى الاجتماع بتاع رؤساء المناطق لرعاية أسر المعتقلين والأوامر دي كان القصد منها ان كل منطقة تكون لجنّة من عدة أفراد لرعاية أسر **المعتقلين** ودرس حالتها وعمّا إذا كانت تحتاج لاي شيء وعلى المجموعات ان تحاول ان تساعد كل أسرة من هذا القبيل

**الرئيس -** وانتهيتم على إيه ؟

**الشاهد -** أخذنا هذه التعليمات وكنا بصدد تكوين هذه

اللجان .

**الرئيس -** هل هذه هي المرة الوحيدة اللي اتصل بك فيها ؟

**الشاهد -** أيوه

**الرئيس -** بس المرة دي اللي اتصل بك فيها في مدة الشهرين

بتوع رياستك للمنطقة .

**الشاهد -** أيوه بس

**الرئيس -** مين قال لك عليه انه ضابط اتصال ؟

**الشاهد -** هو خليل قدم لى نفسه وقال لى انا فلان من

إخوان بين السرايات والصلة بين المنطقة والمسؤولين فى المركز

العام .

**الرئيس -** ازاي تثق فيه وانت لا تعرفه ؟

**الشاهد -** اتصلت بالحواتكى وقال لى انه فعلا من الإخوان.

**الرئيس -** هل تعرف محمود عبد اللطيف

**الشاهد -** لا

**الرئيس -** تعرف مين فى منطقة امبابة ؟

**الشاهد -** ما اعرفش حد

**الرئيس -** ما تعرفش هنداوى دوير ؟

**الشاهد** - قابلته مرة في اجتماع رؤساء المناطق  
**الرئيس** - تعرف إبراهيم الطيب ؟  
**الشاهد** - عرفته في اجتماع رؤساء المناطق ولم أكن أعرفه  
قبل ذلك .

**الرئيس** - مين اللي ضمك لجماعة الإخوان ؟  
**الشاهد** - من حوالي سنة ١٩٤٩ أو ١٩٥٠ بدأت انضم  
لشعبة الجيزة وكنت قبل هذا التاريخ أسمع محاضرات في  
المركز العام

**الرئيس** - ايه السبب في أنك جيت تتأكد من شخصية  
خليل وتروح تسأل الحواتكي ؟

**الشاهد** - لانه قدم لى نفسه وقال لى انه الصلة بينى وبين  
المركز العام ولم أكن أعرفه وكنت عايز أعرف ان كان أخ ولا لا  
**الرئيس** - أمال منتظر انه يقول لك ايه ؟

**الشاهد** - انا جيت انى أتأكد انه أخ صحيح وان كان حد  
يعرفه من المنطقة أو لا

**الرئيس** - أخ أو مش أخ مسلم أو غير مسلم  
**الشاهد** - محمود قال لى أبوه أعرفه  
**وكيل النائب العام** - متى تشكل النظام الخاص بالوضع  
الجديد ؟

**الشاهد** - معنديش معلومات ومحمود هو الذى يعرف  
المعلومات .

**وكيل النائب العام** - مش كنت رئيس منطقة بقى لك أد ايه ؟  
**الشاهد** - أنا عملت رئيس منطقة من شهرين ومعنديش  
معلومات

**وكيل النائب العام** - متى انضميت الى المجموعة ؟  
**الشاهد** - من شهرين أو ثلاثة  
**وكيل النائب العام** - لما تشكلت المجموعات قبل كده مش  
كنت عضو فيها وعاصرت تشكيل المجموعات فى الاول ؟

الشاهد - أيوه

وكيل النائب العام - ألم تقم بأعمال رئيس المنطقة فكيف  
لا تعرف متى شكل هذا النظام ؟

الشاهد - معرفتى

وكيل النائب العام - اشمعنى اختاروك رئيس منطقة وليه ؟

الشاهد - شبه توحيد فى العمل لانى كنت ماسك أعمالها

وكيل النائب العام - ماعمل محمود الحواتكى فى المنطقة ؟

الشاهد - قائد فصيلة

وكيل النائب العام - وهل قائد الفصيلة مستقل عن رئيس  
المنطقة ؟

الشاهد - أيوه

وكيل النائب العام - الحواتكى وصلاح توفيق قالوا انك  
شكلت الفصيلة مع الحواتكى وبعدين توليت رئاستها

الشاهد - لا أبدا الحواتكى هو المسئول واللى كان رئيس وانا

كنت رئيس مؤقت الى ان ينتهى من مسألة التعيين

وكيل النائب العام - كان فيه منشورات تيجى لكم ؟

الشاهد - لا

وكيل النائب العام - اخوانك توفيق ثابت وصلاح ابو الخير

قالوا انه جالك منشورات

الشاهد - لا

الرئيس - المفهوم ان رؤساء الشعب يكونوا اعضاء فى الفصائل

الشاهد - يصح بس انا ماعنديش خبر مؤكد .

الرئيس - اما ان يكون فيه تناسق او ان لا يكون هناك تناسق

الشاهد - يصح

الرئيس - يصح او مايصحش ؟

الشاهد - انا انكلم بالنسبة لما هو حاصل فى الجيزة لان ده

الى اعرفه

**الرئيس** - الدليل ان رئيس الشعبة لازم يكون عضو في المجموعة انك انت كنت عضو في المجموعة .

**الشاهد** - دا كان مؤقت

**الرئيس** - لماذا لم يختاروا غيرك ؟

**الشاهد** - الاخ يوسف هارون قال لى اذا اعتقلت فقم باعمالى في الشعبة وهو كان مسئول ولما اعتقل انا عملت رئيس الشعبة . ودى كانت حاجة مؤقتة مدة الاعتقال .

**الرئيس** - ولماذا لم يختاروا شخصا اخر بدلا منك ؟

**الشاهد** - هم بلغوني بان اقوم مقام الرئيس مدة الاعتقال

**الرئيس** - مين قال لك ؟

**الشاهد** - يوسف هارون

**الرئيس** - ايه يوسف هارون ده ؟

**الشاهد** - المسئول عن الشعبة

**الرئيس** - هل كان عضو في النظام ؟

**الشاهد** - معنديش معلومات

**وكيل النائب العام** - قلت انك لما ذكرت للحواتكى مابلغه اليك خليل من التعليمات الخاصة بخطة الاقتيالات . الحواتكى ذهب ثم رجع وقال انه اتصل باخ مسئول واكد له ان خبرده غير صحيح فمن هو الاخ المسئول او من هم المسئولين الذين اتصل بهم الحواتكى ؟

**الشاهد** - مااعرفش وقبل ماامسك بدله كان هو الذى

يتصل بهم

**وكيل النائب العام** - المفروض انك تعرف من هو رئيس النظام

السرى فمن تعتقد انه اتصل بهم ؟

**الشاهد** - محمود الحواتكى هو المسئول عن هذا النظام .

**وكيل النائب العام** - زى مين المسئولين دول ؟

الشاهد - المسئولين في المركز العام

الشاهد - طبعاً احد اعضاء مكتب الارشاد

وكيل النائب العام - أليس من المفروض أنه يتناقش معه

الشاهد - ودى كانت حاجة سريعة وهو نزل علشان يتأكد

بسرعة .

وكيل النائب العام - تعرف ابراهيم الطيب رئيس الجهاز في

القاهرة .

الشاهد - ما عرفنى . .

وكيل النائب العام - محمود الحواتكى قال لك كده ؟

الشاهد - لا . .

وكيل النائب العام - قلت ان محمود الحواتكى قال لك ان

ابراهيم الطيب هو احد اعضاء الجهاز السرى المسئولين . .

الشاهد - قلت انه قال لى ان ابراهيم ده هو المسئول عن

النظام .

وكيل النائب العام - كان المفروض انك تقول للحواتكى روح

اسال ابراهيم الطيب

الرئيس - و ابراهيم الطيب كان رئيس الاجتماع ؟

الشاهد - ابوه

الرئيس - على الاقل كان مفهوم انه رئيس رؤساء المناطق . .

كان ضابط اتصال . .

الشاهد - ما عرفنى . .

الرئيس - يعنى هو ضابط اتصال والا رئيس ؟

الشاهد - هو كان رئيس الاجتماع . .

الرئيس - هل يرأس اجتماع رؤساء المناطق ؟

الشاهد - طبعى يرأسه . .

الرئيس - يعنى على الاقل ابراهيم الطيب فهمولك على انه

رئيس ؟



**الشاهد** - فهمت انه رأس الاجتماع  
**الرئيس** - ابراهيم الطيب شغلته ايه فى جماعة الاخوان  
المسلمين ؟

**الشاهد** - ما كنتش اعرف

**الرئيس** - الشعبة والفصيلة تتبع مين ؟

**الشاهد** - تتبع المركز العام طبعا .

**الرئيس** - مين رئيس المركز العام ؟

**الشاهد** - مكتب الارشاد والمرشد .

**الرئيس** - ومين المسئول عن ادارة هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - ما اعرفشى ..

**الرئيس** - ماتعرفشى مين المسئول عن ادارة هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - النظام العام او النظام الخاص ؟

**الرئيس** - لا .. البلد ؟ .. مين المسئول عن الجهاز ؟

**الشاهد** - مكتب الارشاد والمرشد

**الرئيس** - مين المسئول عن ادارة هذا الجهاز .. مين الرياسة ؟

**الشاهد** - ما عنديشى معلومات ..

**الرئيس** - ماتعرفشى رياسة الاخوان مين ؟

**الشاهد** - مكتب الارشاد والمرشد .

**الرئيس** - مالك عمال تلف وتدور ..

**الشاهد** - لا والله ..

**الرئيس** - حلق اوى يعنى ؟

**الشاهد** - لا حلق ولا حاجة ..

**الرئيس** - طيب ماتقول .. مين رؤساء الاخوان ؟

**الشاهد** - مكتب الارشاد والمرشد .. ده اللي اعرفه .

**الرئيس** - لما تيجى لكم اوامر تصلر منين ؟

**الشاهد** - باسم المركز العام .

الرئيس - ايه المركز العام ده .. مين الرياسة بتاعته ؟

الشاهد - مكتب الارشاد والمرشد العام .

الرئيس - لما تيجى اوامر تيجى باسم مين ؟ ..

الشاهد - ...

الرئيس - هي الاوامر اللى تيجى لكم يصح ما يكونش

المرشد العام صدق عليها ؟

الشاهد - ساعات تيجى الاوامر شفوية .

الرئيس - معنى تيجى من غير ما يصدق عليها المرشد ؟

الشاهد - ما قدرش اجزم .

الرئيس - معنى شاكك ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - معنى الاوامر الشفهية يحتمل ان تكون من عند

المرشد او من غيره ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وتطعها ليه ؟

الشاهد - ما قلت لحضرتك اتنا قفلنا المنطقة .

الرئيس - من الذى اعطاك الامر بانشاء جهاز سرى ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الرئيس - لماذا انضمت كأحد أعضاء الجماعة .. جماعة

الاخوان انشأوا جهاز سرى مالكش صوت علشان تقول ايه

لنظام السرى ده ؟

الشاهد - طبعى سألت .. .

الرئيس - بأمر مين انشئ الجهاز ده ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الرئيس - انت عضو فى الجماعة والجماعة صدر لها أمر ..

.. هذا الامر كان كتابي والا شفهي ايه شكل هذا الامر ؟

الشاهد - طبعاً شفهي .. .

الرئيس - الاوامر الشفهية بتقول انت لازم تتحقق منها ..  
هل تحققت من امر انشاء الجهاز السرى أو النظام السرى انه  
امر شفهي صادر من المرشد ؟

الشاهد - لم اتحقق .

الرئيس - لماذا انضممت الى هذا الجهاز ؟

الشاهد - على اعتبار انه يقوم ببرنامج .. .

الرئيس - مخالفا في ذلك النظام بتاع الجماعة .. مش كده ؟  
الشاهد - يصح .. .

الرئيس - ... ما تقولش يصح .. قل : آه أو لا .. .

يصح .. ده ايه ؟

الشاهد - .. .

الرئيس - ايه حكاية المنشورات ؟

الشاهد - ما اعرفش حاجة .

الرئيس - ماقراتش منشورات طول وجودك في جماعة  
الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - كذاب .. اختار عشرة من الافندية المحترمين  
الموجودين في الجلسة واسألهم تجدهم يقولوا لك انهم قرأوا  
هذه المنشورات .

الشاهد - عملى في المدرسة لم يكن يسمح لى  
بقراءة المنشورات .

الرئيس - انت كنت مسئول عن المنطقة ؟

الشاهد - كنت باسمع عنها .. .

**الرئيس** - ألم تعطى لك منشورات لتوزيعها ؟  
**الشاهد** - والله ما حصل وأنا مسئول عن هذا انقسم .

**الرئيس** - أنت مسئول عن كل شيء .. مسئول عن الفصيلة ومسئول عن الجماعة ومسئول عن السرية ومسئول عن الانضمام من غير ماتعرف ومسئول عن مخالفتك الاخوان المسلمين ومسئول عن الكذب بتاعك .. **مدرس وكذاب ومنافق** ...  
**مدرس بتدرس لاولاد صغيرين واطفال تعلمهم من نشاتهم الكذب والنفاق باسم الاسلام** .

**وكيل النائب العام** - كلمة واحدة اخيرة .. لما بلغت اليك الخطة او التعاون مع خليل ، انت قلت انك ما اتصلت بش برؤساء المناطق في حين ان ماهو ثابت في التحقيق انك ابلفنه قبيل ارتكاب الحادث بان يستوثق من افراد جماعته وأن يكونوا مستعدين .

**الشاهد** - لم يحدث هذا .

**الرئيس** - نص الاخوان المسلمين على الاقل اللي وقفوا امامنا الان كذايين .. على الاقل فيه نص صادق ونص كذاب .. يعني على الاقل فيه ٥٠ ٪ منكم كذايين و ٥٠ ٪ صادقين دى نسبة الدعوة الاسلامية ونشرها بين طبقة مخصوصة يعنى نشر الدعوة بتقوم بها جماعة نصفها كذايين .

**الدفاع** - ما هي الدراسات التي كنتم تبشرونها في النظام الخاص ؟

**الشاهد** - دراسات اسلامية صرفة .

**الدفاع** - هل من ضمن هذه الدراسات دراسة القانون الجنائي ؟

**الشاهد** - لا يا فندم .

**الدفاع** - ثبت في قضية معروفة اسمها قضية ( السيارة

الجيب ) ان النظام الخاص بيدررس بعض الاسس القانونية  
واهمها كيفية الدفاع عن النفس .

الشاهد - ماحصلش وما ادوناش حاجة من دى .

الدفاع - هل من ضمن هذه الدراسات أن الكذب حلال  
أمام المحقق ؟

الشاهد - لا يا فندم .. ما درسناش حاجة زى كده .

الدفاع - فيه وثائق ضبطت في سيارة ومن بينها هذه التعليمات

الشاهد - ماحصلش .

الدفاع - من المصلحة أن تقرر هذا اذا كان الامر صحيحا .

الشاهد - لم ندرس هذا .

الدفاع - انت قررت بأنه بلفتكم خطة حاصلها الاعتداء على

بعض حضرات الضباط ومنهم الرئيس جمال عبد الناصر فمن

هم الذين كانوا سيقومون بتنفيذ هذه الخطة ؟

الشاهد - ما بلفنيش حاجة .

الدفاع - ألم تفكر ؟

الشاهد - ماكانش فيه وقت للتفكير .

الدفاع - هل لدى جمعية الاخوان المسلمين جهاز سرى

خاص بالتنفيذ غير الجهاز اللى انت فيه ؟

الشاهد - لا اعرف .

الدفاع - هل الاعتصام بالسلبية في التحقيق من ضمن

التعاليم اللى كنتم بتتلقونها ؟

الشاهد - لا

الدفاع - ثابت ده في القضية التى اشرت اليها .. الاعتصام

بالسلبية والاجابة : لا اعرف ما اعرفش ..

الدفاع - ماهو مرتبك الذى تتقاضاه من الدولة ؟

**الشاهد - ١٩ جنيه ..**

**الدفاع - بخلاف العلاوات ؟**

**الرئيس -** موجهها كلامه للشاهد - الى الخلف در  
( وهنا اذار الشاهد وجهه ناحية النظارة وظهره الى هيئة المحكمة )

**الرئيس -** موجهها كلامه لجمهور المنفرجين - مدرس يياخذ  
١٩ جنيه ويبيعهم اولاد حضراتكم والاطفال بتوع حضراتكم اللي  
بتجبوهم وبتودوهم المدارس ..

ثم قال السيد الرئيس للشاهد : الى الخلف در ، فعباد  
كما كان ( ضحك )

**الدفاع -** دى مأساة .. مايمكنش تضحك .. بعد ان  
عرفت الخطة اللي حينفذوها الاخوان المسلمين ، هل استمر  
اعتقادك بان هذا الجهاز معمول للنط والقفز ؟

**الشاهد -** لا طبعى .

**الدفاع -** اذن اعتقدت ان هذا الجهاز للقتل والتدمير .. ؟  
**الشاهد -** ايوه

**الرئيس -** الخطة اللي وصلتك على اعتبار انها خطة . .  
جاية من رياسة الاخوان ... اى رياسة دى ؟

**الشاهد -** ما اعرفشى .. انا كنت رئيس منطقة مؤقت .

**الرئيس -** كعضو .. بلاش رئيس .. كعضو لما يجيلك  
اى امر او اى بلاغ عن نية موجوده فى جماعة الاخوان بخطة  
موضوعة .. مين اللي يضع هذه الخطة ؟

**الشاهد -** المسئولين .

**الرئيس -** مين هم المسئولين ؟

**الشاهد -** كثير .. المركز العام مسئول ..



محكمة الشعب

المحكمة الثانية

المحاكمات التي تمت في المدة من ١٣ إلى ١٥ نوفمبر ١٩٥٤





# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الثاني

١٩٥٤



## تقديم

وقفنا بك أيها القارئ في الجزء الاول من كتاب محاكمات الشعب عند شهادة المدعو اسماعيل محمود يوسف . وها نحن اولاء اليوم نقدم لك الجزء الثانى من هذا الكتاب الذى يشمل ماتم من محاكمات حتى الجلسة السادسة ..

فاذا كنت لم تقرأ الجزء الاول بعد واردت الحصول عليه فاتصل بإدارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العينى ، القاهرة



## بقية الجلسة الرابعة

### وتبدأ بشهادة محمود الخواتكي

الرئيس - الادعاء .. الشاهد الى بعده ..

المدعى - محمود الخواتكي ..

( نودى على الشاهد فحضر )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمود الخواتكي .

الرئيس - سنك كام ؟

الشاهد - ٢٣ سنة الا يوم

( ثم اخرج سيادة الرئيس مصحفا صغيرا من جيبه ووضع

على المنصة وطلب من الشاهد أن يقسم عليه اليمين )

الرئيس - قل : والله العظيم أقول الحق .. انت عارف ده

ايه ؟ ( مشيرا الى المصحف ) .. ده قرآن .

الشاهد - أبوه ..

الرئيس - قل : والله العظيم أقول الحق ولا شيء غير الحق

والله على ما أقول شهيد . ( حلف الشاهد اليمين )

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - مدرس بمدرسة أبو الهول الاعدادية .. مدرس

كيمياء .

**الرئيس - متخرج منين ؟**  
**الشاهد - من كلية العلوم ومعهد التربية . . قسم الكيمياء**  
والنبات .

**الرئيس - المدعى . .**

**وكيل النائب العام - ماهى علاقتك بجماعة الاخوان المسلمين؟**  
**الشاهد -** بدأت علاقتى بجماعة الاخوان المسلمين فى كلية العلوم حيث كنت طالبا بالسنة الثالثة ، فرشحت نفسى للاتحاد واراد الاخوان ان يكسبونى عضوا بجانبهم لاني كنت موقفا فى الاتحاد وقبلت ذلك واهتدرت بأصواتهم وظللت عضوا بالاتحاد العام فى السنة الثالثة وفى الرابعة ، وكانت علاقتى بهم علاقة الاتحاد العام فى الجامعة . . وبعد ذلك اعتقلت عن طريق الجماعة فى المرة التى سبقت فى العامرية ، ثم بعدما خرجت قابلتى الاستاذ يوسف هارون رئيس منطقة الجيزة ودعانى لان اشترك فى النظام الخاص بالجيزة ، وكنت انا قد سمعت عن هذا النظام فى سنة ١٩٤٨ وكنت اعارض فى ان يقوم هذا النظام فى الجماعة خاصة بعد ان ارتكبت عدة اخطاء فى سنة ١٩٤٨ ، ولكنى رايت انه من الواجب على ان اناقشه فى هذا الامر ، فناقشته واشتركت فى النظام الخاص فى هذا الحين على عدة اسس : الاساس الاول الا يقوم النظام بعمليات داخلية . . ثانيا - ان يكون الغرض منه تدريب الاخوان واعدادهم وتفهمهم القواعد الشرعية للجهاد . وقد قبل الاستاذ هارون رئيس المنطقة هذه الاسس وعملت بالنظام عدة شهور . . اربعة او خمسة شهور ، وبعد ذلك جاءت المعاهدة . . معاهدة الجلادة فخرج المرشد العام الى البلاد العربية ورجع المرشد العام من البلاد العربية ، وبدأت العلاقة بين الثورة وبين الاخوان تتأزم ورايت ان هنالك هوى يتحكم فى راعى الاخوان ، خاصة فى

الماهدة فقررت ترك النظام الخاص وتركته فعلا ، ويشهد بذلك رؤساء الجماعة بتوع النظام في الجيزة والمسئول عن النظام الجديد .. اسماعيل محمود .. بعدما رجع المرشد بفترة من البلاد العربية ، ومن هذا الحين ليست لى أية صلة رسمية بالجامعة .

الرئيس - بالجامعة ؟

الشاهد - بالجماعة ..

وكيل النائب العام - متى شكل النظام في الجيزة ؟

الشاهد - بعد الاعتقال بحوالى شهرين .. حدثنى يوسف هارون في هذا الامر ، واحنا كنا في مارس ، يبقى في أوائل يونيه او منتصف يونيه .

وكيل النائب العام - اذكر كيف شكل النظام في الجيزة ، وطريقة تشكيله ؟

الشاهد - شكل النظام في الجيزة بان اختر الاخوان الذين يفهمون الاسلام - كما نظن - فهما سليما وفي الجيزة بالذات كان الافراد الذين يختارون النظام يتفاهم معهم على الاسس التى يجب ان يشترك عليها الفرد وهى اولا - ان يكون عاقلا غير متهور .. ثانيا - ان يكون فوق ٢١ سنة .. ثالثا - الا يؤمن بعمليات داخلية داخل البلد .. رابعا - ان يكون مستعدا للجهاد في القضايا العامة وقت ان تكون البلاد في حاجة اليه .. وشكل النظام على اساس اربع جماعات .. الاربع جماعات .. كل جماعة سبع افراد ، منهم طبعا المسئول عنهم .. وبعد كده يبقى فيه ٢٨ واتنين بعد كده .. واحد الى هو قائد الفصيلة والرديف بتساعه .. وشكل هذا النظام فعلا ، وكنت انا حريصا على ان اكون قائد الفصيلة حتى اكون صمام امان يمنعها من حدوث اى شئ في الاتفاق الى تم بينى

وبين الاستاذ يوسف هارون .. وكان فيه تفاهم صريح وواضح بين الافراد ويشهد بذلك افراد النظام جميعا . الى ان حدث بعد رجوع المرشد من البلاد العربية ان شعرت بان موقفي جازين يكون حرج ، فتركت هذه الفصيلة .

**وكيل النائب العام -** ما هو الغرض من تشكيل هذا النظام السرى ؟

**الشاهد -** الغرض من تشكيل هذا النظام السرى من قديم هو تمثيل فكرة الجهاد في الجماعة ومفيش شك ان هذا الكلام كلام عام ممكن ان يفسر ويؤول حسب اهواء المسؤولين عنه . قد يروا تمثيل الجهاد ، الجهاد في فلسطين او القنال او غير ذلك من الامور وانما انا شخصا كنت مشتركا فيه على هذا الاساس ...

**وكيل النائب العام -** على اساس ايه ؟

**الشاهد -** على اساس انه يمثل فكرة الجهاد في الجماعة والا يقوم باية عمليات داخلية ...

**وكيل النائب العام -** ايه المفروض .. توجيه الجهاد لايه .. وايه الداعي للتشكيل ؟ .. قسر هنا ..

**الشاهد -** كان فيه طبيعى الانجليز في القنال .. وامور اخرى .. او اسرائيل فيها يهود ، وبلاد المغرب فيها مستعمرين .. ايضا من الواضح ان جماعة الاخوان كانت ترعى ..

**وكيل النائب العام -** اذا كان الاخوان المسلمين يريدون الاشتراك في معارك القنال اذا قامت او في اى معركة تقوم في الخارج ، فلماذا لم ينضموا الى المنظمات العلنية التى انشأتها الحكومة كالحرس الوطنى وغيره ؟

**الشاهد -** هذا السؤال لاستطيع ان اجيب عليه لاني لست مسؤولا في الجماعة ، ولكنى شخصا ..

**وكيل النائب العام -** انت درست الموضوع .. مالى فهمته



وايه الى خلاك بعد شهرين سبت الفصيلة ؟  
**الشاهد** - الذى فهمته منذ انشاء النظام انه ليست له  
عملية سريعة ، وانما هو يدرب الافراد ويعلمهم لوقت الحاجة . .  
**وكيل النائب العام** - ممكن يكون هذا التدريب علنا بتصريح  
الحكومة فى منظمات الحرس الوطنى وغيرها . .  
**الشاهد** - انا شخصيا كنت مشتركاً فى الحرس الوطنى ، ولم  
تسغفنى الفرصة لانى اعتقلت وقبل ذلك اخذت فترة كاملة مع  
الفدائيين لشعورى بان الواحد منا يجب ان يكون مدرباً بوصفه  
مواطناً صالحاً . . واطن ان الاخوان كانوا يريدون ان تكون لهم  
قواتهم الخاصة ليكونوا عساكر مسلمين . .  
**وكيل النائب العام** - لاي غرض ؟ . . مفروض ان كل جماعة  
او اى حزب يكون له تدريب خاص وجيش خاص ؟  
**الشاهد** - لا طبعاً . . قد يكون الغرض اولاً - اللود عن ارض  
المسلمين . . ثانياً - الدفاع عن . .  
**وكيل النائب العام** - يتحقق هذا اذا انضموا للمنظمات العلنية  
**الشاهد** - فيه فرق بين المنظمات العلنية و . .  
**وكيل النائب العام** - ايه الفرق ؟  
**الشاهد** - الفرق . . التربية . . فى الاخوان يربوا الفرد على  
جميع النواحي . . خلقه ، وطريقة معاملته من الناحية الدينية  
والروحية . .  
**وكيل النائب العام** - التربية دى مفروض انها تكون سرية ؟  
**الشاهد** - مش مضبوط . . اذن يكون الغرض من هذا النظام  
هو حماية الفكرة الاسلامية داخل وخارج البلاد ، وانما انا شخصيا  
فى الوقت الذى اشتركت فيه فى هذه الفصيلة كنت اعتقد ان هنا  
اعداد كامل . . يعنى ان يعد الفرد اعداداً متكاملًا . .  
**وكيل النائب العام** - لماذا تركت النظام ؟

**الشاهد** - عقب رجوع المرشد العام وجدت ان هناك عمليات تتجه داخليا .. اى اعداد للقيام بحركة يقصد منها القضاء على النظام الحالى وقيام نظام اخر غيره .

**وكيل النائب العام** - ما الذى فهمته وكيف وجدت الفكرة دى واساسها ايه ، ومين اللى وضعها ؟ . . اشرح كل هذا للمحكمة .

**الشاهد** - اول ماطلعت المعاهدة الاخوان المسلمين عارضوا فى هذه المعاهدة .. وبعدين كان من الجو العام بتاع الاخوان .. كان هناك تحمس بالغ لتخريب المعاهدة والحيلولة دون ابرامها .. دى اول حاجة .. ثانى حاجه كان بظن او كان يوحى الى الاخوان عن طريق النشرات والمحاضرات والبرامج ان الدولة التى يعيشون فيها شىء والدولة الاسلامية شىء اخر ، وعليهم ان يعدوا انفسهم حتى يحققوا الدولة الاسلامية ، وهو الحلم الذى يطلمون به .. ده عبارة عن الاتجاه العام .. وهذه التصرفات ابسطها وواضحها ان الفضائل كان يحدث عليها تميم ، وبعض المسئولين كانوا يبيزوروا الجماعة ويحمسوها وكانت الفترة دى عبارة عن فترة تحميس والهيب مشاعر ..

**وكيل النائب العام** - تحميس والهيب مشاعر ، وبعض المسئولين يزوروا المناطق .. ده الجو اللى شفته ؟ .. فسر هذا .

**الشاهد** - يعنى مثلا محمد مهدى عاكف وهو كان مسئول عن التدريب فى القاهرة كان يزور بعض الجماعات فى الجيزة وفى اماكن اخرى ، وكان يقول لهم يجب ان تستعدوا وتؤهلوا انفسكم لانكم ستقومون بعمل قريب

**وكيل النائب العام** - ضد الحكومة ؟

**الشاهد** - طبيعى لازالة العهد الحاضر والقيام بحركة .. يعنى بانقلاب جديد .. ده لون من الوان الاستعداد .. ولكن كانت امكانيات النظام ضعيفة وهزيلة وتافهة وكان الشخص الى يدرّب

قِي الحرس الوطني اهو يلدرب ..

**وكيل النائب العام** - سمعت من محمد مهدي عاكف انه  
حانحصل حركة او انقلاب .. ايه اللي سمعته .. وايه اللي في  
ذهن القادة بتوع النظام لتنفيذ الخطة ؟

**الشاهد** - اذا كان مطلوب تفصيل الخطة ..

**وكيل النائب العام** - قل ماتعرفه ..

**الشاهد** - انا سمعت هلا منه ومن غيره .. انا بعد ما تركت  
الفصيلة كانت علاقتي بالاخوان شخصية بحتة .. ففي يوم من  
الايام التقى بي اسماعيل محمود يوسف - وهو الان رئيس  
المنطقة بدل الاستاذ يوسف هارون - وقال لي ان الاخوان ناوية  
تقوم بحركة ، وان الحركة دي تبدأ بعملية فردية هي اغتيال  
الرئيس اركان الحرب جمال عبد الناصر .. وبعدين يحدث انه  
حايعجز اعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الاحرار او يقتلوا  
او يخطفوا .. وبعد كده تقوم حركة شعبية ثورية مسلحة .. وانا  
اول ماسمعت منه هذا الكلام ..

**وكيل النائب العام** - امتى كان الكلام ده ؟

**الشاهد** - كان قبل الحادث بحوالي اربع او خمس ايام .. في

الحدود دي ..

**وكيل النائب العام** - واسماعيل بلغه هذا الكلام منين ؟

**الشاهد** - هو رئيس المنطقة ..

**وكيل النائب العام** - مفروض تكون جت له تعليمات بصفته

رئيس المنطقة ورئيس الفصيلة ؟

**الشاهد** - ايوه .. علشان يستعد للعمل الذي سيناط به ..

**وكيل النائب العام** - هل صدرت او وضعت خطة الاغتيال ؟

**الشاهد** - هو قال اغتيال الرئيس وبعدين اعجاز اعضاء مجلس

قيادة الثورة والضباط الاحرار . ثالثا - القيام بحركة ثورية

مسلحة وقد أفهمنى أنه سيستغل اسم اللواء محمد نجيب في هذه الحركة أول حاجة قد يصدر بيانا يؤيد فيه هذه الحركة . وقد يمسك البلاد بعدما تنتهى الحركة دى وأنا عارضت في هذا .

وكيل النيابة - سمع الكلام ده منين .

الشاهد - المفروض انه سمعه من المسئولين عنه ويلغه

بالطريق الرسمى .

وكيل النيابة - وبعدين

الشاهد - لما قال لى على الخطة عارضته فيها .

الرئيس - لكن أنت مالكش شأن .

الشاهد - اللى حصل انه عرضها عليه وانا عارضته فعلا

ويثبت له انها حرام شرعا .

وكيل النيابة - ايه المكلف بيه اسماعيل بصفته رئيس

فصيلة .

الشاهد - فصيلة الجيزة ضعيفة التدريب لجدة افرادها

وجدتهم فى النظام واذا كانت الجيزة حتقوم بحاجة فيكون شوء

عام مثلا يشتركوا فى الثورة الشعبية او اعمال حراسة .

وكيل النيابة - تنظيمها حيكون ايه فى الثورة الشعبية

المسلحة .

الشاهد - لم يذكر لى الا هذا وهو ان الاخوان حيقوموا بثورة

شعبية مسلحة

وكيل النيابة - لما عمل النظام بعد خروج الاخوان من

المعتلات فى مارس كان مفهوم انه عمل لهذا الغرض ؟

الشاهد - ابوه

وكيل النيابة - اذا كانت الحكومة اعتقلت الاخوان وبعدين

أفرجت عنهم الا يفهم انه كان معمول للدفاع عنهم . . . لتقاومة

الحكومة ؟

**الشاهد -** النظام كان معمول من زمان .

**وكيل النيابة -** وانتهى

**الشاهد -** انتهى لخلافات داخلية وكان مفروض ان يعاد تشكيله بقيادة جديدة والسندى كان مسئول عن النظام .  
القديم بعدين لما طرد السندى ومن معه من اخوانه كان لابد من تشكيل جديد فوجود نظام في الجماعة لا يحمل المعنى القاطع في انه مقاومة للحكومة .

**وكيل النيابة -** الا يفهم من الحادث تشكيل النظام بعد مارس سنة ١٩٥٤ وبعد ان صدر الامر بحل الجماعة وأفرج عن المعتقلين من أعضائها الا يفهم من هذا كله انه شكل خصيصا لمقاومة الحكومة !

**الشاهد -** في الفترة بعد خروج الاخوان من المعتقلات كنت افهم ان هناك تفاهم بين أعضاء مجلس قيادة الثورة وبين الاخوان وان هناك صمات من شأنها الا تجعل هناك هوة سحيقة او خلافات كبيرة في وجهات النظر مما يؤدي الى حدوث انفجارين الثورة والاخوان ولكن بعد المعاهدة صار من الواضح جدا ان الاخوان بدأت تتجه اتجاها معاديا للثورة خاصة وانه قبل ذلك كانت فيه اتجاهات كثيرة في الاخوان والاخوان منقسمين على انفسهم وبعض أعضاء مكتب الارشاد يرى تأييد الثورة وبعضهم يرى ضرورة معارضة الحكومة لانه موتور منها وقبل عودة المرشد كان الموقف مائع .

**وكيل النيابة -** كنت في النظام ؟

**الشاهد -** أبوه

**الرئيس -** ايه اللي حصل بعد عودة المرشد .

**الشاهد -** صارت سيطرة المرشد على النظام والاخوان

سيطرة واضحة وصار تكوين النظام في الجماعة تكويناً ارهابياً من شأنه أن يكتب الآراء الشخصية ويحدد من الإرادة التي يستطيع بها الإنسان أن يناقش ولعل هذا من الدوافع التي خلتنى أخرج وأنا كنت شاعر بأن ارادتي تذوب وتنجر في تيار النظام الخاص وأنه أصبح رهيباً وسيقوم على الأقل بما من شأنه أحداث حرب أهلية في البلاد ولعل هذا من الدوافع التي اقنعت بها محمود اسماعيل لمجرد نية القيام بأى شيء عام .

وكيل النيابة - كيف ظهرت سيطرة المرشد على الجهاز .  
كيف تبينت هذا ؟

**الشاهد -** تبينت هذا من كلام المسؤولين أى مسائل متكونش ميكانيكياً وإنما تأتي نتيجة إحصاءات من المسؤولين لأفراد الجهاز في كلامهم عن المرشد واثارة هالة حوله وإبرازه في صورة قائد الجماعة المؤمنة والمجاهد الحريص على مصلحة الإسلام والأخوان وذلك للتحكم في مشاعر المنضمين إلى النظام .

وكيل النيابة - من المسئول عن النظام ؟

**الشاهد -** أنا في فترة وجودي .. كان المسئول أولاً إبراهيم الطيب وهو مسئول عن القاهرة وأنا اتصلت به مرتين للتعرف . كان يوسف هارون أخذني ورحت مكتبه للتعرف عليه والمرة الثانية لأمر من هذا القبيل تعارف أو ما يشبه ذلك واتصلت كذلك بمحمد مهدي عاكف المسئول عن التدريب وطبعاً رئيس المنطقة يوسف هارون ومن بعده محمود اسماعيل .

الرئيس - ومن ؟

**الشاهد -** فيه هنا حاجة جديرة بالذكر وهي أن أعداء النظام الحديد في الجماعة وهم بعض الأفراد التي كانوا من أتباع الاستدنى هم التي كانوا يتكلموا وينسمعون منهم عن التيارات دي .  
وكيل النيابة - مش معقولة دي ياسيد حواتكى انك ماتعرفش

**الرئيس** - خلى الشاهد يكمل كلامه .

**وكيل النيابة** - حاضر . .

**الشاهد** - بعض افراد النظام القديم كانوا بيتكلموا وانا سمعت من يوسف طلعت على اساس انه حل محل السندي في النظام الجديد ومثلا الضباط اللى فصلوا من الجيش سمعت انهم يكونوا مامن شأنه ان يكون لجنة فنية تشرف على بعض التواحي في النظام دى الاسماء اللى سمعتها فعلا .

**الرئيس** - اتصلت بحد منهم ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - اذكرهم لنا تانى من فضلك

**الشاهد** - محمد مهدي عاكف و ابراهيم الطيب ويوسف ، طلعت وبعض الضباط في الجيش .

**الرئيس** - زى مين ؟

**الشاهد** - صلاح شادى وعبد المنعم عبد الرؤوف .

**الرئيس** - مامعنى انك قلت انك لاتؤمن بعمليات داخلية ؟

**الشاهد** - العمليات الداخلية حتكون بين المسلم والمسلم واذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول يدخلان النار والعمليات الداخلية من مقتضاها ان يواجه المسلمون بعضهم وقتالهم لبعضهم محرم ويجب على من يريد ان يقاتل او يجاهد ان يكون متأكدًا . . انه سيموت شهيدا هذا الى جانب وطنى وهو ان العمليات الداخلية من شأنها احداث اتقسام و حرب اهلية مما يجر على البلاد الوبال وهذه هى القاعدة الاصلية بالنسبة للعمليات الداخلية .

**الرئيس** - ايها تفضل على الاخر . . الناحية الوطنية او الناحية الدينية ؟

**الشاهد** - الاثنين يكملوا بعض .

**الرئيس** - واذا اختلفت الناحية الدينية والناحية الوطنية .

**الشاهد** - اختلافهما مستحيل .

**الرئيس** - لماذا خرجت عن الجماعة اذن ؟

**الشاهد** - خروجي من جماعة الاخوان مش خروج على الدين

**الرئيس** - لماذا خرجت عنها ؟

**الشاهد** - لانها خلت سبيل الدين وختل السبيل الوطن .

**الرئيس** - نريد ان تفسر لنا كيف يمكن تحقيق حلم جماعة

الاخوان المسلمين وكيف السبيل لانشاء دولة اسلامية عن طريق

انشاء جهاز سرى وذلك بدون ما يحدث ان اثنين من المسلمين

يتلاقوا بسيوفهم ؟

**الشاهد** - الى ذكرته ان هذا النظام ..

**الرئيس** - نريد ان تفسر لنا . . . انت تقول انه من الناحية

الوطنية لا يجوز الاتقسام ومن الناحية الدينية لا يجوز ان يلتقى

المسلمان سيفيهما وان الناحية الدينية والناحية الوطنية لا يختلفان

. . فسر لنا ازاى وده مبدك دخلت النظام والجماعة وانت تعتقد

ان الجماعة من اهدافها اقامة حكومة اسلامية وفيه جهاز سرى

بالجماعة بعد ويدرب . . كيف تقيم الجماعة بالنظام السرى حكما

اسلاميا وفي الوقت نفسه لا تتعارض مع مبدك في الا يتقاتل

المسلمان ؟

**الشاهد** - ذكرت لسيداتك ان اشتراكي في التنظيم كان لمنع

التلاعب بعقول افراد الجهاز في منطقة اسكن فيها وكان وجودي

عبارة عن صمام يمنع حدوث انحراف .

**الرئيس** - الم يكن من واجبك وانت في تفكيرك وعقليتك دى الا

تقف اعمالك الايجابية عند منع اهالى المنطقة من الانحراف في

النظام بل تذهب الى المسؤولين في الحكومة وهى حكومة اسلامية

وتروح تقول لهم لمصلحة الوطن والجماعة ان الجماعة خرجت عن

المبدأ الاصلى ما رحتش ليه للمسئولين ؟



**الشاهد** - ذكرت هذا للمسئولين في حينه .  
**الرئيس** - قصدى المسئولين في الحكومة وאת على هذه  
**الدرجة من العلم والثقافة والتحليل بتاعك** وشفت أن النظام  
اصبح خطر وان فيه حيكون حرب اهلية واتقسامات ازاي يغيب  
منك ان تقف موقفا ايجابيا .

**الشاهد** - بالنسبة للجهاز . . . التبليغ عن هذا الموضوع قد  
ينتهى بضرر الاخوان فاذا كان فيه طريقة اسلم لعلاجهم فانا اتبعها  
أذا انا رأيت شخص بيرتكب جريمة فيه طريقتين الاولى انى البلغ  
منه ودى فيها ضرر له والثانية انى امنع ارتكاب الجريمة وبالتالي  
امنع الضرر اللى يصيبه من ارتكاب الجريمة .

**الرئيس** - يعنى اقمعت من نفسك حاكم لهذه البلاد .

**الشاهد** - لا . اقمعت نفسى ناصح لابعدهم عن الجريمة .

**الرئيس** - يعنى اقمعت من نفسك حاكم وناصح وراجل  
صاحب مبدأ . . كلمنى عن المبادئ . . انت مش وراجل صاحب  
مبدأ . . ماردتتش على سؤالى ليه . . بلاش لف يااستاذ جابوب

**الشاهد** - سؤال حضرتك ؟

**الرئيس** - انت لسه ما عرفتوش ؟

**الشاهد** - اذا تكرمت سيادتكم من تانى .

**الرئيس** - انت اشتركت في هذه الجماعة وانت تؤمن بأن  
المسلم والمسلم يجب الا يلتقيا بسيفيهما ده من ناحية الدين ومن  
ناحية الوطنية ما يصحش لان ده يوجد انقسامات وخلافات . .  
والجماعة تريد أن تقيم حكومة اسلامية بقى هى تعتبر ان  
الحكومة الحاضرة غير اسلامية وان الحكم الاسلامى مش قائم في  
البلاد مش كده ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - وفيه جهاز لتنفيذ مبدأ الدعوة ؟

**الشاهد - أبوه .**

**الرئيس -** عايز اعرف ازاي تنفذ الدعوة من غير مسلمين  
ما يلتقيا بسيفيهما ومن غير ما يحدث انقسامات او خلاف بين  
للواطنين ؟

**الشاهد -** اذن لابد ان يحصل تلاقى بالسيف .

**الرئيس -** ولازم تصلوا للحكم عن طريق ايه ؟

**الشاهد -** عن طريق النظام او غيره

**الرئيس -** وانت احد اعضاء النظام السرى ؟

**الشاهد -** أبوه .

**الرئيس -** لماذا اشتركت وهذه افكارك ومبادئك ؟

**الشاهد -** لو فرض ان تفكيرى كان قاصرا فقد ثبت الى

رشدى من شهر ونصف .

**الرئيس -** يعنى لما تعجز عن الرد تقوم تلف وتهرب علشان

الدولة علمتك ارقى تعليم دفعت مصروفات كام فى كلية العلوم

.. كثير .

**الشاهد -** حوالى ٢٥ جنيه .

**الرئيس -** { سنين تتعلم وتاخذ بكالوريوس كيميا ونسبات

وشهادات عالية علشان تطلع فى جماعة وجهاز سرى يخالف

مبادئه المبادئ اللى بتقول بانك تعتقدها اتعلمت تقف وتتكلم

علشان توجد مثل هذه الحرب الاهلية ومثل هذه الدعوة

الخاطئة وتعمل ضد الدولة .. مين رئيس الجهاز السرى ؟

**الشاهد -** يوسف طلعت .

**الرئيس -** مين رئيسه ؟

**الشاهد -** المرشد .

**الرئيس -** هل يجوز ان تصدر خطة او اوامر لايواثق

عليها القائد .

**الشاهد -** لا يجوز .

**الرئيس -** علمت ان فيه خطة علشان الاغتيالات الخطة دي  
مين مسئول عنها ؟

**الشاهد -** قيادة النظام كاملة .

**الرئيس -** هل صدق عليها المرشد العام ؟

**الشاهد -** لازم صدق عليها .

**الرئيس -** هل ممكن ان تصدر اوامر بدون تصديق من  
القائد العام .

**الشاهد -** طبعا لا .

**الرئيس -** تقدر تقول لنا ازاي اسماعيل قال لك عن الخطة  
ورغم انك انفصلت عن الجماعة واشهرت المنطقة انفصالك  
عن الجماعة وانك غير موافق على ماتقوم به .. ازاي وانت في  
الاتجاه ده اسماعيل بعد ماتشهر هذا يدك على معلومات سرية  
خاصة بجهاز سرى والنظام انت غير موافق ؟

**الشاهد -** لانه يعلم ..

**الرئيس -** يعني اقميت من نفسك كمان محامي تحمي اسرار  
اقتله بحكم مهنتك يعني بقيت راجل بتاع كيميا ومحامي  
ومرشد وناصح ؟

**الشاهد -** هو يعلم منى هذا الاتجاه .

**الرئيس -** حضرتك اخناتون الثاني ؟

**الشاهد -** هو يعلم منى هذا الاتجاه فراى ان يسمع راى

في الموضوع ويستفيد بيه .

**الرئيس -** ماهو سمع راىك عن انفصالك من الجماعة وانك  
مش موافق على الطريقة ازاي وهو عارف راىك يقول لك . .  
معقول ده ؟ الا اذا كان يعلم انك لازلت في النظام وان الكلام اللي

قلته عن الانفصال غير صحيح وانك لا استقلت ولا حاجة ،  
ولذلك أنا رابع اجيب لك اسماعيل يواجهك .

**الشاهد** - طيب يا افندم .

**الرئيس** - الادعاء استدعى اسماعيل محمود ولما يبجى خلوه  
يستنى بره شويه .

**المدعى** - حاضر يا افندم .

**الرئيس** - فيه نقطة ثانية .. انت قلت لما قيادة الاخوان  
المسلمين حبت تغير الجهاز السرى القديم غيرت رياسته وجابت  
يوسف طلعت وجابت أعضاء جدد هل تؤمنون في الاخوان  
بفكرة او بأشخاص ؟

**الشاهد** - بفكرة .

**الرئيس** - وأعضاء الجهاز السرى يؤمنوا بفكرة او بشخص ؟

**الشاهد** - بفكرة .

**الرئيس** - اذا كانوا يؤمنوا بفكرة وهم الزبد المنتقاة من  
الجماعة ويختارون اختيارا دقيقا بعد اجتيازهم امتحانات  
شاقة فهل دخلوا الجهاز السرى معنقين بفكرة او معتقدين  
بالسندى فاذا غلط السندى وغير وجه غير السندى ليه يغير  
اعضاء الجهاز القديم الا اذا كان ارتباطهم بالأشخاص أكثر من  
ارتباطهم بالفكرة ... أدى النتيجة اللى وصلت بها الجماعة  
بأعضائها انهم يؤمنوا بالأشخاص لا بالمبادئ .

**الشاهد** - مضبوط .

**الرئيس** - هل يتفق هذا مع التعاليم الإسلامية ؟

**الشاهد** - لا ..

**الرئيس** - المدعى ... هات لنا اسماعيل .. أدى مستوى

المتعلمين في الاحوان لمسلمين .

( حضر محمود اسماعيل ) وواجهته المحكمة بمحمود الحواتكى  
الرئيس - يا اسماعيل انت قلت انك اتوليت رئاسة الفصيلة  
مؤقتا لحد الحواتكى مايروح يشوف له شغلة والحواتكى يقول  
انك كذاب وهو سلمك رئاسة الفصيلة نهائيا . . انت كذاب  
وآلا هو اللى كذاب ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - هو كذاب .

الرئيس - قول له انت كذاب .

الشاهد - محمود اسماعيل - انت كذاب يا حواتكى .

الرئيس - اقسام انه كذاب .

الشاهد - محمود اسماعيل - اقسام بالله العظيم انه كذاب  
وانه سلمنى الفصيلة لمدة الشهر الاخير لانه بيدون على شغل .

الرئيس - هل انفصل الحواتكى من الجماعة من شهر ونصف ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - لا يا افندم لم يحصل .

الرئيس - بيشتغل ايه فى الجماعة ؟

الشاهد - محمود اسماعيل - قائد الفصيلة .

الرئيس - ايه رايك يا حواتكى ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - انا اطلب الاستماع الى اقوال

اعضاء الجماعات .

الرئيس - ايه رايك فى اقواله ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - هو كذاب .

الرئيس - تقسم على ذلك ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - اقسام بالله العظيم وبالقرآن

ان اسماعيل كاذب وانه قد استلم منى الفصيلة استلاما كاملا  
وانه باشر هذا العمل فى الفترة الاخيرة .

الرئيس - ومين عينه ؟

الشاهد - محمود الحواتكى - انا رايت تسليمه الفصيلة

ووافقنى اسماعيل عارف على ذلك .

**الرئيس** - مين اسماعيل عارف ؟

**الشاهد** - مدرب القاهرة وعمل بعد مهدى عاكف .

**الرئيس** - يعنى اعلى من قائد الفصيلة ؟

**الشاهد** - محمود الحواتكى - ايوه .

**الرئيس** - دلوقت مش فيه واحد منكم كاذب والثانى صادق

**الشاهد** - محمود اسماعيل - مفيش شك .

**الشاهد** - محمود الحواتكى - مفيش شك .

**الرئيس** - هذه هى نتيجة دعوة الاخوان المسلمين ما بين اثنين متعلمين ارتقى تعليم فى البلد واحد معاه بكالوريوس كيميا ونبات ومعهد تربية والاخر ليسانس اداب وقواد فصائل ويضموا ناس اليها ويعلموا محمود عبد اللطيف وامثاله اللذين كان بييجى منشورات فى الجماعة اولاً ؟

**الشاهد** - محمود الحواتكى - ايوه عن طريق المناطق .

**الرئيس** - اسماعيل كان يشوفها او يقرأها .

**الشاهد** - محمود الحواتكى - ايوه ويوزعها .

**الشاهد** - محمود اسماعيل - هو غير صادق .

**الرئيس** - قول انت كذاب .

**الشاهد** - محمود اسماعيل - انت كذاب .

**الرئيس** - والله لولا احترام الادمية لكنت خليتكم اتم

الاتنين ضربتم بعض .

**المضى** - ارجو المحكمة ان تواجهه بما قاله الحواتكى من ان

الخطة بلغت للحواتكى وما قاله اسماعيل عكس هذا الكلام .

**الرئيس** - سيقول انه كاذب يا اسماعيل انت قلت ان الخطة

بلغت اليك عن طريق خليل ، فهل بلغت اليك رسمياً او غير

رسمى ؟

- اسماعيل محمود - لم يقل لى انها رسمى .  
الرئيس - ولما قلت للحواتكى .  
اسماعيل محمود - قلت له ان خليل قال كذا وكذا .  
الرئيس - و خليل اذا بلغ شيئاً فهل يبلغه رسمى او غير رسمى ؟  
الشاهد - المفهوم ان رئيس المنطقة اذا بلغ اليه شئ فلا بد ان يبلغ اليه رسمياً .  
الرئيس - ما تفاصيل الخطة التى قال لك عليها .  
الشاهد - اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر واعجاز او اعتقال او اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة ثم القيام بثورة شعبية مسلحة .  
الرئيس - وبعدين ؟  
الشاهد - ثم استغلال اسم محمد نجيب فى هذه الحركة ، بان تهتف الحركة يعيش محمد نجيب ثم يصدر محمد نجيب بياناً يؤيد فيه الحركة وقد يمسك البلد .  
( خرج اسماعيل محمود )  
الرئيس - انت يا حواتكى يا أخ يا مسلم ، هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟  
الشاهد - « ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف » لم اره الا الآن .  
الدفاع - هو شافه قبل كده ، وعاوزين نواجههم لانهم عارفين بعض .  
الرئيس - خليها للاخر .  
الدفاع - طيب .  
الرئيس - تعرف مين فى المناطق الاخرى من النظام السرى فى منطقة الجيزة .

**الشاهد** - اعرف المسئول عن منطقة بين السرايات والمسئول عن منطقة امبابة .

**الرئيس** - مين

**الشاهد** - المسئول عن منطقة بين السرايات سعد زغلول وكان في آخر فترة كنت اشتغل فيها كان قبله أحد الافراد اسمه خليل عبد الرحمن ورئيس منطقة امبابة هندادوى دوير .

**الرئيس** - ايه تسليح الجماعة بتاعة الجيزة ؟

**الشاهد** - لم يكن هناك أى سلاح خاص بفصيلة الجيزة .

**الرئيس** - والسلاح الذى كان فى المخزن بالجيزة الم تعلموا به ؟

**الشاهد** - على عبد المنعم كان عنده اسلحة .

**الرئيس** - بتاع تعليم .

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - كان بايظ ما بيضربش ، فليه يوضع فى جهة سرية مش كنت تعرف بيه ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - وكيف وافقت ان يكون عندكم اسلحة يا صاحب المبادئ القويمة والاشترطات التى اشتراطتها على يوسف هارون قبل ان تشترك فى الجماعة ، ليه ما اشتراطش انك تكون مرشد عام عشان الدعوة تقوم على اساس سليم يظهر ان دى فانتك ؟

**الشاهد** - الواحد يعمل فى حدود المنطقة بتاعته .

**الرئيس** - انت راجل صاحب مبادئ عامة وتعلم ان الاسلام يحرم تقابل سيف المسلم بسيف مسلم اخر .. وعارف .. وعارف .. كما انك استاذ فى الوطنية وتعرف ان الانقسامات



الداخلية والحروب الاهلية هذه هل حللتها بالكيمياء بتاعتك يا صاحب المبادئ ؟

الشاهد - ( لا يجيب ) .

الرئيس - ما صلتك بهنداوى دوير ؟

الشاهد - ليس هناك اية صلة رسمية بينى وبينه الا انى التقيت به فى يوم من الايام وعلمت انه رئيس منطقة بعد استقالة الدكتور حسن باشا ؟

الرئيس - وهل تعرف انه رئيس الجهاز السرى فى امبابه او لا ؟

الشاهد - طبعا رئيس المنطقة هو رئيس الجهاز السرى .

الرئيس - قاعدة اتوماتيكية .

الشاهد - ايسوه .

الرئيس - آخر مرة شفت هندواى امتى ؟

الشاهد - قبل الحادث بأربعة ايام .

الرئيس - ليه .

الشاهد - التقيت به فى يوم من الايام وكان معاه على رياض وهو مدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل الثانوية وقال لى ان فيه اتجاه للقيام بحركة واعلم ان المرشد مش موافق على الحركة دى بتفاصيلها فقلت له جيت الحكاية دى منين فقال لى ان اللى قاله فتحى البوز فانا اتصلت بفتحى البوز فى مساء ذلك اليوم فقال لى انه سمع ولم يذكر لى ازاى هو سمع ان المرشد مش موافق على الخطة فانا وجدت فى هذا الخبر فرصة اخيرة لاقتناع من لم يقتنع بالدليل المنطقى بحرمانية هذه الحركة كما انى وجدتها فرصة لاسكات من يؤمن باشخاص .

الرئيس - ومين اللى ما اقتنعش ؟

الشاهد - انا وجدت فى هذا الخبر هذه الفرصة ، وانه من

الواجب ان اكون ضد هذه الحركة وان احول دون قيام هذه الحركة والخطة التي رسمتها في ذهني هي الاتصال برؤساء المناطق في حدود مديرية الجيزة وبين السرايات وامبابه ، فاتصل برؤساء هذه المناطق واذكر لهم الحدود الشرعية .

**الرئيس -** كيف تفسر اختلاف المنطق في النقطة الخاصة بأن اسماعيل لمساجه الامر ابلاغه لك وأن هذا الامر لمساجه وهو بلفسه يبقى رسمى ولا بد أن يكون صدق عليه القائد العام لان الاوامر التي تصدر من الرياسة الى الجهاز لا تبلغ الا بعد تصديق المرشد ، والمنطق الثاني أنك بتقول الان ان واحد قال لك ان المرشد مش موافق على تفاصيل هذه الخطة .

**الشاهد -** لا يوجد الا تحليل واحد وانا اميل اليه وهو ان بعض الافراد بدأوا منذ اختفاء المرشد وعدم امكان الاتصال به يستغلون هذه المسألة ويزعمون ان المرشد موافق على اشياء وقد يكون هو غير موافق عليها .

**الرئيس -** أو ...

**الشاهد -** أو اشياء غير موافق عليها ويقولون انه موافق **الرئيس -** أو ان ده عذر للمرشد لايجاد حالة الخلطة بان يكون هناك حلين بحيث يكون هذا مخرج له في حالة اذا ما فسلت الخطة فيكون له عذره هو انه غير موافق .

**الشاهد -** مضبوط صح .

**الرئيس -** كمل وبعدين .

**اشاهد -** كنت أقول انى وجدت هذا الخبر يفسدنى في اقناع الاشخاص الذين لم يقتنعوا وبانى اسكتهم بهذا الكلام وذهبت الى هنداوى دوير وكان معاه عبد الفتاح القرشى وحدثته في عدم شرعية هذا الامر .

**الرئيس -** اشرحه .

**الشاهد** - ذكرت له ان قتل الحاكم المسلم غير جائز ، كما ذكرت له في هذا بعض قراءات كنت قراتها في هذا الموضوع من انه حتى في حالة ما يؤخذ الفرد ويضرب بالسوط فانه يكون على الرعية المسلمة ان تسمع لمثل هذا الحاكم وتطيعه والى جانب هذا فان الرئيس جمال عبد الناصر لم يفصل ما من شأنه ان يباح دمه .

**الرئيس** - عمر قتل . عارف عمر ؟

**الشاهد** - عمر بن الخطاب .

**الرئيس** - من قتله ؟

**الشاهد** - احد المسلمين .

**الرئيس** - كان يمثل جماعة او يمثل نفسه ؟

**الشاهد** - يمثل فرقة .

**الرئيس** - ايه حكم الاسلام على هذه الفرقة ؟

**الشاهد** - اعتقد ان الشخص الذي قتله في النار .

**الرئيس** - سبينا من النار والجنة لان دى مش بتاعتنا .

**الشاهد** - يبقى عمل غير اسلامى وخائن للدولة الاسلامية .

**الرئيس** - وما حكمك على جماعة ورئيسها وافقوا على خطة

لقتل حاكم مسلم ؟

**الشاهد** - القائل والجماعة عملوا عمل غير اسلامى .

**الرئيس** - اذن لماذا لم تبلغ الحكومة ؟

**الشاهد** - لم ابلغ لسببين ، كنت حابلق حاجة من اثنين

اما الاخوان ...

**الرئيس** - قاضى .

**الشاهد** - حاجة من اثنين ..

**الرئيس** - هل أنت فنان تعيش في اوهام ؟

**الشاهد** - كان حاجة من اثنين اما ان ابلغ ان الاخوان في

تيتها القيام بحركة دون ذكر تفاصيل أو ذكر تفاصيل معينة  
بانهم سيفعلون كذا وكذا .

**الرئيس** - يعنى حبيت تعمل ضابط مخبرات لحساب  
الحكومة الحاضرة ؟

**الشاهد** - هذه الاعمال مجهولة ولدى .....

**الرئيس** - أين قبض عليك ؟

**الشاهد** - انا ذهبت وسلمت نفسى يوم السبت ٣٠ سبتمبر

الماضى .

**الرئيس** - سلمت نفسك فى اى مركز .

**الشاهد** - مركز الجيزة

**الرئيس** - بناء على ايه ؟

**الشاهد** - سمعت انى مطلوب كما علمت ان البوليس قبض

على والذى ووضعه فى القسم .

**الرئيس** - مارحتش يوم الحادث ليه ، والا لما عرفت ان

والدك مقبوض عليه فسلمت نفسك ولماذا لم تنطوع يوم

الحادث وقلت للحكومة ان خطة الاخوان كذا وكذا وان هذه

اول شرارة فالحقوا .

**الشاهد** - الذى كنت اعتقده ان الحكومة لديها خبر بذلك .

**الرئيس** - آه .. انت بتخمن كمان .. بتضرب رمل ولا

بتفتح كتشينة ؟

**الشاهد** - اتجاه الاخوان كان معروف لدى الناس والصاغ

صلاح سالم قال فى مجلة التحرير ما معناه ان ما سيفعله الهضيبى

هو اما مسدس يمتد فى الظلام او قنبلة تلقى .

**الرئيس** - مرحتش ليه ابلغت عن الجهاز السرى وانه موجود

فى الحته القلاية وان بالجيزة اربع جماعات ولكل جماعة رئيس

وفصائله التى بالقاهرة وعلى راسها ابراهيم الطيب ويوسفه

طلعت وبعض الضباط مكونين من كلنا وان نفوس الاخوان تشحن ضد الحكومة وان الجهاز قد يقوم بعمل خطير . لماذا لم تذهب ؟

الشاهد - قد تكون هذه غلطة منى .

الرئيس - قد تكون .

الشاهد - أبوه .

الرئيس - وقد يكون انضممك الاخوان والجهاز السرى غلطة

وقد يكون تفكيرك كله غلط . . . قد يكون .

الرئيس - السيد المدعى .

- وكيل النائب العام - نريد ان نسأله عن الشخص المسئول

والى يتصل به بصفته قائد الفصيلة ويبلغه التعليمات اى

ضابط الاتصال .

الشاهد - ضابط الاتصال كان مره محمد عاكف وفي فترة

اخرى اسماعيل عارف وفي فترة ثالثة خليل وهو اتصل بى مره

في مره سعد زغلول واسماعيل محمود .

وكيل النائب العام - منين ؟

الشاهد - خليل عبد الرحمن .

وكيل النائب العام - منين .

الشاهد - من بين السرايات وكان اتصل بى مره زمان .

وكيل النائب العام - ايه عمل خليل عبد الرحمن في انتظام

السرى .

الشاهد - كان مسئول عن فصيلة بين السرايات .

الدفاع - اشرت الى اخطاء ارتكبت سنة ١٩٤٨ نفرتك من

الاخوان ما هى هذه الاخطاء ؟

الشاهد - اشرت الى اخطاء وقعت من النظام السرى في النظام

للقديم مثل اغتيال النقراشى ومثل نسف المحكمة .

**الرئيس** - الادعاء مش معناه انه يقعد يتكلم بصوت مرتفع في  
الجلسة .

**الدفاع** - هل اغتيال الخازندار من ضمن هذه الاخطاء ؟

**الشاهد** - نعم .

**الدفاع** - الذين ارتكبوا هذه الاخطاء مسلمين او غير مسلمين ؟

**الشاهد** - انخلعت عنهم ربة الايمان .

**الدفاع** - هل تعتقد ان الذين يقرونهم ويوافقون على هذه

الجرائم مسلمين او غير مسلمين ؟

**الشاهد** - غير مسلمين .

**الدفاع** - وبما ان الاخوان المسلمين كهيئة اقرت هذه الاخطاء

فهل تعتبر هيئة اسلامية او غير اسلامية ؟

**الشاهد** - الاخوان المسلمون كان فيها اكثر من اتجاه فكان

فيها فريق كبير او فريق من الشباب يعتقد بعدم صلاحية

مثل هذه الوسائل وهؤلاء يندرجون تحت قسم المسلمين

والبعض الآخر الذي يؤمن بصلاحية هذه الوسائل قطعا يكونوا

غير مسلمين .

**الدفاع** - كيف استوثقت من العدول عن هذه الخطط ؟

**الشاهد** - بالمهود التي قطعت امامى من المسئولين بعدم

القيام بأية عمليات داخلية .

**الدفاع** - من هم المسئولون وهل تأكدت من صحتها ؟

**الشاهد** - يوسف هارون مثلا .

**الدفاع** - هل يعتبر يوسف هارون مسئول في مكتب الارشاد ؟

**الشاهد** - مسئول في المنطقة .

**الدفاع** - ومن ثانيا ؟

**الشاهد** - ابراهيم الطيب وهو من الاشخاص الذين قابلتهم

وافهموني هنا .

**الدفاع** - هل تعرف المرشد الشيخ حسن الهضيبي شخصيا ؟

**الشاهد** - لا اعرفه شخصيا .

**الدفاع** - لم تلتق به قط ؟

**الشاهد** - التقيت به في اجتماعات . مرة مع اخوان الجامعة

ومرة مع تقيب الاسر في الجيزة ولكن مليش اتصال شخصي به .

**الدفاع** - هل من ضمن الدراسات التي لقتموها ضرورة

انكار الصلة بالجماعة عند التحقيق معكم او انكار الصلة بالمرشد

بوجه خاص ؟

**الشاهد** - مش فاهم .

**الدفاع** - هل من ضمن الدراسات التي لقتموها في الاجهزة

السرية ضرورة انكار الصلة وقت التحقيق بالمرشد او الجماعة

عن طريق زعم الاستقالة منها ؟

**الشاهد** - لم تكن نلقن هذا .

**الدفاع** - قلت ان سيطرة المرشد على الجهاز السري كانت

سيطرة واضحة جدا فما هي المصادر التي اوحت اليك بهذا

والعقيدة دي من ايه ؟

**الشاهد** - من تصرفات الافراد انفسهم حين يقرأون شيئا

عن المرشد او يسمعون اخباره او بياناته ولكن تتبعهم لهذه

التصرفات وقراءتهم لهذه البيانات تدل على انهم متأثرين بها

وهو يؤثر عليهم فعلا .

**الدفاع** - قلت ان ارادتك كانت تذوب وتنحرف في النظام

الخاص فما هي عوامل الذوبان والانحراف التي تجعلك غير

مسئول ؟

**الشاهد** - النظام الخاص سري والسرية من شأنها انها

لا تسمح للفرد ان يفعل بما يؤمن وفي بعض الاحيان يكون للفرد

هوى خاص يخالف الاتجاه العام ثم بعد ذلك ياتي التيار الجارف

للاتجاه العام للنظام فيرى الانسان انه لا يستطيع مجابهة هذا الاتجاه العام ولا يستطيع ان يقف موقفا خاصا خوفا من ان يرمى بالجنين خاصة وانه قطع على نفسه بان ينفذ التعليمات أو الاوامر عن هذا الطريق فيرى الشخص نفسه مندفعاً للاقتناع بوجهة النظر الخاصة بالنظام .

**الدفاع** - هل يفهم من هذا ان هناك اشياء تهددك لو انك خرجت على النظام ؟

**الشاهد** - اشياء تهددنى لا . ولعل هذا من ضمن المسائل الرئيسية التى تحدثت فيها فى اليوم الذى اردت ان اشترك فيه فى النظام الماضى وهو ان من يخرج عليه يقتل وكان هذا فى فترة ما قبل سنة ١٩٤٨ لان هذا ليس له سند من الاسلام او المنطق فكان من ضمن المسائل الرئيسية التى تحدثت فيها هى ان من يخرج على النظام يخرج على الجماعة شانه شأن اى واحد يعجبه ان يسير مع ناس او لا يعجبه ان يسير معهم .  
انما الذى يسلب الفرد ارادته هو الشعور العام الذى سيطر على المجموع كله فاذا اراد شخص ان يتخلف ولو انه على حق فانه سيطر بمظهر الشخص الذى يخاف فهذا هو الذى يحول دون اعلان رايه والافصاح عنه .

**الدفاع** - هل نفهم من هذا انه قبل سنة ١٩٤٨ كان الشخص الذى يخرج على النظام الخاص يقتل ؟

**الشاهد** - المفروض ان يكون ذلك .

**الدفاع** - هل اتخذتم قاعدة بعد سنة ١٩٤٨ تخالف هذه القاعدة .

**الشاهد** - ذكرت لسبابتك تأكيدات بان هذا عدل عنه فى الفترة التى اشتركت فيها وان من يخرج على النظام لن يصيبه اى سوء .



**الدفاع - ممن تأكدت ؟**

**الشاهد -** من ابراهيم الطيب ويوسف هارون .

**الدفاع -** وهل كنت مطمئنا ان خروجك لن يؤثر عليك بعد هذه التاكيدات وانت حر في ان تبقى اولا تبقى في الجهاز .  
**الشاهد -** مسألة الاطمئنان لم تكن متوفرة لى مائة في المائة لسبب ، وهو ان هناك اشاعات تقول انهم قتلوا سيد فايز لانه كان يحارب جبهة معينة في النظام . فاذا كان الامر كذلك فيجوز يوجد من يفعل هذه الفعلة ويفعل ما يشاء .

**الدفاع -** يعنى حرية تصرفك لم تكن كاملة قط حتى الان

**الشاهد -** لم تكن كاملة حتى الان .

**الرئيس -** حتى اللحظة التى انت فيها .

**الشاهد -** من يبرى قد اخرج من هنا ويحدث شيء .

**الرئيس -** يقتلوك .

**الشاهد -** جاز .

**الرئيس -** يعنى انت في اعتقادك ان الحكومة غير قادرة على

حفظ الامن بالنسبة للافراد الموجودين ؟

**الشاهد -** ليس هذا خوف انما الشخص الذى يريد ارتكاب جريمة يحاول ان يسلك اليها السبيل الذى يستطيع انه يفعله وهذا لا يتصل بقدرة الحكومة على حفظ الامن .

**الدفاع -** لغاية بدء هذه المحاكمة التاريخية كنت تعتقد انك

تخاف على حياتك لو خرجت على النظام الخاص .

**الشاهد -** كنت افضل الا اعرض نفسي لعداء النظام بعد

ان اشركت فيه .

**الرئيس -** مادام لحد دلوقتى يبقى جاز عندك بعض

المعلومات مش عاوز تقولها او مخبئها لسه وخايف تقولها .

**الشاهد -** انا ذكرت كل شيء والاخطاء التى ارتكبتها

لاشتراكى فى النظام وقد قلت كل ما اعلم وبعد ذلك فأتى لا  
أخشى القتل وإذا قتلت فأتى شهيد .

الدفاع - لو قتلت على يد من تكون شهيد ؟

الشاهد - لو قتلت مظلوما على يد مسلم أو كافر .

الرئيس - مفيش داعى للكلام فى الحاجات المعنوية دى .

الدفاع - نستطيع أن نخلص من هنا وهو أن النظام الخاص

من شأنه أن يذيب ارادة أعضائه .

الشاهد - هذا أمر ملازم للنظام السرى أن يذيب الشخصية .

الدفاع - هل هذا فهمك وحدك أو هو فهم باقى الأعضاء ؟

الشاهد - كثير من الأعضاء يغرر بهم .

الرئيس - الدفاع كان يريد أن يواجه الشاهد بأنه سبى أن

قابل محمود عبد اللطيف .

الدفاع - هل لم تقابل محمود عبد اللطيف قط ؟

الشاهد - أنا لا أذكر انى قابلته ولم اره الا اليوم .

الدفاع - متأكد أو غير متأكد .

الشاهد - من الجائز أن أكون قد رأيت فى مبنى مجلس قيادة

الثورة فى مكتب الادعاء .

الدفاع - محمود عبد اللطيف يقول انه قابلك .

الشاهد - متى وأين وكيف . لم يحدث هذا ؟

الرئيس - احنا فى رواية من روايات شكسبير بتاع البكالوريا

بتاع زمان .

الشاهد - هذا لم يحصل .

الرئيس - قل لى - هل تعرف حسن الهضيبى ؟

الشاهد - عرفته على المنبر ومن الاجتماعات العامة .

الرئيس - تعرف انه هو إيه ؟

الشاهد - المرشد العام أو القائد العام

**الرئيس** - القائد العام للجهاز السرى يعنى يتريس فيه ولا بد ان يصدق على جميع الاوامر التى تصدر اليه وملازم للنظام السرى هذا ...

**الشاهد** - ( يكمل ) انه يذيب شخصية الافراد

**الرئيس** - ولا تعرف الراسات الا يادوبك خطف .

**الشاهد** - ابوه

**الرئيس** - كنت ذكرت فى كلامك انك اخذت ضمان من ابراهيم الطيب على حرية الفرد فى ترك النظام السرى وهذا كلام عميق مع انك ذكرت انك قابلت ابراهيم الطيب للتعارف مع ان هذا يدل على انك دخلت معه فى تفاصيل اكثر من التعارف الذى قلت انه هو كل ما بينك وبينه . اذكر لنا تفاصيل اكثر .

**الشاهد** - الذى دار بينى وبين ابراهيم الطيب فى اول مقابلة اتى كنت اعرض له الاسباب التى من اجلها اعارض النظام القديم ، وهذا مشهور عنى لدرجة ان بعض الافراد ينظرون الى على اتى شخص غير كفاء مع ان اعمالى فى الجامعة ونشاطى فيها كان معروف .

**الرئيس** - تخرجت سنة كام ؟

**الشاهد** - سنة ١٩٥٣ من الجامعة . والتحقتم بمعهد التربية سنة ١٩٥٤ .

**الرئيس** - وبعدين ... ؟

**الشاهد** - وفى هذه الجلسة تعرضنا لمسائل من شأنها الاتفاق على امور رئيسية تسمح لى بالاشتراك فى هذا النظام ... منها مثلا ان جماعة الاخوان ليست زى جماعة المؤمنين ... طبيعى فيه فرق كبير بين الاثنين .. لانه لو كانت جماعة الاخوان زى جماعة المؤمنين يبقى الامير يباعها ملزم اما اذا كانت جماعة



**الرئيس** - عن طريق مين ؟

**الشاهد** - عن طريق المسئولين .

**الرئيس** - مين هم المسئولين ؟

**الشاهد** - المفروض ان اللى كان مسئول عن التدريب محمد

مهدي عاكف .. فهو كان مفروض انه يسلم الفصيلا السلاح ..

**الرئيس** - وسيد الرئيس .. كان مسئول عن ايه ؟

**الشاهد** - قد يكون مسئول في مثل هذه الناحية وانما

الاتصال بهذا الشخص كان محظور ..

**الرئيس** - مين اللى حظر ذلك ؟

**الشاهد** - المفروض ان الاتصال يكون مع محمد عاكف وهو

المسئول الاول والاخير عن السلاح ..

**الرئيس** - ايه السلاح اللى قال لكم عليه ابراهيم الطيب ؟

**الشاهد** - فيه « ستن ، وبرن ... ش ف .. »

**الرئيس** - انت تدريب تدريب عسكرى ؟

**الشاهد** - اخذت فرقة تدريب لمدة شهر .. كل يوم

ساعتين .

**الرئيس** - تدريب على ايه ؟

**الشاهد** - على ايه ازاي ؟

**الرئيس** - يعنى ايه سلاح التدريب اللى انت تدريب عليه ؟

**الشاهد** - البرن والبندقية « لى انفيلد »

**الرئيس** - حسن الهضيبي كان بيشتغل ايه قبيل جماعه

الاخوان ؟

**الشاهد** - مستشار وقاضى ..

**الرئيس** - مستشار الاول والا قاضى الاول ؟

**الشاهد** - قاضى الاول وبعدين باه مستشار ..

**الرئيس** - كان يحكم بآيه لما كان قاضى او مستشار .. كان  
يحكم بأى قانون ؟

**الشاهد** - بالقانون الوضعى ..

**الرئيس** - اللى هو موجود فى البلد النهارده ؟

**الشاهد** - ابوه

**الرئيس** - احيل على المعاش امتى ؟

**الشاهد** - لما بلغ سن الستين

**الرئيس** - يعنى احيل على المعاش لما بقى عنده ستين سنه

وبعدين اصبح مرشد عام الاخوان ؟

**الشاهد** - ابوه

**الرئيس** - مين اللى عينه مرشد عام ؟

**الشاهد** - حدث كلام كثير فى هذا الموضوع ، وقيل ان الملك

**الرئيس** - ملك مين ؟

**الشاهد** - الملك فاروق .. قيل انه كان له رأى فى تعيين

حسن الهضيبى مرشد عام ..

**الرئيس** - ازاي ؟

**الشاهد** - كان عاوز شخص هادىء مايتعبوش ..

**الرئيس** - وازاي نفذت هذه الارادة ؟

**الشاهد** - ده اللى سمعته .

**الرئيس** - مع مين اتكلمت ؟

**الشاهد** - دى قراراتى اللى انا طلعت بها من مختلف جهات

النظر فى داخلية الجماعة يعنى مثلا الحاج صالح العشماوى

والجماعة بتوعه كانوا يقولوا .. عاوز اقول انى سمعت انه كان

فيه اتصال بمنير الدله وحسن العشماوى على اساس انهم

يتصلوا بالهضيبى .. ويتصلوا باعضاء الهيئة التأسيسية علشان

يختاروا حسن الهضيبي مرشد .. وبعدين الى حصل انهم لم يجمعوا الهيئة التأسيسية ، وانما لقوا على اعضائها في الاقاليم واخذوا الموافقة منهم على تعيينه .. وبالتالي اختير المرشد العام حسن الهضيبي .

**الرئيس -** لما حسن الهضيبي النهارده رئيس جماعة الاخوان والمرشد العام لها وقائد القوات المسلحة السرية بتاعة الجهاز او النظام الخاص بتاع جمعية الاخوان المسلمين وقعد لفاية ماطلع على المعاش يحكم بالقانون الوضعي كقاض وكمستشار .. الم تثر في نفسك طريقة تعيينه والم يثر في نفسك الشك في ان هذا الرجل مش كل قلبه للدعوة ؟

**الشاهد -** لم اكن اثق في الهضيبي ثقة مطلقة بل ثقة نسبية تتصل بالكلام الذي يقوله

**الرئيس -** اذن ماناخذوا به قانونا في جماعة الاخوان هو الكلام ومظهره الفعلي ؟  
**الشاهد -** انا لا اقصد هذا ..

**الرئيس -** لما تكون هناك حوادث ثابتة الا تكون محل اعتبار ؟  
**الشاهد -** كل ينضح بما عنده .  
**الرئيس -** عنده ايه ؟

**الشاهد -** يعنى الشخص الكويس تبقى الصفة بتاعته كويسه ..

**الرئيس -** تعتقد الهضيبي شكله ايه ؟

**الشاهد -** كانت فيه فترة ما كانش ييقال فيها شىء من الهضيبي ، وانما بعد ما ظهرت هذه الحقائق بدأ الانسان يتخذ منه موقفا اخر .. وقد تحدثت بشأن الهضيبي مع اثنين اذكرهما جيدا وذكرتهما في اوراق التحقيق هما احمد نصر وعلى فايز كامل وكنا متفقين على ان الهضيبي .. سياسسته الاخيرة

حيال الثورة كانت خاطئة وانه لا يصلح ان يكون مرشد عام  
ويجب ان ينحى عن منصب الارشاد .

الرئيس - الكتكوت الفصيح في بطن امه يصيح .. ( ضحك )  
.. لو كان الهضبي يدعى الاسلام صحيح كان احتج على  
القانون الفرنسى اللى يطبق .. ولكنه فضل ساكت لغاية ما طلع  
على المعاش ، وطلع مستشار واتحط مرشد عام وانتم ماشيين  
وراه وتدوب شخصياتكم فيه ... آهى دى الحقائق ..  
الواقعة دى تنكروها ؟

الشاهد - .....

الرئيس - اظن يعنى الاسلام ما وصلش الى هوة في مختلف  
العهود بقدر ما وصل على ايديكم والحمد لله رب العالمين .. مش  
كده والا ايه ؟

الشاهد - مضبوط .

الدفاع - من الذى يحدد الخارج على جماعة المؤمنين  
فيستحق القتل - كما قلت في معرض كلامك - من غير الخارج  
فيستحق الحياة ؟

الرئيس - والله السؤال تانى لو سمحت .

الدفاع - من الذى يحدد الخارج على جماعة المؤمنين  
فيستحق القتل - كما قلت شرعا من غير الخارج على جماعة  
المؤمنين فيستحق الحياة ؟

الشاهد - ولى امر الدولة طبعاً ...

الدفاع - يملك هذا .. يعنى انت بتعطى لولى امر الدولة  
هذا الحق .. يعنى ترى ان الدين يعطيه هذا الحق ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - من ولى امر الدولة في مصر ؟

الشاهد - الحكومة



**الدفاع - من في الحكومة ؟**

**الشاهد - رئيسها ...**

**الرئيس - من ؟**

**الشاهد - جمال عبد الناصر ..**

**الدفاع - أنت تعتقد كمسلم أن جمال عبد الناصر له الحق في أن يحدد المؤمن الذي يستحق الحياة من غير المؤمن الذي يستحق الموت ؟**

**الشاهد - طبعاً ...**

**الدفاع - كيف دنت بالطاعة والولاء لمرشد عينه فاروق فيما تقول ؟**

**الشاهد - قلت سابقاً انه مرت علينا فترة لم يدر فيها كلام حول حسن الهضيبي وفي الفترة التي كثر فيها الكلام واستبان فيها الامر انا شخصياً كانت لي مواقف فيها الحيطة والحذر الشديد من هذا الرجل وأعلنت ذلك وتفاهمت مع بعض الافراد الى اتق فيهم في الجماعة . وأنا ذكرت اسمين من هذه الاسماء الان واذا طلب منهم أن يتكلموا فسيتكلموا .**

**الدفاع - سؤال اخير كده على المشايخ ، تنصحنا به نصيحة لوجه الله ، ما الفرق بين المؤمن وغير المؤمن ؟**

**الشاهد - المؤمن ..**

**الرئيس - يعني احنا عاوزينك تعرف المؤمن وغير المؤمن ..**

**الشاهد - المؤمن هو الذي يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر بخيره وشره ..**

**الرئيس - وغير المؤمن ؟**

**الشاهد - هو من لا تتوافر فيه هذه الامور ..**

**الرئيس - والمسلم ؟**

**الشاهد - فيه بمض آراء ..**

الرئيس - لا ... احنا عاوزين رأيك انت .. انت رايح  
تسمعنا كتب ؟

الشاهد - انا ارى ان المسلم ..

الرئيس - احنا برضه تقدر تجيب واحد يقرأ لنا الكتب دى ..  
الشاهد - ارى ان المسلم هو المؤمن مادام ينفذ ما يعلى به  
عليه الايمان .. يعنى ما يوصى به الايمان بالله وملائكته وكتبه  
ورسله .

الرئيس - اليهود الذين يؤمنون بالتوراه .. يدخلوا فى اى  
درجة ؟

الشاهد - اهل الكتاب ...

الرئيس - مؤمنين او مسلمين ؟

الشاهد - مؤمنين من نوع تانى .. هم ثلاث انواع ...

الرئيس - ايه الانواع الثلاثة ؟

الشاهد - مؤمنين واهل كتاب ومشركين ..

الرئيس - والمسلمين هنا فين ؟

الشاهد - من المؤمنين .. قد يكون الانسان مؤمنا ولكنه غير  
مسلم ، لانه مش ينفذ ما يوصى به الاسلام ..

الرئيس - اشكرك على الدرس العظيم ده .. أما اجابتك دى  
فاحنا حانسببها لجميع المسلمين فى العالم علشان يردوا هم  
عليها لان احنا عسكريين مانقدرش نرد عليك ... ( ضحك )

الدفاع - انا مدنى فاسمحوا لى بسؤال لانى عاوز اطمن على  
مصرى ... ( ضحك )

الرئيس - اتفضل ..

الدفاع - هل المسلم الذى لا يعطى لرئيس الدولة الحق ..  
وهو حق المؤمنين الذين يستحقون الحياة من غير المؤمنين الذين  
يستحقون الموت .. هل مثل هذا المسلم اللى ما يعطيش لرئيس

الدولة هذا الحق يعتبر مسلم والا غير مسلم ؟

الرئيس - اظن ظاهر جدا انه يعتبر ..

الشاهد - يعتبر ان اسلامه ناقص ...

الرئيس - طيب يا الله ياسيدي .. كتر الف خيرك ومع

السلامة .. ابقى والله ادمو لنا وانت بتصلى الظهر ، يمكن ربنا

يستجيب دعوتك .. ( ضحك ) ..

الدفاع - هي ام قويق قالت ايه؟! .. ( ضحك ) ..

( وعلى اثر ذلك اتصرف الشاهد )

الرئيس - والان .. ترفع الجلسة على ان تعود للانعقاد في

الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم .

( رفعت الجلسة في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين

بعد الظهر ) .

## مخبر

### الجلسة الخامسة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٣٧٤ ، المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكاشي ( ا. ح ) حسين الشافعي عضوي مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكاشي ابراهيم سامي جاد الحق المدعي ، والاستاذ عبد الرحمن صالح عضوي مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت الصبان وممدوح توفيق و ابراهيم فكرى فودة ورمسيس عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
التهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

( حضر التهم )

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعي .. الشاهد ..

وكيل النائب العام - الشاهد موجود .. صلاح الدين علي

ابو الخير .

( نودى على الشاهد فحضر ) .

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - صلاح الدين على ابو الخير .

الرئيس - عمرك قد ايه ؟

الشاهد - ٢٢ سنة واربع شهور .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - مهندس معمارى . .

الرئيس - ده ايه ؟

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق

والله على ما اقول وكيل .

( اقسام الشاهد اليمين ) .

الرئيس - المدعى . .

وكيل النائب العام - هل انت عضو فى جماعة الاخوان ؟

الشاهد - نعم . .

وكيل النائب العام - منذ متى التحقت بهذه الجماعة ؟

الشاهد - حوالى سنة ١٩٤٨ بالتقريب

وكيل النائب العام - فى اى منطقة باشرت نشاطك فى جماعة

الاخوان ؟

الشاهد - فى منطقة الجيزة

وكيل النائب العام - هل كنت مشتركاً فى النظام السرى الخاص؟

الشاهد - نعم .

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة اسباب انضمامك لهذا

النظام وكيف التحقت به والتنظيمات الخاصة به .

الشاهد - كنت فى الاخوان وكنت تقيب اسرة عادية وكنا

بنحفظ قرآن وحديث وندرس اسلام والكلام ده استمر لغاية

آخر السنة قبل الامتحان بأربع شهور فتركت الاسرة لواحد زميلي وتفرغت لامتحان البكالوريوس .. وبعدين لما خلصت من الامتحان .. طبعا انا كنت عارف بان فيه نظام خاص .. وانه كان فيه نظام قديم وكان فيه عيوب .. ذلك ان تصرف افراده كانت تصرفات غير اسلامية صحيحة .. جالى الاخ محمود الحواتكى وقال اخنا حنكون نظام جديد وحنكون حلرين علشان ما نعشى فى الاخطاء القديمة .. وستكون تصرفاتنا بروح اسلامية وساعة ما يطلب منا أى عمل غير اسلامى نسيبهم ونتركهم .. فايه رايك .. فقلت له مفيش مانع .. ووقتها كنت خالى شغل ومنتظر النتيجة .. فهلكنى مجموعة وادانى أسماء سبعة وقال دول تجتمع معايم فى اى مكان وربطنى بيهم علشان نعمل مجموعة وكان البرنامج بتاعنا فى النظام له ناحيتين .. ناحية تربية روحية ودراسات اسلامية .. وناحية عسكرية اللى هى تدريب على التشكيلات العسكرية والاسلحة اللى مش مدرب .. وكان معظمنا مدرب فى الحرس الوطنى .. بس وبعدين بلدانا نجتمع وفى الوقت ده كنت بادور على عمل .. وقدمت فى الحكومة وفى الشركات وبعدين سافرت اسكندرية .. فقعدت هناك حوالى ثلاث اسابيع مع عائلتى .. وبعدين بعد ما رجعت جانى جواب من شركة تعمير المساكن الشعبية واتعينت بعد يومين من وصول الجواب .. وكان الشغل فى الشركة بيشغل وقتى كله لانى كنت بأعمل مهندس تنفيذى أباشر تنفيذ العمل .. ويدوب ارجع بيتى اتشطف واتعشى وان كان فيه مشوار اقضيه .. وانا ماكنتش انام .. وبرضه فى الجماعة وكنا نختار البرنامج الروحى اللى نمشى عليه والنظام .. والنظام العسكري كان متأخر .. وقالوا لنا لسه بدرى عليه .. واستمرينا مدة على هذا الاساس .. وبعدين حصلت الظروف

بتاعة الحكومة والايخوان وبدات الحالة تتأزم شوية .. وبدا فيه هجوم او شبه هجوم من الحكومة على الاخوان في الصحف وبدانا نقول لهم ايه الحل وايه الطريقة .. حتعملوا ايه .. وايه الخطة .. فكان الجواب لسه .. وكانوا بيقوموا برحلات ولكن انا كنت مشغول وقمت برحلة واحدة الى الهرم وكانت رحلة رياضية .. جرى وتنظيم .. وبعدين جات الحادثة بتاعة محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وفي الوقت ده كنت شوية زهقت منهم لان البرنامج متأخر .. ومغيش حاجة جات .. وفلا جات لى شغلة في الحجاز .. مهندس هناك في شركة حسن فتوح وبدات تعمل الترتيبات الخاصة بالسفر زى استخراج شهادة المعاملة وفي وقت الحادث ده اتضايقت .. وتانى يوم قابلت الحواتكى وقلت له ايه اللي عملوه الاخوان .. فقال لى الظاهر هما اللي عملوه .. ولكن انا اتضح لى ان العمل ده فردى وبدون علم اللجنة المسؤولة عن النظام .. فانا قلت له دى فوضى .. انتم حتضيعونا .. انا مش حستغل معاكم .. سلام عليكم .. فهو قال لى تمام دى فوضى وانا اللي ادخلتك النظام .. وانت حر علشان اكون برىء من ذنبيك .. فقلت له وايه الحل .. فقال .. فهم اخوانك ان منطقة الجيزة تعتبر مغلقة .. لا تاخذ اوامر ولا تعطى اوامر .. ده اللي حصل بالضبط .. فيه أسئلة تانية ؟

**وكيل النائب العام -** سألتك بالامس عن علاقتك بجماعة  
الاخوان اول ما سألتك فبعانا اجبتنى ؟  
**الشاهد -** انكرت ...

**وكيل النائب العام -** انكرت كل علاقة لك بجماعة الاخوان  
.. اليس كذلك ؟

الشاهد - مش كل علاقة . . ولكن انا قلت انا لي فيها اصدقاء .

وكيل النائب العام - لقد انكرت والمحضر الاول امامي . . حصل . .

الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - هل استمرت في انكارك طيلة المحضر الاول ؟

الشاهد - رجعت غيرت اقوالى . . .

وكيل النائب العام - امتى ؟

الشاهد - بعد ما اتضح ان اللي معايا اعترفوا على . .

وكيل النائب العام - معنى كلامك في المحضر ماكنش صحيح . .

الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - طيب . . نتناقش في المحضر الثاني . .

مين كان رئيس الفصيلة اللي كنت رئيس احد مجموعاتها ؟

الشاهد - في الاول محمود الحواتكى . . واخيرا اسماعيل محمود

وكيل النائب العام - كام مجموعة في فصيلة الجيزة ؟

الشاهد - اربعة . .

وكيل النائب العام - مين رؤساؤها . . ؟

الشاهد - توفيق ثابت . . وتوفيق شلبي . . والثالثة

رئيسها ماكنش ثابت . . مرة عبد الكريم . . وبعدين

ماحضرش حد من الجماعة . .

وكيل النائب العام - ومين كان رئيس الجماعة الرابعة ؟

الشاهد - انا . . .

وكيل النائب العام - قلت في مستهل اقوالك الان انك

كنت بتراس اسرة . . .



الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - هل كانت الاسرة يتباشر نشاطها علنا  
او بطريقة سرية ؟

الشاهد - علنا . . .

وكيل النائب العام - هل كان افرادها معروفين ؟

الشاهد - ايوه . . .

وكيل النائب العام - عند ما تراست المجموعة في النظام  
السري . . هل كان الاعضاء اللي تحت اشرافك هم من  
الاعضاء في اسرتك العلنية . . ؟

الشاهد - لا . . .

وكيل انائب العام - يختلفوا كل الاختلاف ؟

الشاهد - تقريبا . . .

وكيل النائب العام - عشيري عبد السلام ومصطفى عبد الله  
وسعيد الراجي وعبد الظاهر سليمان ومحبي هلال . . . وعبرهم ؟  
الشاهد - مش فاكر .

وكيل النائب العام - والعناني ؟

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - شغلتم ايه ؟

الشاهد - عشيري في كلية العلوم . . . وانا في كلية الهندسة  
وكذلك محمد عبدالظاهر ومصطفى عبدالله في كلية التجارة . . .  
وسعيد الراجي طالب توجيهي ومحبي هلال طالب توجيهي . . .

الرئيس - هل كان افراد المجموعة معروفين كأعضاء في المجموعة ؟

الشاهد - لا طبعا - محدش يبسال التاني انت فين . . . .

الرئيس - تقدروا تعلنوا عن اسمائهم ؟

الشاهد - لا . . .

**الرئيس -** لماذا غيرت أفراد النظام عن أفراد الأسرة ؟

**الشاهد -** لان الغرض من النظام يقتضى السرية ...

**الرئيس -** ايه الغرض من النظام ؟

**الشاهد -** الغرض الظاهر أو الاساس هو تكوين مجموعة مسلحة مؤمنة .. تدرب تدريب كويس علشان تخدم الاسلام وتدافع عنه في أى وقت وفي أى مكان

**وكيل النائب العام -** وهل هذا يستلزم السرية ؟

**الشاهد -** فيها مجموعة مخبرات مثلا .. ومفروض اتهم ما يعرفوش يجيبوا اخبار لو كانوا معروفين .. والحديث يقول استمعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ..

**وكيل النيابة -** لماذا لم تلتزموا السرية في الاسر العلنية .. الم تكن لها اهداف ؟

**الشاهد -** تقصد سرية بالنسبة لمن ؟

**وكيل النيابة -** بالنسبة للاخوان - ... هل أعضاء المجموعة كانوا معروفين ؟

**الشاهد -** كان معروف أن دى أسرتى ...

**وكيل النيابة -** ده اللى قلته امبارح ؟

**الشاهد -** أيوه ... مفيش فرق ...

**وكيل النيابة -** يعنى كان فيه نظام علنى للاسر يساعد على اخفاء النظام السرى ..

**الشاهد -** أيوه .. أنا قلت ان فيه سرية ولكن مش للدرجة دى ..

**الرئيس -** فيه رد جاهز وتنظيم علنى يساعدك على اخفائه التنظيم السرى ؟

**الشاهد -** أيوه ...

**وكيل النيابة -** هل اذا سألت رئيس مجموعة أخرى من

افراد مجموعة يرشدك عنهم .. ؟  
الشاهد - لا طبعاً .. ولكن لما واحد يسأل يقول دى اسرتك  
يقول آه اسرتى ..

الرئيس - محمود اسماعيل بيشتغل ايه ؟  
الشاهد - مدرس .

الرئيس - فى الجماعة ؟

الشاهد - رئيس منطقة قبل مايرأس الفصيلة ..

الرئيس - وقبل رئاسته للفصيلة كان مين ؟

الشاهد - محمود الخواتكى وبعده محمود اسماعيل ..

الرئيس - وفى مدة تولى محمود الخواتكى الرئاسة كان محمود  
اسماعيل ايه .. ؟

الشاهد - رديف له ..

الرئيس - السرية كانت علشان ايه ؟

الشاهد - أنا قلت المخابرات مثلاً ..

الرئيس - أنا عاوز على سبيل الحصر مش المثال ..

الشاهد - كمان الاسلحة مفروض ان المتضمنين يكونوا مدربين  
تدريب عسكري وقوانين مصر ماتسمحش باستعمال الاسلحة  
ولا تصرحش بها فعلشان تتجنب هذا يجب ان تكون فيه سرية .

الرئيس - عايرين تستعملوا السلاح فى ايه ؟

الشاهد - فى التدريب ...

الرئيس - فيه بنادق ومسدسات متضربش بتستعمل فى  
التدريب ودى لا تعتبر سلاح ليه ماتستعملوهاش ؟

الشاهد - ما اعرفش ..

الرئيس - وطبعاً سلاح التدريب له ذخائر ؟

الشاهد - طبعاً ..

الرئيس - علشان تتدربوا عليها ؟

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - وتستمعلوها امتى ؟

الشاهد - لاستعمالها وقت ما يطلب منا ..

الرئيس - ايه الاوقات التى تعتقد انه يطلب منك استعمالها

و ضد مين ؟

الشاهد - على حسب الظروف ... فى القتال مثلا ..

الرئيس - حرب القتال مقصورة على المسلمين ؟

الشاهد - لا ... للمصريين كلهم ..

الرئيس - والحكومة عملت استعدادات او لا .. ؟

الشاهد - عملت ...

الرئيس - يبقى ما الدافع علشان عمل جهاز سرى .. علشان

تحارب الانجليز ولا الحكومة ؟ ... يصح تعملها معادلة دى

يا باشمهندس ..

الشاهد - انا اعتقد ان الاسلحة لازمة .. ومن مستلزمات

النظام وعلشان يكون له قوته لا بد ان يكون مسلح ...

الرئيس - ليه يكون مسلح ؟

الشاهد - علشان يخدم الاسلام ..

الرئيس - الاسلام عقيدة وفكرة والا مادة ...

الشاهد - عقيدة وفكرة ...

الرئيس - العقيدة تفدى بالسلاح ؟

الشاهد - لا .. جازم الاخوان يحاربوا فى اى مكان خارج مصر

والعربى لا بد ان يكون مستعدا بالسيف للدفاع عن نفسه .

الرئيس - ما يروحوا يتطوعوا .. ولا الاخوان دولة داخل

دولة ..

الشاهد - لا مش دولة ... احنا بقدر الامكان بنحافظ على

كيان الدولة ..

**الرئيس -** وهى دى المحافظة . . مادام قوانين الدولة ما تسمحش بالسلاح وتخزينه ولا السرية والاغراض اللى انت بتقول عنها ممكن ان تؤدى بالتطوع ويوم ما تجب تروح تحارب فى الجزائر مثلا . . تقدر تروح متطوع هو مش فيه ناس بتروح تتطوع من بلاد تانية ؟

**الشاهد -** على كل حال اللى اعرفه انه ماكنش يقصد به اى شىء ضد مصلحة البلد او الحكومة . . وما يقصدش به ابدأ محاربة المصريين .

**الرئيس -** تقدر تقول لنا الاخوان كانوا حقيقيوا حكم اسلامى ازاي ؟

**الشاهد -** ما اعرفشى . .

**الرئيس -** امال انضميت للجهاز السرى ليه ؟

**الشاهد -** انا هدق طبعاً انتشار الاسلام وتطبيقه . . وده مش بالقوة او بالعنف ابدأ . . .

**الرئيس -** سيدنا محمد لما كان بينشر الاسلام كان بيعمل جمعيات سرية ويخبى فيها اسلحة ؟

**الشاهد -** . . .

**الرئيس -** ماترد على . .

**الشاهد -** كان فيه سرية فى الاول فى الدعوة . . ولكن الموقف

ده غير ده . . .

**الرئيس -** فيما بينه وبين انصاره كان فيه جماعة اخرى سرية لا يعلمها باقى اتباعه ؟

**الشاهد -** لا . . واللى اعتقده ان النظام السرى فعلاً فقد اسباب وجوده بعدما انطرد المالك وبعد الانجليز خلاص ماخبرجوا . . وهو فعلاً حتى لو كان موجود ماكنشى جيعمل اى شىء من الحاجات دى ابدأ لان اسباب وجوده زالت . . ولكن

الى حصل انه كان موجود ومجاش في ذهن الاخوان ان اسباب وجوده زالت ...

**وكيل النيابة** - سألتك سؤال صريح عن موقف الاخوان من الحكومة في اجتماعات الفصيلة فقلت ان كان هناك منشورات بتصدر من جانب الاخوان ضد الاتفاقية والحكومة ثم اختفاء المرشد من غير سبب ظاهر زاد الجو تلبدا وقلت ظللنا نسال باذا نعمل فقالوا انتظروا تعليمات ... مش ده كلامك ...  
**الشاهد** - بس الشوية الاولانيين مش كلامى .. ولكن مفيش

**مانع اوافق عليهم ..**

**وكيل النيابة** - احنا ما بنساومش .. كلامك ولا لا .. ؟  
مش ده توقيحك ؟

**الشاهد** - ايوه توقيعى ..

**الرئيس** - طيب رد على السؤال .. .

**الشاهد** - حصل فعلا مناقشات في نطاق الفصيلة السرية التى تتبعنى بشأن تطور الموقف بين الاخوان والحكومة .  
**الرئيس** - ايه محور الكلام ؟  
**الشاهد** - الاتفاقية ..

**الرئيس** - قلتوا عليها ايه ... حلوة ودمها خفيف ؟

**الشاهد** - كنا بندرس نصوصها ونشوف ايه اوجه النقص فيها .. ونقط الضعف

**الرئيس** - وبعدين ؟

**الشاهد** - ولا قبلين ..

**الرئيس** - أنت حتخشلى قافية ولا ايه .. انت تعرف لو فلطت قدام المحكمة ممكن انها تصدر عليك حكم غير الجريمة الى مقدم بيها ... مقدر هذا يباشمهندس .. ؟  
**الشاهد** - متأسف ..

الرئيس - اتكلم ..

وكيل النيابة - مين كان بيصدر لك التعليمات ؟

الشاهد - رئيس الفصيلة .. وكان الحواتكى .. وبعدين .. اسماعيل محمود

وكيل النيابة - بيصدر الاوامر من تلقاء نفسه او له رياسة .  
الشاهد - له رياسة طبعاً ..

وكيل النيابة - رياسة من ؟ مين يتلقى الاوامر ويرسلها اليكم ولرؤساء الجهاز ؟ مين المسئول ؟

الشاهد - لا اعلم ولكن هناك سلسلة متصلة بقائد النظام .  
وكيل النيابة - مين هو رئيس النظام ؟

الشاهد - فيه قيادة .. وهذه القيادة تخضع في تصرفها أو امعالها .. او قبل ان نعمل اى عمل ، ناخذ رأى المرشد العام ومكتب الارشاد ..

وكيل النيابة - يعنى يجب ان تعرض على المرشد العام فاذا اقرها تصدر ..

الشاهد - نعم ..

وكيل النيابة - واذا لم يقرها ؟

الشاهد - لا اعرف ..

وكيل النيابة - هل تاتى التعليمات اذا لم يوافق عليها المرشد؟  
الشاهد - لا ...

وكيل النيابة - يعنى كل معلومات تصدر للجهات من الرياسة يجب ان تكون بموافقة المرشد ؟

الرئيس - كنت بانتظر ايه من جماعة الاخوان فى التوتر بينها وبين الحكومة فى مسألة الاتفاقية ؟ ما موقف الاخوان ؟  
انتم منتظرين الاخوان تعمل ايه ؟

**الشاهد** - تصلح الموقف مع الحكومة وتحل المشكلة  
حل ودى . .

**الرئيس** - اللى كان حيصالح الموقف مع الحكومة الجهاز  
السرى بصدور تعليمات له ؟

**الشاهد** - كنا بنسال ماموقف الاخوان ؟ وما رأى الاخوان . .  
**الرئيس** - يفهم من كلامك ان الجهاز السرى حيسوى الخلاف  
مع الحكومة بصدور تعليمات اليه . .

**الشاهد** - بما انى فى الجهاز السرى . . وهم مسئولين  
عنى . . آخذ منهم الاخبار . .

**الرئيس** - والاخبار اللى تاتى من الدولة عامة . . لا تعتبرها ؟  
**الشاهد** - لا . . . . اعتبرها طبعاً . .

**الرئيس** - يعنى بالنسبة للاتفاقية مقيد نفسك عضو فى  
الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - انا كنت اعتبر التعليمات دى من جهة ودى  
من جهة ثانية . .

**الرئيس** - واذا اختلف الاتنين . .

**الشاهد** - احكم عقلى واحكم الاسلام . .

**الرئيس** - وصل بك التعليم بعد البكالوريوس اللى اخذته  
ان كل شخص يقيم دولة لنفسه . . ؟

**الشاهد** - لا . . .

**الرئيس** - مجموعة القوانين والوامر التى تصدر باسم  
المجموع لا تطاع ؟

**الشاهد** - الاوامر مطاعة يا فندم

**الرئيس** - وليه لم تطع امر الحكومة ان مغيش أجهزة سرية ؟

**الشاهد** - الحكومة قالت كده ؟



الرئيس - كان الحكومة تسمح بقيام أجهزة سرية .. ازاى  
تقدر تتحكم فيها الحكومة اذا سمحت بيها ... سرية والحكومة  
تعرف ... تبقى سرية على مين ؟ .. اتكلم بياش مهندس شونها  
في اللوغاريتمات .. وقلبها على مختلف النظريات التي اتعلمتها ..  
وكيل النيابة - اعترفت الان امام المحكمة بان الفرض من  
السرية ، او بان النظام يجب ان يكون سرى بطبيعته لان اعماله  
منوعة قانونا كحمل سلاح بدون ترخيص .. واحراز مفرقات  
.... الخ . ليس هذا مخالفا لأوامر الدولة وقواتينها ؟

الشاهد - ايوه انا قلت ان هذا النظام فقد اسباب وجوده  
بعد الثورة .. انا مقتنع بهذا الكلام ..

الرئيس - في اول الكلام قلت ان الجهاز السرى ليحارب اعداء  
الاسلام في تونس والجزائر وفلسطين .. هل اسباب قيام  
تونس والجزائر وفلسطين ما زالت بعد قيام الثورة ؟

الشاهد - لا .. ..

الرئيس - هل هذا السبب من الاسباب التي تدعو لانشاء  
الجهاز الخاص ؟

الشاهد - لا داعى للسرية بعد ذلك .. .

الرئيس - وليه بقيت منضم للجهاز السرى بعد قيام الثورة ؟  
الشاهد - انا انضمت بعد يونيه وفكرت اتركه ..

الرئيس - انت منضم من يوم حسن البناء ..

الشاهد - لا .. انا منضمتش الا في يونيه الماضى فقط .. .

الرئيس - تناقض نفسك ؟

الشاهد - انا قلت كده ...

الرئيس - ازاي تكون مقتنع ان السرية لا وجود لها بعد الثورة وتنضم للجهاز بعد الثورة؟ انت مقتنع ان ده غلط وتعمله!

الشاهد - يصح الشخص يقع في غلط ..

الرئيس - واللى يقع في غلط ..

الشاهد - يتحمل نتيجة خطئه ..

وكيل النيابة - انت مش انشأت هذه المجموعة؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - كان قبل منك موجود؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - اذن انت انشأت اول مجموعة ..

الشاهد - هي سلمت لى .. مش انا اللى انشأتها ..

وكيل النيابة - قلت ان حصل اجتماع لرؤساء المجموعات

بقواد الفصائل وحصل مناقشة في موقف الاخوان من الحكومة ..

يعنى الاجتماع كان خاص بالنظام السرى .. ماهى التعليمات

اللى كنتم تتعجلوا ارسالها في هذه الظروف؟

الشاهد - حل الموقف ..

وكيل النيابة - اشرح هذه النقطة المحكمة ..

الشاهد - حل الازمة بين الاخوان والحكومة ..

الرئيس - ايه هي الازمة اللى بين الاخوان والحكومة واللى

تطلبوا ان تحلها؟

الشاهد - الذى اراه ان هناك سوء تفاهم بين الاخوان

والحكومة ..

الرئيس - ولازم يحل هذا سوء تفاهم .. ايه سببه؟

الشاهد - يصح يكون له اسباب لاعرفها انا ..

الرئيس - وازاي تتدخل في موضوع لا تعرف اسبابه؟

الشاهد - انا لا ادخل .. انا اطلب الحل فقط ..

الرئيس - حل ايه .. الحكومة ؟

الشاهد - لا .. حل الازمة ..

الرئيس - ليه هى الازمة بين الحكومة ودولة بجانبها ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - ماهو كيان جماعة الاخوان المسلمين داخل الدولة ؟

الشاهد - جماعة من الناس ..

الرئيس - مثل اى جماعة من الجماعات الاخرى .. ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - وايه حقوقها على الدولة ..

الشاهد - مكتوبة فى القانون ..

الرئيس - باعتبارك عضو فى الجماعة من سنة ١٩٤٨ وسنة

١٩٥٤ دخلت النظام السرى متعرفش القوانين اللى تعطى الجماعة

دى حقوق وماهى بالنسبة للدولة .. ؟

الشاهد - ان تزاول نشاطها حسب القانون العام للدولة ..

الرئيس - القانون العام للدولة يسمح لها ان تقف ضد

الحكومة وتعمل اشكال مع الحكومة .. هل قانون الدولة يسمح

بهذه الجمعيات ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - هل تسمح لجمعية وتعطيها حقوق لتعمل جهاز

سرى ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - هل تسمح للجمعيات ان تحمل اسلحة وتخزنها فى

اماكن سرية ؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - هل يمكن لفصائل الجهاز السرى ان تقوم باى

عمل ايجابى من غير ان يكون هناك امر من قيادتها التى تنتهى اى

المرشد ؟

الشاهد - لا ..

وكيل النيابة - واذا قامت بعمل ايجابى .. فهل معناه ان  
امرا صدر من القيادة العليا .. وتسلسل حتى وصل اليها ؟

الشاهد - هذا مفروض ..

وكيل النيابة - وهل يمكن ان تقوم من تلقاء نفسها بعمل  
ايجابى ؟

الشاهد - يجوز ..

الرئيس - مخالفة للاوامر .. ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - ايه ضمان مخالفة الاوامر ؟ والضمان اللى ياتى من  
الرؤساء ؟

الشاهد - لا اعرف ...

الرئيس - دخلت الجماعة وسلمت نفسك للجهاز السرى ..  
وقيادة تطيع اوامرها فيما يصدر لك من اوامر .. ولا تعرف  
هذه الاوامر آتية من القيادة ام لا ... ما الضمان الذى اخذته  
في هذا ؟

الشاهد - الناس المسئولين عنها اثق فيهم .. وكمان الاوامر  
اللى تاتى للواحد وتكون غير مطابقة للاسلام الواحد لا يطمئن عليهم  
الا بعد ما يتحقق منها ويفكر فيها ..

الرئيس - هل يمكن الخروج من الجهاز السرى بخلافك في  
الراء مع اوامر صادرة اليك .. ؟

الشاهد - ممكن وانا دخلت على هذا الاساس ..

الرئيس - ومع من كان الاساس ده ؟

الشاهد - مع محمود الحواتكى وهو نفسه كان على هذا ..

الرئيس - وهو اخذ العهد على مين .. مقالکش ؟ ..

الشاهد - لا ..

الرئيس - افرض محمود الحواتكى اعطاك الضمان ان تخرج

في أي وقت .. ولما جيت تخرج ماقدرتش ..  
الشاهد - ماقدرش ازاي ... ممكن الخروج في أي وقت ..  
الرئيس - محمود الحواتكى قرر غير كده ... تحب تسمع  
قال ايه ؟

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - قال ان كل شخص يدخل النظام السرى شخصيته  
تنوب في النظام السرى ولا يمكن أن يخرج بدون أن يتعرض  
للضرر ويعاقب .. وهذا العقاب يصل الى حد القتل .. وضرب  
مثلا على ذلك بالسيد فايز ...

الشاهد - معرفش الحكاية دى ... دخلت على اساس ان  
في أي وقت أو أي امر أو شيء غير مطابق للاسلام أخرج ...  
الرئيس - كيف تطبقه على الاسلام ؟

الشاهد - ...

الرئيس - حافظ القرآن ؟

الشاهد - نعم ...

الرئيس - كيف تطبقه ؟

الشاهد - بقدر علمى ..

الرئيس - واذا كان فيه مسألة متعرفهاش ؟

الشاهد - أسأل اللى يعلمها ..

الرئيس - محمود الحواتكى مثلا ؟

الشاهد - لا .. يوجد علماء للاسلام ..

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - عندنا في الاخوان فيه علماء ... مقدرش احدد

بالذات ولم أفكر في أي واحد منهم ..

الرئيس - يعنى مهندسين معمارى ومش عارف توضع تصميم  
لحياتك ...

**الشاهد** - على كل حال هي زى ماتقول ... طيش شباب ؟  
**الرئيس** - اذا كان طيش الشباب ينتهى الى هذا . حكون  
مصيبة في العالم ..

**الشاهد** - الواحد منا الحاجات السرية تجذبه .. ويجب  
الحاجات اللى في السر .. وأنا فعلا بدأت أفكر أسبيهم وكنت  
مسافر فعلا يوم الاربع واعتقلت يوم الثلاثاء ..  
**الرئيس** - كنت مسافر فين ؟

**الشاهد** - الحجاز ...  
**الرئيس** - علشان تكمل بقية الشغلة ...؟ ( ضحك )

**الشاهد** - لا ... أنا رايح اشتغل ...  
**الرئيس** - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟  
**الشاهد** - لا ....

**الدفاع** - ما هي التصرفات التي كان يرتكبها النظام الحالي  
ولم تكن اسلامية صحيحة من وجهة نظرك كما قررت .. ؟  
**الشاهد** - الاغتيالات ...

**الدفاع** - رايبك الشخصى ان الاغتيالات لا تتصل بالاسلام  
بصلة ...

**الشاهد** - نعم ..

**الدفاع** - ما هي الاغتيالات التي اخذتها على النظام السرى ؟  
**الشاهد** - قتل الخازندار وقتل النقراشى ..

**الدفاع** - ما هي مظاهر هجوم الحكومة على الاخوان ..  
**الشاهد** - كانت جريدة الاخوان اتقتلت ...

**الدفاع** - الحكومة قتلت جريدة الاخوان ؟  
**الرئيس** - الحكومة قفلتها ولا هي فلست ؟  
**الشاهد** - لا اعرف ..

الرئيس - ازاي تقول ان الحكومة كانت تهاجم الاخوان ومش  
مارف ازاي ..

الشاهد - هي كانت ماشية وبعدين وقفت ..

الرئيس - لما الواحد يفلس .. يفلس قبل ما يشتغل ولا بعد  
ما يشتغل ؟

الشاهد - يجوز انا غلطان ..

الرئيس - مين فهمك كدة ؟

الشاهد - الاخوان ..

الرئيس - مين فيهم ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط .. ولكن اللي سمعته كده ..

الرئيس - يعنى الكلام اللي يدور بينكم حاجه تابتة لاحتجاج  
الى جدل ولا نقاش ..

الشاهد - لا .... ازاي ...

الرئيس - الجزء الثانى من المصحف .. الكلام اللي يدور بينكم  
زى مصحف ثانى ...

الشاهد - لا ...

الرئيس - هي دى عقلية تناقش الموضوع اذا كان اسلامى ام  
غير اسلامى

الدفاع - هل هجوم الحكومة على الاخوان فى نظرك هو غلق  
الجريدة ؟

الشاهد - فيه اشياء اخرى ...

الدفاع - ما هي الاشياء الاخرى ؟ تسمح لى المحكمة اقدم له  
نصيحة ؟ الان انت هنا فى حماية المحكمة ... فلا تخاف من اى  
شئ .. ثم ثانيا صراحتك قد تنجيك .. فتكلم كرجل .. ماهى  
الاشياء الاخرى ... ماهى الوان هجوم الحكومة على الاخوان ؟

**الشاهد -** الصحف الاخرى حملت على الاخوان واتهمتهم بانهم ضد الثورة

**الدفاع -** وهل الحكومة هي التي تتولى تحرير هذه الصحف؟

**الشاهد -** وكمان سمعت ان مرة في الجامع حسن دوح كان يخطب .. والمساكر اخذوا حسن دوح واعتقلوه ..

**الرئيس -** ايه السبب .. ؟

**الشاهد -** ماعرفش السبب ..

**الرئيس -** انت انضميت للاخوان المسلمين بناء على فكرة ومبدأ .. ام وراء شخص هو حسن دوح .. ؟

**الشاهد -** على مبدأ ..

**الرئيس -** حسن دوح ينضرب ولا ماينضربش .. لايمه الا اذا عرفت السبب اللي كان يستحقه على الضرب .. هل حققت هذه المسألة اسلاميا ؟

**الشاهد -** لا ..

**الرئيس -** وتصدر حكمتك على انه هجوم من الحكومة لان المساكر ضربوا حسن دوح لانه كان يخطب .. ولا تسأل هل خرج عن حدود القانون .. كان بيشتتم مثلا .. لم تسأل عن هذا وأصدرت حكمتك ان الحكومة تهاجم الاخوان ..

**الدفاع -** هل توجد اوان اخرى من الهجوم ؟

**الشاهد -** لا ..

**الدفاع -** هل من حق الدول في نظرك ان الحكومة تغلق

جريدة اذا خالفت النظام ام لا .. ؟

**الشاهد -** يجوز لها هذا ..

**الدفاع -** وهل من حقها أيضا اذا تعرض انسان للنظام

والامن ان تمتقله ام لا ؟

**الشاهد -** نعم ..



**الدفاع** - ماذا بغضبك مادام الحكومة تصرفت في حدود  
حقها ؟ ما الذى يغضبك في هذه التصرفات ؟

**الشاهد** - . . . .

**الدفاع** - من هم الذين اتصلت بهم وسألتهم عن الحل عندما  
استفحل الخلاف في نظرك بين الحكومة والاخوان .

**الشاهد** - كنت أسأل كل واحد . . .

**الدفاع** - سعى شوية منهم .. لازم يكونوا اكبر منك مرتبة  
في الاخوان

**الشاهد** - محمود الحواتكى مثلا .. واسماعيل محمود ..

**الدفاع** - حد غير اللى اسمه هنا ؟

**الشاهد** - مغيث حد ..

**الدفاع** - لم تسأل احد .. من توسط لك للعمل لدى الشركة  
التي التحقت بها عقب تخرجك .. ؟

**الشاهد** - لا احد ..

**الدفاع** - ما اسمها ؟

**الشاهد** - شركة تعمير المساكن الشعبية ..

**الدفاع** - اعضاء اللجنة المشرفة على النظام .. واللى تقول ان  
العمل تم بدون علمك .. مين هم .. ؟

**الشاهد** - لا اعرفهم ..

**الدفاع** - ولكن تعرف تدافع عنهم .. وتقول تم دون علمي !!

**الشاهد** - لا ادافع ..

**الدفاع** - تقول ان الغرض الظاهر من التدريب العسكرى  
الخاص هو خدمة الاسلام .. فما هو الغرض الحقيقى مش  
الظاهر .. ؟

**الشاهد** - انا قلت الغرض الحقيقى خدمة الاسلام ..

**الدفاع** - انت قلت الظاهر ..

**الشاهد** - وهو الباطن برضه ..

**الدفاع** - عمل قسم الاخبار عندكم هو ايه ؟

**الشاهد** - انا ماشتغلتنش فيه .. ولكن اللي اعرفه انه كان يجمع الاخبار المهمة اللي تهمة الجماعة .. وبرضه يشوف مثلا اى حاجة .. افرض فيه خلية شيوعية .. او واحد جاسوس ضد مصلحة البلد ..

**الدفاع** - الاخوان كانوا يجاربوا الشيوعية .. ؟

**الشاهد** - طبعاً لانها ضد مصلحة البلد ..

**الدفاع** - ما مظاهر هذا النشاط ؟ .. وكم خلية ضبطت من خلايا الشيوعيين ؟

**الشاهد** - لا اعرف .. اعرف ان الاخوان ضبطوا خلايا مش دلوقت .. من مدة ..

**الدفاع** - هل كنتم تتجسسون على النشاط الصهيونى فى مصر ؟

**الشاهد** - لا اعلم ..

**الدفاع** - اذن .. قل لى نشاط قسم الاخبار ايه .. ؟

**الشاهد** - لا اعرف عنه شىء .. اللي اعرفه قتلته ..

**الدفاع** - وفرقتك اليس فيها قسم اخبار .. ؟

**الشاهد** - لا ..

**الدفاع** - ماى اسباب وجود النظام السرى قبل طرد الملك مش بعده ؟

**الشاهد** - نفس الاسباب ... الغرض هو .. هو ..

**الدفاع** - اغراضكم قبل طرد الملك هى اغراضكم بعد طرده ..

**الشاهد** - قصدى خدمة الاسلام والبلد فى الوقت نفسه ..

وبعد كده مقدرش اقدر الى يحصل .. حسب الظروف والأحوال

.. يصح تكون هناك حاجة له .. ويصح لا يكون له اى نشاط ..

حسب الظروف والاحوال الموجودة .. ولكن في الوقت نفسه انا  
الذي اعرفه ان الناس دول ميعملوش حاجه ضد مصلحة البلد ..  
يعنى لا يمكن مثلاً في يوم من الايام يقوموا بثورة ويقتلوا المصريين ..  
الرئيس - له ماسمعتش من محمود حواتكى الخطط اللى  
كانت موضوعة ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - ولا بعد حادث الاعتداء ..

الشاهد - لا ..

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الدفاع - ماهى مناسبة تولى محمود اسماعيل رياة الفصيلة  
بدلاً من محمود الحواتكى ؟

الشاهد - لا اعرّف ..

الدفاع - سؤال آخر .. هل تدين كمواطن حتى اليوم  
للدولة بالولاء ؟

الشاهد - نعم ..

الدفاع - وهل من مقتضيات هذا الولاء .. الثقة ؟

الشاهد - طبعاً ..

الدفاع - واذا تعارضت ثقتك بالدولة مع ثقتك بالجماعة  
فأيها أولى بالولاء ؟

الشاهد - الدولة طبعاً .. بس فيه حاجات خاصة بي .. لى  
ان اتصرف فيها وافكر فيها لوحدى .. وفيه حاجات ما أقدرش  
اتصرف فيها مادام الدولة أرادت كده خلاص ... ولكن الحرية  
الشخصية لى ان اختار حسب تفكيرى ..

الرئيس - الادعاء يريدك شىء ؟

وكيل النائب العام - لا .....

- الرئيس - اتفضل مع السلامة ... (مين بعده ..)  
وكيل النائب العام - عبد العزيز أحمد حسن ..  
( نودى على الشاهد عبد العزيز أحمد حسن )  
الرئيس - اسمك ايه ؟  
وكيل النائب العام - عبد العزيز أحمد حسن ..  
الرئيس - بتشتغل ايه .. ؟  
الشاهد - موظف بالمركز العام للاخوان المسلمين ..  
الرئيس - بتشتغل ايه يعنى ..  
الشاهد - كاتب ..  
الرئيس - ايه مؤهلاتك .. ؟  
الشاهد - دبلوم الاقسام الصناعية والسيارات ..  
الرئيس - متخصص فى السيارات ؟  
الشاهد - أبوه ..  
الرئيس - اللى متخصص فى السيارات يشتغل كاتب فى  
المركز العام ؟  
الشاهد - انا اخذت الدبلوم من سنة ١٩٢٨ ..  
الرئيس - سنك كام سنة .. ؟  
الشاهد - ٣٦ سنة ..  
الرئيس - قول والله العظيم اقول الخيق والله على ما اقول  
شهود .

( حلف الشاهد اليمين )

- وكيل النائب العام - منذ متى وابتعضو فى جماعة الاخوان  
الرئيس - اسمع السؤال ووجه الاجابة الى ..  
الشاهد - حاضر التحقت بجماعة الاخوان المسلمين سنة  
١٩٣٢  
وكيل النائب العام - فى اية منطقة باشرت نشاطك ؟

**الشاهد** - في منطقة الفسطاط .

**وكيل النائب العام** - هل كانت لك وظيفة محددة ؟

**الشاهد** - في أوائل هذه السنة كلفت ان اكون رئيس منطقة

الفسطاط .

**الرئيس** - ما هي منطقة الفسطاط ؟

**الشاهد** - منطقة الفسطاط تشمل شعب حلوان وطبره

والمعادي ومصر القديمة وجزيرة الروضة .

**المدعى** - ما مدى نشاطك ، أنت الآن قلت أنك عينت رئيس

منطقة ، فمن الذي عينك رئيس منطقة ؟

**الشاهد** - كلفني الاستاذ محمود عبده رئيس مكتب ادارى

القاهرة .

**المدعى** - محمود عبده هو الذى كلفك ان تكون رئيس منطقة ،

فمن هو محمود عبده وما هي وظيفته ؟

**الشاهد** - محمود عبده يعمل رئيس مكتب الشكاوى بوزارة

المعارف .

**المدعى** - هل لك نشاط في النظام الخاص او النظام السرى

الذى انشئ في منتصف هذا العام تقريبا ؟

**الشاهد** - لما كلفت برياسة منطقة الفسطاط علمت ان هناك

فصيلتين عندي في المنطقة ، فصيلة برياسة على صديق واخرى

برياسة فتحى البوز وان هذه الفصائل هي التى تعتبر هذا النظام

وقد تكونت اساسا للقتال في القتال .

**المدعى** - قول كل معلوماتك للمحكمة ؟

**الشاهد** - هذه الفصائل كل فصيلة منها تتكون من ٣٠ عضو

منهم قائد الفصيلة واربع اشخاص رؤساء مجموعات وفي كل

مجموعة سبعة افراد تقريبا .

**الرئيس** - كل كلامك تحط فيه تقريبا وحوالى فهل هذه

الكلمات لازمة عند الاخوان ؟

الشاهد - ساعات العدد ما يكملش .

الرئيس - عشان ماتكلمشى قوى وتبقى مزقطة يعنى تنفع ان

يكون عدد الجماعة ٧٥

الشاهد - لاعدد الجماعة ٧

الرئيس - والفصيلة

الشاهد - ٣٠

الرئيس - ماتبقاش تقريبا ؟

الشاهد - اذا ماكملنش يبقى العدد اقل .

الرئيس - واذا كملت ؟

الشاهد - يبقى العدد ٣٠

المدعى - كمل كلامك .

الشاهد - وتسليح هذه الفصائل ؟ بنادق ومدفعين ستن

وبرن وكل واحد قنبلتين .

الرئيس - يعنى كل واحد فى السبعة ، اربعة منهم معاهم

بنادق واثنين منهم معاهم ستن والسابع معاه برن وكل واحد

معاه قنبلتين ؟

الشاهد - ايوه .

المدعى - كمل ، كيف كانت الفصائل تسليح ؟

الشاهد - قائد الفصيلة يجيله السلاح مباشرة دون علمي ؟

وانا مكنتش اعرف الاسلحة دى بتيجي ازاى .

الرئيس - انت مش كنت قائد عليهم ؟

الشاهد - انا كان عملي ادارى .

الرئيس - الفصائل دى تنظيم سرى او علمي ؟

الشاهد - تنظيم سرى .

الرئيس - مش المفروض ان الذى يراس التنظيم السرى ان

يكون مطلعاً على أمره أو أن يكون واحداً لا يعلم من أمره شيئاً ؟  
الشاهد - أنا ككاتب في المركز العام ماكانش عندي وقت وده  
مش اختصاصي .

الرئيس - يعني كنت مسلم دقنك، ومين حطك رئيس منطقة؟  
الشاهد - الاستاذ محمود عبده .

الرئيس - قول هل كان عندك فصيلتين أو لا ؟  
الشاهد - الاستاذ ابراهيم الطيب اتصل بي وقال لي انت  
عندك فصيلتين ودول النظام اللي عندك وحتشتغل في المنطقة .

الرئيس - ابراهيم الطيب ومحمود عبده سلموك القسم العام  
وابراهيم الطيب كلمك على القسم الخاص ، ولما عينك على القسم  
الخاص كان يثق فيك والا مكتش يثق فيك ؟  
الشاهد - لا طبعا يثق في

الرئيس - طيب لما واحد يثق فيك ويعينك رئيس منطقة مش  
كان لازم تعرف ايه هو النظام ؟  
الشاهد - أيوه .

الرئيس - انت جيت البوز وصديق المرعوسين لك ؟  
الشاهد - أيوه .

الرئيس - قلت لهم ايه ؟

الشاهد - هم عارفين عملهم ، لان واحد منهم كان في حرى  
فلسطين والأخر كان في القتال ، وهم متخصصين في الشغل ده  
لكن مشغلتهمش لانى كنت رئيس ادارى .

الرئيس - مش انت مسئول لانك القائد .  
الشاهد - أنا اعتبر نفسى مسئول ادارى ، أدبر لهم المساعدات  
المالية يعنى فلوس .

الرئيس - وكان على ايه النظام السرى يطلع شخص على

فصيلتين سريتين بس عشان يمدهم بالمساعدات المالية ما كان  
ابراهيم الطيب يديهم الفلوس على طول ؟

**الشاهد** - هذا كان وضعي ، وأنا كنت رئيس منطقة بس .  
**الرئيس** - الاوامر التي كانت تصدر هل كنت تنفذها على  
طول ؟

**الشاهد** - كنت ابلغها لهم .

**المدعى** - ممن كانت تصدر الاوامر للقضايا ؟

**الشاهد** - من ابراهيم الطيب .

**المدعى** - وهل كان ابراهيم الطيب يتصرف من نفسه والا  
له رئيس ؟

**الشاهد** - اعتقد . . . .

**المدعى** - المحكمة مش عاوزه اعتقاد ، عاوزه الواقع ، هل  
ابراهيم الطيب له رئيس يتلقى منه الاوامر او لا ؟

**الشاهد** - ابوه ، طبعا له رئيس .

**المدعى** - مين ؟

**الشاهد** - فيه ناس تانيين ، وضمنت في اقوالى ان المسئول  
عن النظام يوسف طلعت .

**الرئيس** - مسئول عن النظام الخاص بتاع ايه ؟

**الشاهد** - المسئول عن النظام الخاص بتاع الاخوان يوسف  
طلعت وأنا عملت هذا بعد الحوادث الاولى او حوادث الفترة  
الاولى التي حصلت لما كان ابراهيم السندي رئيس النظام ،  
وبعدن حصل خلاف بينه وبين الاستاذ حسن الهضيبي فكلف  
واحد تاني اسمه حلمي عبد المجيد ان يكون مسئول عن النظام  
ولما ما قدرش يمشي كلف يوسف طلعت .

**الرئيس** - مين الي كلف يوسف طلعت او غيره ؟

**الشاهد** - الاستاذ المرشد حسن الهضيبي .



الرئيس - كان الهضيبي يكلف الشخص الى يمك ادارة النظام الخاص ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - انت في جماعة الاخوان من سنة ١٩٣٢ وافنكر انك انت تكون متأكد من الكلام الذى تتكلمه وخصوصا انك تعمل في المركز العام .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ومحل ثقة كبيرة من النظام الخاص لانك رئيس فصيلتين .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - المرشد هو الذى يعين الرجل الذى يمك النظام الخاص ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ما هى وظيفة او شغل ابراهيم الطيب في النظام الخاص ؟

الشاهد - مسئول عن منطقة القاهرة .

الرئيس - يعنى ايه ؟

الشاهد - مسئول عن النظام الخاص في القاهرة .

الرئيس - النظام الخاص في القاهرة يتكون من ايه ؟

الشاهد - مسئول عن النظام الموجود في القاهرة .

الرئيس - كام منطقة في القاهرة ؟

الشاهد - عشرة . القاهرة قسمت الى عشرة مناطق . والتقسيم بتاعها امر فاه وهى منطقة شرق القاهرة والمرج ومنطقة شمال القاهرة وشبرا وقلوب ووسط القاهرة اى قلب القاهرة الى هى الازبكية والموسكى والازهر وبعدين جنوب القاهرة الى

هى السيدة زينب والفسطاط والجيزة وامبابه وبين السرايات .  
الرئيس - مين رؤساء هذه المناطق ؟

الشاهد - رؤساء المناطق دى، انا مسئول عن منطقة الفسطاط  
وكمال السنانيرى عن جنوب القاهرة ومحمد شديد عن شمال  
القاهرة ومحمود يونس عن شرق القاهرة ، ومحمود يونس برضه  
عن المرج وهنداوى دوير عن امبابه وفريد عوض عن وسط  
القاهرة وحسين شعبان عن بين السرايات ويوسف هارون عن  
الجيزة .

الرئيس - ودول كانوا برياسة ابراهيم الطيب وفوقه ؟

الشاهد - اعرف يوسف طلعت .

الرئيس - يبقى رئيس للقاهرة وغير القاهرة ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ماهو التنظيم فى غير القاهرة ماتعرفش، ماقال لكش  
ابراهيم الطيب او يوسف طلعت ؟

الشاهد - لا اعرف ، وانا مليش صلة بيوسف طلعت وهوه كان  
بييجى فى المركز العام بس

الرئيس - جنرال مايقول لكش ؟

المدعى - مفيش تنظيم خارج القاهرة يعنى فى الاقاليم ؟

الشاهد - بعد التغيير الذى حصل فى النظام علمت انه فيه  
ناس عينوا مع يوسف طلعت ويكونوا مسئولين عن الاقاليم زى  
مصطفى مشهور واحمد حسنين .

الرئيس - واسكندرية ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - والتقال ؟

الشاهد - معرفش انما يوسف طلعت نفسه من القتال .

الرئيس - مسئول عن الكل ، يعنى ريس النظام كله ؟

المدعى - مكنش ليوسف طلعت معاونين له في ادارة هذا النظام؟

الشاهد - انا سئلت عن هذا .

الرئيس - قول تانى - والاسر - قول الاجابة اللى ترضاها .

الشاهد - تأكيداً لاعلم ولكن استنباطاً اعلم .

الرئيس - استنباطاً يعلم .

الشاهد - من الجائز ان يكون محمود عبده باعتباره رئيس

مكتب ادارى القاهرة .

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - وعبد المنعم عبد الرؤوف باعتباره ضابط من

الاخوان وكان هرب .

المدعى - هرب منين ؟

الشاهد - هرب من القضية التى كان يحاكم عليها .

الرئيس - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - لا . . . والشيوخ محمد فرغلى لانه زميل يوسف

طلعت في الاسماعيلية وكان من ضمن الاخوان اللى كانوا في فلسطين

كان قائد الاخوان في فلسطين والاستاذ صلاح شادى باعتباره كان

مسئول عن وحدات البوليس والجيش في يوم من الايام .

الرئيس - ايه التنظيمات الموجودة في الجيش والبوليس ؟

الشاهد - ما عرفش .

الرئيس - انت مش تعرف ان فيه وحدات في الجيش

والبوليس ؟

الشاهد - اعرف ان فيه بعض الاخوان كانوا في البوليس

وكانوا يحضروا الى المركز العام .

الرئيس - هل عمل في الجيش والبوليس تنظيمات سرية زى

المدنيين ؟

الشاهد - والله لا اعلم .

**الرئيس** - لو مكنش يحصل تنظيم سرى فى العسكريين مش كانت تبقى غريبه ان يكون فيه تنظيم سرى للمدنيين وما يقاش فيه فى العسكريين ؟

**الشاهد** - معرفش .

**الرئيس** - اذا كان المدنيين بيعملوهم عسكريين ، فيبقى العسكريين مايعملوش تنظيم سرى ؟

**الشاهد** - انا اقسمت ان اقول الحق .

**الرئيس** - كلكم شطار فى القسم .

**المدعى** - محمود عبده رئيس مكتب ادارى القاهرة مش هو الذى عينك رئيسا لمنطقة الفسطاط .

**الشاهد** - ايوه .

**المدعى** - وهو الذى جعل لك الاشراف على الفصيلتين ؟

**الشاهد** - هو كلفنى للاشراف على المنطقة .

**المدعى** - يعنى ما كانش فيه الفصيلتين دول . ؟

**الشاهد** - علمت بعد ذلك ان المسئول عن الفصائل ابراهيم

الطيب وبوسف طلعت

**المدعى** - هل كنت تتعاون مع رؤسائهم ؟

**الشاهد** - ايوه .

**المدعى** - يبقى محمود عبده ما يعرفش هذا النظام،والا عوه

كان على علم بهاتين الفصيلتين بتوع الجهاز السرى او لا ! انت

فى التحقيق قلتها فليه تحور فى الالفاظ ؟

**الشاهد** - لا يا افندم - لابد انه يعلم .

**المدعى** - مين كان بيحجب السلاح للفصائل فى منطقتك ؟

**الشاهد** - شفت مرة سيد الرئيس يتصل بعلى صديق

ويتحدث معه فى الاسلحة

**المدعى** - سيد الرئيس ماجابش اسلحة لعلى صديق

- الشاهد** - لم اشاهد شيئاً .
- المدعى** - من أين كان سيد الرئيس يجيب الاسلحة التى كانت توزع على الفصائل ؟
- الشاهد** - أنا ماشفتش حاجة انما اللى شفته ان على صديق كان بيكلم سيد الرئيس فى الاسلحة ولكنى لم اشاهد سلاحاً .
- الرئيس** - ايه كلامهم ؟
- الشاهد** - يتكلموا فى السلاح ونجيبه ازاي .
- الرئيس** - طيب ماتقول لنا .
- الشاهد** - هذا ماسمعته .
- الرئيس** - قالوا ايه ، مدخلتش فى الحديث ليه ده مش حديث شيق ، والا كان الحديث سرى ، مش كان احد المتكلمين مرعوس لك .
- الشاهد** - انا كنت تارك الموضوع لعل صديق ، وأنا فى هذا اليوم كنت خارج ولم أنتظر .
- الرئيس** - تارك له الموضوع للثقة المتبادلة .
- المدعى** - قلت ان المقصود من هذا الجهاز السرى هو الجهاد .
- الشاهد** - ايوه .
- المدعى** - فكيف او بماذا تعلق جلب السلاح الى بطن القاهرة وتخزينه فيها لحساب هذه الفرق المنتشرة فيها ؟
- الشاهد** - اساسا والذى اعلمه ان هذا النظام متكون للجهاد فى فلسطين وفى القتال وبعد هذا حصل ان هذه الفصائل بقت سرية وتجبب الاسلحة فى القاهرة .
- المدعى** - ليه مادام حيكون الجهاد فى الخارج ، فليه تخزنوا الاسلحة فى مصر ان صح قولك . ؟
- الشاهد** - كل كلامى بعد كده حيكون استنتاج ، مغيش حاجة بالذات معينة كنت اعلمها عن هذا .

الرئيس - أنت أحد جنرالات الجهاز السرى وترأس منطقتين كل واحد رئيس منطقة وانت اثنين ولا تعرف .  
الشاهد - والله لا اعرف ، ولم يعمل شيء امامى ولا اعرف تفاصيل .

المدعى - اشرح للمحكمة في هدوء وترتيب موضوع الانتفاق على قلب نظام الحكم .  
الشاهد - والله ...

المدعى - لقد فصلته في التحقيق وفي أقوالك وتقريرك وكلها امامى وهو بخطك .

الشاهد - كان حضرة الضابط نصير سألنى بعض حاجات عن الخطة التى اتفق عليها فأنا قلت له أنا لاعلم خطه .

الرئيس - مش عاوز تقول لى فلان سألك ، قول لى هنا الإجابة على السؤال ، ومش عاوز أقول لك بامية تقول لى فاصوليا ، لاتخرج عن الموضوع ، بامية يعنى بامية اتكلم معايا فى البامية الطبخ الوسخ بتاعكم ، ايه الخطة التى كنت تتكلم عنها ؟  
الشاهد - أنا قلت ...

الرئيس - قول لى ايه الخطة . الكلام ده مش بتاعك - اقراهك؟ انت عنتيل من عناتيل النظام السرى القديم ، هل تذكر انك كنت بتروح لحسن البنا لمشتري اسلحة ادم اتورالسادات وكنت بتشتغل زمان فى الجيش وكنت بتسلم اسلحة لحساب حسن البنا امام اتورالسادات ؟

المدعى - احنا بلدانا باول سؤال حول الاقرار الذى كتبه على نفسه وسجل فيه الاجتماع الذى دبرت فيه الخطة وقال اسماء رؤساء المناطق ، فاذا سمحت المحكمة تقرأ هذا الاقرار .  
الرئيس - اقرأ التقرير .

المدعى - يتلو من ورقة فى يده ( اقرار ) انعقد اجتماع فى وأخرى

سبتجبر للمكتب الإدارى فى منزل صلاح وهو قريب الاستاذ رئيس المنطقة محمد شديد رئيس منطقة شمال القاهرة ، وهذا المنزل كائن بغمرة فى الدور الخامس شقة رقم ١٢ بالعمارة المعلق عليها اعلان هوليوود ، وهى اعلا عمارة هناك وحضره بعض رؤساء المناطق وهم الاستاذ ابراهيم الطيب رئيس مناطق القاهرة ومحمد شديد رئيس منطقة شمال القاهرة والاستاذ حسين شعبان رئيس منطقة بين السرايات والاستاذ فريد عوض رئيس منطقة وسط القاهرة والاستاذ كمال السنائيرى رئيس منطقة جنوب القاهرة والاستاذ عبد العزيز احمد رئيس منطقة الفسطاط والاستاذ محمود عبده رئيس مكتب ادارى القاهرة ، والاستاذ محمود يونس رئيس منطقة شرق القاهرة وتناول حديثنا موضوع العمل على تأخير الاتفاقية والحيولة دون توقيعها وكان من رأى الاستاذ محمد شديد المسارعة الى عمل ايجابى ، وتناقشنا جميعا فى هذا الرأى وكان من رأى الاغلبية ان على المجموعات ان تتخذ احد موقفين .

اولا - اجراء محاولات سريعة للتفاهم مع الحكومة لتهيئة الجو والاتاحة للاخوان بأن يبدوا رأيهم فى عدم صلاحية الاتفاقية فى عدة نقاط .

ثانيا - القيام بعمل ايجابى وذلك باتخاذ كافة الاجراءات التى يقرها المسئولون فى جماعة الاخوان للعمل على ايقاف التوقيع على الاتفاقية حسبما يترأى لهم اتخاذها من الاجراءات . وارى اجراء لا يتم الا بموافقة المرشد او من ينوب عنه .

وقد اخرج هذا النقاش الاستاذ ابراهيم الطيب الذى انتهى الاجتماع واعدا بالحذر والترث حتى يبحث فى الامر ويأتى فيه بنتيجة فى اجتماع قريب وفلا عقد بنفس المنزل بعد الاجتماع

الاول بيومين وحضره نفس الاشخاص وقد وضع الاستاذ ابراهيم الطيب انه اتصل بالمسؤولين وان المعروف منهم الاستاذ المرشد والشيخ فرغلي والاستاذ يوسف طلعت وقد حضر هذا الاخير هذا الاجتماع وشرح الموقف وبلغنا بان الاخوان سائرين في خطة المقاومة وان المسؤولين منهم يتابعون دراسة الموقف بحسب ما اثر في الاجتماع الاول ، واذا استقر الامر على عدم وجود تفاهم مع الحكومة فلا بد من المقاومة .  
وانقض الاجتماع

( ملحوظة ) الجارى عليه العمل في الجهاز السرى انه لا يتخذ اى اجراء فردى خارج عن الجماعة ، وان اى اجراء لا يتخذ الا بموافقة المرشد او من يتوب عنه

ثم التاريخ وكان اول نوفمبر سنة ١٩٥٤

( ثم تابع المدعى كلامه ) وكان اول سؤال سألته له هو هل هذا الاقرار مكتوب بخطك فقال ابوه بخطى وأصر على ما فيه من معلومات وهى اجابة قاطعة مانعة ، ولما ناقشته في موضوع الاتفاق على قلب نظام الحكم قال ان هناك خلاف بين الحكومة الحاضرة والاخوان .

الرئيس - هل هذا خطك ، وهل هذه امضاؤك التى على التقرير ؟

الشاهد - ابوه .

المدعى - هذا اجتماع الجهاز السرى باقرار منه ، وقد سألته عن موضوع الاتفاق على قلب نظام الحكم في مصر والقيام بحركة اغتياالات فردية او جماعية ومساءلة التخريب والتدمير واحداث الاضطراب في جميع انحاء البلاد فاقر ايضا بان هناك خلافا بين الحكومة الحاضرة والاخوان ....

الرئيس - تقدر تكمل لنا الباقي ؟



**الشاهد** - مش فاكروا وأنا ذاكرتى ضعيفة جدا .  
الرئيس - اذا كنت مسلم او مؤمن كنت تموت كمسدا على  
قلة الايمان وقلة الاسلام، الى انت ممتنقه .. يعنى كان حثك  
تموت بالسكته القلبية احسن حاجة .. ده اسلام .. القرار  
ده كلام بتاع اسلام

**وكيل النائب العام** - وبمدين قال « هناك خلاف واضح بين  
الحكومة .. بين حكومة الثورة والاخوان بشأن نظام الحكم في  
البلاد ، لان الاخوان يريدون تطبيق احكام القرآن بحيث يكون  
هناك اثر ظاهر ملموس . ويبدو ان الاخوان لم يلمسوا اطلاقا  
اي اثر لذلك ، مما جعلهم يعتقدون ان الوسيلة تكون باجراء  
حركة انقلاب في جميع انحاء البلاد تهدف الى تخلي الحكومة  
الحاضرة ، واحلال محلها حكومة اخرى من الاخوان ، متخذين  
في ذلك طريق العنف .. وهذا العنف يشمل اغتيالات ومظاهرات  
مسلحة .. (س) فسر عبارة «اغتيالات ومظاهرات مسلحة» ..

**الرئيس** - ( موجهها كلامه للشاهد ) - الكلام ده مضبوط  
**الشاهد** - الكلام ده كنت باقوله وحضرة المحقق يسألنى ..  
**الرئيس** - وانت داير في اجواء السماء زى بنهوفن .. بتطلع  
نفحة وقصة لطيفة قصة الادب المصرى .. بتضارب جماعة  
الادب بتوع الغرب ..

**وكيل النائب العام** - فسر عبارة « اغتيالات ومظاهرات  
مسلحة » .. (ج) كان المفهوم اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر  
والمظاهرات المسلحة كانت لتولى السلطة بالقوة .. ( س ) اذن  
هناك رابطة قوية بين التنظيمات السرية وتسليحها وبين محاولة  
اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

.. ( ج ) منطقيا الرابطة موجودة ، وقد نبئت هذه الفكرة في  
عهد معاصر لتوقيع الاتفاقية بالحروف الاولى .. ( س ) ومن

الذي سيقوم بتنفيذ هذه الفكرة .. ( ج ) الذي يقوم بتنفيذ  
هذه الفكرة هو جهاز التنظيم السرى السابق الاشارة اليه ..  
هذه هي اقواله وقد وقعها بعد أن تليت عليه ..

( ثم ناول السيد وكيل النائب العام ملف التحقيق الذي  
وردت فيه اقوال الشاهد الى السيد رئيس المحكمة فأخذ  
سيادته يقلب صفحات الملف صفحة صفحة ، ثم عرض الملف  
على الشاهد وقال له ) :

- دى امضتك

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - ودى

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - ودى

الشاهد - إيوه ..

الرئيس - الجهاز السرى بيؤتمر بأمر مين ؟

الشاهد - رئيسه ..

الرئيس - رئيسه

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - رئيسه مين ؟

الشاهد - يوسف طلعت ..

الرئيس - ومين رئيس يوسف طلعت ؟

الشاهد - المفروض ان الجهاز السرى لا بد أن يرأسه ..

الرئيس - ماتقولشى المفروض .. انت كأحد اعضاء الجهاز

السرى ده .. مين رئيسك الاعلى ؟

الشاهد - انا اعلم ان الاستاذ المرشد هو رئيس الإخوان

الاعلى ..

الرئيس - المسألة تأكيد او ظن ؟

- الشاهد - هذا ما اعلمه ..  
الرئيس - يعنى ممكن انه يكون فيه ضابط فى الجيش  
الشاهد - لا ..  
الرئيس - انت كنت فى الجيش ؟  
الشاهد - انا كنت ملكى فى الجيش ..  
الرئيس - كنت تعرف مين قائد الجيش ؟  
الشاهد - ايوه كنت اعرف ...  
الرئيس - باعتبارك مشترك فى الجيش بتاع الاخوان ...  
مش المفروض انك تكون عارف مين القائد بتلمه ؟  
الشاهد - معقول ..  
الرئيس - طيب قل لنا باه مين كان قائد الجيش بتاع الجهاز  
السرى ؟  
الشاهد - القائد هو المرشد .. وانا كان موجود حسن  
البناء رضى الله عنه كان كل شىء ما يتمشى الا بأمره هو ..  
الرئيس - وبعد ما حسن البناء رضى الله عنه مئى ؟  
( ضحك ) ..  
الشاهد - الى افهمه ان اى وضع يجى بعد كده لازم يكون  
بالشكل ده ..  
الرئيس - ومين الى جه بعد حسن البناء رضى الله عنه ؟  
الشاهد - حسن الهضيبى ..  
الرئيس - حسن الهضيبى حل محل ..  
الشاهد - حسن البننا ..  
الرئيس - يعنى مسبك ..  
الشاهد - كل اختصاصاته ..  
الرئيس - ومن ضمنها ..

- الشاهد** - مسئولية النظام السرى ..
- الرئيس** - يعنى النظام السرى مش تابع لمكتب الارشاد ؟
- الشاهد** - والله انا ما اعرفشى ..
- الرئيس** - ايام حسن البنا كان الوضع ايه .. كان تابع لمكتب الارشاد ؟
- الشاهد** - ما اخنش ..
- الرئيس** - كان تابع لحسن البنا على طول ؟
- الشاهد** - أعتقد ..
- الرئيس** - قل « آه او لا ..
- الشاهد** - ايوه ..
- الرئيس** - اشن عرفك انه كان تابع لحسن البنا .
- الشاهد** - لان الأستاذ كان هو ..
- الرئيس** - هو ايه ؟
- الشاهد** - كلنا عارفين انه حسب فكرة الجهاد ..
- الرئيس** - يعنى هو اللى بيعطى الأوامر ..
- الشاهد** - هو اللى كان بيصرف عليه .. حسن الهضيبي جهة واخذ كل اختصاصاته . وأنا كنت افهم كده وانما ما كنتش باشوف منه حاجات عملية ...
- الرئيس** - انت تعرف المراوغ .. اهو انت .. عمال تلف وتدور وتلف وتدور زى الثعلب لغاية ما تدوخ ..
- الشاهد** - والله انا بأقول الحق ..
- الرئيس** - من ناحية الحق ، والله انت ماتعرف الحق هو ايه وكيل النائب العام - اختفى المرشد فى وقت معاصر للاجتماعات التى اشترت اليها فى اقرارك فهل تعرف السبب فى اختفائه ؟
- الشاهد** - كان قيل ان فيه حد بيفكر فى اغتياله ، وبعدين

قيل ان اختفاء المرشد معناه اشارة أو ايدان بأن فيه حاجة بين الاخوان والحكومة وأن يعنى الاخوان .. عاوز اقول زى ايدان بيده حركة أو حاجة زى كده ...

**وكيل النائب العام** - فهمت ايه .. انت لقيت كده .. ايه اللى فهمتوه يا أعضاء جهاز سرى من اختفاء المرشد فى ذلك الوقت

**الشاهد** - فهمنا ان اختفاء المرشد كان اختفاء مخصوص .. كان مختفى علشان خاطر بدء العمل ..

**وكيل النائب العام** - بدء عمل يعنى ايه ..

**الشاهد** - يعنى يكون وراه حاجات تتعمل .. اوامر تيجى حاجات زى كده

**الرئيس** - كنت تعتقد انت ايه ؟

**الشاهد** - ان اختفاء المرشد ايدان بيده عمل ..

**الرئيس** - اشارة يعنى ..

**الشاهد** - كان فيه أقوال كثيرة بأن المرشد .. اغتياله أو

حد عاوز يفتاله لما جه اختفى ، المعنى ده كان موجود ..

والمعنى الثانى ان ده اختفاء مخصوص وحتى لما طالت المدة

حصل الاجتماع اللى انا كتبت عنه الاقرار .. يعنى طالت

المدة ولم يحدث شىء ، ولما اجتمعنا قلنا لازم يظهر ..

**الرئيس** - آه .. اما أن يظهر ويبان وعليه الامان يا يدنا

اوامر .. مش كده ؟

**وكيل النائب العام** - ماهو البدء بالعمل .. ماذا تقصد

بكلمة البدء بالعمل ؟

**الشاهد** - المفهوم أو الحاجات اللى تحت يدي انها

مظاهرات ومنشورات .. وفعلا كانت بتنزل منشورات ..

والمظاهرات الاخوان كانوا مستعدين انهم يعملوها .. أو اى

حاجة ثانية ..

**الرئيس** - مظاهرات ومنشورات .. منشورات كانت فعلا  
تتنزل .. والاخوان مستعدين يعملوا اى حاجة تانية .. ايه  
الحاجة التانية الى الاخوان مستعدين يعملوها ؟

**الشاهد** - ماكانش فيه حاجة محددة ..

**الرئيس** - ايه الحاجة الى تصورها ؟

**الشاهد** - الفصائل تؤمر بأعمال ، فتشتغل ..

**الرئيس** - تؤمر بأعمال جنسها ايه ؟

**الشاهد** - ...

**الرئيس** - أعمال زغزغة .. يعنى تنزل تزغزغ الناس  
بالاسلحة بتاعتها والقنابل اليدوية والاستنات والبرطات ..  
تعمل ايه .. تاكل حلاوة بالنيشان .. ( ضحك ) .. ايه يعنى  
.. منظور الفصائل دى لما تيجى لها الاوامر تنزل تعمل ايه ؟

**الشاهد** - ماكنتش اعرف ..

**وكيل النائب العام** - هو اجاب اجابة صريحة .. اذا سمحت  
المحكمة نلوها .. هو له اجابة على هذا السؤال بالذات ..  
انا كنت سألته .. اذا ثبت انه لم يكن هناك امر بالقبض على  
المرشد ، فبماذا تطل اختفاؤه ... ( ج ) فى بادىء الامر كان  
الاخوان يعتقدون فى صحة ما اُشيع انه مطلوب القبض عليه .  
ولما طال اختفاؤه ، اعتقد الاخوان انه مختفى للبدء فى عمل  
ايجابى هو احداث انقلاب على الوجه الذى شرحتنه فى الاول ..  
وقد عقبته على هذا بسؤال آخر هو .. ولما شرع فى قتل  
الرئيس جمال عبد الناصر ، ماذا كان الاعتقاد .. (ج) .. خطر  
فى بالنا انه من تدبير الجهاز السرى ، رغم ما اشاعه الاخوان من  
انه حادث مدبر .. اقواله صريحة فى النقطة دى ..

**الرئيس** - طيب .. ترفع الجلسة للاستراحة لمدة ربع  
ساعة ..

١ وقبل أن يبرح الرئيس القاعة قال للشاهد « اقمده كده  
استريح وروق وفوق وماتجيليش داينج )  
( رفعت الجلسة في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة  
والعشرين مساء )

( أميدت الجلسة في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة  
والعشرين مساء )

الرئيس - أعيدت الجلسة ... الادعاء ..

وكيل النائب العام - فصل للمحكمة مادار في الاجتماع التي  
كبت عنه التقرير الذي عرض عليك الليلة ..

الشاهد - تذكرت ما دار في هذا الاجتماع ... أولا همسا  
اجتماعين .. تذكرت ان الاستاذ محمد شديد قال انه علم من  
بعض المسؤولين في الجماعة بان اختفاء المرشد كان غلط ، وان  
الاخوان غير مستعدين وانه مادام الامر كده يبقى هم يدبروا  
تهريب المرشد للخارج وتدير تراجع كريم للاخوان ... وده  
كمان من ضمن الكلام اللي ذكرته وبرضه مسألة تانية كانت  
اثيرت في الاجتماع ، وهي مسألة الذي كان السبب في اختفاء  
المرشد ، كان اشيع ان صلاح شادى هو السبب في اختفاء  
المرشد فكيف يتصرف صلاح شادى في شيء كهذا .. وهذا  
الكلام لم يستطع ان يبرره الاستاذ ابراهيم الطيب ، فلما حضر  
في الاجتماع الثانى يوسف طلعت رد على مسألة صلاح شادى  
بان صلاح شادى ماهواش السبب في اختفاء المرشد ، وانما  
السبب في اختفاء المرشد ان الاخوان علموا علم اليقين ان هناك  
حادث يدبر لاغتيااله وان صلاح لا يعدو موقفه الا انه بوسطجى  
مع الاستاذ ... وليس له عمل رئيسى معاه .. ورد يوسف  
على الكلام الخاص بان الاخوان غير مستعدين ، فقال ان الاخوان  
فعلا امكانياتهم مش قوية وان فيه ضعف في استعداد الاخوان .

وان هذا الضعف يتلافى ، وان المسألة دى كلها بتبحث ولازم  
تقدروا ان الظروف تحتاج الى استعداد وتدريب وحاجات زى  
كده ، وان المسائل اللى انتم تفاهتم فيها والخاصة بان يكون  
هناك صلح مع الحكومة او مع القيادة .. هذه المسائل بتبحث  
مع المسئولين فى الاخوان وحيقروا فيها ما يرونه .. ده تقريبا  
يعنى جملة ما دار فى الاجتماع ..

**الرئيس** - الضعف اللى كنتم بتكلموا عليه واللى يحاولوا  
يتلافوه .. والاستعداد تفتكر بتستعدوا علشان خاطر تعملوا  
ايه ..

**الشاهد** - يعنى انا فاهم من كده انه يعنى ده خاص بالفصائل  
.. يعنى استعداد خاص بالتدريب .. استعداد الفصائل ..  
**الرئيس** - بتستعدوا علشان خاطر تعملوا ايه .. انت بقول'  
الفصائل تتدرب ، الفصائل تتدرب علشان خاطر تعملوا ايه

**الشاهد** - فى هذا الاجتماع ما قالوش شىء من هذا ...  
**الرئيس** - انت كنت قاعد طرطور فى الاجتماع والا كنت قاعد  
كأحد الاعضاء فى الاجتماع

**الشاهد** - كأحد الاعضاء فى الاجتماع . . ولكن مادرتى فى'  
هذا الاجتماع تفصيل شىء ؟

**الرئيس** - اللى يدير هذا الاجتماع الاعضاء والا يديره واحد  
والباقين يبقوا ماشيين وراه ؟

**الشاهد** - فى هذا الاجتماع الكلام دار بهذه الصورة ..  
**الرئيس** - دار بهذه الصورة .. قال لازم تفهموا اننا مش  
مستعدين علشان نعمل حاجة . . . الحاجة دى ايه ؟

اचना بنكمل استعدادنا علشان نعمل حاجة ...

**الشاهد** - جه فى الاقرار انه لعل ايجابى ..

**الرئيس** - ايه العمل الايجابى ده ؟



**الشاهد** - العمل الإيجابي هو المظاهرات والمنشورات ..

**الرئيس** - ودي عاوزه فصائل؟

**الشاهد** - دي بيعملوها الاخوان كلهم ...

**الرئيس** - احنا بنتكلم عن العمل الإيجابي بتاع الفصائل .  
باعتبارك أحد أعضاء الاجتماع اللي كان قائم علشان خاطر  
يدرسوا هذه المسألة واللى حضرت فيه باعتبارك رئيس  
فصيلتين ..

**الشاهد** - انا اعتبر اتي مش مختص بهذا ..

**الرئيس** - امال حضرت الاجتماع ليه مادام مش مختص  
ما هو سبب تواجدك في هذا الاجتماع وانت غير مختص؟

**الشاهد** - هذه اجتماعات ادارية ...

**الرئيس** - لا ... دي اجتماعات رؤساء الفصائل بتاعة

الجهاز السرى ...

**الشاهد** - لا ...

**الرئيس** - قلت ان شديد ده رئيس فصيلة ...

**الشاهد** - دول رؤساء مناطق ...

**الرئيس** - وانت رئيس فصيلتين ...

**الشاهد** - ما ليش صلة مباشرة بالفصيلتين ..

**الرئيس** - مش رئيسك ابراهيم الطيب قال لك؟

**الشاهد** - لاحظ سعادتك ان الفترة اللي تسلمت فيها

العمل كانت بسيطة جدا ..

**الرئيس** - ان شاء الله ساعة .. زى بعضه .. من ساعة

ما تسلمت العمل ..

**الشاهد** - انا كنت في عملي اللي في المركز العام وبعدين

تحصل لى ...

**الرئيس** - من ساعة ما استلمت الفصيلتين تكون مسئول

ابراهيم الطيب قال لك ان الفضيلة الفلانية رئيسها صديق  
والفضيلة الفلانية رئيسها البوز ..

الشاهد - انا في الفترة دي ...

الرئيس - الكلام ده من كام شهر ؟

الشاهد - انا في ابريل حصل لى حادث فى رجلي وقعدت

ثلاثة اشهر عيان والجيس فى رجلي ..

الرئيس - لا بأس عليك ... ( ضحك )

الشاهد - الله لا يورك بأس يا فندم ...

الرئيس - ورجلك كويسة دلوقتى ؟

الشاهد - أبوه يا فندم ...

الرئيس - الحمد لله ..

الشاهد - وبعدين قعدت شهر واحد وبعدين اعتقلت ..

الرئيس - قعدت شهر .. ثلاثين يوم ...

الشاهد - الشهر ده هم كانوا يجتمعوا فيه ...

الرئيس - وعملك اللى انت مسئول عنه امام ابراهيم الطيب

الشاهد - انا كنت مريض يا فندم ...

الرئيس - فى مدة الشهر ده ، ابراهيم الطيب ما قالكش

الفصائل دي ماشية ازاي ..

الشاهد - ...

الرئيس - هه ..

الشاهد - العمل كان ماشى ... مستمر بواسطة قواد

وهم كانوا متصلين به مباشرة ...

الرئيس - يعنى يتبين منك الآن امام هذه الاعترافات انه

كان فيه اجتماع دار فيه نقاش حول اتخاذ عمل ايجابى ...

هذا العمل الايجابى يتخذ علشان خاطر اختفاء المرشد باعتباره

ايدان لعمل ... والعمل الايجابى ده عبارة عن عمليين - عمل

تقوم به الجماعة الى هو منشورات ومظاهرات ، وعمل تقوم  
به الفصائل . . والفصائل غير مستعدة وحستعد لهذا . .  
العمل الإيجابي بتاع الجماعة عرفنا انه مظاهرات ومنشورات .  
ولذلك تركت على جنب العمل الإيجابي بتاع الفصائل . . ايه هو  
الشاهد - ما اعرفش والله العظيم . . . أنا ما اعرفشى  
خالص ، وليس فى ذهنى اى عمل من الاعمال خالص والله  
العظيم . . .

الرئيس - المظاهرات الشعبية كان الغرض منها ايه ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - ماهو الغرض من المظاهرات الشعبية ؟

الشاهد - كان علشان خاطر تنبيه الناس ان الاتفاقية متش  
كوبسة . . يعنى فيها اضرار حسب البيان . .

الرئيس - وايه الى كان حايجرى من وراء هذه المظاهرات ؟

الشاهد - احراج-الحكومة . . .

الرئيس - احراج الحكومة . .

الشاهد - أبوه . . .

الرئيس - ايه نتيجة احراج الحكومة ؟

الشاهد - . . .

الرئيس - افرض الحكومة اخرجت . . . نتيجة الاحراج ايه

الشاهد - تفكر فى الاتفاقية . . .

الرئيس - يعنى انت عاوز تملى وصاية الاخوان على

الحكومة . ؟

الشاهد - ده الى كان يعنى تقديرى . .

الرئيس - ده تقديرك . . .

الشاهد - أبوه . . .

**الرئيس -** يعنى تملى وصاية الاخوان على الحكومة باحراج الحكومة بمعمل مظاهرات ضدها ..

**الشاهد -** ....

**الرئيس -** الحكومة دى مش المفروض انها تحافظ على النظام ، والا تسيب الدنيا فوضى . ؟

**الشاهد -** لا ... تحافظ على النظام ...

**الرئيس -** طيب ... الحكومة تمنع المظاهرات ازاي .

**الشاهد -** بالقوة ...

**الرئيس -** يعنى تعمل عمل علشان تخلى الحكومه تضرب فى الناس .. ايه نتيجة ذلك ؟

**الشاهد -** .....

**الرئيس -** هه

**الشاهد -** نتيجته ضارة ..

**الرئيس -** وليه فكرت فى العمل اللي نتيجته ضارة ؟

**الشاهد -** والله الواحد ماكانش يبصر ...

**الرئيس -** التعاليم الدينية من سنة ١٩٣٨ باعتبارك عضوا فى جماعة الاخوان وارتقيت فيها الى ان اصبحت قائد منطقة وقائد فصيلتين .. الم تبصرك هذه الدروس الدينية كلها

**الشاهد -** سبق للاخوان انهم قاموا بعدة مظاهرات فى العام

الماضى ، وهذه المظاهرات كان ييلمس اثرها فى تغيير ..

**الرئيس -** تغيير ايه ؟

**الشاهد -** حصلت مظاهرات ايام صدقى بخصوص معاهدة

( صدقى - ييفن ) فالحكومة غيرت رايها .. .

**الرئيس -** الاخوان عملوا مظاهرات فى المهود السابقة ؟

واترت على راي الحكومة .. ايام صدقى - فى معاهدة ( صدقى

- ييفن ) ..

**الشاهد** - تقديرنا في هذا ان ده كان عمل صائب ..  
**الرئيس** - يعنى كنت عاوز ترجع بالعهد ده الى ما قبل الثورة  
ملشان هذه الطريقة نجحت قبل الثورة فانت عاوز تطبقها  
دلوقتى ؟

**الشاهد** - ده كان عمل خاطيء منى ، وانا نادى على التفكير  
في هذا ...

**وكيل النائب العام** - بعد الاجتماعين موضوع التقرير ايه  
الى حصل . .

**الشاهد** - اعتقلت يا فندم ..

**وكيل النائب العام** - بعد التقرير على طول .

**الشاهد** - على طول ..

**وكيل النائب العام** - ما حصلشى وانتم في صدد هذه  
الاجتماعات ، انه حصل كلام بخصوص القيام بالحركة الايجابية  
المسلحة ..

**الشاهد** - لا ... لم يحصل ...

**وكيل النائب العام** - انت ماسئلتش في هذا الصدد واجبت  
منه ، وانا رددت لك اجابتك يعنى نرجع نعيد تانى  
**الشاهد** - لا اتذكر ...

**وكيل النائب العام** - انت قلت الليلة . . . من  
الجهاز السرى ولا مش من الجهاز السرى - تقدر تقول ؟

**الرئيس** - هو لا يتذكر ده ، وانما يتذكر اذا كان شديد يقول  
لنا حاجة عن المنشورات اللي نزل منها كثير .. ايه كانت  
المنشورات دى ، وماذا كان الغرض منها ؟

**الشاهد** - فيه منها البيان ...

**الرئيس** - ده واحد ...

**الشاهد** - وواحد تانى الى هو بتاع « هذه الاتفاقية لن تمر »

الرئيس - أدى اتنين ..

الشاهد - واحد عنوانه « المؤامرة » ...

الرئيس - ايه ده ؟

الشاهد - كان متوقع ان تدريب حايدبر للهجوم على المركز العام والمنشور اللى اتعمل كان لتنييه الراى العام لهذه المؤامرة

الرئيس - مؤامرة من مين .

الشاهد - واللى كان يقال ان هيئة التحرير هى اللى

مدبرة ده ..

الشاهد - كان معروف ان هناك اختلاف فى وجهة نظر

هيئة التحرير مع الاخوان ..

الرئيس - والاخوان دول يعنى متخاتقين مع الحكومة ومع

هيئة التحرير ، ومع كل الناس .. متخاتقين مع مين تانى ..

الشاهد - ...

الرئيس - يعنى يكفى انكم تشكوا فتعدوا بعض المسائل ؟

وتعملوا لها تنظيمات علشان تلبلوا بها الآراء وتنزلوا

منشورات ..

الشاهد - ...

الرئيس - كانت بتطبع فين المنشورات دى . ؟

الشاهد - ما اعرفشى ..

الرئيس - مين اللى كان بيوصلها ؟

الشاهد - اللى كان يوصلها هو حسين شعبان ..

الرئيس - وكان يوصلها لك انت ؟

الشاهد - لا ... كان بيوصلها لمحمد يوسف الهواش ..

الرئيس - يعنى باعتمادك رئيس منطقة ... لا انت مسئول

عن الفصيلتين ، ولا انت مسئول عن المنطقة ، وسايبها لهواش

وصديق والبوز ... بس انت راجسل متحمل المسئولية وما

بتعملشى حاجة وقاعد تدبر فوق امال ازاي رحتم المماره  
بتاعة هوليوود اللى فى غمرة ؟

الشاهد - يا فندم انا كل وقتى تقريبا كنت امضيه فى

المركز العام ...

الرئيس - ايه شغلتك ؟

الشاهد - سكرتير ادارة ... كنت مسئول عن الموظفين

بتوع المركز العام ...

الرئيس - فيه كام موظف فى المركز العام ؟

الشاهد - حوالى عشرة ...

الرئيس - ودول بياخدوا منك شغل فى النهار كام ساعة ؟

الشاهد - من تسعة صباحا لواحدة ونص بعد الظهر ، ومن

سته مساء لحوالى عشرة مساء ...

الرئيس - كل ده شغل علشان خاطر عشر موظفين ...

تاخذ ثمانية ساعات ونص علشان تشتغل سكرتير ادارى لعشر

موظفين ..

الشاهد - كنت باشتغل كمان فى الرد على خطابات الاخوان .

وطلبات الاخوان ...

الرئيس - ايه طلبات الاخوان ؟

الشاهد - مثلا اخ عنده مشكلة .. يعنى مشاكل الاخوان

ومصالحهم . . مثلا اخوان جايين من الاقاليم ، وعاوزين يقدموا

لاولادهم فى كلية من الكليات ، او فى مدرسة من المدارس ، تقوم

تكتب لهم توصية ..

الرئيس - توصية لمن ؟

الشاهد - مستمر .. لواحد يكون استاذ او موظف او شىء

من هذا القبيل

الرئيس - موظف فى ايه ؟

الشاهد - في اي وزارة وانا كنت مباشر مصالحهم ومشاكلهم  
الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - واحد جى يقدم لابنه في الجامعة جماعة جاينين من  
الاقاليم لهم مصلحة اشوفها لهم واديهم توصية ..  
الرئيس - والاستاذ من الاخوان طبعاً ؟  
الشاهد - معارف

الرئيس - الحكومة بتقضى على الواسطة والجهاز السرى  
للاخوان ماشى على شغل الواسطة  
الشاهد - دى حاجة ماشية من زمان  
الرئيس - والفساد ما هو من زمان

الشاهد - احنا كنا بقدر الاستطاعة بنسهل اعمالهم ..  
الرئيس - يعنى بقدر الاستطاعة كنتوا بتعملوا وسايط ، هو  
ده الاسلام ؟

وكيل النائب العام - انت قلت في التحقيق ان من ضمن  
البرنامج اغتيالات ويبدأ بعدها الانقلاب ..  
الشاهد - حضرتك سألتنى هذا السؤال وانا قلت ان سمعت  
هذا من كلام الاخوان

وكيل النيابة - يعنى دى كان من ضمن الخطة ؟  
الرئيس - سمعت ايه من الاخوان ؟  
الشاهد - سمعتهم يقولوا حتى الاخوان يعملوا اغتيالات ..  
الرئيس - كان مين من الاخوان يقول الكلام ده ؟  
الشاهد - عموم الاخوان .  
الرئيس - يعنى كنت قاعد في اوده فيها ميكروفون وناس  
بتتكلم وانت سامعهم ومش شايفهم .  
الشاهد - دى اشاعات ..



**الرئيس** - هي الحكومة مش بتحارب الاشاعات لما واحد  
يعمل اشاعة مش تروج عنه .. ايه الاشاعة ؟

**الشاهد** - كانوا بيقولوا حقه يحصل اغتيال لرئيس الحكومة  
واغتيالات عامة وان الاخوان يعملوا حركة ..

**الرئيس** - حركة ايه ؟

**الشاهد** - يعنى يقوموا بحركة ..

**الرئيس** - ضد مين ؟

**الشاهد** - ضد الحكومة

**الرئيس** - بقى سمعت الناس بتتكلم كلام عرضي وبيقولوا  
انقلاب واغتيالات .. واغتيال رئيس الحكومة وده كله  
ما يسترعاش فكرك وتقول دى اشاعة .. ده كلام يقبله ناس  
عاقلين ؟

**الشاهد** - انا سمعت الكلام ده فى كثير من المجالات ولكن خطة  
او حاجة زى دى مفيش ..

**الرئيس** - هل يمكن للجهاز السرى ان يقوم بعملية لم يصدر  
بها امر عن الرئاسة ؟

**الشاهد** - لا اعتقد هذا ..

**الرئيس** - واذا قام الجهاز بعملية مفروض الامر يجى منين

**الشاهد** - مفروض انه يجى من قند الجهاز

**الرئيس** - يعنى من مين ؟

**الشاهد** - من الاستاذ المرشد ..

**الرئيس** - ليوسف طلعت .. ومن يوسف طلعت لين ؟

**الشاهد** - ابراهيم الطيب ..

**الرئيس** - وابراهيم الطيب يكلف مين ؟

**الشاهد** - يكلف من يراه وده ما افهمه ..

وكيل النيابة - امتى نبتت فكرة الاغتيالات والانتقلا ب فى  
جماعة الاخوان فى نطاق الجهاز السرى ؟

الشاهد - اظن ان ذلك من بدء الاتفاقية ..

وكيل النيابة - هى الاتفاقية لها بداية ونهاية

الشاهد - من بدء الاتفاقية يعنى من وقت التوقيع بالحروف

الاولى ...

وكيل النيابة - يعنى من وقت الاتفاق المبدئى .

الشاهد - اظن ذلك ..

الرئيس - تعرف ايه عن ابو المكارم

الشاهد - كان بكباشى فى الجيش ..

الرئيس - وبعدين .

الشاهد - علمت انه فصل من الجيش ...

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لانه من الاخوان ...

الرئيس - وبعدين

الشاهد - انا اعلم انه سبق له العمل مع عبد الرحمن السندي

ولما حصل الخلاف وطرده عبد الرحمن السندي ماعرفشى بعد

كده حاجة ...

الرئيس - ما تعرفش ايه ؟

الشاهد - ما اعرفش ابو المكارم ايه ..

الرئيس - هو فين دلوقت ؟

الشاهد - ماعرفشى ...

الرئيس - كان بيشتغل ايه ؟

الشاهد - فى الجيش ...

الرئيس - بيعمل ايه ؟

الشاهد - ليتصل بالعسكريين ..

- الرئيس - علشان ايه ؟  
الشاهد - علشان خاطر النظام ..
- الرئيس - علشان يعمل نظام سرى  
الشاهد - أيوه ...
- الرئيس - فى داخل ايه ؟  
الشاهد - فى داخل الجيش ...
- الرئيس - ومين اللى حل محله ؟  
الشاهد - ماعرفشى مين حل محله ولكن انا استنتجت انه  
عبد المنعم عبد الرؤوف
- الرئيس - نياحة ... كل حاجة استنتاجات ماتخليكش  
تشوف حاجة ابدا ...
- الشاهد - انا ماعرفشى ولكن ده تقديرى ..  
وكيل النيابة - مين اللى كان حيقوم بتنفيذ الانقلاب اللى كنتم  
فى سبيل اجرائه .. اى هيئة فى جمعية الاخوان كانت ستتولى  
تنفيذ الانقلاب الذى كنتم تزمعون اجراءه ؟
- الشاهد - الاخوان كلهم ...  
وكيل النيابة - عرضتم الخطة على الاخوان كلهم ...
- الشاهد - مفروض النظام طبعاً ..  
وكيل النيابة - النظام ايه ؟
- الشاهد - النظام السرى هو اللى حيقوم بعملية الانقلاب ..  
وكيل النيابة - طيب نسألك سؤال كمان - ايه اللى فهمتوه  
بأخوان او اعضاء الجهاز السرى من اختفاء المرشد فى المدة  
المعاصرة للاتفاقية .. بين للمحكمة الامر على النحو الذى قلته  
فى اجابتك ؟
- ايه اللى كان بيدور فى نطاق الجهاز السرى من موقف المرشد  
الشاهد - كان المفهوم ان المرشد لما اختفى كنا فاكرين ان

المرشد اخفى خوفا من الاغتيال لانه اشيع ذلك وبعدين لما طالت  
المدة كان مفهوما بين النظام ان اختفاه بنى على خطة وانه يلدن

بأن فيه عمل راح يكون ...

وكيل النيابة - عمل ايه

الشاهد - عمل ايجابى ...

وكيل النيابة - فسر كلمة عمل ايجابى دى اللى اتت دائما

تقولها عابزينك تفسرها للمحكمة

الشاهد - بيقى مظاهرات ومنشورات ودى كانت ماشية

فعلا . وبعدين لما حصل الاجتماعين دول كلام يوسف كان مفهوم

منه ان فيه أعمال حتقوم بيها الفصائل ...

وكيل النيابة - أعمال مسلحة

الشاهد - أيوه مسلحة طبعا

وكيل النيابة - ضد مين ؟

الشاهد - ضد الحكومة

الرئيس - منقول يا أخى ان يوسف قال لكم ان الجهاز او

الفصائل حتقوم بعمل مسلح ضد الحكومة .

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - امال مش راضى من الصبح تقول كده ليه ؟

الشاهد - منا قلت ...

الرئيس - ايه اللى اتعلمته فى الاخوان من سنة ١٩٢٨ لغاية

دلوقت قول لنا بعض الدراسات اللى انت اتعلمتها ؟

الشاهد - اتعلمت العبادة وكنت باستمع المحاضرات فى المركز

العام .

الرئيس - اتعلمت العبادة وسمعت شوية محاضرات هيه

دى النتيجة اللى طلعت بيها

الشاهد - انا لما انضميت للاخوان فى سنة ٣٨ كنت فى الكشافة

وبعدين الشيخ حسن البنا قال لي تعال امسك الجواله واستمررت فيها لغاية سنة ٤٠

**الرئيس** - همه مش كانوا بيعلموكم ايه النتيجة اللى طلعت بيها

**الشاهد** - كنا بناخذ دروس في التاريخ الاسلامي والسيرة ..  
**الرئيس** - طيب قول لنا شويه في الفقه والا في التاريخ الاسلامي ...

**الشاهد** - انا معلوماني طفيفة لانى كان وقتى كله بيضيع في الجواله والكشافة ..

**الرئيس** - معنى انت كنت عضو في الجواله وملكش في الدعوة ؟

**الشاهد** - ابوه وفي سنة ٤٣ انا استقلت من سلاح الاشارة واشتغلت سواق وكنت بسوق عربية الاستاذ المرشد وبعدين كان فيه خلاف في شركة المعاملات الاسلامية فانتدبونى لادير الشركة ..

**الرئيس** - سواق ومفتش توزيع ومدير شركة .. ايه شركة المعاملات الاسلامية دي ؟

**الشاهد** - دي شركة اقتصادية للاخوان المسلمين ..  
**الرئيس** - كانت بتعمل ايه ؟

**الشاهد** - بدأت باعمال بقالة وتطورت الى مشروع المناجم والمحاجر ومصنع بلاط ومصنع نحاس ومسكتها فترة بسيطة جدا ...

**الرئيس** - امال ايه حكاية الراديوهات بتاع فيلبس اللى فتحوها لك ؟ ودفنوا لك رأس المال ؟

**الشاهد** - لا يا فتندم دنا استلغت المبلغ من عبد الجواد شاكر وكان عضو في شعبة الجمعية لما خرجت من الاعتقال في سنة

١٩٥٠ وقال لى انا عندى مبلغ مستعد اساعده بيه اى واحدا يار  
يعمل عمل تجارى فاخذت منه مبلغ ٢٠٠ جنيه - ١٠٠ جنيه لى  
و ١٠٠ جنيه لجمال نصر وفتحنا المحل شركة واشتقلنا ولما  
خرجوا اخواننا المتهمين فى قضية الجيب قدرى الحاج ومشهور  
والصباغ كانوا عايزين يعملوا شركة فانضمينا مع بعض وضمينا  
عبد الجواد شاكى شريك فى الشركة بالمبلغ بتاعه ..

الرئيس - واتسم شركة بالمكسب (( وهو ده الاقتصاد  
الاسلامى )) - سجلوا ان الاقتصاد الاسلامى حسب ما يقرن  
السيد عبد العزيز احمد حسن احد اقطاب الاخوان المسلمين هو  
انك تستلف مبلغ تشغله والمكسب تعتبره رأس مالك واصل  
المبلغ لا يرد لصاحبه ثم تدخل صاحب رأس المال الاصلى  
كشريك ..

وكيل النيابة - انتم اجمعتم بعد ما زهقتم من حكاية الانفاقية  
وانها لازم تقف ورتبتم على ذلك انكم تعملوا انقلاب فهل عملتم  
برنامج الحكم بعد نجاح الانقلاب لا قدر الله ..  
الشاهد - انا لا اعرف شىء من هذا ...

وكيل النيابة - هو الواحد يعمل فركتة واغتيالات  
ومظاهرات واتقلاب وبعدين .. ايه برنامجكم للحكم ؟  
الشاهد - معرفش ...

وكيل النيابة - متعرفش ازاي هو مجرد معارضة للانفاقية  
توصل لعمل اغتيالات واتقلاب . ؟  
الرئيس - طبعا انت اللى كنت بتدبر الشئون الاقتصادية  
للاخوان ؟

الدفاع - ماهو مرتبك الشهرى فى المركز العام ؟  
الشاهد - كنت باخذ ٢٥ جنيه فى الشركة ولما جيت فى المركز  
العام قلت ما اقدرش آخذ اقل من كده ..

**الرئيس - قلت لمن ؟**

**الشاهد - قلت للدكتور خميس ..**

**الدفاع - وقت بدء عملك كنت بتأخذ كام ؟**

**الرئيس - لما كنت سواق يعنى ؟**

**الشاهد - أنا لما كنت فى سلاح الإشارة كان مفروض أكون فى**

**الثامنة الفنية ولكن ماكنش فيه درجات فكنت خدمة سايرة**

**( درجة ثانية ) بأخذ أربعة جنيهاك ونصف وبعدين الشيخ حسن**

**البناء عمل لى ٦ - ٧ جنيه ...**

**الدفاع - كنت شهر بتأخذ ٦ وشهر بتأخذ ٧ ؟**

**الشاهد - لا .. أقصد كنت بسته وبعدين بقيت بسبعة**

**وفضل المرتب يزيد ...**

**الدفاع - شركة المعاملات الاسلامية دى شركة معروفة وانت**

**كنت مديرها رأسمالها كام ؟**

**الشاهد - ١٠ آلاف جنيه**

**الدفاع - ثم زاد ؟**

**الشاهد - بقى ٢٠ الف جنيه ...**

**الدفاع - ثم زاد ؟**

**الشاهد - ما عرفشى بالضبط ...**

**الدفاع - متعرفشى ازاي دائن رافع عليك قضايا بصفحك**

**مدير الشركة ... هل من مبادئ الاقتصاد الإسلامى ان يعمل**

**سائق سيارة مدير الشركة يزيد رأسمالها على العشرين الف**

**جنيه ؟**

**الشاهد - الشركة دى كانت لها ظروف خاصة فقد كان فيه**

**خلاف بين اعضاء مجلس الادارة ..**

**الرئيس - كانت تعبانه الشركة وعاوزينك تنقذها .. تدوس**

**فرامل ...**

**الشاهد** - كانوا عاوزين واحد يتوسط بينهم ..  
**الدفاع** - ما هي معلوماتك عن ميزانية الاخوان بصفتك كاتب الحسابات ؟

**الشاهد** - مش اختصاصي الحسابات ..  
**الدفاع** - في حكومة مابعد الانقلاب لا قدر الله كان معمول الترتيب ان سائق السيارة ومفتش التوزيع ومدير الشركة يبقى وزير للتجارة والصناعة والا ماكانش ده في الحساب . ؟  
**الشاهد** - لا ..

**الدفاع** - بقى ماكنتش في الحساب ؟  
**الرئيس** - تعرف محمود عبد اللطيف ؟  
**الشاهد** - لا ...

**الرئيس** - تعرف هنداوى دوير ؟  
**الشاهد** - ايوه ...

**الرئيس** - ايه مركزه في الاخوان ؟  
**الشاهد** - رئيس منطقة امبابه  
**الرئيس** - كنت بتقابله ؟

**الشاهد** - في المركز العام ...  
**الرئيس** - ماكنتش بتتكلم معاه ؟  
**الشاهد** - كلام عام ...

**الرئيس** - قل لنا بعض الكلام الى اتكلمته معاه ...  
**الشاهد** - كلام عام ويس ...

**الرئيس** - تعرف انه هو اللي قال لنا عنك انك رئيس الفصيلتين في منطقة القسطنطين و انت ما تعرفش انه رئيس فصيلة امبابه ؟

**الشاهد** - انا اعرف انه مسئول عن اخوان امبابه ..  
**الرئيس** - وعن الجهاز ؟



الشاهد - طبعاً ...

الرئيس - هو المسئول عن اخوان المنطقة يبقى هو المسئول  
من الجهاز ؟

الشاهد - ايوه لان الى ماينفعش لرياسة الجهاز ماينفعش  
لرياسة المنطقة ...

الرئيس - يعنى كان الاجتماع فى العمارة الى عليها اعلان  
هوليود كان اجتماع خاص بالنظام السرى ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - طيب قول لنا الخطة الى قال لكم عنها يوسف  
طلعت ...

الشاهد - ماقالش ..

الرئيس - ابلغ ريقك وقول ..

الشاهد - ماقالش حاجة ...

الرئيس - من فضلك قول لنا خرينا نخلص .. انت مش  
قلت ان الفصائل حتقوم بعمل ايجابى ضد الحكومة .. انت  
مش قررت ان يوسف طلعت قال كده ... ماسالتوش من باب  
المعرفة خصوصاً وانت رئيس الجهاز ورئيس فصيلتين ماقالش  
.. ماسالتش وانت راجل اقتصادى وتعرف تحسبها كويس ..

الشاهد - ماسالتوش ...

الرئيس - ماتهريش ... طيب اجتماعاتكم تكون ليه فى  
الدور الخامس فى شقة واحد وما تكونش فى المركز العام ...

الشاهد - كانت فى الاول بتعقد فى المركز العام ...

الرئيس - يعنى كنتم بتجتمعوا فى المركز العام ...

الشاهد - لا ..

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - المركز العام فيه اخوان كثير ...

- الرئيس - يعنى كانت الاجتماعات سرية ؟  
الشاهد - أبوه ...
- الرئيس - ايه السر فيها ؟  
الشاهد - النظام كده والاصل فى فكرته كده ...
- الرئيس - ليه ؟  
الشاهد - لانه كان فى بدء تكوينه أيام فاروق كان فيه رقابة شديدة جدا جدا ولو عرفوا الاعضاء مايتغمش ...
- الرئيس - يعنى كان لمحاربة فاروق ؟  
الشاهد - أبوه ...
- الرئيس - وبعد فاروق ؟  
الشاهد - خطأ ...
- الرئيس - ولما هو خطأ ما استقلتش ليه ؟  
الشاهد - كان فيه بلبلة فى الاخوان وكان فيه اخوان من رايهم مايكونش فيه نظام ...
- الرئيس - ده أيام عبد الرحمن السندى وصدر قرار بان مغيث سرية فى الدين علشان تبينوا للناس ان النظام الفى ويفصل عبد الرحمن السندى وتعملوا نظام جديد يتحط عليه يوسف طلعت ...
- الشاهد - بكل أسف هذا حصل وأنا فى الفترة دى ماكتتش موافق عليها ...
- الرئيس - ايه ظروف تعيين المرشد ؟  
الشاهد - كان فيه خلاف على من يخلف الاستاذ البناسين عبد الحكيم عابدين وصالح عسماوى والشيخ فرغلى ...
- الرئيس - بين أعضاء مكتب الإرشاد كل واحد عايز يبقى مرشد علشان لما يموت يقولوا رضى الله عنه ولذلك كانوا بيتخانقوا وهم فى المعتقل على الخلافة .

**الشاهد** - فبعض الاخوان سعوا ان يحل هذا الاشكال وذلك بانهم يشوفوا شخصية اخرى تحل في هذا المكان ورشح الاستاذ الهضيبي لانه من زمان متصل بالاستاذ البنسا وبيزوره كثير ، فراحوا الاخوان وكلموه في هذا ...

**الرئيس** - مين كان يبسعى ؟

**الشاهد** - منير الدله وفريد عبد الخالق وصلاح شادى ... وقد سعوا واتصلوا به وحاولوا يقنعوه وهو اعتذر كثير عن تولى هذا المنصب وقالوا له انت تحل الاشكال . وكان معترض . وبقي الاعتراض ست اشهر او كما يقال سنة .

**الرئيس** - كما يقال زى الحديث .

**الشاهد** - بعدين جه عملوا اجتماع وكانوا مختلفين فيه على مركز المرشد وافهمهم على هذا الموضوع علشان يكون الاختيار رد اعتبار الدعوة باعتبار ان فيه متاعب للاخوان قبل كده . وبعدين هم وافقوا بالاجماع على ان يعتبروا هلمنا زى حل . فراحوا للمرشد فى الاسكندرية وقالوا له ...

**الرئيس** - تسلّم . المرشد مش كان رئيس الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - والجهاز السرى مش كان معمول علشان يحارب فاروق ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - ازاي انتم ترضوا ان الرئيس يروح يقدم الولاء لفاروق ؟

**الشاهد** - المرشد راح زار الملك وقعد معه تقريبا ساعة وجاء المرشد العام وقال ان المقابلة لم يعرفها احد . واتفقوا على ان فرضها يكون سرى وقال انها زيارة كريمة لملك كريم .

**الرئيس** - وهو رئيس الجهاز السرى الذى أنشأ لمحاربة الملك الكريم . فتفكر ده منطلق . يعنى خلصنا من شهادة سيادتك انك لم تتعلم حاجة من الاخوان المسلمين عن الدعوة الاسلامية . تعليمك فى الفقه بسيط . وتعليمك فى تاريخ الاسلام بسيط . وانت رئيس من رؤساء الجهاز . ورئيس فصائل وكنت الرجل الاقتصادى الذى يحل مسائل الجمعية ويحل مشاكل الشركة صاحبة رأس مال عشرة آلاف جنيه والذى علا الى عشرين الف وجه رئيس من رؤساء الجهاز السرى وانتم تعقدوا اجتماعات وتحضرها وتعلم ان هناك فصائل . وفصائل مسلحة . وتراس فصيلتين ورئيس الجهاز قال فى أحد اجتماعاته أنا سنقوم بعمل إيجابى مسلح ضد الحكومة . مرحتش بلغت الحكومة عن الكلام ده ليه ؟

**الشاهد** - كنت خايف

**الرئيس** - خايف من ايه ؟ الراجل الذى اشتغل فى النظام السرى يخاف ؟ الرجل المؤمن المتعلم الاسلام من ٣٨ الى الآن يخاف ؟ هو الدين يعلم الخوف ؟ والايمان ؟ والا الايمان يعلم الشجاعة ؟

**الشاهد** - الشجاعة .

**الرئيس** - خايف من ايه ؟ خايف من الاخوان ؟ مفيش غير كده ..

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - يعملوا فيك ايه ؟

**الشاهد** - يخرج عن النظام .

**الرئيس** - ويحصل له ايه ؟

**الشاهد** - يتخلصوا منه .

**الرئيس** - زى فايز .

**الشاهد** - معرفش حقيقة حكاية فايز .

الرئيس - طبعاً . اذا كنت جبان لدرجة انك خائف تبلغ  
الحكومة عن الانقلاب تقوم تشهد امام المحكمة عن حداث السيد  
فايز . انت سمعتش عنها خالص ؟

الشاهد - سمعت عنها .

الرئيس - فين . في الاخوان ؟

الشاهد - أبوه .

- يعني الاخبار تأتي لكم عندكم جاهزة ؟

الشاهد - لا . نشرت في الجرائد .

الرئيس - وانتم بتقروا جرائد الناس الغير مسلمين ؟ مش  
ده يبقى ضد نظام الجماعة هل توجد اسئلة اخرى للاذعاء ؟

وكيل النائب العام - لا .

الرئيس - اسئلة اخرى للدفاع ؟

الدفاع - لا .

الرئيس - مع السلامه يا سيد عبد العزيز . هات الشاهد  
الى بعده .

( ونودى على الشاهد الذى يليه السيد ابو سالم )

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - السيد حسين أبو سالم .

الرئيس - عمرك .

الشاهد - ٣٠ سنه ونصف .

الرئيس - بتشتغل ايه .

الشاهد - مأمور ضرائب المنصورة .

الرئيس - متخرج منين ؟

الشاهد - كلية التجارة .

الرئيس - سنة كم .

الشاهد - سنة ١٩٤٧ .

الرئيس - قرب .. ايه ده .

الشاهد - مصحف .

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اتولى

شهيد .

وردد الشاهد القسم .

الإدعاء - انت عضو في جماعة الاخوان .

الشاهد - ايوه يا فندم .

الإدعاء - من امتى وانت في الاخوان ؟

الشاهد - من سنة ١٩٤٠ .

الإدعاء - ايه مركزك في النظام السرى ؟

الشاهد - حاليا مش عضو في النظام السرى . ولكن كنت

رئيس منطقة وسط القاهرة الى ان نقلت الى المنصورة في الا

يونيو سنة ١٩٥٤ .

الإدعاء - مين عينك في النظام ده ؟

الشاهد - انا رئيس منطقة وعينى مكتب ادارى القاهرة

الإدعاء - مين ؟

الشاهد - رئيس المكتب الادارى الدكتور حسين كمال الدين

وحل محله محمود عبده .

اللمسى - مش ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب مسئول عن النظام السرى في

القاهرة وطلب في اول شهر يونيو ان اكون فصيلة في القاهرة .

فشرعت في تكوينها على ان اسلمها اليه وتصبح مستقلة عن

المنطقة . وقبل تكوينها نقلت الى المنصورة وحل محلى منصور

عوض .

الإدعاء - وتشتمل على ايه ؟

**الشاهد** - ثمان شعب . بولاق . التوفيقية . عابدين . درب  
سعادة . الجمالية . الدراسة . الموسيقى .  
**الإدعاء** - ما تنظيم هذه المناطق ؟

**الشاهد** - طلب منى تكوين الفصيلة من ثلاث أو أربع  
مجموعات وشرعت في تكوينها واخذت بعض الاسماء التي ذكرتها  
في التحقيق .  
**الإدعاء** - قلهم .

**الشاهد** - عثمان عبد الله . اسماعيل عبد المعطى . صالح  
عطا . محيى محمد ابراهيم . محمد محمود احمد . فؤاد  
ججاج . صالح الحديدى . نجدى صالح . على قناوى . رفعت  
جسين . دول اللى متذكرهم .

**الرئيس** - كانوا في كم مجموعة . ؟  
**الشاهد** - في ثلاث مجموعات . وبعد ان سافرت كل الفصيلة  
محمد فريد عوض .

**الإدعاء** - هو قال ٣١ واحد في التحقيق . اين كانت توجد  
اسلحة هذه الفصائل ؟  
**الشاهد** - الى ان نقلت لم تكن الفصيلة قد سلمت ولا ادرى  
من تسليمها بشيء .

**الإدعاء** - من المسئول عن الاسلحة ؟  
**الشاهد** - ابراهيم الطيب مسئول عن القاهرة ويتصل  
بالفصيلة مباشرة ويسلمها لها بعد ان يقوم بتدريبها .

**الإدعاء** - وفريد عوض مش مسئول ؟  
**الشاهد** - هو حل محلى في المنطقة بعد سفرى .  
**الإدعاء** - وماذا كان مركزه قبل ذلك ؟  
**الشاهد** - رديف المنطقة .  
**الإدعاء** - مين قائد النظام ؟

**الشاهد** - أعرف ابراهيم الطيب الذى كان مسئول عن منطقة القاهرة .

**الرئيس** - ومين يعاون ابراهيم الطيب ؟  
**الشاهد** - عبد العزيز احمد وكمال السناترى ومحمود يونس . عبد العزيز كان لمنطقة الروضة غرب القاهرة .  
**الرئيس** - الفسطاط .

**الشاهد** - سميت اخيرا الفسطاط بعد ضم حلوان اليها .  
والسناترى لجنوب القاهرة وأنا وسط القاهرة . ومحمود يونس المرح ومحمد عبد المزم لمنطقة العباسية ومحمد شريف منطقة شبرا .

**الرئيس** - وكنتم تتصلم بمن ؟  
**الشاهد** - ابراهيم الطيب الرئيس .  
**الرئيس** - وكل واحد رئيس المنطقة بتاعته ؟  
**الشاهد** - هو طلب منى تكوينها وتسليمها له بعد ذلك .  
**الرئيس** - تكوينها يعنى تجهز له ناس ؟  
**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - على أى قاعدة تجهز ؟ مثلا فى الجيش تدخل فى كشف طويل وعريض وعينيك وصحتك .

**الشاهد** - هو طلب منى اختيار الأشخاص الصالحين للخدمة العسكرية .. ويشكلوا سبعات ثلاث سبعات . تتكون معهم فصيلة . وتسلم له وهو بعد ذلك يقوم بتدريبها مع ناس آخرين  
**الرئيس** - مين كان متولى رياسة فصيلتك ؟

**الشاهد** - عثمان عبد الله .  
**الرئيس** - تحت اشراف مين ؟  
**الشاهد** - ابراهيم الطيب .  
**الرئيس** - وانت ؟



**الشاهد** - أجد الناس .

**الرئيس** - وانت مش في النظام السرى ؟

**الشاهد** - كنت فيه وبعد فصل السندي تقرر الغاء النظام السرى . ثم طلب منا بعد ذلك تكوين جهاز جديد لا ندخل فيه ولكن نعاون في توجيهه .

**الرئيس** - يلغى نظام قديم ويعمل جهاز جديد علشان القديم لا يعرفه القديم كان يخاف من حزب عبد الرحمن السندي لانه مختلف مع الهضيبي . فلما الهضيبي يعمل نظام جديد برياسة ابراهيم الطيب . يعمل أعضاء جدد . علشان ابراهيم السندي لا يعرفه .

**الشاهد** - طلب منا ان نجمعهم ونسلمهم ولا نشتغل معهم .

**الرئيس** - وليه طلب منكم عدم الاشتراك ؟

**الشاهد** - يسأل عن ذلك ابراهيم الطيب والمرشد العام .

**الرئيس** - وانت ملكش رأى ؟

**الشاهد** - كانت رغبتى الشخصية اتى لا اشترك معهم فى

هذه الاجهزة لما ثبت لى انها ضد الجماعة .

**الرئيس** - لما بتقول كده - عاونت فى تأليفها ليه ؟

**الشاهد** - بالامر .

**الرئيس** - والامر لا يخالف ؟

**الشاهد** - الامر الصادر يجب تنفيذه .

**الرئيس** - وايه اللى يتم اذا خالفته ؟

**الشاهد** - أفضل من الجماعة .

**الرئيس** - وما عقاب الفصل من الجماعة ؟

**الشاهد** - لا شىء .

**الرئيس** - لما انت شايف انه ضار ليه مرفضتش ؟

**الشاهد** - اخبرونى انه لا يتبع طريق السندي وانه سيكون

نواة لجيش اسلامى يحارب اما فى القتال او يحارب الاستعمار فى  
البلاد العربية .

**الرئيس** - وليه مدخلتس فيها اذن ؟

**الشاهد** - لان مقدرتى الشخصية انى ابتعد عن هذه النواحي  
اطلاقا .

**الرئيس** - ما الدافع ؟

**الشاهد** - اخشى ان تخالف هذه الاوامر فيما بعد . وكذلك  
رؤساء المناطق . ونظام الفصائل لما وضع وضع على اساس ان  
يكون مستقلا تمام الاستقلال عن المناطق .

**الرئيس** - اخوانك قرروا ان رئيس المنطقة لازم يكون رئيس  
فصيلة . ولو منفعش رئيس فصيلة ينشال من المنطقة يعنى  
رئيس الفصيلة يجمع بين رئاسة المنطقة ورئاسة الفصيلة .

**الشاهد** - يجوز هذا قرر بعد نقلى .

**الرئيس** - مش نقلت فى يونيو ؟

**الشاهد** - بدانا تكوين الفصائل فى مايو ونقلت قبل ان تكمل

**الرئيس** - والتكوين بدأ قبل يوليو . فى ابريل .

**الشاهد** - الفصائل بدأ تكوينها فى آخر يونيو . وأنا لما  
ابدت الرغبة وقلت انى مقدرش اشتغل فى الجهاز السرى قالوا  
لى استمر لغاية ما يحل محلك محمد عوض .

**الرئيس** - مادام انت معتقد ان هذا الجهاز يضر المصلحة  
وانك لو خالفت هذا الجهاز ستفصل من الجماعة . والفصل  
لا يترتب عليه أى ضرر . . .

**الشاهد** - ماكنتش اعتقد اول الامر ان هذا الجهاز بالنظام

الجديد سيعمل هذه الاضرار .

**الرئيس** - انت قررت ان هذه الانظمة السرية ضارة بالجماعة  
قلماذا اخذت دور اجابى فى تكوين الفصيلة فى وسط القاهرة من

ناس تثق فيهم وهم يعتمدوا على ثقتك في الناس لتكوين الجهاز السرى المكون من جماعات وفصائل ورؤساء فصائل .

**الشاهد** - نفذت امر ابراهيم الطيب .

**الرئيس** - وما الذى يدعو الى السرية فى هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - تسليح الافراد وتدريبهم فى اى وقت .

**الرئيس** - واحراز السلاح مش يعتبر جريمة ؟ فلماذا ترتكب

هذه الجريمة ؟

**الشاهد** - انا لم اكن فى هذا .

**الرئيس** - مش انت فى الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - انضمامى لهذا الجهاز كان لفترة بسيطة جدا .

**الرئيس** - تعلم ان ممنوع حمل السلاح تقوم بعمل جماعة

تحمل السلاح ؟

**الشاهد** - الجماعة مسئولة عن ذلك والفرد لما يقبل يكون

مسئول هو ايضا عن نفسه .

**الرئيس** - مدير ادارة التجنيد مش مسئول عن الافراد اللى

يجندهم ؟

**الشاهد** - ادارة التجنيد هيئة رسمية .

**الرئيس** - وهى رسمية داخل الجماعة .

**الشاهد** - اذن الجماعة مسئولة عنى .

**الرئيس** - وانت مسئول داخل الجماعة .

**الشاهد** - انا اخلت نفسى من هذه الجماعة .

**الرئيس** - لما الواحد ينفذ امر مخالف لقوانين الدولة يبقى

مسئول ؟ والا الدولة تعفيه ده مركز القانونى فى هذه الشهادة .

متحاولش ترمى التبعة على حد . فهمنى الموضوع .

**الشاهد** - اللى حصل معاى بالضبط انى كلفت فجمعت

الاشخاص وعاونتى فى ذلك فريد عوض وكيل المنطقة . واستمر

- اتصاله بابراهيم الطيب . وانا تخليت ثم نقلت .  
**الرئيس** - وابراهيم الطيب تتبع المرشد راسا والا بينهم شخص آخر ؟  
**الشاهد** - لا بد بينهم شخص آخر ولكن طبيعة النظام السرى ان كل شخص يتبع اللى فوقه فقط .  
**الرئيس** - امال عرفت المرشد ازاى ؟  
**الشاهد** - لان الاوامر جميعها لا تصدر الا من المرشد العام .  
**الادعاء** - هل وصلت اليكم تعليمات بالاستعداد ؟  
**الشاهد** - قبل النقل ام بعده ؟  
**الادعاء** - قبل النقل .  
**الشاهد** - ان الاستعداد كان دائما يتجدد باستمرار .  
**الادعاء** - يجب ان يكون الاخوان المسلمين دائما على استعداد تام لمواجهة اى حادثة يحدث .  
**الادعاء** - زى ايه ؟  
**الشاهد** - يستعدوا للجهاد فى القتال . او اذا قامت الحكومة بعمل يعتبره المركز العام مخالف لمصلحة الوطن يكون الاخوان مستعدين لمواجهة الحكومة .  
**الادعاء** - كان ايه نوع الاستعداد قبل نقلك مباشرة ؟  
**الشاهد** - انا نقلت فى يونيو .  
**الادعاء** - وقبل اعتقالك ؟  
**الشاهد** - الاوامر كانت تصدر بالاستعداد فقط . اما نوعه فلم يوضح كل واحد يستعد باللى يقدر عليه .  
**الرئيس** - زى ايه ؟  
**الشاهد** - يتدرب . ينضم لمعسكرات التدريب ويكون جسمه روحيا ويطلعوا رحلات مع بعض واشياء من هذا القبيل .  
**الرئيس** - والزجاجات الفاضية ؟

**الشاهد** - كان طلب من بعض الناس من المناطق أن يجهزوا زجاجات فاضية علشان اذا احتاجوا لهننا يعبئوها كزجاجات مولوتوف .

**الرئيس** - وتستعمل ليه ؟

**الشاهد** - فى الاوامر التى تصدر لهم . فى المظاهرات وفى شىء من هذا القبيل .

**الرئيس** - مظاهرات ضد الحكومة ؟

**الشاهد** - الغروض أن اللى يفض المظاهرات هو البوليس .

فهى ترمى على من يفض المظاهرات ؟

**الرئيس** - ترمى على البوليس ؟

**الشاهد** - قطعاً .

**الرئيس** - مخالفة لقوانين الدولة ؟

**الشاهد** - قطعاً .

**الرئيس** - وتعلم بهذا ؟

**الشاهد** - علمت به صدفه عن طريق وكيل المنطقة لاني كنت منقول ، كنت فى هذه الفترة فى المنصورة وكنت اتردد على القاهرة لزيارة اهلى . ولاني كنت أمين صندوق جمعية تعاونية لبناء المساكن . وكانوا يقولوا الاخبار اللى عندهم . ومن ضمنها كل هذا .

**الرئيس** - كنت تتردد على الجمعية .

**الشاهد** - نادر . يوم الخميس أجهز حسابات الجمعية ويوم

الجمعة يكون فيه مجلس ادارة أو مغيث .

**الإدعاء** - ما هى آخر تعليمات خاصة بالخطة المدبرة والتي بدأت

بإفتتال الرئيس جمال عبد الناصر ؟

**الشاهد** - ...

**الإدعاء** - قلت في التحقيق انك قابلت فريد عوض وقال احنا منتظرين تعليمات . ماهى التعليمات ؟

**الشاهد** - لم يقل لى طبيعة هذه التعليمات .

**الرئيس** - انت قلت التعليمات بالاستعداد حسب اللى يقنن عليه كل واحد . قلت اى حاجه ومن ضمنها الزجاجات اللى صدر بها تعليمات قبل كده .

**الشاهد** - أبوه .

**الرئيس** - ايه الغرض منها ؟

**الشاهد** - معلمش اشيء رسمية في هذا الموضوع ولكن اللى لمسته ان الازمة بين الحكومة والايخوان تشتد . فالوامر كانت تصدر من الاخوان بالاستعداد اما لمواجهة الحكومة او نوع من الارهاب علشان تبدأ تتفاوض مع الاخوان .

**الرئيس** - يعنى علشان تخوف الحكومة . تقول لها بيخ ؟

**الشاهد** - شعورى الشخصى انهم كانوا قوتين واقفين امام

بعض .

**الرئيس** - ماسبب هذا الخلاف يا حامل شهادة 'لبكالوريوس ؟

**الشاهد** - يومما بدأت الثورة كان هناك تعاون كامل مع الاخوان

**الرئيس** - يعنى الحكومة كانت تتعاون مع الاخوان .

**الشاهد** - قصدى الاخوان تعاونوا مع الحكومة ثم بدأت بواند

خلاف وقالوا ان الحكومة طلبت تعيين ناس من الاخوان فى الوزارة

والاخوان امتنعوا .

**الرئيس** - الحكومة اللى طلبت ؟

**الشاهد** - هنا ماسمعه . والمرشد كان يقول ان الاخوان

يجب ان لايشتركوا فى الحكم وانهم دائما يبعدوا عنه لان الشخص

اللى يكون كده تسلط عليه الانوار وتحدث منه اخطاء والجماعة

لا تريد هذا .

**الرئيس** - وماذا كنتم تنتظروا يا أصحاب البكالوريوس لما تخرج مظاهرات من الاخوان مستعدة بزجاجات مولوتوف واسلحة رشاشة وبنادق وقنابل وديناميت ويصطدموا مع الحكومة ؟  
والحكومة خافت وجريت . وهم مش عايزين يمسكوا الحكم .  
**الشاهد** - يحصل فوضى .

**الرئيس** - ايه البروجرام بتاعكم بهذه الفوضى ؟ الى يعمل شىء مش يتحمل مسئوليته ؟  
**الشاهد** - قطعاً السياسة العامة للجماعة يعرضها المرشد ومكتب الارشاد .

**الرئيس** - وانت لك انك تسلم رقيبك ؟  
**الشاهد** - انا نقلت للمنصورة ؟  
**الرئيس** - وقبل نقلك للمنصورة ؟  
**الشاهد** - انا قطعت كل شىء . وقبل ما اسافر مكانش فيه استعداد .

**الرئيس** - مكنش فيه نوع من استعداد فى الوقت ده ؟  
**الشاهد** - ابتدا الاستعداد فى منطقة الوسط فى اواخر مايو  
**الرئيس** - والنبي منتش مكسوف من كلامك ده الى مش لامم بعضه باعتبارك واحد معاه بكالوريوس تجارة وتكلم امام محكمة وناس مواطنين سامعين .  
**الشاهد** - انا اقرر ماعلمته  
**الرئيس** - ده الى علمك اياه الدين ؟  
**الشاهد** - انا اقسمت ان اقول الحق ، وهذه هى الحقيقة التى علمتها .

**اللمعي** - انت تدربت فى معسكر الفدائيين من نفسك او كان بناء على تبليغ من القيادة .

**الشاهد** - عندما بدأ فتح معسكرات التدريب العسكري للفدائيين ، لم نذهب الى هذه المعسكرات وبعدين الدكتور حسين كمال الدين اخبرنا ان الصاغ كمال الدين حسين قال له انتم مقاطعين المعسكرات دى ليه ، والدكتور حسين كمال الدين قال لنا اللي عاوز يدرب يروح هذه المعسكرات يدرب بصفته الشخصية فسارعت الى الانضمام الى هذه المعسكرات .

**الرئيس** - انت شايف الاسمين بتسوع كمال الدين حسين وحسين كمال الدين مقلوبين ازاي اهو كلام الدكتور حسين كمال الدين متشقلب كده ومنطقه متشقلب .

**الشاهد** - وبلغنا ان الصاغ على فوزى الكاشف المشرف على المعسكر اتصل به وقال له خلى الاخوان يججوا يدربوا **الرئيس** - قال له الاخوان يججوا يدربوا !! عدد الاخوان كام باعتبارك راجل بتاع تجارة وتعرف احصائيات .  
**الشاهد** - اعتقد انهم لايزيدون عن ٢٠٠ الف فى القطر المصرى كله .

**المدعى** - فى المنطقة بتاعتك ، هل كانت توزع عليكم منشورات ؟  
**الشاهد** - قبل تقلى من القاهرة كانت المنشورات لم تبدأ تظهر بعد ، واول ماعرفت شروط الاتفاقية بدأت سيول من المنشورات تنهار على المناطق والشعب .

**المدعى** - من الذى كان يوزع هذه المنشورات  
**الشاهد** - سمعت من فريد عوض وكيل المنطقة ان ابراهيم الطيب هو الذى كان يسلم هذه المنشورات لرؤساء المناطق وهؤلاء الرؤساء يتولون توزيعها على الشعب والشعب يتولون توزيعها على الشعب .

**المدعى** - من كان مسئولاً عن توزيع هذه المنشورات فى منطقتك؟  
**الشاهد** - فريد عوض



الرئيس - ومن الذى كان يتولى توزيع المنشورات قبل شهر يونية .

الشاهد - ماشفتش منشورات

المدعى - كان فيها ايه المنشورات ؟

الشاهد - مهاجمة للحكومة والاتفاقية .

الرئيس - ما الغرض من مهاجمة الحكومة ؟

الشاهد - قيل فى اول الامر ان ...

الرئيس - مين اللى قال

الشاهد - المسئولون

الرئيس - بين ... ابنى للمعلوم بدل المجهول

الشاهد - المسئولون هم رئيس مكتب ادارى القاهرة والاساتاذ

محمود عبده والدكتور حسين كمال الدين وابراهيم الطيب قالوا

ان هذه الاتفاقية فيها بعض تقط ضعف ويحسن اتنا نلقت انظار

الشعب اليها وسمعت فى المركز العام ان الاخوان قد رفعوا بها

مذكرة الى مجلس الوزراء ، وأرادوا نشر هذه المذكرة ولكن الرقابة

منعت هذا النشر فطبعت المذكرة بتاعة المركز العام فى منشور

ووزع على الشعب ، وبعد كده المنشورات اللى شفتها شخصيا

كانت فيها نوع من الاستفزاز وانا شخصيا كنت غير راضى عنها .

الرئيس - الـ ٢٠٠ ألف بتجمعوا منهم اشتركات اد ايه كل

شهر ؟

الشاهد - فى المتوسط الشخص بيدفع عشرة قروش .

الرئيس - يبقى كام

الشاهد - ٢٠٠ جنيه

الرئيس - كده !!

الشاهد - ايوه

الرئيس - احسبها كده ٢٠٠ الف فى عشرة على مائة

**الشاهد -** يبقى ٢٠٠٠٠ جنيه - عشرين الف جنيه  
**الرئيس -** ياتباع الضرائب ، امل ايرادات الحكومة انخربت من  
شوية من امثالك ليه مامسكتش اقتصاديات الجماعة بدل عبد  
العزيز احمد شفت اذك ما تعرفش تحسب كويس .

**الشاهد -** انا موظف حكومة لكن هو كان موظف في المركز العام  
**الرئيس -** بيعملوا ايه بالعشرين الف جنيه دول  
**الشاهد -** كانت ايجارات اماكن الشعب تستنزف مبالغ كبيرة  
والباقي كان يصرف منه على الحفلات في المواسم اعانات للاخوان  
الذين يتعطلوا عن اعمالهم

**الرئيس -** وشراء سيارة ليوسف طلعت  
**الشاهد -** لا . ادى تموينهم لوحدها لان المشترك في النظام  
الخاص كان يدفع اشتراكات مستقلة عن اشتراكات الشعب مالية  
الشعب مستقلة عن مالية النظام الخاص وله حسابات مستقلة .  
**الرئيس -** النظام الخاص كان يدفع اشتراكات فوق الاشتراكات  
الثانية عشان تشتروا منها العربيات

**الشاهد -** ايوه لشراء العربيات والاسلحة  
**الرئيس -** اطلعك الدقيق على هذا النظام ومعرفتك بان له  
مالية مستقلة ثانية وعاوز تقول انك ماتعرفش حاجة عن النظام ده .

**الشاهد -** اشتراكات النظام الخاص بدأت منذ ايام عبدالرحمن  
السندی اى من حوالى سنة ١٩٤٤ او سنة ١٩٤٥ .  
**الرئيس -** وانت اعدت ايام عبد الرحمن الى قبيل نقلك على  
حد تعبرك .

**الشاهد -** انا اعدت ثلاثة او اربعة اشهر واعرف انهم ياخذون  
اشتراكات مستقلة عن اشتراك الشعب واستمر هذا الوضع حتى  
الآن .

**الرئيس -** بتطلع لكم منشورات عن صرف هذه المبالغ ؟

**الشاهد** - لا مانع فشن عنها حاجة

**الرئيس** - تدفعوا بس

**الشاهد** - ايوه . . لان دى سرية

**الرئيس** - سرية في كل شيء ؟

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - هل بين ابراهيم الطيب والمرشد يتدخل مكتب

الارشاد ؟

**الشاهد** - لا ، مكتب الارشاد ليس له صلة بالجهاز السرى وفي

الايام الاخيرة لا اعرف ان كان لهم صلة به او لا ، انما قبل هذا

كان المرشد هو المسئول عن النظام ، فالمسئول عن النظام اللى . .

**الرئيس** - اللى كان لحد مامشيت

**الشاهد** - اعرف المرشد و ابراهيم الطيب .

**الرئيس** - قول الاسماء

**الشاهد** - الاستاذ حسن الهضبي و ابراهيم الطيب اما

الاشخاص اللى بينهم فما اعرفش .

**الرئيس** - هل تعرف ان هناك تنظيم عسكرى بجانب التنظيم

الخاص السرى ؟

**الشاهد** - الاخوان اللى في الجيش او في البوليس دايمنا من يوم

ما اصبح فيه اخوان في الجيش والبوليس تنظيمهم يعتبر بالنسبة

للجماعة تنظيم سرى لان طبيعة عملهم كضباط في الجيش او

البوليس تجمله لا يتردد على شعب الاخوان .

**الرئيس** - هل الدين يسمح لك انك تروح تغرى الراجل اللى

طبيعة عمله تجمله لا ينضم الى الشعب وتجذبه في نظام سرى ، هل

هذه هي دعوة الاسلام ؟

**الشاهد** - دى عملية مانع فشن عنها حاجة

**الرئيس** - وانت مضو ولك صوت ؟

**الشاهد** - دول يعتبروا اخوان مستقلين زى الاخوان في القضاء يصح ان يتردد على الشعب وهكذا ، ودول كانوا في نظام الاسر مع بعض مستقلة .

**الرئيس** - مين كان مسئول عن اسر الضباط ؟

**الشاهد** - مكناش لنا بهم صلة اطلاقا

**الرئيس** - مابتسممش

**الشاهد** - زى ماقلت في التحقيق سمعت عبد المنعم عبد الرؤوف .

**الرئيس** - ده انت متأخر قوى وكان كمان مكتب الارتداد ملوش دعوة ؟

**الشاهد** - لا

**الرئيس** - المرشد مسئول عن النظام الخاص ؟

**الشاهد** - المرشد مسئول عن كل شيء في الجماعة

**الرئيس** - يعنى النظام الخاص دكتاتورى تابع للمرشد ؟

**الشاهد** - لا يرد

**الرئيس** - توصفه بابه النظام الخاص ده ديموقراطى او توطراطى او فاشى ؟

**الشاهد** - يعتبر تشكيل جهادى يتبع المرشد العام مباشرة

**الرئيس** - تشكيل جهادى ! ماسمعناش عنه

**الشاهد** - ويعلم عنه مكتب الارشاد ولا يتدخل في شؤنه .

**الرئيس** - من يدير سياسته ؟

**الشاهد** - المرشد العام والسلسلة بتاعته .

**الرئيس** - ايه سلسلته ؟

**الشاهد** - سلسلة النظام البعيد عن مكتب الارشاد

**الرئيس** - من المسئول عن نتائج هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - المرشد العام ومكتب الارشاد يتحمل هذه النتائج  
لانه اذن يتكوين هذا .

**الرئيس** - بارك الله فيك .

**المدعى** - كنت بتدرب أفراد منطقتك فين ؟

**الشاهد** - كنا بنخرج في الاعياد والمواسم والمطلات في رحلات  
رياضية في الصحراء اما في صحراء العباسية او المعادي او حلوان .

**المدعى** - ماكنتش تدرّبهم على التكيك العنيف ؟

**الشاهد** - ماهي الرياضة زي القفز وتسلق الجبال  
والحاجات دي .

**المدعى** - هل هذه هي الرياضة ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

**الشاهد** - لا يا افندم .

**الرئيس** - بص له وقد تكون قابلته مرة .

**الشاهد** - ( بنظر الى المتهم محمود عبد اللطيف ) لا .

**الرئيس** - هل تعرف هنداوى دوير .

**الشاهد** - ايوه .

**الرئيس** - بيشتغل ايه ؟

**الشاهد** - محامى .

**الرئيس** - وفي الاخوان .

**الشاهد** - انا تعرفت به في المركز العام وعرفت انه محامى ؟  
وكان جميع رؤساء المناطق مع المحامين عشان كل واحد يأخذ  
الى عنده ويضمهم للشعب بتاعته .

**الدفاع** - بتقول كانت تصدر الينا الاوامر او كلفنا وما الى  
ذلك ، فما معنى الامر الذي تعنيه من صفة الامر او التكليف ؟  
كلام يقوله انسان فمن اين جيت صفة الامر او التكليف ؟

**الشاهد** - مستمدة من مركز الامر في الجماعة .  
**الدفاع** - هل للجماعة قانون يشبه قانون الدولة يعطى للشخص حق اصدار الامر الى الاخرين .

**الشاهد** - ايوه قانون الجماعة يسمح ان كل مسئول يامر من يليه .

**الدفاع** - ماحدود تنفيذ هذا الامر فيما عرفته في النظام السرى وهل ايا كان نوع الامر يجب تنفيذه ؟  
**الشاهد** - في النظام السرى يجب تنفيذ كل امر .

**الدفاع** - ومن يعصى هذا الامر او يخرج عليه يترتب عليه ايه وما هي النتائج للخارج على الامر او العاصين .  
**الشاهد** - اعتقد لا يترتب عليه اى نتائج شخص امتنع عن تنفيذ امر يفصل من الجماعة او يستمر فيها تبقى وظروفها في الجماعة .

**الدفاع** - كلمة التحتيم جبتها منين ؟  
**الشاهد** - قانون الجماعة يحتم عليه اطاعة الامر واذا استشعر انه غير قادر يخطر قيادته بانه مايقدرش ينفذه .  
**الدفاع** - وماذا استشعرت من الاسلوب المتوى للجهاز السرى وليه ما استقلتش ؟

**الشاهد** - كنت نقلت الى المنصورة وفي نفس الوقت صلتى بالنظام السرى تعتبر منقطعة .  
**الدفاع** - ولو بقيت في القاهرة كنت تستقيل او تستمر ؟  
**اشاهد** - اعتقد كنت استقيل .

**الرئيس** - انت كنت بتقول في تحتيم الامر في الجهاز السرى ان الفرد اذا ماحبش ينفذه يفصلوه كيف تفصلل شخصا من جهاز سرى لديه بعض المعلومات بشأنه وكيف تأمن عدم اباحته لهذا السر ؟

**الشاهد** - هذا يتوقف على ايمان الشخص نفسه .

**الرئيس** - واذا كان عديم الايمان ؟

**الشاهد** - يبوح .

**الرئيس** - واذا باح ؟

**الشاهد** - تضار الجماعة .

**الرئيس** - وما هى الاجراءات لضمان عدم اباحة هذا السر ؟

**الشاهد** - لم أشعر أن هناك اجراءات معينة وفيه أشخاص

في الجهاز السرى فصلوا ولم يترتب على فصلهم أى شيء .

**الدفاع** - زى مين ؟

**الشاهد** - احمد زكى ومحمود الصباغ واحمد عادل كمال .

**الرئيس** - ألا يجوز أن يكون الفصل لتغطية عمل يكلفوا به ؟

**الشاهد** - لا أعتقد ، ولكنى علمت ان الاشخاص اللى كانوا

يكلفوا بعمل أو يراد تكليفهم بمهام معينة - وده كان موجود أيام

عبد الرحمن السندي - كان يبعد عن الجماعة بدون فصل ، وكل

شخص يكلف انه يقعد فى بيته ولا يتصل بالاخوان دون صدور

قرار فصل .. ويشاع انه بعيد عن الجماعة .. فالاخوان يزعلوا

منه ..

**الرئيس** - طبعا ده كله تحت ارهاب الجماعة ، لان الجماعة

بتعمل قنابل مولوتوف وكل واحد يعد العدة التى يقدر يعدها

عشان استعداد لارهاب الحكومة والشعب ..

**الشاهد** - ده ارتجال من الاخوان لا اكثر ..

**الرئيس** - الارهاب اللى كان معمول للدولة كلها وللحكومة

والشعب لازم يرهب الاعضاء ؟

**الشاهد** - ربما ..

**الرئيس** - ربما آه ... وربما لا ...

**الشاهد** - اللى حصل في فصل عبد الرحمن السندي ان ناس كثير من اللى كانوا معاه فصلوا ...

**الرئيس** - عبد الرحمن السندي لم يفصل وانما حل الجهاز ... فوظيفته انتهت ..

**الشاهد** - والافراد اللى معاه . . وانا اعتقد ان الجهاز الجديد استمرار للجهاز القديم ..

**الرئيس** - انت قلت ان الجهاز القديم انحل للتخلص من عبد الرحمن السندي واتباعه واقامة جهاز جديد سرى على عبد الرحمن السندي واتباعه ينضم اليه اعضاء جدد غير اعضاء عبد الرحمن السندي وانت لم تبين لنا - وانت من اعضاء جهاز عبد الرحمن السندي - لماذا تكلف بواسطة الجهاز الجديد ان تجند له اشخاص ؟

**الشاهد** - انا استمرت في الاخوان ولم افصل . .

**الرئيس** - ليه .. انت ماكنتش في جهاز عبد الرحمن السندي اللى اتحل وفصل اعضاؤه ... والا انت ماكنتش من اتباعه ؟

**الشاهد** - لا ... مش من اتباعه ..

**الرئيس** - تبقى من اتباع حسن الهضيبي ..

**الشاهد** - انا كل امر يصدر من عبد الرحمن السندي كنت لازم اناقشه ..

**الرئيس** - كنت تناقشه ... !! جرىء ..

**الشاهد** - ايوه .. وده كان سبب سوء التفاهم بيني وبين السندي .

**الدفاع** - من هم رؤساء الفصائل الذين خرجوا بخروج عبد الرحمن السندي ؟



**الشاهد** - أيام عبد الرحمن السندى ما كنتش فيه فصائل ..  
كان نظام سرى للجماعة وكان الرؤساء العاملين له الذين عرفناهم  
بعد فصل عبد الرحمن السندى هم احمد زكى .. واحمد عادل  
.. ومحمود الصباغ .. ويليهم رؤساء مناطق وهكذا .. كان  
للنظام رؤساء غير رؤساء مناطق الشعب .

**الدفاع** - اى مجلة تعنى تلك التى اشرت اليها وكان يراد نشره  
تقد الاتفاقية فيها ورفضت الرقابة ؟

**الشاهد** - مجلة الاخوان المسلمين .

**الدفاع** - بس فى المجلة دى اللى حاولتوا نشر هذا النقد فيها ؟

**الشاهد** - ايوه يا فندم .. هذا ما علمته من المركز العام ..

وهو انهم ارسلوها الى جميع الصحف ...

**الدفاع** - اشرت الى ان القضاء فيه اخوان ، فهل فى القضاء  
اخوان ؟

**الشاهد** - اعتقد ذلك ..

**الدفاع** - هل تعرف منهم احد ؟

**الشاهد** - لا .. ولكن اعتقادى جاء عن حادثتين وهى ان

الاستاذ حسن الهضيبى كان مستشارا .. وكان فى الاخوان

قبل ان يعين مرشد عام .. وقد سمعت هذا منه شخصيا ..

**الدفاع** - كان فى القضاء وعضو فى الاخوان .. وعرفت هذا  
منه شخصيا ..

**الشاهد** - ايوه .. وكان متصلا إتصالا وثيقا بحسن البنا ..

وكذلك عبد القادر عوده كان فى القضاء وفى الاخوان ..

**الدفاع** - هل تعرف بحكم قوانين الدولة ان القضاء بعيد عن  
اى شبهة سياسية ؟

**الشاهد -** قطعاً ..

**الدفاع -** هل تعرف ان ما نسبته الى القضاء قد اسأت الى سمعته لان القضاء محرم عليه العمل في السياسة وانت تحمل يكالوريوس تجارة .. ؟

**الشاهد -** الاخوان ما كنتش هيئة سياسية ..

**الرئيس -** ازاي دى .. !! مش بتنتقد الاتفاقية ..

**الشاهد -** لكن الحكومة حلت الاحزاب السياسية .. وبقي

الاخوان بعد حل الاحزاب وتركتم يشتغلوا بجميع الامور ..

وانا اعتقد ان حل الاخون كان يخللى الاغلبية في الاخوان تعرف

موقف الجماعة بالضبط ...

**الرئيس -** سمعت الرد ؟

**الشاهد -** نعم كان يجب على الحكومة أن تحل الاخوان بعد

عقد الاتفاقية لانها تعتبر خارجة على اهدافها ..

**الرئيس -** انا سمعت واحد بيقول ان حل الجماعة مش معناه

انه يحل الجهاز السرى ... وكان الحل انك تسيب الجماعة ..

مش تستنى لحد ما تطلع بعد الحل أو تضرب قنابيل مولوتوف

وتعمل محاكمة .. هذه هى الطرق اللولبية بتاع الاخوان ..

**الشاهد -** حل الاخوان المسلمين يخللى اغليبتهم تعرف موقف

الجماعة بالضبط ..

**الرئيس -** انت تقديرك من اجمل مايمكن .. ماتيجى تعمل!

رئيس وزارة ..

**الشاهد -** انا شخص على قدى خالص ..

**الرئيس -** لكن لك تقديرات كويسه زى حكاية المائتين جنيه .

**الشاهد -** ...

**الدفاع -** ماهى الحجة التى تدرع بها الاخوان للإبقاء على

انفسهم كهيئة حتى تتخلص من قانون حل الاحزاب السياسية  
عليهم ؟ .

**الشاهد** - قالوا اننا هيئة دينية لا تشغل بالسياسة ..  
**الدفاع** - واذا اشتغلت الجماعة مع ذلك بالسياسة ويسرون  
على ذلك .. فبماذا تسمى هذا .. دينا .. ولغة ؟  
**الشاهد** - خروج على العهد ...

**الدفاع** - والخروج على العهد .. ليس أحد الصفات الثلاث  
التي تساوى الكفر أولا ؟

**الشاهد** - جاز .. لكن مش كفر ..  
**الدفاع** - ازاي .. مش فيه حديث شريف ..  
**الرئيس** - هذا يدل على الدعوة الدينية لم تحصله هو  
الاخر .. يظهر ان فقهه ضعيف .. قول لنا شوية في الفقه ..  
**الشاهد** - ...

**الرئيس** - ماتعرفش حاجة ... طيب قول لنا شوية الدروس  
ماذا كان يعلموكم في الجماعة ؟

**الشاهد** - القرآن .. والاحاديث .. والسيرة ..

**الرئيس** - وايه ؟

**الشاهد** - والسيرة ...

**الرئيس** - طيب .. قول لنا شوية في السيرة ..

**الشاهد** - ...

**الرئيس** - هل الادعاء يريد سؤال الشاهد .. ؟

**المدعى** - لا يا فندم .. خلاص ..

**الرئيس** - وهل الدفاع له أسئلة اخرى يريد توجيهها للشاهد ؟

**الدفاع** - أنا مكتفى بذلك ..

**الرئيس** - ما تعرفش هندواى دوير .. ؟

الشاهد - اعرفه ..

الرئيس - فين هو .. هنا في الجلسة ؟

الشاهد - ( اخذ يبحث عنه في القاعة بين الحاضرين ) مشن

موجود ..

الرئيس - انتهت الجلسة الان على ان تعود للانعقاد في صباح

يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٥٤ الساعة العاشرة صباحا .

( رفعت الجلسة حيث كانت الساعة العاشرة وعشر دقائق )

( مساء )

## مختصر

### الجلسة السادسة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة صباحا ، بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برياسة قائد الجناح جمال مصطفى مسالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكباشي ( ا.ح ) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

ويخضور البكباشي محمد التابعى والاستاذ مصطفى الهلباوى عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان ، وممدوح توفيق وابراهيم فكرى فوده ورمسيس حنا مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

( حضر المتهم كما حضر محاميه الاستاذ حمادة الناحل )

الرئيس - فتحت الجلسة . . الشاهد جاهز ؟  
البكباشى محمد التابعى - المدعى - الشاهد جاهز يا فندم . .  
اسماعيل عبد المعز عبد الله . . .

( نودى على الشاهد فحضر )

الرئيس - موجها كلامه للشاهد - اسمك ايه ؟  
الشاهد - محمد عبد المعز محمد عبد الله  
الرئيس - بتشتعل ايه ؟  
الشاهد - معاون فنى فى قسم مكافحة البلهارسيا بوزارة  
الصحة

الرئيس - انتم اللى بتجيبوا عندكم حقن الانكستسوما  
والبلهارسيا علشان تحقنوا بها فى البيوت ؟  
الشاهد - لا

الرئيس - امال فين ؟  
الشاهد - فى الترغ والمصارف .  
الرئيس - سنك كام سنة ؟  
الشاهد - ٣٢ سنة يا فندم  
الرئيس - متخرج منين ؟

الشاهد - من مدرسة الصناعات الزخرفية . . دبلوم ثانوى .  
( ثم اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه  
ووضعه على حافة المنصة وطلب من الشاهد ان يحلف اليمين عليه )  
الرئيس - تعرف ايه ده ؟

الشاهد - ايوه يا فندم  
الرئيس - قل : والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق  
والله على ما اقول شهيد .

( حلف الشاهد اليمين )

المدعى - انت من جماعة الاخوان ؟

- الشاهد - ايوه يافندم .  
المدعى - من سنة كام ؟  
الشاهد - من اول ٤٢ او ٤٤ . . على وجه التحديد مش قادر  
اتذكر  
( وكان المتهم يوجه حديثه الى السيد المدعى )  
المدعى - كلم المحكمة . .  
الشاهد - من ٤٢ او ٤٤  
الرئيس - يعنى ٤٣ ساقطة من الحساب  
الشاهد - مش قادر اتذكر .  
الرئيس - مركز ايه فى الجماعة ؟  
الشاهد - حاليا ؟  
الرئيس - ايوه حاليا . .  
الشاهد - قائم بأعمال رئيس منطقة شرق القاهرة .  
المدعى - فين . . فى النظام السرى والا فى النظام العلنى ؟  
الشاهد - فى النظام السرى والنظام العلنى  
المدعى - دخلت النظام السرى ازاي ؟  
الشاهد - انا كنت صديق . .  
المدعى - اشرح للمحكمة كيف دخلت هذا النظام ومنذ متى ؟  
الشاهد - حاضر يافندم . . بعد مادخلت الاخوان حوالى ٤٢  
او ٤٤ انا تخرجت وكنت معين فى الارياض وعدت فى حوالى سنة  
١٩٤٩ الى القاهرة وكنت صديق لاحمد عادل كمال وفى يوم قال  
لى . . ايه رايبك فى اعمال الاخوان اللى هى التنظيمات السرية  
والاعمال اللى شفتها فى القنال وفلسطين . . قلت له كويسه قال  
لى . . عندك مانع تنضم معنا قلت لا لما رأيتنه من بطولة الاخوان  
فى فلسطين وفى القنال ضد المعتدى .  
الرئيس - مش عاوزين اشادة ببطولات من فضلك . . نل  
الشهادة حاف . . مش عاوزينك تقارن . .

الشاهد - أيوه .. منذ سنة ١٩٥٠ أو ١٩٥١ دخلت في هذا النظام .

المدعى - وبعدين ؟

الشاهد - كان معايا مجموعة من ثلاث افراد .. محمود ابو رية وعبد المنعم ابراهيم وحسن كامل .. وبعد مدة ..

الرئيس - بيشتغل ايه حسن كامل ؟

الشاهد - نجار .

الرئيس - وابورية ؟

الشاهد - خسر دواتى ..

الرئيس - هيه .. واحد نجار والثاني خردواتى والثالث ايه ؟

الشاهد - ساعاتى ..

الرئيس - اهلا وسهلا تشرفنا .. كمل ..

الشاهد - وبعدين حصلت الاحداث الاخيرة اللي هي بتاعة

السيد فايز والخبطة في صفوف الاخوان ..

الرئيس - اخترتهم الثلاثة دول ازاى ؟

الشاهد - أحمد عادل هو اللي قال لى اشتغل معاهم ..

الرئيس - بتسمع كلامه على طول ؟

الشاهد - هو قال لى دول من الاخوان ..

الرئيس - يعنى ( پاس )

الشاهد - .. .

الرئيس - اكمل .. .

الشاهد - بعد الحوادث الاخيرة تركنا النظام السرى وقتنا لهم

مش هي دى الطريقة الى .. .

الرئيس - كان في سنة كام الكلام ده ؟

الشاهد - سنة خمسين واحد وخمسين تقريبا .. .



الرئيس - انت كله عندك بالتقريب .. زى الدين مابتعلموه  
بالتقريب ...

الشاهد - لا يافتدم .. انا ذاكرتى ضعيفة ..

الرئيس - وذاكرتك ضعيفة فى الدين كمان ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - اكمل ..

الشاهد - وبعدين حصل حل فى سنة ١٩٥٣ .. الحل الاخير  
بتاع الاخوان المسلمين وبعد ما حصل ان احمد عادل كمال فصل  
جه زارنى فى البيت صديق يدعى صلاح العطار ..

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - مش عارف يافتدم بالضبط .

الرئيس - صديق ومش عارف بيشتغل ايه ؟

الشاهد - هو شخص من الاخوان ..

الرئيس - وكان جاي يكلمك علشان تتعاون معاه فى النظام  
السرى وما تعرفش بيشتغل ايه ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - اتكلم . . . .

الشاهد - هو كان معاه واحد .. اللي هو يوسف طلعت ..

دول جم فى البيت وقالوا لى احنا عارفين انك كنت مع احمد  
عادل كمال وفيه ناس تانيين كمان .. دول احنا هاوزين نضمهم  
الى النظام الجديد .. قلت له لما استشرهم لانهم تعباتين من  
الحاجات اللي حصلت . وفلا قلت لهم على الحكاية فقالوا لى  
ان الجو ملخبط ..

الرئيس - قلت لهم ايه ؟

الشاهد - قلت لهم ايه راىكم .. فيه جماعة جم وقالوا احنا

هاوزين نجدد النظام القديم ..

**الرئيس** - النظام القديم كان يعمل ايه ؟  
**الشاهد** - المفروض ان الاخوان يتدربوا علشان الدفاع عن  
البلد ضد المعتدى ..

**الرئيس** - والا علشان يقتلوا النقراشى ؟  
**الشاهد** - ما اعرفشى .. ما كنتش لسه انضمت لهم ..  
**الرئيس** - كمل .....

**الشاهد** - فقالوا لى اتركنا شوية ، فتركتهم فعلا شوية  
وبعدين حدث الحل .. بعد الحل ..  
**الرئيس** - حل ايه ؟

**الشاهد** - حل الاخوان الاخير ..  
**الرئيس** - فسر كلامك ..

**الشاهد** - بعد حل الاخوان سنة ١٩٥٣ الى هو فى يناير  
سنة ١٩٥٣ حضر لى ابراهيم الطيب فى البيت وقال لى احنا كنا  
كلمناك علشان تشتغل تانى فى التنظيم الجديد .. على اننا  
سنعمل على اسس سليمة ونحاول ان نتفادى كل الاخطاء ..

**الرئيس** - ما هى هذه الاسس السليمة ؟  
**الشاهد** - قال لى ان الغرض من التنظيم الجديد هو تكوين  
جماعات من الفاهمين الدعوة ضد التيارات المتقلبة فى البلد ..

**الرئيس** - ماهى الاخطاء التى كنتم سوف تتلافونها ؟  
**الشاهد** - الاخطاء التى هى مقتل النقراشى ..

**الرئيس** - انت ما كانشى عندك خبر عن مقتل النقراشى ؟  
**الشاهد** - .. ..

**الرئيس** - معنى النظام هو الى قتل النقراشى ؟  
**الشاهد** - اعتقد هذا ..

**الرئيس** - امال اتكرت ليه فى اول الحديث وقلت انك ماتمرفشى  
منه حاجة وانك ما نضمتش له ؟

الشاهد - في هذه الفترة ما كنتش منضم .

الرئيس - طبعى عرفت أخيرا ؟

الشاهد - لما قرئت في الجرائد ..

الرئيس - كمل ....

الشاهد - ايوه يافندم .. الاسس السليمة اللى هي اتنا

نعمل على اسس الاسلام الصحيح بدون اى تحوير ..

الرئيس - وما هي هذه الاسس ؟

الشاهد - ومايكونشى كذاب ..

الرئيس - ومايكونشى كذاب ..

الشاهد - ومايكونشى كذاب ..

الرئيس - ومايكونشى ..

الشاهد - ومايكونشى مرأى ..

الرئيس - ومايكونشى مرأى .. كمل ..

الشاهد - وعلى هذا الاساس قلت له حاضر .. حاقول

للاخوان .. وبعدين اتصلت به وقلت له ان الاخوان وافقوا على

انهم يعملوا في النظام الجديد على الاساس السليم ..

الرئيس - ايه الضمان ان الجهاز السرى حيشتغل على الاساس

السليم ؟

الشاهد - كل الضمان هو انى معنى لمست ان النظام اللى

يبتكلوا عليه ... يعنى لمست انهم صادقين في كلامهم ..

الرئيس - كيف تعرف ان الشخص اللى بيكلمك بيكلمك بصدق ؟

الشاهد - كان كل الكلام بالقرآن والحديث وان احنا ناس

بنيابح الله ...

الرئيس - ما الذى يثبت ان الحديث الذى يتكلمه انسان هو

ماينويه في داخلية نفسه ؟

الشاهد - شعور بس يافندم ..

الرئيس - شعور .. يعنى شعرت ان كلام الشخص الذى  
ماتعرفنى بيشتغل ايه وهو صديق لك ودخلت معاه فى النظام  
السرى .. شعرت انه صادق وسمعت كلامه ؟

الشاهد - اصل دعوة الاخوان المسلمين ..  
الرئيس - انا لا تكلم فى الدعوة .. مش علموك فى النظام الطاعة ؟  
الشاهد - السمع والطاعة فى الدعوة ..

الرئيس - يعنى على اذ ما قول لك ترد على بس  
الشاهد - حاضر يا فندم ..  
الرئيس - والا يعنى عاوز تتغالب شوية ؟  
الشاهد - لا يا فندم .. وعلى هذا الاساس كان انضمامنا يا فندم  
الرئيس - وبعدين ..

الشاهد - انا رديت على السؤال يا فندم .  
الرئيس - كمل كلامك اللى انت بتقوله ..  
الشاهد - ...

الرئيس - كمل الحدوته .. قل لنا قصة رية .. مش رية  
كان بيشتغل معاك ؟  
الشاهد - ابوه ..

الرئيس - قل لنا قصته ..  
الشاهد - هو احد الاخوان وانضم معانا ..  
الرئيس - مامعلوماتك عن الجهاز السرى باعتبارك كنت رئيس  
منطقة ورئيس الجهاز السرى فيها ؟  
الشاهد - كل معلوماتى انهم انتدبونى فى الارباع الاشهر الاخيرة  
لان اعمل فى هذا النظام .

الرئيس - كنت بتعمل فيه قبل كده مع السندى ؟  
الشاهد - فترة بسيطة جدا ..  
الرئيس - اربعة وعشرين ساعة يعنى ؟  
الشاهد - لا .. حضرت يمكن اربع خمس اجتماعات ..

- الرئيس - في خلال مدة ... ؟  
الشاهد - في خلال مدة شهرين ثلاثة ...  
الرئيس - عاوز تقول لى انك قعدت تشتغل فى النظام ستة اشهر ولا تعرفشى ماهو هذا النظام ؟  
الشاهد - ...  
الرئيس - مامعلوماتك عن النظام السرى ؟ .. كمل ..  
الشاهد - القديم او الحديث ؟  
الرئيس - القديم والحديث .. والا اى واحد .. زى مايجبك ...  
الشاهد - ..  
الرئيس - قل معلوماتك عن الحديث .. هو ده النظام الامريكاني ؟

( ضحك )

- الشاهد - لا ... ده بعد الحل الاخير .. بعد اعادة الاخوان .  
الرئيس - هه ! ؟؟  
الشاهد - كما ذكرت الان .. مفروض تكوين جماعات من الصف الاول فاهمة دعوة الاخوان المسلمين والمحافظة عليها ضد التيارات .. ده مافهمته ..  
الرئيس - كيف كان يتكون هذا النظام ؟  
الشاهد - كان يتكون من مجموعة الصف الاول من كل شعبة ..  
الرئيس - ايوه ..  
الشاهد - تكونت الجماعات ، وبعد ماتكونت ..  
الرئيس - الشعبة فيها كام مجموعة ..  
الشاهد - ...  
الرئيس - الشعبة بتاعتك كان فيها كام مجموعة ؟  
الشاهد - مجموعة واحدة ..

**الرئيس -** من كام فرد ؟

**الشاهد -** من سبع أفراد يافندم ..

( الشاهد يصمت قليلا )

**المدعى -** اتكلم .. اشرح على طول الموضوع .. كبت

تختاروا افراد المجموعة ماهو تنظيم الجهاز السرى .. ماهو تنظيم

المنطقة .. اشرح للمحكمة ...

**الرئيس -** ذاكرته ضعيفة ...

**الشاهد -** انا بالجيب على اد السؤال ..

**الرئيس -** دى نفس الطريقة اللى بتدرسوا بها الدين ...

اما انك تنطلق يا تحوش نفسك من الكلام !!!

**الشاهد -** طلبوا منا تكوين الصف الاول وجمع معلومات

بعدد افراده فى المنطقة فجمع الصف الاول من نواب الشعب ..

وبعد ذلك قالوا لنا : عاوزين نكون الجماعة دول مجموعات

سبعات ... كل أربع سبعات تكون فصيلة ...

**الرئيس -** مين اللى قال لك ؟

**الشاهد -** ابراهيم الطيب يافندم ... فقمنا بعمل ههنا

التنظيم وجمعنا المعلومات المطلوبة من نواب الشعب وكونا ثلاث

فصائل فى منطقة شرق القاهرة ..

**الرئيس -** ثلاث فصائل ..

**الشاهد -** أيوه يافندم ..

**الرئيس -** يعنى ثلاثة فى أربعة باتناشر مجموعة فى سبعة

بثمانية وأربعين ؟

**الشاهد -** اظن كده يافندم .. ثلاث فصائل' ...

**الرئيس -** والله جدول الضرب ييقول كده .. والا عاوز

تعبد الحساب على ؟

**الشاهد -** لا يافندم ...

**الرئيس** - والا نجيب لك عبد المقصود احمد ؟ ( ضحك )  
**الشاهد** - وكانت الفصييلة الاولى برياسة وائل شاهين ،  
والثانية برياسة عيد المنعم ابراهيم والثالثة برياسة عبد الرحمن  
البنان .. عبد الرحمن البنان كانت مجموعته مكونة من شعب  
سراى القبة وحمامات القبة ومصر الجديدة وكان اغلب الاعضاء  
من الطلبة ...

**الرئيس** - انت كنت رئيس مجموعة والا فصيلة ؟  
**الشاهد** - انا كنت ماسك المنطقة ..

**الرئيس** - قلت ان رئيس المنطقة مسؤل عن الجهاز السرى ؟  
**الشاهد** - انا با اتكلم عن تنظيم الجهاز السرى ..  
**الرئيس** - الجهاز السرى كان كام فصيلة ؟  
**الشاهد** - ثلاثة ...

**الرئيس** - وانت قلت ان الراجل بتاع الاخوان المسلمين  
مايصحش يكون كذاب بينما انت قلت في اول كلامك انه كان  
عندك مجموعة واحدة ...

**الشاهد** - سعادتك قلت شعبتك بتاعة الحدائق كان فيها  
كام مجموعة فقلت فيها واحدة ...  
**الرئيس** - كمل ...

**الشاهد** - وكانت فصيلة عبد الرحمن في دور التكوين ..  
يعنى كانت لسه عبارة عن ترشيحات اسماء ..

**الرئيس** - مين اللى يرشح الاسماء ؟

**الشاهد** - نواب الشعب يافندم ..

**الرئيس** - مين هو النائب اللى يرشح .. اسمه ايه ؟

**الشاهد** - .....

**المدعى** - ايه هى اسماء نواب الشعب اللى بيرشحوا ؟

**الرئيس** - ماتمرقش الناس اللى بيشتغلوا معاك في الشعب ؟

- الشاهد - لا ما اعرفشى ..  
الرئيس - ماتعرفشى ؟  
الشاهد - فيه سبب ..  
الرئيس - السرية ...  
الشاهد - لا ... اصل انا قعدت اربعة اشهر ... الى  
اشتغلت فيهم في المنطقة .. يعنى مركزى كان مختلف عن الى  
قاعد بقى له عشر سنين ...  
الرئيس - يعنى كنت جديد ؟  
الشاهد - ايوه ...  
الرئيس - كنت جاي منين ؟  
الشاهد - من الصف يافندم ...  
الرئيس - من الصف ؟  
الشاهد - ايوه ...  
المدعى - اشرح للمحكمة كيف كنت تدرب هذه الجماعات  
وما هو تسليحها ... ازاي كنت بتدربها وازاي كنت بتسلحها  
وايه تسليح الجماعة وايه تسليح الفصيلة ؟  
الشاهد - نظام التدريب لما سالنا ابراهيم الطيب عنه قال  
ان هناك لجنة فنية خاصة مستقوم بتدريب جماعات الفصائل  
وكذلك مستقوم بتسليحها ... ونظام التسليح اذانا فكرة  
ان المجموعة حيكون الرئيس بتاعها مثلا حيكون معاه مثلا  
مسدس ...  
الرئيس - مثلا والا على وجه التحديد ؟  
الشاهد - على وجه التحديد .. من باب العلم ..  
الرئيس - الكلام ده الظاهر انتم حافضينه اكثر من القرآن لا  
مبلاش الكلام العايم ده .. بلاش مثلا واظن واتكلم على طول ..  
الشاهد - واتنين مدفع ستن وثلاثة بندقية .. كل فصيلة



فيها ثلاث مجموعات حتكون مجهزة بهذا الجهاز ...

الرئيس - بهذا الجهاز او بهذا السلاح ؟

الشاهد - بهذا السلاح ..

الرئيس - خليك دقيق في تعبيرك .. انت راجل فاهم الدعوة

الشاهد - حاضر يافندم ..

الرئيس - هه !

الشاهد - وكذلك فان نظام التسليح كما ذكرت لسيادتكم

حكون عن طريق اللجنة الفنية الخاصة باتصال مباشر برؤساء

الفصائل .. بس يا فندم ..

المدعى - ايه الاسلحة اللى كانت في المنطقة بتاعتك ؟

الشاهد - لم ار اسلحة مطلقا لانهم قالوا لى ان انت رئيس

ادارى ...

الرئيس - والا كانت محرمة ؟

الشاهد - ما اعرفشى يافندم بالضبط ..

الرئيس - ما كانتش محرمة ؟

الشاهد - ما اعرفشى بالتحديد .. انا باقول لسيادتك اللى

انا اعرفه ...

الرئيس - وانتم تعرفوا حاجة خالص ! !

المدعى - تدريب الجماعة كان بيتم فين ؟

الشاهد - علمت من ابراهيم ان ..

الرئيس - ابراهيم مين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب ..

الرئيس - هه ..

الشاهد - ان فيه مكان في كرداسة بيعد للتدريب وانا رح

معاه فعلا علشان اشوف هذا المكان ، علشان هو كان رايح يعاينه

.. وتقريبا هو كان في حديقة او في جنينة .. في مكان كده جنب

.. يعنى عند حدود الزراعة والجبل بتاع كرداسة ..  
**الرئيس** - دول الناس اللي فى الصف الاول ، بعد ما تعلموا  
الدعوة وحفظوا القرآن ... مش عارف تعبر باللغة العربية ..  
مش عارف توصف مكان عاينته .. أهوده من هيئة ابراهيم  
الطيب .. القرآن والدعوة الم يعلموك البيان والا ما حفظتش  
غير سورة آل عمران ؟ ... لان الظاهر ان هذه السورة هى التى  
تدخلك الجهاز السرى .. اتكلم ..

**الشاهد** - فى هذا المكان ..

**الرئيس** - هنا يعنى ؟

**الشاهد** - لا .. هناك .. فى كرداسة ..

**الرئيس** - آه .. يبقى فى ذلك المكان ..

**الشاهد** - فى كرداسة كان اقترح التدريب وهناك لم يتم  
تدريب فصائل من منطقة الشرق لان البوليس كان قد عثر على  
هذا المكان وفض المسكر بتاع كرداسة .

**الرئيس** - ليه البوليس فض المسكر بتاع كرداسة ؟

**الشاهد** - لا اعلم شيئا ...

**الرئيس** - بالمقل كده ..

**الشاهد** - كان ممنوع التدريبات ..

**الرئيس** - ما قبضتى على جمعية الشبان المسلمين ليه ..  
ماقبضتى على نادى بوكولينى ليه !

**الشاهد** - ما اعرفشى عنهم حاجة .. ما اعرفشى اذا كانوا  
يعلّموا تدريبات والا لا ...

**الرئيس** - تعرف النادى الاهلى ؟

**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - فيه تدريب والا لا ..

**الشاهد** - ...

الرئيس - ما تعرفش فرقة الكورة ؟

الشاهد - ايوه اعرف ...

الرئيس - يبقى معسكر كرداسة بيتدربوا فيه على ايه ؟

الشاهد - تدريبات عسكرية ...

الرئيس - تدريبات عسكرية ؟

الشاهد - ايوه يافندم ...

الرئيس - باه مش كشافة ؟

الشاهد - ماعرفشى ...

الرئيس - كده بالعقل .. انا باكلمك بالعقل .. يا راجل

ياصاحب الدعوة .. الدعوة الاسلامية .. ده بالعقل مش بالحفظ

البوليس هاجم معسكر كرداسة ليه ؟

الشاهد - لازم يكون شايف حاجة غير شرعية وغير مشروعة ..

الرئيس - غير شرعية وغير مشروعة ... طيب كويس ...

والدين الاسلامي يقول لكم تعملوا حاجة غير شرعية وغير مشروعة ؟

الشاهد - طبعاً لا ..

الرئيس - طبعاً لا ... طيب وازاي تعملوا الحاجات دي ؟

الشاهد - دي شيء ماعرفشى عنه حاجة ..

الرئيس - باه يعنى لاتعرف اللي دخلك ولا تعرف اللي شغلك

ولا تعرف اللي بتشتغل معاهم .. بس تعرف ان واحد منهم

يشتغل نجار والثاني خردواتي والثالث ساعاتي ، وماشفتش

اسلحة وبتنظم وبتعمل ثلاث فصائل وحافظ سورة آل عمران ..

دي كل مؤهلاتك في الدنيا ؟

الشاهد - انا مش حافظ سورة ال عمران ... ( ضحك )

الرئيس - ومش حافظ سورة ال عمران كمان؟! ( ضحك )

يبقى انت ماتصالحشى انك تدخل في الجهاز السري لانك مش حافظ

سورة ال عمران ( ضحك ) .

**الشاهد** - انا قلت لهم كده .. انا قلت لهم ان مركزى لا يسمع بذلك .. يعنى انا قلت لهم انى مش كفاء وما اقدرشى انى احل محل الاستاذ محمود الخضرى ..

**الرئيس** - ورغم هذا عملت ثلاث فصائل ..

**الشاهد** - كلها شوية تنظيمات على ورق ..

**الرئيس** - مابليتوش وشريت ميتته ييه ؟

**الشاهد** - ...

**الرئيس** - مين اللى بيتولى التدريب فى المعسكر ؟

**الشاهد** - كان فيه واحد اسمه الخضرى ..

**الرئيس** - وايه المعسكر ده ؟

**الشاهد** - كان لسه ارض فضاء .. كان فيه زرع ومكان فاضى

**الرئيس** - مزروعة ؟ ..

**الشاهد** - كان فيه زرع فى الوسط فى مكان محصور بسيط

يسع حوالى اربع خيام .. هو ده مكان المعسكر ..

**الرئيس** - الارض كانت مزروعة ايه ؟

**الشاهد** - حديقة تقريبا ..

**الرئيس** - ايه الحديقة ده .. كانت مزروعة ايه ؟ .. فل

وورد وياسمين والا برتقال ويوسفندى ..

**الشاهد** - اهو كان تقريبا كده يافندم ..

**الرئيس** - يعنى كان ورد على يوسفندى ؟!

**الشاهد** - كان فيه فواكه يعنى ..

**الرئيس** - نوعها ايه الفواكه دى ؟

**الشاهد** - ( بصفت قليلا ) .. لا استطيع ان اعبر ..

**الرئيس** - لا تستطيع ان تعبر .. انما يعنى ماتعرفشى شكل

الفواكه دى .. مش كده .. علشان انت جاي من الصف ، ودى

بلد صناعية مش زراعية وعلشان كده ماتعرفشى شكل الفواكه وذا

شكل الأشخاص بأنه ده كلام يقبله العقل بتاع المخ بتاع الدعوة  
الإسلامية ؟

الشاهد - اصل انا قعدت ساعة واحده بس ..

الرئيس - وطبيعى كنت مغمى عنيك ومتعصب ؟؟

المدعى - كنت رئيس منطقة .. فهل كانت هناك مناطق أخرى

.. وماهى هذه المناطق ، وما هى اسماء رؤسائها ؟

الشاهد - منطقة شمال القاهرة رئيسها محمد شديد والمرج

محمود يونس وجنوب القاهرة كمال السنانيرى والفسطاط عبد

العزيز احمد .

الرئيس - عبد العزيز احمد ده بيشتغل ايه ؟

الشاهد - ماعرفشى ..

الرئيس - ماعرفشى ؟

الشاهد - ايوه .. .

المدعى - ايه المناطق الثانية ؟

الشاهد - وسط القاهرة سيد ابو سالم .

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - مأمور ضرائب .. أنا عرفت اخيرا .

المدعى - وهل كانت بتحصل اجتماعات لرؤساء المناطق ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - ايه الى كان يدور فيها ومين رئيسها ؟

الشاهد - الى كان يدور فى هذه الاجتماعات كما ذكرت هو

تنظيم الصف الاول وتشكيل هذه المجموعات وتنظيمها حسب

التشكيل الاخير الى هو الفصائل .

الرئيس - ماهى القاعدة التى تتخذها لنفسك فى حياتك ..

ان تتعاون مع انسان تعرفه او لاتعرفه ... القاعدة كاساس ..

الشاهد - القاعدة كاساس .. لازم اعرفه ..

الرئيس - طيب .. عبد العزيز أحمد ماتعرفوش .. بتعاون  
معاه في نظام سرى ليه ، مخالفنا بذلك القاعدة اللى راسمها لنفسك ؟

الشاهد - اقول لسعادتك .. لسيادتك ...

الرئيس - تقول لسعادتك .. تقول لسيادتك .. قول زى

ما انت عاوز ..

الشاهد - ....

الرئيس - سعادتك دى اتعلمتها في سورة آل عمران ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - ازاي تتعاون مع انسان ما تعرفوش في حين أن  
خطتك اللى انت راسمها لنفسك أنك ماتتعاونش الا مع انسان  
نعرفه ؟

الشاهد - دعوة الاخوان المسلمين هي اللى علمتنا اننا نتق

فيه ..

الرئيس - على اعتبار انه من الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - يعني بقية الناس اللى في البلد مش مسلمين ؟

الشاهد - مسلمين ..

الرئيس - يعني تتعاون معاها ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ازاي تتعاون معاها وانت قاعد تعمل نظام سرى ..  
وتعمل زجاجات فاضية وقتسابل وستنات وبرنات ومدافع ..

هل ده التعاون مع المواطنين ؟

الشاهد - كما ذكرت لسيادتكم ان هذا النظام الذى انضمنا

اليه اخيرا قيل لنا ...

الرئيس - قيل لنا .. هه .. كيف وثقت فيما قيل لك ؟ ..

الشاهد - .....

**الرئيس -** والا وثقت علشان ماترعلهمش !!  
**الشاهد -** كما ذكرت لسيادتكم ان الثقة يجب ان تكون متبادلة  
بين افراد الاخوان ...

**الرئيس -** من غير معرفة ... كارت بلانش ... الثقة دي  
تدوبها في كوية مية وتشربها من غير ماتعرفهم ...  
**الرئيس -** تجيب ورقة مكتوبة عليها من غير ماتعرفها وتخس  
معاهم في النظام السرى وتمسك الاسلحة .  
**الشاهد -** ما مسكتش الاسلحة ولا شفتها .  
**الرئيس -** انت عالم وشفتها .  
**الشاهد -** انا شفتها في معسكر التدريب وما شفتهاش  
قبل كده ..

**المدعى -** ما ذكرتش تفصيل الخطة او تنظيم الانقلاب الى  
آخر ما في الخطة .  
**الشاهد -** ذكرها لنا ابراهيم الطيب في عمارة غمره في الدون  
الخامس .

**المدعى -** كان مين موجود .. عبد العزيز وهنداوى ..  
**الشاهد -** هنداوى ماكانش موجود  
**المدعى -** امال مين كان موجود ؟  
**الشاهد -** كان عبد العزيز ومحمود يونس ومحمد شديد  
ومحمود عبده .

**الرئيس -** بيشتغل ايه ده .  
**الشاهد -** رئيس مكتب ادارى القاهرة .  
**الرئيس -** بيشتغل ايه غير رئيس ادارى مكتب القاهرة ؟  
**الشاهد -** في وزارة المعارف  
**الرئيس -** موظف في وزارة المعارف ؟  
**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس** - في أى بلد ؟

**الشاهد** - في مصر

**الرئيس** - ما عندناش وزارة بالاسم ده . . .

**الشاهد** - أقصد وزارة التربية والتعليم .

**الرئيس** - برضه واخدها على قاعدة ومن لم يحكم بما أنزل

الله فأولئك هم الفاسقون . . مش بالنص والمعنى .

**الشاهد** - أقصد وزارة المعارف سابقا .

**الرئيس** - بس تعرفوا تعملوا الثلاث آيات بتوع سورة المائدة

. . قول كمل كلامك

**الشاهد** - قال لنا ابراهيم الطيب ايه رايبكم في انسا عايزين

نعارض الاتفاقية وطبعاً رأى المركز العام ظاهر ورأى المرشد فإيه

رايبكم في مظاهرة .

**الرئيس** - قول من تانى . . عايزين تحكى من الاول بالترتيب .

**المدعى** - اتم اتكلمتم في الاجتماعات دى عن خطة قول لينا

الكلام اللى دار وايه هى الخطة ؟

**الشاهد** - الاجتماع اللى اذكره حدث في عمارة غمره .

**الرئيس** - والاجتماع اللى ماتذكروش حصل فيه ايه ؟

**الشاهد** - لا ده بمناسبة الكلام بتاع حضرة المدعى باروى

الحادثة اللى باذكرها بالضبط وهى الخاصة باجتماع غمره وبقيـة

الاجتماعات كانت للتنظيم والترتيب .

**الرئيس** - طيب قول لنا ذكرتم فيه ايه ؟

**الشاهد** - اقترح ابراهيم الطيب عمل مظاهرة .

**الرئيس** - مظاهرة كان وضعها ايه ؟

**الشاهد** - مظاهرة شعبية تقوم لمعارضة الاتفاقية .

**الرئيس** - ازاي تقوم ومين يقوم بيها ؟

**الشاهد** - الاخوان المسلمين .



الرئيس - فين ؟

الشاهد - في القاهرة .

الرئيس - طيب كمل .

الشاهد - لكن رد بعض الموجودين اننا حنعرض الاخوان للفناء لانهم حيواجهم البوليس ويمكن يطلق عليهم الرصاص او حاجة زى كده فقال ايه المانع تكون مظاهرة فيسها بعض الاسلحة من الناس القادرين ليقاوموا البوليس اذا واجههم .

الرئيس - قررت انك بتتعاون مع المسلمين من اهل بلدك ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - والبوليس من اهل بلدك اولاً !

الشاهد - ايوه

الرئيس - ولما يمنع مظاهرة يبقى بيؤدى الواجب بتاعه ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - والدعوة علمتك ان واحد بيؤدى واجبه تعارضه .

الشاهد - لا

الرئيس - ما تعارضوش ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - امال تخرجوا ليه بالاسلحة لتعارضوا البوليس

الى بيؤدى واجبه ؟

الشاهد - ده اقتراح من ابراهيم الطيب .

الرئيس - كان ردك عليه ايه ؟

الشاهد - باعتبارى اضعف الموجودين واحدهم وفيه ناس

اقدم منى لم اتكلم .

الرئيس - السكوت دليل الموافقة مش فيه مثل يقول كده

... كمل بقية الخطة .

الشاهد - الى حصل بالضبط انه حصل نقاش في هذا الموضوع

فابراهيم قال طيب اتركوا الموضوع لان فيه ناس مهمتهم التفكير  
يتفكر في الموضوع .

الرئيس - مين الناس دول .

الشاهد - يوسف طلعت وآخرين .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - انا اعرف ان يوسف طلعت مسئول ولكن لما قال  
ابراهيم ان فيه ناس مهمتها التفكير تاكدت انه فيه آخرين  
بمعارنوه .

الرئيس - يعنى هل يوسف طلعت هو المسئول لوحده ؟

الشاهد - انا سبق ان ذكرت ان يوسف طلعت هو المسئول  
ولكن لما جبه ابراهيم وقال في الاجتماع ان هناك ناس قاعدين  
للتفكير في مثل هذه الامور وفي المجالات دى بتصدر التعليمات من  
المجموعة ويتنفذ برأى واحد .

المدعى - مين المجموعة دى ؟

الشاهد - جايز مثلا بعض اعضاء مكتب الارشاد .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - ما اقدرش احدد .

المدعى - يعنى كل مكتب الارشاد .

الشاهد - مش كله .

المدعى - مين فيهم ؟

الشاهد - حيبقى استنتاج .

الرئيس - مين المسئول عن النظام السرى ؟

الشاهد - يوسف طلعت وكام واحد .

الرئيس - يوسف عضو في مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - مين رئيس الجماعة ؟

الشاهد - المرشد .

الرئيس - مين المسئول عن التنظيمات الموجودة في الجماعة ؟

الشاهد - المرشد المسئول الاول والاخير .

الرئيس - لما يكون فيه نظام سرى مين مفروض يعلم بيه ؟

الشاهد - المرشد العام .

المدعى - هل يجوز ان توضع خطة بدون موافقة المرشد

العام ؟

الشاهد - اعتقد انه لايمكن ان يصدر امر بدون موافقته ،

المدعى - قلت في كلامك انه كان فيه اجتماعات كام اجتماع

تم وفيه ؟

الشاهد - حصل عدة اجتماعات في عمارة عاليه عند القصر

العيني عند سراية الامير السابق محمد على في عمارة كبيرة

اسمها ..

المدعى - عمارة الهامى حسين ؟

الشاهد - ايوه في آخر دور ..

الرئيس - يعنى كلهم غاوين العلالى .

الشاهد - واجتماع آخر في المنيل في منزل آخر يواجه محطة

البنزين وحدث كذلك عدة اجتماعات في بيت كمال السناتيرى

وكانت فيه اجتماعات كذلك في مكتب ابراهيم الطيب .

المدعى - في الاجتماعات دى ما تسلمتوش منشورات ؟

الشاهد - لا وده كان في اجتماعات العمارة بتامة منيل الروضة

وكانت تدور حول راي المرشد ومكتب الارشاد وتتناول

الاتفاقية .

المدعى - ايه كانت المنشورات دى ؟

الشاهد - كانت بتقول ان الاتفاقية غير سليمة ،

الرئيس - ما فكرتش غير سليمة ليه ؟

- الشاهد - فكرت لما نقلت في ٩/٨ وعلمت ان كل ماحدث كان  
تفصيل .
- الرئيس - كان تفصيل ؟
- الشاهد - ايوه .
- الرئيس - من مين ؟
- الشاهد - من البيان اللى أصدره مكتب الارشاد .
- الرئيس - بخصوص .
- الشاهد - البيان اللى صدر بخصوص الاتفاقية كان تفصيل .
- الرئيس - تفصيل من مكتب الارشاد ؟
- الشاهد - ايوه .
- الرئيس - من اعضاء مكتب الارشاد ؟
- الشاهد - منير الدله وعبد القادر عوده وخميس حميده  
ونفس المرشد وصلاح ابو رقيق وحسين كمال الدين ومش  
مين كمان .
- الرئيس - تعرف مين وزير الشؤون البلدية والقروية .
- الشاهد - لا .
- الرئيس - تعرف تقول مين وزير المالية ؟
- الشاهد - بعد عبد الجليل العمري ما اعرفش ... انا  
ذاكرنى ضعيفة جدا .
- الرئيس - بقى ذاكرتك ضعيفة وفاكر عبد الجليل العمري  
وما انتش فاكر بتاع النهارده .
- الشاهد - لا والله .
- المدعى - كنت تقوم بتوزيع منشورات ؟
- الشاهد - ايوه كنت اجيب منشورات في الشعبة في مصر  
الجديدة وادبها لرؤساء المناطق ورؤساء المناطق يوزعوها على  
المناطق والشعب .

الرئيس - عايز تفهمنى ان واحد من الصف الاول من الاخوان  
مثر عارف مين رئيسه يعنى لو انشالت الرئاسة وجه باروخ  
وحاييم وقعدوا تعرف منين .

الشاهد - ده سر الثقة التى اخذنا بها .

الرئيس - آه ... بقى انتوا اخذتم بسر الثقة .

الشاهد - ابوه الثقة العمياء وكانت سبب الكارثة وكانت  
لاتجعلنا نبحت عن أسماء

الرئيس - كانت بتتولد فيكم ازاي الثقة دى ؟

الشاهد - من الاجتماعات التى كنا نعملها كنا ان اللى معنا  
ناس يتحدثون باخلاص وسلامة نية ماكناش نفهم انهم ناس  
ييعملوا لمصلحتهم الشخصية ولكن دلوقت تبين لسا ان مكتب  
الارشاد ضللنا لان اعضاؤه كانوا ييعملوا لمصلحتهم الشخصية .  
الرئيس - انت انضميت للاخوان سنة ٤٢ - ٤٤ هل كان  
المرشد اتعين ؟

الشاهد - ابوه حسن البنا كان موجود .

الرئيس - هو حسن البنا اللى اتعين والا هو صاحب الدعوة  
لما اقول اتعين يبقى كلامى منصب على مين ؟

الشاهد - على حسن الهضيبى .

الرئيس - هل كان الهضيبى اتعين ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - حضرت تعيين حسن الهضيبى ؟

الشاهد - ابوه

الرئيس - اتعين ازاي ؟

الشاهد - بعد فترة الحل الالوى فى سنة ٤٨ انا كنت فى  
ادنو فى اسوان وبلغنى انه بعد الاخوان ما افرج عنهم اجتمع  
مكتب الارشاد القديم وعين حسن الهضيبى .

- الرئيس - وبعدين ؟  
الشاهد - دى كل معلوماتى فى الموضوع  
الرئيس - كان بيشتغل ايه ؟  
الشاهد - مستشار فى المحكمة  
الرئيس - كان بيحكم بياه ؟  
الشاهد - بقوانين الدولة .  
الرئيس - وطلع من المستشارية بتاعته ليه ؟  
الشاهد - استقال ليقوم بعمل المرشد للجمعية  
الرئيس - هو عنده كام سنة ؟  
الشاهد - حوالى ٦٠ سنة .  
الرئيس - يعنى تعدد لغاية سن الستين يحكم بالقانون  
الموجود ؟  
الشاهد - ايوه .  
الرئيس - ما استقلش ليه من زمان وقال لازم تحكموا  
بالقرآن ؟  
الشاهد - دى حاجة تخصه هوه .  
الرئيس - وتدعوك للنقة فيه ؟  
الشاهد - ماليش دعوه بيه انا فى صفوف الاخوان .  
الرئيس - وهو ... مش رئيس الجمعية ؟  
الشاهد - ايوه  
الرئيس - واذا كنت على رأس الجمعية بتاعتك تعمل ايه ؟  
الشاهد - ابلغ احتجاجى بواسطة نائب الشعب  
الرئيس - واذا كان ماسألش فيك ؟  
الشاهد - اتصل برئيس المنطقة .  
الرئيس - وبعدين ؟  
الشاهد - اتصل بالكتب الادارى

الرئيس - واذا المكتب الادارى ماسألش ؟

الشاهد - ما اقدرش اعمل حاجة .

الرئيس - وتفضل قاعد .

الشاهد - ايوه

الرئيس - وبعدين تقول الثقة العمياء هى سبب الكارثة .

الشاهد - ده اللي حصل

الرئيس - طيب ارجع بنا للاجتماع اللي قعدت ساكت فيه

كان يقولوا لكم ايه فى الاجتماعات .

الشاهد - كان كلها تشمل قراءات فى الحديث للإمام الشهيد

حسن البنا وكتبه والقرآن وكانت كل المعانى التى تكتب بأسلوب

الإمام الشهيد حسن البنا كلها تدعو الى الثقة والطمأنينة فى

صفوف الاخوان .

الرئيس - هل هذه هى الدعوة الى الدين ؟

الشاهد - هه ؟

الرئيس - سؤالى هل هذا هو تعليم الدين الاسلامى .

الشاهد - تعليم الدين من الكتب والقرآن .

الرئيس - والقرآن . ماتنش حافظه ؟

الشاهد - للأسف ذاكرتى ضعيفة ولو أن ذاكرتى قوية كنت

احفظه .

الرئيس - تعرف ايه من معانى القرآن عامة ؟

الشاهد - انه دين السماحة والتصح ودين العزة والكرامة .

الرئيس - وبس فيه حاجة ثانية غير كده ؟

الشاهد - لا . . . بس

الرئيس - يعنى ده الدين الاسلامى الى عرفته فى القرآن

بعد ١٢ سنة فى الاخوان المسلمين وبعد الاجتماعات للدراسة

القرآن وكتب الامام الشهيد وبعدين يصل الحد بيك الى ههنا

الكلام هل هذا ما تعلمه عن القرآن . . . ما تعرفش أبدا أن القرآن  
ده قانون يحدد علاقة الإنسان بالإنسان . الفرد بالفرد والفرد  
بالمجموع والفرد بالرب ويعلمك ويقويك علشان ماتكونش  
كذاب ومنافق .

الشاهد - أيوه ده اللي تعلمته في القرآن .

المعنى - التعليمات اللي قيل لك أنها حتنزل في الوقت المناسب  
ما نزلتش ؟

الشاهد - ما نزلتش .

الشاهد - ما سألتش إيه السبب ؟

الشاهد - سألت قالوا لي خير .

المعنى - يعني فيه تعليمات نزلت ؟

الشاهد - أيوه

المعنى - الثقة العمياء ما خلتكش تسأل

الشاهد - لقيابى عن المنطقه ما حبتش اتبحر معاه .

الرئيس - ما حبتش تبجر معاه ؟

الشاهد - أيوه

الرئيس - خصوصا وانت متعود انك تبجر في الموضوع . .  
الدفاع ؟

الدفاع - اذا كان الجهاز السرى كما قلت كان من أجل الدفاع  
عن البلاد ضد المعتدى لما أدى الى البلبلة التي أشرت اليها في صدر  
كلامك . . انت قلت انه حصلت بلبلة أدت الى حل الجهاز القديم  
إيه سببها ؟

الشاهد - كانت بخصوص حادث المرحوم السيد فايز أحد  
أعضاء الإخوان وكنا نعلم أن الحادث بتاعه غير مشرف ولا يقببه  
الإسلام قطعا .

الدفاع - إيه ؟



- الشاهد** - مش من طريقة الاسلام .
- الرئيس** - ايه الحادث ده ؟ . . . قول لنا على الحادث وعلى طريقة الاسلام علشان نحققها على حد قولكم .
- الشاهد** - حصل ان بعض اعضاء الاخوان وصل لبيت السيد فايز صندوق ولما جه يفتحه قتل هو واخوه
- الرئيس** - ومين وصل له الصندوق ؟
- الشاهد** - واحد من الاخوان
- الرئيس** - كيف حكمت ان الحادث غير مشرف ؟
- الشاهد** - الطريقة دي
- الرئيس** - عرفت الطريقة منين ؟
- الشاهد** - سمعت
- الرئيس** - يعنى بتحكم بالسماع على الموضوعات من غير ما تتحقق منها .
- الشاهد** - انا تكلمت عما اعرفه وليس عما سمعته .
- الرئيس** - انت مش قلت انك سمعت انت كاذب او صادق ؟
- الشاهد** - ايه وجه الكذب .
- الرئيس** - كذاب او صادق ؟
- الشاهد** - . . . . .
- الرئيس** - ( للمتفرجين ) قال كده والا لا .
- أحد المتفرجين** - ايوه قال كده
- الشاهد** - يجوز فيه لبس
- الرئيس** - طبعاً ماهى دي الطريقة الى انتم ماشيين بيها الكلام العايم وسورة آل عمران تحفظوهم الآيات الخاصة بالجهاد وان الجنة للمجاهدين في سبيل الله ولكن من هم المجاهدين في سبيل الله وما هو القرآن مش عارفين .
- الدفاع** - هل تعتبر قتل السيد فايز جريمة ؟

- الشاهد - طبعاً .  
الدفاع - وقتل النقراشى حلال ؟  
الشاهد - جريمة  
الدفاع - طيب وليه قلت السيد فايز بس ؟  
الشاهد - انا لسه ما كملتش  
الرئيس - مهلا يا سيدى المحامى ... ما هو اصل قتل  
السيد فايز كان قبل قتل النقراشى ما هو اصل احنا راجعين  
الى الوراء الى ما قبل الاسلام الى الجاهلية .  
الدفاع - وقتل الخازندار حرام .  
الشاهد - ايوه  
الدفاع - اسلام او كفر .  
الشاهد - كفر  
الدفاع - وقتله ؟  
الشاهد - يدخل النار  
الدفاع - حدث في عهد مين قتل الخازندار ؟  
الشاهد - في عهد حسن البنا  
الدفاع - والنقراشى ؟  
الشاهد - في عهد حسن البنا .  
الدفاع - ومن يقر القتل كافر او مسلم ؟  
الشاهد - ....  
الدفاع - بيتى حسن البنا كافر او مسلم ؟  
الرئيس - للشاهد - ماتردش على هذا السؤال وارجو من  
الدفاع الا يتعرض للمرحوم حسن البنا ...  
الدفاع - هل يحتاج نشر الدعوة الى نظام سرى ؟  
الشاهد - النظام كان فيه سرى وعلنى في آن واحد .  
الدفاع - هل انهم من هلا ان الاخوان كلهم في الجهاز السرى ؟

الشاهد - لا مش كلهم .

الدفاع - هل الصف الاول أعضاؤه كلهم أعضاء في الجهاز السرى ؟

الشاهد - هذا ما أعتقده .

الدفاع - قلت بأن السمع والطاعة في دعوة الاخوان المسلمين أمر . . . . . ماذا تعنى بهذا ؟

الشاهد - أقصد أننا اترينا على النظام وعلى أن نسمع ونطيع لرؤسائنا في الجماعة .

الدفاع - ما هو جزاء الخارج عن القاعدة الى ماينفدش بالسمع والطاعة ماهو جزاء من لا يستجيب للأمر الصادر اليه ؟  
الشاهد - ما أقدرش أحدد جايز يعتبر من غير الاخوان .

الدفاع - ويس

الشاهد - جايز كده

الدفاع - هل كنت تستطيع أن تخالف الاوامر التى تصدر اليك .

الشاهد - اذا كانت مخالفة للاسلام لا بد أن أخالفها .

الدفاع - وهل خالفت أنت أى أمر ؟

الشاهد - لم يحدث لانه لم يصدر الى أمر يخالف القاعدة السليمة للاسلام .

الدفاع - لماذا لم تكن تستحق أن تحل محل الخضرى فى رياسة الجهاز السرى .

الشاهد - الاستاذ الخضرى رجل ذو مكانة ومتعلم أكثر منى وذو ثقافة عالية ويجيد الخطابة وتعبيراته وتوجيهاته أقدر وأنا شخص كنت عضو عادى فى الشعبة وبعدين بقيت نائب شعبة حدائق القبة فى ابريل .

الدفاع - وهل مهمة الجهاز السرى التوجيه والخطابة

والبيان . التوجيه والخطابة طبيعتها أن تكون علنية .  
الرئيس - ظهر في الاجتماع أنه توجيه للقيام بمظاهرات  
مسلحة تضرب في البوليس اذا تعرضت قواته للمظاهرة .  
الدفاع - اذن لم يكن الجهاز السرى وعى وتوجيه وتفكير  
ولكن سلاح .

الرئيس - والقدرة على التوجيه ... هى لعمل مظاهرات  
مسلحة ضد البوليس لمنع الحكومة من أداء واجبها يبقى ايه  
الداعى أنه يكون احسن منك يكونش لان صباعه على ( التتك )  
احسن منك ..

الشاهد - ما أعرفش

الرئيس - أصلكم ماشيين على الطريقة الامريكاني باين من  
النظم بتاعتكم والبروجانده اللي بتعملوها حوالين نفسكم والرمل  
الى تدروه في عيون الناس انت قلت تعتقد أن جميع رجال  
الصف الاول من الاخوان في الجهاز السرى ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - نفهم من ذلك أن جميع اعضاء مكتب الارشاد في  
الجهاز السرى ؟

الشاهد - جاتز

الرئيس - بقى ده جاتز والثانى اعتقد ؟

الشاهد - أنا احكم على نفسى مقدرش احكم على تاس  
لا أعرنهم .

الرئيس - انت حكمت على الصف الاول من الاخوان تقدر  
نتنقل الى الصف بتاعك وبعدين نشوف كلهم في الجهاز السرى .  
زى ما تحكموا على الآيات وتفصلوها عن القرآن وتضحكوا بها  
على الجهلة السباكين والسمركية. والتجارين والخرديواتية .  
مسكوت طبعا ... صمت كامل ... مفيش كلام .. تعلق

- تقول ايه . . نحب نسمع تعليقك .  
**الشاهد** - تبينت أن الجماعة ممشيانا في الطريق الخطأ  
**الرئيس** - ايه هو  
**الشاهد** - معارضة الاتفاقية .  
**الرئيس** - بس كده ؟ بس معارضة الاتفاقية ؟  
**الدفاع** - هل باقى الطريق كان صوابا ؟  
**الشاهد** - اعتقادى الصحيح ابوه  
**الرئيس** - والجهاز السرى كان صح ؟  
**الشاهد** - هذا وضع لا دخل لى فيه  
**الرئيس** - الجهاز السرى كان صح ؟ يا صح . يا غلط .  
**الشاهد** - الاتجاه الاخير كان خطأ  
**الرئيس** - والاتجاه الاول ؟  
**الشاهد** - الاتجاه اللى بنى عليه كان سليم .  
**الرئيس** - اتكلم فى النصف الاول للاتجاه .  
**الشاهد** - اللى هو ايه  
**الرئيس** - اللى تكلمت عليه فى النصف الثانى انه غلط . قلت  
غلط على ايه ؟  
**الشاهد** - على أن مهاجمة الاتفاقية غلط .  
**الرئيس** - يعنى الجهاز السرى كلن غلط . طيب بالنسبة  
للجزء الاول من الاتجاه ؟  
**الشاهد** - المحافظة على الدموة كان صح .  
**الرئيس** - وقتل النقراشى ؟  
**الشاهد** - لا غلط وأنا اتكلم عن الجهاز الاخير فقط ؟  
**الرئيس** - حدد لنا ما هو الوضع الاخير وما هو الوضع الاول  
وما هو الوضع الاوسط ان وجد ؟  
**الشاهد** - الوضع الاخير بعد مارس ٥٤ أو ٤٣ . بعد اعادة

- الإخوان في الفترة الاخيرة .  
الرئيس - الظاهر ان كل حاجة عندهم تدل اننا راجعين للخلف . ٥٤ يعنى ٤٣ .  
الشاهد - ده الجهاز الثانى . الاخير .  
الرئيس - والجهاز الاول ؟  
الشاهد - الفترة الاولى .  
الرئيس - اللى هى ؟  
الشاهد - بتاعة الامام الشهيد حسن البنا الاولى .  
الرئيس - الاولى اللى يلعبوها الاولاد ؟ الحجلة ؟  
الشاهد - بتاعت الامام حسن البنا  
الرئيس - وقتل النقراشى ؟ وقتل الخازندار ؟ اللى الثورة عفت عنكم وطلعتكم من السجون علشان كانت هابله . كانت ثورة هابله وقايمين بها شوية هبل وطلعتكم من السجون الاعمال دى بتاعت الجهاز السرى ايام حسن البنا كانت صح والا غلط ؟  
الشاهد - غلط .  
الرئيس - يبقى الجهاز السرى كان صح والا غلط .  
الشاهد - ايوه .  
الرئيس - ما تنطق . . يبقى مش بس مهاجمة الاتفاقية كان غلط فى جماعة الإخوان . . كان الجهاز السرى غلط . . مش كده والا ايه ؟  
الشاهد - ايوه .  
الرئيس - ليه تخفى بعض الحقائق ؟  
الشاهد - انا قلت انه صح عن الفترة الاخيرة لاننا كنا بحتلاشى هذه الاخطاء .  
الرئيس - وانت رضيت بتلاشى الاخطاء ؟  
الشاهد - كانوا صادقين فى هذا .

الرئيس - ورضيت انك تقعد مع الصف الاول من جماعة  
الاخوان المسلمين في عمارة غمرة وتعرض وتسكت وتوافق على  
قيام مظاهرة شعبية مسلحة ضد الحكومة .  
الشاهد - لم نوافق .

الرئيس - قررت فيما قبل انك سكت لانك اضعف واحد .  
الشاهد - سكت وانتهى الاجتماع على اننا لم نوافق .  
الرئيس - انا باتكلم انك انت سكت . مش باتكلم عن الباقي .  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - وسكوتك كان موافقة ؟ من راي منكم منكرا  
فليقومه . بايه ؟ كمل .  
الشاهد - بيده .

الرئيس - بيده واللى بسيفه . . وبعدين  
الشاهد - بلسانه .

الرئيس - وبعدين .  
الشاهد - بقلبه .

الرئيس - وده يبقى ايه ؟  
الشاهد - اضعف الايمان .

الرئيس - وانت ايمانك اضعف الايمان لانك مرضتس تقاوم  
بلسانك ( ضحك )

الشاهد - الاجتماع انتهى على اننا لم نوافق عليه .

الرئيس - افرض ان الاصوات كانت في صف الاخوان ووافقوا  
عليه ؟

الشاهد - قالوا لنا ليس لكم شأن في هذا فيه ناس آخرين  
مستولين .

الرئيس - يعنى لم ياخذوا اصواتكم ؟  
الشاهد - لا .

**الرئيس** - آمال ازاي لم توافقوا ؟  
**الشاهد** - حدث نقاش في الموضوع .  
**الرئيس** - واثت قلت ايه ؟  
**الشاهد** - لا اذكر ما قلته على وجه التحديد .  
**الرئيس** - طيب تقدر تقول لنا ايه اللي قلته على غير التحديد؟  
( ضحك )

**الشاهد** - ما كنتش موافق طبعاً .  
**الدفاع** - هل كان من الممكن ان تدعو اى مواطن الى الانخراط  
في الجهاز السرى .  
**الشاهد** - لا .  
**الدفاع** - ليه ؟

**الشاهد** - لانه مش من القائمين بدعوة الاخوان المسلمين .  
**الدفاع** - مادام مهمة الجهاز السرى التقويم والارشاد والتعاون  
على الخير لماذا تحرم منه بقية الاخوان ؟  
**الشاهد** - لان وضعى محدود مكانش عندى فرصة

**الرئيس** - لو كان عنده الفرصة كان عمل جهاز سرى اكثر من  
كده كان عمل انقلاب على اكتشاف الجلاء تحت اسم الدين هم  
يعرفوا قل هو الله احد ؟ وباعتين محمود عبد اللطيف علشان  
يكون الطلقة الاولى في الخطة من جهاز طويل عريض .. احكى  
يا سيدى .. فتح الله عليك ...

**الدفاع** - قلت ان اساس الدعوة الثقة ؟  
**الشاهد** - ايوه ماقتدم  
**الدفاع** - هل كانت الثقة قاصرة على الاخوان المسلمين دون  
بقية المواطنين ؟  
**الشاهد** - كانت عامة  
**الرئيس** - هو انتم من طينة واحدة ؟



الشاهد - طبعا

الرئيس - الحمد لله

الدفاع - قلت ان المنشور اللى وضعته مكتب الارشاد عن

المعاهدة كان تضليل

الشاهد - ايوه

الدفاع - ايه هو معنى التضليل ؟

الشاهد - قالوا ان المعاهدة لاتتفق مع مصالح البلاد والواقع

ان المعاهدة احسن ...

الرئيس - مش عايزين رأيك فى المعاهدة . ال ٢٢ مليون

مستغنيين عن رأيك أنت فى المعاهدة ومستغنيين عن رأى جماعة

الاخوان المسلمين فى المعاهدة . ال ٢٢ مليون مش ال ٢٠٠ الف

على اقصى تقدير كما قال معاون الضرائب أو مأمور الضرائب

عارفه مين ؟

الشاهد - سيد أبو سالم

الرئيس - انت عارف اسمه ؟ اשמعنى ذاكرتك قوية هنا ؟

الشاهد - لانى سمعت كده لما كنت معاها فترة فى السجن

الرئيس - لمحت كلمة وفاكرها !! اما الكلام اللى قلت انه دار

بالنسبة للاقتراح بتاع الثورة الشعبية المسلحة للجهاز السرى فى

الدور الخامس فى الهواء فوق .. ده مش فاكره . قل لى على

وجه التحديد . ده صدق والا كذب . اذا كان يقبله العقل يبقى

صدق . يقبله العقل ؟

الشاهد - اللى تحكم بيه

الرئيس - مش لك رأيك الخاص ؟ انا باسألك يقبله العقل

والا لا ؟

الشاهد - مقدرش أعرف بالتحديد تقصد ايه ؟

الرئيس - ساعة ما تنزلق فى الركن معرفش حاجه . عرف

الى راح يكشف على نظره وقال له العلامة فين قال على الورقة .  
قال له الورقة فين قال له على الحيطه . قال له الحيطه فين ؟  
( ضحك )

**الدفاع** - هل يمكن أن تسمى التضليل فتنه ؟ تضليل الشعب ؟  
**الشاهد** - مقدرش اعرف

**الدفاع** - لما تضلل فريق من الناس . ده نتيجته الاختلاف  
أم لا ؟

**الشاهد** - نعم

**الدفاع** - وحين يختلف أفراد الوطن حول أمر جوهرى  
هل يسمى فتنه أم لا  
**الشاهد** - فتنه

**الدفاع** - وما جزاء الفتنه فى الاسلام ؟  
**الشاهد** - القتل .

**الرئيس** - ما الغرض الذى يستهدفه مكتب الارشاد من  
التضليل ؟ ما هو المأرب ما هو الهدف ؟ ما هى الغاية ؟

**الشاهد** - الحقيقة تبين ان نيتهم سيئة فى هذا التضليل .  
**الرئيس** - ليه

**الشاهد** - لان الاتفاقية سليمة وهم يقولوا مش سليمة .

**الرئيس** - يبقى كان غرضهم ايه ؟ الاتفاقية سليمة وقالوا انها  
مش سليمة يضلوا الناس ليه ؟

**الشاهد** - جازن للحصول على سمعة

**الرئيس** - ولما يحصلوا سمعة يحصل ايه ؟

**الشاهد** - أو على مركز

**الرئيس** - وبعد مايحصلوا على مركز ؟

**الشاهد** - يبقى وصلوا لآريهم

الرئيس - والمركز ده معمول علشان خاطر ايه ؟ يستفيدوا منه ؟

الشاهد - طبعا عايزين يستفيدوا

الرئيس - معنى عايزين يوصلوا للمركز ده علشان يستفيدوا؟

الشاهد - أبوه

الرئيس - تقدر تقول لى ماهو المركز اللى حبوا يوصلوا اليه ؟

الشاهد - واضح من الاعمال الاخيرة انهم عايزين يوصلوا الى الحكم .

الرئيس - كويس

الدفاع - سؤال آخر . وهل تساوى الراكز تضليل شعب؟

الشاهد - من الظلم تضليل شعب علشان الراكز

الرئيس - والتضليل يتطبق فين اسلاميا ؟

الشاهد - في المنافقين .

الرئيس - والمنافقين حكمهم ايه ؟

الشاهد - الكفار

الرئيس - والكفار وضعهم ايه ؟ اوصف الكفار

الشاهد - الذى يجحد بنعمة الله

الرئيس - يعنى اذا اكلت لقمة عيش وما قلتش الحمد لله

يبقى كافر ؟

الشاهد - الحكاية مش حكاية كلام

الرئيس - ما هو الكفر ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - من ائمة الاخوان ويعلم الدعوة فى الجماعة اللى

هو فيها من سنة ٤٢ - ٤٤ لغاية سنة ٥٤ . . ومش عارف

كلمة الكفر يعنى ايه ؟

حضرتك بتشتغل ايه

الشاهد - معاون فنى

الرئيس - فبن ؟

الشاهد - فى قسم مكافحة البلهارسيا

الرئيس - نحب ننتهى من شهادتك كما بدأناها . سنك كام

سنة ؟

الشاهد - ٣٣ سنة

الرئيس - علشان تبقى زى الموسيقى تبدأ كما تنتهى .

حته فنية !! مع السلامة

( يخرج الشاهد )

الرئيس - والله الدولة ما كان اغناها عن تضييع هذا الوقت

الادعاء - قعدنا نسأله من ٣ - ٩

الرئيس - هات الشاهد اللى بعده ( نودى على الشاهد )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - اسماعيل عارف رزق

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - طالب بكلية الزراعة

الرئيس - سنة

الشاهد - رابعة

الرئيس - البكالوريوس ؟

الشاهد - أبوه

الرئيس - سنك كم سنة ؟

الشاهد - ٢٦ سنة

الرئيس - جامعة ايه ؟

الشاهد - القاهرة

الرئيس - تعال يا اسماعيل . ايه ده ؟

الشاهد - مصحف

**الرئيس** - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول  
وكيل ( وردد الشاهد القسم )

**المدعى** - انت من جماعة الاخوان؟  
**الشاهد** - ايوه

**المدعى** - من سنة كام ؟

**الشاهد** - حوالى سنة ٧٧

**المدعى** - معلوماتك ايه عن النظام السرى ؟

**الشاهد** - كلمة الجهاز السرى لا اعرف عنها شيء اعرف ان  
فيه حاجة اسمها فصائل وانا حديث العهد للتفكير عن الموضوع  
ده خالص .

**الرئيس** - على صوتك علشان الناس مش سامعين وبعدين  
يعملوا مظاهرة مسلحة ضدنا ويشتكونا ( ضحك ) .

**الشاهد** - اتصلت بالعمل ده من حوالى سبتمبر سنة ١٩٥٤  
اتصل بى يوسف طلعت وفهمنى ان فيه فى تنظيم الاخوان حاجة  
اسمها الفصائل والاسروانى ساكون حلقة صلة بينه وبين ابراهيم  
الطيب ووصلنى بابراهيم الطيب . وابراهيم عرفنى بأربعة وقال  
كل واحد مسئول عن فصيلة والفصيلة مكونة من ٣٠ ولسانات  
تكون كده او اقل .

**المدعى** - تكلم عن الفصيلة ومجموعها وعددها .

**الشاهد** - الفصيلة ٣٠ واحد مقسمة الى اربع مجموعات كل  
مجموعة سبع افراد واحيانا تكون انقص من كده لما يقل العدد  
عن ٣٠ ويوجد اثنين مسئولين قائد الفصيلة وقائد ثانى لها .

**المدعى** - والتسليح ؟

**الشاهد** - لا اعرفه بالضبط ولكن كان يوصلنى اوراق اوصلها  
للسيد الرئيس علشان يودى اسلحة الى جهات معينة بالتعاون  
مع فؤاد مكاوى .

**المدعى -** يوصل اسلحة ؟

**الشاهد -** ايوه .

**المدعى -** ما هي ؟

**الشاهد -** لم ارها ولكن البيانات اللى كانت توجه في الأوراق .

فيها اشياء معينة توصل لشبرا وحوان ومصر القديمة .

ووصل لشبرا ومصر القديمة ١٦ بندقيّة وعدد من القنابل

ماعر فوش ويمكن يكون فيه جلعنايت واللى راح حلوان .

**الرئيس -** الجلعنايت ده ايه ؟

**الشاهد -** مواد مفرقة .

**الرئيس -** دى اللى بينطقوها قبل ما يقولوا بابا ( ضحك )

**الشاهد -** كنت احد الافراد في النقل فقط ومعرفش عنها

**الرئيس -** رايح تعمل ايه في المعادى . تفرقع مصنع الاسمدة

والا عبد العزيز كامل وعبد الفتاح موسى .

**الشاهد -** ...

**المدعى -** الاسلحة علشان ايه ؟

**الشاهد -** المسئولين عنها اربع افراد . كل فرد مسئول عن

ثلاث فصائل ولما فهمنا اخيرا ان الاسلحة دى تعد لاحداث

شغب في الوضع القائم في البلاد كان لنا راي مخالف للرأى ده .

**المدعى -** ايه الخطة دى .

**الشاهد -** قالوا انهم يخشوا من اغتيال المرشد وبعض

شخصيات الإخوان فكانوا يعدوا اشياء ايجابية لمواجهة اى شيء

يحدث . وقالوا يحتمل يكون فيه مظاهرات او اقتيالات او

نسف او خلافه ولكن لم يحددوا شيئا باللات .

**الرئيس -** وده يعملوه امتى ؟

**الشاهد -** محددوش بالضبط بالنسبة لى . ولما سألت قالوا

كل شيء رهن بوقته .

**الرئيس** - وانت كنت تعتقد ان وقتها امتى ؟ او من المقطوع  
ميمكنش امتى ؟

**الشاهد** - لم يحدد بالضبط .

**الرئيس** - مش كنت توصل التعليمات ؟

**الشاهد** - أيوه .

**المعنى** - ما آخر تعليمات وصلتها ؟

**الشاهد** - مجرد اوامر ينفذوها .

**الرئيس** - تعتقد ان الوقت ده كان موقوت امتى ؟ اعمل  
( استبعاد ) انت لخبطت مخ الواحد . طلع جزء . استبعد اوقات  
لا يمكن يحصل فيها الكلام ده ؟ احصر العملية في بعض الاوقات  
باعتبارك احد أفراد الجهاز وتحمل الاوامر من جهة الى اخرى .

**الشاهد** - لم يكن لى صلة بهذا الوضع خالص . . صحيح  
تت من الاخوان وفرد منهم ولكن ليس لى صلة بالجهاز السرى .

**الرئيس** - امال كنت بتوصل اوامر الثورة الشعبية ؟

**الشاهد** - فهمونى ان دى حاجة عامة سيقوم بها الاخوان .

**الرئيس** - تبقى حاجة سرية ؟

**الشاهد** - أيوه .

**الرئيس** - تبقى تعرف الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - فرق بين ده وده . .

**الرئيس** - اذا كان حاجة سرية تتناول موضوع اسلحة وثورة  
شعبية مسلحة تقوم باغتيالات لافراد الحكومة تبقى ايه ؟ تبقى  
سر هزار ؟

**الشاهد** - لا

**الرئيس** - حسب

**الشاهد** - لا كان فيه اشياء لايقولوها لآى شخص . . .

**الرئيس** - بما انك متعلم . وبكالوريوس زراعة . . انت

اتولدت لقيت نفسك بكالوريوس ، والا اتعلمت .

**الشاهد - أبوه**

**الرئيس -** استبعد اوقات مش ممكن تبدأ فيها الاغتيالات  
والمظاهرات

**الشاهد -** قالوا ان الحالة متوترة والجرائد تتكلم كثيرا .  
وكان فيه احتمال خصوصا بعد اختفاء المرشد - والاخوان كلهم  
كانوا ثائرين على هذا الوضع وقالوا يحتمل يحصل له اى حاجة .  
ويصح تقوم مظاهرات احتجاج على كده .

**الرئيس -** احتجاجتم على ايه ؟ علشان ان جرى حاجه تروح  
المعادى وتجيى برنات واستنات ومظاهرات شعبية وقنابل  
مولوتوف علشان ايه ؟ علشان واحد يعتقل .. قبل ماتيجى البقر  
تحضر التاود .

**الشاهد -** قالوا ان دى حاجه موجهة للاخوان عموما ..

**الرئيس -** عموما مش المرشد

**الشاهد -** ويحتمل ناس تانيين .

**الرئيس -** وايه الدلائل اللى اكدت ان الحكومة ستتعتقل

**الاخوان وآخرين ؟**

**الشاهد -** لان الجرائد كانت تتكلم عن المرشد كلام شديد .

**الرئيس -** زى ايه ؟

**الشاهد -** مش متذكر بالضبط

**الرئيس -** عرفت تذاكر دروسك من سنة ثالثة لسنة رابعة

بكلية الزراعة جامعة القاهرة ؟

**الشاهد -** أبوه

**الرئيس -** كيف ؟

**الشاهد -** كنت جاي من البلد علشان اذاكر للبكالوريوس

هندنا علوم لازم تتذاكر فى الاجازة . وكنت ارواح المشتل واللاتينى



كان يفيد في السنة الاخيرة . فقابلني يوسف طلعت في مسجد شريف وقال لي انت فاضى . قلت له انا باستعد للمذاكرة قال اعطينا من وقتك جزء بسيط قلت له ايه وضعى قال العمل ده بالذات . انك ستوصل اخبار لافراد وكان معاه ابراهيم الطيب .

**الرئيس -** لماذا بعد ان تأخذ البكالوريوس تطلب الحكومة بالدرجة السادسة الفنية وانت في البكالوريوس ترضى ان تعمل

**ساعى بريد .. موصلاتى ..**

**الشاهد -** ما ارضاش ..

**الرئيس -** انت مش اشتغلت ساعى .. موصلاتى .. دهانت

حتى ماوصلتش لساعى البريد .. لان ساعى البريد محترم ويعمل عملا عشان يكسب رزقه منه ... لكن انت عارف انت عملت زى ايه ... اقول لك .. حاجة اولها ( م ) ... اتكلم ..

**الشاهد -** الاربعة اشخاص الذين اتصلت بهم ما اعرفهمش .

واحنا لما شغنا الاخوان اتجهت اتجاه زى ده كنا مجمعين على

اتخاذ خطة مضادة .. لانه قد يحدث من جانب الاخوان اشتباك

مسلح .. فاحنا كنا جميعا نفكر في الاتصال بالمسؤولين في الجماعة

لانا اعتقدنا ان الناس دول يتصرفوا تصرفات من عندهم دون

الاتصال بالمسؤولين ..

**الرئيس -** مين المسؤولين دول ؟

**الشاهد -** المسؤولين عن الاخوان ..

**الرئيس -** زى مين ؟

**الشاهد -** الاستاذ المرشد ..

**الرئيس -** والمرشد كان فين ؟

**الشاهد -** كان مختفى ..

**الرئيس -** وتأخذ رايه ازاي اذا كان مختفى ..

**الشاهد -** طلبنا من الاستاذ ابراهيم الطيب مقابلته ..

الرئيس - كان يعرف مكانه .. ؟

الشاهد - اتصلنا به ..

الرئيس - وقال لك ايه .. ؟

الشاهد - أخذ رأينا بأننا عاوزين نقابله .. ولم يرد علينا ..

وفي الآخر ..

الرئيس - قال لكم ايه ؟

الشاهد - لما أكمل كلامي في الجزء الاول ...

الرئيس - لا ... قولى وبعدين في الجزء الثانى ..

الشاهد - قال رأينا التفاهم مع الحكومة وانتهايه خطة سلمية

تؤدى بالاخوان الى التفاهم بين الاخوان والحكومة .. وفي نفس

الوقت لاتعرض سلامة الوطن الى الخطر .

الرئيس - والجزء الاول ..

الشاهد - هو رد علينا ....

الرئيس - اصلى انا مخى مشقلب .. احب اعرف حتة من

هنا .. وحتة من هنا ..

الشاهد - طيب ..

الرئيس - قول الجزء الثانى وبعدين قول الجزء الاول ..

الشاهد - الجزء الاول .. لما شغنا حاجة زى دى ليس في

مصلحة الدعوة او الوطن ... الاخوان في مجموعهم والشسبان

مجمعين على اساس ان هذه السياسة خطأ .. فعاوزين يتأكدوا

هل هذا هو رأى الاخوان ومكتب الارشاد او فيه حاجة تانية

تملى هذه الإرادة ...

الرئيس - بتقول اننا كنا متأكدين ان هذه السياسة خطأ

ومع ذلك اتخرطوا في سلك الجهاز السرى بما فيه من أسلحة ..

الشاهد - أرادوا أن يتأكدوا ...

الرئيس - من مين ؟

**الشاهد** - من المسئولين من الاخوان .. هل هذه هي السياسة العامة ونحن لم نسمع من المسئولين أى خطة ...

**الرئيس** - اذا كانت هذه هي السياسة العامة وتؤكدتم انها غير سياسة الاخوان .. فليه بقيتم فيها ؟

**الشاهد** - لن تكون ...

**الرئيس** - وليه عملت موصلاتي لما انت لم تسمع كلام المسئولين .. وشفت انهم يجيبوا اسلحة ويتكلموا عن ثورات عسكرية مسلحة .. انت مش بلغت التعليمات بعمل مظاهرات وثورة مسلحة ..

**الشاهد** - انا لما علمت بخطورة الموقف ..

**الرئيس** - ما شتمك الا اللى مبلغك .. وانت كنت بتبلغ وتتوصل كلام ..

**الشاهد** - عاوز اقول احنا انتهينا على ايه ...

**الرئيس** - انتهينا الى هنا ...

**الشاهد** - بس سيادتك خد كلامى وانا اقول الحق ..

**وبعدين انا واثق في عدالة المحكمة ...**

**الرئيس** - لا ياشيخ ..

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - اقسام ...

**الشاهد** - والله ...

**الرئيس** - والله ايه ؟

**الشاهد** - والله انا باقول الحق ..

**الرئيس** - اتكلم ...

**الشاهد** - ابراهيم الطيب فهمنا اخيرا لما وجد هذا الشعور موجود فهمنا .. وفهمنى انا بالذات ان مقابلة المسئولين غير ممكنة .. وانهم عدلوا رأيهم وان رأيهم مفيش حاجة .. ولا

يحصل شيء .. وأنهم في طريق تسليم الاسلحة للحكومة ..  
والتفاهم معها على كل ما فيه الخير من ناحية الدعوة والوطن ...  
ليس هناك نية مظاهرات أو اغتيالات ..  
**الرئيس** - ماهى شروط القاء السلاح .. ؟

**الشاهد** - رأينا احنا الاخوان الشباب ان شروط الاخوان انهم  
يبعادوا عن السياسة .. لان هذا هو الذى اودى بالاخوان ..  
وتعبهم هو ناحية السياسة واندماجهم فيها اكثر من اللازم ..  
وكان الصلة بين القيادة والاخوان تكاد تكون معدومة .. وكل  
واحد يتصرف على كيفه .. وأفهمت ابراهيم الطيب ان هذه  
السياسة قوبلت بالترحيب وكنا في طريقنا الى تصفية الجو  
تماما ...

**الرئيس** - وهل هذا هو شرط ان تترك الاخوان حقل  
السياسة ؟

**الشاهد** - مش تتركها .. انما مش بالطريقة التى كانوا  
سايرين عليها بالعناد .

**الرئيس** - يعنى برضه يتكلموا فى السياسة ..

**الشاهد** - يكتفوا بالسياسة الرشيدة ..

**الرئيس** - ما الفرق بين السياسة الرشيدة والسياسة التى  
تقرأها فى الجرائد ..

**الشاهد** - انا افهم ...

**الرئيس** - ما الفرق بين كلمة السياسة والسياسة الرشيدة.  
انت توصف لى وصف دقيق وجميل ...

**الشاهد** - السياسة الرشيدة هى التى تؤدى بالاخوان الى بر  
السلامة دون أى احتكاك أو مصادمة ..

**الرئيس** - ماهو بر السلامة بتاع الاخوان ؟

**الشاهد** - أن يصلوا الى هدفهم دون معارضة المسئولين ..

الرئيس - ماهو الاضطهاد الذي تعرض له الاخوان من  
الحكومة منذ ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ؟  
الشاهد - لاشك ان الثورة في الاول قابلت الاخوان اكرم  
مقابلة ..

الرئيس - وماذا كان رد الاخوان على هذه المقابلة الكريمة ؟  
الشاهد - انحراف .. ولهذا كنا عاوزين نرى رأى المسؤولين  
لان الاخوان الموجودين اصرروا على ان تتغير سياسة الاخوان ..  
الرئيس - لماذا تطوعت لحمل بعض الرسائل وهذه كانت  
تحمل في طياتها الاوامر السرية وتعلق بالاسلحة وتعلق بجمهرة  
ضد الحكومة الموجودة واستعمال العنف .. ولا تذهب وتبلغ  
المسؤولين ... تعرف المسؤولين مين ؟

الشاهد - الحكومة ... وأقول ان مجموع الشباب رأى انه  
اذا تركنا هذا الامر فقد نبعد ويستلم العمل آخرون يأتون  
بأعمال تضر سياسة البلد ...

الرئيس - يعنى انت بكلامك ده تدلل وتثبت على نفسك انك  
انسان من الصف الاول في جمعية الاخوان المسلمين ..  
الشاهد - حلم سيادتك ...

الرئيس - خايف تترك المركز احسن السياسة تنحرف ...  
الشاهد - أنا ماكنتش اعرف حاجة .. والى اعرفهم آحاد الله  
كانوا معايا في القتال .. اما الباقي فلا اعرفهم .. ولكن لما كنت  
اقابلهم يفهمونى رأى الاخوان الذين معهم .. وأنا أوصله الى  
المسؤولين .. والى آخر لحظة جاء لنا ابراهيم الطيب وقال انه  
كل شىء انتهى

الرئيس - أنت هوأى .. ؟  
الشاهد - لا ...  
الرئيس - أمال ايه ؟

- الشاهد** - الى تشوفه سيادتك ...
- الرئيس** - الى اشوفه - انا اسالك ...
- الشاهد** - فيه ايه غير هوائى ...
- الرئيس** - سلكى ولاسلكى .. وارضى ..
- الشاهد** - المحكمة تقدر هذه الظروف ..
- الرئيس** - كل العملية الى تعنيك .. رسائل .. شابل رسالة من هنا .. وتوصل من هنا لهننا .. وتتكلم مع هذا .. وتقعن هذا .. وتتكلم مع هذا .. الموضوع كله رسالة في رسالة ..
- الشاهد** - ماحصلش كده ...
- الرئيس** - الموضوع كله رسالة في رسالة ...
- الشاهد** - انا مش مهمتى اقنع حد ... انا جيت لقيت وضع قائم ...
- الرئيس** - ليه لم تقنع من تتصل بهم ان رايك غير موافق ...
- الشاهد** - كان رايبهم اساسا كده ...
- الرئيس** - لاتتكلم كلاما متناقضا ...
- الشاهد** - انا اقنعت بعض الاخوان ان الموقف العدائى لا يصح ... وسيادتك قدر ظروفى ...
- الرئيس** - ايه ظروفك . . . واقف ٢٤ قيراط . . . لابس بدلتك . . . ما حدش بيكلمك . . . بكالوريوس . . . متعلم ٢٤ قيراط . . . مش سمكرى لا تفهم . . . وينسمع شهادتك اقدر ظروفك في ايه . . . ايه اللى يدعوك تقول هذا ؟
- الشاهد** - ما فشب حاجة ...
- الرئيس** - انا باسالك سؤال رد عليه . . . اتفضل اتكلم ..
- الشاهد** - لو سمحت لى سيادتك . . . ايه السؤال . . .
- الرئيس** - نسيته . . . اتكلم في اى حاجة . . . في اى موضوع بعجبك . . . كلعننى في الزراعة . . .
- الشاهد** - سيادتك مسئول عن الاصلاح الزراعى . . . وان

شاء الله اكلمك فيه في وقت تانى ...

**الرئيس** - ان شاء الله ... في وقت تانى ...

**الشاهد** - انا غرضى المحكمة تقدر شعور شباب الاخوان ..  
هل بين الشباب والحكومة أو أحد المسؤولين اى ثأر . . أو اى  
شئ يدعوهم الى ان يحملوا اى حقد أو ضغينة ... ؟

**الشاهد** - اى واحد من شباب الاخوان .

**الرئيس** - من هم شباب الاخوان الذين تخصمهم ... هل هم

ال ٢٢ مليون الذين يحملون ضغينة .. ؟ من هم ؟

**الشاهد** - العشرة الى راحوا في فلسطين أو القنال من الشباب

. هل بينهم وبين المسؤولين اى شئ خاص ...

**الرئيس** - اشمعنى تخصص العشرة دول ولا تخصص الجيش

الى كله راح فلسطين .. من سلاح المشاة .. وسلاح الطيران ..

والقوات البحرية .. اشمعنى تقدر هذا الشعور ولا تقدر هذا

الشعور أو الحقة الى بينك وبين سيدنا الشيخ .. مادخل هذا

في الموضوع .. هل نحن نتكلم عن الشعور ... بنتعاب ...

**الشاهد** - لا ... انا اؤدى شهادة ...

**الرئيس** - احنا بنتعاب ... شعور ايه ومعانى ايه ...

اتكلم عن الجهاز السرى والرسائل ... ده الموضوع الى جاى

شاهد عليه ... كل واحد من الموجودين قرأ كتب أو كده .

( اشارة سيادته بيده ) .. انت جاى علشان تتكلم عن الجهاز

السرى وما هو غرضه .. ومن المسؤولين عنه .. وما هو السبب

في ان الاخوان يعملوا جهاز سرى مسلح ... من المسئول عن

تدبير هذه السياسة في الجماعة ... هل هو المرشد . . هل

هو مكتب الارشاد .. أو واحد غير المرشد .. وهل يمكن لاحد

غير المرشد ان يدير هذه السياسة . . هذا هو الكلام الذى

تكلمنا فيه . . وانت راجل متعلم .. وعضو في جمعية الاخوان

وتعلم ان فيها جهاز سرى .. وتعلم ان هناك اسلحة ورسائل ..

تنقلها من هنا وهناك ... كلمنا في هذا الموضوع ... عن المستوى

العالي بتاعك .. انت في البكالوريوس .. هل تعرف الدولة بتدفع لكل تلميذ في الجامعة اللي انت فيها كام ... الذين يدفعون مصروفات الدولة تدفع لهم ١٢٠ جنيه سنويا من فلوس المواطنين التي تأخذها الحكومة منهم ضرائب على السجائر وعلى كل شيء يستعملوها . . كل طالب في الجامعة يكلف الحكومة ١٢٠ جنيه فوق المصروفات التي يدفعها اذا كان يدفع مصروفات ...

**الشاهد - أبوه ...**

**الرئيس -** وانت وصلت الى سن الرابعة .. دفعت كام جنيه ..

**الشاهد -** كنت آخذ مجانية وبدفع ٥٠ جنيه رسوم اضافية . . والسنة دي والسنة اللي فاتت . . والسنة اللي قبلها دفعت رسم كامل حوالي ١٧ جنيه ..

**الرئيس -** دول يس اللي انت دفعتهم ... ٥٠ ، ٤٥ ، ٤٠ ، ١٧ .. يعني كل اللي دفعته ٢٦ جنيه ... علشان تبقى في بكالوريوس الزراعة ... وتخرج وتتطلب الحكومة بالدرجة السادسة .. وتكون من حملة بكالوريوس الزراعة « B . S . C » **وعشان تيجي امام المحكمة وتكلمنا الكلام الفارغ الغير مرتبط ... وترضى نفسك ان تشتغل موصلاتي ... كلمنا عن هذا المستوى .. هذا الذي نريده ... ايه هو الجهاز السرى ... وما علاقته بالاخوان .. ومن المسئول عنه .. ومن الذي يدير سياسة .. الجهاز السرى ... ماتعرفش الجهاز الذي كان عنده أسلحة ويخبئها .. ده اسمه الجهاز السرى .. اتكلم ومفيش أسئلة بعد كده ...**

**اشاهد -** يوسف طلعت لما قابلنى .. وصلنى بابراهيم الطيب .. وابراهيم الطيب وصلنى الى اربعة آخرين حتى أوصل الرسائل الى الأشخاص دول ... واذا كان عندهم أى حاجة ... **المدعى -** مين الأشخاص دول ؟

**الشاهد -** المسئولين عن الفصائل .. وهم محمد عثمان



عبد الله .. وعلى نويتو وعبد الرؤوف ايه مش عارف .. ومحمد يوسف ...

الرئيس - محمد يوسف مسئول عن الجماعة ؟

الشاهد - فصيلة السيدة زينب .. ومعاها فصيلتين تانيين .. ونويتو مسئول عن فصيلة أمبابة ومعاها فصيلتين تانيين .. ومحمد عثمان عبد الله مسئول عن الوسط ..

الرئيس - الوسط يعنى ايه ؟

الشاهد - الحتة بتاعة وسط القاهرة .. ومش عارفها بالضبط ..

الشاهد - عرب جهينة .. وشبرا .. وكنت اقابل يوسف طلعت وابراهيم الطيب كان يتصل بى مرة كل اسبوع او اكثر من مرة

الرئيس - كنت تقابل ابراهيم الطيب .. ؟

الشاهد - ايوه .. وكان يتصل بى الاربعة دول مرة كل اسبوع ...

الرئيس - يتصلوا بك مرة كل اسبوع .. على الاقل ولا على الاكثر ؟

الشاهد - لا ... على الاقل ..

الرئيس - او تقريبا ...

الشاهد - لما شغنا الوضع السائد .. وعلمنا هذه الظروف تكلمت مع ابراهيم الطيب زى ما قلت فيما سبق .. وهذه تكلمة له وهى ان احنا ابدينا رغبتنا لابراهيم الطيب ان يوصلنا الى المسئولين ..

الرئيس - يا ابنى قل لنا ما هو الجهاز السرى والقرض من انشائه ايه ؟ ولا تقول لما شغنا كده وما شغناش كده ... غرض انشاء الجهاز السرى ايه ... ؟

الشاهد - يوسف طلعت قايلى مرة واحدة وقال لى ان ابراهيم

- الطيب هو الصلة بينى وبينه علشان اتصل بالناس دول ..  
الرئيس - متصل بايه ؟  
الشاهد - يوسف طلعت وناس تانيين ..  
الرئيس - ومن تحت ..  
الشاهد - بى ..  
الرئيس - وانت تتصل بعين ؟  
الشاهد - بالاشخاص المسئولين عن الفصائل ...  
الرئيس - ورؤساء الفصائل مسئولين عن ايه ؟  
الشاهد - عن المناطق ..  
الرئيس - القاهرة مقسمة الى اقسام .. وكل قسم فيه فصيلة  
ورئيس كل منطقة هو رئيس الفصيلة .. وهو متصل بيك  
وانت متصل بابراهيم الطيب .. وابراهيم الطيب متصل  
بيوسف طلعت .. تقدر تقول لى رئيس منطقة القاهرة مين ؟  
الشاهد - ابراهيم الطيب مسئول عنها ...  
الرئيس - وانت اركان حربه .. الرديف بتاعه ..  
الشاهد - ...  
الرئيس - خسارة اللي ما رحتش كلية الهندسة ..  
المعنى - ما الغرض من التنظيم السرى .. ؟  
الرئيس - مين رئيس منطقة القاهرة ؟  
الشاهد - ابراهيم الطيب ..  
الرئيس - ومين اركان حربه ؟  
الشاهد - ما اعرفش اركان حربه ..  
الرئيس - طيب .. يبقى ايه مركزك .. حلقة الاتصال بين  
مين ومين ؟  
الشاهد - احب ايين لسيداتك حته صغيرة ..  
الرئيس - ما تبينش حاجة .. رد على السؤال ... مين  
الى كان يوصل ابراهيم الطيب برؤساء المناطق .. ؟  
الشاهد - احيانا .. كان ابراهيم الطيب يتصل بهم مباشرة

الرئيس - ومن كان يتصل بالمناطق ..

الشاهد - أنا ...

الرئيس - أركان حربه ابراهيم الطيب او دلدوله ..

الشاهد - ...

الرئيس - معلش .. وانت كنت ايه ... اما ان تكون

اركان حربه .. او المساعد بتاعه .. او الرديف بتاعه .. او

الدلدول . .

الشاهد - ...

الرئيس - عبر عن مجموعة الكلمات دى بكلمة واحدة ..

انت كنت همزة الوصل بين ابراهيم الطيب ورئيس الجهاز

السرى فى القاهرة وبين رؤساء الفصائل فى المناطق .. حط

الكلام ده كله فى كلمة واحدة ..

الشاهد - ....

الرئيس - كل واحد عارف انك الرديف او المساعد بتاع

ابراهيم الطيب .. واستبعد ان تكون دلدول لانك كنت من

الصف الاول فى الاخوان ومتعلم الدعوة الاسلامية وفى بكالوريوس

الزراعة .. وخلينا فى صف المتهم علشان زى ما بيقولوا الشك

يبقى فى صالح المتهم وانت عندك شك فخلينا فى صفك ...

بصدين .. مين فوق ؟

الشاهد - عرفت ان ابراهيم الطيب يتصل بيوسف طلعت ..

ولا اعرف من يتصل بيوسف طلعت ..

الرئيس - هذا النظام كله يكون ايه .. ؟ يعنى الجهاز جزء

من ايه ؟

الشاهد - جزء من دعوة الاخوان المسلمين ..

الرئيس - الدعوة الى ايه ...

الشاهد - الى الخير ..

الرئيس - الجهاز السرى دعوة الى الخير اللي فيه جبنات

الى اخذه سيد الرئيس الى المعادى و ١٧ بندقية على ما تظن .

- الشاهد** - افكر ١٦ بندقية ..
- الرئيس** - متاسف .. غلط في واحدة .. هل هذه هي دعوة الى الخير .. ودعوة الاخوان دعوة الى الخير ؟
- الشاهد** - ابوه يافندم ..
- الرئيس** - والدعوة الى الاسلام .. ؟
- الشاهد** - دعوة الى الخير والاسلام ..
- الرئيس** - الاسلام يجي ثانيا ...
- الشاهد** - الاسلام دعوة الى الخير ..
- الرئيس** - يعنى الواحد يقول انا خير بدل انا مسلم ...
- مش عارف تتكلم وبكالوريوس زراعة ...
- المذمى** - يوسف طلعت مسئول امام مين ؟
- الشاهد** - ما عرفش ..
- المذمى** - في التحقيق قلت انك فهمت انه مسئول امام هيئة مكونة من الاخوان برياسة المرشد ..
- الشاهد** - قلت امام مكتب الارشاد .. او من هيئة من الاخوان المسئولين برياسة المرشد ..
- الرئيس** - لماذا تنكر الان ذلك يامحترم .. ولا تقول ان يوسف طلعت مسئول امام مين ؟
- الشاهد** - انا لم اذكر ... مسئول امام هيئة معينة ..
- الرئيس** - لازم يكون واحد معين ..
- الشاهد** - المرشد ..
- الرئيس** - اى جهاز في الاخوان .. مين مسئول عنه . او مين يرسم سياسته .. ؟
- الشاهد** - مكتب الارشاد .. او المرشد ...
- الرئيس** - ومين رسم سياسة الجهاز السرى ...
- الشاهد** - مفروض انه مكتب الارشاد ...
- الرئيس** - من المسئول عن الجهاز السرى ؟
- الشاهد** - مكتب الارشاد ...

الرئيس - مكتب الارشاد أو المرشد ..؟

الشاهد - المرشد ..

الرئيس - الجهاز السرى من المسئول عن سياسته ... ؟

الشاهد - مكتب الارشاد ..

الرئيس - من المسئول عن الجهاز السرى ...

الشاهد - مكتب الارشاد طبعاً ... وراى الاستاذ المرشد

ماوش قيه ..

الرئيس - الخمسة سنتى أطول أو الاربعة ؟

الشاهد - الخمسة سنتى أطول ...

الرئيس - والله برافو ... عرفت منين ...

الشاهد - اتعلمت كنه ...

الرئيس - قستهم على بعضى ... ؟

الشاهد - ايوه ...

المدعى - كل امر يبرم من مكتب الارشاد لابد من عرضه على

المرشد ؟

الشاهد - ايوه ...

المدعى - قلت ان آخر تعليمات وصلتك من ابراهيم الطيب

الى رؤساء المناطق الاربعة هو ان تكونوا مستعدين ... ايه يعنى

معنى الاستعداد .

الشاهد - يكونوا باستمرار موجودين وعلى صلة بهم ومحدث

يكون غايب عن القاهرة ..

المدعى - هل هذا معنى الاستعداد ؟

الشاهد - مستعدين لاي حاجة ... مظاهرات أو اى

حاجة ..

المدعى - مستعدين بالسلاح ؟

الشاهد - فيه حتت معينة اخذت سلاح .. وفيه حتت

ماخذتش .. ومحتمل قبل ما استلم العمل يكون فيه اى حاجة .

**المدعى** - في كلامك الاول قلت ان آخر تعليمات قمت بتوصيلها هي استعداد الفصائل بالسلاح لاحتمال القيام باى عمل من الاعمال ولم يكن هناك اى تفصيل .. كما ذكرت ان ابراهيم الطيب ابغك هذه التعليمات لابلاغها الى رؤساء المناطق .. فايه الخطة بالتفصيل كما شرحتها في التحقيق ..؟

**الشاهد** - اذا سمحت تذكرنى بها ...

**الرئيس** - لا .. ما نذكر كئش ...

**الشاهد** - ما اذكرش اى تفصيلات معينة .. وكل حاجة تيجى في حينها .. وكان يحصل ان ابراهيم الطيب يتصل بالفصائل اتصالا مباشرا دون الرجوع لى ... وكان يحصل كثيرا توصل حاجة معينة لكن هو ما حدديش ...

**الرئيس** - انت حافظ سورة آل عمران ...

**الشاهد** - لا ...

**الرئيس** - هل قرأتها ..

**الشاهد** - ايوه ...

**الرئيس** - ايه الدرسللى طلعتبيه .. من سورة آل عمران ..

**الشاهد** - مش متذكر ..

**الرئيس** - وانت من رجال الصف الاول للدعوة الخيرة وآخر ناس يعرفوا اى حاجة حتى على الدرسل العام الذى تطلع بيهم سورة طويلة عريضة تكون جزء او جزئين في القرآن لانها تطلع حوالى جزئين من القرآن .. والقرآن كله ٣٠ جزء ..

**المدعى** - هل كنت في اجتماع غمرة ؟

**الشاهد** - لا يافندم

**الرئيس** - ايه اجيب لك .. شهادة مين .. مين يعجبا

ملشان يشهد عليك ..

**الشاهد** - فين اجتماع غمرة ؟

**الرئيس** - في غمرة ..

المدعى - المحكمة سألت الشاهد عن ايه الغرض من النظام  
الخاص فلم يجب عليه ايه الغرض من النظام الخاص ؟  
الشاهد - اجتماع غمرة لا اعرف عنه شيئا ..

المدعى - ايه الغرض من النظام الخاص ؟  
الشاهد - طبعى اعرف التكوينات الموجودة ... وكلمة نظام  
خاص مش موجودة بالنص ده .. انما اللي اعرفه ان الاخوان  
مكونين فصائل ..

المدعى - والغرض من الفصائل دى ايه  
رئيس النيابة - قل لنا الغرض من الفصائل دى كان ايه  
الشاهد - حماية الدعوة ..

رئيس النيابة - من ايه  
الشاهد - من اى اعتداء  
رئيس النيابة - اعتداء من مين ١٠٠  
الشاهد - ...

رئيس النيابة - من مين يعنى .  
المدعى - مين اللي يعتدى عليها  
الشاهد - ...

الرئيس - من برد يعنى .. من زكام ؟  
الشاهد - بعض الاسلحة كانت معدة من قبل والاخوان راحوا  
تلسطين .. يعنى الاسلحة مش حاستغل هنا .. مثلا انا اعرف  
ان السلاح راح القنال ..

الرئيس - السلاح راح القنال ، والا انتم كنتم بتخبوه ..  
الشاهد - ....

الرئيس - تعرف ضبطنا سلاح الاخوان فين  
الشاهد - فين يافندم

الرئيس - تحت قبة شيخ .. وهم اللي طلعهو بايديهم ٥٠  
لانه ما كانش يجول في مخنا ان حد يخبى السلاح تحت قبة  
شيخ .. ( ضحك ) ..

قل لنا باه الغرض بتاع الجهاز السرى ..  
المعنى - ايه الغرض من الجهاز السرى ؟  
الشاهد - ...

المعنى - موجها كلامه للسيد رئيس المحكمة - اقواله  
موجودة هنا في محضر التحقيق تسمحوا لنا نذكره بها  
الرئيس - اتفضل ..

المعنى - سئل الشاهد .. ما هى الخطة ، فكان جوابه  
ان الخطة تشمل عمليات من اغتيال الى نسف الى استيلاء  
على المنشآت العامة الى تكليف افراد الفصائل بدراسة مناطقيهم ،  
واحتمال القيام باى عمل من الاعمال ، وانهم كانوا سيتلقون  
اوامر من ابراهيم الطيب باغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة  
عدا اوامر اخرى جديدة كتكليف فصيلة او أكثر للقيام  
بمظاهرات لتأييد الاخوان واستنكار موقف الحكومة .

الرئيس - طبعا الكلام ده نسيته زى الدرس الى اخذته  
في سورة آل عمران .

الشاهد - لا متذكركه ..

الرئيس - متذكركه ..

الشاهد - ايوه .. وانا قلت هذا الكلام دلوقتى ..

الرئيس - موجها كلامه للحاضرين - الكلام ده قاله دلوقتى  
الحاضرون - لا .. لا ..

الرئيس - يعنى دول كذابين وانت اللي صادق .

الشاهد - لا ..

الرئيس - يعنى تبقى انت كذاب والا صادق .

الشاهد - ...

الرئيس - ده تضليل .. تقول كلام ولا تعرفشى معناه .

الشاهد - يافندم كل الكلام الى انا قلته ومكتوب في

التحقيق انا ماضى عليه .. بس انا مش حافظه ..



- الرئيس - بعد المدعى ما قرأ الكلام ، قلت انك ذكرت هذا الكلام ..
- الشاهد - قلته بس مش هنا .
- الرئيس - انت قلت انك قلته هنا .
- ( وقد أشهد سيادة الرئيس الحاضرين فقالوا ان الشاهد لم يذكر هذا الكلام في الجلسة ) .
- الرئيس - ايه رايبك باه .
- الشاهد - اصل انا بانسى .
- الرئيس - يعنى انت معترف بهذا الكلام امام المحكمة .
- الشاهد - ايوه يافندم .
- الرئيس - ٢٤ قراط .
- الشاهد - ايوه ..
- الرئيس - مع السلامة .
- الشاهد - ممكن اتكلم في اجتماع غمره لو سمحت يافندم .
- الرئيس - لا .. مع السلامة ..
- ( وعلى اثر ذلك اتصرف الشاهد )
- الرئيس - افنكر ناخذ راحة نص ساعة .. ترفع الجلسة ..
- ( رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين بعد الظهر )

### استراحة

- ( اعيدت الجلسة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة بعد الظهر ) .
- الرئيس - المدعى ..
- المدعى - دلوقتى المحكمة حاتسمع لون جديد من الشهود .
- الشاهد حلمى عبد السلام ..
- ( نودى على الشاهد فحضر ) .
- الرئيس - اسمك ايه .

- **الشاهد** - **حلمى عبد السلام هلال**
- **الرئيس** - **بتشتغل ايه .**
- **الشاهد** - **عندى محل حدادة .**
- **الرئيس** - **عندك كام سنة .**
- **الشاهد** - **٢٨ سنة .**

( اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه ووضعه على المنصة وطلب من الشاهد ان يحلف اليمين عليه )

- **الرئيس** - **عارف ده ايه . .**
- **الشاهد** - **ايوه . . مصحف . .**
- **الرئيس** - **قل . والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق**
- **والله على ما اقول شهيد**
- **( حلف الشاهد اليمين )**

- **الرئيس** - **موجها كلامه للشاهد - شوف . . المدعى حايسالك**
- **اسئلة ، فانت ترد على انا . .**
- **الشاهد** - **حاضر يا فندم . .**
- **المدعى** - **انت من جماعة الاخوان المسلمين . .**
- **الشاهد** - **ايوه . .**
- **المدعى** - **من كام سنة . .**
- **الشاهد** - **من اربع سنوات . .**
- **المدعى** - **ايه موضوع الجهاز السرى .**
- **الشاهد** - **احنا كان عندنا شعبة . . اقول لسعادتك موضوع**
- **الشعبة . .**

• **الرئيس** - **قول على اقل من راحتك .**

- **الشاهد** - **وبعدين حلت بامر عسكري ، فطبعي قفلنا**
- **الشعبة وما بقاوش فيه حاجة خالص . . من مدة شهر ونص .**
- **كان يوم جمعة ، بعد ما صلينا الجمعة رجعت على البيت . .**
- **واتا نايم فى البيت جاني واحد اسمه صلاح الدين عباس خليل .**

طالب .. فعد .. وبعد كده قال لى . ايه رايبك عاوزين نعمل  
مجموعة فقلت له ايه المجموعة دى ، فقال لى انت حا تتدرب  
وتحفض قرآن ، وتتدرب على التسليح .. حاجة زى كده ..  
قلت علشان ايه .. قال علشان يقوم كفاح شعبى ، فقلت  
له انا راجل عندى اولاد .. ثلاثة اولاد ، وانا راجل عندى  
عمل ولا دخل لى بذلك .. فانت المرة دى .. ١٥ يوم  
بعثوا لى فى بيت واحد اسمه عبد القادر سيد حنفى سليمان ،  
ولقيت هناك صلاح وعلى نويتو وثلاثة اربعة .. فقالو لى  
برضه لسه مش موافق ، فقلت انا مليش دخل بهذا .. انا  
دخلت الجماعة علشان احفظ القرآن وانا راجل صاحب اولاد  
وباعول عيلة وماليش دخل بهذا .. وكان معاهم المنشور  
بتاع الاتفاقية ومصحف .. فطبقوا المنشور .. وقعدنا قرانا  
شوية فى المصحف وبعدين انا مشيت .. ثالث مرة بعثوا لى  
بالطريقة دى ، فقلت لهم انا راجل صاحب اولاد وماليش دعوة  
بالشغل ده .. ده كل ماتم فى هذا الموضوع ..  
اللى - مجموعتك كانت مكونة من مين ..

**الشاهد** - صلاح خليل .. محمد محمود الشقىرى ..  
صفوت مسلم .. عبد القادر حنفى .. محمد رهونى ..  
يوسف غنام ..

**اللى** - ما سالتوش يعنى ايه الثورة الشعبى دى .  
**الشاهد** - قالو حاتقوم ثورة شعبية وحاساعدها المجموعة  
دى ..

**اللى** - الثورة الشعبى دى ضد مين ..  
**الشاهد** - ضد الشعب والحكومات ..  
**اللى** - ضد مين

**الشاهد** - ضد الشعب والحكومات .. ده اللى فهمته منهم  
**الرئيس** - علشان ايه الثورة دى

- الشاهد** - كان معاك المنشور بتاع الاتفاقية ..  
**المدعى** - بتقول فيه إيئه المنشور ده  
**الشاهد** - مكتوب عليه الاتفاقية .. كان فيه كام بند .. انا  
انا ما شفتوش وما قرئتوش  
**المدعى** - شفت كام منشور  
**الشاهد** - شفت المنشور ده معاه .. ومرة ثانية على نويتو  
جاب منشورات وفرقوها في ملعب الكورة ..  
**المدعى** - كانوا بيوزعوها ازاى  
**الشاهد** - صلاح اداها للطلبة  
**المدعى** - المجموعة بتاعتك كانت تابعة مين  
**الشاهد** - صلاح خليل  
**المدعى** - ومين رئيس صلاح خليل  
**الشاهد** - انا اعرف على نويتو اللي كان بيعبى المجموعة ..  
**الرئيس** - ده كان رئيس صلاح  
**الشاهد** - ده هو اللي كان يشرف على المجموعة  
**الرئيس** - تعرف انه كان فيه مجموعات ثانية  
**الشاهد** - ما اعرفشى .. والله ثلاثة لو كنت اعرف كنت  
اقول عن كل حاجة ..  
**الرئيس** - واحنا مصدقين .. يوم ما رحب عند على نويتو  
وصلاح خليل ، لما بعثوا لك ورحب لهم في البيت وكان معاهم  
المنشور بتاع الاتفاقية ومصحف .. وقالواك مانغيرتش رايك ..  
فقلت لهم لا .. وبعدين هم طبعوا المنشور وفتحوا المصحف ..  
**الشاهد** - قرينا في المصحف  
**الرئيس** - قراتم من سورة آل عمران  
**الشاهد** - قرينا ربع ..  
**الرئيس** - حافظ سورة آل عمران  
**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - طيب معناه ايه الربع ده

**الشاهد** - اوله .. ال م ..

**الرئيس** - ما تسمعلش .. انت عارف معنى الربع ده ..

**الشاهد** - ما اعرفشى ..

**الرئيس** - ليه .. محدش شرحواك

**الشاهد** - لا ..

**الرئيس** - ما قالوكش الثورة الشعبية حتكون ضد مين

**الشاهد** - ما انا قلت انا كنت باسد في وشهم كل مايجيبولى

السيرة دى .. وثانيا انا دخلت الاخوان علشان كان جاني واحد

وقال لى ان الاخوان بتدى القرآن والاحاديث : فلما جه الحل

حمدنا ربنا ..

**الرئيس** - علموك ايه في الاربع سنين

**الشاهد** - في الاربع سنين دول .. قبل الحل اللي فات ، كنا

بنحفظ قرآن ، وفيه حاجة كده اسمها .. يعنى كانت بتيجي

رسائل مكتوب فيها السنة الاولى والثانية لنظام الحكم لاسر

الاخوان .. وهذه الرسائل كان بيبقى فيها خمس او عشر آيات

قرآنية ..

**الرئيس** - طيب .. قل لنا شوية في تبارك .. قل لنا شوية

في « تبارك الذى بيده الملك .. »

**الشاهد** - تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير ،

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز

الغفور الذى خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن

من تفاوت ، فارجع البصر هل ترى فطور ، ثم ارجع البصر كرتين

ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ، ولقد زينا السماء الدنيا

بمصابيح ..

**الرئيس** - صدق الله العظيم .. كفاية ..

**الشاهد** - صدق الله العظيم ..

- الرئيس** - قل لنا معناها بأه ..  
**الشاهد** - التفسير مش في ذهنى .. تبارك الله الذى بيده ،  
لك يعنى ..
- الرئيس** - لا انا عاوز معنى كل اللى قريبته ..  
**الشاهد** - مش عارف .. اصل دى حاجات بقى لها مدة ..  
قبل الحل ..
- الرئيس** - تعرف محمود عبد اللطيف  
**الشاهد** - محمود عبد اللطيف ، انا طبيعى شفت صورته في  
الجرائد
- الرئيس** - لا .. من غير الصورة اللى في الجرائد .. يعنى  
شفته قبل الحادثة
- الشاهد** - لا .. انا ما اعرفوش ..
- الرئيس** - ساكن فين  
**الشاهد** - في وراق العرب  
**الرئيس** - تعرف هنداوى  
**الشاهد** - شفت هنداوى مرة ..
- الرئيس** - فين  
**الشاهد** - بعد الخروج من المحنة .. رحنا لحسن الباشا ،  
وده كان معتقل ، فرحنا علشان نزوره وكان هنداوى عنده ، فقال  
لنا سلموا على هنداوى فسلمنا عليه ..
- الرئيس** المدعى .. فيه اسئلة ..  
**المدعى** - لا .. مفيش اسئلة ..
- الدفاع** - ليه حمدت ربنا لما حلت جمعية الاخوان  
**الشاهد** - علشان احنا كنا عاوزين نستريح .. اصل انا راجل  
مندی محل بتاع حداده وراجل اعمال .. وده عاوز الانسان  
يتفرغ لاكل عيشه ..
- الدفاع** - يعنى كنت بتعتبرهم ماشيين غلط ، وعلشان كده  
حمدت ربنا

**الشاهد** - زى ما قلت لسعادتك ، انا راجل عاوز اتفرغ لاكل عيشى .. وانا راجل عندى اولاد ، والمفروض ان اللى زى يروح يدور عن زيون لاكل عيشه ..

**الدفاع** - لماذا لم تتركهم لوحدك ما دمت تؤثر الحل  
**الشاهد** - الظروف دى ما حصلتش قبل كده .. الاحوال دى انا ما شفتهاش قبل كده .. لو سبق وحصل حاجه كنت تركتهم ..

**الدفاع** - اى ظروف خلتك تحمد ربنا .. التكونهم اتحلوا ..  
**الشاهد** - دول ناس كل ساعة بيعملوا اعمال ، وطبيعى انها ما ترضيش الحكام ..

**الدفاع** - ايه هى الاعمال اللى ما ترضيش الحكام  
**الشاهد** - الحاجات اللى بيعتقلوا عليها ..  
**الدفاع** - زى ايه مثلا

**الشاهد** - المرة اللى فاتت اتصلوا بالانجليز  
**الدفاع** - يعنى كل اللى ضايقتك من الاخوان وحمدت ربنا عليه انهم اتصلوا بالانجليز .

**الشاهد** - دول ناس الاعمال بتاعتهم ... المفروض يعنى ان الانسان وطبيعى ربنا بيقول ...  
**الرئيس** - بيقول ايه

**الشاهد** - بيقول .. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ..

**الدفاع** - اولى الامر دول مين اللى تطيعوهم .  
**الشاهد** - الحكام .  
**الدفاع** - ومنذ حلت الجماعة ، لماذا لم تترك الاخوان ؟  
**الشاهد** - فى المرة دى ما حصلتش حاجة .  
**الدفاع** - انما رجعت تانى  
**الشاهد** - هم لما جوني فى البيت .. واخذوني عندهم فى

البيت ، وطبعى انا قعدت معاهم حوالى نصف ساعة ..  
الرئيس - انت قلت انك قابلتهم ثلاث اربع مرات .. مرة  
جولك فى البيت ، ومرة جالك صلاح يسالك عن رايك فى الانضمام  
لهم وانت مارضتشى والمرة اللى قراتم فيها سورة آل  
عمران والمرة اللى سالوك فيها وقالوا لك انت لسه مصمم  
فقلت اه .. وانت كنت واحد من الجماعة دول اللى هم  
كانوا مين ..

الشاهد - هم قالوا ان المجموعة دى ما سكها صلاح ،  
وفيهما عبد القادر ، وفيها محمد الفتيرى ، ومحمو رهونى ؛  
وصفوت ، وسعد غنام .. لا .. يوسف غنام ، فقلت لهم .  
الرئيس - دول عددهم بيقى كام ..

الشاهد - صلاح ، وعبد القادر ، وصفوت والفتيرى ،  
ومحمد رهونى ، ويوسف غنام وانا .. بيقى عددهم ستة ...  
الرئيس - سبعة .. كان فيه شعبة للاخوان موجودة  
فى مركز الوراق .

الشاهد - كان فيه شعبة وحلت .  
الرئيس - وبعد مارجعت .

الشاهد - مارجعتش .. الشعبة لما حلت .. خلاص  
انتهينا ..

الرئيس - لما انت اتبسطت من الحل وقلت بركة يا جامع ،  
رجعت تخش فى الجماعة تانى ليه

الشاهد - ماحصلشى .. انا مادخلتش الا علشان ...

الرئيس - الشعبة قبل ماتتحل كانت بتعمل ايه  
الشاهد - كنا بنقرا القران والسيرة وكان موجود نظام الاسر  
.. وكنا بنقرا القرآن ..

الرئيس - كنتم بتقراوا القران قبل ماتعمل الشعبة ..  
والرسائل ..



الشاهد - وكل عشرة ايام او جمعة نعمل محاضرة ويقف واحد يتكلم ..

الرئيس - في ايه

الشاهد - عن الدين

الرئيس - زى الرسائل

الشاهد - ...

الرئيس - وبعد الحل قلت الحمد لله .. بركه باجمع وانسبت وفرحت .. ايه اللى بدخلك في جماعة بتعمل نفس العمل اللى بتعمله في الشعبة قبل الحل ، في حين انك فرحت .  
الشاهد - انا مارحتش .. ده واحد جاني في البيت اول مرة ..  
جه خدني لعبد القادر وقال لى القصة .. المرة الثالثة قال لى تعالى نقعد شوية .. ادى المسألة ..

الرئيس - يعنى ضحكوا عليك

الشاهد - انا باقول كل الحقائق من كل قلبى ولا اعلم حاجه عن ذلك .

الرئيس - انت حاسس ان فيه حد ضحك عليك

الشاهد - طبعى عن حسن نية .. ثم انا ما عنديش حاجة وكلامي دوغرى ، وذلك نفس الكلام اللى باقوله هو اللى حصل ، وثانيا انا ما عرفشى حاجة ..

الرئيس - يعنى هو كروتك في الموضوع

الشاهد - اللى سيادتك تشوفه

الرئيس - انت حاسس بايه

الشاهد - كان يجب انى ماروحشى معاه المرة الثالثة : انسا هو قال لى تعالى نقعد شوية ، وطبعاً البلد عبارة عن عائلات ..

الرئيس - هو يقرب لك

الشاهد - لا .. انا من عيلة الهلالية وهو من عيلة سلمان ..

المدعى - ما بلغكشى اذا كان الناس دول عاوزين يعملوا ثورة

الشاهد - هم كانوا بيكلمونى كلام مش داخل مخى .. خمسة

سنة ايه صفتهم دول علشان يقوموا بثورة .. مش معقول ابدا ..  
مابقاش كلامهم يخش مخى .. كلام صغير وكنت باستهتر بهم ..  
**الرئيس** - وطلعوا هم اللى بيضحكوا عليك .. جيت تصيده  
يصيدك ..

**الشاهد** - ماكنتش واخذ كلامهم بثقة ، لان كلامهم مش  
داخل مخى ..

**الرئيس** - مين المسئول عن جماعة الاخوان

**الشاهد** - اعرف ان المسئول عن هذه الجماعة هو الهضيبى  
**الرئيس** - تعرف الجهاز السرى اللى كان موجود  
**الشاهد** - ماعرفشى .. انا قلت لسعادتك اللى اعرفه .. وانا  
سبق انى قلت لو حاجة عن اى موضوع كنت اقولها على طول  
**الدفاع** - الثلاث اجتماعات دول كانوا لمحاولة ادماجك فى  
المجموعة

**الشاهد** - ايوه .. ولكن انا مااندمجتش .. لا .. اصلهم  
ماخدوش منى كلمة ..

**الرئيس** - ماخدوش منك كلمة

**الشاهد** - يعنى واحد بيكلم واحد ...

**الدفاع** - مجموعة خطيرة زى ماقلت : تقوم باعمال خطيرة ..

**الشاهد** - انا ماشفتش اداى سلاح علشان اعرف ..

**الدفاع** - جماعة خطيرة بالشكل اللى انت عرفته، وبعدين تقوم  
تقول ثورة شعبية ضد الشعب والحكومات .. تقول لك على  
اعضائها السبعة قبل ان تندمج فيها .

**الشاهد** - ماحصلش حاجة ازيد من كده

**الدفاع** - ازاي تدخل فى دماغنا ان مجموعة خطيرة زى دى  
تقول لك انها حتعمل ثورة ضد الحكومة والشعب قبل ماانضم لها  
**الشاهد** - انا ماشفتش حاجة ايجابية . اذا كنت شفت حاجة  
كنت بلغت على طول ..

**الدفاع** - يعنى المفروض ان الواحد يتدرب على السلاح : ولا  
ماشفتش حاجة ايجابية  
الشاهد ...

**الرئيس** - الحكومة دى .. حكومة الثورة عملت لك ايه  
**الشاهد** - عملت موضوع الاصلاح الزراعى .. اخذت الاراضى  
من كبار الملاك .. ( ضحك ) الموضوع ده بتاع سعادتك .. (ضحك)  
**الرئيس** - بتحايلىنى به يعنى ... ( ضحك ) ... انت  
استفدت ايه .

**الشاهد** - بيعملوا لنا مصانع يصبوا الحديد بدل ما واحد  
زى حالاتى ما يجيب الحاجة غالية ، فتمتها حيرخص وانا  
شغلنى حداد قرمة .. وكمان فتح المصانع دى حايشغل العمال  
العاطلين فيها ..

**الرئيس** - وانت صابر ومستنى .  
**الشاهد** - انا شغال وفتح المحل وباشتغل قى الابواب  
والشبابيك .. يعنى فتحوا مصانع علشان يشغلوا العمال ،  
وموضوع الاصلاح الزراعى ، وخرجوا الانجليز .. ( ضحك ) .  
**الرئيس** - الادعاء ..

**المنعى** - ما فيش حاجة  
**الرئيس** - طيب يا سيد حلمى ..  
**الشاهد** - طبعى انا باقول لسعادتك الكلام ده من كل  
قلبي ..

**الرئيس** - ما تصدقشى واحد يكلمك كده تانى مرة ..  
**الشاهد** - انا باقول لسعادتك .. خد على اقرار اتى  
ما اسمعشى .

**الرئيس** - الاقرار ده اقبطه منين . ( ضحك )  
باه شوية ناس يضحكوا عليكم ويستغلوكم الاستغلال ده ..  
وانت عبيط تجرى وراهم ..

- الشاهد** - اصل انا ما تعلمتش في مدارس ..
- الرئيس** - تقوم تسلّم دفنك لهم .. يروحو يلهوكم علشان يحطوكم في وش المدفع
- الشاهد** - ربنا منتقم جبار ..
- الرئيس** - يعنى احنا جاينين علشان نرفعكم يقوموا هم يستغلوكم وينزلوكم ..
- الشاهد** - ربنا يوفقكم ..
- الرئيس** - مع السلامة يا حطمي ..
- ( وعلى اثر ذلك انتهت شهادة الشاهد وانصرف )
- المسئ** - سمعتم حضراتكم على لسان الشهود اسم ابراهيم الطيب باعتباره قائد منطقة القاهرة للجهاز السرى ..
- وابراهيم الطيب** موجود هنا ..
- الرئيس** - يتفضل ..
- ( حضر الشاهد )
- مثل الادعاء البكياشى ابراهيم سامى جاد الحق والاستاذ عبد الرحمن صالح عضوا مكتب الادعاء والتحقيق .
- الرئيس** - اسمك ايه ؟
- الشاهد** - ابراهيم الطيب ..
- الرئيس** - بتشتغل ايه ؟
- الشاهد** - محام ..
- الرئيس** - عمرك كام سنة ؟
- الشاهد** - ٣٢ سنة ..
- الرئيس** - ده مصحف مش كده ؟
- الشاهد** - ايوه ..
- الرئيس** - قل والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق والله على ما اقول شهيد .
- ( اقسم الشاهد اليمين ) .

- الرئيس - المدعى  
وكيل النائب العام - انت عضو في جماعة الاخوان ؟  
الشاهد - ايوه ..  
وكيل النائب العام - من امتى ؟  
الشاهد - من سنة ١٩٤٥  
وكيل النائب العام - وظلت عضوا فيها لحد دلوقت ؟  
الشاهد - ايوه ..  
وكيل النائب العام - قولنا مركز في جماعة الاخوان في  
السنوات الاخيرة .  
الشاهد - في السنوات الاخيرة كنت متصلا بالقسم القانوني  
بالمركز العام وبمدين عهد الى بالاشراف على الجهاز الخاص في  
القاهرة من ناحية التنظيم والتكوين وبس  
وكيل النائب العام - متى عينت رئيسا للقسم الخاص في  
القاهرة ؟  
الشاهد - في حوالى فبراير ١٩٥٤ ..  
وكيل النائب العام - هل كانت الرئاسة المطلقة لك !  
الشاهد - لا .. كان هناك مجلس عالى وقيادات اخرى ..  
وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة وفصل  
الشاهد - المجلس كان يختص بمسائل عامة في التنظيم ويتكون  
من افراد منهم الشيخ فرغلى والدكتور خميس حميدة ويوسف  
طلعت والاستاذ صلاح شادى ..  
وكيل النائب العام - وبس ؟  
الشاهد - علمت ان الاستاذ عبد المنعم عبد الرؤوف كان عن  
تسم الجيش  
وكيل النائب العام - والمجلس الاعلى كان له رئيس اولا واذا  
كان له رئيسه يبقى رئيسه مين ؟  
الشاهد - الرئيس الاعلى لاشك يكون المرشد

**وكيل النائب العام** - انت تخضع مباشرة للمجلس الاعلى او ان لك رئيسا تتلقى منه اوامر المجلس او اوامر المرشد

**الشاهد** - رئيسى المباشر يوسف طلعت عن القسم المدنى ..  
**وكيل النائب العام** - انت فى منطقة القاهرة ودى منطقة كبيرة طبعا قسمتها الى مناطق يتبعك فيها كام قسم ؟

**الشاهد** - ١٠ اقسام ..

**وكيل النائب العام** - هذه الاقسام هل نظمت فيها الجهاز الخاص فى المناطق العشرة ؟

**الشاهد** - كل هذه الاقسام منظم فيها هذا الجهاز ..

**وكيل النائب العام** - اشرح للمحكمة كل مايتعلق بالجهاز من ناحية الاقسام والعدد وطريقة التمويل والتجهيز والتسليح .

**الشاهد** - ابوه ... رئيس المنطقة ويتبعه عدد من نواب الشعب وكل منطقة لها رئيس يقوا ١٠ يجتمعوا مع بعض ولهم ضابط اتصال بينهم وبين القاهرة وكل قائد منطقة له قائد فصيلة معه هو المختص بالمسائل الفنية او العسكرية - اما قائد المنطقة فيختص بالشئون الادارية ..

**وكيل النائب العام** - مم تتكون الفصيلة ؟

**الشاهد** - الفصيلة تتكون من اربع مجموعات كل مجموعه سبعة وقائد الفصيلة وقائد ثانى او وكيل له وفيه ضباط اتصال خاصين بالشئون الفنية ويتبعوا يوسف طلعت وضباط الاتصال الاداريين منهم محمد عبد المعز والاستاذ حسين شعبان اما ضباط الاتصال الفنيين فمنهم اسماعيل عارف ومهدى عاكف ودول يتبعوا يوسف طلعت لانه مختص بالمسائل الفنية ..

**وكيل النائب العام** - والتسليح ؟

**الشاهد** - كان معهود به لاشخاص متخصصين فى الناحية الفنية زى سيد الريس وفؤاد مكاوى ..

**وكيل النائب العام** - تسليح الفصيلة ازاى ؟

**الشاهد** - ما عرفنى لان دى تفاصيل فنية متعلقة بالجهاز

التنى .

**الرئيس** - من اين يستورد ؟

**الشاهد** - ما عرفنى ده من اختصاص القسم الفنى وانا

اختصاصى انسب الافراد ولانسب الجماعات .

**وكيل النائب العام** - ايه اللى بتراعهه فى الاختيار ؟

**الشاهد** - يراعى كثير من الاعتبارات الروحية والثقافية

والبدنية والى جانب ذلك التدريب

**وكيل النائب العام** - بتقول ان مسائل السلاح مختص بيها

ناس تانيين وماتدخلش فيها ..

**الشاهد** - كل تدخل لى فى هذه الناحية كان بتكليف من

يوسف طلعت لاكلف سيد الرئيس بجرد المخازن ..

**وكيل النائب العام** - ماقدمش لك كشف بنتيجة الجرد ؟

**الشاهد** - لا .. ده من اختصاص يوسف طلعت ..

**وكيل النائب العام** - لماذا كلفك انت بان تقول لسيد الرئيس

ان يوسف طلعت يأمره بكذا ؟

**الشاهد** - علشان اوصل سيد الرئيس بالاخوان فى المناطق ..

**وكيل النائب العام** - المنطق يقول انك اللى كلفته فمن المعقول

ان يخبرك بالنتيجة ..

**الرئيس** - مبش شرط .. الشاهد بيقول انه مسئول عن

الجهاز الادارى فالقسم الادارى مهمته ان يصل الرجل الفنى

بالمسؤولين والنتيجة فنية مالوش دعوى بيها ..

**الشاهد** - ايوه ..

**وكيل النائب العام** - كان هناك تدبير لاحداث حركة مسلحة .. ؟

**الرئيس** - قبل كده فيه حاجة .. ما هو الغرض من انشاء

الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - الغرض هو بعض المسائل الداخلية والخارجية ..

وحماية الدعوى الاسلامية فى الداخل والخارج فى الداخل باعتبار

ان التدريب فرض عين على كل مسلم اما الناحية الخارجية فلان بلاد المسلمين منكوبة بحكم المستعمر في الشرق والغرب والاخوان يستعدون لتقديم الجنود اذا ما حصل اى حاجة فيقدمون رجالاً مجهزين مدربين لتونس او الجزائر او في مصر او اى بلد آخر . .  
**الرئيس** - اشرح لنا الوضع ازاى يكون في مصر . . كيف يؤدي النظام الفرض من تكوينه في مصر ؟

**الشاهد** - فيما يتعلق بمصر لاشك انه الى قبل الاتفاقية كان موجود فيه جنود احتلال قبل الحركة وبعدها الحركة كانوا متحكمين في ارزاق المصريين وفي جزء من بلادهم . .

**الرئيس** - مقيش داعى نشرح الكلام ده لاننا فاهمينه باعتبارنا مواطنين . ماهو الداعى الى سرية الجهاز مادامت الحكومة القائمة على البلاد تقاوم الانجليز .

**الشاهد** - لم يكن بالسرية المفهومة بدليل ان جميع المناطق في القاهرة والاقاليم كان موجود فيها والجميع يعلمون عنه ولم تكن له صفة السرية . .

**الرئيس** - انت مش مسميه النظام ؟

**الشاهد** - ايوه . . . النظام بس ولكن لم نقل النظام السرى . .

**الرئيس** - انت اقرت ان النظام مسلح ومنقسم الى جماعات وفصائل وله ضباط اتصال وله تسليح وتدريب وبه فنيين للكشف على الاسلحة وبه قسم مدنى على راسه يوسف طلعت فهل هناك مايستدعى وجود اسلحة انت تعلم ان به اسلحة وقلت بتوصيل سيد الرئيس لجرد مخازن المناطق والكشف على الاسلحة وانت ماتعرفشى نتيجة الكشف . . جهاز منظم فيه اسلحة وانت محامى فهل قوانين البلاد تسمح بحمل السلاح ؟

**الشاهد** - لاتسمح . . .

**الرئيس** - كيف توجد مخازن اسلحة وتنظيم مسلح داخل البلاد بدون علم الحكومة .



**الشاهد** - لا شك انه فيما يتعلق بالسلاح وضعه معارض

للقانون ..

**الرئيس** - وهل ده يبقى سرى او علنى .

**الشاهد** - التشكيل علنى والسلاح سرى ..

**الرئيس** - لماذا كونت هذا النظام من قائد فصيلة وقائد ثانى

للفصيلة برئاسة للمنطقة برئاسة للقاهرة بمجلس اعلى وما الداعى

الى تكوين الجماعة من ٧ لابد ان لهذا ارتباط بالتكوين والتسليح .

**الشاهد** - انا مهمتى كانت فيما يتعلق بالتكوين والتنظيم

ماليش علاقة بالتسليح .

**الرئيس** - اذا طلبت منك انك تجيب لى واحد اغريه للقتل

ماهى مسئوليتك

**الشاهد** - لاوافق ..

**الرئيس** - واذا وافقت .

**الشاهد** - غلط ..

**الرئيس** - ماهى مسئوليتك فى القانون .

**الشاهد** - يعتبر فاعل اصلى ..

**الرئيس** - كيف تسمح لنفسك اذن بتنظيم نظام وتسليح

بواسطة غيرك وانت رجل تزاول مهنة المحاماة فى البلاد !

**الشاهد** - الذى فهمته ان النظام قد يستفاد به فى سائر

الاقطار العربية والاسلامية الاخرى ولا شك ان البلاد محتاجة

لرجال مسلحين مدربين

**الرئيس** - قلنا ان التنظيم ينافى قوانين البلاد ..

**الشاهد** - انا مهمتى التشكيل بس لا اكثر ..

**الرئيس** - انتهينا الى انك بهذا تعتبر فاعلا ..

**الشاهد** - ايوه ...

**الرئيس** - وقارنا بين هذا وبين حكاية الرجل الى اكريه منك

وقلت انك تبقى فاعل لانك قمت بعمل تنظيمى مرتبط بعمل تسليح

غير مسموح به في القوانين الموجودة في الدولة وانت محام ومهنتك متصلة بالقوانين .

**الشاهد -** صح ...

**الرئيس -** قول لنا بقى الغرض الحقيقى ..

**الشاهد -** لم افهم انه لعمل غير شرعى ..

**الرئيس -** قلت ان الغرض هو حماية الدعوة في مصر وغير

مصر ...

**الشاهد -** ايوه ...

**الرئيس -** قول لنا حماية الدعوة في مصر يكون ازاي .

**الشاهد -** فيه جنود احتلال ..

**الرئيس -** جنود الاحتلال الحكومة تحاربهم علانية وفيه جيش

بتصرف الحكومة عليه ملايين وعنده طائرات ومدافع ومدافع ٦

بوصة ودبابات فهل التنظيم بتاعك قوته كقوة الجيش .. اذا

كنت مخلص حقيقة وعاوز تساهم ساهم بنفسك وباب التطوع

**مفتوح في القوات المسلحة ..**

**الشاهد -** ده صح وفيما يتعلق بهذا التشكيل لم يكن يقصد

به اى وضع غير شرعى .

**الرئيس -** بين لى النقطة اللى باسالك عليها « الدفاع عن

الدعوى بتقول يكون بمقاومة الانجليز ومقاومة الانجليز ليه ماتكونش

علنية فيه قوات مسلحة موجودة في البلاد مهمتها هذه المقاومة فما

الذى يدعوك لى تقيم قوات مسلحة بشكل صغير لتقاوم الانكليز

**ولا تطرق باب التطوع في القوات المسلحة الكبيرة وهو مفتوح ..**

**الشاهد -** فيما يتعلق بالتطوع ، الاخوان اشتركوا في التطوع

وتقدموا لسائر منظمات الحرس الوطنى ..

**الرئيس -** اذن ما الداعى الى اقامة النظام والابقاء عليه بعد

وجود الحرس الوطنى ..

**الشاهد -** علمنا ان الحكومة كانت تشجع التسليح للمقاومة

في القتال .

الرئيس - علمت من مين ؟

الشاهد - من يوسف طلعت ..

الرئيس - ألم تعلم بما طلبته الحكومة من المرشد في مايو .

الشاهد - ما عرفشى ..

الرئيس - ايه اللي ماتعر فوش هو انا لسه قلت حاجه علشان

تقول ما عرفشى .

الشاهد - ما عرفشى الحكومة قالت للمرشد ايه ..

الرئيس - اذا كان انا لسه ماذكرتش الواقعة منين بتقول انك

ماتعر فهاش .

الشاهد - انا اقول اننى لااعلم ان الحكومة طلبت في مايو من

المرشد شيئا

الرئيس - ألم يقل لك يوسف طلعت ان الحكومة في مايو سنة

١٩٥٣ طلبت من المرشد ٣ مسائل ؟

الشاهد - لا ... ايه هعه .

الرئيس - طلبت الحكومة من المرشد ثلاث مسائل الاولى عدم

التدخل في القوات المسلحة بضم افرادمنها لجماعة الاخوان المسلمين

في تشكيلات حتى لاتكون في داخل القوات المسلحة قوتان يكون

المصر النهائي بتاعها حرب اهلية بين افراد القوات المسلحة ..

المسألة الثانية - نفس الطلب بالنسبة لقوات الامن

ثالثا - حل الجهاز السرى المدني وتسليم جميع الاسلحة

بتاعته لسبب ما هو السبب ، السبب هو ان السرية معناها ان

هناك سياسة اخرى غير العلنية تبطنها الجماعة فاذا كان عندكم

سياسة ثانية غير العلنية قول لنا ايه هي لانه مفيش سرية في الدين

ولا الدعوة .

الشاهد - لم ابلغ بهذا ..

الرئيس - امال بلفتت بايه ؟

الشاهد - يوسف طلعت قال لى ان الحكومة بتشجع الفدائيين

في القتال ..

الرئيس - ناقشته في كلامه .

الشاهد - لا . .

الرئيس - لم لم تناقشه .

الشاهد - قال لي معلومات اكيد . . .

الرئيس - ايه وجه التاكيد فيها . . اقسام

الشاهد - ذكر لي وقائع متأكد منها . . .

الرئيس - ماهي الوقائع دي .

الشاهد - هو قال ان الحكومة الحاضرة يسهرت الفدائيين

الحصول على الاسلحة لمهاجمة الانجليز حتى يشعروا بحق انهم في وطن لا يستطيع اهله ان يصبروا على وجود متطفلين فيه او

مستعمرين به . .

الرئيس - عظيم واذا كانت الحكومة بتجيب متطوعين سرا وتعد

لهم الخطط وتمدهم بالاسلحة فما هو الداعي لوجود الجهاز السرى وماذا يعمل في القاهرة .

الشاهد - علمت ان فيه اجتماع حضره الصاغ كمال الدين

حسين واخرين من ضباط الجيش واجتمعوا بالاخوان وانهم تداولوا في كيفية الاستعداد لمقاومة الانكليز والتسليح والتدريب .

الرئيس - يوسف طلعت ذكر لك الكلام ده .

الشاهد - ايوه . . .

الرئيس - ماهو الدليل على صحة كلامه .

الشاهد - نفس كلامه والوقائع اللى سردتها . .

الرئيس - لماذا لم تعبىء العشر فصائل للكفاح . .

الشاهد - حصل . . .

الرئيس - حصل ايه . . .

الشاهد - الصاغ كمال الدين حسين على وجه الدقة قال . .

الرئيس - بعلمك او بسمعك واذا كان سمعت تقول مين اللى

قال لك .

الشاهد - ذكر لي الدكتور حسين كمال الدين وكان رئيس

مكتب ادارى القاهرة ان بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض ضباط الجيش طلبوا من الاخوان ان يجهزوا بعض الاخوان لافلاق راحة الانجليز فى القتال وفعلا اعدت بعض هذه القوات وكانت على وشك الرحيل وماغرفشى السر فى عدم ذهابها ..

**الرئيس -** جميل ... اذا كانت الحكومة بتجيب السلاح علشان تعلقوا الانجليز فى القتال فما هو الداعى الى ان تجندوا الاخوان وتسلموهم فى السر

**الشاهد -** ماكانش فيه سر احنا كنا بنعمل على المكشوف ..

**الرئيس -** والسلاح ؟

**الشاهد -** لاعرف عنه شىء ..

**الرئيس -** طيب السكرتير المختزل يبقى يقراله اقواله فى الحنة دى الخاصة بالاسلحة - من هم رؤساء الفصائل ؟

**الشاهد -** الاستاذ عبد العزيز احمد وكمال السنائرى والفيومى وهنداوى دوير ومحمد شديد ومحمد عبداللطيف وسيد ابوسالم **الاستاذ ممدوح توفيق مندوب مصلحة الاستعلامات بمحكمة اشعب -** لقد قال ماياتى عندما سئل عن الاسلحة وكونها مخالفة للقوانين - ان التشكيل كان علنى ولكن الاسلحة سرى ..

**الرئيس -** اتكلم ..

**الشاهد -** ذكرت انه فيما يتعلق بمسائل السلاح ، ذكر لى يوسف طلعت ان الحكومة كانت تشجمه ومشروعية جمع السلاح او عدم المشروعية اتت من الطريقة التى حددتها لحضراتكم من ان بعض حضرات اعضاء الحكومة واذكر منهم الصاغ كمال الدين حسين طلب تجهيز بعض الاخوان وان الحكومة تشجع الفدائيين وطلبت تسليح بعضهم ..

**الرئيس -** ارجو من الشاهد اذا تكلم على لسان واحد يقول انا سمعت ومايقررش الامور بالشكل ده لان كمال الدين حسين مارحش وماقلش واللى حصل ان كمال الدين حسين جوله للاخوان فى اوائل ١٩٥٣ وطلبوا ان يعاونوا فى العمل بان ينضموا

الى المخبرات الحربية كقيادة منفصلة مش عشان السلاح ورفض  
طلبهم فاللى قالك الكلام يوسف طلعت يبقى ايه .. يوسف طلعت  
غلط وانت كنت مسحوب من دقنك

الشاهد - الى قالى الكلام يوسف طلعت وحسين كمال الدين  
رئيس مكتب ادارى القاهرة ..

الرئيس - ابوه قول مين علشان نبقى نواجهك بيهم .. وبعدين

الشاهد - بناء على هذا اعيد هذا التنظيم السرى ..

وكيل النائب العام - متى اعيد تنظيم الجهاز .

الشاهد - اعيد تنظيمه على اساس ..

وكيل النائب العام - اناسالك امتى وعاوز الاجابة على سؤالى

الشاهد - فى حوالى اواخر فبراير ..

الرئيس - وقبل كده ؟

الشاهد - كان منظم ولكن اعيد تنظيمه

الرئيس - مين كان رئيسه ؟

الشاهد - عبد الرحمن السندى وبعدين يوسف طلعت ..

الرئيس - كيف اعيد تنظيمه فى اواخر فبراير ١٩٥٤ مع انكم فى

المعتلات ولم تخرجوا الا فى اواخر مارس ؟

الشاهد - انا متأسف لان ده غلط صحيح كنا وقتها فى

المعتلات حصل اعادة تنظيم الجهاز على اساس قواد الفصائل ..

الرئيس - يبقى امتى ؟

الشاهد - بعد اواخر مارس ..

الرئيس - يطلع ايه يعنى ؟

الشاهد - اوائل ابريل ..

الرئيس - ابوه كده علشان يبقى الكلام متفق مع كلام الشهود

الآخرين ..

المعنى - حسب اقوالك امام المحكمة تقول ان صلتك بهما

الجهاز بعد آخر مارس . فى ابريل . وانت تتكلم امام المحكمة عن

حوادث حصلت فى مايو سنة ١٩٥٢ . فمن اين عملت بها ؟

الشاهد - قال لي يوسف طلعت عليها .

المدعى - بمناسبة ايه ؟

الشاهد - بمناسبة التشكيل والتسليح .

المدعى - وانت ناقشته فيها ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - يناير سنة ١٩٥٤ قبل الحل .

المدعى - ظهر من التحقيقات اماننا . والتحقيقات الابتدائية ان هناك علاقة او اتصال بين اللواء محمد نجيب والاخوان فمتى بدأت هذه العلاقة ومع من ؟

الشاهد - اما فيما يتعلق بتحديد موعد هذا التفاهم او هذا الاتصال فلا اعلم على وجه الدقة وكل الذي اعلمه ان يوسف طلعت باعتباره الرجل المسئول قرر لي ان هناك اتصال قائم بين محمد نجيب والاخوان .

الرئيس - من من الاخوان ؟

الشاهد - لم يحدد لي .

الرئيس - وتعتقد مين ؟

الشاهد - اعتقد اللجنة العليا للنظام .

الرئيس - المكونة من مين ؟

الشاهد - المرشد وفرغلي والاشخاص الاخرين اللى ذكرتهم . واعتقد ان الاتصال كان يتم مباشرة او بطريق غير مباشر عن طريق افراد يكلفوا بهذا .

الرئيس - زى مين ؟ يوسف طلعت مقالكتش ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - يظهر انه امر سر .

الشاهد - هذا الرجل مؤتمن وانا اسمع كلامه على هذا الاساس .

الرئيس - هو اللى كان مؤتمنك ؟

**الشاهد** - لم أناقشه في الموضوع التي ذكره لي .

**الرئيس** - وكان الاتصال على أساس ايه ؟

**الشاهد** - على أساس العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية وعلى أساس ضرورة ايجاد برلمان منتخب انتخابا شعبيا وبعيد عن المؤثرات الحزبية والشوائب الحزبية التي كانت تتصل بالبرلمانات السابقة ومن ناحية اخرى اطلاق الحريات بكافة انواعها وخصوصا حرية الصحافة وابداء الراى والناحية الثالثة كان الهدف الافراج عن المعتقلين وان البلاد يكون فيها حالة او نوع من أنواع الهدوء والتفاهم بين الرؤساء الموجودين والشعب الموجود .

**الرئيس** - كيف كان اتصال الاخوان بقيادة الثورة عند بدء الثورة باعتبارك شخص مهم ؟

**الشاهد** - لم تكن هذه المسألة من اختصاصي ولا احبان اسأل في مسائل تعتبر سياسة عليا بالنسبة لي .

**الرئيس** - تعرف ان كان فيه اتصال ؟

**الشاهد** - يوسف طلعت قال لي ان هناك اتصال ١٥

**الرئيس** - مع من ؟

**الشاهد** - مع محمد نجيب والاخوان .

**الرئيس** - مجلس قيادة الثورة في ٢٣ يوليو سنة ٥٢ . كان هناك اتصال بينه وبين الاخوان المسلمين ام لا ؟

**الشاهد** - الذي علمته من يوسف طلعت والدكتور حسين كمال الدين ان هناك اتصال وأداة الاتصال كان الدكتور حسين كمال الدين وصلاح شادى وآخرين لم يحدد لهم لي .

**الرئيس** - جميل . . . وكانوا يتصلوا بقيادة الثورة علشان ايه ؟

**الشاهد** - للتعاون بين جماعة الاخوان وقواتها الشعبية وبين مجلس قيادة الثورة في ذلك الوقت باعتبار ان الاخوان منتشرين في كل جهة من جهات القطر وعلمت انهم كانوا يحرسوا الكنائس ومنتشرين في الشوارع ويقدموا مساعداً لهم لمجلس قيادتهم



الثورة حتى يكون الشعب كله مؤيد لمجلس القيادة ويكون المجلس صف واحد ضد المستعمر .

**الرئيس** - باعتبارك في الصف الثاني من الاخوان المسلمين . .  
**الشاهد** - الثالث .

**الرئيس** - الاتعلم السياسة العامة للجماعة بالنسبة للثورة ؟  
**الشاهد** - اللي فهمته من الاخوان المسلمين ان هذه السياسة تتلخص في ضرورة التعاون التام والتآزر مع رجال الحكم .

**الرئيس** - ده كلام عام . قل لنا في اى اتجاه يكون التعاون ؟  
**الشاهد** - في ضرورة مساندة مجلس القيادة .  
**الرئيس** - في ايه ؟

**الشاهد** - في كل شيء بدون اى تفصيل او تقييد .  
**الرئيس** - بدون اى طلبات ؟

**الشاهد** - ايوه . . وكل ما فهمته ان الطلب الوحيد الذى طلب من مجلس قيادة الثورة هو ان ينحو بقدر الامكان النحو الاسلامى الذى يرضى عنه الشعب المسلم .

**الرئيس** - مكاتش برلمانات وحرينات ؟

**الشاهد** - المفهوم ان مجلس قيادة الثورة بدأ العهد بما أعلنه ان الجيش يحمى الدستور لذلك الجميع كان يترقب وجود حياة برلمانية يسندها الشعب ويشرف عليها مجلس قيادة الثورة .

**الرئيس** - الم يقل لك يوسف طلعت ان لجنة الاتصال بقيادة الثورة ذهبت بعد الثورة مباشرة وقعدت حوالى يوليو وما يقرب من اواخر اغسطس وهى تذهب يوميا الى كوبرى القبة فى القيادة . وتلح في طلب يتعلق بسياسة الاخوان ؟  
**الشاهد** - لا اعلم .

**الرئيس** - كيف تكون في الصف الثالث ؟ يمكن سياسة الاخوان توجه في القيادة العليا بدون اخذ الراى ؟

**الشاهد** - مع الهيئة التأسيسية لانها مكونة من مكتب ارشاد و  
**الرئيس** - تمثل ايه الهيئة التأسيسية ؟

**الشاهد -** مجموع الاخوان .

**الرئيس -** وكل واحد غيرهم محظور عليه الكلام ؟

**الشاهد -** لما يكون فيه كلام سرى .

**الرئيس -** هل تعتبر ان الكلام اللى قاله لك سرى ؟ يا مواطنين .  
لجنة الاخوان قعدت من ٢٤ يوليو سنة ٥٢ الى مايقرب من اواخر  
اغسطس سنة ٥٢ تطالب بشيء واحد . هو ان يكون الحكم عسكرى  
مطلق بدون دستور وبدون برلمان لمدة لا تقل عن عشر سنوات .  
وكانت الحكاية اننا مختلفين معاهم لاننا معتقدين تمام الاعتقاد  
من يوم ٢٤ يوليو اننا نسلم البلاد لبرلمان . وكنا نظن ان فيسه  
بقية باقية في الوفد بعد ان يظهر نفسه ولذلك طلبنا من الاحزاب  
تظهر نفسها وطلبنا من على ماهر يصدر بيان فى هذا الشأن .  
واصدر بياناه فى سبتمبر وكانت الازمة الحادة اللى بيننا وبينه . واللى  
بناء عليه استقال فى ٧ سبتمبر . هذه الازمة حدثت لاننا اتفقنا  
معه ان يصدر بيان بان الانتخابات ستكون فى اوائل سنة ١٩٥٣ .  
وطلع البيان يومها بالليل واذيع الساعة ١١ فى الراديو . ولم  
يتعرض فيه للانتخابات التى ستتم فى فبراير سنة ١٩٥٣ وعليه  
اجتمع مجلس قيادة الثورة واصدر بيان الساعة ٢ صباحا بضرورة  
اجراء الانتخابات فى فبراير سنة ٥٣ . كنت فىن سيادتكم باعتبارك  
محامى ومن الصف الثالث من الاخوان المسلمين حتى لا تعرف .  
اطلاقا اى شىء من سياسة الاخوان العامة اللى قعدت تطلب وتلج  
حتى بعد اصدار البيان الساعة ٢ صباحا . وجم ثانى الساعة  
٥ صباحا وكنا كلنا نايمين فى القيادة وطلبوا الغشاء هذا القرار  
واصدار قرار آخر على ان الحكم يكون عسكرى على الاقل عشر  
سنيين ؟

**الشاهد -** هذا لم يصل الى علمى .

**الرئيس -** واحد فى الصف الثالث . هل هذا حكم برلمانى  
سليم فى جماعة الاخوان . لما يكون واحد من الصف الثالث فى

جماعة تأسيسية تمثل البرلمان . ترسم سياسة دون ان تأخذ  
رأيك ؟

**الشاهد** - هذه المسائل تدار في الهيئة التأسيسية وانا مش  
مضو فيها .

**الرئيس** - ده حكمه ايه ؟ جمعية الاخوان المسلمين في كل  
اعمالها سرية فيما عدا ما يتعلق بامتها مع الدول الاجنبية ؟

**الشاهد** - جاز ان المسائل اللى فيها مسائل مجلس القيادة  
لا يصح ان تنشر . وانا اعرفها .

**الرئيس** - كيف تعلق ذلك ؟

**الشاهد** - باعتبارى فرد في القاهرة .

**الرئيس** - انت فرد في القاهرة ؟

**الشاهد** - ابوه امال .

**الرئيس** - انت في الصف الثالث مسئول عن الجهاز السرى  
وتنظيماته ؟

**الشاهد** - المسائل دى كانت تسلمنى العملية .

**الرئيس** - الم يحكيها لك يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - في هذه الاثناء كنت مجرد عضو في القسم القانونى  
بالمركز العام للاخوان المسلمين .

**الرئيس** - جمعية الاخوان المسلمين لا ترجع لمستشارها  
القانونى في هذه المسائل ؟

**الشاهد** - لاشك . الاستاذ عودة كان اختصاصى في المسائل  
القضائية واللوائح ولكن هذه مسائل عليا يختص بها غيرى .

**الرئيس** - لماذا لا تسمح لنفسك ان تعارض او تناقش  
السياسة العليا للاخوان المسلمين . وتسمح ان تناقش سياسة

ال ٢٢ مليون ؟

**الشاهد** - هذه المسائل لم تعرض على .

**الرئيس** - كيف تسمح لنفسك ؟ هل الحكومة عرضت عليك ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - اذن لماذا تساعد على حملة الدعاية التي قامت بها جمعية الاخوان ضد الاتفاقية وهي سياسة عليا في الدولة ولم تعرض عليك ؟

**الشاهد** - الذي اعلمه ان مكتب الارشاد تقدم ببيان قانوني الى الرئيس جمال عبد الناصر يذكر فيه انتقادات قانونية للاتفاقية .

**الرئيس** - كيف تحل لجمعية الاخوان مالا تحله لنفسك ؟  
**الشاهد** - هذه المسألة تتصل فعلا . . وكل مواطن له حرية التعبير .

**الرئيس** - هل عرضت الاتفاقية على الاخوان ؟

**الشاهد** - عرضت على الشعب في الجرائد .

**الرئيس** - هل عرضت على الجمعية كجمعية ؟

**الشاهد** - لم اعلم ان هذا حصل .

**الرئيس** - كم جمعية توجد في القطر المصري ؟

**الشاهد** - مئيش .

**الرئيس** - والشبان المسلمين ؟

**الشاهد** - غير سياسية .

**الرئيس** - والاخوان ؟

**الشاهد** - سياسية .

**الرئيس** - مع انها منحلة !! ليه الحكومه تحل الاحزاب وتبقى

على جمعية الاخوان المسلمين مع انها سياسية وحزبية ؟

**الشاهد** - هذا سر لا اعلمه .

**الرئيس** - المسائل دي كلها اسرار على الصف الثالث فما بالك

بالصف الرابع والخامس لغاية محمود عبد اللطيف . !!

**الشاهد** - انا اقرر ما اعلمه .

**الرئيس** - الصف الثالث لماذا لا يعلم هذه المسائل . اذن فهي

محصورة على الصف الاول على الاقل أو الصف الاول والثاني على

الاكثر . يعنى المسائل ماشيه بطريق غير . . .

**الشاهد** - الذي نفهمه ان هذه مسائل دقيقة يعرض الادقة ولا شك يجب ان يهيء لها الجو الى يعتبر في اضيقة نطاق لكي يمكن بحثها بحث مستفيض وليس بشكل جمهوري .  
**الرئيس** - وليس هناك قطعاً داعي لتهيئة الجو للحكومة لبحث موضوع يخص ٢٢ مليون بحثاً هادئاً . الاخوان يمثلون البرلمان .!

**الشاهد** - هم جزء من الشعب .

**الرئيس** - يمثلوا قد ايه ؟

**الشاهد** - بالتفصيل معرفش .

**الرئيس** - قولها بالتقريب .

**الشاهد** - لا اعرف .

**الرئيس** - ١٥ مليون .

**الشاهد** - متجيش .

**الرئيس** - ١٤٥ حوالى كده .

**الشاهد** - . . . .

**المعنى** - كنا وقفنا عند الاتصال . قل لنا الخطة الى كنتم هايزين تنفيذوها

**الشاهد** - الخطة كانت على اساس ان النظام مقصود به . . .

**المعنى** - انا باقول تنفيذ الخطة . القصد تكلمنا عنه كثير .

**الشاهد** - فيما يتعلق بالتنفيذ لم نتعدى مرحلة الأعداد .

**المعنى** - اشرح للمحكمة الخطوات .

**الشاهد** - الذي حدث أننا اخذنا في دور الأعداد والتكوين من بعد مارس ٥٤ وظل هذا الأعداد من الناحية التنفيذية ومن ناحية تجميع الأفراد واعدادهم الأعداد الثقافية والروحي ومن ناحية أخرى . . .

**الرئيس** - الثقافي يدخل فيه المنشورات من الجهاز الإداري !!

**الشاهد** - دي مسائل دعاية .

**الرئيس** - ثقافة . . . وتعليم . . . ووعي . . . وادراك . . . وناحية

ادارية تتبع الجهاز الادارى . قل لنا ايه المشورات اللى كنت توزعها على الاقسام .

**الشاهد** - مخصص لها مركز دعابة فى المركز العام .

**الرئيس** - وتوزع عن طريق مين ؟

**الشاهد** - وتوزع عن طريق رؤساء المناطق .

**الرئيس** - مين يوزعها للمناطق ؟

**الشاهد** - وتوزع بواحد من امرين . اما عن طريق رئيس

الجهاز الخاص او رئيس مكتب ادارى القاهرة .

**الرئيس** - والضباط الاداريين كانوا علشان ايه ؟

**الشاهد** - لتوصيل هذه المنشورات من رئيس مكتب ادارى

القاهرة لرؤساء المناطق مباشرة .

**الرئيس** - زى مين ؟

**الشاهد** - محمد عبد المعز . وحسين شعبان .

**الرئيس** - ظاهر من اقوالك ان محمد عبد المعز وحسين

شعبان ضباط اتصال اداريين يعملوا بينك وبين المناطق .

**الشاهد** - وفى نفس الوقت كان يحدث ان رئيس مكتب

ادارى القاهرة اذا اراد الاتصال برؤساء المناطق له الحرية فى ذلك

فكان يعطى ما يريد الى رؤساء المناطق مباشرة .

**الرئيس** - ماذا تستنتج من عدم علنية سياسة الاخوان

المسلمين فى اوائل الثورة وتصميمها عليه واخفائها وانكارها حتى

عن الصف الثالث والله اعلم يمكن الصف الثانى لسه منعرفش ؟

**الشاهد** - الذى اعلمه ان المرشد حسن الهضيبى كان قد

تقدم ببيان الى السيد الرئيس والى حضرات اعضاء مجلس

القيادة وذكر فيما اعتقد مطالب او مسائل للتناصح وذكر ...

**الرئيس** - فسر لنا تناصح تبقى ايه ؟

**الشاهد** - باعتبار الاخوان لا يدخرون وسعا فى ان يعاضدوا

ويساندوا مجلس القيادة .

**الرئيس** - اذكر بعض الاقتراحات ؟

**الشاهد** - لا اذكرها بالتحديد .

**الرئيس** - المعنى العام .

**الشاهد** - انها ترى او تجمع على مصالح البلاد .

**الرئيس** - والثورة مش عايزه مصالح البلاد ؟

**الشاهد** - لا . علشان المجموعات الشعبية توازر وتساعد

مجلس القيادة .

**الرئيس** - يعنى انتم موكلين عن الشعب ؟

**الشاهد** - لا احب اقرر ان الاخوان باعتبارهم مجموعة من

المجموعات الشعبية كانوا يتقدموا باعتبارهم ناس منتظمين

بحمل هذا العبء .

**الرئيس** - لهم قوة ؟

**الشاهد** - المهم التنظيم لا اكثر .

**الرئيس** - احسن من القوات المسلحة !!!

**الشاهد** - تنظيمات شعبية .

**الرئيس** - والقوات المسلحة مستوردة من باريس ؟

( ضحك )

**الشاهد** - لا . هي من الشعب ولكن التنظيم كان على اساس

الاعداد . وهذا يقتضى كثير من المسائل .

**الرئيس** - ما وجهة الخلاف لما تقدموا بهذه النصيحة . لماذا

اختلفوا ؟

**الشاهد** - انا اتكلم عن المسائل الى علمتها . وهى تقديم

هذا البيان .

**الرئيس** - انت قلت ان البيان عبارة عن تقديم ايه ؟

**الشاهد** - بعض النصائح الى مجلس القيادة .

**الرئيس** - ليه ؟

**الشاهد** - مسائل تتصل بمصالح البلاد كمجموع

**الرئيس** - كيفية ذلك ؟  
**الشاهد** - الاتصال المستمر الدائم بين الاخوان واطباءمجلس القيادة لتنفيذ هذه الخطوات .  
**الرئيس** - ما هي الخطوات .  
**الشاهد** - دى مسائل كان يحددها اعضاء مجلس القيادة مع الاخوان .

**الرئيس** - اشراك ! جماعة الاخوان تريد اشراك وفرض وصايتها علشان خاطر كده . كانت تطلب في يوليو ٥٢ وفي اغسطس ٥٢ بان القيادة تفضل حاكمة في البلد عشر سنين على الاقل وتطالب سرا في الوقت نفسه ان القيادة تكون تحت وصايتها . تقوم ببقى الحكم في ايدهم من تحت ستار - ولما القيادة عارضت ذلك حدث خلاف . وعلشان يلغوا من هذا وياخذوا الجولة يطبع ابراهيم الطيب المنشورات . وتحض على ايه ؟ كما قرر ابراهيم الطيب امام حضراتكم جميعا . دى محكمة الشعب . انتم الحكم في محكمة الشعب مش احنا . كما قررت هنا . ينادى بايه . بالحريات . بالانتخابات . باتعداد البرلمان في حين ان الثورة لازالت على عهدنا الى اختلفتم عليه انها تحدد فترة انتقال علشان تعمل انتخابات وبرلمانات في يناير سنة وخمسين لماذا لم تنتظر الى يناير سنة ٥٦ بلل ما تعمل جهاز سرى . ولماذا تقاوم اتفاقية وانتم الهيئة الوحيدة التي قاومتها وكل بقية الهيئات بتوع الـ ٢٢ مليون متعلمين وغير متعلمين معرفوش يقروها ؟ ملهمش راى ؟

**الشاهد** - الى اعرفه ان الاخوان قاموا بتقديم البيان الخاص بنقد الاتفاقية وكان موجه بالذات للرئيس جمال عبد الناصر بس .

**الرئيس** - متى كان الاتصال الذي وقع او تم بين رجال جمعية الاخوان على المستوى العالى قوى والرئيس السابق محمد نجيب



الشاهد - تحديد الوقت لم اعلمه بالتقريب .

الرئيس - زى فبراير بالضبط .!!

الشاهد - ولكن يوسف طلعت قرر ان هناك اتصال وتفاهم

بين الاخوان والرئيس محمد نجيب .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - بعد مارس .

الرئيس - فرصة ... مكسب بسيط .. تضحك على عقل  
الناس زى ماضحكتنا على عقل الغلبة المساكين بالحريات . . .

الهط ... ماذا كان المآرب والغرض من هذه المنشورات ؟ وماذا  
تنتظر ان توجد بين صفوف الشعب كنت تنتظر ايه باعتبارك  
محامى وراجل من الصف الثالث ؟ كان فيه هتلر .. وهيس ..  
وجورنج ... اتكلم يا جورنج .

( ضحك )

الشاهد - كنت مجرد فرد فى الهيئة .

الرئيس - قل لنا ماذا كنت تتوقع ان يتم فى هذه البلاد بمثل  
هذه الحملات اللى هى مخالفة للمطالبات السرية اللى كنتم  
تطلبوا بيها ؟

الشاهد - الذى اعلمه ان الاخوان لم يكونوا سريين فى التعبير  
عن آرائهم ولكنهم تقدموا بمذكرة مسهبة الى السيد الرئيس  
وذكروا اعتراضاتهم على الاتفاقية .

الرئيس - ولما يكون فيه بينك وبين الرئيس موضوع تقوم  
تقدمه فى منشورات ؟

الشاهد - انا اتكلم عن المسائل العلنية اللى حصلت . مش  
المنشورات .

الرئيس - انا اتكلم عن الخطاب الذى ارسل الى رئيس

الحكومة . وفي نفس الوقت أرسل منه منشورات . وفي نفس الوقت وقبل ان يصل للرئيس وصل للسفارات الاجنبية وفي الوقت نفسه وصل الى جميع الجرائد المحلية والاجنبية وجميع مراسلى الصحف . لما اريد ارسال لواحد تناصح واتكلم معاه في مسائل تخص مصالح البلاد العليا . حريات البلاد . اقوم ابعت منها نسخ لكل الناس . يعنى قصدى منها ايه ؟

الشاهد - انا قلت ان الدعاية كان مخصص لها مكان في المركز العام .

الرئيس - وباعتبارك انك مسئول عن الاخوان المسلمين تعتبر نتيجتها ايه ؟

الشاهد - المسائل دى مش من اختصاصى . . مش عايز احكم عليها .

الرئيس - كمواطن تعتقد تكون ايه ؟

الشاهد - اعتقد اذا كان الكلام اللى فيها سليم ومطابق للواقع يبقى صح واذا كان غلط لا شك غلط .

الرئيس - يوجد ايه ؟

الشاهد - لخبطة .

الرئيس - والخبطة تنتج ايه ؟

الشاهد - لا شك غلط كبير .

الرئيس - ايه نتيجته ؟ لما البنى آدمين مخهم يتلخبط . يتحدثوا والا ينقسموا ؟

الشاهد - ينقسموا .

الرئيس - فاذا انقسموا الى فريقين ماذا يتم ؟

الشاهد - يصح . . .

الرئيس - يصح ايه ؟

الشاهد - يقفوا امام بعض .

- الرئيس - ولما يقفوا امام بعض يعملوا ايه ؟ يسلموا على بعض ؟  
الشاهد - يحدث ارتطام .
- الرئيس - ارتطام ازاي ؟  
الشاهد - اذا كان فيه قوات ضد بعض تقف ضد بعض .  
حيكون حزازات .
- الرئيس - ونتيجة الحزازات التي يمكن تحصل ؟  
الشاهد - انقسامات وحزازات .
- الرئيس - ودي توجد ايه ؟  
الشاهد - ضغائن في النفوس .
- الرئيس - ودي توجد ايه ؟ انت راجل صاحب دعوة . انت بتعلم الناس الدعوة الاسلامية . لازم تكون راجل فلسفي . لا بد تنزل لاعماق الاسلام توجد ايه دي ؟  
الشاهد - تعمل انقسامات في الامة .
- الرئيس - ولما تتولد بيجري ايه ؟  
الشاهد - يحدث ارتطام . ترتطم اجزاء الامة ببعضها .
- الرئيس - ولما يحدث ارتطام ؟  
الشاهد - يحصل فرقه .
- الرئيس - والفرقه توجد ايه ؟  
الشاهد - ده كل اللي يحصل .
- الرئيس - فريق منهم مسلح يحصل ايه ؟  
الشاهد - يضربوا بعض .
- الرئيس - وما بالك اذا كان هناك اجنبي راسخ على قلب هذا البلد ، اللي يحصل ايه ؟  
الشاهد - يتدخل الاجنبي .

**الرئيس -** كيف تسمح لنفسك ان تشترك في جماعة تكون هذه سياستها باعتبارك مواطن درست في الحقوق والبلد صرفت عليك ؟

**الشاهد -** الاخوان من اول لحظة كانوا يعدونا لهذا الموقف .

**الرئيس -** كيف يعدوكم لهذا الموقف ؟

**الشاهد -** كانوا يتوقعون ان القوات الانجليزية تتدخل في اى

وقت اذا لم يحصل اتفاق بينهم ولذلك كانوا من اول الامر ...

**الرئيس -** ولذلك الهضبي تقابل مع ايفانز .

**الشاهد -** علمت ان هذه المقابلة ...

**الرئيس -** أنت لا تعلم شيئا الا من يوسف طلعت . فعملت

من مين ؟

**الشاهد -** من الدكتور حسين كمال الدين .

**الرئيس -** انا غلطان .

**الشاهد -** قال لى ان هذه المقابلة لم تكن بناء على طلب الاخوان

بل بناء على طلب المستر ايفانز وتفاصيلها تدور حول هل من

الممكن الوصول الى حل سليم يرضى البلد وترضى الحكومة

والاوضاع الشعبية اولا ؟

**الرئيس -** واحنا اتعلمنا وحضرتك تتعلم حقوق ومعناك

ليسائس حقوق وتعرف وتفهم قضايا وتمحصها وتحبب فيها ،

تعلمنا من وسائل الانجليز المستعمرين ٧٢ سنة ، هذا غير الذى

قرانه عن الهند ما هى وسائل الانجليز .

**الشاهد -** ايوه ..

**الرئيس -** ايه هى ؟

**الشاهد -** اللف والدوران .

**الرئيس -** وايجاد ...

**الشاهد -** الفرقة

الرئيس - يبقى لما طلب الهضيبي عشان يعملوا ايه ؟  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - يتعمل ايه ؟  
الشاهد - معرفش .

الرئيس - علشان يصالحونا على بعض .  
الشاهد - لا . .

الرئيس - طلبونا عشان ايه وفيه وفد رسمى يتفاوض ؟  
الشاهد - قال الدكتور حسين كمال الدين ان المرشد استاذن  
الرئيس - ماذا يكون مارب الانجليز .  
الشاهد - انقسام بلا شك .

الشاهد - كيف يسمح المرشد حسن الهضيبي والاسلام  
يحض على الاتحاد ان يقابل الانجليز من غير راي الحكومة ؟  
الشاهد - الذى علمته انه اخبر . . .

الرئيس - علمت من مين ؟ من حسين كمال الدين او يوسف  
طلعت ؟

الشاهد - من حسين كمال الدين والمرشد نفسه .  
الرئيس - يكونش حسين كمال الدين ربنا بتاعك والا تعتقد  
بالمسيحية God the father God the son يكونش الاله  
الرب هو الابن والرب هو الاب يكونش الاله الاكبر والاله الاصغر ،  
كلام يوسف طلعت وكلام المحترم الثانى حسين كمال الدين  
لا ينقضا اطلاقا ولا يناقشا عقلا ولا ديننا ولا اى شىء اطلاقا امام  
كلام الحكومة ويقاوم سرا وعلى طول .تعمل جهاز سرى واسلحة  
ونعمل منشورات ونفس . ليه ؟

الشاهد - الذى ذكره لى المرشد نفسه فى هذا الاجتماع انه  
كان يعلم حقيقة نوايا الانجليز ولذلك كان الاستعداد قائم . . . . .  
الرئيس - عاوز يحطهم تحت وصايته ؟

**الشاهد** - كان مقتنع كما فهمت بأن الانجليز مراؤءون ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان يؤمن جانبهم .

**الرئيس** - اعلن المرشد العام فى تقرير منه واعلن على صفحات الجرائد انه قد تكلم مع الانجليز واتفق معهم او قبل ان يتفق معهم على انهم يخرجوا من القنال ويعقد اتفاق سرى ما بينه وما بين الانجليز علشان يدي حق للانجليز لاحتلال جميع هذا القطر فى اى وقت مضلا بذلك الـ ٢٢ مليون ويعمل فى الخفاء كما يعمل الجهاز السرى لاذى ياتمر بامرہ ورشده .  
مش كده . رد يا محامى . رد يا قانونى .

**الشاهد** - هذه مسائل ... لم افهم هذا المعنى .

**الرئيس** - رد يالى بتشتغل فى مكتب عوده . رد يالى بتترافع امام المحاكم بالاسلام . رد يا راجل يالى قائم بدعوة الاسلام . رد يالى بتعلم محمود عبد اللطيف الاسلام ....

**الشاهد** - ( لا يجيب )

**الرئيس** - اتكلم .

**الشاهد** - ده اللى فهمته ياسعادة الرئيس من الكلام الذى قيل لى .

**الرئيس** - لماذا اختبأت عندما ضرب محمود عبد اللطيف جمال عبد الناصر وكل ما قيل على لسانك الا كلام ؟

**الشاهد** - انا اختبأت يوم تحديد اقامة عبد القادر عوده ..

**الرئيس** - ومالك وماله ؟

**الشاهد** - زميلى فى المكتب .

**الرئيس** - يمكن موضوعه لا يخصك .

**الشاهد** - بحسب علمى .

**الرئيس** - مش جايز فيه حاجة مش بحسب علمك .

- الشاهد** - يصح ، لكن مادام عبد القادر عوده محدد اقامته ومهدد باعتقاله في اى وقت ما قدرتش انتظر .
- الرئيس** - بتستخبي ... خايف من ايه ؟
- الشاهد** - من الاعتقال . مش عاوز اعتقل .
- الرئيس** - وهل يمتقلوك اذا كنت ما عملتش حاجة ؟
- الشاهد** - انا اعتقلت كثيرا . والاخوان بيختبئوا .
- الرئيس** - ولما بيعتقلوا . بيطلعوا تانى ليه ؟
- الشاهد** - .....
- الرئيس** - رد على في الكلام المظبوط ، اتكلم .
- الشاهد** - كنت خايف من الاعتقال .
- الرئيس** - ليه تخاف . اللي على رأسه بطحة يحس بيها ، وانت ايه البطحة اللي على راسك وخايف منها ؟
- الشاهد** - علشان الاستاذ عبد القادر عوده حددت اقامته .
- الرئيس** - ماهى الخطة او التنظيمات التى وضعت في المكتب واصدرت الى الجهاز السرى ؟
- الشاهد** - الخطة ابلغها لى يوسف طلعت .
- الرئيس** - اذكر الخطة بالتفصيل .
- الشاهد** - كان على اساس الاتصال والتفاهم القائم بين الاخوان من ناحية وبين اللواء محمد نجيب من ناحية اخرى ، واللواء محمد نجيب معه كثير من وحدات الجيش مؤيدة لرايه .
- الرئيس** - كيف علمت ان كثيرا من وحدات الجيش مؤيدة لرايه ؟
- الشاهد** - هذا الذى ذكره لى يوسف طلعت .
- الرئيس** - هل لم تسأله عن توكيد هذه الواقعة ؟

**الشاهد** - مغيث دليل مادي عليها .

**الرئيس** - انت مش عاوز تناقش يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - انا ناقشته .

**الرئيس** - وبعدين ؟

**الشاهد** - هو قال ان معاه قوات موالية كثيرة وله مطالب تقدم بها على اساس اطلاق الحريات وايجاد برلمان منتخب .

**الرئيس** - بالذمة والشرف محمد نجيب طالب باطلاق الحريات والجمعية التأسيسية طالب بيها يوم ايه ؟ طالب بيها يوم ٢٢ فبراير او ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٤ او طالب بها يوم ان وقف بميدان الجمهورية في الشرفة وكان بجانبه عبد القادر عوده وكان في صبيحة يوم ٢٨ فبراير وقال للناس الواقفين دون الرجوع الى مجلس قيادة الثورة - انا اجيب لكم الجمعية التأسيسية هل ذكر هذا الكلام يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٤ او قبل ان يذكرها بعد عودته في صبيحة ٢٨ فبراير ؟

**الشاهد** - لامن ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٤ .

**الرئيس** - انت قلت لا ( ثم وجه سيادته الكلام الى مندوبي مصلحة الاستعلامات المكلفين بتسجيل المحاكمات ) اكتب لا بالاختزال بالحرف الكبير وحط تحتها خطين .

انا ممثل الشعب واحسن بالذي احسن به قبل ٢٣ يوليو فمايهمنيش ان رقبتي تقطع ولا اخاف واهرب واخس جسوه الجحر بماذا تعمل هذا ؟

**الشاهد** - التعليل او الاسباب التفصيلية لست على علم بها .

**الرئيس** - بماذا تعمل هذا باعتبارك محام تحلل الاشياء حسب منطوقها وتوجد المفارقات او الاتفاقات او الطقات المتصلة او المنفصلة بين منطوق الحاجات التي وكلت فيهما من اصحاب القضايا؟  
**الشاهد** - انا كنت في هذه الاثناء معتقل



الرئيس - خرجت في فبراير وانت ساكن في الجزيرة في مصر .  
الشاهد - بعد خروجي علمت ان اللواء محمد نجيب طالب  
بهذه المطالب وان هناك اتصال وتفاهم بينه وبين الاخوان لاقرار  
هذه المطالب بس .

الرئيس - المنطق بتاعك مبنى على الاتي : تصدق محمد نجيب  
عشان قال الحريات وتصدق الاخوان عشان قالوا الحريات .  
ولكن ماهو الشيء المادى او المعنوى الموجود بينك وبين مجلس قيادة  
الثورة او الدلائل التى تأخذها عليهم حتى لا تصدقهم وتصدق  
محمد نجيب ورياسة الاخوان ؟ ليه تصدق دول وليه تكذب دول  
هل هو حسب الهوى او حسب مايقع في نفسك والا ايه الدليل ؟

الشاهد - انا قلت لسيادة الرئيس من قبل ان هذه المسألة  
كانت متروكة ليبحت فيها الاخوان الى هم في المجلس الاعلى  
للاخوان واحنا كانت تجيلنا المسائل مدرسه ومنتية .

الرئيس - او تنفعدوا المسائل التى انتهى فيها الى قرار دون  
اعلامكم هذا القرار وانما الخطة ساعة التنفيذ . يعنى دكتاتورية .  
الشاهد - كان يبحت معاها الهيئة التأسيسية .

الرئيس - يعنى دكتاتورية الهيئة التأسيسية كما كانت قبل  
٢٣ يوليو دكتاتورية البرلمانات الوفدية والسعدية والدستورية  
ودكتاتورية برلمانات السراى مش كان فيه دكتاتورية البرلمان ؟  
الشاهد - كان فيه دكتاتورية مفيش شك .

الرئيس - وهل تريد برلمانا كبرلمانات قبل ٢٣ يوليو ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لذلك الاخوان اشترطوا الا تشوب الانتخابات

الشوايب السابقة .

**الرئيس** - من يضمن هذا ، وماهى طريقة تنفيذ هذا ؟

**الشاهد** - هذه مسائل ياسيدى الرئيس انا لم ابحتها .

**الرئيس** - عندما تطالب بأمور وتعلنها على الملأ لابد أن تعرف وتعلم كيفية تنفيذها ، ايه الخطوات التى حطيتها فى دماغك لوجود برلمان ؟

**الشاهد** - انا فعلا لم اتناول هذه المسائل بالتفصيل .

**الرئيس** - وليه تأخذها على عاتقك لتعلنها على الملأ لتشكيكها ؟

**الشاهد** - تبحث فى الجمعية التأسيسية .

**الرئيس** - المجلس الأعلى دكتورى ماشى على طريقة البرلمان الاولى الى مش راضى عنها ، ولا واضح خطه امامك ، ييجى برلمان كويس ازاي ؟ ده انت مش عارف تعدل نظامك .

**الشاهد** - كنت سأعدل نظامى

**الرئيس** - امتى ؟

**الشاهد** - فى الجمعية التأسيسية كانت تعدل عشان يكون لمجموعات الاخوان فى المناطق الرقابة التامة والاشراف على الهيئة التأسيسية

**الرئيس** - وفى الوقت نفسه ان يكون هناك نظام سرى . هل تناول تعديل هذا القانون تعديل الهيئة العليا لادارة النظام السرى ؟

**الشاهد** - نص فيه على كثير من الاقسام وانا قلت على كل الاوضاع .

**الرئيس** - وهل نصت هذه القوانين فى تعديلاتها على الهيئة العليا للنظام السرى المكونة من فرغلى وخميس وطلعت وشادى وعبد المنعم عبد الرؤوف برياسة الهضيبى هل نصت على ما هى سلطة تنظيم هذه الرياسة بالنسبة للجهاز السرى هل مكتوبة فى القانون ؟

الشاهد - ذكرت مكتب الارشاد .

الرئيس - هل هناك مواد تنص على تنظيم رياسة الجهاز السرى ؟

الشاهد - مش موجوده .

الرئيس - اذن لازالت هذه السرية موجودة بعد تعديل القانون  
عشان تستعملوها للضحك على عقول الناس .

الشاهد - الذى اذكره ياسيدى الرئيس ...

الرئيس - قل لى ياسيدى الفاضل هل دى هى الحريات ؟

الشاهد - القانون . . . .

الرئيس - كم كنت اتمنى ان اقبلك وانا فى غير هذا المكان .  
كم كنت اتمنى ان القالك فى غير هذا المكان حتى لا يؤخذ على  
بالشبهة ان اكون متحاملا عليك او استغل سلطتى . واقسم برى  
انى برىء من هنا .

الشاهد - المفهوم ان مكتب الارشاد له السلطة التامة والهيمنة  
التامة على كل شئون الدعوة .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - مكتب الارشاد الذى ينتخب من الهيئة التأسيسية  
حسب التعديل . . .

الرئيس - فيه اختصاصات لمكتب الارشاد او سلطات له  
تخول بعض الناس اقامة اجهزة سرية مسلحة تتبع الجماعة ؟

الشاهد - لا مفيش كلام زى ده .

الرئيس - مسئولية مين اقامة هذا الجهاز السرى ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لانه اذا لم يوافق على هذا فهو  
مالم بوجوده .

الرئيس - لماذا اخذ بعض المسئولين امثال حسن الهضيبى

انه ينشئ باسم الجماعة سرا جهازا سرىا على النظام العسكرى مسلح بأسلحة طويلة المرمى ، قتالة ، فتاكة ، اتوماتيكية وكذا متفجرة سرا ؟

**الشاهد** - على العموم . . .

**الرئيس** - تحت مسئولية مين ؟

**الشاهد** - النظام كان قائم قبل وجود الهضيبي .

**الرئيس** - وهل الاستمرار فى الخطأ يعفى المستمر فى الخطأ ؟

**الشاهد** - لا ما يعفوش .

**الرئيس** - تحت مسئولية من اخذ الهضيبي او قام بحمل مسئولية تنظيم والاستمرار فى تنظيم وتسليح الجهاز السرى باسم جماعة الاخوان المسلمين سرا ؟ امام من يسأل واستمد سلطة من مين ؟ نهش الحته دى مينين ؟

**الشاهد** - هو ادرى منى بالرد على الحته دى .

**الرئيس** - من تعتقد وانت من الصف الثالث المسئول عن وجود دولة داخل الدولة ؟

**الشاهد** - معرفش .

**الرئيس** - دولة جماعة الاخوان المسلمين ولها برلمان ولك ان تدلى بصوتك قل لنا نظام البرلمان المطبق فى الاخوان .

**الشاهد** - هو اقدر منى على ان يرد على السؤال .

**الرئيس** - ماتعرفش ؟

**الشاهد** - ايره .

**الرئيس** - هل هذا هو مستوى الصف الثالث من جمعية الاخوان المسلمين التى تريد ان تفرض وصايتها على الحكومة وفى الوقت الذى لم تقبل الحكومة فرض هذه الوصاية عليها ولم تقبل التحكم بتاع انه لازم يكون فيه حكم عسكرى لمدة عشر سنوات

تندار وتبين للناس لونا آخر . هل تعرف أن صاحب الوجهين  
منافق وجمعية الاخوان منسافقة ونفاقها في هذا هي  
انها دارت وشها للشعب تطالب بالبرلمان والحريات . تستنتج  
من كده ايه ؟

الشاهد - انا ياسيدى الرئيس ما احبش اتكلم في كلام زى ده .  
الرئيس - عاوزك ترد على السؤال . انت مجبر بحكم القانون  
ان ترد على اى سؤال في اى ناحية من النواحي باعتبارك قانونى  
وتعرف امر تشكيل هذه المحكمة وهذا الامر يختلف عن اى امر  
شكلت به اى محكمة .

الشاهد - معلوماتى في هذا قاصرة .

الرئيس - قل لى ايه في تفنيك .

الشاهد - اعتقد ولا شك فيه كثير من الاعضاء يؤازرون  
الهضيبى في هذا الموضوع ومن المسؤولين الذين يكتسبوا ثقة  
الاخوان في الشعب والمناطق

الرئيس - ماذا كان موقفك . وانت لماذا لم تستقل من الاخوان  
وانت تعمل شىء ضد القانون وغير ما يظن الهضيبى . فممن  
ياخذ مسئولية او يستمد هذه السلطة في ان يقيم نظام مسلح .  
هل هذا هو نظام البرلمان بتاع الجماعة ؟

الشاهد - اذكر لحضراتكم في هذا انى علمت من الاخوان  
التصلين به ان هذا الوضع مقصود به مصلحة البلاد .

الرئيس - انتهى وضع ؟

الشاهد - هذا التنظيم .

الرئيس - ازاي وكيف ؟

الشاهد - كما ذكرت لسيادتكم ان حضرات أعضاء مجلس  
القادة كانوا يشجعون تسيير الفدائيين في هذا الوضع لذلك ...  
ر ضجة أصوات تقول ايه انكلام ده ... لا ... لا

الرئيس - سمعت الناس اللي في الجلسة قالوا لك ايه .  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - سمعت الشعب قال لك ايه . راي من محكمة  
الشعب ؟

الشاهد - ( لا يجيب ) .

الرئيس - التزم الحق . واذا كنت كذوبا فكن ذكورا .  
الشاهد - انا اقرر اللي اعتقده .

الرئيس - سؤال آخر - قلت لك ان جمعية الاخوان نافقت  
لانها في وجه منها دكتاتورية وفي داخليتها لاتتبع نصوص القوانين  
الموجودة عندها ولاتنص في هذه القوانين عما هو موجود تحت يدها  
وبالوجه الاخر تلتفت الى الشعب وتنادى بحريات وانتخابات حرة  
وبرلمانات في الوقت اللي هي مش واضعة أسس لهذه البرلمانات بل  
الاسس اللي وضعها ضد ما تنادى به . ماهو المقصود من هذا  
وكيف تحل هذا ؟

الشاهد - لا احل اي وضع يمتهن كرامة او حرية الشعب باي  
حال من الاحوال وانما نحن باستمرار نجهز انفسنا لاي وضع  
سليم ونظيف واحنا لاشك ...

الرئيس - نرجع تاني لقصة نظيف وازاي البرلمان يجي ؟  
الشاهد - معرفش وانا مكنتش مسئول .

الرئيس - تعرف انا احب اقول لك ايه . الجماعة ما عرفتش  
تاخذ حكومة الثورة تحت وصايتها . وتقوم تهول الشعب بالحريات  
يكن نفلس . وتيجي وزارة برياسة محمدنجيب وتكون حكومة صورية  
وتبقى تحت جناحها وتشغلها عشرة سنوات باصابعها كما تطلب  
وزى ما قرر شاهد اتنا مش عاوزين الحكم الان اتسبنا قدام .  
طمعناين في الحكم ليه ؟ عاوزين من الحكم ايه ؟ زى ما كان فؤاد  
سراج الدين وزى الحكومات الاخرى اللي كانت تيجي وختت الناس

مليتين سل ومليتين فقر وعيا وهم ... مفيش داعى للكلام .  
قول يا سيدى .. كمل لنا الخطة واذا ماكتتش تفكر تقراها  
لك ...

الشاهد - كانت الخطة على أساس أن القوات الموالية للرئيس  
محمد نجيب مع القوات الشعبية ، الاثنيين يقوموا معا بعد المطالبة  
بهذه المطالب فاذا قامت هذه الحركة وحصلت اعتداءات عليها فان  
هذه القوات ترد هذا الاعتداء بكافة السبل .

الرئيس - إزاي ؟

الشاهد - كالاتيالات .

الرئيس - اغتياالات مين ؟

الشاهد - المعارضين .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - من أعضاء مجلس القيادة .

الرئيس - اتكلم بالاسماء .

الشاهد - ذكر منهم الرئيس جمال عبد الناصر وذكر منهم  
اسماء اخرى واستثنوا من المجلس ...

الرئيس - قول اسماء ، انت ما تعرفش التانيين ، هم احسن  
من جمال ؟

الشاهد - اللى علمته اغتيال المجلس كله اذا حصل اعتداء  
او ضرب .

الرئيس - الكل ؟

الشاهد - ماعدا افراد معينين الرد على الحركة .

الرئيس - حركة ايه ؟

الشاهد - حركة نجيب بالاتفاق مع الاخوان او بهؤازرتهم .

الرئيس - يعنى الاخوان عاوزين يعملوا حركة انقلاب مسلح ؟

الشاهد - كان الملتصود الحركة المسلحة تاتي من الجيش .

- الرئيس - معنى تقوم بانقلاب مسلح بما عندها من الاسلحة ؟  
الشاهد - بالاتفاق مع الجيش .
- الرئيس - يقوموا بعضدوا الجيش اذا اعتدى عليه حد ، وقل  
ما بعضدوا الجيش بافراد الجهاز السرى يقوم الاخوان بتذيع  
وتقتيل المعارضين وعلى راس المعارضين جمال عبد الناصر ويليهِ  
اعضاء مجلس قيادة الثورة ويليهِم ....
- الشاهد - بس .
- الرئيس - من باب العلم .
- الشاهد - بس كده .
- الرئيس - خسارة والله (موجها كلامه الى الحاضرين) تصوروا  
لكم كنتم حتقععدوا محدش كان حيفتالكم .
- المعنى - انت كنت مودى حزام ديناميت لهنداوى ؟
- الشاهد - كان مقصود بيه حصول مثل هذا الاعتداء وفيهِ  
ناس معارضين ومؤيدين ، فاذا امكن الحزام يستعمل .
- المعنى - ضد مين ؟
- الشاهد - ضد اعضاء مجلس القيادة .
- المعنى - يعمل ايه ؟
- الشاهد - ده حزام متفجر .
- المعنى - يلبسه الشخص ...
- الشاهد - للتفجير .
- المعنى - انت قلت انكم كنتم محددين اشخاص معينين ، في  
وسط الهيصه يتقدم الشخص الذى يلبس هذا الحزام - كما  
قلت في اقوالك الى احد هذين الشخصين من اعضاء مجلس قيادة  
الثورة فينفجروا هم الاثنين .
- الرئيس - ادبته لمن الحزام ؟
- الشاهد - لهنداوى .



الرئيس - قائد الفصيلة بتاع أمبابه ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - انت ذكرت انك ما تعرفش قواد الفصائل ؟

الشاهد - هو كان ماسك الفصائل

الرئيس - انت قلت ان ملكش دعوة بالاسلحة وما شفتش

الحزام امال الحزام ده يطلع ايه ؟

الشاهد - أيوه . اعطاه لى يوسف طلعت .

الرئيس - انت كذبت كلامك لانك قلت ان ملكش دعوة بالاسلحة

وفي هذه الخصوصية قلت انك رحتم لهنداوى دوير وطلبت

منه ايه ؟

الشاهد - ذكرت له ان هذا الحزام مقصود به استعماله اثناء

حصول الاعتداء على القوات او الحركة بعد حدوثها .

الرئيس - ماذا طلبت منه ؟

الشاهد - طلبت منه ان يحتفظ بهلنا الحزام فى المخزن

الخاص به .

الرئيس - ويعطيه لمن ؟

الشاهد - يتصرف ، لانه قائد فصيلة .

الرئيس - يتصرف فى انهى حدود ؟

الشاهد - فى حدود الخطة الموجودة .

الرئيس - هل ادبته الخطة ؟

الشاهد - الخطة اللى قلتها بالتفصيل ، وهى اذا قامت القوات

المالية للرئيس نجيب مع قوات الاخوان وحصل اعتداء عليها فبرد

على هذا الاعتداء . . .

الرئيس - بالقوات التابعة لمحمد نجيب فى هذه الحالة ، وقلت

لهنداوى يعمل ايه بالحزام ؟

**الشاهد** - يدى الحزام للشخص الذى يثق فيه ليقوم بتفجير هذا الحزام .

**الرئيس** - فين ؟

**الشاهد** - ضد الاشخاص او الشخص من اعضاء مجلس القيادة الذين كانوا يتعرضوا لهذه الحركة ؟

**المعنى** - لقد حددت له الاشخاص .

**الشاهد** - هو كان الكلام بصفة عامة ... **انما حصل تحديد**

على اساس انه الرئيس جمال ...

**الرئيس** - امتى

**الشاهد** - نعم يافندم ...

**الرئيس** - امتى حصل هذا التحديد ؟

**الشاهد** - فى اثناء شرح الخطة ...

**الرئيس** - فى يوم ايه ؟

**الشاهد** - مش متذكر بالضبط ...

**الرئيس** - طبعا دى مسألة زى فززة اللب .. كل يوم بتاخذ

احزمة ويندى اوامر يعنى المسألة زى فززة اللب ، لدرجة انك

اخذت الحزام وفيه مفجرات ، وقلت لواحد انه يكلف واحد علشان

يلبسه ويعيط الرئيس جمال عبد الناصر ويفجره ... **الحاجات**

**دى ما تذكر شئ وقتها** ... وتما زى ما تكون بتعزق ز لب ...

لانك بتستعملها باستمرار ...

**الشاهد** - لا ... ابدا ... دى اول مرة فى الحقيقة ...

**الرئيس** - اذا كنت راجل زى ما بتقول فى الصف الثالث ؟

وتعرف الدعوة وتدعو للدعوة الاسلامية وتعاليم الدعوة الاسلامية

وتثق فى الدعوة الاسلامية وفى تعمق مفهوم الدعوة الاسلامية

كان ضميرك ساعة ما تيجى تنام يؤنبك وكانت دماغك تلف وتدور

وتشوف هيصة وزمبليطة وتجنن .. ده اذا كان عندك ضمير ..

( وهنا وجه السيد رئيس المحكمة كلامه لجمهور الحاضرين )

قائلا : اذا كان الكلام ده غلط يا اخوانى والله احب ان محكمة الشعب تعرف رايبكم ، وتقولوا ان الكلام ده غلط بمنتهى الحرية والصراحة ... )

احد الحاضرين - الشعب يطلب تفجير اللغم فيه ..  
وكيل النائب العام - انت ادبتة الحزام وحددت له الشخص .  
الرئيس - فى اثناء الكلام ده انت حددت له الشخص انه الرئيس جمال عبد الناصر

وكيل النائب العام - وآخر ...  
الرئيس - مين ؟

وكيل النائب العام - سيادة البكاشى زكريا محبى الدين ...  
( ضحك )

رئيس النيابة - وقال فى اقواله اذا فشل فى الوصول الى الرئيس جمال فيعمل عمله برضه مع السيد وزير الداخلية ...  
الرئيس - وبعدين ...

الشاهد - .....

الرئيس - وبعدين قامت الاخوان بثورة شعبية وبمظاهرات اخوانية وبعدين الشعب عارضها او قوات القيادة عارضتها ...  
راحت قايمة قوات محمد نجيب تضرب فيهم ... ده يفتال ده ،  
وده يفتال ده ، وانهزمت الحكومة وانتصرت الاخوان ...  
الشاهد - يافتندم ...

الرئيس - ماهو الترتيب الذى سيعمل لادارة دفة هذه البلاد ؟  
الشاهد - دى مسألة فعلا كانت من اختصاص المجلس العالى  
او مكتب الارشاد

الرئيس - الا تهكم فى شىء ... فى كثير او قليل مثل هذه  
المسألة ؟

الشاهد - لا شك تهمنى : وانما كل واحد ييلزم مكانه  
المخصص له ...

الرئيس - الى ان تتم العملية ...

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - وبعد ان تتم العملية

الشاهد - .....

الرئيس - يخرج يوسف طلعت بالجهاز بتاعه ويعمل انقلاب  
ضد حسن الهضيبي ويقلب حسن الهضيبي ، ويبجى يوسف  
طلعت ، يطلع ابراهيم الطيب ويعمل جهاز سرى يقلب به يوسف  
طلعت وبعدن يبجى ابراهيم الطيب

شاهد - ....

الرئيس - يعنى يبقى فيه جيشين في بلد واحد ... جيش  
احرار وجيش اخوان ده الوضع اللي في دماغكم ...  
وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة كيف طبع ووزع المنشور  
الذى صدر من الاخوان باسم ... ؟

الرئيس - ( موجها كلامه للشاهد ) يا بختك بهدوئك وتقلك  
ويتكلم على حزام متفجر . رايح تلقى اوامر لواحد علشان  
يغتال جمال عبد الناصر او زكريا محيي الدين ... ومظاهرات  
شعبية وانقلابات منتظرين فيها حرب اهلية وحدث اغتالات  
واقف هادى ... ( ضحك ) .. قائد متين

الشاهد - احتراماً للمحكمة ...

الرئيس - احتراماً للمحكمة

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - اهلا وسهلا ... يا سيدى تشكر ... على العين  
والراس احترامك ده للمحكمة ... ( ضحك ) ...

وكيل النائب العام - اشرح للمحكمة كيف طبع ووزع المنشور  
الى صدر من الاخوان المسلمين باسم اللواء محمد نجيب ...  
اسرحها من الاول .. احكيها من الاول ...

**الشاهد -** في يوم من الايام، رأيت مع الاستاذ عبد القادر عودة ورقة مكتوبة بالرصاص ... مسودة وبدون توقيع وبخط يخالف خط الاستاذ عبد القادر . وقد طلب منى الاستاذ عبد القادر انه .. هل أعلم بوجود حد يستطيع انه هو يطبع هذا الكلام والا مفيش فانا لاحظت ان هذا الكلام كان فيه نقد وارد باسم الرئيس محمد نجيب للاتفاقية التي عقدت ... وكان الاستاذ عبد القادر .. كان مشتركا في اللجنة القانونية التي كانت في المركز العام والتي على اثرها صدر بيان من الاخوان وسلم الى الرئيس البكباشى جمال عبد الناصر ، فانا ذكرت له انه فيه بعض اخوان يستطيعوا ان يقوموا بطبع هذا الكلام وفعلا اخذنا هذه الورقة ... وقمنا بطبعها ووزعت على رؤساء المناطق فقاموا بتوزيعها ...

**وكيل النائب العام -** كيف طبعت ؟

**الشاهد -** طبعا في جهاز الطباعة ...

**وكيل النائب العام -** جهاز الطباعة ده ايه ؟

**الشاهد -** ماكينة رونيو كانت موجودة في حوزة الاستاذ

محمد عبد العزيز نصار ...

**وكيل النائب العام -** كيف وزع المنشور ؟

**الشاهد -** وزع عن طريق رؤساء المناطق على جميع الاخوان

في الشعب ...

**وكيل النائب العام -** يعنى اتم الى طبعتها

**الشاهد -** ابوه

**الرئيس -** طبعتها فين

**الشاهد -** في ماكينة محمد عبد العزيز نصار

**الرئيس -** فين

- الشاهد** - احنا حددنا المكان وارشدنا عليه  
**الرئيس** - فى اى حته ؟  
**الشاهد** - حددناه فى مكان فى مصر الجديدة ...  
**الرئيس** - شارع ايه ؟  
**الشاهد** - الشارع مش متذكر اسمه ...  
**الرئيس** - تعرف اسم صاحب البيت  
**الشاهد** - الاستاذ محمد احمد عبد الرحمن ...  
**الرئيس** - يشتغل ايه  
**الشاهد** - ده قومسيونجى  
**الرئيس** - والآلة دى موجودة فى بيته  
**الشاهد** - ايوه ...  
**الرئيس** - جنسها ايه  
**الشاهد** - جستتتر  
**الرئيس** - وبعدين  
**الشاهد** - وبعدين طبعوها ووزعوها على رؤساء المناطق  
بواسطة الاخوان ...  
**وكيل النائب العام** - المنشورات كانت بتطلع من عندكم ازاي  
**الشاهد** - فيه لجنة اسمها لجنة الدعاية فى المركز العام كانت  
تؤلف المنشورات ثم تسلك احد امرين - اما ان تطبعها فى جهاز  
الطباعة الخاص بالنظام الخاص او يكلف بها افراد آخرون لتطبع  
فى مطابع عامة ...  
**وكيل النائب العام** - مين اللي كان ييفبركها  
**الشاهد** - كان فيه لجنة برياسة السيد قطب ...  
**وكيل النائب العام** - وظيفته ايه

الشاهد - كان مدير تعليم ..

وكيل النائب العام - كان ييفبرك المنشورات دى ؟

الشاهد - أبوه ...

وكيل النائب العام - وصلت ازاي المسودة الى انت قلت لنا عليها .. الى هي أصل المنشور بتاع محمد نجيب ... وصلت ازاي لعبد القادر عوده ؟

الشاهد - ماقاليش بالضبط اتما انا علمت انه كان عن طريق شخص مجهول بالنسبة لى ... لا اعرفه ...

الرئيس - مجهول بالنسبة لك ؟

الشاهد - معنى لا اعرفه .. الورقة كانت مكتوبة على اساس انها لمراسل من مراسلى الجرائد لما يجى يسأل واحد ..

وكيل النائب العام - وليه وصلت لعبد القادر عوده بالذات ؟

الشاهد - ما اعرفش ...

الرئيس - ماهى النقاط اللي فى المنشور ده ؟

الشاهد - نقد للاتفاقية ...

الرئيس - ما هي هذه النقاط التى تنقد هذه الاتفاقية ؟

الشاهد - ...

الرئيس - عندها واذكرها ... انت موافق عليها لانك بتعتقد او بتقول على الاقل انك تعتقد انها سياسة صح وان النقطة التى اثرت ضد الاتفاقية صح ، وفى الوقت نفسه اخذت المنشور اللي بخط الرئيس السابق للجمهورية محمد نجيب ... اخذت الكلام ده ورحت على مطبعة فى مصر الجديدة وطبعته وفرقته على رؤساء المناطق ... والنقطة اللي فيه ، افكر انك ماتقدرش تواجه الناس وتقول انا ما اعرفهاش ..

الشاهد - مش متذكرها بالضبط ...

**الرئيس -** مابا قولشى صمها وحفضها لى زى القران .. قل  
فقط مامى النقاط ، النقطة الفلانية ... والنقطة الفلانية ...

**الشاهد -** كانت تنصب بالذات حول التحالف مع تركيا ،  
واعتبار الاعتداء على تركيا يبيح للقوات الانجليزية انها تدخل  
الاراضى المصرية وتستغل الموانئ والمطارات وما شاكل ذلك ...  
هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، على ما تذكر كان موضع خطر  
الحرب ... كان ايضا مما اثارته هذه الورقة وتكلمت عنه باسهاب  
... وقالت ان خطر الحرب يعتبر موجود من الان وعلى هذا  
الاساس تبقى القوات الانجليزية مش حاتطلع من مصر خالص لان  
خطر الحرب موجود ويبقى الانجليز ما يطلعوش ...

**الرئيس -** متى وصلت هذه الورقة ليدك لطبعها ؟

**الشاهد -** بعد مارس سنة ١٩٥٤ ...

**الرئيس -** امتى بالضبط ؟

**الشاهد -** قبل توقيع الاتفاقية ...

**الرئيس -** النهائى او بالاحرف الاولى ؟

**الشاهد -** لا ... قبل توقيع الاتفاقية النهائى ..

**الرئيس -** كيف تهاجم اتفاقية لم يتم التعاقد عليها ؟

**الشاهد -** هى كان فيها نقد للاتفاقية ..

**الرئيس -** بالنسبة للنقاط الاولى ؟

**الشاهد -** ايوه ...

**الرئيس -** دى مافيهاش خطر الحرب ..

**الشاهد -** ايوه ...

**الرئيس -** ازاي تسمح لنفسك اترك تروح تطبع منشور وتبعته  
الناس فيه كلام لم يات ذكره بالنسبة للنقاط الاولى للاتفاقية  
ومضاه الطرفان بالاحرف الاولى ؟



**الشاهد -** الى انا ...

**الرئيس -** انت قررت الان ان هذا المنشور كان فيه مهاجمة  
هلشان خطر الحرب وان النقاط الاساسية في الاتفاقية المضاة  
بالاحرف الاولى ماكانش فيها خطر الحرب ..

**الشاهد -** سبب هذا ان عبد القادر عودة باعتباره رجل ثقة ،  
وسبق ان اشترك في اللجنة القانونية الخاصة بنقد الاتفاقية ..

**الرئيس -** نقد الاتفاقية ...

**الشاهد -** مشروع الاتفاقية ...

**الرئيس -** مع مين .. مع الحكومة ؟

**الشاهد -** لا ... ده كان نقد المشروع اللي نشر في الجرائد ..

**الرئيس -** كان فيه لجنة اتصال ؟

**الشاهد -** كان فيه لجنة قانونية ...

**الرئيس -** واللجنة دي كانت بتشتغل مع مين ؟

**الشاهد -** دي في المركز العام ...

**الرئيس -** المركز العام كان لديه لجنة قانونية ... بحثه مع

مين ؟

**الشاهد -** اللجنة دي اجتمعت لبحث مشروع الاتفاقية ...

**الرئيس -** مع مين ؟

**الشاهد -** بحثت النصوص . قدمت الاعتراضات على الاسس

الموجودة ...

**الرئيس -** الاسس اللي مافيهاش خطر الحرب ... ده ماله

باللجنة القانونية وماله بالكلام اللي احنا بنقوله وهو ان نقطة الخطر

الحربي كانت موجودة في هذا المنشور ، في حين ان الاتفاقية واسس

الاتفاقية المضاة بالحروف الاولى ، وهي سابقة لهذا المنشور لم

يات فيها ذكر خطر الحرب ... قلت الاستاذ عودة .. ماله  
الاستاذ عودة ؟

الشاهد - هو باعتباره رجل قانونى قال لى كده ، فانا اخذت  
بكلامه ...

الرئيس - كلامه قضية مسلمة ؟ .. هذه هي الدكتاتورية  
يا حضرات المحترمين هذه هي الدكتاتورية ايها المواطنين .. محامى  
يبدافع عن قضايكم امام المحاكم .. وعودة يقول له حاجة غلط  
زى الشمس بتطلع من الغرب ، يقوم يصدقه لان عبد القادر عودة  
من جمعية الاخوان المسلمين ... ( ضحك ) ماقدرش ترفضه له  
امر ... عبد القادر عودة .. حتى ولا مرة ؟  
الشاهد - اعتقد ان رايه كان سليما ..

الرئيس - حتى لو قال للناس الشمس بتطلع من الغرب ...  
تقول ايوه ...

الشاهد - اعتقد ان هذه النقطة كانت موجودة ..

الرئيس - هل قرأتها ؟

الشاهد - لا ماقدرشى اقول اتى قرأتها ...

الرئيس - سمعت كلام عودة ... حضرتك محامى ولم تقرا  
الاتفاقية وتاخذ كلامه قضية مسلمه بدون الرجوع الى الاصل ..  
والله انا اعتقد .. انا ساترك راي المحاماة فيها لاهل المحاماة ،  
وساترك راي المواطنين فيك للمواطنين ، وساترك راي المسلمين  
فيك - كمسلم - للمسلمين . وقل لى بقية شهادتك من فضلك ..  
يتفضل السيد المدعى

رئيس النيابة - انت تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - ايوه يافندم ...

رئيس النيابة - تعرفه من امتى ؟

**الشاهد** - قابلته في المركز العام ..  
**رئيس النيابة** - امتى ؟

**الشاهد** - في اثناء ... ايام حركة الجيش .. يعنى في يولييه  
سنة ١٩٥٢

**رئيس النيابة** - في مبدا الثورة يعنى ؟

**الشاهد** - ايوه ... وعلمت انه قبض عليه ؟ وانه كان معتقل  
وبعد ماهرب من السجن ، قابلته في المركز العام ..

**رئيس النيابة** - بعد ماهرب ؟

**الشاهد** - بعد ماهرب ... وطلب انهم يشوفوا له مكان علشان  
يقعد فيه ...

**رئيس النيابة** - ازاي ؟

**الشاهد** - يختبئ فيه .. فانا فعلا ودينه لكان في شبرا عند  
واحد اسمه احمد عيد ...

**رئيس النيابة** - عارف الشارع كان شارع ايه ؟

**الشاهد** - مش متذكر الشارع .. وانعافى شبرا بس .. استقر  
عنده مسافة طويلة وبعدين راح امبابه عند هندواى دوير ، وكان  
راح عند مصطفى الزرقانى في امبابه ايضا وكان بيعيش معاهم ..

**رئيس النيابة** - مش انت اللى نقلته ؟

**الشاهد** - ايوه ... وبعدين كان موجود في معسكر كرداسة  
وهرب ..

**رئيس النيابة** - بيعمل ايه ؟

**الشاهد** - بيدرب الاخوان ..

**رئيس النيابة** - بيدربهم على ايه ؟

**الشاهد** - على التكتيك ...

**رئيس النيابة** - كل الاخوان والا الجهاز الخاص ؟

الشاهد - لا ... أعضاء الفصائل ...

الرئيس - موجهة كلامه للمتهم - اهو ده رئيس هنداوى الى اداله الطبنجة علشان يضرب بها جمال عبد الناصر ... اهو ده رئيس هنداوى ... بينكر انه قال لهنداوى انك تروح علشان تقتل جمال عبد الناصر .. سامع رئيسك ... سامع رئيسك ... رئيسك ...

المتهم - انا طبيعى

الرئيس - سامع يامحمود يا عبد اللطيف ، لا تمشى وراء اهل السوء يحصل لك ايه واحد يقول لك اقتل واحد ... تقول ايه ... اقعد ياغلبان .

جلس المتهم

الرئيس - ترفع الجلسة الان على ان تعود الى الانمقاد فى الساعة السادسة من مساء اليوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، ويستدعى هناوى دوير لهذه الجلسة .

( رفعت الجلسة فى الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد الظهر )

## خاتمة

بهنا تنتهى الجلسة السادسة من محاكمة المدعو محمود عبد اللطيف امام محكمة الشعب ، وسيبدأ الجزء الثالث من هنا الكتاب بالجلسة السابعة وستستمر ادارة النشر والتوزيع فى اصدار هذه الاجزاء وستعرضها فى الأسواق بسعرها الزهيد ( ٣ قروش فقط ) حتى يطلع الرأى العام كله فى مصر وفى الخارج على ما كانت تنتويه هذه العصابة المجرمة لمصر من هدم وتدمير . فاذا كنت لم تحصل على نسختك من الجزء الأول فاتصل بإدارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العينى - القاهرة .











المحاكمات التي تمت في المدة من ١٥ إلى ١٦ نوفمبر ١٩٥٤



# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية  
لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الثالث

١٩٥٤



## تقديم

• ايها المواطن الكريم

وقفنا بك في الجزء الثاني من هذه المحاكمات عند نهاية الجلسة السادسة ، وهذان أولاء نقدم اليك اليوم الجزء الثالث من هذه المحاكمات الخطيرة ، مبتدئين بالجلسة السابعة .

ولعلك تبينت من قراءة اعتراضات الشهود والمتهمين على السواء ، كيف كانت تدار جمعية الاخوان المنتقلة ، وكيف كان رؤساؤها يسمون الى شباب هذه الامة باسم الدين تارة وباسم المعرفة طورا ، وانهم لم يكونوا في الواقع غير فئة فضالة ، تمكنت من السيطرة على عقول المسذج والبسطاء باسمائهم الملتوية .

ان الوقائع البينة في كتب محاكمات الشعب والبررات والتعليقات المدهشة التي ذكرها المتهمون ، ليست من صنع اعضاء الحكمة او اعضاء الادعاء ، ولكنها من الواقع نفسه ، الواقع الذي استمع اليه كل من اصفى الى التسجيلات التي نقلتها محطات الاذاعة الى جميع انحاء العالم .

فاذا كنت لم تشتت بعد نسختك من الجزئين الاول والثاني فاتصل بادارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العيني بالقاهرة .



## مختصر

### الجلسة السابعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السابعة مساء ، بمقر قيادة الثورة  
في الجزيرة يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٩  
ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ  
١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ،  
بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكباشى ( ا . ح )  
حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق المدعى ،  
والاستاذ عبد الرحمن صالح وكيل النائب العام ، عضوى  
مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت

الصبان ، وممدوح توفيق وابراهيم فكري فوده ورمسيس  
حنا ، مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
التهوم فيها محمود عبد اللطيف محمد .  
( حضر المتهم )

الرئيس - فتحت الجلسة . . المدعى . .

وكيل النائب العام - انت ما اتصلت بهنداوى دوير قبل  
وقوع حادث الرئيس جمال عبد الناصر  
الشاهد - اتصلت به كما سبق ان اتصلت بجميع رؤساء  
المناطق . .

وكيل النائب العام - وآخر مقابلة كانت معاك له . . كانت  
امتى قبل الحادث ؟

الشاهد - لماها قبل الحادث بيومين

وكيل النائب العام - ادينه الحزام امتى ؟

الشاهد - قبل الحادث بيومين .

وكيل النائب العام - كنت معاه يوم الحادث .

الشاهد - لا يافندم . . .

وكيل النائب العام - متأكد انك ما رحتلوش فى امباية يوم

الحادث .

الشاهد - لا . . .



**وكيل النائب العام** - ما حصلشى بينك وبينه كلام بشأن

إخطة اغتيال الرئيس جمال ؟

**الشاهد** - اللي حصل هو الكلام فى الخطة التى عرضتها

وتلخص فى ان الاغتيالات لا يمكن ان يبدأ فيها الا اذا حصل

أعتداء على الحركة الشعبية ..

**وكيل النائب العام** - سؤال محدد .. هل تحدثت مع هندواى

بشأن الأعتداء على الرئيس جمال ؟

**الشاهد** - لا .. لم أتحدث معه فى هذه الجلسة ..

**وكيل النائب العام** - فى اى جلسة تحدثت معه ؟

**الشاهد** - فى اثناء عرض الخطة العامة ..

**وكيل النائب العام** - قلت له ايه

**الشاهد** - انا قلت ان هنا الاعتداء لا يجوز ان يتم الا اذا

حصل اعتداء على الحركة التى قد تقوم ..

**وكيل النائب العام** - يعنى تحدثت معاه ؟

**الشاهد** - ايوه ياقتدم .. فى اثناء عرض الخطة ..

**وكيل النائب العام** - يعنى ألم تحدد وقتا او اشخاصا او

ميعادا ؟

**الشاهد** - لا ..

**وكيل النائب العام** - هل اديت له سلاح او مسدس على وجه

التحديد ؟

الشاهد - لا ...

وكيل النائب العام - ما كلفتوش هو او غيره بانه يقوم بارتكاب

هذا الحادث ؟

الشاهد - لا يا فندم ...

وكيل النائب العام - اطلاقا ... ؟

الشاهد - لا ... اطلاقا ...

وكيل النائب العام - التمس من عدالة المحكمة ، ومالذ الواقعة

شرحها هندواى دوير ... اذا تكرمت المحكمة تستدعى هندواى

دوير ...

الرئيس - قررت ان هناك ... فيه خطة والخطة دى حاتقوم

بمظاهرات شعبية مسلحة ...

الشاهد - ابوه ...

الرئيس - والمظاهرات الشعبية المسلحة دى . تبدأ بافتيات

... بتاعة رئيس الحكومة ومجلس الثورة وبعض الناس ممن

الضباط ... طبعا متصور ان مفيش ناس حاتسكت ... يعنى

فيه ناس حاترفع صوتها ومعها سلاحها ... ماهو الموقف عندما

يقوم فريقان فى البلد مسلحان يضربوا فى بعض .. ويقتال رئيس

الحكومة ، ويقتال اعضاء مجلس قيادة الثورة ، ويقتال عدد ممن

الضباط ، ويجتاح القطر رعب وفزع ، وليس هناك اى دفاع عن

منطقة القاهرة ولا مداخلها ، وهناك قوات بريطانية مستعمرة

موجودة في منطقة القنال ... ماهو الاستعداد الذي اتخذتموه

**لجابهة الانجليز اذا مافكروا أن يدخلوا القاهرة ؟**

**الشاهد -** اولاً فيما يتعلق ببدء الحركة ، فقد كان المفهوم ان القوات التي ستشارك فيها قوات ذات اغلبية عديدة وقد سبق او هناك سابقة في حوادث ٢٥ مارس ، وما سبقها بأن سيادة الرئيس جمال لما وجد اتجاه معين كان يبسلم به ، فكان برضه مفهوم لدى الناس اللى يينفدوا او الذين يعدوا هذا الاعداد ... جائز اننا نحصل على المطالب التي تقوم بها الحركة بدون اى اراقة دماء او معارضة من المعارضات ...

**الرئيس -** اذا كان اغتيال جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة ... مين اللى يسكت الناس بتوع جمال ورجال جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة .. مين اللى يسكت الناس ؟

**الشاهد -** ذكرت ان السيد جمال عبد الناصر ، كان علم انه له سابقة في هذا ... لو حصل شيء يكون طبيعى سيادة رئيس الجمهورية موجود ، وجايز جدا ان يحصل تفاهم بين الرئيس نجيب والرئيس جمال ..

**الرئيس -** ازاى الرئيس نجيب يتفاهم مع الرئيس جمال

**الغتيال ؟**

**الشاهد** - أنا باتكلم قبل حصول أى اعتداء ، ومن المحتمل أن

يتم تفاهم ..

**الرئيس** - واذا لم يوافق ؟

**الشاهد** - باعتبار ان هناك اغلبية عددية ومجموعات كبيرة مع

الرئيس نجيب ، كان المفهوم ان المسألة لاشك فيها ان الحكم يكون

فيها للاغلبية ...

**الرئيس** - واحنا قلنا ان الناس دول حايحولوا على بعض

ويتضاربوا .. الحرب الاهلية بتكون الغلبة فيها للفريق الاقوى

والاكثر عددا ...

**الشاهد** - ايوه ...

**الرئيس** - فى اثناء هذه المعركة ... ماهى الاستعدادات التى

عملت لمجابهة تدخل قوات الانجليز المسلحة الموجودة لديهم فى

منطقة القنال ؟

**الشاهد** - ابلغنى يوسف طلعت ان هناك قوات موجودة فى

اقليم الشرقية وشرق منطقة القنال ، وهى مستعدة للقيام بحرب

عصابات ضد المستعمر فيما لو فكر ان يحتل جهات اخرى ..

**الرئيس** - ما هى هذه القوات التى فى القنال الشرقية ؟

**الشاهد** - قوات فصائل من الاخوان ..

**الرئيس** - يعنى فيه قوات فصائل للاخوان غير القاهرة فى

القتال والشرقية ، وعندهم من الاسلحة ما يكفي لمقاومة تدخل

الجيش البريطانى .

الشاهد - لعرقلة ..

الرئيس - تدخل الجيش البريطانى .. لو عندكم القوة دى

ما تستعملوهاش ليه فى القتال ؟

الشاهد - الاخوان اشتركوا فى القتال قبل حرق القاهرة ..

الرئيس - اشتركوا بكام فصيلة ؟

الشاهد - علمت ..

الرئيس - انت كل حاجة علمتها ..

الشاهد - دهالى خاص بهذا الموضوع . . . علمت من

الناس المسئولين .

الرئيس - ماذا قررت فى اقوالك فى التحقيق .. ما هى

الخطه للدفاع لعرقلة الهجوم بتاع الانجليز ؟

الشاهد - القيام بحرب عصابات من شأنها ان تعرقل ..

الرئيس - ايضا ...

الشاهد - بنسف طرق المواصلات والمنشآت التى يحتلونها

الرئيس - وايه كمان ؟

الشاهد - وبتقطع خطوط امداداتهم وتموينهم ؟ ..

الرئيس - ( موجها كلامه لجمهور الحاضرين ) - شايفين

يا حضرات .. بلدكم كانت حاتتنسف .. الطرق والكبارى  
والمنشآت .. هل يطم المستعمر بانه يوجد البلد في حالة وهن  
وحالة ضعف ، وهل يطم رجال اسرائيل بايجاد مصر في حالة  
ضعف ووهن كالحالة التى كنتم ستوصلون اليها هلا فكرتم  
في هذا ؟

الشاهد - لاشك ان الانجليز ..

الرئيس - اسمعنى .. انتم تكلمتم كثير فى المؤامرات  
بتاعتكم .. وهل علمت من التاريخ يا استاذى الفاضل خريج  
كلية الحقوق ان الانجليز اول ما دخلوا البلاد مستعمرين اول  
ما قضاوا قضاوا على رجال الجيش لتضعف البلاد وانتم قايمين  
علشان خاطر تضربوا الجيش فى بعضه والاهالى فى بعضها  
وهناك مستعمر فى داخل البلاد وهناك من يتمنى الاستعمار  
قاعد على حدود البلاد .. الخطة انكم تنسفوا المنشآت  
والكبارى والطرق .. الخطة انكم تنسفوا مصر .. ماهو برنامجكم  
فى الحكم هل هو الهدم او البناء .. واذا كان برنامجكم الحكيم  
فهل هو ده الحكم الاسلامى

الشاهد - لا مش معقول ..

الرئيس - طيب قول لنا دى .. فسرنا .. قول لنا اللدرس

بتاع الانجليز وكيف تضمنوا عدم تحرك القوات الانجليزية وانتم  
نفسكم تخشوا تحركها ؟

الشاهد - ابوه ..

الرئيس - والا ما كنتوش فاهمين ان فيه تحركات يبقى  
استعدادكم كان ازاي هل كان بالبلجنايت والاستن والبرن  
وهل نضمن ان ده يوقف التحركات ؟

الشاهد - كان المقصود بها عرقلة القوات ..

الرئيس - اى قوات ؟

الشاهد - القوات الانجليزية .. كان المقصود عرقلة القوات  
الانجليزية بنسف المنشآت ..

الرئيس - لكن القوات الانجليزية ما تتحركش فى حالة  
نشوب معركة داخلية ..

الشاهد - يجوز ان تتقدم هذه القوات لاي اخطار وبمجرد  
ماقامت الثورة كان فيه تقدم لقوات الانجليز ولذلك تقدم الاخوان  
ليكونوا تحت تصرف الثورة ..

الرئيس - انتم .. شفتهم يماوطنين القوات المسلحة بتاعتكم  
فين .. مش هى القوات المسلحة اللى القائد بتاعها عبد الحكيم  
عامر . . لا دى مدافعها ورقق والبنادق فيها حلالة تعرف اول  
حاجة عملتها الثورة ايه يوم ٢٣ يوليو ... وتعرف ليه طردت

فاروق يوم ٢٦ يوليو وما طردتوش يوم ٢٣ قول لى يامسدير  
ما فكرتش فى السبب بعد الحوادث ما بقت تاريخ ؟  
الشاهد - لم يبلغ الى علمى شىء عن هذا . . .  
الرئيس - الم تفكر وقد اصبح هذا جزءا من تاريخ البلد ؟ . .  
الشاهد - من يوم ٢٣ يوليو الى يوم ٢٦ فعلا دى مسالة  
بعيدة عن ذهنى . .

الرئيس - كانت الحكاية دى فى القرن نهون  
الشاهد - القرن اللى نعيش فيه . .  
الرئيس - المدد بتاع القرن ده ايه  
الشاهد - العشرين . .  
الرئيس - الحمد لله . . الا تذكر هذه الحادثة الكبيرة ؟  
تاريخ البلاد ؟ .

الشاهد - ما عرفشى . .  
الرئيس - ماتذكرش . . . طيب انا اقول لك . . السر فى  
التأخير . . السر هو أن الثورة جعلت شغلها الشاغل وضع  
الاستحكامات وجمع الاسلحة وجميع قواها لتكون خطا للدفاع  
عن الوادى ضد القوات الانجليزية اذا ماتدخلت . . جميع الاسلحة  
اللى كانت موجودة فى القواب المسلحة حتى ان مدافع الآليات  
شغلناها مدافع ميدان كنت عايز اعرف حتوقفوها ازاي . .  
حتوقفوها بالجنجايت والـ T.N.T ازاي انتم عرضتم



على الثورة انكم توقفوا الجيوش الانجليزية وقتلوا الضباط  
افضلوا استريحوا واقعدوا في بيوتكم انتم عملتوا الى عليكم  
يابتوع الثورة سلمونا بقى . . . سلمونا الغنيمة . . . سلمونا بقى  
ياسيد علشان نشغل المصاصة سلمونا بقى ياسيدى . . . واسرائيل  
مش عاملين لها اعتبار ولا فى الحسابان والقوات الانجليزية ملهاش  
اعتبار . . حرب داخلية تحرقوا البلد وتنسفوا المنشآت وتنسفوا  
الطرق وتنسفوا الكبارى ما فكرتوش فى الاموال واصحاب رءوس  
الاموال حايمهلوا ايه فى رءوس اموالهم وحملة  
الاسهم والسندات وبورصة العقود وبورصة الاوراق المالية  
حيحصل فيها ايه والوانى والحركة التجارية يحصل فيها ايه  
مافكرتوش فى تهوين القاهرة مافكرتوش فى البسترول وحاييمى  
مين علشان تصبجوا تلاقوا رغياف عيش . . . ماى الخطة التى  
وضعت او لم يكن هذا فى الحسابان ؟

**الشاهد -** كانت فى الحسابان . .

**الرئيس -** ماى الترتيبات التى اتخذت لمواجهة القوات

الانجليزية باعتبار انها موجودة ويجوز ان تتدخل ؟ . .

**الشاهد -** الفكرة تعجيز قوات العدو بقدر امكانياتنا . .

**الرئيس -** واذا لم تتمكنوا بالاسلحة الفاسدة العاجزة والبنادق

والبرن . . . صحيح اسلحة يعكن تقتل وتغتال ولكن ماتنعش فى

الميدان . . .

**الشاهد** - كنا فاهمين باستمرار ان القوة الشعبية ...  
**الرئيس** - مين اللى كان مفهمكم .. اتدور ... لف كمان  
شوية ... الناس دول هم القوة الشعبية لو طلعت اعرف واحد  
او اثنين يبقى كويس للاسف المكان مابساعش اكثر من كده ...  
احنا كنا حقنا عملناها في ميدان الجمهورية ...

**الشاهد** - الفكرة ان كل رجل يسلح علشان كل انسان يستطيع  
ان يتقدم للمعركة في اى بلد من البلاد التى تريد التحرر من  
الاستعمار زى الجزائر وتونس ده بالضبط اللى كنا فاهمينه ..  
**الرئيس** - هل درستم تاريخ او استعداد تلك الشعوب  
الجزائر مثلا فيها حركة قومية فهل عندها مضاع بتطلع لهم  
اسلحة وذخائر ولا فيه امدادات وتموينات بتيجي لهم من جهة  
اخرى ؟

**الشاهد** - طبعا تموينات بسيطة ...

**الرئيس** - والغالبية ؟

**الشاهد** - من الاعداء ...

**الرئيس** - يعنى ( كلفتى ) يسرق منه .. ويحاربه

**الشاهد** - أبوه ...

**الرئيس** - زى ما سرقتم من الانجليز الاسلحة وجايين

تحاربوا الحكومة ..

**الشاهد** - ابدا ..

**الرئيس** - انت قررت في آخر كلامك ان الجهاز السرى لجماعة الاخوان كان للدفاع عن الدعوة في الجزائر او تونس او مصر فقلت لك اضرب لنا مثل عن كيفية الدفاع عن الدعوة في مصر وتدرجنا الى الكلام شوية واعترفت بان الغرض هو القيام بحركة شعبية مسلحة ضد الحكومة تستهدف الاستيلاء على البلاد تقدر تقول لنا بقى ما هو التناقض بين الفكرتين بالنسبة للهدف الذى تكون منه هذا الجهاز المسلح هل الغرضين هما الهدف منه والا كان واحد يقال فى العن وواحد فى السر .؟

**الشاهد** - الغرض كان مواجهة القوات الاجنبية التى تعدى على ارض الوطن مغيث شك ...

**الرئيس** - وصلنا الى ان فيه جيشين فى البلاد بقيادتين مختلفتين جيش على وجيش سرى بقيادة المحامى ابراهيم الطيب ورئيسه يوسف طلعت ..

**الشاهد** - ده كله مجرد اعداد بس لقوات شعبية ...

**الرئيس** - شىء جميل .. فى منتهى الجمال .. ذكرت فى اقوالك انك لما كان الاستاذ عوده الاستاذ اللى بتشتغل معاه .. الاستاذ عوده المحامى لما كان بيكلمك كنت بتاخذ كلامه ثقة فهل بادلته ثقة بثقة ؟

**الشاهد** - لا شك فى ان الثقة متبادلة ...

**الرئيس** - هل اطلعت عودة على الخطة بتاعة الجهاز السرى

الخطه بتاعة الحركة الشعبية والاعتيالات لجمال وأعضاء قيادة الثورة وبعض الضباط وتعصيد محمد نجيب لهذه الحركة الشعبية المسلحة المكونة من شعبية الإخوان المسلمين هل اطلمته على ذلك ؟

**الشاهد** - طبعا باعتباره ليس عضوا في اللجنة العليا لم يكن يعرف بها وأنا لم اطلمه عليها . .

**الرئيس** - اذن الراجل كان يبادل الثقة ويحكى لك الاسرار ويتشغل معاه ولا تبادل الثقة وتخبي بعض الاسرار عنه في نفسك ولا تعطيهها له مع العلم بأنه من أعضاء مكتب الارشاد ومسئول عن أعمال الإخوان المسلمين جميعا والاجهزة التي بها فكيف لا تطلعه عليها ؟

**الشاهد** - لعل السبب في ذلك انه لم يكن تم انتخابات المكتب الجديد وان دى مسألة مقررة في اللجنة العليا . . .

**الرئيس** - والا علشان تستعمله شويه وتفتاله راخر . . . هل كان يعلم عوده بأنه فيه نظام مسلح ؟

**الشاهد** - ما افتكرش . . .

**الرئيس** - كيف تفسر اذن قوله بأنه مستعد أن يخش واسطة خير بين الحكومة والاخوان على شرط أن تسلم الاسلحة بتاعة الجهاز السرى وان يحل هذا الجهاز كيف يقرر هذا وانت اللى

بتشتغل معاه وموضع الثقة والسر بتساعه وما قلتش له على

الجهاز ازای يعرف وعرف منين ؟

**الشاهد** - لازم اتصل فعلا ببعض أعضاء اللجنة العليا وعرف

منهم ...

**الرئيس** - وانتم الاتنين المسلمين .. المؤمنين اللى بتعملوا

الدعوة للاسلام هوه ينكر عليك وانت تنكر عليه فى ايه فى الحاجة

**اللى لا يقرها الدين انتم الاتنين تنافقوا بعض ..**

**الشاهد** - دى مسألة اختصاص

**الرئيس** - وهل دى من اختصاص الحمامة .. انك تنظم

جهاز سرى فى القاهرة

**الشاهد** - لم يكن لى الامر ..

**الرئيس** - امال امر مين ؟

**الشاهد** - اللجنة العليا

**الرئيس** - واللجنة امرها مطاع عن الحكومة ؟

**الشاهد** - لا ...

**الرئيس** - والحكومة مش قالت مفيش تنظيم سرى او سلاح

**الشاهد** - انا ذكرت التبرير ..

**الرئيس** - آه .. بس كفاية لحسن دى بقت حكاية قديمة

وبقت ممله قوى لحسن اذا طلبت منك تعيدها حد يدعى علينا

... مين اللى ابتدا بالعدوان والضرب ... هل تعتقد بان  
الحكومة حكومة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة بجهاز  
المخابرات كله اللى لديها يقعدوا سنتين ونصف مش عارفين  
امتى اتكون الجهاز وامتى أعيد تنظيم الجهاز وامتى اتسلح ؟

**الشاهد** - اعتقد انه يعرف ..

**الرئيس** - طيب ايه اللى سكنها عليكم ؟ ..

**الشاهد** - ما علمتش السبب ايه ..

**الرئيس** - اصلنا خايفين منكم .. يا امى .. ومع هذا  
تروحوا وتضعوا خطة الانقلاب وقيام الشعب الاخوانى المسلح  
بمظاهرة مسلحة وتتصل بأحد رؤساء الفصائل ... هنداوى  
دوير وتقول له كلف واجد علشان يبدأ تنفيذ خطة الاغتيال فى  
الوقت الذى يراه ويعتمد على نفسه ... كلفت مين ؟

**الشاهد** - ما كلفتوش لاننا لم ندخل فى اى دور تنفيذى ..

**الرئيس** - آه ... طيب هات لنا بقى هنداوى دوير ...

**نسف منشآت ومبانى وطرق وقتال داخلى كان ضد مين .**

**الشاهد** - كان ضد القوات الاجنبية ...

**الرئيس** - وخطة الاغتيالات لاعضاء مجلس قيادة الثورة ..

**مبتدئين بجمال عبد الناصر والضباط الاحرار ؟**

**الشاهد** - يقينا لا ..

**الرئيس -** امال خطة الاغتيالات ليه والثورة المسلحة ليه ؟

( حضر الشاهد هنداوى دوير )

**الرئيس -** يا هنداوى قررت فى اقوالك واعترافك بان ابراهيم الطيب جالك وادالك امر بخطه ... هذه الخطة تبدا باغتيالات وادالك مسدس وكلفك بانك تكلف محمود عبد اللطيف علشان يقتل جمال عبد الناصر وادالك حزام وقال لك ادبله الحزام علشان يبقى ينسفه ويتنسف معاه وجاب لك واحد تانى اسمه نصيرى وقال لك كلفه بنفس الامورية وقل لهم يعتمدوا على انفسهم فى تتبعه .. هذه الجزئية جت فى اقوالك واعترفت بها والا لا ؟

**الشاهد -** ايوه ...

**الرئيس -** نحب نسمع منك تانى الحكاية دى باقوالك والفاظك **الشاهد ( هنداوى دوير ) -** حاضر يا فندم .. السيد ابراهيم الطيب جالى قبل الحادث بعشرة خمستاشر يوم وكان وقتها يتصل بى تقريبا كل يوم وقال لى ان الخطة التى سيتبعها النظام السرى تبدا اولاً بالاعتناء على الرئيس جمال عبد الناصر وبالاعتناء على بعض حضرات اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط الاحرار بكشف عندهم ونظرا لان منطقة امبابه مغيهاش جد قال لى مالكنش دعوى بالحنة دى وبعد كده جه ينفسد

العملية وحاب طنجه واداهها لمحمود عبد اللطيف على اساس ان محمود يقوم بواجبه بمجهوده الشخصى وحتى ضرب لى مثل وقال لى انه يعتمد على مجهوده الشخصى وان الواحد اللى له عدو يتتبعه لحد ما ينتهى منه وجاب المسدس فسلمته لمحمود ويوم الحادث بالذات كان عندى اثنين ونصف واتغدى وانا كنت اتغديت فى البيت وهو كان جبه من غير غدا فجببت له فدا فى اودة المكتب وسلمنى حزام فيه لقم وشرح لى طريقة استعماله وقال لى لا يرجع يبقى برضه بستعمله وجانى نصيرى وجاب لى طنجه وقال لى اديها لتصيرى واعرض عليه الحزام والطنجه وحتى انا ابدت اعتراضات على الحزام فكان رده انه قال انا دلوقت عندى اجتماع وبعدين حابقى آجى آخده ولما عرضت الحزام على نصيرى رفض وفضل الحزام عندى ...

الرئيس - اه رانك يا اراهيم

الشاهد ( ابراهيم الطيب ) - الكلام انه تحدث على هذا الراحه انا كلمته على اساس عرض حطه عمه وعاصم على لا جدا باى عمل من الاعمال قبل بخرى توت اتينيس عنده المرات الشعبية ...

الرئيس - حصل والا ما حصلش ؟



الشاهد ( ابراهيم الطيب ) - ماحصلش وأنا لم اسلم اليه

الا الحزام

الرئيس - ماسلمتوش الطبنجة ؟

الشاهد ( ابراهيم الطيب ) - لا ...

الرئيس - ما سلمتوش نصيرى ؟

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - ما حددتلوش محمود عبد اللطيف ليقوم بالحادث ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - شايف ياهنداوى الرئيس بتاعك بيحاول نفى التهمة

منه ازاي . . قول لنا لما جالك محمود الحواتكى وكان معاه

ميد الفتاح القرشى وقال لك انه سمع أن هذه الخطة بتاعة

الاغتيالات وقيام الجهاز السرى بحركة مسلحة ثورية واحداث

انتقال فى البلاد قال لك انا سمعت ان المرشد مش موافق عليها

وبعدين لما جالك ابراهيم الطيب وحبيت تستفسر منه عن هذا

الكلام ...

الشاهد ( هندأوى دوير ) - بعدماجاتنى التعليمات من ابراهيم

الطيب واخذت منه الطبنجة قعدت فى ايدى ساعة والا ساعة

وربع وسلمتها لمحمود عبد اللطيف على طول وبعدين جاتى

الاستاذ الحواتكى فى زيارة عارضة وقعد ثلث أو ربع ساعة

وقال لى بلغنى أن النظام السرى عايز يعمل شوية اغتياالات وأنا بلغنى ان الاستاذ المرشد غير موافق على هذا الاتجاه وقال لى حتى عبارة لازلت أذكرها قال لى لابد أن هناك هوى مطاع وشيء متبع يعنى فيه ناس بيتمسكوا برايهم وأنا حامر على رؤساء المناطق وأحاول وقف مثل هذا الاجراء فى هذه الحالة انا تذكرت محمود عبد اللطيف فقلت له اوقف وبطل ...

**الرئيس -** لقد قرر محمود هذا ...

**الشاهد (هنداوى دوير) -** وجانى ابراهيم تانى يوم مباشرة او بعدها بيوم فقلت له يا فلان الحواتكى قال كذا فاحنا مش عايزين ندخل فى هذا التيار ..

فقال لى أن دول متصلين بالاستاذ البهى والجماعة المفصولين وعايزين يعطلوا شغلنا والاوامر دى صادرة من المرتد ...

**الرئيس -** مين ؟

**الشاهد -** حسن الهضيبى ...

**الرئيس -** الرئيس الاعلى

**الشاهد -** للاخوان المسلمين والنظام السرى ...

**الشاهد ( ابراهيم الطيب ) -** حصل فعلا ولكن بعد الاعتراض على الخطة والاستعدادات لم تكن تمت ولم نعط أى أمر بالتنفيذ باعتبارها لم تتم والاجهزة غير مستعدة ولم يحصل اى تنفيذ

حتى يتم الاستعداد كما سبق أن ذكرت وهذا يتفق مع مقاله  
الحواتكى الكلام الذى قيل عن الهضيبى والذى قاله لى يوسف  
طلعت ... يوسف قال ان المرشد قال ان الاخوان لسه مش  
مستعدين وفيه تنظيحات يحسن اننا مانبدأش الا بعد الانتهاء  
من الاعداد والتجهيز

الرئيس - والله

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - لا يا شيخ

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - يعنى كل الكلام اللى قلته من الصبح لفاية ثلاثة  
ونصف نعيده لك من تانى ...

الشاهد ( هنداوى دوير ) - يوم التلات كان عندى ولما قلت

له ان محمود عبد اللطيف سافر الى الاسكندرية قال لى ايه

الشاهد ( ابراهيم الطيب ) - احنا فوجئنا بهذا التكليف من

الاستاذ هنداوى دوير ودهشنا له

الشاهد ( هنداوى دوير ) - سبحان الله ! . .

الرئيس - لذلك رحى هربان

الشاهد - ( ابراهيم الطيب ) انا ما هربتش الا بعد اعتقال

الأستاذ عبد القادر موده . .

الرئيس - وهربت ليه .. الظاهر ان له دخل كبير قوى في الموضوع ...

الشاهد - ( ابراهيم الطيب ) باعتبار انه معايا في المكتب انا خشيت ان اعتقل ..

الرئيس - ايه رايبك في الاقوال دى يا هنداوى  
الشاهد - ( هنداوى دوير ) انا قلت الحق ويؤسفنى ان ينكر جزء من اقوالى .

الرئيس - شفت الاسلام .  
الشاهد - ( هنداوى دوير ) ان الاسلام لا يجيز الكذب على اى حال ...

الرئيس - شفت دعوة الاخوان المسلمين ..  
الشاهد - ( هنداوى دوير ) انا اتقدم برجاء ..  
الرئيس - قول لنا يا محمود ايه اللى حصل .  
المتهم - اللى حصل ان هنداوى دوير قبل الحادث بأربعة ايام او خمسة كان لسه ما ادانيش الطبنجة قال لى اوقف يا محمود وانا كنت باستطلع وقتها بس فوقفت وما طلعتش وبعدين بعدها قال لى مشى زى ما انت فى طريقك ..

الرئيس - طريقك اللى هوه ؟ ..  
المتهم - دراسة طريقة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

وقبل الحادث يوم الاثنين بالليل الساعة اتناشر ونصف رحلت له البيت واخبرته بالحكاية بتاعة جريدة القاهرة ولما قلت له كده تردد برهة بسيطة وقال لى طيب سافر الصبح مش عاوز فلوس فقلت له عايز فلوس طبعا ادينى خمسة جنيه . .

المتهم - من هنداوى يا افندم

الرئيس - والرياسات اللى فوق هنداوى ؟

المتهم - اعرف ان ابراهيم الطيب . معرفش غيره .

الرئيس - والطبنجة دى اللى امطأها لك .

المتهم - ايوه

الرئيس - شوفاها كده ؟ والا استنى الا تكون مليونه

المتهم - حاضر

الرئيس - ( لهنداوى ) تحب تلمسها تانى ؟

هنداوى - ارجو ان شاء الله متحصلش حاجة زى كده .

الرئيس - ( للشاهد ) هى دى الطبنجه ؟

الشاهد - انا لم اسلمه هذه الطبنجة اطلاقا .

الرئيس - تشتريها بكام ؟

الشاهد - انا متأكد يا افندم من كلامى

الرئيس - ايه رايك يا هنداوى ؟

هنداوى - والله الانكار ده ملهوش داعى لان الامور لا تؤخذ

بهذه الصورة ، واذا كان الإنسان اخطأ يجب يتحمل خطاه .

وكيسل النائب العام - محمود عبد اللطيف مشفتش الطيب  
اثناء الاتفاق على محاولة الاغتيالات

المتهم - اثناء الاتفاق مشفتهوش

وكيل النائب العام - وقبلها شفته ؟

المتهم - ابوه يا افندم

وكيل النائب العام - قبلها قد ايه ؟

المتهم - عشرة - ١٥ يوم

وكيل النائب العام - حدث بينك وبينه حديث والا هو اتكلم

مع غيرك حديث وانت سمعته

المتهم - حصل بيني وبينه حديث في منزل هنداوى . قعدنا

شوى وبعدين هنداوى قال أخوك ابراهيم الطيب وعرفنى به

وقال جيفوت عليك في الدكان .

وكيل النائب العام - وهل هو فات عليك ؟

المتهم - حاقول . معانى لم اذكر هذا في التحقيق القديم

لانى مكتتش اردت . . الحكاية ان علشان خاطر هنداوى يسلمنى

انا وسعد حجاج لابراهيم الطيب . ابراهيم الطيب قعد معنا في

بيت هنداوى وقعدنا نتكلم شوية في حكاية الجهاد وما شابه ذلك

وبعد كده ابراهيم الطيب قال حافوت عليك في الدكان انا عارفه .

وهو سبق اتي شفته جاني في الدكان مره . بعد كده اتصل بى  
بعد يومين ابراهيم الطيب في الدكان وقال لى حضر سعد النهارده  
الساعة ٦ ، هو كان اتصل بى قبل الظهر او بعد صلاة الجمعة .  
وقال لى عايزك انت وسعد حجاج اليوم الساعة ٦ بدء من  
الساعة ٦ . قلت له طيب . سعد حجاج فى بشتيل وانا فى  
امبابة . بعد ماصليت الجمعة رحى لسعد حجاج الساعة اثنين  
فى البيت واخبرته بالاجتماع قال لى طيب . وجانى الساعة ٦  
وقعد عندى من الساعة ستة وصلينا المغرب وقعدنا لغاية سبعة  
الا عشرة وجاء ابراهيم الطيب قال احنا عاوزين تقعد فى حتة .  
فيه مكان ؟ قلت له فى البيت فيه مكان . قال نروح البيت .  
مشينا احنا الثلاثة . انا وسعد حجاج وابراهيم الطيب وقلت  
لهم عن اذنكم لما اوسع لكم السكة لان معنديش الا اوده واحدة  
وقلت انحى الجماعة بتوعى عن الطريق . طلعت فوق وفضيت  
السكة ونزلت لقيت الاثنين ثلاثة . استعجبت جه منين . الطيب  
قال لى ده معانا مفيش حاجة . قلت مادام مافيش حاجة خلاص  
وظلعت قعدنا احنا الاربعة وعملنا تعارف انا قلت اسمى محمود  
عبد اللطيف وسعد حجاج وابراهيم الطيب . ولغاية الرابع  
ابراهيم الطيب قال ده تعرفوه بتوفيق . وقال ده هيكون مندوب  
القيادة لكم واللى يقول لكم عليه تنفدوه قلنا حاضر مع السمع

والطاعة . وكان اى امر او اى حاجة نسمعها من الاخوان المسلمين نسمعها على انها حاجة خالصة وطاعة الاخوان طاعة من طاعة الله . دى اللى كنا باعتقادنا لها كنا ماشيين وراها نسلم بكل شىء .

وكيل النائب العام - حصل بينك وبين ابراهيم الطيب اكثر من مقابلة . وراح البيت عندك .

المنهم - ايوه يا افندم

وكيل النائب العام - ابراهيم الطيب انكر انه راح لك الشاهد - انا قلت . . . انا كنت بازور الاخوان يابيه فى بيتهم ورئيس - الثورة الفت كلمة بيه من الاول خالص .  
وكيل النائب العام - مين قدم على نصيرى لهنداوى ؟  
الشاهد - رئيس المنطقة بتاعته .

وكيل النائب العام - يا هنداوى مين قدمه لك ؟  
هنداوى - ابراهيم الطيب هو اللى بعته .  
الرئيس - ( للشاهد ) انت اللى بعته . ؟  
الشاهد - انا لم اتصل به . كنت عادة لا اتصل برؤساء المناطق .

الرئيس - انت رحت لمحمود فى البيت ؟  
الشاهد - لتكليف يكون من طريق رئيس المنطقة .



الرئيس - انت قلت لرئيس المنطقة يكلف ؟  
الشاهد - هو اتى يا افندم ونصيرى طلب الانضمام  
الرئيس - ليه ؟ بيحب هنداوى  
الشاهد - كان مطلوب لاعتقاله فى الجامعة .  
وكيل النائب العام - وايه دخل بين السرايات وامبابة .  
الرئيس - علشان يكون العمل بعيد عن المنطقة . انت عايز  
الشاهد

هنداوى - هو' جاب لى الطبنجة الثانية واللحم والمدفعين على  
اتهم يشتركوا هو ومحمود . وانا أقول لله ياسيدى الرئيس ان  
سعد لم ينضم .

الرئيس - ايه حكاية المدفعين . جنسهم ايه . ؟  
هنداوى - معرفش والله . ابراهيم الطيب سلمهم لى على  
اساس ان محمود عبد اللطيف ونصيرى يسهلوا كمين يراقبو  
ركب الرئيس

وكيل النائب العام - ينكر ابراهيم انه كان اعطاك تعليمات  
هنداوى - سبحان الله .

الشاهد - انا قلت تعليمات بس .  
الرئيس - هو اعطاك تعليمات النخلة لاغتيال الرئيس جمال  
واعضاء رجال الثورة والضباط وسألته عن اللى فى منطقته .

هنداوى - هو تتأكد ان مغيث في اميابة يا افنا

الرئيس - تعرف يحيى سعيد ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - يشتغل ايه ؟

الشاهد - اظن في مصلحة التنظيم .

الرئيس - الشغله الاساسية . ؟

الشاهد - في مخبرات اميابة ؟

الرئيس - كان رئيس جماعة المخبرات ؟

الشاهد - ايوه . الهنداوى مرشحه

الرئيس - والتقيت به ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - فين ؟

الشاهد - شفته في شارع العباسية .

الرئيس - في الشارع فقط ؟

الشاهد - كان فيه لقاء .

الرئيس - في الشارع على التلتوار

الشاهد - لا . في مسجد

الرئيس - كان فيه اجتماع ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - على أساس ايه ؟

الشاهد - كان يتصل ببعض الاخوان اللى بيشتغلوا فى قسم

المخابرات

الرئيس - هو قال انه قابلك فى بيت كان فيه عبد المنعم

مبد الرؤوف وكان بيشرح تكتيك بعيدان السجائر

الشاهد - لا يا افندم ابدا .

الرئيس - الادعاء عايز هنداوى ؟

وكيل النائب العام - لا .

الرئيس - المرافعة عايزاه ؟

الدفاع - لا . يا افندم

الرئيس - متشكرين يا هنداوى اتفضل .

هنداوى - لى رجاء التمسه من المحكمة .

الرئيس - مش وقت الالتماسات دلوقت .

( وخرج هنداوى دوير من قاعة المحكمة )

الرئيس - لما كنت تفتال الحكومة الموجودة والاخوان

المسلمين هم اللى يتغلبوا ما نوع الحكومة التى ستقام فى البلاد

وما هى الخطة ؟

الشاهد - فهمت من الاخوان المسلمين ..

الرئيس - من مين ؟

**الشاهد** - فضيلة الشيخ فرغلى . ويوسف طلعت ان الاخوان ليس اغراضهم الحكم بأى حال .

**الرئيس** - وازاى الحكومة اللى كانت حتىجى ؟

**الشاهد** - دى كان بيتولاها طهما الرئيس محمد نجيب نفسه  
**الرئيس** - وما هى الخطة اللى تمليها على هذه الحكومة  
للسر عليه ؟

**الشاهد** - لا توجد خطة مطلقا .

**الرئيس** - ما الفرق بين الحكومة اللى يتولاها محمد نجيب  
والحكومة الحاضرة ما دام ليس هناك خطة ؟

**الشاهد** - اللى قيل ان اللواء محمدنجيب كان يريد ان يحقق  
المطالب اللى شرحتها من قبل .

**الرئيس** - دكتاتورية الاخوان المسلمين ؟

**الشاهد** - الخطاب اللى سيادتك اشرت اليه فى الخطاب بتاعه  
**الرئيس** - نفس الخطة موجودة فى الدكتاتورية المستترة  
للاخوان المسلمين فى الجهاز السرى .

**الشاهد** - لم افهم اطلاقا ان من هدفهم الوصول الى الحكم  
**الرئيس** - ابدا والا يجب وجود حكومة اسلامية والا الحكم  
بالاسلام ؟

**الشاهد** - لازم يكون فيه تفاهم بين الحكومة والاخوان لتحقيق  
حكومة اسلامية .

**الرئيس -** ما هي الخطط والنقطة التي تسير عليها الحكومة  
ملشان تحقق حكم الاسلام .

**الشاهد -** لم تكن محددة .

**الرئيس -** ويحصل عليها الاختلاف بعد قيام الحكومة

**الشاهد -** لم اعلم بوجود اختلاف او احتمال وجود خلاف

**الرئيس -** محمد نجيب يخضع لاي تصرف تقولوه له ؟

**الشاهد -** لا اعلم ولم يصل الى علمي اى شيء يتعلق بهذا  
الاحتمال .

**الرئيس -** معناه انكم وانتم ان محمد نجيب على رأس  
الحكومة سوف يطبع كل ما يطلب من الحكومة لتحقيق حكومة  
انسلامية ؟

**الشاهد -** مقدرش اقطع بهذا .

**الرئيس -** امال تقدر تقطع بايه ؟ تقدر تقطع بانك تعرف  
هنداوى ؟

اتفضل يا سيدى الدفاع .

**الدفاع -** ذكرت بصدد تعرفك على محمود عبد اللطيف  
ورويتين احدهما على لسانك والثانية على لسان محمود عبد  
اللطيف ايها صحيحة ؟

**الشاهد -** الروايتان صحيحتان وانا مقر هاتين الروايتين

وسبق انى زرت كثير من الاخوان فى منازلهم وتحدثت معهم فى شئون عامة كما ذكر محمود عبد اللطيف .

**الدفاع** - قلت ان الجهاز السرى خاضع لمجلس اعلى سميت اعضاءه . هل هذا الجهاز الاعلى خاضع لتوجيه معين ام مستقل فى توجيهه ؟ .

**الشاهد** - لا اعتقد انه يخضع لاي توجيه آخر .

**الدفاع** - بعبارة اصرح ...

**الرئيس** - وكيف كان ذلك ؟

**الشاهد** - باعتباره انه المهيمن ليس هناك سلطة اخرى .

**الرئيس** - ولا مكتب الارشاد ؟

**الشاهد** - مكتب الارشاد لم يكن يتعرض لمثل هذه المسائل لانها كانت تفهم على اساس المعمول به من ايام الشيخ حسن البنا . فكان ليس له ان يتدخل فى المسائل اللى تعتبر مش من اختصاصه .

**الرئيس** - ولو ان هذا الجهاز السرى جزء من جماعة الاخوان ؟ .

**الشاهد** - ايوه صح .

**الرئيس** - وكان برياسة حسن البنا ؟ .

**الشاهد** - وظل برياسته وبعدين الاستاذ الهضبي .

الرئيس - أمره هو النافذ ؟

الشاهد - مع أعضاء اللجنة .

الرئيس - اللجنة الخماسية واللى يمكن تكون سداسية ؟

الشاهد - جاز قوى

الرئيس - بانضمام عبد المنعم عبد الرؤوف تبقى سداسية ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - دول مستقلين تمام الاستقلال عن مكتب الارشاد ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - كيف يكون ذلك مع انه جزء من جماعة الاخوان ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لم يكن يعلم بتفاصيل هذا الجهاز

من ايام حسن البنا .

الرئيس - هل هذا هو النظام الاسلامى الذى تريد تنفيذه فى

البلاد ؟

الشاهد - لذلك رؤى انه يجب ان يتم تعديل القانون لكى

يكون مكتب الارشاد هو المهيمن على كل شىء .

الرئيس - هل عدل هذا القانون ؟

الشاهد - عدل ولكن لم ينفذ .

الرئيس - موقوف . هل هذا التعديل فيه نص كما قلنا فى

الصباح . مادة تنص على أن مكتب الارشاد له الاشراف على  
الجهاز السرى .

**الشاهد** - بهذه الالفاظ لا .

**الشاهد** - امال باى الفاظ ؟

**الشاهد** - حسب الواقع مكتب الارشاد لا . . . .

**الرئيس** - الواقع ان المرشد متصل بالجهاز السرى ٢٤ قيراط

ازاى احكم الواقع من غير النص ؟

**الشاهد** - لو حصل تعديل القانون .

**الرئيس** - ومكتوش ناويين تعدلوا القانون ؟

**الشاهد** - اتعدل ولكن لم ينفذ .

**الرئيس** - هل نص في القانون بعد التعديل أن يكون لمكتب

الارشاد الاشراف على الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - مذكور في القانون ان هناك قسم الرياضة والتدريب

العسكرى وده يطلق على النظام فيما يتعلق بالتعبير عنه في

الاوراق .

**الرئيس** - لما تحب تشنكل واحد وتدخله في الجنة تقول له

تعالى في التدريب العسكرى والرياضة . لغاية ما يدخل الشبكة .

وان جه يطلع . . فايز ؟

**الشاهد** - أنا اعتقد انه اعتدى عليه من خارج جماعة الاخوان .



**الرئيس** — ما تكونش الحكومة ؟

**الشاهد** — مقدرش أتكلم عن الاحتمال ده .

**الرئيس** — يعنى بعيد عن مخك ؟

**الشاهد** — ايوه . ان بعض الظن اثم .

**الدفاع** — هل تعتبر الجهاز السرى جزء مهم من الاخوان ام

انه نظام عارض ؟

**الشاهد** — احب ان اقرر ان الجهاز السرى ليس سرىا بالمعنى

اللى ذكرته حضرتك ولكنه موجود فى جميع المناطق الخاصة

بالاخوان .

**الدفاع** — هل هذا الجهاز تعتبره ايا كان سرى او غير سرى —

الجهاز اللى كنت عارفه وانا عارفه . هل هذا الجهاز جزء مهم

من رسالة الاخوان والاعمل عارض ؟

**الشاهد** — جزء من عمل الاخوان واساس ان يقوم الاخوان

بالاعداد والتجهيز والتنظيم والتدريب ؟

**الدفاع** — واعلى هيئة تشرف على الاخوان ايه ؟

**الشاهد** — سبق ذكرت هذا

**الرئيس** — قوله تانى وثالث ورابع وخامس

**الشاهد** — مجلس الارشاد

**الدفاع** — هل من المنطق ومن حقى ان اطالبك بالمنطق ان

يستبعد أضخم جهاز في الاخوان - كما قررت - عن رقابة اعلى  
هيئة في الاخوان

**الشاهد** - الواقع ان اعضاء اللجنة العليا ينتدبون من مكتب

الارشاد ولكن في نطاق ضيق

**الرئيس** - من ينتدبهم ؟

**الشاهد** - المرشد

**الدفاع** - بموافقة مركز الارشاد

**الشاهد** - لا بموافقة الاعضاء المكتسبين ثقة اخوانهم

**الدفاع** - هل اعضاء مجلس الارشاد يعرفون نشاط اضخم

واكبر جهاز ام انهم جهلة به ؟

**الرئيس** - هم عارفين انه تدريب عسكري ورياضة ونط

جبل

**الدفاع** - هل حدث ان اختلف اعضاء مجلس الارشاد مرة

حول ضرورة او عدم ضرورة وجود هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - لم يبلغ الى علمي شيء عن هذا

**الدفاع** - يعنى تعرف ان اعضاء مجلس الارشاد لم يختلفوا

قط حول ضرورة او عدم ضرورة الجهاز . حقيقة متفق عليها .

**الشاهد** - لا اعلم بهذا

**الدفاع** - من باب المعرفة لو سمح الرئيس . كيف يتسأني

لهذا الجهاز أداء دوره في حماية الاسلام في مراكش وتونس  
والجزائر . وما الطريقة العملية لذلك ؟

الشاهد - اللى حصل قبل هنا ان كان في حرب فلسطين  
تقدم كثير من المتطوعين من الاخوان ودخلوا البلاد بمساعدة  
الحكومة اللى كانت قائمة حينئذ .

الرئيس - اى بلاد ؟

الشاهد - فلسطين

الشاهد - انا اقصد الجزائر وتونس لان الحكومة نفسها  
حاربت في فلسطين ايه الوسائل العملية ؟

الرئيس - انت طول الوقت تتكلم عن الاخوان والحكومة .  
ضرتين راسهم برأس بعض قد بعض . تتكلم عن ايه انجلترا  
وامريكا . المانيا الشرقية والمانيا الغربية حكومة داخل حكومة ؟  
الشاهد - الحكومة اللى تتقدم لمساعدة الجزائر قد تحدث

ازمات دبلوماسية مع بلاد اخرى

الرئيس - آه ده المكتب القانونى

الشاهد - دى مسائل مقررة

الرئيس - من قررها ؟

الشاهد - انا فهمت ذلك

الرئيس - من مين ؟

**الشاهد -** من اللجنة العليا

**الرئيس -** الحكومة بتاعتك اللجنة العليا تأخذ منها قراراتك وتصرفاتك وتشريعاتك ما تترافعش في المحاكم مع موكلينك بالقانون اللي واضعاه اللجنة العليا كمان ؟

**الشاهد -** اللي أعلمه انه في كثير من الحالات يستحيل على الحكومة ان تقوم بعمل لمساعدة اى بلد من البلاد الاسلامية .

**الرئيس -** من اللي يرى ذلك . الدولة اللي ترى . لما انت ترى لوحدهك تنك ماشي تروح تتطوع . تأخذ فيزا وباسبورت وتسافر .

**الشاهد -** مضبوط كده صح .

**الدفاع -** الوسيلة العملية اللي يؤدى بها هذا الجهاز دوره لحماية مراكش والجزائر هي ايه ؟

**الشاهد -** تروح الافراد المستعدة لهذا .

**الدفاع -** هل يمكن ترحيلهم عن طريق غير الحكومة ؟

**الشاهد -** لازم موافقتها .

**الدفاع -** اذا رات الحكومة . هل هي أقدر ام الاخوان ؟

**الشاهد -** ذكرت انها لاتستطيع لما قد يحدث من أزمات دبلوماسية .

**الرئيس -** واذا منعت الحكومة من ارسالها ؟ جيش الاخوان يقوم .

الشاهد - أبدا .

الرئيس - فإكر الجيش بتاع زمان اللى كانوا يقولوا عليه  
عساكر وحرامية . أحب للتاريخ أقول اذا كنتم فاكرين ان الجيش  
فيه ضباط أحرار ١٦٠ فقط تبقوا غلطانين . كل ضابط يشتغل  
فى الجيش سواء كان لسواء أو ملازم أو صول أو عسكرى كلهم  
أحرار . والضباط الأحرار والناس الأحرار لهم قيادة واحدة  
مش قيادتين . وقيادة زى ما واحد من المواطنين يقول قيادة  
عنية وهى مجلس قيادة الثورة . وميشغلوش فى الخفاء أبدا  
وميطفوش يمين كذب وميخنفوش تحت ستار أرقى رسالة  
هى الدين الإسلامى . يقوم يتستر من تحته ويعمل جهاز دهليزى  
مسلح هو ده الفرق علشان محفظتوش الدين الإسلامى مضبوط  
ومعرفتوش تطبقوا الدين الإسلامى مضبوط ومعرفتوش تدخلوا  
فيه وتعرفوا الدرجات والخطوات اللى يجب أن تبعوها مش فى  
الشكل ولكن فى الباطن والمعنى . الثورة لم تفش أحد زى محمود  
عبد اللطيف . مغشش واحد زى نصيرى . ماتخبش على  
الناس وتقول لهم نوديكم قسم التدريب العسكرى والالعاب  
وبعدين تدخلهم فى الجهاز السرى واللى يطلع منه . . زى فايز .  
الثورة لما قامت عملت حساب العيش بتاع الناس وعملت  
حساب المواصلات بتاعتهم وعملت حساب انها تحافظ على اموالهم

ومشاكتم وظرقهم وكباريهم مش تنسفا احب اعراف ازاي  
ومش عايز اعراف منك . ومش عايز اسمع منك حاجة . كل  
واحد يحكم ايها منهم اسلامي اكثر . مش عايز اعراف منك حاجة  
ده بس يمكن تفتح لك تقط يمكن تروح متعرفش تنام زي احنا  
ما بنعرفش تنام علشان شوية هالافيت زيكم .

**الدفاع -** هل من مصلحة مصر - كمواطن - ان تحارب في كل  
ميادين الارض . في الجزائر وتونس ومراكش واندونيسيا ؟  
**الشاهد -** لا شك انه من واجبيها .

**الرئيس -** بس مش بفوضى زي اللي عايزين تعملوها مع  
الحكومة يجب اولاً ان يكون فيه فوضى طبعاً . يستعد هذا النظام  
ثم ثالثاً تستعمله في الداخل . المنطق يقول كده معلمكش منطق .  
ما امتحنوكش في المنطق ، امال اخذت شهادتك على ايه ؟ اخذت  
ليسانس الحقوق على ايه ؟

**الدفاع -** وقت قيام الجهاز وهذه مهمته ان يحارب في كل  
بقاع الارض فهل كانت حررت ارض الوطن من المستعمر ؟  
**الشاهد -** الاخوان بذلوا كثيراً

**الدفاع -** انا لا اسأل عن البذل . واما هل الانجليز خرجوا  
من مصر ؟

**الشاهد -** لا

**الدفاع** - هل ترى من الممكن او من ناحية المنطق ان تحرر مصر بقاع الارض من مستعمرها قبل أن تحرر نفسها ؟

**الشاهد** - لا طبعاً

**الدفاع** - اذن فيما يكون قيمة الجهاز ؟

**الرئيس** - يمكن ماسمعتس بيان المرشد ولا ابراهيم الطيب ولا حسين كمال الدين

**الشاهد** - مع وجود القوات الانجليزية اشترك الاخوان في فلسطين وهى غير مصرية

**الدفاع** - وعلى هذا النحو تحاربوا في تونس والجزائر وترجعوا بنفس النتيجة ؟

**الشاهد** - ماهى نفس النتيجة

**الدفاع** - انا اسالك عنها

**الشاهد** - الذى اعلمه ان الاخوان يجب ان يقوموا بالواجب الذى عليهم لا اكثر

**الرئيس** - الواجب الذى عليهم احداث ثورة شعبية اخوانية ضد الحكومة الموجودة باغتيال رئيس الحكومة واغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة واغتيال بعض الضباط وايقاع حرب أهلية بين فرقتين مسلمتين .

شفت المنطق ماشى ازاي . ماشى صح ١٠٠ ٪ عشرة على عشرة روح ناجح .

**الدفاع - هل من الدين أو من الوطنية أن يتطوع صاحب القوة للدفاع عن الغير بينما هو في حاجة الى الدفاع عن نفسه ؟**

**الشاهد -** يحدث هذا في كثير من الحالات

**الدفاع -** يحدث هذا في كثير من الحالات أى أن يتقدم الفرد بطعامه للغير بينما هو جائع ألم تسمع الحديث الذى يقول أبدا بنفسك ثم بمن تعول ؟

**الشاهد -** الاخوان اشاركوا في فلسطين

**الدفاع -** كان هذا دفاع عن مصر لان لاسرائيل تطمع فيها فيبقى هذا دفاع عن مصر

**الشاهد -** الدفاع عن أى بلد من البلاد الاسلامية . . . .

**الرئيس -** بلاش فلسفة في المسائل العسكرية

**الشاهد -** أنا مستعد اسكت

**لرئيس -** مستعد ايه . . . انت بتتجنى على . . . احنا

**أولاد بلد ، والمحكمة اسمها محكمة الشعب وأظن اسمها دل عليها وثبت للناس انها شعبية .**

**الشاهد -** هذا المعنى لا يتطرق الى ذهنى

**الرئيس -** كلنا متربيين في الحسينية وباب الشعربة ودرب

الحجر والناس كلها عارفة كده . واحنا لم نتربى في قصور  
علشان مانفهمش الحركات . رد على السؤال الذى يقوله لك  
الدفاع والتزم حدوده



**الشاهد - أبوه**

**الرئيس -** انت شاهد تؤدي شهادة وتقول الجواب على اد

**السؤال منتشر محامى .**

**الشاهد -** صح اتفضل يا افندم

**الرئيس -** اقعد ساكت وأنا اللي اقول له اتفضل

( موجهها كلامه الى الدفاع ) اتفضل .

**الدفاع -** هل سمعت ... ؟

**الرئيس -** ده النظام

**الدفاع -** هل سمعت ان الاستاذ الهضيبى لما دعى للقتال قال

انه يبقى قوته لاستعمالها فى الخارج هل سمعت ام لا ؟

**الشاهد -** سمعت انه قال اننا كما نحارب فى القتال سنحارب

فى تونس والخارج .

**الدفاع -** هل تعتقد كمحتمى ان الهيئة اتنى تصل الى الحكم

من طريق الارهاب تتخلى عن الارهاب بعد وصولها الى الحكم ؟

**الشاهد -** لا أعلم فى اى مرحلة من المراحل ان الاخوان كان من

اهدافهم الوصول الى الحكم .

**الرئيس -** انما تريدون وضع الحكومة تحت الوصاية .

**الدفاع -** أنا أسألك عن قاعدة منطقية . رد عليها . هل تعتقد

ان الهيئة التى تصل الى الحكم عن طريق الارهاب ، هل تتخلى

عن الارهاب عندما تصل الى الحكم ؟

الشاهد - ما اعتقدش .

الدفاع - اى ان الهيئة التى شعارها الارهاب يبقى شعارها

الارهاب .

الشاهد - لا شك فى هذا

الدفاع - هل تحب لصر ان تركع تحت اقدام الارهاب ايا

كان مصدره ؟

الشاهد - لا شك . لا

الدفاع - هل تعتقد ان الارهاب يفقد المواطنين شجاعتهم

وعزيمتهم ؟

الشاهد - مستحيل .

الدفاع - هل تعتقد ان الارهاب من شأنه اذا دام يفقد

المواطنين شجاعتهم وعزيمتهم ؟

الشاهد - مستحيل .

الدفاع - هل تعرف ان الشجاعة ممارسة ام لا ؟

الشاهد - لا شك انها ممارسة .

الدفاع - وهل تعرف ان مما يزيد فى الانسان الشجاعة ان

يعارسها ام لا ؟

**الشاهد** - لا شك ان الممارسة توجد بهذه الصفة .

**الرئيس** - اذن لماذا يستعملون الارهاب مع أعضاء الجهاز السرى بعد دخولهم فيه في الاخوان المسلمين ؟

**الشاهد** - معرفش .

**الرئيس** - انت مسئول عن قسم القاهرة

**الشاهد** - أبوه .

**الرئيس** - ومسئول عن الجهاز الادارى له ومخابراته ؟

**الشاهد** - المخابرات قسم قائم بذاته .

**الرئيس** - تبع من ؟

**الشاهد** - تبع الاستاذ صلاح عبد المعطى وهو كان ما سكهنا

لاخر لحظة

**الرئيس** - ودى تبقى تبع اى قيادة ؟

**الشاهد** - تبع الاستاذ يوسف طلعت

**الرئيس** - تبع النظام الماشى فى الجهاز السرى مش غضب

عناك ، ويقول لك سواء تعرفها اولا تعرفها ان فيه حاجة اسمها

سياسة عليا

**الشاهد** - يصح

**الرئيس** - زار كل من ( واسمحو لى ما اقراش الاسم لمصلحة

التحقيق ) فلان وفلان وفلان منزل فلان يوم كذا الموافق كذا

الساعة كذا ويوم كذا الموافق كذا ( التاريخ ) وشهد كل من فلان من المنطقة الفلانية وفلان من المنطقة الفلانية مجتمعين مع فلان في منزل فلان حتى الساعة كذا

ثانيا - وبدأ النشاط يدب وتعد عدة اجتماعات بين اعضاء النظام بالمنطقة كذا ولما علمنا ( ده اللى كاتبه جهاز المخابرات ) ان هذا النشاط يعلم المسئولين في الاخوان قسم الجهاز السرى رفعت الرقابة

هذا تقرير قدمه احد اعضاء مخابرات الجهاز السرى ومعناه ان هناك رقابة على الجهاز السرى **عشان خاطر الارهاب** ، فلما يجتمعوا او يعملوا فتنه داخل هذا الجهاز المسلح ... **فان** تحب اقرا لك كمان حته من تقرير الارهاب وتحت يدى صورة زكوغرافية له . كاتب التقرير يتكلم عن عضو ثانى فى داخل الجهاز السرى اى سرى السرى اى الرقابة فى المخابرات التى تراقب الجهاز السرى . لانه لوحظ على واحد حاجات .

( تلى سيادته ) « اذا لزم الامر فانى على استعداد كامل لتقديم تقرير واف عن الاخ فلان لان حالته النفسية غير عادية »  
يعنى بيشفو حالته النفسية غير عادية فيكتب تقرير ويوديه للرئاسة فيه ارهاب اكثر من هذا عشان تذل اعناق الرجال .  
**الدفاع** - اذا كانت ممارسة الصفة سبيل الى ايجاد ...

**الرئيس -** ( لاحظ أن الشاهد يجفف عرقه ) ما تمسحش عرقك ... لسه بدري أوى .

**الدفاع -** اذا كانت ممارسة الصفة سبيل الى ايجادها أو تقويتها الا تعتبر من الخيانة ممارسة الارهاب ضد المواطنين على هذا النحو خيانة .

**الشاهد -** ممارسة الارهاب ضد المواطنين خيانة ، لا شك في هذا .

**الدفاع -** هل تعتقد أن مقتل الخازندار الشهيد بحق من شأنه أن يعرض - كحتم - رسالة القضاء وهى رسالة مقدسة للمؤثرات ام لا ؟

**الشاهد -** لا شك في هذا ، وأنا مقتنع بهذا .

**الرئيس -** ما هى طبيعة الاجهزة السرية المسلحة ، هل طبيعتها ارهابية او تدبلك هدوء وطمأنينة .

**الشاهد -** مفروض أن يكون فيه الهدوء والطمأنينة

( ضحك )

**الرئيس -** سمعتم منطق الصف الثالث من جمعية الاخوان المسلمين الذين يدعون دعوة الدين ؟ وسمعتم المنطق الذى كانوا يحكمون به البلاد . شغتم الديمقراطية البرلمانية والانتخابات والحرية . شغتم الاسماء الرنانة الى بيضحكوا بها على ١٩ مليون

واحد ساكنين في الطوب النى ويشربوا ميه عكره . الاجهزة السرية  
تدينا هدوء وطمانينة اذن لماذا لم تتبع الدول تنظيم جيوشها  
وتسليحها في السر طالما أن السر يجيب طمانينة أكثر ؟

**الشاهد** - لا أقصد ان السر يأتي بطمانينة ، انما أقصد ان  
الاخوان في تشكيلاتهم يقصدون الى هذا المعنى

**الرئيس** - ده شيء جميل . حدوده جديدة

**الشاهد** - هذا الذى وقع في ذهنى

**الرئيس** - شيء جميل جدا . شيء في منتهى الجمال

**الدفاع** - انت قلت ان القتل من شأنه يؤثر على رسالة القضاء

فما قيمة دولة يختل فيها ميزان القضاء واذا فرض واختل ..

**الرئيس** - لا داعى لهذا السؤال

**الدفاع** - وانا متنازل عنه وانا كنت اناقشه كمحامى . وهل

تعتبر ان ...

**الرئيس** - الفكرة اننا مش عاوزين نخش في قضايا قديمة ،

واللى توفى الله يرحمه

**الدفاع** - هل تعتبر تنظيم آلات الشرتساوى الشر ، ... دئ

صوميات

**الشاهد** - لا شك

**الدفاع** - هل كان دورك قائم على تنظيم وتشكيل الجهاز

السرى او الخاص ؟

**الشاهد - ابوه يا افندم**

**الدفاع -** كيف كان يتأتى ايجاد حياة دستورية بعيدة من المؤثرات الحزبية لانك قلت اننا عاوزين حياة دستورية بعيدة عن المؤثرات الحزبية ، وما هى الطريقة لتكوين حياة دستورية بعيدة من المؤثرات الحزبية ؟

**الشاهد -** المسألة دى لم ادرسها ، انما دى تبحث عن طريق

الحكومة التى تقوم بعد ذلك

**الدفاع -** تعمل ايه ؟

**الشاهد -** قلت ان هذه المسألة متروكة للحكومة ...

**الرئيس -** توت حاوى . تضربزرى يطلع برلمان حر مائة فى المائة

مفيش فيه حاجة ابنا .

**الدفاع -** ما هى الوسائل ؟

**الشاهد -** لم نفكر فى الوسيلة اطلاقا

**الرئيس -** سوف لا يفكرون فى الوسيلة لانه سوف لا يعلنها

والحكومة الى رايحه تيجى حنكون تحت الوصاية وهى التى تعلنها وهو يعمل فى الخفاء .. ويبقى الجيش الاساسى جيش الجهاز السرى

**الدفاع -** انا مكنتش فاهم المسألة على النحو ده ..

**الرئيس -** ( موجها كلامه للدفاع )

أرجو ان تذكرنا بهذه المسألة مرة اخرى بعد ان تنتهى

**الدفاع** - هل كان في نية الاخوان ان يرشحوا رجالهم لهذه الانتخابات البعيدة عن المؤثرات الحزبية ؟

**الشاهد** - المسألة انا لم اعلم بها ولا يوجد قرار حاسم فيها  
استطيع ان اقرره .

**الدفاع** - تقديرك الشخصي ايه ؟

**الشاهد** - راى ان الاخوان يناو بانفسهم عن كل مناصب  
الحكومة

**الدفاع** - وهل العضوية في المجالس النيابية من المناصب  
الحكومية ؟

**الشاهد** - لا تعتبر من المناصب الحكومية وانما هو اشتراك  
في الحكم عن طريق السلطة التشريعية .

**الدفاع** - ومين ينتخب اعضاء في المجلس وبذلك يكون بعيدا عن  
المؤثرات الحزبية الماضية

**الشاهد** - الشعب هو الذى ينتخب

**الرئيس** - زى ما الاخوان ينتخبوا الجمعية التأسيسية  
والجمعية التأسيسية تنتخب مكتب الارشاد ومكتب الارشاد  
واخذ الجهاز السرى والمرشد واخذ اقوى ناحية في الاخوان  
المسلمين دكتاتورية تحت امره . هذه هى الديمقراطية في جمعية  
الاخوان وفي داخلية قوانينها وعشان كده عاوزه تعمل في البلد



احسن ديموقراطية ما خلصتوناش ليه من القلب ده اللي احنا فيه ؟ ما سمعتوش كلام سيد الريس ليه عشان تخلصونا وكنا متنا واستريحنا وكان اللي لهم عمر يشوفوا ويتفرجوا . ليه ما سمعتوش كلام سيد الريس ؟ سيد الريس قال لك في جوابه مش وقته نخش معركة وبعث له مع حسين شعبان انك موافق على الخطه . وهو قال لك انه مش موافق على الخطه الكبيرة لان فيه شك اننا نخسر المعركة زى ما خسرتها . هذه هي الحقيقة الواقعة انكم خسرتها . وابتداتم اول طلقة في المعركة وفسلت المعركة ونفذت الخطه وفسلت . هو كان احكم منكم شفت لو كنتم شطار كنتم عملتم سيد الريس قائد النظام السرى كان بالعبكة والضحك على دقون ١٩ مليون مش عارفين راسهم من رجليهم . والدعوة الاسلامية ما بتعلمش حد لانكم انتم لا تعرفوها . وبالجهاز السرى كنت تقدر تعمل انقلاب مفاجيء انما ربك بالمرصاد عشان استغلّيتم الدين في أحقر الاغراض وبأحقر الوسائل واتجرتم فيه اتجار رخيص وربنا قال ان آياتى لا يتجر بها اتجار رخيص ولا تستعملوا آية منفصلة عن هذا الكتاب وكل آية فيه ككل انما انتم علمتموهم الآيات الاولى من سورة آل عمران وهى آيات الجهاد وفهمتموهم ان الجهاد يكون بقتل جمال عبد الناصر وبقتل بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة ليه ؟ عشان انتم لا تحكمون

بالاسلام وعثمان سايين الخمرات واحنا ماننا ومال الخمرات .  
هل نحن جبنك يا ابراهيم وقلنا لك اشرب خمرة غصب عنك ،  
هل الاسلام يقول لك لا تلاقى واحد يشرب خمرة تقطع رقبته .  
هل الاسلام قال لك كده ، واذا كان قال لك كده اقرأ لنا السورة  
اللى فيها كده ( موجهها كلامه للدفاع ) اتفضل .

الدفاع - هل الاخوان حزب ام لا ؟

الشاهد - ليسوا حزبا

الدفاع - امال ايه ؟

الشاهد - هيئة اسلامية عامة تعمل للاسلام عامة

الدفاع - لا صلة لها بالسياسة الوطنية .

الشاهد - السياسة الاسلامية

الرئيس - ماهى السياسة الاسلامية ؟

الشاهد - اللى هى تحرير جميع البلدان الاسلامية من

المستعمر

الرئيس - وما هى السياسة الوطنية ؟

الشاهد - نفس السياسة .

الرئيس - اذن ليه بتنفى ان للاخوان صلة بالسياسة الوطنية

الشاهد - السياسة الوطنية جزء من السياسة الاسلامية

الرئيس - اذن السياسة تختلف فى كل دولة حسب طايعها

الداخلى .

**الشاهد -** نعم

**الرئيس -** علمنا مبادئ جديدة ياسقراط ! ياريتته كان عايش  
ملشان يلطم على المنطق الذي وصل اليه .

**الدفاع -** قلت ان سياسة الاخوان كانت تستهدف التعاون  
المطلق مع حكومة الثورة ومن ضمن الحاجات المتفق عليها عودة  
الحياة النيابية اولا

**الشاهد -** مش متأكد من ناحية التحديد

**الرئيس -** الحرية يعرفوها بالكلام والتشهير وبالزعم انما  
بالعمل لا

**الدفاع -** هل الاتفاقية وثيقة سياسية ام قانونية ؟

**الشاهد -** فيها الناحيتين

**الرئيس -** مش عاوزين نتعرض للسياسة بتاعة الدولة .

**الدفاع -** ماهو المدى العددي الذي حددتموه للاعداد لكي  
يبدأ دور التنفيذ ، لانكم قلتم لازم لكي يبدأ في دور التنفيذ ان  
يكون العدد خالص .

**الشاهد -** ٣/٤ الاخوان منضمين في هذه التشكيلات وقائمين

بتدريباتهم

**الدفاع -** ماعدد الاخوان في تقديرك ؟

**الشاهد -** يصل .....

الرئيس - الصبح قال يصل الى ١٤٥ مليون تقريبا .

الدفاع - هل انت مؤمن على هذا الرأى ؟

الشاهد - لا يا افندم لاسمح الله ما اقدرش اقول هذا

الرئيس - اذن قلت لى تقريبا ليه ؟

الدفاع - على وجه التقريب .

الشاهد - على وجه التقريب نصف مليون اخ في القطر المصرى

الرئيس - نصف مليون امام ٢٢٥ مليون دى نسبتها كام ؟

٢ ٪ وشوية تفرض رأبها على الدولة بجهاز وارهاب .

٢ ٪ يفرضوا رأبهم بمسدسات على ٩٨ ٪ هل هذا مبدا

الديموقراطية والحرية ؟

الشاهد - طبعا لا

الرئيس - هل هذا هو مبدا البرلمانية ، ده مبدا الانتخابات ؟

انما لاعجب فى ذلك اذا كان هذا هو المبدأ اللى ماشية عليه جمعية

الاخوان المسلمين .

الشاهد - ( يسعل ) .

الرئيس - لا بأس عليك عندك برد اقل صدرك أحسن تحفظ

هوا فى زورك . اقل الباقاة اذا حبيت تسبها مفتوحة وأنا مالى

لنا بانصحك .

الدفاع - يعنى انت عاوز ٤/٣ ال نصف مليون يبقى كام .

**الشاهد** - عدد لا يقل عن عشرة آلاف شخص

**الدفاع** - انت قلت ٤/٣ ال نصف مليون وانما تكفى بعشرة  
الآف واحد .

**الشاهد** - نعم .

**الدفاع** - كم منهم تم اعداده فعلا ؟

**الشاهد** - مكش وصل ال العشرة آلاف واحد .

**الدفاع** - يعنى ٣٠٠٠ ارهابى .

**الرئيس** - وعلشان كده سيد الرئيس قال لك لو دخلنا المعركة  
يمكن نخسرها . وبلغك عن طريق الاخ حسين شعبان هذا  
السؤال اللى بعته مع حسين شعبان لانه ضابط اتصال .  
والسؤال الذى بلغه ابراهيم الطيب وارسل مع حسين شعبان  
يسأل فيه سيد الرئيس هل أنت مستعد لتنفيذ غير ما ارسل  
( وما ارسله كان من أجل تأجيل تنفيذ الخطة ) اى ان غير ما  
ارسله هو التنفيذ السريع . الطرق التحتانية ، الدهليزية ، الف  
والدوران مش يقول له على التنفيذ انما باعت له يقول له انه  
موافق على غير ما ارسل ولما ترجع الى ما ارسل تجده التأجيل  
فيكون غرضه التنفيذ .

**الدفاع** - فهمنا الحاجة العادية وهى اعداد عشرة آلاف

شخص فما هى الحالة العامة التى تقدم بها للخروج من دور  
الاعداد الى دور التنفيذ .

- الشاهد** - مش فاهم - تسمح تحدد لى السؤال .
- الدفاع** - ما هو السبب لاعداد ١٠ آلاف شخص السبب المباشر اللى تطلع بمناسبتة ايه ؟
- الشاهد** - هذه المسألة كان لسه لم بيت فيها ..
- الدفاع** - كان لم بيت فيها .. يعنى كان العدد ١٠٠٠ ر.١ ؟
- الشاهد** - كان لم بيت فيها بعد ..
- الدفاع** - وهو كذلك ..
- الرئيس** - والله ياسيدى الدفاع .. يصح نختصر فى المسائل دى ونقتصر على الوقائع الخاصة بقضية محمود عبد اللطيف .
- الدفاع** - وهو كذلك .. بس عاوز أعرف الهيئات اللى لها حق التناصح على الثورة ايه غير الاخوان ؟
- الرئيس** - موجهها كلامه للدفاع - انت من الاخوان ؟
- ( ضحك ) ..
- الدفاع** - لا .. مش قصدى .. ( ضحك ) ..
- الرئيس** - احنا كلنا اخوان ، واذا ما كناش بنحس اننا اخوان ماكانش الواحد يتضايق .. ياطيب . احنا جينا وانت نايم فى البيت هلشان نحررك من الظلم ومن الفساد اللى كان متفشى فى البلاد .. من النهب اللى كانت بتنتهبه البلاد والاستبداد اللى كانوا يستبدوه بالناس .. طردنا لكم ملك ، كنتم مسمينه ملك كريم .. انتم

والمرشد بتاعكم . . ملك كريم . . زيارة كريمة لملك كريم . . ملك كان ييقتلكم في ضوء النهار . . كان ييقتالكم في ضوء النهار وجينا أنقلناكم من حكومات كانت تنجر فيكم باسم الدستور والبرلمان والانتخابات والحريات وباسم القتال طبيعى خايفين ليطلعوا الانجليز بسرعة واذا طلعوا الانجليز تبقى البلد حرة تقول لها حرية ايه . . ما تعرفش تضحك عليها . . الحق يا واد . . سارع ضد الزمن قبل الانجليز ما يطلعوا والبلد مستعمرة واضحك عليهم وقول لهم حريات . . شغتم المبادئ اللى بتغرى حريات ايه !! حوريات من الجنة ( ضحك )

**الدفاع** - بمناسبة مناط الدفاع عن محمود عبد اللطيف اريد ان اقول لمحكمة الشعب ان حدود دفاعى بل دفاعى الوحيد هو انه اداة صغيرة فى جهاز بشع وكلما ازداد الجهاز بشاعة وكلما ازداد بيان المدى الذى يعمل فيه هذا الجهاز وكلما ازداد تضليله وبرزت اساليبه ، كلما بدت هذه الاداة هينة ولا تستحق النظر اليها كلما بدت هذه الاداة نافهة لا تستاهل الوقوف عندها . . لعلى سمعت هنا يا حضرات قضاة الشعب - لعلى سمعت هنا ان لدينا الكثيرين مع الاسف الشديد المحزن الممض - من امثال محمود عبد اللطيف الذين لم ينالوا قسطا من تعليم والذين لم ينالوا قسطا من ارشاد والذين لم ينالوا قسطا من

سعادة .. استغل فيهم هذا البؤس ، استغل فيهم هذا الجهل  
من الذى استغل هنا وما قدرته وما مداه وما مؤهلاته .. هنا  
هو دفاعى اليكم .. اننى اعتبر ان كل تقصير فى إبراز هذا انما  
هو تقصير فى الامانة التى وكلتموها الى وقبلت اداءها ..  
محمود عبد اللطيف من هو فى هذا الجهاز ؟ ومن هو محمود عبد  
اللطيف امام حسن الهضيبى المستشار السابق ؟ من هو محمود  
عبد اللطيف بين يدى ابراهيم الطيب المحامى ؟ من هو محمود  
عبد اللطيف بين يدى هندارى القادر الواسع الحيلة ؟ من هو  
محمود عبد اللطيف بين يدى هؤلاء الابالسة ، وبأى سلاح يفتالون  
محمود عبد اللطيف ؟ محمود عبد اللطيف ضحية هذا الجهاز  
شان عشرات الالوف الذين كانوا على استعداد لو سلط عليهم  
هذا الجهاز أن يفقدوا دينهم ووطنيتهم طواعية لهذا الجهاز ..  
واذا لم يجتث هذا الجهاز ، فسبقى امثال محمود عبد اللطيف  
مستعدين كل الاستعداد .. فانهم سيجدون كلمة القرآن ..  
كلمة القرآن تمسح أقدم الكلمات التى عرفتها البشرية منذ آدم  
حتى اليوم هذه الكلمات المقدسة الكريمة تمسح لى تنطلق بها  
النار الى صدور المحردين لى تركع مصر بعد ذلك ولا يدري  
الى أى مدى الى قرن أم قرنين أم خمسة قرون أم دهر من  
الزمان لى تقوم من ركبتها الا الله بعد ان تسلط عليها الفساد



أرجو أن يكون مفهوما هذا لأنه هو مناط دفاعي .. لا تندهبوا  
إذن يا حضرات القضاة . إذا ما اضطرت أن أسأل حول مدى  
الجهاز .. مدى بشاعته وأساليبه في هذا التأثير .. لان هذا  
هو دفاعي ..

الرئيس - ليس لدينا مانع من السؤال ..

الدفاع - هل سياسة الإخوان المسلمين اعداد اعضائهم

اعدادا جهاديا ؟

الشاهد - نعم ..

الدفاع - أريد مثلا في التاريخ أرى أعداد عشرة آلاف من

المسلمين بالديناميت والستسات للدفاع عن ذاته ضد رأى

آخر لنفس المواطنين .. فهمت !!

أريد مثلا في التاريخ لجماعة من أبناء البلد الواحد يستعينوا

بعشرة آلاف واحد علشان يفرضوا أنفسهم على باقى الآراء

الأخرى ..

الشاهد - لا أعلم شيئا عن هذا ..

الدفاع - في أى بلد من بلاد العالم ؟

الشاهد - لم أسمع به ..

الدفاع - بما فيه الدولة الإسلامية ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - ساعدنى اعمل معروف .. ما هى جريمة محمود  
عبد اللطيف فى نظرك كرميل لمحمود عبد اللطيف فى الجهاز  
السرى او فى الجهاز الخاص .. انا احب اجاملك فى هذا  
الموقف ...

الشاهد - . . . .

الدفاع - ما هى جريمة محمود عبد اللطيف فى نظرك ؟

الشاهد - والله دى مسأله يعنى ..

الدفاع - انت محامى .. ما تقدرشى تقول ايه جريمته فى  
نظرك ؟

الشاهد - اعتقادى لا شك ان فيه تأثير عليه فقام بما قام .

الدفاع - فقام بما قام ..

الشاهد - وكان تأثير بشكل قوى ..

الدفاع - بشكل قوى

الشاهد - ايره .

الدفاع - ما هو عقاب محمود عبد اللطيف بوصفك رجلاً

قانونياً ؟

الشاهد - هو فاعل اصيل ..

الدفاع - ولكن تقديرك للظرف اللى جرفه .. هل تدخل هنا

الظرف فى حسابك ؟

الشاهد - لا شك ..

الدفاع - هل من شأن الاجهزة السرية ان يحتفظ صغارها  
بارادته كما يحددها القانون ؟

الشاهد - الذى اعلمه فى هذا ان كل فرد لا يقوم بعمل الا اذا  
كان طبعاً متحمساً له وعارف تفاصيله ومقدر نتائجه ..

الدفاع - هل استغل فى ذلك جهله ؟

الشاهد - لا يافندم استغل فى ذلك تشبعه بالعمل الذى  
سيقوم به .

الدفاع - هل كان محمود عبد اللطيف اكثر تشبعاً منك  
بمبادئ الاخوان ؟

الشاهد - انا شخصياً لم اتبين الا انه شخص طبيعى .

الدفاع - هل كنت تقدم على ما أقدم عليه ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - اذن استغل فيه ظرف خاص ؟

الشاهد - اعتقد هذا ..

الدفاع - تعتقد ذلك .. هل استغلال البساطة والجهل صغار

ممن يبذله والا لا ؟

الشاهد - لا شك فى هذا ..

الدفاع - وممن ينتفع به ؟

**الشاهد -** لا شك في هذا ..

**الرئيس -** طبعى لما يكون متحمس للعمل اللى متحمس له

يكون صادر بأوامر من رياسة عليا في الجهاز ؟

**الشاهد -** في بعض الاحيان قد يكون الشخص متحمسا من

تلقاء نفسه من غير صدور اوامر له .. وفعلا كنا تلقى بعض

الاخوان متحمسين ولا يرضوش انهم يتقبلوا اوضاع الجماعة .

**الرئيس -** ولذلك عملتم الجهاز الارهابى على الجهاز السرى

ملشان محدش يدخل فيه ويعرف يخرج منه .

**الشاهد -** ظلموا كثير ...

**الرئيس -** ظلموا أيام ما جبتم تظلموا السندي وبذلك طرد

السندي وبعدين راح جايب سياسة جديدة . علشان كده

المرشد قال .. لا سرية في الدين وغير الجهاز وجاب ابراهيم

الطيب ويوسف طلعت . وخرج عبد الرحمن السندي بانجهاز

بتاعه ، وجه ابراهيم الطيب ورئيسه يوسف طلعت بجهازه ...

**الدفاع -** ماهو تقديرك لخطر الجهاز السرى بعد ان بان على

النحو التى لم تكن تعرفه قبل ان يبين ؟

**الشاهد -** لا شك ان اندفاع الافراد بدون ما يكونوا ملتزمين

الخطط الموجودة المتفق عليها من الرياسات .. دى مسائل خطيرة

تحدث ولا شك بليلة وتحدث اضطرابا وتحدث يعنى مسائل

لا مصالحة لاحد فيها .

**الدفاع** - يعنى لو نجح الحادث تحدث بلبلة .

**الشاهد** - انا باتكلم كلام عام ...

**الدفاع** - ازاى ؟

**الرئيس** - انت قررت خطة ووصلت هذه الخطة لرؤساء المناطق ومن هؤلاء الرؤساء هنداوى دوير وصلت الخطة وضعت في المكتب الاعلى الى هي اللجنة العليا بموافقة رئيسها حسن الهضبي رحبت بلغت هذه التعليمات. ما ارتآه محمود عبداللطيف هو الجزء الاول من هذه الخطة ..

**الدفاع** - ده تسميه بلبلة ...

**الرئيس** - كيف تفسر ان توارد الخواطر بتاع محمود عبد اللطيف .. فكر في فكرة وطلع ينفذها تقوم تطلع مطابقة لتفكير المكتب الاعلى المكون من فرغلى .. خميس .. طلعت .. شادى .. برياسة حسن الهضبي هذه الامخاخ قعدت تمحص وتضع خطة .. الجزء الاول خطر مصادفة في نفس الوقت بنفس الطريقة ، وبنفس التفكير لمحمود عبد اللطيف .

**الشاهد** - قلت في هذا ان الخطة ...

**الرئيس** - يبقى المعقول ان الخطة راحت الرياسة ورئيسها بلغها بتكليف ومحمود عبد اللطيف قام بتنفيذها .. فشلت الاولانية .. كر الخيط زى البلوفر .

**الشاهد** - ماكانش من مقتضى الخطة ..

الرئيس - دى كتبت أربع مرات والناس حايسمعوها ويقروها  
.. نقولها تانى ونكتبها لخامس مرة كمان .. الناس يدعوا علينا  
بمدين .. ( ضحك )

الدفاع - الجهاز السرى .. هل بان لك انه يحمل خطرا  
على الوطن ؟

الشاهد - على هذا النحو يعتبر انه فيه خطر على الجماعة  
وعلى الوطن .

الدفاع - هل كان يتأتى لحكومة دستورية تطبق القوانين  
العادية لا الاستثنائية ان تقعع هذا الشر وتحمى الوطن منه ؟  
الشاهد - . . .

الدفاع - بان لك خطره .. هل كان يتأتى لحكومة دستورية  
القوانين العادية بحكمها ان تقعع هذا الخطر بيدناميته .. بحاله ..  
الشاهد - لا اعتقد ان هناك اى مانع ..

الدفاع - هل من أجل تفسادى هذه الحالة طالبتم باعادة  
الحياة الدستورية لان الانقلاب فى ظل الدستور اسهل منه فى  
الحالة التى لا يكون فيها دستور ؟

الشاهد - اى حانقلو سيحدث ؟  
الدفاع - هه ..  
الشاهد - اى حالة لو سمحت ؟

**الدفاع** - هل من أجل هذا الانقلاب الذى بدأ كان فى نيتمك ان تطلبوا بدستور هل الانقلاب فى حالة وجود دستور اهون واسهل من الحالة التى لا يوجد فيها دستور؟

**الرئيس** - ماكانش بيطلب بدستور ، كما قال وقرر ان الرئيس محمد نجيب عند ما كان يفضى هذا الانقلاب الاخوانى بجزء من القوات التى افهمهم انها تحت سيطرته وكان ذلك فى ابريل او آخر مارس وكان طبعا معروف لدى الجميع ماهى حوادث مصر وما هى الادوار التى مرت بها البلاد من فبراير لمارس لابريل .. كان معروف .. قال لك نجيب محمد نجيب ، ونقول للناس علشان يهديهم حانجيب لكم حريات .. حانجيب لكم برلمان وانما ماقلشى حانعمل .. خطوات التنفيذ لم توضع بل وضعت الاعلانات .. وضعت المانشيتات اللى حانتشر فى الجرائد وضعت الالفاظ اللى حايطلى بها الكلام .. كل ده على ورق انما تنفيذ الخطة .. بتعمل ايه فى البلد ... تمشى ازاي .. تتحكم ازاي .. تاكل ازاي .. تشرب ازاي .. تلتافع عن نفسها ازاي - طبعا مش ضرورى لان الكلام ده تلبعه تانى يوم ، والجهاز الارهابى موجود .. بجهاز ارهابى بعشرة الاف والجيش يبقى مائة .. يبقى الجيش الحقيقى هو الجهاز الارهابى .. من اللى يفتح بقة فى البلد .. مين الست اللى كانت حتقدر تخرج فى الشارع ومين

الست الى كانت حتقدر تروح الجامعة وتعلم علشان تطلع  
تشتغل وتساعد اهلها ومش عيب ابدا انها تساعد اهلها لاننا  
كلنا بنساعد اهلينا .. ( ضحك ) ..

**الدفاع - سؤال اخر ..** هل كان من قبيل المصادفة وحدها  
ان تكتشف وزارة الداخلية مؤامرة صهيونية هدفها الفوضى  
والجحولة بين مصر وبين كمال الاتفاقيه في نفس الوقت الذى  
يبين فيه ان هناك جهازا سريا للاخوان هدفه الانقلاب عن طريق  
الفوضى أو الفوضى عن طريق الانقلاب ؟

**الشاهد -** انا طبعا لم يصل لعلمى شىء بالنسبة للمؤامرة  
الصهيونية .

**الدفاع -** ده نشرته كل الجرائد .

**الرئيس -** باعتباره محامى فى مكتب عبد القادر عودة ما  
يصحش انه يقرأ حاجة عن الصهيونية .. لو قرأها فى الجرنال  
يقول استغفر الله العظيم . ( ضحك )

**الشاهد -** انا مدى معلوماتى ان الاخوان كانوا بيقفوا مواقف  
باستمرار ...

**الدفاع -** انا لاسالك عن الاخوان .. دى مصادفة والا لها  
أصل ؟

**الشاهد -** لا اعتقد ان الاخوان اداة للصهيونية ..



الدفاع - لا تعتقد ان الاخوان اداة للصهيونية ..

الشاهد - لا

الدفاع - ولو من غير اتفاق ؟

الشاهد - لا

الدفاع - انا لا اقول ان هناك اتفاق ..

الرئيس - ولما ييجوا الضباط ويوجدوا حرب اهلية ويخربوا  
الطرق والمواصلات ويخربوا المنشآت والناس متلاقيش تاكل  
وتعمل زى البلاد اللى حصل فيها كده اللى كانت تأخذ تموينها  
من روسيا اقدر اعرف انك ما كنتش بتشتغل لحساب اسرائيل  
.. اقدر افهم انك كنت بتشتغل لحساب روسيا ؟ .. لان كل  
البلاد اللى عملت كده ، كانت بتشتغل لحساب روسيا ، وكانت  
بتجيلها امداداتها من روسيا ..

كانت تجيلها اللخائر والعتاد والملابس من روسيا .. والادوية  
والاكل وجميع المعدات الخاصة بطرق المواصلات والسكان يا  
كانت تجيلهم من امريكا ... فأي الطرفين كنت تعمل لهما ..  
روسيا والا امريكا طالما استبعدنا اسرائيل ؟

الشاهد - لا هذا ولا ذاك .

الرئيس - يبقى ماذا يكون حكمك على انسان يفعل فعله وهو

لا يعلم مداها ؟

الدفاع - ونتائجها ...

الشاهد - السؤال تانى لو سمحت سيادتك لانى مش سامع.

الرئيس - من الساعة عشرة الصبح لغاية دلوقتى .. المرة

الوحيدة اللى ما سمعتنيش فيها ..

الشاهد - الاستاذ اصله .. ( الشاهد يقصد الدفاع )

الرئيس - وغوش عليك يعنى ؟

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - موجهها كلامه للدفاع - آه ... من فضلك سببه.

الدفاع - وهو كذلك ...

الرئيس - انا باقول لك .. ماحكمك على انسان ياتى يمشل

هذه الفعلة ولا يجعل فى حسابانه ما سوف يتعرض له من نتائج ؟

الشاهد - يبقى تفكيره ناقص ..

الرئيس - تفكيره ناقص ؟ .. يعنى تفكير القيادة اللى وضعت

الخطة دى كان تفكيرها ناقص ؟

الشاهد - لا شك انه ناقص ..

الرئيس - لا شك انه ناقص ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كفايه ..

الدفاع - بماذا تعمل استنكار العالم الانسانى كله لاعمال

الاخوان فيما عدا راديو اسرائيل فقد اقرها ودافع عنها ؟

الرئيس - خط خط من فضلك تحت ناقص ..

الشاهد - ما سمعتوش وما سمعتش صدى الجرايد بره .

الدفاع - ما سمعتوش صدى الجرايد بره ..

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كوبرى ؟

الدفاع - واذا كنت أنا بانقل الك هذا الخبر .. هل تصدقنى ؟

الرئيس - ليه انت من الاخوان ؟ .. ( ضحك ) .. هو لا

يصدق الا اثنين ..

يوسف طلعت وحسين كمال الدين .. استغفر الله العظيم ..

انا قلت اثنين وهم ثلاثة . هم ثلاثة .. وعوده ... والرد على

ذلك انه كان حايعمل لهم كوبرى ينطوا عليه .

الشاهد - لم يبلغنى شيء .

الدفاع - انا باديك هذا الخبر .. كل الجرايد استنكرت هذه

الحوادث وقالت عنها انها حوادث جهنمية ...

الشاهد - لا شك ان احنا نستنكر هذا الحادث .

الدفاع - باقولك ... بماذا تعمل ان اسرائيل وحدها هى التى

دافعت عن هذه الاعمال واقرتها ؟

الرئيس - والله لو سمحت .. مين اللى يستنكر الحادث ..

انت تستنكره ؟

**الشاهد -** أيوه . . . لا شك في ذلك .

**الرئيس -** في حين أنه موجود في الخطة بتاعتكم اغتيال جمال  
عبد الناصر وأن ماكانش جمال عبد الناصر يبقى زكريا محيي  
الدين واحداث حرب أهلية . . . الكلام ده أنت قلتة وقررتة  
هنا . . . وبعدين تستنكر الخطة بتاعة القيادة بتاعتك ؟

**الشاهد -** أنا استنكر الحادث كما وقع . .

**الرئيس -** آه . . صعب عليك جمال عبدالناصر . . والامكسوف  
من نفسك وانت راجل من الصف الثالث لان طلع تفكيركم باين  
بالشكل الوقح ده والانهار اللى انهارتوه يا مؤمنين . . يا اصحاب  
الدعوة يا اصحاب تقوية النفوس . . يا اصحاب تقوية الاخلاق  
دعائم الادمية . . مش انت اللى قلت على الخطة دي . . اغتيال  
جمال عبد الناصر . . قلتها وبلغتها بصفتك قائد منطقة القاهرة  
لهنداوى دوير ؟

**الشاهد -** أيوه في حالة وجود اعتداءات . .

**الرئيس -** الادعاء . . . فيه أسئلة ؟

**وكيل النائب العام -** كفاية . .

**الرئيس -** اكراما للتاريخ علشان خاطر اللى ماسمعى اسمك

في الاول يسمعه في الآخر . . اسمك إيه ؟

**الشاهد -** ابراهيم الطيب . .

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - محامى ..

الرئيس - سنك كام ؟

الشاهد - ٣٢ سنة ..

الرئيس - طيب اتفضل .. مع السلامة ..

( وعلى اثر ذلك انتهت شهادة الشاهد )

الرئيس - اتفرجوا يا اخوان .. اتفرجوا يا مواطنين ..

اتفرجوا عليه وهو خارج ..

( انصرف الشاهد )

الرئيس - ترفع الجلسة الآن على أن تعود الى الانعقاد فى الساعة

العاشرة من صباح غد الثلاثاء الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤

( رفعت الجلسة فى الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة مساء ) ١٠

## مختصر

### الجلسة التامنة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العادية عشرة والدقيقة الاربعين صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الثلاثاء ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات والبكباشى « ا . ح . » حسين الشافعى عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدعى ، والاستاذ على نور الدين وكيل نيابة أمن الدولة ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان وممدوح توفيق و ابراهيم فكرى ورعيسى عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد  
( حضر المتهم )

الرئيس - فتحت الجلسة . . . الشاهد موجود

المدعى - ابوه موجود يا افندم محمد خميس حميده .

الرئيس - اسمك ايه

الشاهد - محمد خميس حميده

الرئيس - من فضلك زعق شويه صناعتك ايه ؟

الشاهد - صيدلى .

الرئيس - السن ؟

الشاهد - ٤٣ سنة .

الرئيس - قول اقسام بالله العظيم ان اقول الحق والله على

ما اقول شهيد .

« اقسام الشاهد اليمين »

المدعى - انت من جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ابوه .

المدعى - ايه مركزك فى الجماعة .

الشاهد - وكيل الاخوان المسلمين .

المدعى - ايه معلوماتك عن النظام الخاص ١٥

الشاهد - أبوه يا أفندم دخلنا الإخوان المسلمين حوالى سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ وبعد فترة لغاية سنة ١٩٤٦ فهتمت من الاستاذ حسن البنا أن هناك شبابا من الإخوان المسلمين يتدربون على السلاح لان طبيعة دعوة الإخوان المسلمين هى تربية الشباب على أهداف عليا لينضج منهم أتاس مستكملين كل عناصر التربية ويتدربوا على السلاح وحيث أن التدريب لا يبيحه القانون فكانوا يأخذوا بعض فى أماكن بعيدة زى الصعيد أو فى المقطم ويتدربوا وهناك يجيلهم بعض ناس يفهموا هذه الامور ويدربوهم سرا وسمعت من الامام أن فهمهم أنهم يستعدوا لـ يتطلبه الاسلام فى فلسطين فى القتال وغير ذلك من الامور العامة التى يكون متفقا عليها . ده الوضع لغاية ٤٦ - ٤٧ - ١٩٤٨ وبت حكاية فلسطين وتطوع الإخوان للذهاب الى فلسطين ولما جم حصل حل الإخوان المسلمين وكنا فى سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ فى المعتقلات وحملت قضايا بعد سنة ١٩٤٩ واستشهد الامام فى فبراير سنة ١٩٤٩ وخرجنا من المعتقلات ورحنا بيوتنا والشباب اللي وقعت عليه القضايا بدعوا بحسون بانهم فى كيان خاص وذاتية خاصة فى تنظيمهم وسيرهم .

وظلت الجماعة مالهاش وضع قانونى مدة طويلة لقاية ماجه الاستاذ الهضيبى سنة ١٩٥٠ او ١٩٥١ . سنة ١٩٥١ فى الغالب



في الفترة دي ما كانش للجماعة وضع قانونى أو لها قيادة اصلا وكان صالح عشاوى بس يتولى القضايا ويجمع الاموال لمثل هذا الغرض ولما جاء الاستاذ الهضيبى جه معاه الاستاذ عبد القادر عوده وكيل الجماعة وكنا امام وضعين اللدعوة ككل وفيها جهاز بذاته يعتبر قائما وهذا الوضع كان بيتعب الجماعة وكان فيه ثنائية في الجماعة والاخوان اعضاء الهيئة النأسيية كانوا يروا أن هذا الوضع ما يكونس موجود اصلا ولا بد ان اللدعوة تبقى توجيه واحد وسياسة واحدة منهاج وتفكير واحد وحاول الاستاذ عبد القادر عوده في الفترة الاولى ان يعالج هذه المشكلة ويظهر أنها أخذت فترة طويلة وما عولجتش وأنا من المنصورة مش من القاهرة فالاستاذ الهضيبى بعث لى جواب يقول أن المشكلة ان اللدعوة كبيرة وفيها ثنائية والجماعة فيها اضطراب وهذا الاضطراب يرجع الى ما قبل حضور الهضيبى وذلك أن جماعة ترى منع التربية العسكرية وانه من المستحسن التربية فقط مطلق التربية اما ان يعد الشباب اعداد عسكرى فلا داعى له وجماعة ترى أن هذا صح وأن منع التربية العسكرية يبقى خروج من فكرة الجهاد الاسلامى دول كانوا فكرتين موجودتين في الجماعة وكنا بنعانى المشكلة بشكل عجيب هذا عدا المشاكل التى استجدت من بقايا السجون والمعتقلات وقد عهد الى انا وعبد

العزير كامل وحسين كمال الدين بمعالجة هذا الوضع ومباشرته  
وشفنا الوضع أن الحل هو تفهيم الاخوان معنى الاسلام الحقيقي  
ومتى يكون الجهاد ومتى لا يكون وتطوره الحديث وطريقه  
واقترح تكوين قسم الاسر وذلك لتوحيد منبع الفكر للاخوان  
المسلمين ما يبقاش كل قسم له توجيه لوحدده . . الكشافة  
لوحدها والتربية لوحدها والطلبة لوحدها وهكذا بل يصدر من  
مكتب الارشاد توجيه كامل حتى لايشذ عن الحركة الاسلامية  
اللى كثيرا ما اودت بالجماعة واخترنا لقسم التربية الاستاذ عبد  
العزير كامل وكان الاستاذ الباقورى رئيس قسم نشر الدعوة  
فاخذناه منه علشان يتولاه الاستاذ عبد العزيز كامل علشان يبقى  
توحيد للمسألة وازالة فكرة السرية علشان يبقى التفكير واسع  
عام يلتقى مع الامور العامة بل ما يبقى التفكير ضيق محدد لانه  
يأخذها تربية عسكرية على فهمه ويسىء فهم الامور وارادنا ان  
ننتشل الشباب ونعالجه وذلك بالابقاء على فكرة الجهاد بين  
الاخوان ولكن تطلع الى النور وتبقى علنية ويبقى التفكير موحد  
وكذلك انشأنا قسم الاسر وقام اخ من الاخوان عليه وقام اخ  
آخر غيره من نفس النظام علشان ما يقالاش انه حصل حاجة  
وتولى هذا العمل وكانت مهمته أن يخرج بالاخوان الى النور  
ومصطفى مشهور كان فى قسم الاسر اشتغل فى القسم العام

وانا خلصت المشاكل وسافرت على المنصورة وكان هذا قبل  
قيام الثورة بمدة طويلة وحتى فبراير سنة ١٩٥٣ انا تسديت  
للقاهرة ... تحب اقول لسيادتك تطور الفكرة .

**الرئيس -** انت تجاوب على السؤال بتاع المدعى

**المدعى -** عايزين تطور الجهاز من اول ما نشأ لغاية ما انتهى .

**الشاهد -** حاضر ... انا جيت في فبراير والنقبت الوضع

كما هو برضه صحيح اتحسن شوية وبدأ الاخوان يحسوا ان  
كلمة النظام دى بقت مافيش حاجة وبقت كلمة عادية ما بقاش  
فيه اللي تحت الارض ... وسارت الامور بهذا الشكل ولكن  
لم يتم بعض اللي كان مطلوب والامور ما رجعتش بالاخوان الي  
الوضع اللي عايزينه ... وبرضه ثنائية وفيه افراد قائمين  
بافكار اخرى فقابلت عبدالرحمن السندي وقلت له وضع الجماعة  
بهذا الشكل مقلقل ووحدة التفكير ووحدة الامور ووحدة الدعوة  
ايه اللي ما خلاكش تسير في هذا الاتجاه ... وفي هذا احب اسجل انه  
كان بينه وبين المرشد مفيش ود فقلت له احنا بملتقى جميعا على  
الدعوة العامة وما بملتقى على افراد ولم تجمعنا سوى الدعوة  
العامة لا الافراد لازم تصبر وتشتغل تانى وتحل هذا الوضع  
لان الاخوان مرتبطين بك ارتباطا كبيرا فقال انا مستعد وعبد  
الرحمن السندي اشتغل في قسم الرياضة في الاشغال العامة

والتقى مع المرشد وقال له انا حريص على الدعوة وأنت حريص عليها . . . وسارت الامور لفاية اغسطس سنة ١٩٥٣ وطبعاً لا يخفى على حضراتكم ان الجماعة نفوس تختلف بمقدار ما فيها من الخير وتقدير للامور والاحساس بالامور العامة والخاصة والصغيرة والفترة دى كانت دقيقة على الدعوة فعلاً وفى يوم التقيت مع عبد الرحمن السندى فوجدته تعبان ومتضايق سألته ليه يا فلان فقال أنا حسيت ان المرشد بيبكون نظام جديد غير النظام المعروف وانه يحس ان المرشد عايز يخلص منه لان تكوين نظام جديد وضع . . . يعنى مش تمام فقلت له انا لافهم هذا ولا اعرفه ولا احس به فقال انت تشوف الكلام كله . . . والكلام بيبكون من نواحي كثيرة والتقى السندى مع المرشدنا وواجهه وخرج من المقابلة بأنه لافائدة وانه من المستحيل التعاون مع المرشد فى هذا الامر . . . وجانى اثنين من الاخوان وقالوا لايمكن أن نصبر على هذا ونحن سنترك اعمالنا فى الدعوة ما دامت الامور تسير على هذا الوضع وفى جلسة من جلسات المكتب المرشد قال انه حصل فيه كلام بينه وبين عبد الرحمن السندى يؤدى الى استحالة التعاون بينهما . . . وبعد ذلك الاخوان اللى كانوا متعاونين اصلاً مع عبد الرحمن قالوا احنا منسحبين من هذا العمل وهاتوا اللى يقدر يسير بهذا الوضع

وقالوا هاتوا غيرنا ما دام فيه جهاز آخر . . . فسالت المرشد هل احنا بنعمل جهاز آخر فقال دى اوهام وفيه شبان بيكرهوا عبد الرحمن السندى غرضهم اننا نكون منهم جهاز ولكن مغيث فقلت طيب اذن نجيب اخ آخر علشان يسير بالنظام فى الجماعة فى الطريق الذى نهدف اليه وهو اعادة الشباب الى الامور العامة ونخلص من هذه المشكلة وتبقى الدعوة فى الداخل زى الخارج . . واختير يوسف طلعت مسئولاً عن النظام فى الفترة الاخيرة وده كان فى شهر نوفمبر سنة ١٩٥٢ وبعد ذلك . . احب اقول هنا حنة علشان تبقى معروفة . . . وهى أن النظام فى طبيعته انه يتبع المرشد رأساً .

**الرئيس - ايه النظام اللى يتبع المرشد ؟**

**الشاهد - النظام الخاص أو الجهاز .**

**الرئيس - ايوه .**

**الشاهد -** بعد كده مشينا نوفمبر وديسمبر وقام يوسف طلعت بالمهمة الموضوعية فى ذهننا وهى ان ينتهى النظام وان تكون الدعوة متطابقة وجه الحل فى يناير سنة ١٩٥٤ وخرجت فى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ وبعد ذلك مشينا وفى فترة من الفترات جه المرشد . . . فى الفترة دى حصل وده طبعاً لا يتعلق بالنظام ولكن بالامور العامة بعبدين جه المرشد سافر البلاد العربية فى

يوم العيد ... احب اقول ان الصورة دى فى الوضع العام  
فهل أقولها ...

**المدعى -** مين اخر رئيس للجهاز السرى ؟

**الشاهد -** كان يوسف طلعت .

**المدعى -** ايه الظروف اللى اتعين فيها رئيسا للجهاز السرى ؟

**الشاهد -** ما انا قلت لسيادتك .

**المدعى -** الظروف ... يوسف ازاي جه وايه الظروف اللى

نشأ فيها علشان يكون رئيس للنظام ؟

**الرئيس -** طيب قول الكلام ده تانى .. عيده يمكن المدعى

عايزه بتفصيل أكثر من اللى قلته .

**الشاهد -** لما عبد الرحمن طلع بعد الظروف المحيطة واللى

حصل فيها مما ادى الى استحالة التعاون بين المرشد وبينه

وعبد الرحمن علم ان فيه نظام جديد بيعمل فى حين انه ماشى

فى الطريق المرسوم اللى هو انهاء هذا الوضع وان يعمل الاخوان

كلهم فى قسم عام ... ببقى ايه الداعى يكون فيه نظام جديد ما

يكونش موجود فيه فعز عليه دى حته الحته الثانية أن فيه كثير

من ألى حول عبد الرحمن ما يرتاحوش اليه وغيرهم كثيرين

يرتاحون اليه وكان فيه ضجة فى الجماعة امام هذا انسحب عبد

الرحمن وقال ما اشتغلش بعد ذلك قالوا نعمل ايه ضرورى نجيب

واحد من النظام علشان يحل محله ويسير به كما كانت الفكرة مرسومة وهى تطابق الدعوة .

**وكيل النائب العام** - المفهوم من كلامك انك ترى وتعمل على ان يعود افراد النظام للوضع الطبيعى فى الدعوة وان النظام الخاص او السرى لم تعد اليه حاجة خاصة وبعد ان انتهت اسباب قيامه بقيام حركة الجيش وانك عملت على ذلك مدة طويلة .. فلماذا يعاد تشكيل النظام بعد ذلك ويعين رئيسا له يوسف طلعت ؟ .

**الشاهد** - انا قلت فى كلامى ان ذهاب عبد الرحمن من العمل لم يمنع ان لسه الناس موجوده نفس الافراد اللى كانوا فى الجهاز موجودين .. المسألة مش ان واحد طلع انما المسألة ان فيه ناس موجودين شبان كثيرين موجودين على فكرة وتنظيم ... يطلع عبد الرحمن لكنهم موجودين والمشكلة هى كيف تصفى هذه الفكرة ونصل بهم الى التوجيه السليم فكان لا بد من وجود أخ آخر يتولى رياستهم لينتقل بهم الى الطريق المرسوم .

**وكيل النائب العام** - المفهوم ان عبد الرحمن السندى كان قد بدأ فى الانتهاء بهذا النظام .. ايه اللى عمله يوسف طلعت فى هذا السبيل ؟

**الشاهد** - هو كان جاي علشان يتم ما بدأه عبد الرحمن وهو منع الثنائية فى الدعوة والوصول بها الى تطابق كامل . وفعلا

كانت كل الاوامر تنزل من مكتب الارشاد . . . يوسف طلعت  
كان في الفترة التي اريد ان اشرحها قعد فترة يأخذ بهذا وذلك  
من يناير الى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ .

**وكيل النائب العام -** ايه التنظيمات اللي عملها يوسف طلعت ؟  
**الشاهد -** نفس التنظيمات لا اعرفها لاننى اتصل بالامور من  
وضعها العام اما التفاصيل فهو يتصل بالمرشد العام . كان فيه  
اسر خاصة بالجهاز واسر من غير الجهاز وكان المطلوب ان يتطابق  
الجميع وبدل ما يبقى فيه ٥ اسر خاصة بالجهاز و ٥ اسر من  
غير الجهاز يبقى فيه ١٠ اسر متطابقة في التفكير والتوجيه .

**وكيل النائب العام -** اذا صح انكم عملتم لهذا الغرض فايه  
الى عمل ؟

**الشاهد -** تفاصيل الاشراف مع المرشد وانا لا اعرف الا  
الاضاع العامة ولعلى بعد ٢٥ مارس اقدر اوضح ما يلقي ضوعا  
على الامور .

**وكيل النائب العام -** طيب وضح ، هو ده اللي احنا عايزينه  
وضح لنا ايه اللي عمله يوسف طلعت لما تولى رياسة النظام .

**الشاهد -** بعد ٢٥ مارس .

**الرئيس -** سنة كام ؟

**الشاهد -** سنة ١٩٥٤ .



الرئيس - انفضل .

الشاهد - بعد ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ وأسجل الزيارة الكريمة  
التي قام بها الرئيس جمال مع سيادة وزير الارشاد القومى فى  
منزل المرشد أحب أن اسجلها حيث اننا نرؤى للتاريخ .

الرئيس - اذا كنت حبتدى فى القصص دى نبدا من الاول

.. من اول القصة .

الشاهد - طيب .

الرئيس - مش بس تقولوا « ويل لاهولين » .

الشاهد - حاضر .

الرئيس - وانت راجل كنت حمامة السلام .

الشاهد - أيوه

الرئيس - والا كنت حمامة الايك .

الشاهد - حاضر ..

الشاهد - ابتدى القصة من الالف .. ابتدى قول لنا قصة  
النظام الموجود داخل الجماعة الاسر اللى نجب ندخلها فى بعض ،  
بدل ما هى خمسة خمسة نجعلها عشر أسر . دول خمسة من  
تحت دهاليز ماشيين ودول عايين على الوش ولكن فى الشكل  
العام اسرة واحدة . عشرة . ده الكلام اللى نجب نفسره وسيادتك  
واجل صيدلى وعمرى ٤٣ سنة ومنتدب من الخارج وكيل

المرشد وكنت في وقت من الاوقات نائب المرشد . تحب تتكلم  
من المستوى العالى قوى اتكلم عن الجمعية وبعدين ندخل في  
حمامة السلام .

\* **الشاهد** - اللي تراه سيلا توك .

**الرئيس** - الكلام المضبوط يمشى مسلسل . تقدر تقرا  
الفانحة بالعكس ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - تنفع ؟

**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - طيب اقرا لنا من اول بسم الله الرحمن الرحيم .

**الشاهد** - المرشد سافر البلاد العربية وقعد مدة هناك .

**الرئيس** - انا عايز الحقة بتاعة التنظيم بتاع الجهاز الخاص .

الحقة اللي اتعملت لها لجنة ونقلت عبد الرحمن السندي من

الرياسة الخاصة بالنظام الخاص لرياسة التدريب لانه هو اللي

قادر على اقناع الناس اللي معاه . يندمجوا . وازاي ندمجهم .

وبعدين ازاي ننشئ جهاز سرى . وجاء يوسف طلعت .

**الشاهد** - ايوه يا افندم .

**الرئيس** - وطبعاً الكلام حصل وعبد الرحمن السندي في

التدريب بدليل انه لما عرف وهو مدير التدريب ان فيه جهازاً

ماثى له اتباع قالوا له فيه سياسة ثانية .

**الشاهد** - بدى اقول ان يوسف طلعت مجابش الى كنا

هايزينه .

**الرئيس** - ابوه ؟

**الشاهد** - لم يستطع ان يصل الى ما نريده بل بالعكس

اوصلنا الى مالا يكن في الحسابان .

**الرئيس** - انت . خميس . جيت السندي ورحت قابلتته

بالمرشد العام حسب اعترافك وصالحتهم مع بعض وفهمت

السندي انه لازم يفهم ان النظام يدخل في صلب الجمعية ولا يبقى

هناك نظام خاص ابدا . ولازم تمسك قسم التدريب وانت

الوحيد اللي تقدر تقنع افراد النظام يتنازلوا عن النظام ويدخلوا

في التدريب .

**الشاهد** - حصل .

**الرئيس** - قول لى باعتبارك مسئول كيف فشل عبد الرحمن

السندي في حل هذا النظام هل لانه فشل في اقتناعهم او لان فيه

غيره يلعب بطريقة اخرى من وراه ؟

**الشاهد** - فيه ناس ميحبوش عبد الرحمن السندي .

**الرئيس** - نفاك الساعة ونطلع الرقاص . ونحاول نركبها ثانى

اذا ركبت تبقى ساعاتى متزعلش . اصرى مش كيمائى كنت

اقول لك في الصيدلة .

**الشاهد** - من غير شك فيه ناس مكانوش بيعبوا السندي .  
وناس كانوا يوافقوه .

**الرئيس** - مين دول ومين دول ؟

**الشاهد** - كلهم اخوان .

**الرئيس** - يعنى من النظام العام والخاص . من الدرجة العالية والواطية ؟

**الشاهد** - مجموعة الاخوان كلها .

**الرئيس** - طبقة مخصوصة . يعنى من النظام الخاص ومن الطبقات العالية والطبقات الواطية ؟

**الشاهد** - ايوه يا أفندم . فيه ناس عايزين السندي وناس مش عايزينه . لما لم يستطع أن يتعاون مع المرشد انسحب لان فيه نظام جديد يعمل ، ولما سئل المرشد قال له لم يعمل نظام جديد . قال هو القديم مغيث جديد . عايزين نتبع دستور .

اللى هو ان لا يتدخل الاخوان مع بعض .

**الرئيس** - النظام السرى . . .

**الشاهد** - ايوه يا استاذ .

**الرئيس** - انا مش استاذ خليك مؤدبه .

**الشاهد** - انا متأسف . انا آسف جدا .

**الرئيس** - أنا مسامحك . كنت تقول ان عبد الرحمن السندي كانت معاه لجنة مكونة من . . . ؟

**الشاهد** - خمسة أو أربعة .

**الرئيس** - أحمد حسنين . مشهور الصباغ . أحمد زكي . عبد الرحمن السندي كانوا يرأسهم الجهاز السرى . الجهاز ده سرى بمعنى السرية ، والا سرى علنى ، والا علنى ؟

**الشاهد** - عادى .

**الرئيس** - سرى أو سرى علنى أو علنى ؟

**الشاهد** - اشرحه سيادتك .

**الرئيس** - لا . اسمع ايه . لان فيه حاجة البنى آدميين موافقين عليها . فيه حاجة سرى . وفيه سرية علنية . وفيه عليه . يدخل تحت أى بند ؟

**الشاهد** - ما اعرفش أفراده . اعرف خمسة ستة من رؤسائه .

**الرئيس** - المفروض انهم يمشوا ازاي ؟

**الشاهد** - علنى .

**الرئيس** - والحاجة العلنى تشيل سلاح ؟

**الشاهد** - غلط .

**الرئيس** - ازاي يشيل سلاح وهو علنى ؟

الشاهد - غلط يا أفندم .

الرئيس - هل كان من التنظيم ان يكون في الجهاز اسلحة ام لا ؟

الشاهد - التنظيم انه لا يكون هناك اسلحة الا عند المطلوبات

العامة .

الرئيس - ايه المطلوبات العامة . ومن يحددها ؟

الشاهد - الحكومة

الرئيس - هل السلاح كنتم تجيبوه من الحكومة او باذنها او

بمعرفتها او عن طريقها او بمعلومية الحكومة والا كنتم نهريوه

من الحكومة ؟

الشاهد - غلط يا أفندم .

الرئيس - انا مش عايزك تقول غلط او صح . احنا قاعدين

هنا نقول غلط او صح قل لنا . مهرب من الحكومة ؟

الشاهد - مهرب من القانون طبعاً .

الرئيس - الجهاز اللي تكونه وتسلمه بأسلحة مهربة من

حكومة يبقى جهاز ايه ؟ سرى والا علنى ؟ والا سرى علنى ؟

الشاهد - سرى

الرئيس - ما بيقاش سرى علنى ؟

الشاهد - لا

الرئيس - أبدا الحمد لله ان الثالثة ما طلعتش . كنا دخلنا

في مصيبه ، ايه العلنى السرى . سرى قطعناها . يعنى الكلام  
اللى كنت بتقوله حاجه عاديه مش مضبوط . النظام السرى  
اللى كان موجود وكان يراسه السندي ومعاه اربعة آخرين .  
لما صغر أمر بطله من المرشد وعبد الرحمن راح مسك التدريب  
ايه اللى خلى النظام السرى ده يبجى قائم بداته ويبجى عليه  
يوسف طلعت . وجماعة عبد الرحمن السندي يخرجوا وبتوع  
يوسف طلعت يدخلوا وينفذوا ويكبروا ويتشكلوا ويعمل لهم  
اسلحة ولجنة ثانية شايف دول . « وأشار الرئيس الى اصابع  
يده » عبد الرحمن السندي ومعاونيه طلعا . ملينا الفراغ ناس  
جداد وعملنا رياسته جديدة . ده اللى حصل . ده كلامك .  
فسره . اى واحد من اللى قاعدين يقر هذا الكلام فسرہ علشان  
يدخل مخى .

**الشاهد** - يوسف جه . اللى طلع مع عبد الرحمن السندي  
اربعه . يوسف جه وضع عبد الرحمن .

**الرئيس** - وضع !!

**الشاهد** - بدله يعنى . يوسف جه موضع عبد الرحمن  
الرئيس - لما حليت الجهاز وتريد ان تدخله الجماعة تقوم  
تجيب له يوسف طلعت هي الفكرة التخلص من السندي ؟  
**الشاهد** - الناس هم موجودين .

**الرئيس -** هل كنتم مقتنعين ان الناس كانوا مخطئين . لما تصدروا لهم امر خاص بالنظام السرى ولا يتبعوا امركم . نظام سرى مسلح يحمل سلاح كنتم مقتنعين تمام الاقتناع ان وجود هذا النظام فيه ضرر للجمعية وللدعوة والبلد . حينتم تحلوه . القائد اقتنع . واللجنة اقتنعت والافراد لم يقتنعوا تعملوا ايه ؟ النتيجة تكون ايه ؟

**الشاهد -** نشيلهم .

**الرئيس -** وليه ما اتشالوش ؟

**الشاهد -** يتشالوا . يجب .

**الرئيس -** متشالوش ليه ؟

**الشاهد -** بعد يوسف طلعت ماجه . اخذنا فترة دقيقة .

**الرئيس -** ارجوك . والله والله والله انا مش بانرفرك او اعننك او احنق عليك في حاجة . احب اتناقش في الموضوع وافهمه . احب افرق فيه متعمنيش . احب اوصل الى قاعه . انا اصدرت امر حل الجهاز ووديت عبدالرحمن السندي للتدريب . المفروض ان اعضاء الجهاز ينحلوا وتنحل الاسر بتاعتهم والمفروض اسلم الاسلحة حسب الكشف اللى عندى حسب الجرد . ليه محصلش كده ؟ حد مختلف معنى السؤال ؟

**الشاهد -** قلت ان عبد الرحمن السندي يسير بهم الى حل



هذا الموضوع .

الرئيس - له ؟

الشاهد - دول شوية ناس مش جرة قلم طوالى . يا عبد الرحمن يسير بهم الى هذا ويطلبوا الى الامور العامة زى الرياضة الرئيس - انتم كجماعة الاخوان المسلمين وكرياسة الاخوابيه اوجدتم فى هذه الجمعية افراد مواطنين من ابناء هذا البلد على فكرة جهاديه خلت مخهم يفكر فى حيز ضيق مستتر تحتانى - على حد تعبيرك . واعطهم سلاح فى ايديهم وحببت تخرجهم منه جبت واحد علشان يقنعهم علشان يتركوا هذا بدون ماتم السلاح من ايديهم . بدون أن نعلم عن السلاح ومخابئه وأفراده .

صح والا غلط ؟

الشاهد - صح .

الرئيس - استنى على النقطه دى لما نجىء لها فى الكلام السنه الجايه . اتكلم . كمل السؤال بتاع الادعاء . الاستاذ على نور الدين - المدعى - بعد يوسف طلعت جهاديه؟ الشاهد - ماعملش حاجه .

الرئيس - ازاي ماعملش حاجه . ازاي سكت . ونتيجة السكوت تبلور عنه ايه وازاي كان عندكم اخبار بتطورات الموضوع ولما توصل لكم التطورات تقررروا ايه ؟ ايه القرارات اللى تتخذوها

لمجابهة الموقف ؟ هو أنا باكلم عسكري من جيش الاخوانجيه ؟ ده  
أنا باكلم واحد فوق . فوق خالص .

**الشاهد** - لما لم يعمل يجب أن يكره . . . .

**الرئيس** - ايه الاوامر بالتفصيل اللي أعطيتها ليوسف طلعت  
علشان يعملها ؟

**الشاهد** - كان على العموم يا يوسف النظام ينتهى بكل ظروفه  
ولكن التفاصيل ما أقدرش أقولها لسيادتك .

**الرئيس** - ليه ؟

**الشاهد** - أنا واحد من ١٥ . أنا مش مسئول .

**الرئيس** - انت واحد من ثلاثة .

**الشاهد** - كلام مين ده ؟

**الرئيس** - كلامك اللي مضيت عليه . اسمعوا يا حضرات  
رئيس النظام السرى فى ذلك الوقت عبد الرحمن السندى ومعه  
خمسة مسئولين . أحمد حسنين . . .

وفعلا اتشكلت لجنة منى أنا خميس ومن الاستاذ عبد  
العزیز كامل وحسين كمال الدين واتصلنا بالخمسة السابقين  
للنظر فى أمر النظام .

**الشاهد** - انتهت هذه بمجرد الانتهاء من عملها وأنا سافرت  
المنصورة .

**الرئيس** - كانت اللجنة لأنتخاب يوسف طلعت . حاجه من اثنين . أما حل النظام واما ...

**الشاهد** - هي قبل قيام الثورة بعد وجود المرشد مباشرة .  
**الرئيس** - ده اللي باتكلم عنه . من أول وجود اختلاف بين المرشد والسندى . انت مالك ومال الثورة حتتلق فيها يه ؟  
لما اللجنة اتكونت اتكونت ليه ؟

**الشاهد** - لحل المشكلة القائمة .

**الرئيس** - وصلت لايه ؟

**الشاهد** - تكوين قسم . واندماج الاخوان . وانا انتهت مأموريتى وسافرت .

**الرئيس** - انتهت المشكلة . والحل العام ؟

**الشاهد** - أنا واحد من الاخوان فى المنصورة .

**الرئيس** - يعنى جايك العسكري محمد على حسنين من الاورطة الثانية مشاة . وجايك فى المجلس الاعلى تقرر الموقف وتحل المشكلة . طالما انكم تقوموا بدعوة اسلامية تدعو الى ايه؟

**الشاهد** - الاسلام والفضيلة .

**الرئيس** - وده موجود فين ؟

**الشاهد** - فى الكتب .

**الرئيس** - اى كتب ؟

الشاهد — كثيرة . لاتغيب عن سيادتك .

الرئيس — تغيب عن القرآن ؟

الشاهد — القرآن هو الاصل .

الرئيس — قول لي ، القرآن قال لك تصلى وسابك عايم في

الصلاة ؟

الشاهد — لا حدد الصلوات .

الرئيس — حدد الركعات ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — وطريقة الوضوء ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — لما الدعوة اللى تنشرها بين الناس حددت في

القرآن بالتفصيل . ليه سبت حل عقدة الدين من غير تفصيل

ما هو الغرض ؟

الشاهد — الغرض اللى قلته لسيادتك ان حلّ هذا الوضع

بالصورة اللى رايناها مدتها . وهو عمل قسم التربية . والاخوان

يشتغلوا بالقسم العام ، لم نضع تفصيلا كما كان يجب ان يكون .

الرئيس — وهل هذا خطأ ؟

الشاهد — خطأ .

الرئيس — كرر بصوت عالى .

الشاهد — خطأ يا أفندم •

الرئيس — من مين ؟

الشاهد — منى ومن اللجنة •

الرئيس — وما تأثير هذا الخطأ وما انعكاسه على جماعة الإخوان

المسلمين باعتبارك رجل مسئول في الجماعة ؟

الشاهد — الخطأ اللي احنا فيه اساء الى الجماعة •

الرئيس — وما هو الخطأ الموجودة فيه الان ؟

الشاهد — ان تصور بهذه الصورة •

الرئيس — احب تقول الخطأ بالتفصيل والتدقيق •

الشاهد — ان يقوم الاخوان بعمل من الاعمال اللي حصلت •

الاعتداء على الرئيس وان تقوم بمثل هذه الامور

الرئيس — ايه الامور دي ؟

الشاهد — الحالة اللي احنا فيها •

الرئيس — احنا في حالة جميلة خالص ( ضحك ) •

الشاهد — الحمد لله . ربنا يبارك . انا قصدي حالتنا احنا •

حالة الاخوان •

الرئيس — عايز التفاصيل . قول لنا •

الشاهد — . . . .

الرئيس — عايز اجابه على سؤالى •

الشاهد - ان يقوم فرد من جماعة الاخوان باغتيال الرئيس

جمال في وقت ... مش قادر أتصور .

الرئيس - ولأنا قادر ( ضحك )

الشاهد - اقول ايه ... يكفى هذا ... نقول ايه . ان يصبح

الاخوان المسلمين اجراميين .

الرئيس - اذا كان الاخوان المسلمين سمحوا للجنة عليا ان

تنظر في سياسة جزء مهم في جماعة الاخوان المسلمين وهى الجهاز

السرى . وحل اشكاله . وسمحت لنفسها رياسة الاخوان . ان

تقبل هذا التقرير المرفوع من تلك اللجنة . التقرير العايم غير مفسر

لحل اشكال قائم مادى موجود في جماعة الاخوان . قبلت ام لا ؟

الشاهد - قبلت .

الرئيس - وده صح ؟

الشاهد - غلط .

الرئيس - غلط ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - يفهم من كده ان جماعة الاخوان المسلمين غلط ؟

الشاهد - الى أبعد حدود الغلط .

الرئيس - تقدر تقولى الجماعة التأسيسية للاخوان المسلمين

كيف تكون . اللى هى برلمان الاخوان المسلمين الى قبل التعديلا

الأخير الموقوف ؟

الشاهد - يختارهم حسن البناء بالاختيار وكل سنة في حدود عشرة يطلعوا وعشرة يدخلوا .

الرئيس - يعنى بالتعيين . عددهم كام ؟

الشاهد - ١٤٨

الرئيس - المرشد يعين ١٤٨ واحد كل سنة يخرج عشرة .

الشاهد - يدخل عشرة جدد .

الرئيس - يعنى السنه الجايه يبقوا ١٤٨ - اللى بعدها ١٥٨ .

الشاهد - نعم .

الرئيس - ودلوقت اد ايه ؟

الشاهد - ١٤٧ ومازادوش .

الرئيس - معينين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ومكتب الارشاد يتكون ازاي ؟

الشاهد - كل سنتين تنتخبه الهيئة التأسيسية تختار ١٢

ولهم حق ضم ٣ .

الرئيس - ١٢ منتخبين من الجمعية التأسيسية المعينة و ٣

معينين ؟

هذه ديموقراطية الاخوان المسلمين اللى كانت حنطبق عليكم

في الحكومة الاتية التي كانت حتكون تحت وصاية الاخوان المسلمين  
شفتم البرلمانات والدستور والانتخابات المثالية التي كان ستطبق  
عليكم ؟ لو كان يصحهم نظام غير كده كانوا طبقوه على نفسهم .  
ده مع اننا نترك الى جانب شويه الجهاز السرى والاسلحة . هل  
مكتب الارشاد قراراته توقف وتلفى قرارات المرشد ام هي  
استشارية ؟ ملزمة ام استشارية ؟  
**الشاهد -** في الواقع استشارية .

**الرئيس -** مكتب الارشاد المعينين فيه ثلاثة والباقي منتخين  
من بين ١٤٧ التي هم الهيئة التأسيسية البرلمانية المعينين . رايهم  
استشاري . مكتب الارشاد رايه استشاري غير ملزم المرشد  
العام للاخوان المسلمين هل هناك دكتاتورية اكثر من كده ؟  
دكتاتورية مقنعة كم واحد فيكم كان يعرف الكلام ده ؟ يرفع صباعه  
لم يرفع احد

ولا واحد يعرف كده . شفت التفضيل باسم الدين . كلمنى  
ياسيد خميس وبعدين .

**الشاهد -** ده نظام الهيئة التأسيسية وانتخابها .  
**الرئيس -** وهل الجمعية التأسيسية رايها استشاري ايضا ؟  
هي تجبر مكتب الارشاد . ومكتب الارشاد يتقدم بقراره وقراره  
استشاري .



الشاهد - هي ملزمة .

الرئيس - مكسورة من هناك ونلحم والماسورة مكسورة  
وخربانة من عند الجيران .

( ضحك )

الرئيس - بالذمة يرضى ليه يقعد في جمعية بتاع مكتب الارشاد  
وده رايه استشارى طرطور . هل تعرف أنه فيه مجلس اسمه  
مجلس ادارة السكة الحديد وكان رايه استشارى وطبعا الحكومات  
الى فانت حطت مجلس الادارة وعملت رايه استشارى للوزير  
فله أن يتصرف كيفما يشاء ، طبعا كانت دكتاتورية للوزارات  
الى كانت تيجى ، تعرف اول حاجة عملتها الثورة ايه » .

الشاهد - خلته اجبارى ملزم، ورايه استشارى ملزم للوزير .

الرئيس - اهي دى دكتاتورية الثورة ! ؟

الشاهد - عارفينها كويس .

الرئيس - لا يا شيخ !!

الشاهد - انا عارفها كويس .

الرئيس - مقلتش ليه مكتب الارشاد يرضى يقعد طرطور ؟

الشاهد - لا . لا مش رايحين تقعد طراطر .

الرئيس - لا مش حنقعد !!

( ضحك )

**الرئيس** - ايه السبب انكم ماقدرتوش ترفضوا أو تنصرفوا مع المرشد ، هل لانه كان فيه جهاز سرى ، طيب وبعد حله لما كان برياسة السندي ماعرفتوش تتخلصوا منهم فاضطرتم انكم تجيبوا يوسف طلعت . لساذا لم تلجأوا الى جهة أكبر منكم لحل الموضوع ؟

**الشاهد** - أكبر . . . .

**الرئيس** - ابوه زى مين ؟

**الشاهد** - مفيش غير الحكومة .

**الرئيس** - ليه لم تلجأوا الى الحكومة ؟

**الشاهد** - ما اتصرفناش هذا التصرف ، واجب أقول لسيادة

**الرئيس** انها سلسلة اخطاء .

**الرئيس** - زعق شويه ، انت كان صوتك مجلجل فى الاول ؟

لازم تكون راجل شجاع صوتنا فى انتصاراتنا يتساوى مع صوتنا

فى انهزامنا .

**الشاهد** - ابوه طبعاً .

**الرئيس** - لازم يكون « موتنا واحد وتكون « اسبور » .

**الشاهد** - سلسلة اخطاء كانت متتابعة .

**الرئيس** - سلسلة اخطاء كانت متتابعة . كيف تقيم من نفسك

أو تسمح ان تشترك مع اخرين يقيموا من انفسهم رأساً لجماعة

تدعو لتدعيم اصول الاسلام في نفوس المسلمين، وانت تعلم انك  
ماشي في سلسلة اخطاء متتالية ؟

**الشاهد -** والله . . . اسمح لي . . . كنا نحاول العلاج ، لانها  
عبارة عن نفوس وكان الواحد يحاول علاج مايسنطيع ان يعالجه .  
**الرئيس -** أنت بتقول انك بتعمل اخطاء في الجماعة متتابة  
وفي الوقت نفسه تعالجها ازاي ؟

**الشاهد -** كانت اخطاء مني ومن غيري .

**الرئيس -** لماذا لم تشاركوا الحكومة كوصية عليكم ؟

**الشاهد -** أخطانا لاننا لم نفعل ذلك .

**الرئيس -** ماذا كانت نتيجة الاخطاء المتتابة وتأثيرها على  
الشباب البريء اللي غررتم به . شفت انه محتاج الى علاج وانتم  
محتاجين الى علاج ازاي ؟

**الشاهد -** خطأ كبير .

**الرئيس -** يعني كان الوضع السليم مادام اني مش راضي عن  
الجهاز السرى اني احله ، واروح للحكومة وأقول لها هذه هي  
قائمة الاولاد اللي مش راضيين يسمعوا كلامي ، وهذه قائمة  
بالاسلحة الموجودة في ايديهم وفي المخازن لحد علمي ، واذا كان  
فيه غيرها فانا ما اعرفش وأقول للحكومة هنا غلط ورتته وأنا  
عايز أصلحه . ده الكلام الصح .

الشاهد - كان يجب ان يكون هذا .

الرئيس - مابالك اذا قد طلب منكم هذا . يبقى ايه ؟

الشاهد - يبقى احنا مخطئين ومقصرين

الرئيس - لا ، انت مخطيء وجانبك الصواب، حل هذه المشكلة في الاول ، معرفتش بتفكيرك ووحى داخلى تروح للحكومة لاستشارتها فيما عمله لحل صحيح ، لما اذا لم تستشر الذى هو اكبر منك وهو الحكومة ؟ لادى الحكومة جت لكم وطلبت منكم بعد ان افهمتكم الموقف على حقيقته والتاثيرات المنعكسة على افراد هذه الامة فيما بعد اذا ما ظل الحال قائم على هذا وتبلور الموضوع في نقط ثابتة محددة بالضبط ، زى ما القرآن ينص على الصلاة الحكومة اديت لك النتيجة ، وانت عملت ايه ؟

الشاهد - قيل لى هذا في شهر اكتوبر الماضى ؟

الرئيس - اكتوبر ايه ؟

الشاهد - اكتوبر سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - بس ؟

الشاهد - قيل لى صراحة .

الرئيس - قيل لك صراحة بس ، وهل لم تسمعه من قبل ؟

الشاهد - سمعته .

الرئيس - امتى ؟

**الشاهد** - من سنة سابقة كمان .

**الرئيس** - من اى تاريخ ؟ امتى ؟

**الشاهد** - يمكن من فبراير سنة ١٩٥٣ .

**الرئيس** - من فبراير سنة ١٩٥٣ ؟

**الشاهد** - كان تناول فيه الرئيس . . كنا فى رمضان . .

**الرئيس** - كان رمضان فى شهر مايو .

**الشاهد** - فى شهر رمضان يبقى فى مايو .

**الرئيس** - انت مش فاكر هذه الحادثة اللى قابلك فيها رئيس

الحكومة ، اسمعنى مش متذكر مثل هذه الحوادث القريبة وفاكر

غزوة احد او بدر ؟ عشان الحاجات دى تنفع للضحك على عقول

الناس مش كده ؟

**جهاد . . . سورة آل عمران . . اشحن منشورات . . قول لى**

ياسيد خميس .

**الشاهد** - فى شهر رمضان . . . لا . . فى رمضان الرئيس

جمال قال لى ان تشكيلات الجيش وتشكيلات البوليس غير

مرغوب فيها ، وده خاصة بالحديث الذى دار وغيره فى يوم

مقابلتى للرئيس جمال ، قال انا صراحة فى اكتوبر . . فى ١٥ .

اكتوبر انى مش عاوز الجهاز السرى ده يكون له اثر .

**الرئيس** - قال لك ايه ؟

**الشاهد** — قال لي ان الجهاز السرى هو الذى نُؤخر الديمقراطية  
او يُؤخر الوصول الى ديمقراطية صحيحة تطمئن اليها البلاد  
واخ من الاخوان قال له ....

**الرئيس** — مين من الاخوان كان موجود ؟

**الشاهد** — عمر النلمسانى واحمد الشريف والخضرى وجودة  
والخضرى قال له سيادتك تعرف ان هذا يأخذ وقت .

**الرئيس** — هل هذه اول مقابلة ؟

**الشاهد** — لا . المقابلة التى قابلته فيها فى رمضان هى التى  
قال لى فيها على تشكيلات الجيش والبوليس .

**الرئيس** — لا . احكى لنا من اول مقابلة .

**الشاهد** — اول مقابلة للرئيس فى رمضان قال لى ....

**الرئيس** — هل كنت لوحدهك ؟

**الشاهد** — لا كان معايا الاستاذ الباقورى والشيخ سيد سابق  
واذا حبيت حد من الثورة اقول ؟

**الرئيس** — هل هذا سر ؟

**الشاهد** — كان موجود السيد الرئيس والسيد انور السادات  
والصاغ صلاح سالم والصاغ كمال الدين حسين على ما اذكن  
دى اول مقابلة .

**الرئيس** — كان بتاريخ كام ؟

- الشاهد - في شهر رمضان .
- الرئيس - مغيث مقابلة كانت قبل هذه المقابلة ؟
- الشاهد - معيا انا بالذات لا . هذه اول مرة تشرفت فيها بمقابلة الرئيس .
- الرئيس - كانت المقابلة فين ؟
- الشاهد - هنا في مبنى مجلس قيادة الثورة .
- الرئيس - انت متأكد ؟
- الشاهد - ايوه يا افندم .
- الرئيس - والا اتقابلتم في بيت منم الدله ؟
- الشاهد - ده بعدين .
- الرئيس - بتاعة منير الدله بعدين ؟
- الشاهد - انا قابلته مرتين .
- الرئيس - اول مرة . . . . .
- الشاهد - اول مرة في بيته بالدقي ايام حكاية الانجليز .
- الرئيس - حكاية الانجليز كانت امتى ؟
- الشاهد - في فبراير حاجة زى كده .
- الرئيس - يبقى اول اجتماع كان في فبراير .
- الشاهد - لم نتكلم فيه في النظام الخاص .
- الرئيس - انت اول مرة اتقابلتم . . . . .

الشاهد - كانت في بيت منير الدلة .

الرئيس - كان مين في بيت منير الدلة موجود ؟

الشاهد - الصاغ صلاح سالم والساغ عبد الحكيم عامر

والساغ كمال الدين حسين

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - والمرشد

الرئيس - قل لي اسماء .

الشاهد - حسن الهضيبي .

الرئيس - المرشد العام دى عندك انت اما عندنا لا .

الشاهد - حسن الهضيبي ومنير الدلة وصلاح ابورقيق وحسن

العشماوى جاء متأخرا .

الرئيس - وبس ؟

الشاهد - ده مدى ذاكرتى - وانا كنت موجود .

الرئيس - وفريد عبد الخالق مكنتش هناك وصلاح شادى

متذكروش ؟

الشاهد - صلاح شادى كان موجود لكن فريد عبد الخالق

ما اذكروش

الرئيس - تم ايه فى ذلك الاجتماع بتاع فبراير سنة ١٩٥٣

تم ايه ؟



**الشاهد** - كان الاجتماع خاص بالمقابلة التي تمت بين المرشد وايفانز . والمرشد بلغ هذه المقابلة الى الرئيس جمال والسادة اعضاء مجلس القيادة ، ده كان فى هذا الاجتماع

**الرئيس** - تحلف يمين ثانى فوق الطفان اللى حلفتها ، تحلف بشرفك ان الذى ستذكره فى هذه الخصوصية بتاع هذا الموضوع فى هذا الاجتماع صح احلف بشرفك ؟

**الشاهد** - بشرفى ان الذى سأقوله صح ، وان هذا الاجتماع تم علشان خاطر المرشد يقول ... يبلغ ... والا يقول له اللى حصل ....

**الرئيس** - يقول له والا يبلغ جمال عبد الناصر واخوانه باللى حصل ؟

**الشاهد** - يقول له الذى حصل للسيد جمال وكلمه فيها .  
**الرئيس** - هل الموضوع كان فيه نقاش او اجتماع من اجل ان المرشد يبلغ . انا جيت اقابلك وبعدين اتكلم فى موضوع انا افتحه يصح انك تطلبنى او تطلب منى معنى هل طلبان تقابلونا هشان تبلغونا الموضوع . هذا الاجتماع كان بناء على طلب من المرشد واخوانه للجماعة بتوع القيادة عشان يبلغوهم حاجة والا كان اجتماع عادى عارض وبعدين اثير فيه بعض الكلام ؟  
من أى جانب كان ؟

الشاهد - والله ، وأنا اجدد قسمي انني دعيت الى الاجتماع  
فحضرته وبعدين حسن الهضيبي كلم السيد الرئيس جمال في  
الذي حصل بينه وبين ايفانز . وانا ما اعرفش اقول هل كان  
الهضيبي مغلوب لهذا فقط او كان حديث عابر . وانا اتكلمت مع  
الرئيس جمال في هذا .

الرئيس - السيد خميس أحد الاعضاء وأحد اخوان حسن  
الهضيبي .

الشاهد - وأحد أعضاء مكتب الارشاد

الرئيس - يعنى من الاخوان

الشاهد - أبوه .

الرئيس - يعنى الاخوان اللي مش أعضاء في مكتب الارشاد  
مايقوش اخوان ؟

الشاهد - لا يقوا اخوان .

الرئيس - ومن أعوان حسن الهضيبي وراح معاه في الاجتماع  
وكان من ضمن الذين قابلوا جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر  
وكمال الدين حسين وصلاح سالم يبقى مستوى خميس ايه في  
الجماعة ؟

خميس مش عارف المقاتلة دي تمت ازاي ولا ابتدأت ازاي ولا  
حاجة ، كانت معالمها ملموسة خالص في مخيلته .

**الشاهد** - انا اقول لسيادة الرئيس انهم قالوا لى السيد  
الرئيس جمال عبد الناصر جاى عند منير الدله مع رجال الثورة،  
وانت لازم تكون موجود وان .....

**الرئيس** - ما سألنش ليه ؟  
**الشاهد** - ما سألنش فيها ابدأ ، وحياة المصحف وشرقى  
ماسالت .

**الرئيس** - هل انك ما تسألنش ، يبقى صح والا غلط ؟  
**الشاهد** - غلط

**الرئيس** - يعنى يا اخوانا يا مواطنين اسمعوا الحكاية : كل'  
حاجة غلط فى غلط فى غلط فى غلط أنا غلطان فى ده خطأ فى سلسلة  
اخطاء متتابعة . . ألفا مبروءة عليكم حكم الاخوان . . . اتفضل'  
اذكر ماذا تم فى هذه المقابلة اتكلموا فى ايه بعدما شربوا الشاي  
والقهوة ؟

**الشاهد** - الاستاذ حسن الهضيبى قال للرئيس جمال عبد  
الناصر الذى حصل بينه وبين ايفانز .

**الرئيس** - الذى حصل ايه ؟ اللى حصل فى مقابله ايفانز ده،  
ده تاريخ احكى . ؟

**الشاهد** - انا مكنتش مقيد ده .

**الرئيس** - يعنى انا اللى مقيده ، واذا كنت تسمع من كل'  
الناس انهم مسمينى « ريكوردر » وانا لاشيل نوته وكل حاجة

أسجلها في دماغى وان كنت فاكرا أنا بأكتب حاجة فى الورقة دى  
( وأطلع الشاهد على الورقة ) أحب أقول لك ان الورقة دى لسه  
جايه لى دلوقتى من وزارة الزراعة ولو تشوف تاريخها تعرف  
انها جايه دلوقتى. تحب تأخذ خمس دقائق عشان تقيد وتيجى،  
ومع ذلك تحب تستريح شويه وتفكر فى الكلام اللى انت ناسيه  
وتقيده فى ورقة ؟

**الشاهد -** مفيش مانع .

**الرئيس -** ترفع الجلسة عشر دقائق عشان الشاهد يقيد اللى  
هاوز يقوله .

( رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الواحدة بعد الظهر )

( أعيدت الجلسة عند الساعة الواحدة والنصف )

( حضر الشاهد )

**الرئيس -** أعيدت الجلسة ، أيوه يا سيدى عرفت النقط التى

دار فيها الحديث ؟

**الشاهد -** عرفت النقط أيوه النقط دارت فى ان كان ايغاتى؟

قال للهضيبى عن الحياد وموقفنا كمصريين فى الحياد وحول الخبراء

الفنيين وحول ... وحصل كلام فى الامكانيات والمعاهدة السرية

**الرئيس -** ايه النقط اللى حصل فيها الكلام فى الامكانيات وفى

الخبراء و ...

**الشاهد -** والمعاهدة السرية ، ده النقط اللى اتا تذكرتها ..

**الرئيس - وبعدين ؟**

**الشاهد - السيد الرئيس نفسه ...**

**الرئيس -** ايه النقطة اللي اتكلم فيها ايفانز مع المرشد ، اتنا قلت أربع نقط فبين لنا الحياد ، وكل واحد يعرف ما هو الحياد في اللغة العربية اتما دخله ايه في الموضوع نحب نعرف. والخبراء والامكانيات نحب نعرف والمعاهدة السرية ايه نحب نعرف ، ايه دخلهم في الموضوع نحب نعرف .

**الشاهد -** طيب يا افندم ايفانز لما قابل الاستاذ الهضيبي قال له يعنى احنا موقف مصر ... لا مش كده ... اصلى انا بأروى حديث .

**الرئيس - افندم ؟**

**الشاهد -** الاستاذ حسن الهضيبي قال للرئيس جمال عبد الناصر ... قال له لما ايفانز قابلى وتكلم معى في المعاهدة ، وكان في مدتها فكرة علانية المعاهدة بين مصر والانجليز ، فقال له اتنا اتكلمت معاه في بعض الامور وهو كلمنى فيها وهو بيتكلم عن المعاهدة وانا قلت له ان احنا دخلنا ايه في الحرب ، مانا ومالن الحرب وموقفنا كمصر هو ان تقف على الحياد بين الدول المتصارعة وتعمل كتلة عربية او اسلامية تقف على الحياد. ده حتى الحياد.

**الرئيس - والحته الثانية ؟**

**الشاهد -** الحجة الثانية . . . ده مش ممكنه ، ما أقدرش  
اتكلم فيها فقال له ايفانز لما تقفوا على الحياد ، وافرض انكم  
هوجتم من بلد اخرى ثانية تعمل ايه ؟ فقال له المرشد **نعمل**  
**بينكم وبيننا معاهدة سرية عشان تبقوا تيجوا في الوقت الذي**  
**نحددده عند الهجوم من الخارج .** والحجة الثالثة الخاصة بالخبراء  
وكانوا اتكلموا عن الخبراء الفنيين وعدم الفنيين في حدود . . . ؟  
انا سمعت كده ، اما الامكانيات فكان يتكلم فيها السيد وزير  
الارشاد القومي وقال . . . كان يشرح امكانيات البلد واننا  
مستعدين .

**الرئيس -** الى قاله وزير الارشاد فاكده بالتفصيل لكن كلام  
المرشد مش فاكده .

**الشاهد -** انا فاكه كلام وزير الارشاد لانه كان معايا انا بالذات .

**الرئيس -** تعرف الحكاية بتاعت الكلب الذي تبول على حائط

بين بينين انا

**الشاهد -** ايوه .

**الرئيس -** مرة كلب تبول على حيطه فلما ذهب الى الشيخ

ليقول له تعمل فيها ايه لانها اتنجست فقال له لازم تهدها وتبنيها

مربع مرات ، فلما قال له دى الحيطه الى بينى وبينك فقال له

الشيخ قليها من الماء يطهرها . فانت كلام المرشد مش متذكي

تفاصيله ، الاخوان جميعا يحبوا يسمعون لاننا لانعمل في السر .

**الشاهد** - في آخر مقابلة للرئيس قال له . . . وأنا آمنت عليها

ونشرتها صحيفة الجمهورية وأنا قلت له حصل هذا .

**الرئيس** - قل لنا ايه اللي حصل .

**الشاهد** - هو قالها بكل التفصيلات . قال السيد الوزير

للمرشد ان الحياد . يحصل ولا يمكن الحياد في هذا الخضم العالمي

ومفيش بلد يقدر يقف على الحياد ولا يصح ان تكون هناك معاهدة

سرية ، ونحن جميعا مكافحين ومفيش معاهدة سرية ، والخبراء

احنا مش قابلين العدد ده ولازم يلبسوا مدني وينزلوا على

امرنا وكلام طويل دار في هذا المعنى .

**الرئيس** - فيه ناس كثير هنا . . . نختار واحد . . السيد

احمد الصاوي .

**السيد احمد الصاوي** - افندم .

**الرئيس** - هل تقبل هذا شرحا للموضوع ؟

**السيد احمد الصاوي محمد** - ده كلام ضعيف وغير معقول

**الرئيس** - نسأل واحد من اللي ما تعرفوش . . . ( ووجه

سيادته الكلام الى احد الحاضرين ) الاخ اللي ورا . . . ابو

انصاره ، هل تقبل هذا الكلام شرحا للموضوع ؟

**احد الموجودين** - لا اتقبله ولا أفهمه .

الرئيس - واحده من السيدات ، هل تقبلى هذا الكلام ؟  
احدى الصحفيات - عمال يلف يلف يلف كده هوه ( وأشارت  
بيدها الى حركة دائرية )

الرئيس - بلاش انتى عشان انتى صحفية ، واحده ثانية .  
احدى السيدات - هذا كلام عايم .

الشاهد - انا اقول لسيداتكم الذى دار ، وان السيد  
الرئيس ...

الرئيس - هل هذه المقابلة تمت بعد امضاء اتفاقية السودان  
ام قبل امضاء اتفاقية السودان ؟

الشاهد - بعد توقيع اتفاقية السودان يا سيدي الرئيس  
على ما اذكر .

الرئيس - يعنى بعد فبراير سنة ١٩٥٣ ؟  
الشاهد - ايوه ...

الرئيس - هل مقابلة حسن الهضيبي لايفانز كانت قبل  
اتفاقية السودان او بعد اتفاقية السودان ؟

الشاهد - تبقى قبل اتفاقية السودان .

الرئيس - كان يوم ايه ؟

الشاهد - سيادتكم بتجيب على وتحدد اليوم مع ان انا  
كنت فى المنصورة وما كنتش لسه بقيت نائب مرشد .. يخيل



الى ان انا باتحمل كل شيء

**الرئيس** - قابله يوم ٩ فبراير سنة ١٩٥٣ ة

**الشاهد** - قلت هذا حصل .

**الرئيس** - قابله فين ؟

**الشاهد** - اللى أعرفه انا بس انه قابله في بيت الهضيبي .

اذا كان غير هذا فما اعرفش . . وشرف سيادة الرئيس ده اللى

انا أعرفه .

**الرئيس** - انت مالك ومال شرفي .

**الشاهد** - انا آسف . . . آسف يافندم .

**الرئيس** - سيب شرفي لتقديرى انا الخاص . . وشرفك انت

تقدره لنفسك ماتقدروش لنفسك . . مالناش دعوة . . .

**الشاهد** - حاضر يافندم . . اللى أعرفه ان المقابلة دى كانت

في بيت المرشد . . .

**الرئيس** - كان ايام المقابلة اللى جه فيها جمال عبد الناصر

وصلاح سالم وكمال حسين وعبد الحكيم عامر . . جم لسا

قابلوا حسن الهضيبي والبطانة . . كانت هذه المقابلة كانت

مقابلة تخص وتختص بها جمعية الاخوان المسلمين والا كنت

تعلم بان اللجنة اللى هى مجلس القيادة كانت بتقابل وتعمل

اجتماعات متتالية لجميع الناس الى نعرفهم ونقدر ناخذرايهم . .

إذا كانوا الساسة القدامى أو النقابات أو الهيئات ؟

**الشاهد** - كانت بتقابل كل من ترى فيهم المصلحة .. من ترى في مقابلتهم مصلحة للبلد يعنى مش خاصة بالاخوان ،  
**الرئيس** - كان الكلام علشان خاطر ايه ؟  
**الشاهد** - المعاهدة ...

**الرئيس** - علشان خاطر تبادل وجهات النظر فى الاسس اللي بنتكلم فيها مع الانجليز وانه مايصحش اتنا نتكلم ...  
**الشاهد** - واحنا ... واحنا متفرقين وباراء مختلفة ..  
والسيد عبد الحكيم عامر قال اتنا الآن نحس ان الامة كلها امة واحدة ..

**الرئيس** - ايامها ماكانش لواء .. كان الصاغ عبدالحكيم عامر  
**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - احنا بنتكلم فى فبراير سنة ١٩٥٣  
**الشاهد** - ايوه

**الرئيس** - انت مش حافظ القرآن ؟

**الشاهد** - مش حافظه كله

**الرئيس** - حافظ معناه

**الشاهد** - ياريت

**الرئيس** - ياريت ؟

**الشاهد -** ياريت يعنى حافظ معناه .

**الرئيس -** أيوه يافندم . . وبعدين لما تبادلوا وجهات النظر . . ايه كانت وجهة النظر بتاعة الاخوان برباسة حسن الهضيبي في تحديد الاسس اللي ممكن أن تقبل من البلاد المصرية لحل الازمة والمشكل العضال بتاع الانجليز . . فيه تقط في هذا الاجتماع تحددت ؟

**الشاهد -** أيوه .

**الرئيس -** وهى ؟

**الشاهد -** . . .

**الرئيس -** علشان خاطر اذكرك . . ان في هذا الاجتماع لم يذكر حسن الهضيبي أن هو قابل ايفانز لان مقابلة ايفانز كانت مقابلة سرية اللي هى تمت في يوم ٩ فبراير وماكانش عندنا خبر بها وانما بلغ مسامعنا بعض الكلام في أن مقابلة تمت .  
**الشاهد -** أيوه .

**الرئيس -** الاجتماعات دي كانت علشان خاطر تبيان وجهات النظر . . تقدر تقول لى وجهة نظر حسن الهضيبي واخوانه اللي كانوا معاه ايه كأساس يقبل لحل الازمة مع الانجليز ؟ . .  
اظن دي مسألة هامة وخاصة بأسس السياسة بتاعة البلد فماتقولشى انك ماتفتكرهاش . .  
**الشاهد -** حصل ان انتهى اللقاء وخرجوا ولم يحددوا شىء

.. قالوا احنا سايبين للقيادة حرية التصرف في هذا ..

**الرئيس** - انما انتم ايه الاساس اللي قبلتوه على انه يكون حد ادنى للتفاهم مع الانجليز ؟

**الشاهد** - احنا كهيئة شعبية لا نستطيع ان نحدد حد ادنى للرئيس - ماكانش فيه هيئة من الهيئات لها ان تفرض حد ادنى او حد اعلى انما كل هيئة لما تتكلم معها بتقول الحد الادنى اللي في نظرها واللى يصح ان تحل به الاشكال .

**الشاهد** - رجال الثورة القادة موضع ثقة الامة .. ايه اللي احنا نعمله او نحدده ..

**الرئيس** - ياسيد يافاضل نحن لا نتكلم عن ثقة او عدم ثقة .. احنا بنتكلم عن رأى جماعة من الجماعات الكثيرة المختلفة اللي قام بمقابلتها رجال الثورة لتفهم الاسس اللي يقبلوها كناس مواطنين لحل الازمة ما بين مصر وانجلترا .. انتم كهيئة من هذه الهيئات ..

**الشاهد** - ايره ..

**الرئيس** - ايه الاساس اللي قبلتوه وبينتوه ؟

**الشاهد** - الاساس اللي عندنا وعاشين عليه كأخوان ان المفاوضات كمبدأ ملناش دعوة بها - كهيئة شعبية - وانما احنا مع الحكومة القائمة .. حكومة الثورة اللي هي موضع ثقة الامة وثقتنا ..

**الرئيس** - يعنى يومها لما تكلمتم مع بعض .. الهضيبى وانت  
ومير الدله وحسن عشمماوى وصلاح شادى .. ما قلتوش  
أسس تقبلوها لحل الازمة مع الانجليز لحل الاشكال مع الانجليز؟  
**الشاهد** - جميل .. الى اذكره لسيادتك اننا ليس من  
حقنا ان نذكر أسسا بل نترك للحكومة ذلك . لم نحدد أسس  
.. حاقول لسيادتك حددنا .. لا .. تركنا رجال الثورة  
يتصرفوا .. لنا فى ده ايه ؟

**الرئيس** - امثال الأسس اللى انت قلتها دلوقتى اللى هى بتاعة  
المعاهدة السرية والغنيين ..

**الشاهد** - أبوه

**الرئيس** - والحياد والامكانيات .. دى تطلع ايه ؟

**الشاهد** - حاقول لسيادتك .. ده النقاش اللى دار بين  
الهضيبى وبين ايفانز ويقلوه للسادة قادة الثورة .

**الرئيس** - يعنى كان عندك علم بمقابلة الهضيبى وايفانز ؟

**الشاهد** - لم أعلم بها الا فى الجلسة .. انا دعيت للاجتماع ..

**الرئيس** - اذكرك ؟

**الشاهد** - اتفضل

**الرئيس** - انت مش عاوزه تتكلم .. وبتجرى وبتهرب وبتلف  
ومدور وبتطرد عنك كل مسئولية وانت نائب المرشد ؟

الشاهد - لا .. لا .. نائب مرشد لا يعمل الا في غيبة المرشد .

الرئيس - باترينة من البترينات على رأى هنداوى .. يعنى كنت باترينة ؟

الشاهد - والله يمكن ..

الرئيس - تعرض من وراها المعروضات .

الشاهد - حاقول لسيادتك .. دى كانت بتعرض من ورايا حاجات كثير

الرئيس - يعنى ماكنتش باترينة بل أكثر من باترينة .. ( ضحك )

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - باغنا ان الهضيبي اتصل بالانجليز وهو كان من ضمن الهيئات ومن ضمن الناس اللى كنا بتقابلهم ونشرح لهم وجهة نظرنا وهم يشرحوا لنا وجهة نظرهم .. قابلنا الساسة القدامى وبعض رجال الأحزاب القديمة ورجال الأعمال والنقابات وغير النقابات اللى نعرفهم واللى مانعرفهمش ومدرسين وأساتذة وصحفيين وكل هيئات البلد .. كلام حسن الهضيبي والجماعة اللى كانوا معاه كان الاتى بعد : لنهم مستعدين يقبلوا أى شرط في نظير الجلاء فأى عدد من الفنيين لابسين عسكريين زى بعضهدى

نمرة واحد .. نمره اثنين .. فى حالة خطر الحرب - والى  
يقرر خطر الحرب الامم المتحدة . حالة خطر الحرب يسمح  
للجنود البريطانيين ان يحتلوا القطر المصرى .. اى حاجة احسن  
من كده طبيعى هم ما عندهمش مانع .. ده « البيس » ..  
ده البلاطه .. اذن الانجليز وافقوا على كده فهم موافقون ..  
يومها قام اخواننا بتوع مجلس القيادة وفهوهم وقالوا لهم  
يا جماعة بلاش الحديث فى خطر الحرب لان دى مسالة مفتوحة  
.. خطر الحرب ده اوعوا تتكلموا فيه ابدا لاتنا لا نقبل عدد  
من الفنيين عساكر .. ده لا نقبله ابدا .. وخرجنا من هذا  
الاجتماع .. حصل هذا الكلام ام لم يحصل ؟

الشاهد - ايوه يافندم .. حصل كلام فى الخبراء .

الرئيس - الكلام اللى باتكلمه .. حصل او لم يحصل ؟

الشاهد - فى الاجتماع حصل ..

الرئيس - حصل كمان فى الاجتماع الآتى .. حصل الآتى  
بعد .. اشار جمال عبد الناصر باشارة الى ما سمعناه عن مقابلة  
المرشد بالانجليز واتصاله بهم قال لهم اسمعوا .. انا سمعت  
انكم قابلتم الانجليز قالوا لا .. قال لهم على العموم لا .. آه ..  
احب اتبهكم لخطورة اتصال اى فرد او هيئة فى هذه الامه  
بالانجليز . لان الانجليز سيحاولون ان يتصلوا بالناس علشان

ياخدوا منكم موافقات وياخدوا من التانى موافقات وبيجوا لى  
- أنا يا مفاوض - وبيجابهنوى بهذه الموافقات وبيحرجونى .  
فما أقدرش آخذ (( البيس )) .. البلاطة .. يبقى كانى بهذه  
الطريقة أدى للانجليز باب وأديله شيك على بياض علشان يطالبنى  
بمطالب وأنا قاعد أدامه مفوض عن هذه الامة . دى الطريقة اللى  
كانوا بيعملوها زمان مع الوفدين وغيرهم من الاحزاب وتفضل  
المفاوضات تكرر وتفر .. تكرر وتفر .. وتفر .. وتلف  
العجلة .. حكومة تيجى ورا حكومة .. والمفاوضات بقى لها  
٧٢ سنة .. وبعدين المرشد قال له مش ممكن نعمل حاجة زى  
كده .. حصل أم لا ؟

الشاهد - حصل

الرئيس - كان فيه نقطة نالته فى الاجتماع .. تذكر النقطة

الثالثة ؟

الشاهد - قولها سيادتك .

الرئيس - ليه مش فاكرها ؟

الشاهد - بتاعة الامكانيات ..

الرئيس - بتاعة الامكانيات .. برافو عليك .. ( ضحك ) ..

حصل كلام زى ما كان بيحصل فى كل اجتماع من الاجتماعات

الثانية تكلمنا عن قدرة البلاد ضد القوات المحتلة فى القتال ..

وقال لهم ايجب اقول لسكم ان عندنا خطة كاملة ينشتغل على



اساسها علشان تكمل النقص اللي في هذه البلاد علشان خاطر  
حالة كفاح مسلح اذا ما دعانا الامر للدخول في كفاح مسلح ..  
قالوا نخش في كفاح مسلح .. قلنا لهم طيب باى امكانيات ..  
استعرضوا الامكانيات وقالوا آه .. موافقين معاكم ... قلت  
لهم وفي خلال الوقت والمدة اللي احنا بنستعد فيها علشان نوصل  
امكانياتنا لدرجة اننا نكون قادرين نخش في كفاح مسلح مش  
فوضى فلا بد اننا نستكمل بقية النقص اللي موجود في البلد ..  
بسط مافبها التموينات ... مانجوعشى الناس .. الناس  
ماتموتشى من الجوع ... تانى حاجة تموين القوات اللي حاتروح  
علشان خاطر تحارب .. وبذلك ابتدينا نعمل مصانع للخبرة  
ومصانع للاسلحة الصغيرة ، دى كانت الخطه وماكتتشى خطبه  
عرش ابدا ... حصل هذا الكلام ؟

**الشاهد - حصل .**

**الرئيس -** ازاي وانت نائب المرشد ووكيل جماعه الاخوان  
ماتعرفشى السياسة العليا بتاعه الاخوان .. تقدر تقول لى ؟

**الشاهد - ...**

**الرئيس -** منتظرين منك رد ..

**الشاهد -** الكلام بتاع الامكانيات الكلام ده حصل بالنص ..

**الرئيس -** طيب ازاي ما انتش فاكه هذا الكلام .. على

الشعب اللي بيسمعك ليه ما انتش عاوز تتكلم ؟

الشاهد - هذا الكلام الى سيادتك قلته حصل فعلا في الاجتماع .

الرئيس - له ما قلتوش ؟

الشاهد - دلوقتي يعنى ؟ انا قلت لسيادتك .

الرئيس - لا امبارح ... ( ضحك ) ...

الشاهد - انا قلت لسيادتك ..

الرئيس - له ما قلتوش ؟

الشاهد - كان يجب اقله ..

الرئيس - يجب تقوله ؟

الشاهد - أبوه ...

الرئيس - هل تعرفه ؟

الشاهد - امره ؟

الرئيس - يجب تقوله .. وما قلتوش له ؟

الشاهد - قلت لسيادتك ان الناكرة ضعيفة ولكن لما سيادة

الرئيس قاله تذكرته وقلت ان هذا حصل فعلا ...

الرئيس - طيب ... ده الاساس الى انتم قبلتوه .. وده

الاساس الى انتم قابلينه .. حالة خطر الحرب وتيجي الانجليز

تحتل البلد .. في حالة خطر الحرب .. حالة خطر الحرب دي

.. يحددها مين ؟ .. هناك في « ليك سكسس » والا مش

عارف فين .. تعرف محلها .. مجلس الامن .. ليك سكسس

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مخاطبًا الاستاذ أحمد الصاوى محمد رئيس تحرير  
الاهرام - والا مش صح يا سيد صاوى .. اصل انا ضعيف فى  
الجغرافيا شوية .. ( ضحك )

الاستاذ أحمد الصاوى محمد - صح يافندم ..

الرئيس - موجهًا كلامه للشاهد - وقبلتم اى عدد من الفنين  
لابسين عسكريين وقبلتم انكم تعملوا معاهدة سرية لا يطلع عليها  
الشعب .. طبعا خايفين لا الشعب ما يوافقشى .. ليه اندرتم  
للشعب بوجه آخر بعد امضاء الاسس الاولى للاتفاقية بالاحرف  
الاولى واصدرتم بيان للشعب معارضين فيه الاسس الى  
امضيت بالحروف الاولى وقلتم ان احنا لا نقبل هذا ولا نريد  
بالجهاد بديلا .. ؟ ليه ؟

الشاهد - اقول لسيادتك ؟

الرئيس - أيوه .. اسمعوا يا حضرات ... (ضحك)

الشاهد - انا فى الحقة دى معارض .. لما المعاهدة امضيت  
بالحروف الاولى قلنا كهيئة شعبية اننا نضع تحت تصرف رجال  
القيادة وجهة نظرنا فى المعاهدة .. واقسم لك بشرفى اتنا كنا  
تبقي بهما تقوية ظهر المفاوضات المصرى ولذلك بسرعة بادرت  
فارسلت للرئيس نسخة كما ارسلت نسخة الى اعضاء الجمعية  
التأسيسية فى الاقاليم والى اعضاء مكتب الارشاد .. اما ان

تتطور الامور بعد ذلك فهذا ما لا اوافق عليه ..

الرئيس - مخاطبا احد الحاضرين - الكلام ده ياسيدنا

الفاضل .. انت راضى عن الكلام اللى قاله .. ؟

المواطن - يظهر انه مضطرب ومتأرجح

الرئيس - اسم سيادتك ايه ؟

المواطن - مصطفى الوزان .

الرئيس - احنا جايبين نعمل مراجيح هنا ؟

الشاهد - هو اللى بيقول مش أنا .. ( ضحك )

الرئيس - انا عاوز اجابة على السؤال اللى باسألهوك ..

الشاهد - ...

الرئيس - الاسس اللى انتم وافقتم عليها اللى هى معاهدة

سرية واحتلال البلاد فى حالة خطر الحرب ودى تحدها مش

مصر بل الامم المتحدة .. وعدد مفتوح من الفنيين لاسبين

عسكريين ده الاساس بتاعكم . ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - هل هذا الاساس احسن والا الاساس بتاع

الانفاقية فى النقط الاساسية التى امضت بالاحرف الاولى

احسن ؟

الشاهد - لا النقط الاساسية احسن .

الرئيس - اذن تكونوا مبسوطين والا زعلانين ؟

**الشاهد - كنا مبسوطين .**

**الرئيس -** طيب ليه أنذرتم السعب وقتلوه احنا ما بشرضاش  
من اى حاجة انفقت عليها النيرة وان احنا لا نبشى اى نىء اطلاقا  
ولا نرضى الا الجهاد .. كان ايه مأربكم ؟  
**الشاهد -** أقول لسيادتك الحقته دى ..

**الرئيس -** ايوه قول لى الحقته دى ( ضحك ) ..  
**الشاهد -** كنا نبشى تقوية المغارض المصرى لعله ياخذ أكثر لانه  
كان لسه ما مضاش الانفاقية النهائية .

**الرئيس -** أنا مش حاطول معاك أكثر من كده لانه اتضح من  
كلام الشاهد ان رؤساء جماعة الاخوان المسلمين القائمة بتسييد  
أسس ودعامة الاسلام وبان هنا امام المحكمة انهم مايعرفوش حاجة  
اسمها منطلق أو حاجة اسمها أساس أو تحديد انا مش حاطول  
معاك وانما حاقول الآتى بعد ..

**الشاهد -** انفضل يافندم ..

**الرئيس -** مخاطبا احد الحاضرين - والله الاستاذ اللى فى  
الصف الثالث اللى قاعد جنب حضرة الصول  
أحد الحاضرين - ايوه يافندم ( وهم ان يترك مكانه ليقترّب  
من المنصة ) ...

**الرئيس -** لا .. خليك مطرحرك .. هلّ الالتفات الى الشعب

ومعارضة الاتفاقية واسس الاتفاقية اللى هى احسن من الطلبات  
اللى كانوا راضيين عنها يعتبر تقوية لظهر المفاوضات المصرى ؟

المواطن - يعتبر خيانة ...

الرئيس - الاستاذ اللى بعد منه .. رايه ايه ؟

المواطن - اى معارضة لاي خطوة يتخذها انسان قطعاً تبقى

ضد الخطوة اللى بيتخذها ..

الرئيس - مخاطباً شخصاً ثالثاً - وسيادتك - رايك ايه ؟

المواطن - نفاق .

الرئيس - مخاطباً شخصاً رابعاً - وسيادتك .. رايك ايه ؟

المواطن - اى حاجة تتعمل ضد رجال الثورة عن شئ قاموا

به لمصلحة البلد وهم يشكروا عليه جدا جدا يعتبر العمل ده ان

فيه اساءة للبلد ...

الرئيس - مخاطباً شخصاً خامساً - وسيادتك ؟

المواطن - هذه تعتبر جريمة فى حق البلاد ...

الرئيس - مخاطباً احدى السيدات - والست اللى ورا

الاستاذ . اللى لابس نضارة سودة رايها ايه ؟

المواطنة - خداع .

الرئيس - والله انا ما اعرفش ولا واحد فيهم من اللى قامدين

دول ولا هم قرايبى ولكن يمكن يكونوا احسن من اخوانى ..

مفيس واحد من دول قال لك ان ده يقوى ظهر المفاوضات المصري.

**الشاهد -** احنا كان عندنا حسن نية .. اذا كنا اخطانا ..

**الرئيس -** هل هناك حد للخيلأ وحد للى يقبل فيه الخطأ ..

يعنى فيه حد يقول فيه الخطأ المحتمل ومستوى لا يقبل فيه الخطأ ؟

**الشاهد -** فيسه ..

**الرئيس -** وهل انتم تجاوزتم الحد بتاع الخطأ المحتمل ام لم

تتجاوزوه ؟

**الشاهد -** أيوه .. تجاوزنا حد الخطأ المحتمل ..

**الرئيس -** يعنى دخلتم فى درجة الخطأ البين ؟

**الشاهد -** أيوه ..

**الرئيس -** كيف تسمحوا لانفسكم وانتم رياسة دعوة

الاسلام انكم ترتكبوا خطأ .. هذا الخطأ داخل فى المستوى الذى

لا يحتمل الشك فى تبيانه انه خطأ ؟

**الشاهد -** .....

**الرئيس -** ازاي تعلموا الناس رسالة الاسلام بهذا التفكيك

وهذا المنطق وهذا الافق وهذه البصيرة ؟

**الشاهد -** .....

**الرئيس -** بتقوا انتم ناس مؤتمنين على الدعوة للاسلام ؟

الشاهد - .....

الرئيس - رد على

الشاهد - مخطئين ...

الرئيس - هل أنتم ناس صالحين للقيام بالدعوة للاسلام ؟

الشاهد - محاولين ..

الرئيس - مخاطباً جمهور الحاضرين - سمعتم يا اخواني

يامسلمين .. ياشعب يامصريين .. سمعتم يامواطنين ..

( أصوات استنكار من الحاضرين )

الرئيس - وبعد الاجتماع ده حصل ايه ؟

الشاهد - أجماع ايه ؟

الرئيس - تانى اجتماع .. نخش في تانى اجتماع ... كان

امتى ؟

الشاهد - مع الرئيس جمال ...

الرئيس - لا .. مع خياله ... ( ضحك ) ..

الشاهد - قابلته هنا في مجلس قيادة الثورة ...

الرئيس - زعق من فضلك .. قول تانى ...

الشاهد - قابلت سيادة الرئيس في مجلس قيادة الثورة ..

الرئيس - بناء على طلبك والا هو اللي استدعاك ؟

الشاهد - هو استدعاني ..



الرئيس - له .. كان امتى ؟

الشاهد - في شهر رمضان .

الرئيس - يعنى فى مايو سنة ١٩٥٣

الشاهد - ابوه .. وقال لى .. يا فلان .. فيه تشكيلات في

الجيش وتشكيلات فى البوليس وهذا الامر لا يصح ان يكون ..

الرئيس - زعق من فضلك ..

الشاهد - وهنا الامر لا يصح ان يكون لاني الجيش ولا في

البوليس وانا باقول انه ليس من المصلحة ان يكون هذا ..

الرئيس - له مش من المصلحة ان يكون هذا ؟

الشاهد - لان وجود اخوان فى الجيش قد يدعو الى وجود

تفرقة فى حين ان الجيش يجب ان يظل وحدة واحدة مالوش اى

تدخل فى مثل هذه الامور العامة .. والبوليس كذلك ..

الرئيس - ماهى الخطورة التى تنشأ من وجود مثل هذه

التشكيلات فى قوات مسلحة نظامية .. ؟

الشاهد - خطورة ضخمة ..

الرئيس - العمل فى الخفاء ..

الشاهد - .....

الرئيس - ايه الخطورة دى .. نحب نسمعها منك ..

الشاهد - يقتتلوا مع بعض بالاسلحة ..

الرئيس - دى تسميها حالة ايه ؟

الشاهد - حالة فوضى ..

الرئيس - حالة فوضى أو ...

الشاهد - أو فتنة .

الرئيس - أو

الشاهد - أو حرب أهلية .

الرئيس - كويس ... وبعدين ...

الشاهد - و ....

الرئيس - وطلب منك ايه ؟

الشاهد - طلب منى انى ابلغ هذا للمرشد باعتبارى نائب

المرشد .

الرئيس - باعتبارك ايه ؟

الشاهد - باعتبارى نائب المرشد .. واقول له ان هذا لايجب

أن يكون فى أى صورة من الصور ...

الرئيس - وايه اللى يجب ؟

الشاهد - يجب ألا يكون للاخوان أى تشكيلات فى الجيشى

أو فى البوليس

الرئيس - ايوه ...

الشاهد - وده اللى يجب أن يكون .. وأنا سبق أن قلت هذا

لعشماوى وصلاح شادى .

**الشاهد** - انا سبق قلت لحسن العشماوى وقلت له فهم الاخوان ان ميكنش فبه تشكيلات موجودة فى الجيش فقال لى طيب يا افندم وبلغت طبعاً المرشد فى هذا الوقت وقلت له على الحديث الذى دار بينى وبين سيادة الرئيس فقال احنا معندناش فى الجيش اى تشكيلات خاصة الا انا بندى فكرة اسلامية للجنود فقلت له طيب دى مش محتاجة لسكيلات انا بخصوص التشكيلات الموجودة فى البوليس فكنا نعرف ان سلاح شادى يقوم بها وسلاح تعهد بمنعها وان يحاول بان مانقاش فيه اى تشكيلات فى اى ناحية من النواحي . . . ده الحديث الذى دار وبلغته للاخوان فى ذلك الوقت .

**الرئيس** - ونسحة السليغ كانت ايه ؟

**الشاهد** - بلغته ولكن ظلت برضه التشكيلات يعنى بعد مدة ظهر ان فيه تشكيلات فى الجيش وتشكيلات فى البوليس .  
**الرئيس** - وبعدين ؟

**الشاهد** - وبعدين طبعاً لما جه قدم ضباط الجيش للمحاكمة وطلع الاربع او خمس ضباط الى مفروض انهم بتوع الاخوان وبتوع البوليس طلوعوا لكن يعنى مش ده الحل الذى يرضى الانسان **الرئيس** - يعنى رئيس الحكومة او جمال عبد الناصر لانه كان لسه مش رئيس حكومة فى ابريل سنة ٥٣ وانما كان فى مجلس قيادة الثورة هنا حسب ما قررت فى اول كلامك انكم

جانبكم الصواب في مسألة التشكيل السرى ومشفتوش الخط  
الصحيح الى يجب ان تتبعوه وهو ان تلجأوا لواحد أكبر منكم  
ليحل لكم المشكل ربنا هادكم وجاب لكم نعمة من عنده واحد  
ناصر أمين لفت نظركم الى ضرورة انتهاء التشكيلات السرية في  
القوات المسلحة وقوات البوليس وفي الجهاز المدنى وانتم قلم  
طيب وبعدين مقدرتوش وقلتم اننا شفنا انه خطر ومقتنعين  
بذلك لما مقدرتوش تعملوا حاجة ليه مرجعتوش له .

**الشاهد -** انا قلت لسيادتكم اننا اخطانا في هذا الموضوع

**الرئيس -** المرة الاولى كان الخطأ كان بحسن نية والثانية بعمد

**الشاهد -** حسن النية قائم وده خطأ مش عمد

**الرئيس -** مش بيقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

**الشاهد -** لا مش بعمد

**الرئيس -** امال يكون ايه ؟

**الشاهد -** يكون اى شىء الا عن عمد لان حسن النية قائم

**الرئيس -** كيف يكون حسن النية قائم وانت تعلم ان هذا

الوضع يؤدى الى الفتنة والى الحرب الاهلية

**الشاهد -** الواقع اننا كل ما نسال الاخوان القائمين بالامر

يقولوا مفيش وسيادتكم تعلم انها كانت سرية وأنا معرفش

وموقفنا واضح واحنا مخطئين فعلا في هذا وان يجب ان نرجع

للرئيس جمال .

وكيل النائب العام - طلب الرئيس جمال عبد الناصر في مايو سنة ٥٣ حل هذه المشكلات وانت باعترافك اليوم مع المرشد مهدتم الى يوسف طلعت بالاشراف على الجهاز السرى وتدريبه في نوفمبر سنة ٥٣ يعنى بعد الطلب في مايو بحل الجهاز أعيد النظام وعهد ليوسف طلبت برياسته تفسر دى ازاي

الشاهد - انا اصرح ان فيه جهاز سرى قائم

وكيل النائب العام - مين على راسه ؟

الشاهد - يوسف طلعت

وكيل النائب العام - وعلى راسه

الشاهد - المرشد

وكيل النائب العام - هل يوسف طلعت يقدر يتصرف من غير

موافقة المرشد ؟

الشاهد - لا

الرئيس - معنى لا بد ان المرشد يوافق علشان يعطى الامر وينفذ .

الشاهد - ابوه .

الرئيس - عيد الكلام ده من فضلك

الشاهد - رئيس الجهاز السرى هو يوسف طلعت ولا يمكن

لرئيس الجهاز السرى ان يتصرف الا اذا اخذ امر من المرشد

الرئيس - هل في الاوامر التى يصدرها حسن الهضبي

يستشير فيها مكتب الارشاد ؟

الشاهد - طبعا لا حىستشار فى ايه

الرئيس - وهل تستشار الهيئة التأسيسية ؟

الشاهد - ولا تستشار فيها الهيئة التأسيسية كذلك

الرئيس - هل عرض البيان الذى صدر منكم بالاعراض على

امس الاتفاقية على الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد - لا لم يعرض عليها

الرئيس - امال صدر باسم مين ؟

الشاهد - باسم مكتب الارشاد

الرئيس - يعنى ماخذتوش فيه رأى الجمعية التأسيسية

اللى هيه برلمان الاخوان

الشاهد - لا

الرئيس - شفتم الديموقراطية بتاعة الحكم البرلمانى شفتم

بياخذوا الرأى ازاي بيقلوا الرأى شورى ولكن هل هى فعلا

شورى وهل هى شورى ملزمة لسا نسالهم يقولك اذا عزمتم

فتوكل على الله يعنى انا باستشيرك وعزمت على حاجة ثانية

فاتوكل على الله ورايك مش مهم .. يبقى اسمه ايه فى حدود

الكلمة اللى تعرفها فى اللغة العربية الواردة فى المصباح المنير

ومختار الصحاح ؟

الشاهد - اسمها ديكتاتورية واستبداد

الرئيس - وبالنسبة للناس اللى بتوردهم صورة وأنتم فى صورة ثانية

الشاهد - يبقى جهل

الرئيس - جهل ؟ ... القائمين على نشر دعوة الاسلام فى جماعة الاخوان باعتراف نائب المرشد ووكيل جمعاة الاخوان جهله .. جهله بساط والا جهله مركبين على رأى توفيق الحكيم المعنى - الشاهد ذكر انه كان فى الجيش تشكيلات للنظام السرى وانه كان اخذ امر واخطأ فى تنفيذه .. تعرف عبد المنعم الزعوف ؟

الشاهد - أيوه

المعنى - هل قدم للمحاكمة العسكرية ؟

الشاهد - أيوه

المعنى - وهل هرب ؟

الشاهد - أيوه

المعنى - مين اللى اخفاه ؟

الشاهد - الاخوان

المعنى - هل تعتقد ان فيه حسن نية فى تنفيذ الامر ؟

الشاهد - لا غلط

الرئيس - طيب قول لنا الإجتماع الثانى كان امتى ؟

الشاهد - عقب سفر الاستاذ الهضيبي الى البلاد العربية  
الرئيس - تفكر دى تعتبر حاجة اساسية فى التاريخ لازم  
يعرفها كل مسلم سفر الهضيبي الى البلاد العربية زى هجرة  
النبي ؟

الشاهد - لا انا باسرد التاريخ  
الرئيس - ولا زى الاسراء والمعراج ؟  
الشاهد - لا استغفر الله . . . هو على العموم سافر يوم  
العيد .

الرئيس - كان موافق ايه ؟  
الشاهد - هو العيد الصغير كان امتى  
الرئيس - السنة دى ؟  
الشاهد - ايوه

أحد النظارة - يوافق يونية سنة ١٩٥٤  
الرئيس - حصل ايه ؟  
الشاهد - قابلت سيادة الرئيس مع الاستاذ عبد الرحمن البنا  
الرئيس - بمناسبة ايه ؟

الشاهد - ايوه . . . . كان فيه بعض امور معلقة  
الرئيس - ما هى هذه الامور المعلقة ؟ بين . . المعلقات  
السبع . . ؟



**الشاهد** - التعبير هو اللى بيحكم . . . وأنا حريص على اللفظ  
اللى يؤدي معناه

**الرئيس** - وهو بيان لى مايعبرش وانت راجل تقوم بدعوة  
اسلامية لماذا لم تطلب وضع اخ لك معك ليساعدك فى بيانك ؟  
**الشاهد** - المكتب معاى وزى الاخوات .

**الرئيس** - المكتب وعرفنا ان الماسورة مفتوحة من عند الجيران  
والراى شورى ويتضح انه اذا عزمت فتوكل **يعنى راي المرشد**  
**دكتاتورى**

**الشاهد** - احنا كنا بنتكلم فى قرار الحل ومشكلة ضبط  
الجيش والافراج عنهم وضباط البوليس عودتهم الى الخدمة .  
**الرئيس** - فيه ضباط بوليس اترفدوا وفيه ضباط جيش  
فصلوا وجماعة الاخوان المسلمين انحلت ما هى الاسباب التى  
دعت الى هذا . ؟

دعت الى هذا ان التشكيلات فى الجيش كانت قائمة . .  
فاستدعك جمال عبد الناصر فى مكتبه وقال لك بلغ المرشد  
ان التشكيلات السرية بتاع القوات المسلحة والبوليس والتشكيلات  
بين الاهالى والمواطنين تؤدي بالبلاد الى خطر كبير ورحت بلغته  
وبعدين ، ماعملتوش حاجة بل بالعكس عينتوا رئاسة جديدة  
واعددهم الجهاز السرى انت قلت ان ده بحسن نية . . اعرف

حسن نيتك منين .. ايه الدلائل ؟ مش ده سبب حل الجماعة في يناير ١٩٥٤ ومش ده السبب في فصل الضباط اللى قدرتم تأثروا على ادمغتهم فصلناهم لاننا مش مكتب ارشاد تقدر تؤثر فيهم وفصلنا ضباط البوليس الموجودين في الجهاز لان حالة الامن في البلاد ما تحتلمش انهم يخسوا في بعض .. جيتم في هذا الاجتماع وطلبتم ايه .. علشان الجمهور يكون في الصورة ؟  
**الشاهد -** حل الامور المعلقة ...

**الرئيس -** انا عايزك تقول لى ايه اللى تم في مقابلة يونيو ...  
بصفة عامة ايه اللى حصل ؟

**الشاهد -** طلبنا الغاء قرار الحل ومسألة ضباط الجيش كان مقبوض عليهم يفرج عنهم ثم ضباط البوليس يعادوا  
**الرئيس -** يعنى غرضكم اعادة الجماعة . ؟  
**الشاهد -** أبوه

**الرئيس -** واعادة الضباط المفصولين من قوات الامن لانهم في النظام السرى والضباط المعتقلين في الجيش على ذمة التحقيق لانهم اخوان يفرج عنهم وينسابوا في قلب الوحدات ما هو المأرب من هذا ؟

**الشاهد -** المأرب ايجاد جو من الثقة بيننا وبين الحكومة .  
**الرئيس -** جو الثقة يعنى ايه ... يعنى ترجع ريمة لعادتها  
**التديمة ؟**

الشاهد - يبعدوا عن الاخوان

الرئيس - انتم عرفتم تقنعوا الجماعة اللي كانوا مع عبد  
الرحمن السندی ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - ازای تطلبوا مننا واحنا مش مكتب ارشاد انسا  
تقنعهم اذا كنتم انتم ماعرفتوش نبقى احسا يا ضباط يا غلبة  
يا عساكر ياللى ما نعرفش فى الدين ... ياللى مش مسلمين .

الشاهد - ازای الكلام ده .

الرئيس - ياللى امير المؤمنين بتاعكم اهدر دمننا ... ققدر  
نعمل ايه .

الشاهد - ازای الكلام ده ... اهدار دم ايه ؟

الرئيس - احكى ... احكى لنا شوية من فضلك .. قول  
لنا طلباتكم دى هدفها ايه ؟

الشاهد - فى ظنى الشخصى انها لحسن الثقة .

الرئيس - جمال عبد الناصر قال لكم ايه ؟

الشاهد - فيه مقابلة ثانية اتممها .

الرئيس - لما نخلص من دى الاول .

الشاهد - اصل احنا فى يوم الاحد ما كناش عارفين حنتقابل  
ونتفق على ايه يوم الخميس فى المقابلة الاولى الرئيس جمال

شرح لنا موقف الحكومة من الاخوان وان الحكومة ماكانت لتتجنى عليهم وان موقفها ماكان الا موقف الاب الحانى على الجماعة وخرجنا فى وقت متأخر من الليل وتناول كل المواضيع وبين ما عملته الحكومة وقل ماترك امرنا الا وفسره ووضحه بما يؤكد حسن النية وموقف الثورة الطيب من الجماعة وادبرت هذه المعانى فى هذه الجلسة وخرجنا وفى الاسبوع اللى بعده .

الرئيس - طيب افكرك .

الشاهد - اتفضل .. قد يشد منى حاجة ولكن لايد ان

اقولها .

الرئيس - قد تشد ؟

الشاهد - قد تبعد عنى ...

الرئيس - تبعد عنك ... انت بعد عنك كل الشر كل الكلام

كل الحوادث تتناساها ولا تذكرها ذاكرتك ضعيفة وليست بديك

معلومات واقريت بانكم جهلة .

الشاهد - حصل .

الرئيس - يعنى دى نتائج يطلع بها كل الناس ... مش

حصل ان الرئيس جمال عبد الناصر قال لكم انه لايمكن اقامة

حكومة ديمقراطية مع وجود أجهزةسرية ترهب المواطنين وترهب

الحكومة وترهب الرياضات القائمة عليها .... لذلك اذا كنتم

هايزين تثبتوا حسن نيتكم ... اثبات حسن النية يجي على ٣ خطوات مش خطوة واحدة الخطوة الاولى ...

**الشاهد** - تهادن وتفاهم وتعاون

**الرئيس** - ايوه ... انت ذاكرتك بقت حديد ...

اذكرها بقى مع التفسيرات .

**الشاهد** - ده فى المقابلة الثالثة .

**الرئيس** - لا ..... احكى اللى حصل فى المقابلة الثالثة .

**الشاهد** - المقابلة الثانية خرجنا منها بعد شرح الموضوع والمقابلة الثالثة قال حابعت جواب الغاء الحل والضباط حنصرف فيهم وخرجنا مرتاحين من المقابلة الثانية ولكن المقابلة التى يقول عنها سيادة الرئيس هى التى ذهبت فيها انا والتلمسانى والخضرى ودى كانت فى اكتوبر

**الرئيس** - فى اكتوبر اعاد الكلام اللى قاله لك فى يونيو .

**الشاهد** - سيادتك اصدق .

**الرئيس** - اجيب لك الرئيس جمال عبد الناصر

**الرئيس** - يبقى قطعاً صح .

**الرئيس** - واجيب لك عبسند الحكيم عامر الى حضر

المقابلة ... مش قال لسكم فى اكتوبر احنا قضينا على الاجهزة السرية اللى فى الجيش والبوليس ولم يبق الا الاجهزة السرية

الوجود في وسط المواطنين ودى احنا ما نعرفهاش . الشعب  
والفصائل والمجموعات ومخازن الاسلحة . ومنطقة القاهرة  
والاقليم والمكتب الاعلى ... اللجنة العليا وفوق كل دول  
الكريم شاتيه ... حسن الهضيبى .. الاحرام نقول كريم  
شاتيه يمكن تحكموا علينا باننا مش مؤمنين وتهدروا دمنا .

الشاهد - له بقى !؟

الرئيس - احكى لنا ... حصل الكلام ده ... التهادن  
فالتفاهم فالتعاون ... وما هو تفصيلاته .

الشاهد - فعلا خرجنا من عند الرئيس باستعداد كامل بان  
نسير بهذا الوضع تهادن وتفاهم ثم تعاون ان شاء الله والواقع  
انه ابدى استعدادا بما لم يترك لانسان حاجة يتكلم فيها  
وبدانا نخطو خطوات في هذا السبيل وكانت فرصة ان المرشد  
في سوريا وغائب وبدات الجماعة تستبشر وتحس بتجاوب كبير  
بين الاخوان والحركة وان مفيش حاجة يشكى منها ابدا

الرئيس - نحب انك تفسر لنا التهادن فالتفاهم والتعاون  
والكلام اللى ييجى تحتها لان كل كلمة من دول عنقود عنب به  
جبات كثيرة تتبلور الى كلام كثير فيطلع التهادن ويطلع التفاهم  
ويطلع التعاون .. فاشرح لنا ايه اللى عملتوه .

الشاهد - بدانا بان كل عمل يؤدي الى عدم التفاهم نلغيه .

الرئيس - احنا قلنا في الاول خالص التهادن ولا يمكن ان  
ياتى التفاهم قبل التهادن ولا يمكن ان ياتى التعاون قبلهم .  
الشاهد - التهادن ... كان الاخوان يبطلعوا مجلة اسمها  
الاخوان في المعركة .

الرئيس - اسمها ايه ؟

الشاهد - مجلة سرية اسمها الاخوان في المعركة .

الرئيس - مجلة سرية ؟ مش منشور .

الشاهد - ايوه مجلة سرية يصدرها الجهاز . السرى

الرئيس - مين المسئول عنها ... يوسف طلعت ؟ الهضبي ؟

الشاهد - يوسف طلعت . وحسن الهضبي مسئولين عنها .

الرئيس - فيها ايه المجلة دى ... الاخوان في المعركة ؟ الاخوان

اللى قبلوها معاهدة سرية مع الانجليز وقبلوا عودة الانجليز في حالة

خطر الحرب وان تحدد الامم واهى عدد ممن الفنينين لابسين

عساكر زى بعضه بتقول ايه الاخوان في المعركة يبطلع فيها ايه ؟

الشاهد - ماجاء فيها كله ...

الرئيس - كانت ترمى الى ايه ؟

الشاهد - توزع بين الاخوان .. وقلت انه غلط لا اقره ...

الرئيس - جاء فيها ايه ؟

الشاهد - جه فيها حاجة خاصة بالمعاهدة .. ده العدد اللى

شفته .. قلنا العدد ده العاشر مايطلعش ..

الرئيس - صادرتوه ؟ عاملين رقابة على المجلة السرية ..

الرئيس - قلنا مايطلعش في مجلة سرية .. . علشان فيه كلام

حرج شوية ..

الرئيس - وطلعت ؟

الشاهد - النقطة انهم بعد ٢٠ يوم طلعموا العدد ١١ بعد

مااتصلت بهم وقلت عيب يصدر العدد ده ..

الرئيس - انت قرانه ؟

الشاهد - طلع ١٠ والى بييجى بعده ١١ وانا قلت مفيش عدد

يطلع ..

الرئيس - دى زى يوليو واکتوبر .. ؟

الشاهد - لا .. مسلسل .. وبعد ٢٠ يوم فوجئت بنزوله ..

الرئيس - وهل انت مسئول ؟

الشاهد - للاسف كنت مسئول ..

الرئيس - قلنا ان المجلة السرية تصدر بواسطة الجهاز السرى

الى يرأسه يوسف طلعت .. وحسن الهضيبي .. والجهاز السرى

يطبعها ويصدرها .. وقلنا ان مكتب الارشاد غير مسئول ولادخل

له .. ازاي وانت في مكتب الارشاد تكون مسئول عن المجلة السرية ؟

همزة وصل ؟



**الشاهد** - حصل بدون علم مكتب الارشاد .. ولما قلت للمكتب

على ...

**الرئيس** - يا حبيبي .. قول مسئوليتك .. ومدى علمك

بالمجلة السرية حسب اقوالك من الجهاز السرى واتصالك به ؟

**الشاهد** - توزع على الاخوان ..

**الرئيس** - انت قلت ما بتصدروهاش باى سلطة ..

**الشاهد** - فى غيبة المرشد قلنا نحمل المسئولية ... المكتب

قال ما تطلعوش حاجة بعد كدة لانه يجب الا يخرج ...

**الرئيس** - منى شوية .. احسن .. وصلنا ..

**الشاهد** - الجهاز السرى طلع العدد .. بعث ليوسف .. وقلت

له ازاي العدد ده يدلع ..

**الرئيس** - العدد كان فيه ايه ؟

**الشاهد** - كان فيه مهاجمة للمعاهدة .. وفيه على ما ذكر ..

**الرئيس** - كان فيه حاجة مهمة قوى ... قوى ... قوى ..

**الشاهد** - حكاية المعاهدة لان الانجليز قالوا للثورة او رجال

الثورة مفيش حاجة مع الاخوان .. ومع النحاس .. كلام زى ده.

**الرئيس** - بس ؟

**الشاهد** - والحته ... لو قلت لسبادتك ماقرانه تقول انت

فلطان ... لانه طلع نكبة علينا ..

الرئيس - طلع نكبة عليكم ! ليه ؟

الشاهد - غلط ..

الرئيس - فيه ايه علشان نعرف انه نكبة ؟ .. افرض انه ورقة  
ورا ورقة من صور القران .. تبقى ايه النكبة .. افرض العدد  
صور من القران كله .. لافيه كلمة زيادة .. ولا حاجه .. ولا  
تاريخ تبقى نكبة منين ؟

الشاهد - الاسلوب السرى وحش ..

الرئيس - يعنى قراته ..

الشاهد - ابوه ..

الرئيس - قول كده قرئت ايه فيه .. ؟

الشاهد - انا اتذكر نقد الاتفاقية ... وحكاية الانجليز ..

الرئيس - وحكاية اتفاق جمال عبد الناصر مع اسرائيل ..

بيت عبد الناصر مفروش من السراى .. ماتتكم ..

الشاهد - انا موقفي دقيق ...

الرئيس - وموقف البلاد ؟

الشاهد - ادق ..

الرئيس - الدقيق اهم ولا الادق ؟

الشاهد - الادق ...

الرئيس - مع موقفك الدقيق قدر الموقف الادق .. واتكلم ..  
كان فيه ايه العدد ؟

الشاهد - منزل جمال عبد الناصر مفروش ..

الرئيس - مفروش بايه ؟

الشاهد - مفروش ... بـ ... كلام ..

الرئيس - مفروش بكلام ؟ ؟

الشاهد - لا ... ياناس ... يا جماعة ... ده خطأ لا يقره

اسلام ودين أقول أكثر من كنة .. ده كلام غلط ..

الرئيس - قول كان مكتوب ان بيت جمال عبد الناصر ماله ؟

الشاهد - انا شفت بيت السيد جمال ..

الرئيس - ماله ؟ .. مكتوب ايه .. ؟

الشاهد - مفروش بأحسن فرش ..

الرئيس - منين ؟

الشاهد - يكفى ...

الرئيس - يجب ان تجيب على كل سؤال تسأله المحكمة .

الشاهد - أبوه ..

الرئيس - منين الفرش ؟

الشاهد - ... ما قدرش انطق' ...

الرئيس - لازم تنطق بيها ... منين ؟

الشاهد - حاضر ... مستعد أقولها ...  
الرئيس - ده جاء في الجريدة السرية .. اتكلم .. اتخفى  
الشهادة وانت مؤمن ؟

الشاهد - اتا مش قادر أنطقها ١٠٠٠  
الرئيس - انت قادر كبير ...  
الشاهد - مقدرش أنطقها أبداً ..  
الرئيس - احكى ... قول ... قال ايه ؟ المفروشات الفخمة  
جاية منين ؟ ... توكل على الله وانطقها ..

الشاهد - من القصور .. من لجنة الجرد ١٠٠  
الرئيس - دخلت بيت جمال عبد الناصر ؟  
الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مفروش من القصور ؟  
الشاهد - لا ...

الرئيس - مفروش ازاي ؟  
الشاهد - عفش البيت الاول ... أيام زواجه ..  
الرئيس - ازاي تنزلوا يامسلمين جريدة سريه فيها الكلام ده  
.. غرضكم ايه ؟

الشاهد - سيادتك تقول ماتشاء ..

**الرئيس** - الشعب اللى يقول مايشاء ... الامتاز اللى لابس  
فميص أحمر

**الشاهد** - تشنيع ...

**الرئيس** - لشخص آخر .. غرضه ايه من الكلام ده ؟

**الشاهد** - ببلبة الافكار

**الرئيس** - واللى وراه لابس نضارة ..

**الشاهد** - عايزين يعملوا ثورة فى البلد ..

**الرئيس** - وانت يا شيخ يا عجزو باللى ورا ..

**الشاهد** - بده يقول ان عبد الناصر سرق حاجات من القصور

**الملكية** .. انا راجل بتاع لبن ..

**الرئيس** - الشعب ايه .. طبيعة .. ولما صدرت الجريدة

السرية ... حلتم الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - يا يوسف ازاي يصدر هذا .. قال لى انا باشتغل

مع الرئيس المرشد مش معاك .. قلت له انا قايم بعمل المرشد

مع مكتب الارشاد .. قال المرشد مش غايب ... هو فى البلاد

العربية ...

**الرئيس** - واتفاق جمال مع اسرائيل .. جيته منين ؟

**الشاهد** - مين اللى جابه ؟

**الرئيس** - اذن مسئولية الجهاز السرى ايه ؟

الشاهد - المرشد هو المستول عن هذا .

الرئيس - عن ايه ؟

الشاهد - عن هذا الغرض .

الرئيس - ايه الغرض . ؟

الشاهد - سييء جدا . . الاضرار اللى احنا فيها .

الرئيس - ايه هى الاضرار اللى احنا فيها . . او اللى انتم

تتوقعوها ؟

الشاهد - ربنا سلم . .

الرئيس - ايه هى . . ؟

الشاهد - الفوضى اللى تحصل . . والفتنة . .

الرئيس - والفتنة تعمل ايه . ؟ تولد ايه ؟ نرجع للكلام من

الاول . .

الشاهد - حرب اهلية . .

الرئيس - وترك حاجات كبيرة على حسب كلامك . .

الشاهد - ايوه . .

الرئيس - وبعدين . . ايه الاجراء اللى اتخده جمال

عبد الناصر ؟

الشاهد - ولا حاجة . .

**الرئيس -** جالكم امتى ؟

**الشاهد -** فى أكتوبر . . . عمر البكتاش من مكتب الارشاد . .  
احمد شديد من مكتب الارشاد . . والخضرى من الهيئة  
التأسيسية . . وجوده من الهيئة التأسيسية . . وحلمى  
نور الدين من الهيئة التأسيسية . . وعثمان نجاتى من الهيئة  
التأسيسية . .

**الرئيس -** ومين ؟

**الشاهد -** مش فاكر . .

**الرئيس -** وانت . . . موجود معاهم . . قال لكم ايه ؟

**الشاهد -** أبوه . .

**الشاهد -** تناول حاجتين . . بعد أن روى لأعضاء الهيئة  
الحالية . . قال لنا موقف الحركة من الاخوان . . . وان المعاهدة  
انتم اتهمنونى فيها باننا ناس خنا . . وكلامكم مش صحيح . .  
وروى الكلام الى حصل فى بيت منير الدلة . . وانا قلت ايه حصل  
فى هذه الجلطة لاني كنت حاضرها . . وقال حكاية الحياة  
البرلمانية وانه مش متأخر عنها . . ولكن لا يمكن أن تقوم حياة  
برلمانية وطيدة فى البلاد ويكون فيها هيئة لهذا جهاز سرى . .  
فهذا أساس التفاهم وأساس الحياة السليمة اللى يمكن نمشى  
عليها . . وبلغوا الهيئة التأسيسية ذلك . .

الرئيس — قول الحكاية دى تانى . .

الشاهد — حاجتين . . . المعاهدة . . .

الرئيس — اظن مش طاهقتين تسمعوها تانى لانها اشياء  
تتعلق بمستقبلكم ان كان يراد به مستقبلكم . . كان يراد ان  
يكون مستقبلكم كده . . بالطريقة اللى انشرحت اليوم . .

أصوات من الجمهور — لا قدر الله

الرئيس — الحمد لله . . . تانى الحتة دى . .

الشاهد — حكاية المعاهدة . . انتم ناس قلم علينا . . . افهم  
ان النقد يكون محلى فيما بيننا . . ولكن ان يكون يتعدى  
الحدود باننا مش أمناء . . ده معرفش يبقى ازاي . . صمموه  
كما تروا . .

الرئيس — خصوصا اذا كان النقد يتناول بعض الاسس التى  
هى . . .

الشاهد — واكثر منها يافندم . .

الرئيس — دى نمرة واحد . . ننتقل على نمرة ٢ . . .

الشاهد — الجهاز السرى . . لايمكن ان تكون هناك حياة

ديمقراطية سليمة آمنة الا اذا كان مغيث اجهزة . . والهيئة لها

اجهزة موجودة . . ماتناقش ديمقراطية

الرئيس — تبقى ايه ؟



- الشاهد - مش حياة برلمانية سليمة .. ده تلخيص كلام  
الرئيس . .
- الرئيس - يعنى وجود سرى فى البلاد معناه ايه ؟
- الشاهد - معناه مفيش قيام حياة برلمانية سليمة . .
- الرئيس - ايه ؟
- الشاهد - ماتبقاش ديموقراطية .. حزب له اسلحة . .  
وحزب مالهش .. لما ينزلوا مع بعض ...
- الرئيس - يعملوا ايه ؟
- الشاهد - يضربوا بعض . .
- الرئيس - واحد عنده اسلحة ... وواحد لا .. ؟
- الشاهد - الاتنين عندهم ..
- الرئيس - يعملوا ايه ؟
- الشاهد - يصربوا بعض
- الرئيس - نرجع لايه ؟
- الشاهد - الفتنة والفوضى ..
- الرئيس - والنتيجة ايه ؟
- الشاهد - الحرب الاهلية . .
- الرئيس - انت ليه تراوغ فى شهادتك ...
- الشاهد - لا ... أبدا ..

- الرئيس - هي دى مهمة القائمين بالدعوة فى الاسلام ؟ هو ده  
الى اتعلمتوه من أسس الاسلام ؟
- الشاهد - أنا منجوع ..
- الرئيس - اجيب لك تاكل .. ماشبعتش ؟
- الشاهد - مخطيء يافندم ..
- الرئيس - ومخطيء فى حق مين ؟
- الشاهد - فى حق بلادى ..
- الرئيس - مخطيء فى حق بلادك ... مين الناس الحقيقين  
الى كانوا يدبروا سياسة الاخوان المسلمين . . مع حسن  
الهضيبى ؟
- الشاهد - المختبئين معه ..
- الرئيس - مين بالاسم .. ؟ قلهم بالاسم .
- الشاهد - صلاح شادى .. حسن العشماوى .. كمال  
عبد الرازق ... محمود عبده والباقي ناس ...
- الرئيس - فيه بطانة معينة ؟
- الشاهد - كانوا باينين ..
- الرئيس - انت الى بتقول اختباوا .. أنا ماقلتش . .
- الشاهد - صالح ابو رقيق .. ومنير الدله ..
- الرئيس - ومين تانى ؟

الشاهد - سفيش ..

الرئيس - والله لسه فيه اتنين .. انت منتظر حد يكلمك !!

دى شهادة .. مين تانى ؟

الشاهد - عبد الغادر عوده اظن ..

الرئيس - ماتدخلى فى التخمين .. ان بعد الظن اثم ..

الشاهد - كفاية كده ... لا اذكر ..

الرئيس - منير الدله .. صالح ابو رقيق .. والمرشد حسن

الهضيبى عمل معاهم ايه .. عينهم فين ؟

الرئيس - فى مكتب الارشاد ..

الرئيس - اعضاء ولا فراشين ؟

الشاهد - اعضاء فى المكتب ..

الرئيس - وهم مين ؟

الشاهد - الهيئة التأسيسية ..

الرئيس - فى الجهاز المنتخب ولا المعين ؟

الشاهد - فى المعين ..

الرئيس - هل نجحوا فى انتخابات الجمعية التأسيسية ام

سقطوا ؟

الرئيس - وبعد ان سقطوا المرشد عينهم فى الجزء المعين ! ..

الشاهد - سقطوا ..

جزء من مكتب الارشاد من الجمعية التأسيسية التي هي الجمعية  
التأسيسية في حد ذاتها ايه ؟

الشاهد - معينة يافندم ..

الرئيس - شيء جميل .. وبعدين تصل الى أن مكتب الارشاد  
رأى ايه ؟

الشاهد - استشارى ..

الرئيس - غير ايه ؟

الشاهد - غير ملزم ..

الرئيس - والراى النهائى لمن ؟

الشاهد - للمرشد ..

الرئيس - مين المرشد ؟

الشاهد - مين ؟ .. حسن الهضيبى ..

الاستاذ على نور الدين - لما طلبت من يوسف طلعت ان  
يوقف اصدار نشرة الاخوان في المعركة طبقا لما قررت الآن ثم  
صدرت النشرة وقلت له لماذا صدرت فاجابك بانه يأخذ الاوامر  
من المرشد .. والمرشد كان في هذا الوقت غايب في سوريا .. ايه  
الاجراء التي اتخذتمه - بصفتك نائب المرشد وكنت بمكتب الارشاد  
- مع يوسف طلعت في هذا الموضوع ؟

الشاهد - احنا لانستطيع - كمكتب الارشاد - ان نوقع عليه

اي عقوبة لانه يقول انا مش باشتغل معاكم . . انا باشتغل مع  
المرشد رأسا . . لا باخذ أمرى منك ولا منه .

الرئيس - حماية . . . فاكرين عهد الحماية . . حمايه من  
حسن الهضيبي . .

الشاهد - احنا اخذنا اجراء . .

الرئيس - لايمكن لشخص ياخذ حماية من واحد الا اذا كان  
قوى . . بآيه . . بجيش . . جهاز سرى مسلح . . . الله . . .  
الله . . . الله على دعوة الاسلام . . الله . . والله مش حاعرف  
لما تقفوا امام ربنا ان شاء الله في حضور محمد في يوم الحساب  
تعملوا ايه ؟

الاستاذ على نور الدين - ايه كان رأى الاخوان في نظام الحكم  
وقت قيام الثورة سنة ١٩٥٢ ؟

الشاهد - السؤال تانى ١٠٠

الاستاذ على نور الدين - ايه كان رأى الاخوان في نظام الحكم  
وقت قيام الثورة سنة ٥٢ ؟

الشاهد - بعد ان قامت الثورة قدمنا مذكرة رسمية لرجال  
الثورة وجه فيها الحجة الخاصة بالحكم . . أننا نرجو ان الدستور  
الجديد يبقى مقام على الأسس الاسلامية . . ده خاص بالحكم . .

لم ن تدخل في الحكم بغير هذا .. هو بيان أصدرته الهيئة التأسيسية ..

الرئيس - قام على ايه ؟

الشاهد - أسس اسلامية ..

الرئيس - ما هي الأسس الاسلامية التي تطلون أو ترغبون .  
أو تودون أن يقوم عليها الدستور الجديد كأساس ؟ اذكرها لنا ..

الشاهد - الشورى ..

الرئيس - كما هي مستعملة في جماعة الاخوان المسلمين ؟

( ضحك )

الرئيس - بتضحك له يا جماعة ؟

الجمهور - مفيش شورى ...

الرئيس - هو فيه واحد يعمل في بيته حاجة أكثر من اللى

يقنع بها .. الشورى في الاسلام هي كده .. جماعة الاخوان

قالت كده .. الجمعية التأسيسية معينة وتنتخب مكنب الارشاد

ورايها استشارى أما الحكم فهو غير ملزم ... دى الشورى ! !

.. بدليل ان خميس عارض في موضوع الجريدة السرية وماحدث

سمع له كلام مع انه نائب المرشد ووكيل الجماعة وعضو في مكتب

الارشاد .. رد على السؤال .. ايه أسس الدستور

الشاهد - ...

الرئيس - لما انت نايم ومستريح ٢٤ قيراط ؟ متعرفش  
قلة النوم يعنى ايه ؟ قول الاسس صحتكم كلكم كويسة والله  
الحمد .. تعرفوا الفظ والنط .. ومتدربين تربية بدنية كويس  
... ومتقدروش تفكروا والا علشان اللي ميقدرش يكون  
مستريح لانه عايش ليومه ؟ احكى الاسس اللي طلبتوها لكى يقوم  
عليها الدستور الجديد ..

الشاهد - اللي بيقوم عليها الاسلام ١٠٠

الرئيس - اللي هي ايه ؟

الشاهد - اللي هي موجودة في كل الدساتير ..

الرئيس - ايه هي ؟

الشاهد - القائمة ١٠٠٠

الرئيس - وايه هي ؟

الشاهد - حرية الفرد ... والشورى ... والتكافل بين

.. الامة

الرئيس - سمعتم اسس الاسلام يامواطنين. سمعتم الاسس

بتاعة الاسلام ..

الشاهد - الامة تكون دينية ... ودى مفروضة وقائمة ١٠٠

الرئيس - ايه في جمعية الاخوان المسلمين في داخليتها كجمعية

قائمة بذاتها مسئول عنها ناس قايمين بالدعوة معتقدين فيما

تقولوه كأسس الاسلام .. نفذوا فيها ايه في داخلبتكم ؟ حرية الفرد نفذت ازاي .. الشورى نفذت ازاي .. التكافؤ .. والا التكافل بين الامة ..

**الشاهد** - تكافل يعنى تعاون ..

**الرئيس** - معلش .. يمكن نكشف عليها في المختار او في' المصحف .. لان كل كلمة في المصحف تفسر في آية اخرى .. تتبع الآيات الموجودة في المصحف تجد الكلمة مفسرة في آية اخرى .. دى نصيحة منى انا شخصيا للمسلمين .. المصحف لما نزل لم يعتمد على مختار صحاح او اى حاجة ..

**الشاهد** - القانون القديم كنا بنعد له ..

**الرئيس** - كنتم ماشيين على اى قانون؟ وكنتم تحققوه على اى اساس من الاسس اللى تدينوا بها كأسس الاسلام داخل الجماعة .. من حرية الافراد الى الشورى الى التكافل بين الامة على حسب رايبك ..

**الشاهد** - حكاية الشورى في الجمعية كانت محددة ، غير

معينة .

**الرئيس** - كانت محدودة مش معينة هل كان المرشد يخضع

للراى الاستشارى بتاع مكتب الارشاد ؟

**الشاهد** - كان يتصرف كما يرى



الرئيس - يعنى الاستشارة بتاع مكتب الارشاد كانت غير . . .

الشاهد - ملزمة

الرئيس - هل هذه هى الشورى فى الاسلام ؟

الشاهد - لا

الرئيس - هل هذه هى الشورى التى كنتم تطلبونها كاساس

للدستور الجديد لحكم البلاد ؟

الشاهد - لا

الرئيس - هل افهمتم هذا للمواطنين

الشاهد - محصلش

الرئيس - ماذا كان ماربكم من ان تقولوا للمسلمين والمواطنين

اوامر واسس لاتنفوها فى داخل جمعيتكم وانتم تعلمون انها

مخالفة للاسس بتاعة الاسلام او تفسيرات اسس الاسلام . . .

وتسيبوهم فى العمى والظلام وفى بحر خضم بين امواج متلاطمة ،

والجو مكفهر وهناك اعاصير وقوات مرابطة فى داخل البلاد وقوات

اخرى معادية على حدود البلاد وفقر يرمى بين المواطنين وجهل

ومرض ياكل فى اجسادهم وعقولهم ليه ؟ ماغرضكم ؟ علوزين

توصلوا الى ايه ؟ الخطة السياسية دى موضوعة علشان ايه ؟

الشاهد - ( لايرد )

الرئيس - الجواب ايه ؟

**الشاهد - غلط**

**الرئيس - غلط . . . ايه هو اللى غلط**

**الشاهد - القانون القائم عندنا غير شورى ، ومطلوب الشورى**  
والى احنا فهمناه ان الخطة السياسية تؤدى الى غير الشورى .  
**الرئيس - الى غير ماتنادون به او تفهموه الى المواطنين يبقى**  
**ايه ؟**

**الشاهد - غلط**

**الرئيس - وماذا يكون المأرب من هذه الخطة التلط ؟ تفتكر**  
**يكون ايه ؟**

**الشاهد - غلط وغير اسلامى**

**الرئيس - وتعتقد انه يوصل لفين ؟ السكة دى توصل لفين ؟**

**الشاهد - توصل الى اضطراب وفتنة**

**الرئيس - والى . . .**

**الشاهد - فوضى**

**الرئيس - والى . .**

**الشاهد - حرب أهلية**

**الرئيس - يعنى والحمد لله كل سكة تمسكها من اتجاه الاخوان**  
**وتنظيمات الاخوان توصلنا فى الاخر الى . .**

**الشاهد - اخطاء**

**الرئيس - نتيجتها ايه**

الشاهد - حرب اهلية

الرئيس - ماذا كنتم تبتغون من هذه الحرب الاهلية وقد ثبت  
لدينا الان باقوالك واعترافاتك ان جميع خطط الاخوان ومسالك  
الاخوان وتكوين الاخوان توصل كلها الى الحرب الاهلية . يبقى  
الغرض بتاعكم واضح وهو الحرب الاهلية .

لماذا تسعون الى حرب اهلية ؟

الشاهد - لايرد ( . . . . )

الرئيس - ليه . قل لي

الشاهد - لايرد ( . . . . )

الرئيس - الجواب ؟

الشاهد - اقول ايه ياسيدى الرئيس

الرئيس - الجواب

الشاهد - غلط

الرئيس - وايه اللي كنتم تجنوه من الحرب الاهلية ؟

الشاهد - لاينتج الا الشر

الرئيس - الحرب الاهلية توصل البلاد الى ايه ؟

الشاهد - دمار

الرئيس - والاسلام امر بالدمار ؟

الشاهد - لا يافندم

الرئيس - يعنى كنتم ماشيين فى سكك مختلفة وتنظيمات

مختلفة وسياسات عدة كلها توصل الى دمار مخالفين بذلك الدين

الاسلامى ؟

والدعوة الاسلامية . ايه وايك ؟

الشاهد - هذا يخالف الدين الاسلامى ويخالف السياسة

الاسلامية

الرئيس - ويخالف المبادئ الاسلامية .

الشاهد - طبعا يخالف المبادئ الاسلامية

وكيل النائب العام - لماذا اختفى المرشد ؟

الشاهد - بعد ما جه من سوريا اعد حوالى اسبوع فى المركز

العام وبعدين حصل انه واحد من الاخوان خطب فى جامع فى الروضة

واسمه حسن دوح . . .

الرئيس - قال ايه فى الخطبة ؟

الشاهد - عارض الاتفاقية على المنبر وتناول فى الخطبة كلام

لتجريح المعاهدة وتجريح الحريات .

الرئيس - بحق ؟

الشاهد - لا . ماكان محقاً

الرئيس - وبعدين

الشاهد - وبعدين راح رجال البوليس يسألوا عن المرشد فى

البيت فظن انه مطلوب للاعتقال او القبض عليه فهو قال انامش

حاسلم نفسى للبوليس .

الرئيس - وهل كان مطلوب القبض عليه صحيح ، او هو ظن ذلك .

الشاهد - لا . ظن بس

الرئيس - وان بعض الظن اثم ، يبقى حسن الهضبي ارتكب ايه بظنه هذا ؟

الشاهد - ائما

الرئيس - وبعدين

الشاهد - هذا هو سبب الاختفاء .

وكيل النائب العام - هل اختفى معاه حد تاتي ؟

الشاهد - ايوه ، حسن العشماوي ومحمود عبيده ، وكمال ميد الازق

وكيل النائب العام - ليه دول اختفوا

الشاهد - اختفوا وياه .

وكيل النائب العام - عمل ايه اختفاء المجموعة دي ؟

الشاهد - هم كانوا متصلين بيه وهم في هذا الوقت كانوا

الذين يدبرون السياسة

الرئيس - في هذا الوقت بس ، والا هم كانوا من زمان

الشاهد - ايوه انما وضع الان في الاختفاء انهم كانوا يدبروا

السياسة

الرئيس - يعني دول ساسة البلد وهو الراس المنفذ وهؤلاء

مستشاروه دى هيئة الاستشارة ، او الهيئة الفنية للاستشارة ؟  
... استشارة قانونية والا استشارة فنية والا استشارة ادارية

والا استشارة سياسية والا دول كلهم مع بعض ؟

الشاهد - مستشاروه فى سياسة الجماعة وفى كل حاجة .

الرئيس - يعنى كل الحاجات دى مع بعض ، وهى مجموع

الاستشارات التى ذكرتها وما يستجد غيرها .

الشاهد - ابوه وقد يستجد غيرها .

الرئيس - او جائز انه موجود وانا ما عرفش

الشاهد - جائز ...

وكيل النائب العام - بعد ان اعلنت الحكومة انها لاتريد اعتقال

المرشد لماذا لم يظهر هو وبطانته ؟

الشاهد - لا أعلم .

وكيل النائب العام - الم تتصل به ، الم تكن نائبه ؟

الشاهد - لا أعرف

وكيل النائب العام - وسيبقى مختفى لامتى ؟

الشاهد - فهمت انه سيظهر لما يحصل حاجة

وكيل النائب العام - اى حاجة ؟

الرئيس - حاجة ايه ، ؟ تطلع عفاريت فى البلاد

الشاهد - حادثة ... حاجة ... اى حادثة

الرئيس - المشاع في الاخوان ان لما المرشد يختنى حاجة  
حتتطلع في البلد ، يطلع ايه ... شجرة .  
الشاهد - يحصل اى حادثة

الرئيس - ايه اللى يحصل اوتومبيل يطس واحد  
الشاهد - المشاع انه يختنى ولا يطلع الا بحادثة  
الرئيس - ايه ؟

الشاهد - ههنا هو الذى دار وسمعتة  
الرئيس - احكى لنا ما سمعتة

الشاهد - كان يظن انه مطلوب للاعتقال وبمدين الحكومة  
قالت انا مش عايزه اعتقه والسيد الرئيس قال انا مش حاعتقله  
فما يطلعش ليه ، فالى كان بيقال انه لا يطلع الا بحادثة ...  
اقول ايه

الرئيس - ايه اللى كنت بتسمعه ؟  
الشاهد - حادثة

الرئيس - بيت يقع ... ايه الحادثة دى  
الشاهد - ( لا يرد )

الرئيس - فسر لى معنى الحادثة ؟  
الشاهد - لا يرد ( ..... )

الرئيس - بركان يحصل وينفجر فى وسط البلد او زوال  
يهد اوصال البلاد ويكسرها ويخربها . ايه الحادثة دى ؟

الشاهد - والله يا سيدي الرئيس .....

الرئيس - انا مش سيدك . !

الشاهد - وانت يا سيد الرئيس .

الرئيس - مش سيدي محبش الكلمة دي .:

الشاهد - السيد الرئيس ..

الرئيس - ايه الحادثة ؟

الشاهد - لا يرد

الرئيس - ما هي الحادثة

الشاهد - الذي سمعته انه لا يطلع الا بحادثة .. اى حادثة

.. المرشد مش طالع ليه ؟ مش طالع الا لما يحصل حادثة ..

اعرفها ايه مش طالع الا بحادثة .... اقول ايه اكثر من هذا

الرئيس - وماذا كان يقصد من أن ظهور المرشد ، كما كان

يشاع هذا ما بين افراد جمعية الاخوان المسلمين ما يفهم منه

أن خروج المرشد لازم يكون بحادثة .

الشاهد - لأن عملية اختفائه واختفاء ناس معاه عملية غير

سليمة وانحراف بالدعوة مختفين ليه ؟

الرئيس - ميكنش الاختفاء لاعلان الجهاد ؟

الشاهد - جهاد ايه !؟

الرئيس - الجهاد اللي كانت تشحن به افراد الجهاز السرى

الشاهد - ضد مين ؟



الرئيس - كنتم تعلموهم الآيات الاولى من سورة آل عمران •

الشاهد - جهاد ضد مين ؟

الرئيس - جهاد انا عارف . . هذا الذى كان يشاع ويقال بين

أفراد جمعية الاخوان المسلمين .

وكيل النائب العام - الحادثة ضد مين ؟

الرئيس - مش ده يخش تحت الحادثة اولاً ؟

الشاهد - يخش !

الرئيس - انت قررت اى حادثة ، ايا كانت صبغتها او صبغتها

من زلزال الى بيت يقع الى حادثة ترمواى ، اى شىء ما بين هذه الحوادث

تحصل عشان المرشد يخرج . يعنى من اول ثورة مسلحة تقسوم

بها جمعية الاخوان المسلمين بواسطة الجهاز السرى بتاعها الى

اى شىء أدنى من هذا • مضبوط ؟ تخش تحت كل حادثة •

الشاهد - تخش

الرئيس - مضبوط

الشاهد - مضبوط •

وكيل النائب العام - مين اعوان يوسف طلعت فى قيادة النظام

السرى ؟

الشاهد - أعرف فى البوليس صلاح شادى •

الرئيس - فى البوليس صلاح شادى ومين تانى ؟

الشاهد - هذا الذى أعرفه فى البوليس وفى الجيش لا أعرف

أحد ••

الرئيس - وفي المدنيين ؟

الشاهد - يوسف طلعت .

الرئيس - والى يساعده ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب .

الرئيس - قرر ابراهيم الطيب ان هناك رئاسة عليا لنظام الجهاز السرى . زى مجلس ادارة الشركات وفيه عضو مجلس ادارة منتدب وهو بيكون عضو من احد هذه الجماعة ، ويرأس هذه الجماعة . . .

الشاهد - حسن الهضيبي .

الرئيس - مين الجماعة الذين يكونون مجلس ادارة الشركة ؟

الشاهد - اللى اعرفهم يوسف طلعت وهو يتصل مباشرة مع المرشد ، فاذا كان المرشد عمل مجلس يبقى ده خاص بالمرشد ، واللى اعلمه ان صلاح شادى ويوسف طلعت بيتصلوا مع المرشد مباشرة .

الرئيس - وصلاح شادى ويوسف طلعت مسئولين عن ايه ؟

الشاهد - يوسف طلعت مسئول عن الجهاز السرى المدنى ،

وصلاح شادى مسئول عن الجهاز السرى فى البوليس .

الرئيس - كلها ؟

الشاهد - والمسئول عن صلاح شادى انه يتبع رأسا حسن

الهضيبي .

**الرئيس** - قرر ابراهيم الطيب في اعترافاته أن اللجنة العليا التي تتأسس الجهاز السرى مكونة من الاثنى عشر بعد : الشيخ فرغل .  
**الشاهد** - فرغلى !

**الرئيس** - أنا مسميه فرغل كما أنا استبيح له ان يلخبط اسمى كما يشاء . ويوسف طلعت . مين تانى تقدر تكمل ؟  
**الشاهد** - سيادتك تقول .

**الرئيس** - صلاح شادى ، ومين تانى تقدر تقول ؟  
**الشاهد** - اتفضل سيادتك .

**الرئيس** - وسيادتك ماتعرفش ؟  
**الشاهد** - لا ما اعرفش .

**الرئيس** - وسيادتك . خميس حميده .  
**الشاهد** - اقرر لسيادتك ...

**الرئيس** - ويمكن يكون مين كمان ؟  
**الشاهد** - الى سيادتك تقول عليه .

**الرئيس** - ده الى سيادته قال عليه وعبد المنعم عبد الرؤوف بعد هروبه من قضية مسؤل فيها امام الحكومة :

**الشاهد** - الى اقوله عن نفسى لاني اعلمه بنفسى هو انى اقرر انى لست مسؤل ولا عضو أعلى ولا عضو أصغر فى هذه التشكيلة التى يرأسها يوسف طلعت وتتبع المرشد فى أى صورة من الصور، والاشراف

الأعلى لهذا الجهاز ليوسف طلعت الذى يتبع المرشد وصلاح شادى ويتبع المرشد مباشرة وعبد المنعم عبد الرؤوف لا أعرف ان كان معهم أولا . . أما أنا عن نفسى فأشهد واعترف أنه ليس لى اتصال بهذه اللجنة العليا أو اللجنة غير العليا ولو كنت مشرف مكنش يوسف طلعت يقول لى أنا بأشتغل مع المرشد رأسا .

**الرئيس** - لأنه هو عضو فى مجلس الادارة المنتدب وجرت الاحوال فى بلدنا ان أعضاء مجلس الادارة المنتدبين يلهطوا الاعضاء **الشاهد** - لكن أنا ما اتلهطش .

**الرئيس** - انت قلت فى كلامك انك أكثر من بترينة ، تقدر تقول له ازاي مع أنك قلت دلوقتى ما بتلهطش .  
**الشاهد** - أنا لست فى هذا الوضع لا مشرف ، ولا مسئول فى هذا الوضع .

**الرئيس** - قررت أنك لا تلهط ، فانت باعتبارك نائب المرشد ووكيل جمعية الاخوان المسلمين تقدر تقرر لى ازاي أنك لا تلهط وازاي انك مش بترينة .

**الشاهد** - لو كنت مشرف فى هذا الجهاز ماكانش يصح . . .  
أنا أنفى انى مشرف فيه .

**الرئيس** - قرر محمد فرغل بجانب اعتراف ابراهيم الطيب أنك أنت خميس حميده وهو الشيخ محمد فرغلى معينين مستشارين للجهاز السرى .

الشاهد - أنا لم أعين من حسن الهضيبي مستشار وقديكون  
الشيخ محمد فرغلي عين ولكن أنا لم أعين مستشار ولا مسئول  
في هذا النظام .

الرئيس - والاسلام قال إيه ؟

الشاهد - من وجهة إيه . ؟

الرئيس - من وجهة شاهداه قاتلاه . .

الشاهد - بس يثبت على أن لي أدنى صلة بالجهاز . .

الرئيس - امال احنا قاعدين نعمل إيه ، يكوئش اننا قاعدين

نخرج تمثيلية كما تتقولوا .

الشاهد - ( لا يرد )

الرئيس - الم يتقول بعض الاخوان المسلمين بأرشاد من

الهاربين ان المسألة كلها حكومة الثورة عاملاها تمثيلية .

الشاهد - لا . .

الرئيس - لماذا لم تذهب الى الاذاعة وتقول لها أنا عندى

بيان مهم أقرره وعشان كده أنا عملت نداء كذبت فيه هذا .

الشاهد - أنا كنت واضح نفسى تحت تصرف الحكومة .

المدعى - عندما عين الهضيبي يوسف طلعت رئيسا لتجهاز

هل استشارك في تعيينه ؟

الشاهد - هوه قال لي كما قال لالف واحد .

الرئيس - شغتم الغلب الى احنا صديناه عنكم ، تفكر أننا  
نفتح الحنفية على آخرها ونسيبكم ونمشى . . . . اتكلم .

الشاهد - ( لايرد )

المدعى - وايه كان رايك أنت الخاص بالنسبة لتعيين يوسف  
طلعت رئيسا للجهاز ؟

الشاهد - انا كنت واحد من ضمن الاخوان .

المدعى - رايك أنت هل يصلح أو لا يصلح ؟

الشاهد - هوه زى غيره .

الرئيس - ما هو قرر زى باقى الرئاسة ان كلها جاهلة ومخالفة

للاسلام وتنفذ بما لاتنادى به وتضمر مالا تظهره .

المدعى - عندما اختفى حسن الهضيبى وبطانته من الذى كان

يدير الجماعة ؟

الشاهد - هم

الرئيس - مين هم ؟

الشاهد - حسن الهضيبى ومن معه . .

الرئيس - بالاتصال مع مين . مين هم الجماعة الظاهرين . ؟

الشاهد - لما قابلت الاستاذ الهضيبى بعد اختفائه، قابلته . . .

الرئيس - وهو مختفى

الشاهد - كان لسه ما يقاشر، اختفاء قوى ، بعد اسبوع . .

**الرئيس** - نص الاختفاء ، يعنى أنا كنت محقق وأنا بأقول سرية أو سرية علنية أو علنية .

**الشاهد** - لك الحق فى كل ما ذهبت اليه .

**الرئيس** - رجعنا الى السرية العلنية . النص اختفاء ده كان سرى يعنى مكانه مجهول والا النص اختفاء معناه انه كان نص معروف ونص مش معروف ، وانهى نص ماكانش معروف .

**الشاهد** - قلت له حيث انك حثتفى ومش عاوز تطلع فلازم شئون الجماعة يديرها مكتب الارشاد .

**الرئيس** - هل قال لك انه حثتفى ؟

**الشاهد** - قال لى أنا مش حاسلم نفسى ،

**الرئيس** - كان رده ايه ؟

**الشاهد** - قال انه مش حيسلم نفسه

**الرئيس** - بالرغم انك قلت له مغيش نية عند الحكومة القبض

عليه .

**الشاهد** - علما قلتة ..

**الرئيس** - والا انت لا تجرؤ ان تقول له كده لان رايك استشارى شفتم يا حضرات من سيكون رئيس المستشارين فى البلد ، كان حيبقى خميس حميده ...

**المنعى** - وعندما زرته فى مخبئه وجدت مين كان موجود ؟

الشاهد - صلاح شادى وعبد القادر حلمى والذى اخذنا من  
المدار . . .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - واحد اسمه عبد القادر حلمى وحسن العشماوى

المدعى - مين تانى كمان ؟ انت لك اقوال فى هذا ؟

الشاهد - عبد القادر عوده . .

الرئيس - ترفع الجلسة الآن على أن تعود للانعقاد فى الساعة

السابعة مساء .

( رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الثالثة وخمس واربعين

دقيقة مساء )



## محضر

### الجلسة التاسعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة

مساء بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤

١٩٥٤ الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ

اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء

على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو

مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائم مقام انور السادات والبكباشى ( ا . ح )

حسين الشافعى عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المعنى والاستاذ على نور

الدين وكيل النائب العام عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان

وممدوح توفيق وابراهيم فكرى فودة ورسميس حنا مندوبو

مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )

المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

( حضر المتهم كما حضر محاميه الاستاذ حمادة الناحل )

( حضر الشاهد الدكتور خميس حميده )

الرئيس - فتحت الجلسة .. الادعاء له أسئلة ..

وكيل النائب العام - ايوه يا فندم

الرئيس - اتفضل ..

وكيل النائب العام - بعد ان اختفى الهضيبي وقابلته في مخبئه

كما ذكرت ، هل اتفقت معه بصفتك وكيل الجمعية على

كيفية ادارة شؤون الجماعة في غيابه .

الشاهد - قلت له تختفى ما تختفيسش ، دى حاجة تتعلق

بك ، انما عاوز كل ما يتعلق بالجماعة ، مكتب الارشاد يقوم به ..

فقال لى ، انا حر .. ادى اللى عاوز اديله .. انت وكيل في غيابه

فقط ، وانا موجود ..

الرئيس - كان ردك عليه ايه ؟

الشاهد - ردى عليه .. قلت لا .. انا عاوز كل حاجة ترسل

للمكتب والمكتب وحده هو المسئول .. مازودتش عن هالفا ،

وخرجت من عنده ورحت الدار تانى ..

الرئيس - وبعدين ايه اللى تم .

**الشاهد** - وبعد ذلك كانت كل الامور .. كانت تدار من خلف ظهر مكتب الارشاد .  
**الرئيس** - بواسطة .

**الشاهد** - بواسطة نفس هذا الجهاز ومع المرشد .. وبدأت المنشورات تنزل .. فهذه الحالة من غير شك ادت بجماعة الاخوان .. يعنى تضايقوا من هذا الوضع ، والمكتب لا يستطيع ان يعمل شئ ، فخلت فريق من الاخوان حاولوا وضع حسد لهذا ..

**الرئيس** - ولماذا مكتب الارشاد لم يكون لنفسه جهازا مريا .  
خاصا لمحاربة الجهاز السرى الخاص بتاع حسن الهضيبي وهم اغلبية .

**الشاهد** - احنا عاوزين نقضى على الاجهزة الخاصة .. والا ..  
**الرئيس** - لماذا لم تعملوا جهاز على وتلجأوا للحكومة .  
**الشاهد** - تلجأ للحكومة ؟

**الرئيس** - لماذا لم يلجأ مكتب الارشاد لمحاربة الجهاز الاول  
خايف منه .. اللى هو بيدار بواسطة حسن الهضيبي .  
**الشاهد** - قلنا كان يجب يكون هذا .. ولكن طلبنا اشياء  
حلا للموقف وهى اعطاء الهضيبي اجازة وايقاف الانتخابات وبعض  
امور داخلية وجدناها علاجاً للموقف وتكوين مكتب جديد ..

**الرئيس** - كيف يكون العلاج باعطاء حسن الهضيبي اجازة ،  
في حين انك في اعترافك قلت ان حسن الهضيبي - وهو في أكثر  
من اجازة - كان يدير الجمعية بواسطة اعوانه .

**الشاهد** - دى كنا حاتعلنها ثم نتولى هذا العمل في الاقاليم  
ونفهم الاخوان حقيقة ما وصلت اليه الجماعة .. كنا بدانا فعلا .

**الرئيس** - ما هي طريقة البدء وما هي الدلائل .

**الشاهد** - اختر المكتب الجديد ..

**الرئيس** - مكتب ايه .

**الشاهد** - مكتب الارشاد الجديد .

**الرئيس** - مين اختاره .

**الشاهد** - احنا ضمينا خمسة له ..

**الرئيس** - الى اختارهم .

**الشاهد** - المكتب القديم ..

**الرئيس** - والمكتب القديم ده اصله جاى منين ..

**الشاهد** - اصله من الهيئة التأسيسية ..

**الرئيس** - والهيئة التأسيسية جاية ازاي ..

**الشاهد** - بالتعيين ..

**الرئيس** - يبقى ، هل الخمسة الى ضموا دول يمثلوا شعبه

الاخوان المسلمين او يمثلوا الشخص الذى عين الجمعية التأسيسية

الشاهد - الجمعية التأسيسية اللى عينها حسن البنا . .

الرئيس - مين ورثه فى كل اختصاصاته . .

الشاهد - حسن الهضيبي . .

الرئيس - هل عدلتوا اى شىء فى اختصاصاته . .

الشاهد - لا . . .

الرئيس - يعنى الهضيبي ورث حسن البنا فى كل اختصاصاته

بما فيهم الجمعية التأسيسية المعينة . . بما فيهم مكتب الارشاد

اولا هو فيه جزء معين وجزء منتخب . . هو ضم من الجمعية

التأسيسية خمسة الى مكتب الارشاد . . تقدر تفهمنا ما هو

التغيير اللى طرا على مكتب الارشاد .

الشاهد - طرا فيه تغيير . . وجود اغلبيه حريضة على هذا

الاصلاح ، وان تخطو خطوات عملية فى السير بالجماعة الى سير

يرضى . .

الرئيس - من هم الذين ضموا لمكتب الارشاد وما هى كيفية

ضمهم ؟

الشاهد - المكتب فى الاجتماع ضمهم . .

الرئيس - بالتعيين ؟

الشاهد - لا . . فيه سبعين اخ من أعضاء الهيئة التأسيسية

الذين يكونوا اغلبيه فى الجماعة . .

**الرئيس** - يكونوا أغلبية في الجماعة .. يعنى ١٤٧ لسبعين  
تبقى أغلبية ؟

**الشاهد** - فيه منهم غايين او مستقيلين ١٠٠

**الرئيس** - آه .. يعنى أغلبية الحاضرين ١٠

**الشاهد** - ايوه .. السبعين يكونوا أغلبية ..

**الرئيس** - طبعى كانوا دول .. السبعين دول كانوا اى فريق

**الشاهد** - دول بتوع السياسة اللى ضد سياسة الهضيبى .

**الرئيس** - الفريق ده كان برياسة مين .. مين كان متزعمه ١٠

**الشاهد** - انا ..

**الرئيس** - وكان مين فيه ؟

**الشاهد** - خميس ، عمر التلمسانى ، عبد المعز عبد الستار ،

احمد شبيك ، جوده ، فتحى الانور ، عبد السلام فهمى ، حلمى

نور الدين ، محمد الخضرى ..

**الرئيس** - وكونتم جماعة وانت على راسها ، وكان العدد

سبعين .. وكان عندكم أغلبية ..

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - واتفقتم على ايه ؟

**الشاهد** - جينا خمسة من المكتب القديم وضمينا خمسة ..

**الرئيس** - بالانتخاب والا بالتعيين ؟

الشاهد - بالتميين .. أو بمعنى أصح ...

الرئيس - فسر لنا ( أو بمعنى أصح ) بالمقارنات ..

الشاهد - .....

الرئيس - يعنى بدل ما حسن الهضيبى ما كان هو اللى بيعين ؟

أصبح هناك فريق آخر ينازعه هذه السلطة ، وهو اللى يعين ..

وبعدين ياخذ الاغلبية عليه ويطرده ويحل محله ، زى ما حسن

الهضيبى ما حل محل حسن البنا ، ويرسم النظام اللى رسمه

البنا .. برياسة مين المرة دى

الشاهد - هم اللى كانوا حطينى على راسه ..

الرئيس - يعنى اجبروك ؟

الشاهد - لا .. انا قبلت .. انما دى سياسة كانت تسيير بنا

الى مصر غير كريم ..

الرئيس - والسياسة الجديدة دى كانت تسيير الى مصر اكرم

الشاهد - كنا نتمنى ذلك .. واحنا بدانا فعلا بتنظيم كل

أعمالنا ..

الرئيس - ماهو النظام الذى اتخدتوه ضد حسن الهضيبى

والجهاز الذى يراسه .. اللى هو الجهاز السرى ؟

الشاهد - العمل الاول ان مكتب الارشاد هو الذى يحصل

أهباء الدعوة ..

الرئيس - ده واحد ..

الشاهد - ٢ .. البدء في إنهاء مشكلة الجهاز السرى انهاء

اصيلا ..

الرئيس - وكان ذلك في تاريخ

الشاهد - في الاسبوع الاخير ..

الرئيس - من ؟

الشاهد - من يوم الحادثة المشؤمة .

الرئيس - في الاسبوع الاخير من يوم الحادثة المشؤمة ..

يعنى امتى ؟

الشاهد - يعنى الخميس اللى قبل يوم الثلاثاء .. الخميس

.. ثمانية أيام .. حوالى تلتاشر او خمستاشر يوم قبل الحادث

.. وبدأ درس الثلاثاء ..

الرئيس - يكفينى هذا ..

وكيل النائب العام - اطلمت على المنشورات التى كانت تصدر

عن الجهاز السرى .. شفت منها منشور بعنوان ( محمد بجيب

ينقد الاتفاقية )

الشاهد - ابوه شفته ..

وكيل النائب العام - ما عرفتش مصدر المنشور ايه

الشاهد - شفته متوزع على الاخوان .. يعنى الاخوان هم



الى موزعينه في شعبهم وفي مناطقهم ..

**وكيل النائب العام -** ما سالتش جه منين ؟

**الشاهد -** قالوا انه نزل عن طريق المختصين في الجهات

السرى ، وانه نزل في يد الاخوان ووزع عليهم في الشعب والمناطق

.. وواحد جابه لى وقال لى ازاي ده ينزل من ورا ظهر مكتب

الأرشاد ..

**وكيل النائب العام -** جه منين او ايه الصلة بين اللواء محمد

نجيب وبين الجمعية علشان ينزل هذا المنشور ؟

**الشاهد -** الاستنتاج ان فيه صلة وانه نزل باسم محمد نجيب

ووزع على أجهزة الاخوان .. يبقى فيه صلة ..

**وكيل النائب العام -** بصفتك نائب المرشد ، ما كانش عندك

معلومات عن هذه الصلة .؟

**الشاهد -** ما اقتدرش احدد اوى الا في المرة الى الاستاذ

عبد القادر موده كان زاره فيها يوم ٢٥ مارس .. والاخوان

لماطلعوا من الاعتقال زارهم، وانه اتصل مع الهضيبي في التليفون ..

دى الامور الى مدى علمى ..

**الرئيس -** دى الشواهد العامة ..

**الشاهد -** ايوه .. وفي الفترة الاخيرة ، كثير من الأشياء كانت

تخفى على ..

**الرئيس** - باعتبارك متزعم الفريق الآخر ، هلاستعنتم ببعض الاخوان اللى يدلوكم على ما يجرى فى الخفاء من الفريق المضاد لكم ويعطوكم بعض المعلومات عن تحركاته وأساليبه وأغراضه . . شأنكم شأن حزبين فى دولة . . كل حزب يجرى وراء الآخر ليعلم عنه كل شىء

**الشاهد** - الواقع انه كان الغرض من هذا الوضع الاخير ، وضع حد للسياسة . . سياسة الاختفاء ، والسير بسياسة واضحة للجماعة . . يعنى كان المرسوم ان دى تكون سياسة الجماعة . .

**الرئيس** - هل كنتم تعرفوا تقيسوا حد القوة بتاع الفريق المضاد ومداهها ، وهل انتم قادرين انكم تخشوا معاه معركة والا لا **الشاهد** - يمكن قادرين على اساس اننا نبغى الخير وان الجماعة مهياة للمشى للخير . . واذا كان بعض الشباب مش موجه توجيه صحيح ففيه قدرة على أن يستقيم وأن يوجه هذا الشباب الى الخير . . دى عاوزه سفر وشوية حاجات . . ما كانتش مشكلة لو اننا انتقلنا فى الاقاليم وعملنا زيارات هناك ، يتوضح للاخوان مايجب أن يكون . . يعنى لو انطلقنا فى الاقاليم كان يمكن نشر الوعى . .

**الرئيس** - تنطلقوا فى الاقاليم وتنشروا الوعى ، وفى حظيرتكم

جهاز سرى مسلح لا يخضع لكم

**الشاهد** - احنا كنا حانوضح للاخ وجه الحقيقة والا يكون مكانه في غير الجماعة .. واحنا التزمنا قرارات يوم الخميس بضم خمسة اعضاء فجه واحد من الاخوان يوم السبت اللي يتلو الخميس وقال ان هذه القرارات اخذناها بعاطفة فانا قلت من لم يلتزم منا سياسة يوم الخميس يطلع بره ، فطلع واحد بره .. وكان الاخوان ناويين ان يلتزموا هذا العنف !.

**الرئيس** - العنف

**الشاهد** - يعنى ما تسيبش حل لحل آخر .. يعنى حسم

الامور ..

**وكيل النائب العام** - فيه منشور تانى بعنوان وزير سابق

ينقد الاتفاقية .. برضه اطلعت عليه

**الشاهد** - برضه قال لى واحد عليه وقال انه كان بيتوزع مع

منشور محمد نجيب ..

**الرئيس** - ما معلوماتك عنه

**الشاهد** - معلوماتى انه .. انا أرجح انه يكون لواحد وزير

مسابق ..

**الرئيس** - مين

**الشاهد** - سليمان حافظ .. ترجيحا

- الرئيس - ليه ترجح انه يكون سليمان حافظ  
الشاهد - لصلة محمد نجيب بسليمان حافظ ..  
الرئيس - لصلة محمد نجيب بسليمان حافظ لا  
الشاهد - أبوه ..  
الرئيس - وكان ايه المنشور ده ..  
الشاهد - برضه يعنى مهاجمة ..  
الرئيس - لايه .. فى اى نقطة  
الشاهد - ما اذكرش ..  
الرئيس - ما تذكرش  
الشاهد - لا ..  
الرئيس - لماذا لم تعلن وانت وكيل الاخوان .. تعلن على  
الملا ، وفى الصحف ، وفى الاذاعة على جميع المواطنين الا يصدقوا  
ما ينزل لهم فى هذه المنشورات السرية  
الشاهد - ...  
الرئيس - باعتبار انك غير مقتنع ..  
الشاهد - دى انزلناها للاخوان فى المكاتب ..  
الرئيس - بمنشور سرى تانى  
الشاهد - لا .. بمنشورات المكاتب الادارية .. بواسطة  
السكرتارية ..

ولماذا لم ينشر هذا المنشور كما نشر المنشور الآخر . . .

وبطريقة أقوى من الطريقة العلنية

الشاهد - يبقى ده تقصير . . .

الرئيس - تقصير

الشاهد - أيوه يا افندم . . .

وكيل النائب العام - ايه اللى حصل من الهضبي والجهاز

السرى لما عرفوا انكم او ان بعض الاشخاص من أعضاء الهيئة

التأسيسية يقفوا منه موقف عدائى

الشاهد - جالى استنكرات من الشعب بان هذا العمل غير

قانونى . . . والا تستمعوا الى المكتب الجديد . . .

وكيل النائب العام - كان فيه تهديدات

الشاهد - بعض الاخوان قالوا انهم جالهم تهديدات . . .

وكيل النائب العام - من مين

الشاهد - من الشبان . . .

وكيل النائب العام - مين يعنى

الشاهد - بعض الشيوخ بتوع الجهاز قالوا . . .

الرئيس - مين الشيوخ بتوع الجهاز

الشاهد - الشيوخ اللى هم السلسلة . . . الرشاد . . . يوسف

طلعت فى المدنيين . . . صلاح شادى فى البوليس . . .

**الرئيس** - ما التفرقة بين الشيوخ والنواب .. (ضحك) ..  
اقصد ما التفرقة بين الشيوخ والشبان .. ما التفرقة  
**الشاهد** - مفيش تفرقة ..

**الرئيس** - اصلك بتعطي معنى خاص لحكاية الشبان ،  
وتقولها بطريقة كده يعنى .. وبتقرص عليها علشان تؤثر  
بمعنى خاص .. أحب أعرف اذا كان هناك تفرقة بين الشيوخ  
والشبان ..

**الشاهد** - مفيش تفرقة يافندم ..

**الرئيس** - يعنى من أعضاء الجهاز السرى

**الشاهد** - أيوه .. يعنى من أعضاء الجهاز السرى .. وبعثوا  
لبعض الاخوان ..

**الرئيس** - من ايه

**الشاهد** - من الجانب المعارض ..

**الرئيس** - بعثوا لمن ؟

**الشاهد** - للسيد حلمى المنياوى والسيد عبده قاسم . .  
دول اللى قالوا لى ، وقد يكون لحد تانى ، وانما دول هم اللى  
قالوا لى ..

**وكيل النائب العام** - علشان يخضعوا الاعضاء لسياسة  
الهضيبى .

**الشاهد** - يعنى ان عملهم ده غلط ..

**وكيل النائب العام** - كان بعضهم بيقرب أعضاء الجمعية في

بيوتهم .. يعنى كان فيه صور أخرى من صور التهديد ؟

**الشاهد** - ايوه .. كانت بتحصل مراقبة على بعض البيوت

**وكيل النائب العام** - سؤال آخر .. بصفتك عالم بموضوع

الجهاز السرى .. اذا ارتكبت جريمة بواسطة احد أفرادالجهاز

السرى ، اليس المفروض ...

**الرئيس** - بناء على اوامر صدرت له ..

**وكيل النائب العام** - بناء على اوامر صدرت له .. اليس

المفروض - تطبيقا للنظام المقرر في تنظيم الجهاز - ان تكون

هذه الجريمة تنفيذا لخطة موضوعة اقترتها رئاسة الجهاز

**الشاهد** - لا يمكن ان ينفذ شيء في الجهاز الا اذا صدر به

امر من رئاسة الجهاز

**الرئيس** - حولها الى أسماء ..

**الشاهد** - يعنى حسن الهضيبي يدى ليوسف طلعت ، وده

يدى للمستول اللى بعدد منه ابراهيم الطيب رئيس منطقة

القاهرة ، وده يدى للى بعدد منه ..

**الرئيس** - مركزه ايه

**الشاهد** - يدى لرؤساء الفصائل ..

الرئيس - يعنى عندك خبر بحكاية الفصائل

الشاهد - دى عرفتها ...

الرئيس - الدفاع ..

الدفاع - استطرادا للسؤال السابق .. اذا صدر الامر لعضو

الجهاز السرى بتنفيذ جريمة .. هل تعتبر سلسلة الجهاز

كلها مشتركة فى الجريمة .

الشاهد - على حسب ما يوصل الامر يعنى ..

الدفاع - يعنى ايه

الشاهد - افرض ان اللى حا يوصل الامر بالجريمة حا يوصل

له بعد اربع فواصل فداه .. اذا وصل له رأسًا ، يبقى منه

راسا ، واذا وصل له بالتسلسل ، يبقى بطريق التسلسل

الدفاع - هل يمكن ان يصل الامر من الرأس الى المنفذ مباشرة

الشاهد - فى الغالب .. فى الاصل ان اللى يوصل له الامر ،

يعرف انه جاى له من واحد متصل بالرياسة ..

الرئيس - يعنى من رئيسه

الشاهد - لا بد

الدفاع - هل تعرف محمود عبد اللطيف

الشاهد - لا اعرفه يعنى اصلا ..

الدفاع - واذا رايت هذا الوجه ، هل تذكره ( مشيرا الى

المتهم )



الشاهد - مش قادر أتبين ..

الرئيس - مخاطبا المتهم - قرب شويه يا محمود ..

الشاهد - للمتهم - تعالى يا محمود .. أنا شفتك يا محمود

قبل كده

المتهم - شفتنى فى المعتقل ..

الرئيس - لا .. لا .. انت حاستجوب المتهم والا ايه ..

الشاهد - لا يا فندم ..

الرئيس - مابلاش سياسة الاستهبال دى .. ( ضحك ) ..

الشاهد - لا يا فندم .. ما اعرفوش ..

الرئيس - لا ماتعرفوش .. تعرفه والا ماتعرفوش

الشاهد - لا اذكره ..

الرئيس - لا تذكره ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - يعنى من الجائز ان تكون قد رأيتك ولكنك لا تذكره

الشاهد - ايوه .. من الجائز جدا ..

الدفاع - هل كنت تلقى محاضرات فى المركز العام

الشاهد - نعم .. انا ايامها القيت بعض المحاضرات ..

الدفاع - يقرر محمود عبد اللطيف انه كان يحضر هذه

المحاضرات .. فهل تعتقد ان محاضراتك كانت عنصرا مؤثرا على

نفسيته وتوجيهها

**الشاهد** - على حسب استعداده لها .. يعنى على حسب  
تأثره بها ..

**الدفاع** - فى كلمة .. المحاضرات بتاعتك كانت تدور حول  
ايه .. عناوينها يعنى كانت تدور حول ايه

**الشاهد** - فى الغالب فى المركز العام كنت باعلق على  
الاسئلة .. ما قلتش محاضرات طويلة فى حياتى فى المركز  
بالقاهرة ، وانما قلت فى المنصورة .. فى القاهرة فى بعض  
الاحيان ، كنت اعلق على الاحاديث .. على الاسئلة

**الدفاع** - هل كانت تعليقاتك تنحو منحى جهاديا

**الشاهد** - تعليقاتى .. مش فى كل وقت .. يعنى وفقسا

السؤال .. على حسب السؤال ..

**الدفاع** - يعنى احيانا كده و احيانا كده ..

**الشاهد** - ...

**الدفاع** - هل تعتبر عمل محمود عبد اللطيف .. عمل من

الاعمال الجهادية

**الشاهد** - لا ..

**الدفاع** - طيب .. هل تعتبر عمله من الاعمال المضادة

للجهادية .. الاجرامية مثلا ..

**الشاهد** - انا اعتبر عمل محمود عبد اللطيف عمل

اجرامى ..

**الدفاع** - طيب .. سؤال عام لموجه الله .. لوجه الله ..

**الشاهد** - ايوه يافتدم ..

**الرئيس** - احنا بنتكلم لحاجة تانية من الصبح لحد دلوقتي  
غير الله .

**الدفاع** - يقينى انا .. انا محامى ما اقدرش اشهد ..

**الرئيس** - احنا بنتكلم من الصبح ، وحالفين يعين وقالمين  
بالدعوة للاسلام ، وعارفين اسس الاسلام .. وفى الاسلام  
يصح ان الواحد يكون بخبل ، ويصح انه يكون جبان . وانما  
مايصحشرانه يكون كذاب .. ده قول الرسول .. قول الرسول  
محمد .. صلى الله عليه وسلم ..

**الدفاع** - موجهها كلامه الشاهد - اذكرك باننى ارجو  
شهادة لى ..

**الشاهد** - ايوه يافتدم ..

**الدفاع** - فى المعايير التربوية والخلفية .. هل يسأل الاستاذ  
عن اعمال تلميذه ، خصوصا اذا كان التلميذ فى جهل محمود  
عبد اللطيف .

**الشاهد** - من غير شك الاستاذ يسأل عن تلميذه مادام  
خاضعا له .. فهو ماتصرف الا بأمره ..

**الدفاع** - برضه لازال اعتصامى بالله قائم ..

**الشاهد** - أروه يافندم ..

**الدفاع** - هل تعتبر - كمسلم - ان الاختصاصات التي  
كان يزعمها النبي محمد لنفسه اكثر ام الاختصاصات التي  
كانت للهضيبي نفسه اكثر

**الرئيس** - ماقلنا بلاش ...

**الدفاع** - انا باتكلم عن الهضيبي مش حسن البناء ، وده  
مامتش ..

**الرئيس** - أناأسف .. الشاهد يجاوب .. ( ضحك )

**الشاهد** - لا مقارنة بين معصوم وبين انسان ..

**الدفاع** - انا لا اتكلم عن المعصومية .. أنت مسلم وبتدرس  
القرآن وباسالك .. الاختصاصات بتاعة حسن الهضيبي - كما  
وصفتها - هل النبي محمد اعطاها لنفسه أو اعطاها للقائمين  
به له .

**الشاهد** - لا ..

**الدفاع** - أيهما اكثر

**الشاهد** - قلت لا يعنى ..

**الدفاع** - لا .. لا ماتكفنيش ..

**الشاهد** - ماتكفنيش

**الدفاع** - آه .. . يعنى سيدنا محمد كأن يستشير الاخوان

بجد أو إشارة صورية

**الشاهد** - بجد ..

**الدفاع** - ويأخذ بمشورتهم أعمالاً للآية الآتية « وأمركم شورى

بينكم »

**الشاهد** - ويأخذ بمشورتهم وينزل على حكمهم ..

**الدفاع** - حسن الهضيبي يأخذ بمشورة الجماعة كما وصفتها

لنا

**الشاهد** - يأخذ بمشورة فريق معاه ؟ ولكن في الجماعة ككل

.. لا .. لا يأخذ برأى الجماعة ..

**الدفاع** - اذن اختصاصات ايها أكثر .. النبي محمد أو

حسن الهضيبي ، من ناحية الواقع والتنفيذ .

**الشاهد** - يبقى حسن الهضيبي أكثر ..

**الدفاع** - يبقى حسن الهضيبي أكثر .. هل اسلم ان ينحى

هذا المنحى ، ويتجه هذا الاتجاه ويعتبر نفسه مسلم بعد ذلك .

**الشاهد** - لا ..

**الدفاع** - مارايك فيمن أقرروا حسن الهضيبي على هذه

السياسة .

**الشاهد** - مخطئين ..

**الدفاع** - مخطئين دي بتنفصنى وتعلمنى .. ده خطأ أو

جريمة .

الشاهد - ...

الدفاع - لا الواحد يخبط واحد في الشارع عفوا .. دى  
عقوبتها تبقى عقوبة خطيئة .. ده خطأ او جريمة .

الشاهد - جريمة ..

الرئيس - والمتستر حكمه انه .

الشاهد - جريمة ..

الرئيس - مكتب الارشاد تستر ام لم يتستر .

الشاهد - احب اسجل لمكتب الارشاد انه كان دائم المحاولة

لوضع الامور في نصابها ..

الرئيس - وهل تستر بالنسبة للشعب ام لا ..

الشاهد - كان يجب انه يتخذ اجراء علنيا ..

الرئيس - هل تستر ام لم يتستر .

الشاهد - تستر ..

الرئيس - يعنى مكتب الارشاد اجرم

الشاهد - ايوه اجرم ..

الرئيس - لتستره على سياسة حسن الضيبي ..

الشاهد - كان يجب ان نفصل في هذا الموقف في وقته ..

الدفاع - بعد استئذان السيد الرئيس .

الرئيس - اتفضل ..

**الدفاع** - هل هذه الجريمة تعتبر قائمة في حق الوطن والا في حق فرد ..

**الشاهد** - في حق الوطن ..

**الدفاع** - هل هذه الجريمة تعتبر قائمة في حق الدين او في حق فرعية من فروع ..

**الشاهد** - في حق أصل من أصوله ..

**الدفاع** - في حق أصل من أصول الدين ..

**الشاهد** - أبوه ..

**الدفاع** - قلت بأن نظام الاسر الذى انشئ ، كان هدفه توحيد منابع الفكر والقضاء على المشكلة النائية ..

**الشاهد** - أبوه ..

**الرئيس** - ما هى الوان الجهد الذى اتخذها في هذا السبيل.

**الدفاع** - قلت ان نظام الاسر كان يهدف الى توحيد منابع الفكر والقضاء على النائية ما هى الوان الجهد التى اتخذتها في هذا السبيل ؟

**الرئيس** - حدد السؤال من فضلك .

**الشاهد** - الواقع ان الجهد الذى اتخذناه كان قليل جدا امام هذه الحوادث لاننا كنا نكتفى بنزول بعض الرسائل وبعض الكتب وفي الاجتماعات يقولوا لهم الرسائل فيها ايه والواقع ان ضخامة الدعوة كانت تطلب مجهودا أكبر وكانت لا تسمح

يظهر المجهود ١٠.

**الدفاع** - اى ان مكتب الارشاد لم يبذل اى مجهود فى هذا

السييل .

**الشاهد** - مجهود غير كافى ١٠.

**الرئيس** - بذلوا مجهود غير كافى فما هو ؟

**الشاهد** - طبع بعض المقالات وبعض الكتب التى يعملها

الاخوان وده قليل .

**الدفاع** - هل اخذتم مصطفى مشهور من القسم العام الى

قسم الاسر او العسكر .

**الشاهد** - اخذناه الى قسم الاسر ١٠٠.

**الدفاع** - بصفتك نائب رئيس الاخوان ١٠٠.

**الرئيس** - ووكيل الجماعة كمان .

**الدفاع** - هل تذكر ان مصطفى مشهور كان متهماً فى قضية

مسارة الجيب التى ضبط فيها كل ما يتعلق بالنظام الخاص

والتعليمات ١٥.

**الشاهد** - حصل ١٥٠.

**الدفاع** - انا اخذتم شخص زى ده رئيساً لقسم الاسر وهذه

صلته بالجهات الخاص ١٥.

**الشاهد** - اخذ عضواً فى قسم الاسر علشان يطلع من الجهاز



ولم يكن رئيسا وكان الرئيس الاستاذ عبد العزيز كامل .

**الدفاع** - حدثنا عن سوء التفاهم الذي كان بين السندي وبين الهضيبي هل تعتبر اخراج السندي من القسم الخاص او الجهاز السرى كان بسبب عدم الود .

**الشاهد** - ايوه كان فيه عدم ود .

**الدفاع** - كان لعدم الود دخل فيه ... هل ترى في هذا ان الولاة للمرشد كان له في جماعة الاخوان المسلمين طابع يغلب او يمتاز به صاحبه عن الولاة للدعوة .

**الشاهد** - فيها هذا المعنى لان الاخوان اتربوا على يد حسن البنا وهو استاذ فظنوا انه لم يبجى واحد مطرحة يحل محله ودى عادة الاخوان .

**الرئيس** - حتى لو قال الاستاذ زيارة كريمة لملك كريم ؟

**الشاهد** - لا . .

**الدفاع** - تفتكر ان الولاة للتعاليم او يكون الولاة للاستاذ ؟

**الشاهد** - الولاة لابد يكون للتعاليم .

**الدفاع** - يبقى دى تعليمات فاسدة في الاخوان منذ بدتهم

**الشاهد** - دى عاطفة بالنسبة لحسن البنا ولكن لا يصح

ان يكون الولاة الا للتعاليم .

**الرئيس** - احنا مش في جو عواطف . . لما نخش في العواطف

حنقم بايه ؟

**الدفاع** - يعنى ترى ان الولاة للأشخاص دون المبادئ هو  
الذى أفسد الدعوة ؟

**الشاهد** - أيوه بدون شك .

**الدفاع** - هل تعلم ان الهضيبى أعلن انه لا سرية فى الاسلام  
وانه فى نفس الوقت لم يكن قد حل النظام وانه ما حل الاتدعيمه  
وليتولاه شخص أكثر ولاء للمرشد ؟

**الشاهد** - فى اليوم الذى أعلن هذا كانت النية متجهة الى هذا  
المعنى ولكن من غير شك الشخص الجديد أكثر ولاء .

**الدفاع** - كانت النية متجهة الى أى معنى ؟

**الشاهد** - الالغاء .

**الدفاع** - ولكنك قلت فى الصباح ان الالغاء لم يحصل ساعة  
من الزمن ؟

**الشاهد** - أنا قلت لسيادتك اننا كنا فى طريق الالغاء وتوحيد  
منهج الدعوة .

**الرئيس** - ما هو الدليل المادى الذى يمكن تقديمه لاثبات  
انكم كنتم ماشيين فى طريق الغاء الجهاز السرى ؟

**الشاهد** - الدليل المادى ؟

**الرئيس** - الالابات المادية يعنى ورقة مكتوبة . . محضر  
جلسة .

**الشاهد** - ده موجود من زمن .

**الرئيس** - مفيش دليل ؟

**الشاهد** - الواقع انه كان يهيب تحديد كل حاجة .

**الرئيس** - ادلك دليل على عدم صحة الكلام ده باعترافك في نوفمبر سنة ١٩٥٣ اعدتم تنظيم الجهاز برئاسة يوسف طلعت بعد ان قابلت الرئيس جمال عبد الناصر في مكتبه في مجلس الثورة في مايو سنة ١٩٥٣ وحملك رسالة تشمل ثلاثة أشياء اولاً عدم تدخل الاخوان في الجيش بتنظيم تشكيلات فيه ، ثانياً عدم تدخل الاخوان في البوليس كذلك ثالثاً إلغاء الجهاز السرى المدني وسابق .لهذا انك اعترفت انه جانبكم الصواب . . ولكن جالكم قاصح امين بين لكم مخاطر هذا الوضع فكانت النتيجة بعد مظاهر الحق والصواب انكم في نوفمبر اى بتاريخ لاحق عدتم تنظيم رئاسة الجهاز .

**الشاهد** - انا قلت دى اخذت تتطور للوصول الى الحل وجبنا

يوسف طلعت .

**الرئيس** - يكفينى هذا انك عجزت عن تقديم دليل مادى .

**الدفاع** - قلت ان يوسف طلعت الرئيس الجديد قام باخراج

مجلة اسمها الاخوان في المعركة .

**الشاهد** - ايوه .

**الدفاع** - المجلة ذى اسبوعية نصف شهرية او شهرية ؟

**الشاهد** - غير محدد كل ١٥ يوم كل شهر ...

**الدفاع** - يعنى نص شهرية او شهرية ؟

**الشاهد** - فى هذه الحدود تقدر تقول شهرية .

**الرئيس** - يعنى ملهاش مواعيد مجددة زى المنشورات ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الدفاع** - قررت بانكم اخرجتم عشر أعداد وانكم اوقفتم العدد

الحادى عشر مما يدل على انه استمر رضاكم عنها عشر اشهر

بعد اكتوبر ١٩٥٣ .

**الرئيس** - يا استاذ هوه مقالش انها شهرية دى مرتبطة

بالحوادث زى المنشورات .

**الدفاع** - دلوقتى حتبقى يومية طبعا .

**الرئيس** - الله اعلم مش سرية .

**الدفاع** - طيب مش هاوزين جواب كفاية كده .

**الرئيس** - الادماء فيه اسئلة ؟

**المدعى** - مفيش حاجة .

**الرئيس** - باعتبارك الرجل الثانى القائم بدعوة وهذه الدعوة

اسلامية الغرض منها احياء الدين الاسلامى واصوله فهل تعتقد

ان تقوم دعوة اسلامية تدعو الى الاسلام والتمسك به فى جو

المسلمين فيه اسلامهم حصل مستوى عال او مستوى منخفض ؟

**الشاهد** - في مستوى لاشك منخفض .

**الرئيس** - ولما المستوى يبقى عالى يبقى مافيش . .

**الشاهد** - يبقى مافيش داعى للدعوة .

**الرئيس** - يعنى الاسلام أصبح في المستوى المنخفض كالطفل عايز تربيته كما يكون بيرضع متقدرش تأكله لحمه عاوز تقوله الطرق التي اتخذتها الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين لتعليم هذا الطفل وانتشاله من المستوى الواطى الى المستوى الذى يجب ان يكون عليه .

**الشاهد** - بدأت الدعوة بربط المسلمين وتعريفهم بالتعاليم الاسلامية .

**الرئيس** - سنة ؟

**الشاهد** - سنة ٢٨ بدأت الدعوة وكان الأستاذ حسن البنا يمر في البلاد ويعرض على الناس الاسلام بصورة مبسطة سهلة ويوجههم الى الاخلاق والفضائل .

**الرئيس** - انا مبطلش خطابة ولا موضوع انشا انا بطلب حقائق وخواتم زى كتاب تربية الاطفال لما يشرح رضاعة الطفل ويقول في الساعة كذا يرضع كذا وكمية كذا معمولة كذا درجة حرارتها كذا وياخذ كذا جرام فعاوز تحدد لى ماذا فعلتم لرفع مستوى الاسلام من اول ما ينشأ أو من الدرجة الواطية الى انت بتقرر انه وصل اليها الى المستويات العالية التي يجب ان

يكون عليها لازم تدينى الخطوات وتكون محددة .

**الشاهد** - اولا تعليم الفرد الصلاة والصوم والعبادات وانشاء  
الفضيلة والخلق والمحبة والتعاون على الخير بين الناس ده تقريبا  
كل شىء .

**الرئيس** - دى الاسس والخطوات الاولى فما الذى يجب ان  
يكون عليها ؟  
**الشاهد** - معروف ان البلد اسلامية وان ده تذكير بهـذه  
المعاني .

**الرئيس** - ومستوى المسلمين فى البلد دى فى اى مستوى من  
الاسلام ؟

**الشاهد** - يعتبروا فى مستوى كويس .

**الرئيس** - والدعوة انت قررت انها تقوم لما يكون الاسلام فى  
مستوى منخفض فلماذا قمتم بالدعوة ؟  
**الشاهد** - للتذكير .

**الرئيس** - هل تذكير جماعة الأخوان المسلمين للمسلمين اقوى  
من تذكير القرآن لهم خصوصا وانك قلت انهم فى مستوى عال ؟  
**الشاهد** - القرآن اكثر .

**الرئيس** - يبقى فايدتكم ايه ؟

**الشاهد** - الغرض هو تفسير القرآن تفسيراً عملياً بين الناس .  
**الرئيس** - هل التفسير العملى يكون بالاجهزة المسلحة ؟

**الشاهد** - لا نبث الفضيلة والخلق والمحبة كما هي في تعاليم

القرآن ..

**الرئيس** - هل الاسلام مبنى على الفطرة والا على العلم ؟

**الشاهد** - الفطرة .

**الرئيس** - والفطرة السليمة تشترط في صاحبها أن يكون ..

**الشاهد** - كريم مخلص وتشترط بالمحبة والتعاون والفضائل .

**الرئيس** - كلاب ينفع ؟

**الشاهد** - لابد أن يكون صادقا محبا للخير متعاوننا مع الناس

على الخير صاحب خلق صاحب فضيلة هذا ما يجب ان يتوفر

في صاحب الفطرة السليمة .

**الرئيس** - حضضتم الناس على محبة بعضهم ؟

**الشاهد** - الفترة الاخيرة دى ما قمنا بالواجب .

**الرئيس** - من سنة كام الفترة دى ؟

**الشاهد** - من سنة ٤٨ حتى اليوم .

**الرئيس** - لماذا سمحت لنفسك بالاشترك في جمعية وعملت

في مستوى نائب رئيسها أو وكيلها وانت ترى انها منذ سنة

١٩٤٨ تخلت عن الدعوة الاسلامية واتخذتها ستارا لها ؟

**الشاهد** - كنا نحاول بقدر الاستطاعة رد الجماعة الى الطريق

الصواب .

**الرئيس** - لماذا لم تعلن رأيك فيها ؟

**الشاهد** - قد يكون هذا تقصيرا .

**الرئيس** - ألم يكن ذلك تضليلا عدم العلانية في موضوع يخص المجتمع الاسلامى يبقى ايه ؟

**الشاهد** - كنت احاول كثيرا الاصلاح .

**الرئيس** - فى اى مستوى ؟

**الشاهد** - فى مستوى الجماعة .

**الرئيس** - الفرد لايجوز أن يخفى شيئا الأفى مستواه الشخصى الذى لا يخرج خارج جلده فاذا تناول أكثر من هذا فانه يتناول من هو مسئول عنه اولاده واهل بيته أما اذا خرج من هذا فلا بد أن يكون الامر علانية فاذا اخفاه أو أسره يكون الغرض من ذلك هو الا يعرف الجماعة ويضلها و يجعلها تعتقد ما ليس بالحقيقة . . . الكلام ده مضبوط ؟

**الشاهد** - كلام سيادتك مضبوط ولكن حسبى هذه التيه فى التفكير .

**الرئيس** - ما حكم الشخص الذى لا يمكنه أن يتبين مدى الافعال التى يقوم بها وتنتائجها وتأثيراتها على المواطنين اهله وعشيرته ولا يستطيع أن يقدرها أو يحسبها الحكم عليه يبقى صح أو فلفط ؟

**الشاهد** - يبقى غلطان .

**الرئيس** - ويبقى الغلطان قصر النظر فهل هو ده اللى يقوم



بدعوة علشان يوصل الاسلام من مستوى عال الى مستوى أعلى؟  
الشاهد - لا فعلا .

الرئيس - يعنى دعوة الجماعة فى اعتقادك كما قررت باعتبارك  
وكيلا لها وكنت فى فترة من الوقت نائبا لمرشدها لا تقوم بـ . . .

الشاهد - الجماعة على الاقل من سنة ١٩٤٨ .

الرئيس - لا تقوم بـ . . . . كمل ؟

الشاهد - بواجبها .

الرئيس - فى ؟

الشاهد - فى نشر الدعوة الاسلامية على خير وجه .

الرئيس - ازاي ؟

الشاهد - فيه ناس دخلوها على القرآن وفهموا وبقوا

كوسين .

الرئيس - هم مين ؟

الشاهد - كثيرين من الشباب .

الرئيس - فى انه مستوى اعضاء او رؤساء ؟

الشاهد - فى مستوى الاعضاء .

الرئيس - يعنى اتخدت من اسم الدين الاسلامى وسيلة

لجذب المسلمين لينضموا اليكم كأعضاء حتى يمكنكم ان تجهروا

وتقولوا ان عدد الاخوان نصف مليون والحقيقة ان مين بيدير

سياسة الجمعية ؟

- الشاهد - الهيئة التأسيسية ومكتب الارشاد .
- الرئيس - الهيئة التأسيسية الى ...
- الشاهد - معينة .
- الرئيس - بواسطة .
- الشاهد - حسن البناء .
- الرئيس - والتي لا زالت معينة بواسطة ؟
- الشاهد - حسن الهضيبي ومكتب الارشاد .
- الرئيس - الى ايه ؟
- الشاهد - مختار من الجمعية التأسيسية .
- الرئيس - ويعمل ايه ؟
- الشاهد - استشاري .
- الرئيس - واستشارته غير ايه ؟
- الشاهد - ملزمة .
- الرئيس - غير ملزمة لمن ؟
- الشاهد - نحسن الهضيبي .
- الرئيس - وحسن الهضيبي يبقى ايه ؟
- الشاهد - يبقى المرشد العام للاخوان المسلمين .
- الرئيس - والمتصرف في ايه ؟
- الشاهد - في شؤون الجماعة
- الرئيس - تفتكر ده وضع صحيح لما واحد ينفرد بأمر الجماعة

ومعاه جهاز سرى ارهابى مسلح مخالفا بذلك قوانين الجماعة  
تحت ستار الدين الاسلامى وباسم الدين الاسلامى الكريم تعرف  
ما هو الدين الاسلامى تعرف لو كنت فى زمن عمر كان عمل فيكم  
ايه ؟ تعرف قصة الخوارج .. قراتها .. قرات قصة الخوارج  
اللى فى صدر الاسلام .

**الشاهد** - فى ايام سيدنا على .

**الرئيس** - عارفها كويس ؟

**الشاهد** - ايوه يا افندم .

**الرئيس** - هل فى طريقنكم لنشر الدعوة اتبعتم طريقة محمد  
والخلفاء الراشدين او اتبعتم طريقة الخوارج كما هو منصوص  
عليها فى التاريخ ؟

**الشاهد** - والله ياسيدى الرئيس ...

**الرئيس** - رد على سؤالى انا عايز جواب .

**الشاهد** - اختلاط فى الفهم .

**الرئيس** - الاختلاط فى الفهم هو الفرق بين اتباع محمد  
والخوارج .

**الشاهد** - الجمعية اتبعت الطريق الخطأ .

**الرئيس** - طريق مين ؟

**الشاهد** - كلمة الخوارج دى ..

**الرئيس** - محمد والخلفاء الراشدين اتبعوا الطريق الصح

أو الخطأ ؟

الشاهد - الطريق الصح .

الرئيس - والخوارج ؟

الشاهد - الخطأ .

الرئيس - معنى أنتم زى الخوارج ؟

الدفاع - ما هي مظاهر الايمان .. ليست الشجاعة من

سمات المؤمن

الشاهد - أيوه ..

الدفاع - لماذا اذا لم تواجه السؤال الذى توجه به رئيس

المحكمة .. ما هو الفاصل بينكم وبين الخوارج ؟ )

الشاهد - حسب فهمى ...

الرئيس - والله السيد الدفاع يسمح للمحكمة تقول اننا

منقدرش نحكم فى هذه المسألة بل نترك هذا للمسلمين يحكموا

فيه وكل مسلم له ان يحكم وكل مسلم ملزم بان يقرأ دينه

ويعرفه ويفهمه والقرآن مش صعب ابدا انه يتفهم ولفته يعلمها

الجميع ولا تحتاج لشرح .

القرآن ما نزلش لناس متعلمين .. بلّ جهلة .. كانوا اميين

.. نزل بلغة يعلمها الجميع مش محتاجة ابدا لشرح او اى حاجة

ابدا .. تاريخ الاسلام يمكن قرئته فى الكتب .. وملزم انه يقرأ

- .. تاريخ العقيدة التي اعتنقتها والدين التي هو يبهاى به ..
- الدين مش كلام .. الدين اساس واعمال ..
- الدفاع - اردت ابراز هنا المعنى وقد برز ..
- الرئيس - اشكر ..
- اسمك ايه ؟
- الشاهد - محمد خميس حميدة ..
- الرئيس - بتشتغل ايه ؟
- الشاهد - صيدلى ..
- الرئيس - وعمرك كام سنة ؟
- الشاهد - ٤٣ سنة ..
- الرئيس - مع السلامة ..
- تأخذوا ربع ساعة تشربوا فيها سيجارة ..
- ترفع الجلسة للاستراحة ..
- وفي الساعة التاسعة الا عشر دقائق اميدت الجلسة وتولى
- تمثيل الادعاء البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق والاستاذ عبد
- الرحمن صالح .. ونودى الشاهد الشيخ محمد فرغلى ..
- الرئيس - الشاهد حاضر ..
- المدعى - ايوه يا فندم ..
- الرئيس - خليه يتفضل ..

ودخل الشاهد الى قاعة المحكمة

الرئيس - اسمك ياسيدى الفاضل .. ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى ..

الرئيس - صناعتك ..

الشاهد - واعظ بالاسماعيلية ..

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - {٧ سنة ..

الرئيس - اتفضل .. ده مصحف ..

الشاهد - اييه ..

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول

شهد ..

وحلف الشاهد اليمين

وكيل النيابة - منذ متى وانت عضو فى جمعية الاخوان ؟

الشاهد - منذ عشرين سنة ..

المدعى - ماهى الوظيفة التى تشغلها فى هذه الجماعة ؟

الشاهد - عضو بمكتب الارشاد العام ورئيس منطقتى

الاسماعيلية ..

المدعى - منذ متى وانت عضو فى مكتب الارشاد ؟

وكيف التحقت بهذا المكتب ؟

**الشاهد** - انتخبت في الهيئة التأسيسية .. في الدورة الحالية من نحو سنة ..

**المدعى** - وبعدين ؟ ومكتب الارشاد ..

**الشاهد** - ده في مكتب الارشاد .. اما الهيئة التأسيسية فانا عضو فيها من وقت انشائها في عهد الامام الشهيد ..

**المدعى** - هل لك نشاط في هذا الجهاز خلاف اعمالك في مكتب الارشاد او الجمعية التأسيسية ؟

**الشاهد** - نعم لي نشاط باعتباري رئيس منطقة الاسماعيلية ..

**المدعى** - اليس في هذه الجماعة جهاز خاص له به علاقة ؟

**الشاهد** - في الجماعة نظام خاص .. علاقتي به علاقة استشارية .. شكلية اكثر منها فعلية

**المدعى** - اشرح للمحكمة تاريخ اتصالك بهذا الجهاز فترة بعد فترة .. ودون حاجة ان اسالك في توضيحات ..

**الشاهد** - بعد ان جاء الاستاذ الهضيبي الى جماعة الاخوان .. حدث بينه وبين من يرأس الجهاز الخاص خلاف ..

**المدعى** - وهو ..

**الشاهد** - كان هذا الخلاف لان رئيس هذا الجهاز لم يكن راضيا عن الاستاذ الهضيبي .. وكان الاستاذ الهضيبي في ذلك الوقت ايضا غير راضى كذلك عن هذا الجهاز الخاص ..

وكان لا يرى وجود تشكيل سرى في الجماعة .. واختلف مع  
رئيس النظام لهذا السبب .. واستمر الخلاف فترة ..  
فاتدبنى الاستاذ الهضيبي أنا والدكتور محمد خميس حميده  
لبحث هذا الامر .. وفلا تكلمت مع عبد الرحمن السندي  
الذي كان رئيسا لهذا الجهاز وبحثنا رأيه في هذا الموضوع ..  
واقتهينا الى انه ليس من اليسر تعاون عبد الرحمن السندي  
مع الهضيبي .. وانتهى هذا الامر بان تخلى عبد الرحمن  
السندي عن مسؤوليته في هذا النظام وحل محله آخر  
هو زميله محمود الصباغ .. ثم لا يستمر طويلا في قيامه على  
هذا الجهاز وانتهى الامر بتنحيه ايضا .. ثم انتهت رئاسة هذا  
الجهاز الخاص بالمدينين الى يوسف طلعت .. ويوسف طلعت  
هذا عضو من أعضاء جماعة الإخوان بالاسماعيلية لانه من ابناءها  
وانا اعرفه منذ نزل الاسماعيلية لانه عضو قديم وكان موجود في  
عهد الامام الشهيد .. فاختره الاستاذ الهضيبي رئيسا لهذا  
النظام وانفقت آراء الاستاذ الهضيبي مع يوسف طلعت فلم  
يحدث بينهما خلاف .. وعند ذلك انتهت مأموريتي أنا وخميس  
في التدخل في امر هذا النظام لان هذا النظام يتبع المرشد العام  
مباشرة .. وليس لاحد من أعضاء مكتب الارشاد او غيرهم  
شأن فيه .. فرئيس هذا النظام مسئول مسؤولية مباشرة امام  
المرشد العام ويتلقى منه الامر مباشرة ولا يتلقى من اى شخص  
آخر ..



**المدعى - قلت ..** عندما تولى الهضيبي امر الاخوان اختلف مع رئيس الجهاز .. وذكرت فيما بعد ان هذا الرئيس هو عبد الرحمن السندي فما هي اسباب هذا الخلاف .. ؟ ؟

**الشاهد - قلت** ان الاستاذ الهضيبي في بدء دخوله جماعة الاخوان كان لا يريد شيئاً اسمه جهاز خاص .. وكان يرى في هذا شيء لا يرتاح اليه نظراً للحوادث القديمة المعروفة .. والقضايا المعروفة للاخوان في العهد الماضي .. ولم يكن له صلة بالاخوان ولا معرفة باوضاع الاخوان .. فكان يريد ان يتخلص من هذا النظام وما فيه ولكن عبد الرحمن السندي باعتباره رئيس هذا النظام والمتولى امره في عهد الامام الشهيد تمسك بيقضائه واستمراره بالاوضاع التي هو عليها .. وهنا وقع الخلاف ... فحاولنا ان نوفق بينهما ليستمر الامر فلم يمكن التوفيق ..

**المدعى -** وانهى الامر بايه ؟

**الشاهد -** عزل عبد الرحمن السندي ..

**المدعى - قلت** ان الهضيبي ابدى رايه صراحة في عدم موافقته على استمرار هذا النظام السرى .. كيف يتفق هذا مع ما انتهيتم اليه من ابقاء هذا النظام وعزل رئيسه واستبداله باخر يثق فيه الهضيبي ؟

**الشاهد -** مع مضي الوقت .. عرف الهضيبي ان هذا النظام

يشمل مجموعات من شباب الاخوان المتحمسين للفكرة .. **وانه ليس من السهل التخلص من هذا النظام** .. وان تمسك عبد الرحمن السندى - وهذه المسألة استمرت فترة طويلة من الوقت .. اكثر من سنة - استمر عبد الرحمن السندى قائم على النظام في عهد الهضيبي اكثر من سنة خلال هذه المدة عرف الهضيبي ما هو النظام .. **وانه يشمل كثير من شباب الاخوان وليس من اليسير الغاؤه بهذه السهولة** .. وهذا ما دعاه على ما اذكر انه يعدل عن رأيه الاول في الغاء النظام ..

**المدعى** - ألم يكن من اسباب الخلاف .. او السبب الرئيسى الى بين السندى وحسن الهضيبي هو عدم رغبة السندى في الخضوع للهضيبي شخصيا ؟

**الشاهد** - السندى كان لا يرى الخضوع للهضيبي شخصيا حينما كان يرى الهضيبي الغاء النظام ..

**المدعى** - وعندما قبل الهضيبي ان يبقى على هذا النظام ؟ **الشاهد** - خضع عبد الرحمن السندى لرأى المرشد .. . المدة التى قضاها وهى اكثر من سنة كما ذكرت تتخللها فترات خلاف وفترات وفاق .. ففى فترة الوفاق كان يستجيب فيها عبد الرحمن السندى للهضيبي ..

**المدعى** - وما مهمتك انت وخميس عندما ندبكم الهضيبي ؟ **الشاهد** - ندبنا للتدخل فى اواخر فترة الخلاف عندما اشتد

• ولم لم يتيسر النوفيق بينهما انتدبنا وتدخلنا ليتيسر الخلاف القائم بين الطرفين ..

**المدعى** - ماذا كان اقتراحك أنت وخميس بشأن هذا النظام بعد أن تدخلتم حسب الامر .. ؟

**الشاهد** - كان اقتراحنا أخيراً أن يتخلى عبد الرحمن السندى ..

**المدعى** - عن رياسة الجهاز .؟

**الشاهد** - نعم ..

**المدعى** - معنى هذا أن رأيك أنت وخميس الإبقاء على هذا النظام مع تنحى الرئيس ؟؟

**الشاهد** - أوضاع الجماعة تقتضى أن رئيس النظام خاضع للمرشد فإذا اخلف رئيس النظام مع المرشد يجب أن يتنحى رئيس النظام بقطع النظر عن قيام النظام ذاته . . لان رئيس النظام بقاءه فى الرياسة أو عزله منها امر غير قيام الجهاز نفسه .. والا فإذا رأينا إلغاء النظام لا يمنع هذا أن يكون رئيس الجهاز متفق مع المرشد .

**المدعى** - أنت قلت ان المرشد وقت ان ندبك انت وخميس أعلن رايه بوجوب عدم الإبقاء على هذا النظام ... لماذا لم يكن لك اقتراح بشأن هذا النظام تأييدا لرأى المرشد الذى أعلن عنه؟  
**الشاهد** - رأى المرشد كان فى بداية الامر مواجهة الاخوان ..

وفي هذه الحالة لم نتدخل في هذا الأمر ولكن تدخلنا بعد ان اقر  
الهضيبي فكرة النظام وصارت المسألة ليس خلافا اساسيا على  
النظام وعدمه . . ولكن خلاف في عدم تعاون عبد الرحمن السندي  
والمرشد .

**المدعى** - ألم يذكر الهضيبي ان لاسرية في الدعوة على سلا  
من الاخوان ؟

**الشاهد** - نعم . .

**المدعى** - هل هذا يتفق مع القواعد الاسلامية بصفتك من  
الوعاظ . ؟

**الشاهد** - هو قال على ما اذكر لا سرية في الاسلام وانا ووافق  
على هذا . . . .

**المدعى** - ولماذا اذن اقررت النظام وسر .

**الشاهد** - انا عضو في الجماعة . . وأمر النظام لا يرجع لى او  
الى رأى . . ولكن هذا وضع قائم نشأ في عهد الامام الشهيد  
واستمر قائما في الجماعة . . فليس لى وحدى ان اقره او الغيه .

**المدعى** - لما أنت وخميس نديتم من المرشد . . هل رأى  
فيه يتفق مع رأى الشرع ؟ ولماذا لم تبدى رأىك وليكن ما يكون ؟

**الشاهد** - لم ينتدبنا لبحث مسألة النظام وقيامه من عدمه . .

ولكن الخلاف القائم بين المرشد وعبد الرحمن السندي . .

**المدعى** - تفصل في الرياسة فقط ؟

**الشاهد** - نعم ... والا لو كان الهضيبي يريد الغاء النظام كان اما ان يقرر الانشاء من نفسه أو يعرض الأمر على الجماعة وفيها مكتب الارشاد والهيئة التأسيسية .. وغيرها من الجماعة القائمة .. وكان يستطيع ان يعلن هذا الراى على الجماعة ويدعو الجماعة لهذا ..

**المعنى** - كيف وصلت الرئاسة الى يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - كما ذكرت ... بعد ان تنحى عبد الرحمن السندی وسحمود الصباغ كان يوسف طلعت من الاعضاء الذين اتصلوا بالهضيبي قبل ان يختار مرشدا وعمل لاختياره مرشدا .. وسعى في ذلك ودعى له وكان يسافر للقاء الهضيبي في الاسكندرية وهو هناك .. وتوثقت المعرفة والصداقة .. وكان من أوائل الناس اللى عرفهم الهضيبي ووثق بهم .. ولما انتهت مسألة الصباغ .. وهو يعلم ان يوسف طلعت من أعضاء هذا النظام القداماء البارزين .. كان هذا داعيا له لان يختاره ..

**المعنى** - هل انفرد المرشد بتعيين طلعت تلقائيا من نفسه .. أم استشارك وغيرك من المقربين له ؟ ؟

**الشاهد** - بعد ان وقع في نفسه هذا الاختيار .. اذكر انه عرض على هذا الأمر ووافقت عليه ..

**المعنى** - دخلنا في النظام برئاسة يوسف طلعت .. اشرح للمحكمة كيفية تكوين هذا النظام على التفصيل الذى شرحته في

التحقيق ..

**الشاهد** - الذى اعرفه فى امر التشكيلات فى الاخوان .. ان هناك تشكيلة كانت فى الجيش وكان مسئول عنها أبو المكارم عبد الحى ... وتشكيلة فى البوليس ومسئول عنها الصاغ شادى ... . وتشكيلة النظام الخاص بالمدينين ومسئول عنها يوسف طلعت .... وهذه التشكيلات تتبع المرشد راسا . كل رئيس تشكيلة يتصل بالمرشد راسا ويتبعه راسا ولا يخضع لغيره من هيئات الجماعة .. وتكوين النظام الخاص .. مكون من رئيس يتبع المرشد راسا كما قلت يعاونه اربعة من اخوانه .. ثم بعد ذلك هم ينظمون هذه التشكيلات تنظيما خاصا بحيث يكون فى كل منطقة شخص مسئول يتولى امر اخوانه فى هذه المنطقة ..

**المضى** - اليس هناك بين رؤساء هذه الفرق أو هذه التنظيمات

كما سميتها وبين المرشد مجلس أو لجنة عليا ؟

**الشاهد** - هؤلاء الثلاثة هم المسئولين عن الجهاز .. الثلاثة ..

ويعتبرون لجنة عليا ويرأسهم المرشد ..

**المضى** - مفيش حد آخر ؟

**الشاهد** - على مدى علمى .

**المضى** - من أين علمت بالتشكيلات السرية وانت تقول الا

علاقة لك بهم ؟

الشاهد - لم انفى علاقتى بهم بتاتا .. ولكن قلت لى صلة  
معرفة يحكم وضعى فى الجماعة .. وحكم صلتى بهيئتها .. انا  
اعلم هذا .

المدعى - بأى كيفية ؟

الشاهد - اوضاع الجماعة باعتبارى عضو قديم متصل  
برئاستها وعضو فى مكتب الارشاد والهيئة التأسيسية .. وهذا  
اعطانى فرصة للمعرفة ..

المدعى - على معرفة الاشخاص ؟

الشاهد - بعض الاشخاص ..

المدعى - هل هناك اشخاص آخرين خلاف من ذكرتهم ..؟

الشاهد - انا ذكرت أسماء الرؤساء المسئولين ..

المدعى - انت تقول الثلاثة مجلس أعلى .. مفيش حدمعاهم ؟

الشاهد - المرشد .

المدعى - المرشد الرئيس الأعلى ..

الشاهد - بمدى علمى مفيش لغير الثلاثة ..

المدعى - تعرف ابراهيم الطيب كويس و .. ؟

الشاهد - نعم ..

المدعى - وظيفته ايه فى الجهاز ؟

الشاهد - احدى اربعة مساعدين ليوسف طلعت ..

المدعى - الوظيفة على وجه التحديد ..

**الشاهد** - مسئول عن القاهرة ..

**المدعى** - قرر ابراهيم الطيب انك انت والدكتور خميس حميده وصلاح شادى وآخرين ذكرهم او عددهم على وجه التحديد اعضاء فى اللجنة العليا للجهاز السرى ..

**الشاهد** - هذا غير صحيح . . فانا لست عضوا فى هذه اللجنة . . ولا اعرف ان هناك لجنة عليا للجهاز السرى او النظام الخاص الا من ذكرت ..

**المدعى** - وليه يقول ابراهيم الطيب هذا القول؟ ما الذى دعاه ان يذكره ؟

**الشاهد** - لا أدري ما الذى يدعوه الى هذا الادعاء . . انا أقول ان هذا كذب وغير صحيح . . واقطع بذلك فيما يختص بنفسى .  
**المدعى** - هل اذا أقر المجلس الاعلى لهذا الجهاز امرا أراد تنفيذه . . هل تبت هذه اللجنة فى هذا الامر ثم تأمر بالتنفيذ دون الرجوع الى المرشد الرئيس الاعلى لتأخذ موافقته ؟

**الشاهد** - اعتقد لابد من الرجوع الى المرشد ..

**المدعى** - ليه ؟

**الشاهد** - لانه الرئيس الاعلى . .

**المدعى** - هل النظام له مجلس اعلى آخر غير المرشد ؟

**الشاهد** - لا . .

**المدعى** - كن الاوامر تفصل من المرشد ؟



**الشاهد** - نعم . .

**المدعى** - هل تعلم شيء عن أجهزة تسليح او اماكن تسليح  
هذه الاجهزة سواء في القاهرة او غيرها . . ؟

**الشاهد** - اعلم ان هناك سلاح ولكن لاعلم لى بالمكان ولا بانواع  
السلاح او كعبته لان هذه مسائل انا بعيد عنها . .

**المدعى** - وانت رئيس منطقة الاسماعيلية ؟

**الشاهد** - فى الوضع العام ليس الجهاز الخاص . .

**المدعى** - ماقولك وقد ذكرت انت فى التحقيق اسماء اماكن  
محدودة فى الاسماعيلية وبور سعيد والشرقية ؟ وقلت هذه  
اماكن التسليح فى هذا الجهاز لهذه المناطق ؟

**الشاهد** - ذكرت هذا على اساس ان لهم علم باماكن السلاح . .  
والى اعلمنى ذلك حينما اردنا ان نتعاون مع بعض رجال الثورة  
حينما كان يراد القيام بحركة فى القنال واتصلت انا بأحد الضباط  
القائمين على هذا الامر . . وكان هناك ضباط موجودين فى  
المنطقة . . كل واحد يختص بجهة معينة . . فانا اتصلت بالهضبي  
وقلت له اننا فى منطقة القنال لابد ان نتعاون مع رجال الثورة  
فى أى عمل يطلب منا فى مقهومة الاستعمار . . وطلبت من يوسف  
طلعت بالذات ان يختار من كل منطقة من المناطق الى معين فيها  
ضابط من ضباط الثورة شخص مسئول ليتصل به ويتعاون معه  
فيما لو يطلب منه . . وفعلا تم هذا واختار الاسماء . . وقدم

لى هذه الاسماء ودعونا هؤلاء الاشخاص فعلا واجتمعوا فى ادارة الحرس الوطنى بحضور الصاغ كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط وجاء مندوب من كل منطقة من المناطق فعرفت هؤلاء المندوبين وعرفت انهم مسئولين ولهم صلة بأوضاع النظام فى هذه المناطق وهذا مدعائى ان اذكر هذه الاسماء على اساس ان لهم علم بالسلاح وطبيعى عارفين مكان السلاح وانا حريص على ان لا يظل هناك سلاح مختفى لان الظروف لا تقتضى امر من ذلك .

**المعنى** - تمشى ممك فى الحديث ... هل كشفت لمندوب القيادة عن اعضاء الجهاز فى هذه المنطقة فى الاجتماع الذى ذكرته؟  
**الشاهد** - اجتمعوا وحضروا بأنفسهم .. ونعرف كل مندوب لى الضابط المعين فى المنطقة ..

**المعنى** - وماذا تم بعد ذلك ؟

**الشاهد** - كلفنا كل مندوب ان يتصل بالضابط ويتعاون معه ..

**المعنى** - وماذا تم ؟

**الشاهد** - معرفش ..

**المعنى** - هل كان هناك اى تعاون ؟

**الشاهد** - انا من ناحيتى افهم اننا استجبنا للتعاون مع الحركة

وكيل النائب العام - هل ظهرت هناك اى شائبة للتعاون ؟

**الشاهد** - نعم .

**وكيل النائب العام - فين ؟**

**الشاهد -** كنا متعاونين تعاوننا كاملا لاننا لم نمتنع عن اى عمل  
يطلب منا في هذا الشأن .

**الرئيس -** الم تسلم لك اسلحة بواسطة ضابط الاتصال قبل  
٢٣ يوليو ولا داعى لذكر اسم هذا الضابط حرصا على الامن في  
هذه البلاد ، اهل لم يكن هناك ضابط من القوات المسلحة في منطقة  
القتال يتصل بك شخصيا ووردك بعض اسلحة مرسله اليك من  
بعض الضباط اللى كانت قيادة الضباط الاحرار تموتكم بهذه  
الاسلحة ؟

**الشاهد -** نعم .

**الرئيس -** وسلمت اليك هذه الاسلحة ؟

**الشاهد -** هى لم تسلم الى شخصيا .

**الرئيس -** كنت حاضر في التسليم .

**الشاهد -** نعم بعلمى .

**الرئيس -** أين ذهبت تلك الاسلحة ؟

**الشاهد -** سلمت الى الضابط الذى كان يقود حركة الاخوان

في القتال .

**الرئيس -** ضابط مدنى على حد كلام الاخوان ؟

**الشاهد -** نعم .

**الرئيس -** وليس شخص عسكري من القوات المسلحة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل في يوم ذهبت الى الضابط الرسمى الى هـوه حلقة الاتصال مع قيادة الضباط الاحرار وقلت له انا اعاوز سلاح عشان خاطر عندي ناس لسة ماتسلحوش فلما قال لك عددهم كام قلت له ١٠٠٠ شخص ، فقال لك هاتهم وانا افرق عليهم السلاح ، فهل جيت له الالف واحد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - وهل تعلم ان حسن العشماوى تسلم اسلحة من قيادة الضباط الاحرار عشان تسليح افراد المقاومة فى القنال وكان ذلك قبل ٢٣ يوليو .

الشاهد - اعلم شيئا من ذلك .

الرئيس - وتسلم ذخيرة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وضبطت هذه الاسلحة كاملة وهذه الذخيرة كاملة قين بعد الثورة ؟

الشاهد - على ما علمت فى عزية العشماوى ،

الرئيس - قين ؟

الشاهد - فى مخزن فى عزية العشماوى .

الرئيس - المخزن كان قين ، دى كتبت فى الجرائد ؟

الشاهد - فى عزية العشماوى فى الشرقية .

**الرئيس** - كتبت في الجرائد الا تذكر ، ولها محضر تحقيق في النيابة ؟

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - فين ؟

**الشاهد** - كنا في المعتقل .

**الرئيس** - الم تقرا جرائد بعد ماخرجت من المعتقل ؟

**الشاهد** - علمت انها ضبطت في مخبأ في عزبة العشماوى . . .

**الرئيس** - تحت الارض في اودة مبنية بالاسمنت المسلح واعترف العشماوى أن هذه الاسلحة والذخائر هي التي تسلمها من قيادة الضباط الاحرار قبل الثورة . هل استعملت هذه الاسلحة في معركة القتال ؟

**الشاهد** - طبعاً لا .

**الرئيس** - لان الذخيرة كانت كاملة .

**وكيل النائب العام** - تسمح لى المحكمة ان اكمل المناقشة

فأسأل الشاهد سؤال ؟

**الرئيس** - ماهو ؟

**وكيل النائب العام** - لماذا لم تستعمل هذه الاسلحة ؟

**الشاهد** - هذه مسألة يسأل عنها العشماوى .

**وكيل النائب العام** - ولماذا خباها ؟

**الشاهد** - لاعرف عنها شيئاً .

وكيل النائب العام - لماذا لم تسلم الى الحكومة اذ لم تستعمل ؟

الشاهد - لا ادري كيف خباها ولماذا لم يسلمها .

الرئيس - ولماذا انت لم تأتى بالالف شخص لضابط الاتصال

عشان يدريك الاسلحة التي طلبتها لتسليحهم بها ؟

الشاهد - انا لم اطلب الاسلحة .

الرئيس - انت طلبت اسلحة لناس ما عندهم سلاح . فقال

لك كام فقلت له الف واحد فلما وجد ان العدد كبير اراد ان

يتحقق فطلب منك ان تأتى له بالالف شخص ، فهل أتيت بهم ،

وإذا كنت لم تأت بهم فليه ؟

الشاهد - اذا سمحت سيادتك .

الرئيس - اجب الاجابة تكون على قد السؤال .

الشاهد - حاضر .

الرئيس - انت قررت لا ، فتقدر تقول لى ليه ؟

الشاهد - انا قلت ان فيه افراد مستعدين وليست لديهم ؟

اسلحة فاحنا تقدم الافراد للجيش وبعد ذلك الحركة تسليحهم .

الرئيس - انهى حركة ؟

الشاهد - حركة الضباط . . . الثورة يعنى .

الرئيس - هذا كان قبل قيام الثورة .

الشاهد - آه .

الرئيس - الكلام الذي اكلمك عليه والثابت في المحضر كان

قبل قيام الثورة أى قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

**الشاهد** - أنا آسف لانى أخطأت .

**الرئيس** - وكان ذلك على وجه التحديد فى اكتوبر ونوفمبر

وديسمبر سنة ١٩٥١ ويناير سنة ١٩٥٢ .

**الشاهد** - أنا آسف لانى أخطأت . وأنا لا اذكر انى قدمت

اسماء او طلبت اسلحة .

**الرئيس** - انت لم تقدم اسماء، وانما طلبت من ضابط الاتصال

اسلحة ، وزى ما طلبتها ووعدتك بها الضباط الاحرار عشان يديها

لك ومدى علمك وبعلمك سلمت اليك بعض هذه الاسلحة التى

طلبتموها برضه عن طريق ضابط الاتصال .

**الشاهد** - الضابط الذى أقصده هو الذى بدانى بالاتصال وهو،

من الاسماعيلية وقال نحن مستعدون ان نعاونكم من سلاح أو

ذخيرة وفعلا كان يرسل بعض اسلحة وذخيرة عن طريق القنطرة

وأنا كلمت واحد فى القنطرة لیتسلمها ويسلمها للقائم على امر

الحركة فى منطقة القنطرة وهذا بدوره ليوصلها الى مركز الحركة

فى الشرقية ولكن انا لم اطلب سلاح لالف شخص ولا ذكرت هذا

العدد بالذات لانه فعلا لم يشترك منا فى الحركة ١٠٠٠ شخص

وكل الذى اشترك فى حركة القنال عدد بسيط .

**الرئيس** - كام ؟

**الشاهد** - عدد لا يتجاوز ٣٠٠ واحد بما فيهم طلبة الجامعات ،

## خاتمة

... والى هنا ينتهى الجزء الثالث من هذا الكتاب وسنبدا  
الجزء الرابع باذن الله بما تبقى من شهادة المدعو محمد محمد  
فرغلى .

ونرجو ان يكون القراء قد لمسوا من مطالعة هذا الجزء  
والاجزاء السابقة ، كيف كان الاخوان يضلون ويخادعون بشتى  
المؤثرات والدعايات ، ويتخذون من الدين بضاعة يتجرون بها  
لصالحهم الشخصى ، ويسبغون على انفسهم من القداسة ما يضمن  
لهم السيطرة على الشعب ..

أقرأ هذه المحاكمات واحتفظ بها فى مكتبتك المنزلية ليرجع  
اليها ابناؤك واحفادك وقد جعلنا سعرها ثلاثة قروش فقط  
ليسهل على الجميع اقتنائها .

اتصل بادارة النشر والتوزيع ، ٦٨ شارع قصر العينى  
واطلب النسخ التى لم تستطع الحصول عليها













